n°3

(8)

V. ~~2~~1

LIBRARY OF THE UNIVERSITY OF PENNSYLVANIA

892.5
10

GIFT OF
Dr. Marcus Jastrow
and
Dr. Morris Jastrow, Jr.

Ms. Codex 26
v. 1

V. 1.

Ms. Codex 26
v. 1

الاستقطاب في اسماء المذكور في
الروايات وسائر الآثار والمصنفات

السفر الأول من كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين

في الروايات وسائر الآثار والمصنفات ممن صحب النبي

صلى الله عليه وسلم أو غزا معه أو خرج في سريته أو وفد إليه

مومنا به وسمع منه أو وفد إليه مسلما حي واغتنم

أو آمن به في حياته وأدى إليه صدقاته أو من

ولم يفد عليه أو ولد الآخرين من أصحابه على

عهده وقبل تحوله إن شاء الله تعالى من أتبعه

وأحوالهم وعيون من أخبارهم بالعلا

على حروف المعجم تأليف أبي عمر

يوسف بن عبد الله بن محمد

ابن عبد البر النمري رواية

أبي ليلى حسين بن محمد

الجياني عنه رضي الله

عنهما ورحمهما

آمين

في نوبة أسير ذنبه الراجي العفو من ربه تعالى محمد الهاشمي بن محمد

ابن عبد الله بن عبد الملك الحسني وفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه

آمين يا رب العالمين وبه تنفع به الخالق والمعتنين بفضل ربه تعالى

1228

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني قال قرأت على أبي عمر يوسف
بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه قال أبو عمر الحمد لله وإياه أستعين وأستهدي
وهو ولي عصمتي من الزلل في القول والعمل وولي توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به
الحمد لله رب العالمين جامع الأولين والآخرين ليوم الفصل والدين حمدا يوجب رضاه ويقتضي
المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وهادي الأمة وخاتم النبوءة وعلى
آله أجمعين وسلم تسليما أما بعد فإن أولى ما نظر فيه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله
عز وجل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه والدالة
على حدوده والمفسرة له والهادية إلى الصراط المستقيم صراط الله من اتبعها اهتدى ومن سلك
غير سبيلها ضل وغوى وولاه الله ما تولى ومن أوكد آلات السنن المعينة عليها
والمؤدية إلى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة
وحفظوها عليه وبلغوها عنه وهم صحابته الحواريون الذين وعوها وأدوها ناصحين محتسبين
حتى كمل بما نقلوه الدين وثبتت بهم حجة الله عز وجل على المسلمين فهم خير القرون وخير أمة أخرجت
للناس ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ولا أعدل ممن
ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته ولا تزكية أفضل من ذلك ولا تعديل أكمل منه قال الله تعالى ذكره
محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود الآية. فهذه صفة من بادر إلى تصديقه
والإيمان به وآزره ونصره ولصق به وصحبه وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به
وسترى منازلهم من الدين والإيمان وفضائل ذوي الفضل والتقدم منهم والله قد فضل بعض النبيين على بعض
وكذلك سائر المسلمين والحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال أنا
أحمد بن سليمان بن الحسن قال أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح وأخبرنا عبد الوارث
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال أنا أحمد حدثنا أحمد بن زهير قال أنا أحمد بن حنبل
قال نا هشيم قال أنا أشعث أخبرنا عامر الشعبي في قوله عز وجل والسابقون الأولون قال هم الذين

صلوا

g. Dr. Marcus Jastrow Jr + Dr. Morris Jastrow, Jr. 892.5 I0 V.1

892.5
I0
472600
Ms. Codex 26
V.1

صلوا القبلتين وهم بدريون لاسناده عن احمد بن حنبل قال ونا هشيم عن اسماعيل ومطرف عن
الشعبي قال هم الذين بايعوا بيعة الرضوان . واخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا
الحسن بن اسماعيل قال نا عبد الملك بن بحر قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن سالم قال نا سنيد
قال نا هشيم قال اخبرنا مطرف واسماعيل عن الشعبي قال السابقون الاولون من المهاجرين
والانصار الذين بايعوا بيعة الرضوان قال سنيد ونا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة فبايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير الجد
ابن قيس اختبأ تحت بطن بعيره قيل لجابر هل بايع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال
لا ولكن صلى بها ولم يبايع تحت شجرة الا الشجرة التي عند الحديبية قال ابو الزبير فقلت لجابر
كيف بايعوا قال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت . قال واخبرني ابو الزبير
عن جابر قال جاء عبد لحاطب بن ابي بلتعة احد بني اسد يشتكي سيده فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال كذبت لا يدخلها احد شهد بدرا والحديبية . قال ابو محمد قال الله عز وجل
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ومن رضي الله عنه لم يسخط عليه ابدا
ان شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبية . اخبرنا
احمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي رحمه الله قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا الحارث
ابن ابي اسامة قال نا عاصم بن علي واحمد بن عبد الله بن يونس قالا نا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة
اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابراهيم بن اسحاق بن
مهران قال نا يحيى بن يحيى النيسابوري قال نا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر ان عبدا
لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها احد شهد
بدرا والحديبية ورواه حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير انه حدثه عن جابر عن ام مبشر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وقد رواه الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ام مبشر (حفصة)
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر ام مبشر وقد روي عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . نا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم
ابن اصبغ قال نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نا ابو زيد الهروي قال نا

9. Dr. Marcus Jastrow Jr. + Dr. Morris Jastrow Jr. 892.5 Ja Y.1

قرة بن خالد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان
قال خمس عشرة مائة قال قلت فان جابر بن عبد الله قال كانوا اربع عشرة مائة قال رحم
الله جابرا هو حدثني انهم كانوا خمس عشرة مائة حدثنا عبد الله بن محمد نا احمد بن
سلمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ح واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال
نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا احمد بن حنبل قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد قال سألت جابر بن عبد الله عن اصحاب الشجرة فقال
كنا الفا وخمسمائة قال ولو كنا مائة الف لكفانا قال ابو عمر رضي الله عنه يعني الماء النابع
من انامله صلى الله عليه وسلم قال وقد ذكر في طرق ذلك الخبر التمضمض بما بقي ان ذلك كان منه مرات
في مواطن شتى صلى الله عليه وسلم وبهذا الاسناد عن احمد بن حنبل قال نا سفيان عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وقال معقل بن يسار وعبد الله بن ابي اوفى
وكانا ممن شهد البيعة تحت الشجرة كانوا الفا واربع مائة وذكر احمد بن حنبل عن عبد الوهاب
الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله الاعرج عن معقل بن يسار وذكر احمد ايضا عن ابي
قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى كل ذلك من كتاب احمد بن زهير عن احمد
ومن كتاب عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه بالاسانيد المتقدمة عنه واما اهل بدر فروى احمد
احمد بن حنبل بالاسانيد المذكورة عنه قال نا محمد بن جعفر نا هشام عن محمد بن سيرين
عن عبيدة قال كان عدة اهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر او اربعة عشر احد العددين قال
احمد ونا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال نا ابو اسحاق نا البراء بن عازب قال كنا يعني
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اهل بدر ثلاث مائة وبضعة عشر كعدة
اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاز معه النهر الا مومن وذكر البزار قال ابن اسحاق
نا عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير وعيسى بن عبد الواحد البزار قالا نا احمد بن محمد بن ايوب
نا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال جميع من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والانصار
ثلاث مائة رجل واربعة عشر رجلا من المهاجرين ثلاثة وثمانون ومن الاوس احد وستون
ومن الخزرج مائة وسبعون رجلا وذكر ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني
عن الصنابحي عن عبادة قال كنت فيمن حضر العقبة يعني الاولى كنا اثنى عشر رجلا وكانوا
في الثانية سبعين رجلا لا اختلاف في ذلك اصغرهم ابو مسعود عقبة بن عمرو وذكر احمد بن حنبل

احمد

عن يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة عن ابيه ومجالد عن الشعبي عن ابي مسعود الانصاري قال الشعبي
وكان اصغرهم سنا ومن اصحاب الاسناد المتقدم عنه قال حدثني معبد بن كعب بن مالك
ان اباه كعب بن مالك حدثه وكان ممن شهد العقبة قال حتى اذا اجتمعنا في الشعب عند
العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب ام عمارة
واسماء بنت عمرو بن عدي :. نا عبد الله بن محمد بن اسيد قال حدثنا سعيد بن عثمان بن
سكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمان
السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فذكر الحديث بقصة حاطب حتى
بلغ الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس من اهل بدر لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم وبه عن البخاري قال
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وحدثناه عبد الله بن محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن بكر قال نا ابو داود قال نا مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره سواء وذكر سنيد قال نا حجاج
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح
قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس حيز وانا واصحابي حيز وقال
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان ابن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت
ورافع بن خديج وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لو شاء هذان لحدثناك
ولكن هذا يخاف ان تنزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى ان تنزعه عن الصدقة فرفع عليه
مروان الدرة ليضربه فلما رأيا ذلك قالا صدق وقال عليه السلام لاصحابه انتم توفون سبعين
امة انتم خيرها واكرمها على الله نا يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان قالا
نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن محمد البرتي قال نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا بهز
ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله قال الله عز وجل كنتم خير امة

أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال بعض العلماء كنتم
بمعنى أنتم خير أمة وقيل كنتم في علم الله ومعلوم أن مواجهة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة
أنتم خير هذه الإشارة بالفضيلة في البعض البعض منهم دون بعضهم والله أعلم ويبين أن على ما قلنا ما روي عن
ابن عباس أنه قال هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة رواه سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس
حدثناه عبد الوارث نا قاسم بن أصبغ نا محمد بن عبد السلام نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق قال
أنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس قال
هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هكذا قال مع محمد وأكثر الروايات فيه عن سماك
يقولون ما ذكرت لك أنهم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة والمعنى واحد لأنهم هاجروا ابتداء وإن
لم يكونوا هاجروا من مكة إلى المدينة معه في سفر واحد وإنما أشار البعض ابن عباس بالذكر
لأنهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ونزلت قال أبو هريرة ومجاهد
والحسن وعكرمة خير الناس للناس يقاتلونهم حتى يدخلوهم في الدين طوعا أو كرها
وإذا كان ذلك كذلك فمعلوم أن المهاجرين الأولين والأنصار في ذلك سواء وعن محمد بن إسحاق وذكر
السراج في تاريخه قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا محمد بن عبيد وأبو أسامة وإسماعيل
عن ابن أبي خالد عن عامر الشعبي قال المهاجرون الأولون الذين بايعوا بيعة الرضوان قال وحدثنا
سفيان بن وكيع قال نا أبي عن أبي هلال عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب لم سموا
المهاجرين الأولين قال من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين جميعا فهو من المهاجرين الأولين
قال أبو عمر رضي الله عنه قول الشعبي وسعيد بن المسيب يقتضي بأن معنى
قولهم المهاجرين الأولين كمعنى قول الله عز وجل والسابقون الأولون من المهاجرين
والأنصار لأنهم صلوا القبلتين جميعا وبايعوا بيعة الرضوان وفي ذلك أقوال لغيرهم سنذكرها بعد
إن شاء الله عز وجل قال عبد الوارث قال نا قاسم قال نا محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية
قال أنا وكيع عن سفيان عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت
للناس قال خير الناس للناس يجيئون بهم في السلاسل يدخلونهم في الإسلام وروي عن مجاهد
أنه قال أيضا كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكر الله تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله وجاء عن عمر بن الخطاب أنه قال من سره أن يكون من تلك الأمة فليؤد
شرط الله فيها وقال بعض أهل العلم كنتم بمعنى أنتم والكاف صلة وقال آخرون كنتم في اللوح
المحفوظ وهو الذكر وأم الكتاب واستدلوا بقول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها

للذين

للذين يتبعون الرسول إلى قوله واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون وروى ابن القاسم
عن مالك أنه سمعه يقول لما دخل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام نظر إليهم رجل
من أهل الكتاب فقال ما كان أصحاب عيسى بن مريم الذين قطعوا بالمناشير وصلبوا على
الخشب بأشد اجتهادا من هؤلاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير
بن حرب قال نا أبي قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا سفيان قال أخبرنا منصور
وسليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الناس قرني وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا حدثنا قاسم بن أصبغ قال
أخبرنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال ا ١٧ ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في خير قرن وثلاثة وروى هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعمران بن الحصين والنعمان بن بشير وبريدة الأسلمي
وجعدة بن هبيرة وأبو هريرة أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد
بن زهير قا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن زرارة بن أوفى قال القرن مائة
وعشرون سنة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خليفة قال نا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي
بمكة قال نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال نا محمد بن بيان الواسطي وأبو هشام ويعقوب
بن إبراهيم الدورقي والحسن بن عرفة قالوا نا أبو بكر بن عياش قال حدثنا عاصم عن زر
بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم
خير قلوب العباد فاصطفاه وبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد
قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه وروى السدي
عن أبي مالك عن ابن عباس في قول الله عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقاله الشعبي والحسن البصري وابن عيينة والثوري أخبرنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل نا أبو
هلال الراسبي عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب يا أبا محمد ما فرق بين المهاجرين الأولين
وغيرهم قال فرق بينهما القبلتان فمن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو من المهاجرين الأولين وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم حول الى الكعبة قبل بدر بشهرين
قال محمد بن الحنفية السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من صلى الى القبلتين وقاله سعيد
ابن المسيب وابن سيرين في ذكر سنيد قال حدثنا هشيم قال نا اشعث قال سمعت محمد بن سيرين
يقول في قوله تعالى والسابقون الاولون قال هم الذين صلوا القبلتين قال سنيد وانا وكيع
عن ابي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثله قال ونا هشيم قال نا داود بن ابي هند عن الشعبي
قال فصل ما بين المهاجرين الاولين وسائر المهاجرين بيعة الرضوان يوم الحديبية قال واخبرنا
هشيم قال نا منصور عن الحسن قال فرق ما بينهم فتح مكة قال واخبرنا شيخ عن موسى بن عبيدة
عن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال اهل
بدر نا احمد بن عبد الله بن محمد نا الحسن بن اسماعيل نا عبد الملك بن بحر نا محمد بن اسماعيل بن سالم نا سنيد
قال نا ابو سفيان عن معمر عن قتادة في قوله عز وجل كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم الاية قال قد كان
ذلك بحمد الله جاءه سبعون رجلا فبايعوه عند العقبة فنصروه واووه حتى اظهر الله دينه
قال ولم يسم حي من الناس باسم لم يكن لهم الا هم قال سنيد واخبرنا ابو سفيان عن معمر
عن ايوب عن عكرمة ومجاهد عن ابن جريج عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار ستة
فآمنوا به وصدقوه فاراد ان يذهب معهم فقالوا ان بيننا حربا وانا نخاف ان جئتنا على هذه
الحال ان لا يتهيأ الذي تريد فواعدوه العام المقبل وقالوا نذهب لعل الله يصلح تلك الحرب وذلك
يوم بعاث وكانوا يرون انها لا تصلح فلقوه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به
فاخذ منهم النقباء اثني عشر رجلا واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد
ابن زهير قال نا عفان وعن موسى بن اسماعيل قالا اخبرنا مهدي بن ميمون قال سمعت
غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك يا ابا حمزة ارايت اسم الانصار اسم سماكم الله به
ام كنتم تسمون به قال بل اسم سمانا الله به قال ابو عمر رضي الله عنه ورحمه
انما وضع الله عز وجل اصحاب رسوله الموضع الذي وضعهم فيه بثنائه عليهم من العدالة
والدين والامانة ليكونوا الحجة على جميع اهل الملة بما ادوه عن نبيهم من فريضة وسنة
فصلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين فنعم العون كانوا له على الدين في تبليغهم
عنه الى من بعدهم من المسلمين اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد قال نا عبد الله
ابن مسرور قال نا احمد بن معتب عن الحسين بن الحسن قال نا عبد الله بن المبارك قال نا اسماعيل
المكي عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل اصحابي في امتي

كالملح

كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح واخبرنا احمد
ابو القاسم قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن اسماعيل الترمذي قال نا نعيم بن حماد قال نا
ابن المبارك فذكره باسناده سواء وروى ابن وهب عن مالك قال عدة النقباء اثنا عشر رجلا
تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه اصحابه وكلام
بكلام ليقتدي بهم فيهم بمثل ذلك ومما رواه شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرئ قال
نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد واخبرنا ابي ابو عثمان
سعيد بن عثمان قال نا احمد بن دحيم قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا محمد بن عبيد بن
ثعلبة الحماني بالكوفة قال نا عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الحماني قال نا ابو سعيد
الاعور يعني البقال وكان مولى لحذيفة قال نا شيخ من الصحابة يقال له ابو محجن او محجن بن الادرع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارأف امتي بامتي ابو بكر واقواها في امر الله عمر
واصدقها حياء عثمان وافضاها علي واقرأها ابي وافرضها زيد واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وروى عفان بن مسلم قال
نا شعبة ووهيب والعلاء بن الحارث ووهيب قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر مثله الا انه لم يذكر وافضاهم
علي وروى حماد بن زيد عن عاصم عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارحم الناس بالناس او قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر مثله سواء الى اخره وروى يحيى بن بكير
بن هارون قال نا مسلم بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي افضى امتي
وابي اقرؤهم وابو عبيدة امينهم ذكره الحلواني عن يحيى بن بكير بن هارون وروى عن عمر رضي الله عنه
من وجوه علي افضانا وابي اقرانا وقد اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا
احمد بن زهير قال نا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا سلام عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واقواهم
في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافضاهم علي ابن ابي طالب وافرضهم زيد واقراهم
لكتاب الله عز وجل ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح وابو هريرة وعاء العلم او قال وعاء العلم وما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال ابو عمر رضي الله عنه فضل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه بفضائل خص كل واحد بفضيلة وسمه بها وذكره

فيها ولم يات عنه عليه السلام انه فضل منهم واحدا على صاحبه بعينه من وجه يصح ولكنه ذكر من
فضايلهم ما يستدل به على مواضعهم ومنازلهم من الفضل والدين والعلم وكان صلى الله عليه وسلم احلم
واكرم معاشرة واعلم بمحاسن الاخلاق من ان يواجه فاضلا منهم بان غيره افضل منه فيجد من ذلك
في نفسه بل فضل السابقين منهم واهل الاختصاص به على من لم ينل منازلهم فقال لهم لو
انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وهذا من معنى قول الله تعالى لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى ومحال ان يستوي من قاتله صلى الله عليه وسلم مع من قاتل عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبعض من لم يشهد بدرا وقد رءاه يمشي بين يدي ابي بكر تمشي بين يدي من هو خير منك وهذا
لانه قد كان اعلمنا بذلك في الجملة لمن شهد بدرا والحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال
معروفة موصوفة وسنذكر في باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك عنه من فضائله ان شاء الله
وبعد فان العلم محيط بان السنن احكام جارية على المرء في دينه في خاصة نفسه وفي اهله
وماله ومعلوم ان من حكم بقوله وقضي بشهادته فلا بد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته
والمعرفة بحاله ونحن وان كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن احوالهم
لاجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على انهم كلهم عدول فواجب الوقوف
على اسمائهم والبحث عن سيرهم واحوالهم ليهتدى بهديهم فهم خير من سلك سبيله
واقتدى به واقل ما في ذلك معرفة المرسل والمسند وهو علم جسيم لا يعذر احد ينسب
الى علم الحديث بجهله ولا خلاف علمته بين العلماء ان الوقوف على معرفة اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اوكد علم الخاصة وارفع علم الخبر وبه ساد اهل السير وما اظن اهل
دين من الاديان الا وعلماؤهم معتنون بمعرفة اصحاب انبيائهم لانهم الواسطة بين النبي
وبين امته وقد جمع قوم من العلماء في ذلك كتبا صنفوها ونظرت الى كثير منها مما الفوه
وتاملت ما الفوه فرايتهم رحمة الله عليهم قد طولوا في بعض ذلك واكثروا من ذكر الرفع
في الانساب ومخارج الروايات وهذا وان كان له وجه فهو تطويل على طالب علم
ما نعتني عليه من اسمائهم ومعرفة مراتبهم وهم مع ذلك قد اغفلوا من التنبيه على عيون اخبارهم
التي يوقف بها على مراتبهم ورايت كل واحد منهم قد وصل اليه من ذلك شيء لم يصل الى صاحبه
فرايت ان اجمع ذلك واختصره واقربه على من اراده واعتمدت في ذلك على النكت التي
هي البغية من المعرفة بهم واشير الى ذلك بالكاف بما يحضر واذكر عيون فضائل

في الفضل

في الفضل منهم وسوابقهم ومنازلهم وأبين من نسبتهم بإيجاز جميع ما يتبيّن وأبلغه ليستغني
اللبيب بذلك ويكتفيه عن قراءة التصانيف الطويلة وجعلته على حروف المعجم
ليسهل على من ابتغاه ويقرب تناوله على طالب ما أحب منه رجاء ثواب الله عز وجل
وإلى الله أرغب في سلامة النية وحسن العون على ما يرضاه فإن ذلك بيده لا شريك
له وأرجو أن يكون كتابي هذا أكثر كتبهم تسمية وأعظمها فائدة وأقلها مؤونة
على أنه لا انتهاء للإحاطة بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلب على الناس وبالله أستعين
وهو حسبي ونعم الوكيل واعتمدت في هذا الكتاب على الكتب المشهورة عند
أهل العلم بالسير والأنساب وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عوّل العلماء
في معرفة أيام الإسلام وسير أهله فما كان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة
فمن طريقين أحدهما ما حدثني به عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن مطرف كمر بقيس
ابن عبد الرحمن عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة و
حدثنا به خلف بن القاسم عن أبي الحسن علي بن العباس و محمد بن عبد الغفار يعرف بابن الذري
المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
وحدثني أيضا عبد الوارث عن قاسم عن أبي خيثمة في كتابه عن إبراهيم بن المنذر عن محمد
ابن فليح عن موسى بن عقبة وما كان فيه عن ابن إسحاق فبقراءتي على عبد الوارث بن سفيان
عن قاسم بن أصبغ عن عبيد بن عبد الواحد البزار عن أبي خيثمة أيضا من كتابه جميعا عن أحمد
ابن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق وقراءته على عبد الوارث أيضا عن قاسم
ابن أصبغ عن عبد السلام الخشني عن محمد بن عبد الرحيم البرقي عن عبد الملك بن هشام النحوي
عن زياد البكائي عن محمد بن إسحاق وقراءته أيضا على عبد الله بن محمد بن يوسف عن محمد
ابن أحمد بن يحيى بن مفرج عن ابن الأعرابي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير
عن ابن إسحاق وأخبرني به خلف بن القاسم قال نا أبو محمد بن الورد وهو عبد السلام
ابن محمد بن جعفر بن الورد عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الملك
ابن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق وما كان فيه عن الواقدي فأما كتاب
الطبقات فقراءته على أحمد بن قاسم التاهرتي عن محمد بن معاوية القرشي عن إبراهيم
ابن موسى بن جميل عن محمد بن سعد كاتب الواقدي عن الواقدي وأما تاريخ الواقدي
فأخبرني به خلف بن القاسم عن أبي الحسن علي بن العباس بن أبي ثوبان عن جعفر بن سليمان

النوفلي

النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن الواقدي وأما تاريخ الواقدي وما كان فيه عن خليفة بن خياط
فأخبرني به ابو عمر واحمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد
عن خليفة وقرأته ايضا على ابي القاسم خلف بن سعيد الشيخ الصالح عن ابي محمد عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن يونس عن بقي عنه وما كان فيه عن الزبير بن ابي بكر فاخبرني به
عبد الله بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الحسن الانصاري عن الزبير
وما كان فيه عن مصعب الزبيري وعن المدائني فمن كتاب ابن ابي خيثمة عنهما وعن الغير مما كان
فيه عن ابي معشر فمن كتاب ابن ابي خيثمة ايضا قرأت جميعه على ابي القاسم عبد الوارث بن سفيان
ابن جبرون عن ابي محمد قاسم بن اصبغ بن يوسف البياني عن ابي بكر احمد بن زهير بن حرب
وكل ما في كتابي عن ابن ابي خيثمة فبهذا الاسناد عنه وما كان فيه عن البخاري فمن كتابه الكبير
في تاريخ المحدثين قرأته على ابي القاسم خلف بن قاسم بن سهل الحافظ عن ابي الحسن علي بن محمد
ابن اسماعيل الطوسي عن ابي احمد محمد بن سليمان بن فارس عن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة البخاري وما
كان فيه من تاريخ ابي العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج فاخبرنا باربعة اجزاء منه ابو
القاسم خلف بن قاسم قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي عنه وسائره اجازة وما
كان فيه عن ابي جعفر الطبري فمن كتاب [illegible] قرأته على ابي عمر احمد بن محمد بن احمد عن ابي بكر احمد بن محمد يعرف بابن الجسور
احمد بن الفضل بن العباس الخفاف الدينوري عن الطبري وما كان فيه عن الدولابي ففي كتابه في المواليد والوفيات
حدثني به ابو القاسم خلف بن قاسم عن الحسن بن رشيق عن ابي البشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي
وأما ما فيه من تسمية الرواة من الصحابة رضي الله عنهم ذكر من قتل من المشاهير منهم أو مات
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ادركه بمولده او كانت له رؤية أو لقية او كان مسلما على
عهده ولم يره فإن هذه الطبقات كثير منها مذكور في الكتب التي قدمنا ذكرها وما عرف ليس
الرواة خاصة فمن كتاب ابي علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ المعروف بكتاب الحروف
في الصحابة حدثني به ابو القاسم خلف بن قاسم قراءة عليه من كتابه من اوله الى آخره حدثني
به عن مؤلفه سماعا منه ومن كتاب الآحاد لابي محمد عبد الله بن الجارود في الصحابة حدثني به ابو
عمر واحمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن عبد الله الزبيدي عن ابن الجارود ومن
كتاب ابي جعفر العقيلي محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة اجازة لي عبد الله بن محمد بن يوسف
ابو الوليد عن ابي يعقوب يوسف بن احمد الصيدلاني المكي عن العقيلي ومن كتاب ابن ابي خيثمة
ايضا وقد طالعت ايضا كتاب ابن ابي حاتم الرازي وكتاب الازدي والروياني والبغوي

في الصحابة

في الصحابة وفي كتابي هذا من غير هؤلاء الكثير من مشهور الرواة والعلو آبروا المعلقات عمن
الشيوخ ما لا يخفى مع تحقيق منا أهل خبرة وعناية والمجالسة ولم أقتصر في هذا الكتاب على ذكر من صحت صحبته
ومجالسته حتى ذكرنا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لقية واحدة مؤمنا به أو رآه رؤية أو
سمع منه لفظة فأداها عنه واتصل ذلك بنا على حسب روايتنا وكذلك ذكرنا من ولد على عهده
من أبوين مسلمين فدعا له أو نظر إليه وبارك عليه ونحو هذا ومن كان مؤمنا به قد أدى الصدقة إليه ولم يرد
عليه وبهذا كله قد استكمل القرن الذي أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبد الله بن
أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا أنساب القبائل من قريش والأنصار وسائر العرب
في كتاب الإنباه على قبائل الرواة وجعلناه مدخلا لهذا الكتاب ليغنينا عن التكرير في الأنساب
ويغنينا عما شرطناه من الاختصار والتقريب وبالله العون لا شريك له ۞
ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفتتح بخبره ونشير إلى النكت التي يجب الوقوف عليها
ولا يليق بذي علم جهلها وتحسن المذاكرة بها لتتم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب بالتعريف
بالمصحوب والصاحب مختصرا ذلك أيضا موعبا مغنيا عما سواه كافيا ثم نتبعه ذكر الصحابة
بابا بابا على حروف المعجم على ما شرطنا من التلخيص والاستيعاب مع الاختصار وترك التطويل والإكثار
وبالله عز وجل أعتصم الذي لا إله إلا هو وهو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب ۞
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلف أهل العلم بالأنساب والأخبار وسائر العلماء بالأقطار
أنه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا ما لم يختلف فيه أحد من الرواة وقد روي من أخبار من الناس
الآحاد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نسب نفسه كذلك إلى نزار بن معد بن عدنان وما ذكرنا من إجماع
أهل السير والعلم بالأثر يغني عما سواه واختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام
وفيما بين إبراهيم وبين سام بن نوح بما لا أرى لذكره هاهنا وجها لكثرة الاضطراب فيه وأنه لا يوقف
منه على شيء فقبائل تتفق عليه وهم مع اختلافهم واضطرابهم فيما ذكرنا مجمعون على أن نزارا [illegible] ها
وهي ربيعة ومضر هي الصريح الصحيح من ولد إسماعيل على ما ذكرنا في كتاب القبائل عنه صلى الله عليه وسلم
وهناك ذكرنا أصح ما قيل في نسبه إلى آدم صلى الله عليه وسلم وقال أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة
ابن الزبير قال قال عمر بن الخطاب إنما ننتسب إلى معد وما بعد معد لا ندري ما هو وقال ابن جريج
عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة أضلت نزار نسبها من عدنان وقال خليفة بن خياط عن ابن الكلبي

عن ابيه عن ابن طاوس عن ابن عباس من معد بن عدنان الى اسماعيل ثلاثون ابا وليس هذا الاسناد
مما يقطع بصحته ولا كنت ممن علم الانساب صنعته واما عشيرته صلى الله عليه وسلم ورهطه
وبطنه الذي ينتمي به من سائر بطون قريش فهاشم وقد ذكرنا بالاسانيد الحسان قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم في كتاب الانباه على قبائل الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضاف
الى هذا الكتاب والحمد لله واسم هاشم عمرو وانما قيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد لقومه بها
زعموا واسم قصي زيد وهذا هو الاكثر وقد قيل يزيد وانما قيل له قصي لانه تقصى مع امه وهي فاطمة
بنت سعد من بني عذرة ونشأ مع اخواله من كلب في باديتهم وبعد في مغيبه عن مكة فسمي
بذلك قصيا والله اعلم وكان يدعى مجمعا لانه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه اليها
وقد ذكرنا ذلك في غير كتاب القبائل وقيل اسم عبد مناف المغيرة ويكنى ابا عبد شمس
واما عبد المطلب فقيل اسمه عامر ولا يصح والله اعلم وقيل اسمه شيبة وقيل بل اسمه عبد المطلب
وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوابته ظاهرة ومن قال اسمه شيبة قال انما قيل
له عبد المطلب لان اباه هاشما قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك
عبدك المطلب بيثرب فمن هناك سمي عبد المطلب ولا يختلفون انه يكنى ابا الحارث بابنه
الحارث وكان اكبر ولده وامه سلمى بنت زيد وقيل بنت عمرو بن زيد من بني عدي بن النجار
ويقال انه اول من خضب بالسواد **اخبرنا** خلف بن قاسم قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن
اسماعيل الطوسي قال نا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال نا عبد الله بن سعيد
الزهري قال نا احمد بن محمد بن حنبل قال سمعت الشافعي يقول اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم
وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي وقصي اسمه زيد بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي قال وسمعت الشافعي يقول ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب
قال **ابو عمر** رضي الله عنه ورحمه وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب في شبيبة زهرية تزوجها عبد الله بن عبد المطلب
وهو ابن ثلاثين سنة وقيل بل كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة خرج به ابوه عبد المطلب
الى وهب بن عبد مناف فزوجه ابنته وقيل كانت امنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن
زهرة وانه اتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه وخطب على ابنه
عبد الله ابنة اخيه امنة بنت وهب فزوجه وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت امنة لعبد الله

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرضعت حمزة بن عبد المطلب وولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحمزة ثويبة جارية أبي لهب وأرضعت معهما أبا سلمة بن عبد الأسد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكرم ثويبة وكانت تدخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن تزوج خديجة وكانت خديجة تكرمها
وأعتقها أبو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث إليها من المدينة بكسوة وصلة حتى ماتت بعد فتح خيبر فبلغته وفاتها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابنها مسروح وبلغته أرضعته فقيل توفي فسأل عن قرابتها فقيل لم يبق منهم
أحد حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن أصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة
قال أخبرنا علي بن مسهر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله
أريد على ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وحدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا بكر بن حماد قال نا مسدد قال نا يحيى القطان عن
شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وحدثنا أحمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان قالا نا قاسم
ابن أصبغ قال نا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا أبو النضر قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت يا رسول الله
إنا قد حدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة أعلى أم سلمة لو أني لم أنكح أم سلمة لم تحل
لي إن أباها أخي من الرضاعة ثم استرضع له صلى الله عليه وسلم في بني سعد بن بكر حليمة بنت
أبي ذؤيب السعدية وردته حليمة إلى أمه آمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين
من مولده وذلك سنة ست من عام الفيل وأخرجته أمه آمنة إلى أخواله بني النجار تزورهم
بعد سبع سنين من عام الفيل وتوفيت أمه آمنة بعد ذلك بشهر بالأبواء ومعها النبي
صلى الله عليه وسلم فقدمت به أم أيمن مكة بعد موت أمه بخمسة أيام وسنذكر حليمة وخبر
أم أيمن في بابيهما من كتاب النساء إن شاء الله عز وجل قال الزبير حملت به أمه صلى الله عليه وسلم
أيام التشريق في شعب أبي طالب عند الجمرة الوسطى وولد صلى الله عليه وسلم بمكة في الدار التي
كانت لمحمد بن يوسف أخي الحجاج وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من شهر
رمضان وقيل بل ولد يوم الاثنين في ربيع الأول لليلتين خلتا منه قال أبو عمر رضي الله عنه
ورحمه وقد قيل لثمان خلون منه وقيل إنه ولد أول اثنين من ربيع الأول وقيل لاثنتي عشرة ليلة
خلت منه عام الفيل إذ ساقه الحبشة إلى مكة في جيشهم يغزون البيت فردهم الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة الخ

وأرسل عليهم طيرا أبابيل فأهلكهم وقيل إنه ولد في شعب بني هاشم ولا خلاف أنه ولد عام الفيل
فروي عن ابن عباس رحمه الله أنه قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل وهذا يحتمل أن يكون أراد اليوم
الذي حبس الله الفيل فيه عن وطء الحرم وأهلك الذين جاءوا به ويحتمل أن يكون أراد بقوله يوم الفيل
عام الفيل وقيل ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدوم الفيل بشهر وقيل بأربعين يوما وقيل بخمسين
يوما وأما الخوارزمي محمد بن موسى فقال كان قدوم الفيل مكة وأصحابه لثلاث عشرة ليلة بقيت
من المحرم وقد قال ذلك غير الخوارزمي مرابطا وزاد يوم الأحد فقال وكان أول المحرم تلك السنة يوم الجمعة
قال الخوارزمي وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بخمسين يوما الاثنين لثمان خلتا من ربيع الأول
وذلك يوم عشرين من نيسان قال وبعث نبيا يوم الاثنين لثمان أيضا من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين
من عام الفيل فكان من مولده إلى أن بعثه الله عز وجل أربعون سنة وتسعة أشهر وعشرون يوما وذلك
ثلاث وخمسون سنة تامة من أول عام الفيل أخبرنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن معوية نا قتيبة (أصل: نا جعفر بن محمد الفريابي)
ابن سعيد قال ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وكانت بدر يوم الاثنين
وكانت بدر يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر رضي الله عنه
الأكثر على أن وقعة بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان وما أظن ذكر أنها كانت
يوم الاثنين إلا في هذا الخبر من رواية ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش ولا حجة في مثل
هذا الإسناد عن جميعهم إذا خالفه ما هو أثبت منه قال الخوارزمي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا
يوم الاثنين وهو اليوم الثامن من ربيع الأول سنة أربع وخمسين من عام الفيل وهي سنة إحدى من الهجرة
ويوم عشرين من أيلول فكان من يوم بعثه إلى يوم هاجر ودخل المدينة ثلاث عشرة سنة
كاملة ومكث بالمدينة عشر سنين وشهرين إلى أن مات وذلك يوم الاثنين أول يوم من ربيع
الأول من سنة أربع وستين من عام الفيل ومن الهجرة سنة إحدى عشرة هذا كله قول الخوارزمي
هو معنى قول ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة سنة يعني بعد المبعث
وبالمدينة عشر سنين وشهرين ولذلك قول أبي قيس صرمة بن أبي قيس الأنصاري

ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو يلقى صديقا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه ... فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما أتانا واستقرت به النوى ... وأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وأصبح لا يخشى ظلامة ظالم ... بعيد ولا يخشى من الناس باغيا

من الناس

بذلنا له الأموال من حل مالنا * وأنفسنا عند الوغى والتآسيا

نعادي الذي عادى من الناس كلهم * جميعا وإن كان الحبيب المواتيا

ونعلم أن الله لا شيء غيره * وأن كتاب الله أصبح هاديا

ورُوِّينا هذه الأبيات من طريق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري هذا الحمل الحي وابنه فيهما حدثنا
أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن يحيى قال حدثني أبي قال نا أحمد بن خالد قال نا قاسم بن محمد قال نا إبراهيم بن
المنذر الحزامي قال نا سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة قال عشر سنين فقلت إن ابن عباس يقول لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال إنما أخذه من قول
الشاعر قال سفيان بن عيينة وأخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الأنصار تقول رأيت ابن عباس
يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات * ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا *
من أول الأبيات كما أوردناها سواء إلى آخرها قال أبو محمد رضي الله عنه ومات أبوه عبد الله بن عبد
المطلب وأمه حامل به وقيل بل توفي أبوه بالمدينة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا
وقبره بالمدينة في دار من دور بني عدي بن النجار كان خرج إلى المدينة يمتار تمرا وقيل بل خرج إلى
أخواله زائرا وهو ابن سبعة أشهر وقيل بل توفي أبوه وهو ابن شهرين وكفله جده عبد المطلب
وفي خبر شيبة بن ... أن مات أبوه وأمه فكفله جده وعمه وقد قيل إن عبد الله بن عبد المطلب توفي
والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا وروى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بعث
عبد المطلب ابنه عبد الله يمتار تمرا من يثرب فمات بها وكانت ولادته وهو شاب عند أخواله
في النجار بالمدينة ولم يترك ولدا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت أمه صلى الله عليه وسلم آمنة
بالأبواء بين مكة والمدينة وهو ابن ست سنين وقيل ابن سبع سنين وقال محمد بن حبيب في
المحبر توفيت أمه صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين قال وتوفي جده عبد المطلب بعد ذلك
بسنة وأحد عشر شهرا سنة تسع من أول عام الفيل وقيل إنه توفي جده عبد المطلب وهو ابن
ثمان سنين وقيل بل توفي جده وهو ابن ثلاث سنين فأوصى به إلى أبي طالب فكان في حجر عمه أبي
طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة وكان أبو طالب يحبه ثم أفرد بنفسه وكان مآله إلى عمه
أبي طالب لو جاء أصابه في بني هاشم وسنيه وكان مع ذلك يشفق أبيهم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
مع عمه في تجارة إلى الشام سنة ثلاث عشرة من الفيل فرآه بحيرا الراهب فقال احتفظوا به فإنه
نبي وشهد بعد ذلك بثماني سنين يوم الفجار سنة إحدى وعشرين وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة
بنت خويلد فرآه نسطور الراهب ومن الظلة غمامة فقال هذا نبي وذلك سنة خمس وعشرين

وقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بعد ذلك بشهرين وخمسة عشر يوما في عقب صفر سنة ست وعشرين
وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام من يوم الفيل وقال الزهري كانت سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تزوج خديجة
إحدى وعشرين سنة وقال أبو بكر بن عثمان وغيره كان يومئذ ابن ثلاثين سنة قالوا وخديجة يومئذ ابنة أربعين سنة وشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر بعد ذلك بعشر سنين وذلك سنة ثلاث وثلاثين
قال أبو عمر رضي الله عنه لو صح هذا لكانت سن خديجة يوم تزوجها خمسا وأربعين سنة وقال محمد بن جبير بن مطعم بنيت
الكعبة على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل وقيل إن ما كان بين بنيان الكعبة وبين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين ثم
تنبأه الله تعالى وهو ابن أربعين سنة وكان أول يوم أوحى الله إليه فيه يوم الاثنين فأسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ثلاث سنين
أو نحوها ثم أمره الله عز وجل بإظهار دينه والدعاء إليه فأظهره بعد ثلاث سنين من مبعثه وقال الشعبي أخبرت أن إسرافيل تراءى
له ثلاث سنين حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال نا زهير قال نا موسى بن إسماعيل قال نا
حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين ووكل به إسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ثم وكل به
جبريل عليه السلام قال نا أحمد بن حنبل قال نا هشيم قال نا داود بن أبي هند عن الشعبي قال نبئ النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله قال ثم بعث إليه
جبريل عليه السلام بالرسالة قال وأخبرنا أحمد بن حنبل قال حدثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي قال أنزلت
عليه النبوة وهو ابن أربعين سنة فقرن بنبوته إسرافيل عليه السلام ثلاث سنين وكان يعلمه الكلمة والشيء
ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشرين
سنة وقيل كان مبعثه صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة وشهرين وعشرة أيام وقيل كان مبعثه صلى الله عليه وسلم
لتمام أربعين سنة من مولده يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول سنة أربعين ومن قال إنه عليه السلام نبئ وهو ابن
أربعين عبد الله بن عباس ومحمد بن جبير بن مطعم وقباث بن أشيم وعطاء وسعيد بن المسيب وأنس بن مالك وهو الصحيح عند أهل السير
والعلم بالأثر فلما دعا قومه إلى دين الله نابذوه فأجاره عمه أبو طالب ومنعه منهم في ذلك لأنهم أرادوا قتله لما دعاهم إليه من ترك
ما كانوا عليه هم وآباؤهم ومعارفهم وتسفيه دينهم وتشنيع أحلامهم في عبادة أصنام لا تبصر ولا تسمع ولا تنفع
فلم يزل في جوار عمه أبي طالب حتى أن توفي وذلك في النصف من شوال في السنة الثامنة وقيل العاشرة من مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم وحصرت قريش النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته من بني هاشم ومعهم بنو المطلب في الشعب بعد المبعث بست سنين
فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في أول سنة خمسين من عام الفيل وتوفي أبو طالب بعد ذلك
بستة أشهر وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام وقد قيل غير ذلك وولد عبد الله بن عباس في الشعب قبل خروج
بني هاشم منه وقيل إنه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو طالب قد أسلم ابنه عليا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أن قريشا أصابتهم أزمة
شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم

يا عباس إن أخاك

يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله فقال نعم فانطلقا
حتى اتيا ابا طالب فقالا له انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم
فيه فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه اليه فلم يزل علي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله عز وجل نبيا وحتى زوجه من ابنته فاطمة رضي
الله عنها وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة
على اختلاف في ذلك قد ذكرناه وكان موت عمه بعد موت خديجة بشهر وخمسة ايام و
توفي ابو طالب وهو ابن بضع وثمانين سنة وتوفيت خديجة وهي ابنة خمس وستين
سنة فكانت مصيبتان توالتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفاة عمه ابي طالب
وبوفاة خديجة رضي الله عنهما وقيل توفيت خديجة بعد ما تزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم باربع وعشرين سنة وستة اشهر واربعة ايام قبل الهجرة ب
بثلاث سنين وثلاثة اشهر ونصف شهر وفي عام وفاة خديجة تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم سودة وعائشة ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت وكانت وفاة ابي طالب
وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة وقيل كانت وفاتهما سنة
عشرة من المبعث في اول العام حدثنا احمد بن محمد ثنا احمد بن الفضل ثنا محمد بن جرير ثنا محمد
بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وثنا
خلف بن قاسم ثنا محمد بن القاسم بن معروف ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا يحيى بن معين
ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابيه ولفظهما
والمعنى سواء قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزالا به حتى كان اخر شيء تكلم به انا على ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
ابن شهاب قال عروة بن الزبير ما زالوا يعني قريشا كافين عن رسول الله صلى الله

عمه ابي طالب بايام يسيرة
قيل ثلاثة وقيل سبعة وقيل كان
بين موت ابي طالب وموت خديجة
شهر

عليه وسلم حتى مات أبو طالب ولم تمت خديجة رضي الله عنها فيما ذكر ابن إسحاق
وغيره إلا بعد الإسراء وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن إسحاق وغيره لما توفي أبو طالب وتوفيت بعده خديجة بأيام يسيرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة وطلب منهم المنعة فأقام
عندهم شهرا ولم يجد فيهم خيرا ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي وقيل كان ذلك
سنة إحدى وخمسين من الفيل وفيها قدم عليه نصيبين بعد ثلاثة أشهر فأسلموا
وأسري به إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه إلى مكة من الطائف سنة
اثنتين وخمسين وقد ذكرنا الاختلاف في تاريخ الإسراء في كتاب التمهيد عند ذكر
فرض الصلاة والحمد لله قال ابن شهاب عن ابن المسيب عرج به إلى بيت المقدس
وإلى السماء قبل خروجه إلى المدينة بسنة وقال غيره كان بين الإسراء إلى اليوم الذي
هاجر فيه سنة وشهران وذلك سنة ثلاث وخمسين من الفيل قال أبو عمر قال ابن
إسحاق وغيره مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مبعثه بمكة إلى أن أذن الله
تعالى له بالهجرة داعيا إلى الله صابرا على أذى قريش وتكذيبهم له إلى أن دخل في دين الله
منهم واتبعه على ما جاء به ممن هاجر إلى أرض الحبشة فرارا بدينه ومن بقي معه بمكة
في مشقة من قومه حتى أذن الله تعالى له بالهجرة إلى المدينة وذلك بعد أن بايعه وجوه الأ
وس والخزرج بالعقبة على أن يؤووه وينصروه حتى يبلغ عن الله رسالته ويقاتل من عاداه
وخالفه فهاجر إلى المدينة وكان رفيقه فيها أبو بكر الصديق ولم يرافقه غيره من
أصحابه وكان يخدمهم في ذلك السفر عامر بن فهيرة وكان مكثه بمكة بعد أن بعثه
الله عز وجل ثلاث عشرة سنة وقيل عشر سنين وقيل خمس عشرة سنة والأول أكثر
وأشهر عند أهل السير ثم أذن له في الهجرة إلى المدينة يوم الاثنين فخرج مع أبي بكر
الصديق وكانت هجرته إلى المدينة في ربيع الأول وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقدم إلى
المدينة يوم الاثنين قريبا من نصف النهار في الضحى الأعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت
من ربيع الأول هذا قول ابن إسحاق وقال ابن إسحاق وغيره كانت بيعة العقبة في أوسط
أيام التشريق في ذي الحجة وكان خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد العقبة
بشهرين وليال خرج لهلال ربيع الأول وقدم المدينة لاثنتي عشرة مضت منه قال
أبو عمر قد روي عن ابن شهاب أنه قدم المدينة لهلال ربيع الأول وقال عبد الرحمن

بن المغيرة

بن المغيرة قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع
الاول سنة احدى وقال الكلبي خرج من الغار ليلة الاثنين اول يوم من ربيع الاول وقدم
للمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه قال ابو عمر هو قول ابن اسحاق يقول
يقول يوم الاثنين والكلبي يقول يوم الجمعة واتفقا لاثنتي عشرة خلت من ر
بيع الاول وغيرهما يقول لثمان خلتا منه والاختلاف ايضا في تاريخ قدوم المدينة
كما ترى قال ابن اسحاق فنزل على ابي قيس كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس احد بني عمرو
ابن عوف فاقام عنده اربعة ايام وقيل بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن
خيثمة والاول اكثر واقام رسول الله في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلثاء صلى الله عليه وسلم
والاربعاء والخميس واسس مسجدهم وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلا الى المدي
نة فادركته الجمعة في بني سالم فصلاها في بطن الوادي ثم دخل المدينة دخل
فنزل على ابي ايوب الانصاري فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبنى
مساكنه ثم انتقل وذلك في السنة الاولى من هجرته وقال غير ابن اسحاق فنزل في بني
عمرو بن عوف من يوم الاثنين الى يوم الجمعة ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة
الجمعة على راحلته ومعه الناس حتى مر ببني سالم لوقت الجمعة فجمع بهم وهي بالمدينة
اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب لا يحرك راحلته ويقول دعو
ها فانها مامورة فمشت حتى بركت في موضع مسجده الذي انزله الله تعالى
به في بني النجار فنزل عشية يوم الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل
ومن مقدمه المدينة ارخ التاريخ في زمن عمر رضي الله عنه ولم يغز رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنفسه تلك السنة واخا بين المهاجرين والانصار بعد
ذلك بخمسة اشهر وبعث حمزة عمه في جمادى الاولى وكان اول من غزا في سبيل
الله واول من عقدت له راية في الاسلام خرج في ثلاثين راكبا الى سيف البحر يلقوا
ابا جهل بن هشام في ثلاثمائة من قريش فحجز بينهم رجل من جهينة فافترقوا
من غير قتال ثم بعث عبيدة بن الحارث في خمسين راكبا يعارض عير القريش فلقوا جمعا قتال
كثيرا فتراموا بينهم بالنبل ولم يكن بينهم مسايفة وقيل ان سرية عبيدة كانت
قبل سرية حمزة فيها رمى سعد وكان اول سهم رمي به في سبيل الله وقيل ان اول لواء عقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش والاول اصح والله اعلم والاكثر على ان

وبها

على أن سرية عبد الله بن جحش كانت في سنة اثنين في غزوة رجب النخلة فقتل ابن الحضرمي
لليلة بقيت من جمادى الآخرة ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الكفر من العرب
وبعث إليهم السرايا وكانت غزواته بنفسه ستا وعشرين غزوة هذا الأكثر ما قيل
في ذلك وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمة عند الله وعند رسوله والمسلمين
غزوة بدر الكبرى حيث قتل الله صناديد قريش وأظهر دينه من يومئذ وكان بدر في السنة
الثانية من الهجرة لسبع عشرة من رمضان وليس في غزواته ما يعدل بها في الفضل ويقرب منها
إلا غزوة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان وذلك سنة ست من الهجرة وكانت بعوثه
وسراياه خمسا وثلاثين من بين بعث وسرية قال أحمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن أبيه وإسرا
ئيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
غزوة وسبقني بغزاتين واعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر وفي قول من
جعله في حجته قارنا أربع عمر وقد بينا ذلك في كتاب التمهيد وافترض عليه
الحج بالمدينة وكذلك سائر الفرائض فيما أمر به أو حرم عليه إلا الصلاة فإنها افتر
ضت عليه حين أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وذلك بمكة ولم
يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة غير حجته الواحدة حجة الوداع وذلك
في سنة عشرة من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عددا كثيرا من
النساء خص من ذلك دون أمته بجمع أكثر من أربع وأحل له منهن ما شاء بل المجتمع عليه
من أزواجه إحدى عشرة امرأة وهي خديجة أول زوجة كانت له لم يجمع قط معها
غيرها وسنذكر نسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا من فضلها
وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الديوان وكذلك نذكر كل واحدة منهن
في موضع اسمها من ذلك الكتاب إن شاء الله سودة بنت زمعة بن قيس من بني
عامر بن لؤي تزوجها في قول الزهري قبل عائشة بمكة وبنى بها بمكة في سنة عشر
من النبوءة وعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه تزوجها بمكة
قبل سودة وقيل وقيل بل بعد سودة وأجمعوا أنه لم يبن بها إلا بالمدينة قبل
سنة هاجر وقيل سنة اثنين من الهجرة في شوال وهي ابنة تسع سنين وكانت حين
عقد عليها ابنة ست سنين وقيل ابنة سبع سنين وحفصة بنت عمر بن الخطاب تز
وجها سنة ثلاث في شعبان وزينب بنت خزيمة وهي من بني عامر بن صعصعة

كانت يقال لها

بل المجتمع

أول زوجة كانت له

يقال لها أم المساكين تزوجها سنة ثلاث وكانت عنده شهرين أو ثلاثة وتوفيت
ولم يمت من أزواجه في حياته غيرها وغير خديجة قبلها وأم سلمة بنت أبي أمية
بن المغيرة المخزومية واسمها هند تزوجها سنة أربع في شوال وزينب
بنت جحش الأسدية من بني أسد بن خزيمة تزوجها في سنة خمس من الهجرة
في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره في بابها من كتاب النساء إن شاء الله
وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار من بني المصطلق كانت قد وقعت في سهم ثا
بت بن قيس وذلك في سنة ست وقيل سنة خمس وكاتبها فأدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أ
مية واسمها رملة تزوجها سنة ست وبنى بها سنة سبع زوجه إياها
النجاشي واختلف في من عقد عليها على ما يأتي به الخبر عند ذكرها في بابها من
كتاب النساء إن شاء الله وميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية من بني هلال بن عا
مر بن صعصعة نكحها سنة سبع في عمرة القضاء على حسب ما نذكره في با
بها من كتاب النساء إن شاء الله وصفية بنت حيي بن أخطب اليهودية
وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه بأرؤس واختلفوا في عددها وأعتقها وتزوجها وذلك سنة سبع
وهؤلاء أزواجه اللواتي لم يختلف فيهن وهن إحدى عشرة امرأة منهن ست من قريش
انتقال وواحدة من بني إسرائيل من ولد هارون عليه السلام وأربع من سائر العرب توفي في حياته
منهن اثنتان خديجة بنت خويلد بن أسد بمكة وزينب بنت خزيمة بالمدينة وتخلف
منهن تسعا بعده صلى الله عليه وسلم وأما اللواتي اختلف فيهن ممن ابتنى بها وفا
رقها أو عقد عليها ولم يدخل بها أو خطبها ولم يتم له العقد معها فقد اختلف فيهن
وفي أسباب فراقهن اختلافا كثيرا يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن
وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا والحمد لله
ثم بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء لليلتين
بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ثم انتقل حين اشتد وجعه إلى
بيت عائشة وكان صلى الله عليه وسلم قد ولد يوم الاثنين ونبئ يوم الاثنين
وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض صلى الله عليه وسلم

يوم الاثنين ضحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع
الاول سنة احدى عشر من الهجرة ودفن يوم الثلثاء حين زاغت الشمس وقيل بل دفن
ليلة الاربعاء صلى الله عليه وسلم ذكر ابن اسحق قال حدثتني فاطمة بنت محمد عن عمرة
عن عائشة قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت
المساحي من جوف الليل ليلة الاربعاء وصلى عليه افذاذا لا يؤمهم احد ثم النساء
والغلمان وقد اكثر الناس في ذكر من دخله في قبره وفي هيئة كفنه وصفة خلقه
وخلقه وشيبه وغزواته وسيره بما لا سبيل في كتابنا هذا الى ذكره وانما اجرينا
من ذكره صلى الله عليه وسلم هاهنا لمعا يحسن الوقوف عليها والمذاكرة بها
تبركا بذكره صلى الله عليه وسلم في اول الكتاب والله الموفق للصواب   واجمع
على انه نزل في قبره العباس عمه وعلي معه وقثم بن العباس والفضل بن العباس
ويقول كان اوس بن خولي واسامة بن زيد معهم وكان آخرهم خروجا من القبر قثم
بن العباس وكان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن عباس وغيره وهو الصحيح
وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة في ذلك خبر لا يصح انكره اهل العلم وقد بعده والحمد لله
صلى الله عليه وسلم وبني في قبره اللبن يقال تسع لبنات وطرح في قبره سمل قطيفة كان
يلبسها يقال ان شقران من وضع اللبن اخرجوها وهالوا التراب على لحده وجعل قبره
مسطوحا ورش عليه الماء رشا حدثنا سعيد بن نصير حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن
وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن
بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي ما صدقت
ان من الانبياء من لم يصدقه من امته الا رجل واحد   واما فضائله وا
علام نبوته فقد وضع فيها جماعة من العلماء وجمع كل منهم ما انتهت اليه روايته
وبلغته وهي اكثر من ان تحصى والحمد لله ومما رثي به صلى الله عليه وسلم قول
صفية عمته قال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني ابي عبد الله بن
مصعب قال رويت من هشام بن عروة لصفية بنت عبد المطلب ترثي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا يا رسول الله كنت رجاءنا وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما ليبك عليك اليوم من كان باكيا
لعمرك ما ابكي النبي لفقده ولكن لما اخشى من الهرج آتيا

صلى عليه علي والعباس وبنو هاشم ثم خرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس يصلون عليه افذاذا

الاعلام

كأن على قلبي لذكر محمد ... وما خفت من بعد النبي المكاويا
أفاطم صلى الله رب محمد ... على جدث أمسى بيثرب ثاويا
فدى لرسول الله أمي وخالتي ... وعمي وآبائي ونفسي وماليا
صدقت وبلغت الرسالة صادقا ... ومت صليب العود أبلج صافيا
فلو أن رب الناس أبقى نبينا ... سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية ... وأدخلت جنات من العدن راضيا
أرى حسنا أيتمته وتركته ... يبكي ويدعو جده اليوم نائيا

وكان له صلى الله عليه وسلم أسماء وصفات جاءت عنه في أحاديث شتى بأسانيد حسان قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الخاتم ختم الله بي النبوة وأنا العاقب فليس بعدي نبي وأنا المقفي يعني بعد الأنبياء كلهم وهو قفى النبوة ونبي الرحمة ونبي الملحمة ويروى الملاحم جاء هذا كله عنه في آثار شتى من طرق حسان وكني بأبي القاسم لا خلاف في ذلك صلى الله عليه وسلم حدثنا يعيش بن سعيد وسعيد بن نصر قالا حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا أبو يعقوب الحنيني حدثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فإنما أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم وأما ولده صلى الله عليه وسلم فكلهم من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية وولد له من خديجة أربع بنات لا خلاف في ذلك أكبرهن زينب بلا خلاف وبعدها أم كلثوم وقيل بل رقية وهو الأولى لأن رقية تزوجها عثمان وقيل معها هاجر إلى أرض الحبشة ثم تزوج بعدها وبعد وفاتها أم كلثوم وسيأتي ذكر كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء في هذا الديوان إن شاء الله وقد قيل إن رقية أصغرهن والصحيح أن أصغرهن فاطمة رضي الله عن جميعهن واختلف في الذكور فقيل أربعة القاسم وعبد الله والطيب والطاهر وقيل ثلاثة ومن قال هذا قال عبد الله سمي الطيب لأنه ولد بعد البعث وولد القاسم قبل ومات القاسم بمكة قبل البعث وقد ذكر أن الا

ولد في الاسلام ومن قال الغلط قال القاسم وبه كان يكنى وعبد الله قيل له الطيب والطاهر
لانه ولد بعد البعث وولد القاسم قبل ومات القاسم بمكة قبل البعث وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك
كله وسمينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الديوان والحمد لله حدثنا
ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قراءة مني عليه ان محمد بن عيسى حدثهم ثنا يحيى بن ايوب الغ
العلاف ثنا محمد ابي السري العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم عن شعيب بن ابي حمزة عن عطاء
الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعه
جعل له مادبة وسماه محمدا قال يحيى بن ايوب ما وجدنا هذا الحديث عند احد الا عند ابن
السري وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا يعني مقطوع السرة وان عجب
ذلك جده عبد المطلب وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم وليس اسناد حديث العباس
هذا بالقائم وفي حديث ابن عباس عن ابي سفيان في قصته مع هرقل وهو حديث ثابت
من جهة الاسناد دليل على ان العرب كانت تختتن وكذلك من جهة مجاورتهم في الحجاز
ليهود والله اعلم واختلف في سنه صلى الله عليه وسلم يوم مات فقيل ستون سنة روى
ذلك ربيعة وابو غالب عن انس بن مالك وهو قول عروة بن الزبير ومالك بن انس وقد روى
حميد عن انس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين ذكره احمد بن زهير
عن المثنى بن معاذ عن بشر بن المفضل عن حميد بن انس وهو قول دغفل بن حنظلة النسابة ورواه
معاذ عن هشام عن قتادة عن انس وروى الحسن البصري عن دغفل بن حنظلة قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين ولم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري
ولا نعرف للحسن سماعا من دغفل قال البخاري روى عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين قال البخاري ولا يتابع عليه عن ابن عباس الا
شيء رواه العلاء بن صالح عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال البخاري وروى
عكرمة وابو سلمة وابو ظبيان وعمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض وهو ابن ثلاث وستين قال ابو عمر قد تابع عمار بن ابي عمار على روايته المذكورة
عن ابن عباس يوسف بن مهران عن ابن عباس في خمس وستين والصحيح عندنا رواية من روى
ثلاث وستين رواه عن ابن عباس من تقدم ذكره البخاري لهم في ذلك ورواه كما رواه اولئك
ممن لم يذكر البخاري ابو حمزة ومحمد بن سيرين ومقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين ولم يختلف عن عائشة انه توفي وهو ابن ثلاث وستين

بعد

مقطوع

من حديث عبد الله بن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا

وهو قول

وسوقه لمحمد بن علي وجرير بن عبد الله البجلي وابا اسحاق السبيعي ومحمد بن اسحاق نا خلف
بن قاسم نا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد نا يحيى بن ايوب بن بادي نا احمد بن حماد
قال نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد قال حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام انه كان يقول انا
لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويتجاوز ولن اقبضه
حتى اقيم به الملة العوجاء بان يشهدوا ان لا اله الا الله افتح به اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا قال عطاء بن يسار واخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعب الاحبار
يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه

باب حرف الالف

ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ولدته سريته مارية القبطية في ذي
الحجة سنة ثمان من الهجرة وقد ذكر الزبير عن اشياخه ان ام ابرهيم مارية ولد
ته بالعالية في المال الذي يقال له اليوم مشربة ابراهيم بالقف وكانت قابلتها
سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم امراة ابي رافع فبشر ابو رافع به النبي
صلى الله عليه وسلم فوهب له عبدا فلما كان يوم السابع عق عنه بكبش وحلق
راسه حلقه ابو هند وسماه يومئذ وتصدق بوزن شعره ورقا على المساكين
واخذوا شعره فدفنوه في الارض هكذا قال الزبير سماه يوم سابعه
والحديث المرفوع اصح من قوله واولى حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح
نا ابو بكر بن ابي شيبة نا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم قال الزبير
قبر بالمدينة
ثم دفعه الى ام سيف امراة قين بالمدينة قال ابو عمر في حديث تصديق ما ذكر
الزبير انه دفعه الى ام سيف قال انس في حديثه في موت ابرهيم قال فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه فصادفنا ابا سيف ينفخ في كيره وقد امتلا البيت دخانا
فاسرعت في المشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت الى ابي سيف
فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول قال فلقد رايته يكيد

بنفسه قال فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي
الرب وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون قال الزبير وتنافست الأنصار في من يرضعه وأحبوا أن يفرغوا
مارية للنبي صلى الله عليه وسلم لما يعلمون من هواه فيها وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة من ضأن ترعى بالقف ولقاح بذي الجدر تروح عليها وكانت تؤتى بلبنها كل ليلة فتشرب
منه وتسقي ابنها فجاءت أم بردة بنت المنذر بن زيد الأنصاري زوجة البراء بن أوس فكلمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن ترضعه فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار
وترجع به إلى أمه وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بردة قطعة من نخل فناقلت بها
إلى مال عبد الله بن زمعة وتوفي إبراهيم عليه السلام في بني مازن عند أم بردة وهو ابن ثمانية
عشر شهرا وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة ثمان وقيل إنه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وتوفي
في سنة عشر وغسلته أم بردة وحمل من بيتها على سرير صغير وصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالبقيع وقال ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون وقال الواقدي توفي إبراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء لعشر ليال خلت من ربيع الأول سنة عشر ودفن
بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند أم بردة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن
ثمانية عشر شهرا وكذلك قال مصعب ونحو ذلك قال الزبير وقال غيره توفي وهو ابن ستة
عشر شهرا قال محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي في تاريخه ثم دخلت سنة عشر
وفيها توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وكسفت الشمس يومئذ على اثنتي
عشرة ساعة من النهار وتوفي وهو ابن ستة عشر شهرا وثمانية أيام وقال غيره توفي
وهو ابن سنة وعشرة أشهر وستة أيام وذلك سنة عشرة وأربع سابقه ما ذكره محمد
ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت توفي
إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا قال أبو عمر ثبت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى على ابنه إبراهيم من غير رفع صوت وقال تدمع العين
ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب إنا بك يا إبراهيم لمحزونون حدثنا خلف بن قاسم حدثنا
الحسن بن رشيق حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا إبراهيم بن يعقوب البغدادي حدثنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن
ابن عوف فأتى به النخل فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه وهو يجود بنفسه فأخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم قال يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئا ثم ذرفت

عيناه

بردة

عيناه ثم قال يا ابراهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وان آخرنا سيلحق باولنا لحزنا عليك
حزنا هو اشد من هذا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط
الرب وحدثنا خلف حدثنا الحسن حدثنا ابو بشر حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا عفان بن مسلم
حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن انس قال لقد رايت ابراهيم وهو يكيد بنفسه بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين
ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون ووافق موته كسوف الشمس
فقال قوم ان الشمس انكسفت لموته فخطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا
الى ذكر الله والصلاة وقال صلى الله عليه وسلم حين توفي ابنه ابراهيم ان له لمرضعا في
الجنة تتم رضاعه حدثنا سعيد حدثنا قاسم حدثنا محمد حدثنا ابو بكر حدثنا وكيع عن شعبة عن عدي
بن ثابت قال سمعت البراء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم ان له لمر
ضعا في الجنة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربعا هذا قول جمهور اهل العلم
وهو الصحيح وكذلك قال الشعبي قال مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ستة اشهر عشر شهرا فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي
بكر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن ابنه ابراهيم ولم يصل عليه وه
هذا غير صحيح والله اعلم لان الجمهور قد اجمعوا على الصلاة على الاطفال اذا استهلوا
وراثة وعملا مستفيضا عن السلف والخلف ولا اعلم احدا جاء عنه غير هذا الا عن سمرة
بن جندب والله اعلم وقد يحتمل ان يكون معنى حديث عائشة ان لم يصل عليه في جماعة
اي امر اصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم فلا يكون مخالفا لما عليه العلماء في ذلك
وهو اولى ما حمل عليه حديثها ذلك والله اعلم وقد قيل ان الفضل بن عباس غسل ابراهيم
ونزل في قبره مع اسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على شفير القبر قال الز
بير ورش قبره واعلم فيه بعلامة وهو اول قبر رش عليه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو عاش ابراهيم لاعتقت اخواله ولوضعت الجزية عن كل قبطي وقال صلى الله
الله عليه وسلم اذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما
وكانت مارية القبطية قد اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقوقس

صاحب الاسكندرية ومصر نعم واختصا سيرين بن جوهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين
لحسان بن ثابت الشاعر وهي والدة ابنه عبد الرحمن بن حسان حدثنا خلف بن قاسم نا يعقوب
بن المبارك ابو يوسف نا داود بن ابراهيم قال نا عبيد الله بن عمر قال نا عمرو بن محمد
قال نا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي قال سالت انس بن مالك كم كان بلغ ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان ملا مهده ولو بقي لكان نبيا ولكن لم يكن ليبقى
لان نبيكم اخر الانبياء صلى الله عليه وسلم نا خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا ابو
بشر الدولابي قال نا ابراهيم بن يعقوب قال نا احمد بن حجاج قال نا عيسى ابن يونس عن ابن
ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات وهو
صغير ولو قدر ان يكون بعد محمد نبي لعاش ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم
قال ابو عمر هذا لا ادري ما هو وقد ولد نوح عليه السلام من ليس بنبي وكما يلد غير
النبي نبيا فكذلك يجوز ان يلد النبي صلى الله عليه وسلم غير نبي والله اعلم ولو لم يلد
النبي الا نبيا لكان كل احد نبيا لانه من ولد نوح عليه السلام وآدم عليه السلام
نبي مكلم وما اعلم في ولده لصلبه نبيا غير شيث عليه السلام نا خلف بن قاسم
نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد قال نا زكرياء بن يحيى السجزي قال نا عمرو بن علي قال
نا ابو داود قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل الا بذكر الله تطمئن
القلوب قال محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم **من اول اسمه على الالف**
من الصحابة رضي الله عنهم باب ابي ابي بن كعب بن قيس بن عبيد
بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار والنجار هو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
الاكبر الانصاري المعاوي وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حديلة وهي امهم ينسبون
اليها حديلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم
بن الخزرج وهي ام معاوية بن عمرو وامه صهيلة بنت الاسود بن حرام بن عمرو ابن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار وهي عمة ابي طلحة الانصاري وزعم ابن
هشام ان النجار انما سمي النجار لانه اختتن بقدوم وقال غيره بل ضرب وجه رجل بقدوم
فقيل له النجار يكنى ابي بن كعب ابا الطفيل وابا المنذر روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة
بن ابي موسى قال جاء ابي بن كعب الى عمر رضي الله عنهما فقال يا ابن الخطاب فقال له عمر

يا با الطفيل

يا ابا الطفيل في حديث ذكره وحدثنا عبد الوارث نا قاسم نا محمد نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد
الاعلى عن الجريري عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا المنذر اي آية معك في كتاب الله تعالى اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فقلت
قال فضرب صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر وذكر تمام الحديث قال ابو عمر شهد ابي وقال ليهنك
بن كعب العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثم شهد بدرا وكان
احد فقهاء الصحابة واقراهم لكتاب الله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرا
امتي ابي وروي عنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن او اعرض عليك
القرآن اخبرنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا جعفر بن محمد الصائغ قال
نا عبد الله بن المبارك قال اخبرني الاجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي
بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرا عليك القرآن قال قلت يا رسول
الله سماني لك ربك قال نعم فقرا علي قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون بالتاء جميعا قال ابو عمر وقد روي عنه انه قرأهما جميعا بالياء حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال نا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا عفان قال
همام نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ان الله امرني
ان اقرا عليك قال آلله سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي قال انس ونبئت انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا قال عفان نا حماد بن سلمة قال اخبرنا علي بن زيد عن عمار بن ابي
عمار قال سمعت ابا حبة البدري قال لما نزلت لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
الى آخرها قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ربك يامرك ان تقرئها ابيا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ان جبريل امرني ان اقرئك هذه السورة قال ابي وقد ذكرت ثم يا رسول
الله قال نعم فبكى ابي وروي من حديث ابي قلابة عن انس ومنهم من يرويه مرسلا
وهو الاكثر وقد ذكرنا هذا الحديث بطرقه فيما تقدم من هذا الكتاب ان رسول الله
عنه صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واقواهم في دين الله عمر رضي الله واصـ
ـدقهم حياء عثمان وافضيهم علي بن ابي طالب واقرؤهم ابي بن كعب وافرضهم
زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
ابن وقد روى حديثا محجن الثقفي مثله سواء مسندا وروي ايضا من وجه ثالث ورويناه عن عمر موجوه

انه قال افضل لعلي واقرانا ابي وانا لنترك اشياء من قراءة ابي وكان ابي بن كعب ممن كتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل زيد ابن ثابت ومعه ايضا وكان زيد الزم الصحابة
لكتاب الوحي كان يكتب كثيرا من الرسائل وذكر محمد بن سعد عن الواقدي
عن اشياخه قال اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ابي بن
كعب وهو اول من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان وكان ابي اذا لم يحضر دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فكتب

تسمية كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

وكان ابي وزيد يكتبان الوحي بين يديه ويكتبان كتبه الى الناس وما يقطع
وغير ذلك قال الواقدي واول من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم ارتد
ورجع الى مكة فنزلت ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
شيء الاية وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الا
رقم الزهري وكان الكاتب لعهوده صلى الله عليه وسلم اذا عاهد وصلحه اذا صالح علي ابن
ابي طالب وممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذكر
ذلك عمر بن شبة في كتاب الكتاب وفيه زيادات على هؤلاء ايضا وعمر بن الخطاب وعثمان
وعثمان بن عفان وعلي ابن ابي طالب والزبير بن العوام وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص وحنظلة الاسيدي والعلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة
وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول والمغيرة بن شعبة وعمرو
ابن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وجهيم بن الصلت ومعيقيب بن ابي فاطمة والشرحبيل بن حسنة
قال الواقدي فلما كان عام الفتح واسلم معاوية كتب له ايضا قال ابو عمر مات ابي
بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين وقد قيل انه مات في خلافة عثمان سنة
اثنين وثلاثين وقال علي بن المديني مات العباس وابو سفيان بن حرب وابي بن كعب قريبا
بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان والاكثر انه مات في خلافة عمر يعد في اهل
المدينة روى عنه عبادة بن الصامت وعبد الله بن عباس وعبد الله بن خباب وابنه الطفيل
ابن ابي وروى عنه ابو ايوب الانصاري حديث انما الماء من الماء. ابي بن معاذ بن انس
بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد مع اخيه انس
بن معاذ بدرا واحدا وقتلا يوم بير معونة شهيدين. ابي بن عمارة الانصاري و

ابيعل

ويقال ابن عمارة والاكثر يقولون ابن عمارة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في
بيت ابيه عمارة القبلتين وله حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على
الخفين روى عنه عبادة بن تميم وايوب بن قطن يضطرب في اسناد حديثه ولم يذ
كره البخاري في التاريخ الكبير لانهم يقولون انه خطا وانما هو ابي بن ام حرام
اسمه كذلك قال ابن وهب بن ابي عبلة وذكر انه راه وسمع منه وابو ابي بن ام
حرام اسمه عبد الله وسنذكره في بابه ان شاء الله ابي بن مالك الحرشي ويقال
العامري بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك والديه او احد
هما ثم دخل النار فابعده الله مخرج حديثه عن اهل البصرة روى عنه زرارة بن اوفى
قال يحيى بن معين ليس في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن مالك وانما هو عمرو بن
مالك وابن خطاء وقال البخاري انما هذا الحرث بن عمرو القشيري وذكر البخاري ابي بن
مالك هذا في كتابه الكبير في باب ابي وذكر الاختلاف فيه وغير البخاري يجعل امر ابي
بن مالك هذا وحديثه حدثنا احمد بن قاسم بن عيسى قال حدثنا ابن حبابة حدثنا البغوي حدثنا علي بن
الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن رجل من قومه يقال له ابي
بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك والديه او احدهما فدخل النار
فابعده الله واسحقه **باب اسيد** اسيد بن حضير بن سماك
بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج
بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي اختلف في كنيته فقيل فيها خمسة اقوال قيل
يكنى ابا عيسى روى معاذ بن هشام عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عيسى وقيل يكنى ابا يحيى وقيل يكنى ابا عتيك وقيل
ابا الحضير وقيل ابو الحصين بالصاد والنون واخشى ان يكون تصحيفا والاشهر ابو يحيى وهو
قول ابن اسحاق وغيره اسلم قبل سعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير وكان ممن شهد
العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبة الاولى والثانية سنة
ولم يشهد بدرا كذلك قال ابن اسحاق وغيره يقول انه شهد بدرا وشهد احدا وما
بعدها من المشاهد وجرح يوم احد سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما حين انكشف الناس ذكره ابو احمد في الكنى ثلاث كنى ابو الحصين

وابو الحضير وابو عيسى وذكره في موضع اخر خمس كنى وذكر له ابو الحسن الدارقطني كنية
سادسة ابو عتيك فقال اسيد ابن حضير يكنى ابا يحيى وابا عتيك وابا عتيق وكان اسيد بن
حضير احد العقلاء الكملة اهل الراي واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن
حارثة وكان اسيد بن حضير من احسن الناس صوتا بالقرا وحديثه في استماع الملائكة
قراءته حين يقرا فرسه حديث صحيح جاء من طرق صحاح من نقل اهل الحجاز والعراق
وذكر اسماعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا الاصمعي قال حدثنا ابو
عطارد ومات قبل ابن عون قال جاء عامر بن الطفيل واربد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه ان يجعل لهما نصيبا من ثمر المدينة فاخذ اسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع
في رؤوسهما ويقول اخرجا ايها الهجرسان فقال عامر من انت فقال انا اسيد بن حضير
فقال حضير الكتائب قال نعم قال كان ابوك خيرا منك قال بل انا خير منك ومن ابي مات
ابي وهو كافر فقلت للاصمعي ما الهجرس قال الثعلب وذكر البخاري عن عبد العزيز الا
ويسي عن ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة قالت
ثلاثة من الانصار لم يكن احد يعتد عليهم فضلا كلهم من بني عبد الاشهل سعد بن
معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر توفي اسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين وقيل سنة
احدى وعشرين وحمله عمر ابن الخطاب بين العمودين من بني عبد الاشهل حتى وضعه با
لبقيع وصلى عليه واوصى الى عمر بن الخطاب فنظر عمر في وصيته فوجد عليه اربعة الاف
دينار فباع نخله اربع سنين باربعة الاف وقضى دينه وقيل انه حمل نعشه بنفسه
من الاربعة الاعمدة وصلى عليه اسير بن ثعلبة الانصاري شهد بدرا وشهد صفين
صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه اسير بن بروع بن البدي بن عامر
بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الحارثي الساعدي
شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا اسير بن ساعدة بن عامر بن عدي
بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا هو واخوه
ابو خيثمة وهو عم سهل ابن حثمة اسير بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد
بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
الانصاري الحارثي له ولابيه ظهير بن رافع صحبة ورواية واخوه من كبار الصحا
بة

ممن شهد العقبة هو اخو انس بن ظهير لابيه وامه واخو عباد بن بشر لامه امهم
فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف قال الواقدي يكنى اسيد ابا ثابت عداده في
اهل المدينة كان من المستصغرين يوم احد وشهد الخندق وهو ابن عم رافع
بن خديج روى عنه ابن الابرد مولى بني خطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في مسجد
قباء يعدل فيه كعمرة توفي في خلافة عبد الملك بن مروان اسيد بن سعية
ويقال اسيد بالفتح بن سعيه بن عريض القرظي قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق اسيد
بالضم وقال يونس بن بكير اسيد بالفتح وقال الدارقطني بالفتح الصواب وقيل سعيه و
سعنة وسعيه بالياء اكثر نزل هو واخوه ثعلبة بن سعية في الليلة التي في صبيحتها
نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ونزل معهما اسد بن عبيد القرظي فاسلموا
واحرزوا دماءهم واموالهم والله اعلم

باب اسامة

اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبي قد رفعنا في نسبه عند ذكر
ابيه زيد بن حارثة وذكرنا احوال ابيه زيد امه الحبشية وانه صار بعد مولى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وله ولاء واوضحنا ذلك في باب ابيه زيد يكنى اسامة ابا زيد وقيل ابا محمد
يقال له الحب ابن الحب وقال ابن اسحاق زيد بن حارثة بن شرحبيل وخالفه الناس فقالوا
شراحيل وام اسامة ام ايمن واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحا
ضنته اختلف في سنه يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم فقيل عشرين وقيل ابن تسع
عشرة وقيل ابن ثماني عشرة سكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم وادي القرى ثم رجع الى
المدينة فمات بالجرف في اخر خلافة معاوية ذكر ابن سعد قال ثنا يزيد بن هارون قال
ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الافاضة
من عرفة من اجل اسامة بن زيد ينتظره فجاء غلام اسود افطس فقال اهل اليمن انما حبسنا
من اجل هذا قال فلذلك كفر اهل اليمن من اجل هذا قال يزيد بن هارون يعني ردتهم ايام
ابي بكر رضي الله عنه فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاسامة بن زيد خمسة الاف
ولابن عمر الفين فقال ابن عمر فضلت علي اسامة وقد شهدت ما لم يشهد فقال ان
اسامة كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وابوه كان احب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابيك ثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن
زهير قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا موسى بن عقبة

عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلي أسامة ما حاشى فاطمة
ولا غيرها وبه عن حماد بن سلمة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلي أو من أحب الناس إلي وإنا لنرجو
أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد
الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا مروان
إلى جنازة ليصلي عليها فصلى عليها ثم رجع وأسامة يصلي عند باب بيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له مروان إنما أردت أن يرى مكانك فقد رأينا مكانك فعل الله بك
وفعل قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف أسامة فقال يا مروان إنك آذيتني وإنك فاحش
متفحش وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبغض الفاحش المتفحش
أخبرنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا أحمد بن محمد البشري حدثنا علي بن خشرم
قال قلت لوكيع من سلم من الفتنة قال أما المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فأربعة سعد بن مالك وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وأسامة بن
زيد واختلط سائرهم قال ولم يشهد أمرهم من التابعين غير أربعة الربيع
بن خثيم ومسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد وأبو عبد الرحمن السلمي قال
أبو عمر أما أبو عبد الرحمن السلمي فالصحيح عنه أنه كان مع علي بن أبي طالب وأما
مسروق فقد ذكر عنه إبراهيم النخعي أنه ما مات حتى تاب إلى الله من تخلفه عن علي وعن
عن عبد الله بن عمر أنه قال ما آسى على شيء كما آسى أني لم أقاتل الفئة الباغية مع
علي رضي الله عنه وتوفي أسامة بن زيد بالجرف في خلافة معاوية سنة ثمان أو تسع و
خمسين وقيل توفي أسامة بن زيد سنة أربع وخمسين وهو عندي أصح إن شاء الله روى عنه
أبو عثمان النهدي وعبيد الله بن عبد الله وجماعة **أسامة** بن عمير الهذلي من أنفسهم
بصري له صحبة ورواية نسبه ابن الكلبي فقال أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر
واسم أقيشر عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل وهو والد أبي
المليح الهذلي واسم أبي المليح عامر بن أسامة لم يرو عن أسامة هذا غير ابنه أبي المليح
وكان نازلا بالبصرة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه خالد الحذاء عن أبي المليح
الهذلي عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يوم حنين فأصابنا مطر
لم يبل أسافل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رحالكم **أسامة** بن

عمير

شريك الدئلي التغلبي من بني ثعلبة بن سعد وقيل من بني ثعلبة بن بكر بن وائل كوفي له صحبة
ورواية روى عنه زياد بن علاقة أسامة بن أخدري الشقري عم بشير بن ميمون وهو
من بني شقرة واسم شقرة الحارث بن تميم بن مر نزل البصرة روى عنه بشير بن ميمون أسا
مة بن خزيم روى عن معاذ البصري روى عنه عبد الله بن شقيق لا تصح له صحبة باب
أنيس أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن الأوس
الأنصاري شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله الأخنس بن شريق وكان
زوج خنساء بنت خذام الأسدية وقد قال فيه بعضهم أنس وليس بشيء أنيس
بن قتادة الباهلي بصري روى عنه أبو نضرة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
من بني ضبيعة الحديث يقال في أنيس بن قتادة أنس والأول أكثر أنيس بن جنادة الغ
أخو أبي ذر الغفاري
الغفاري أسلم مع أخيه قديما وأسلمت أمهما وكان شاعرا حديثهما عند حميد
بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر حديث طويل حسن في إسلامهما أنيس بن مرثد
بن أبي مرثد الغنوي ويقال أنس والأول أكثر يكنى أبا يزيد وقال بعضهم فيه الأنصاري
لحلف زعم بينهم وليس بشيء وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب وقد ذكرنا كل
واحد منهما في بابه من هذا الكتاب وشهد أنيس بن مرثد هذا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا وكان عين النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين
بأوطاس ويقال إنه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة وزيد بن
خالد الجهني واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها وقيل إنه كان بينه
وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين
روى عنه الحكم بن مسعود حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغشة أنيس بن الضحاك
الأسلمي روى عنه عمرو بن سليم ويقال عمر بن مسلم روى عنه أيضا حديثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي ذر البس الخشن الخشون يعد في الشاميين ومخرج حد
يثه عنهم وقد قيل إنه الذي قيل فيه واغد يا أنيس والله أعلم أنيس رجل من الأنصار
روى عنه شهر بن حوشب ولم ينسبه لم يرو عنه غيره حديثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر
سنده ليس بالقوي والله أعلم باب أمية أمية بن أبي عبيدة
بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التم

التميمي الحنظلي والد يعلى بن امية الذي يقال له يعلى بن منية وهي امه وامية ابوه ولابنه يعلى صحبة
وصحبة ابنه اشهر وسيأتي في بابه ان شاء الله قدم امية هذا مع ابنه يعلى على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعنا على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح وكان وفد ومقامه بعد الفتح
امية بن خويلد الضمري والد عمرو بن امية حجازي له صحبة ولابنه عمرو صحبة وصحبة عمرو
واشهر من صحبة ابيه امية وروى حديث امية هذا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن جعفر بن
عمرو بن امية عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده وذكر الحديث
امية جد عمرو بن عثمان الثقفي مدني حديثه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في الماء والطين
على راحلته يوم الماء سجوده اخفض من ركوعه امية بن مخشي الخزاعي له صحبة يكنى عبد الله
روى عنه المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي وهو ابن اخيه له حديث واحد في التسمية على الاكل امية
بن الاسكر الجندعي حجازي ادرك الاسلام وهو شيخ كبير وكان شريفا في قومه وكان له ابنان
ففرا منه وكان احدهما يسمى كلابا فبكاهما باشعار له وكان شاعرا فردهما عليه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وحلف عليهما ان لا يفارقاه ابدا حتى يموت خبره مشهور عجيب رواه الزهري
وهشام بن عروة عن عروة بن الزبير امية بن خالد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين روى عنه ابو اسحاق السبيعي لا يصح عندي صحبته والحديث مرسل ويقال انه
امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع باب
اهبان واهبان بن اوس الاسلمي يكنى ابا عقبة كان من اصحاب الشجرة في الحديبية اتخذ دارا
بالكوفة في اسلم ومات بها في صدر ايام معاوية والمغيرة بن شعبة يومئذ امير لمعاوية على يومئذ امير المعاوية
عليها يقال انه مكلم الذئب روى عنه مجزأة بن زاهر الاسلمي وقيل ان من كلم الذئب اهبان
بن عياذ والله اعلم اهبان بن صيفي الغفاري البصري يكنى ابا مسلم حديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة اتخذ سيفا من خشب ويقال وهبان بن صيفي وقد ذكرناه في باب
الواو ايضا روت عنه ابنته عديسة ولما ظهر علي رضي الله عنه على البصرة سمع باهبان
بن صيفي فجاءه واتاه وقال له ما خلفك عنا يا اهبان قال خلفني عنك عهد عهده الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك وابن عمك اذا افترقت الامة فرقتين فاتخذ سيفا
من خشب والزم بيتك فانا الان قد اتخذت سيفا من خشب ولزمت بيتي فقال له علي رضي الله
عنه فلا تعلم اني اخو وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصح عنه ونصحته في القميص
الذي كفن فيه الناس ورويها ايته وذلك انه لما حضرته الوفاة قال كفنوني في ثوبين رواه الناس

قال

نزلت ابنته فبرد ناره ثم اذا اشتد قميصه ابدل قناة فيفعلوا مع ذلك القميص على المشجب
موضوعا وهذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي
وابنه معتمر ويزيد بن زريع ومحمد بن عبد الله بن المثنى عن المعلى بن جابر بن مسلم
عن عديسة بنت وهبان عن ابيها **اهبان** بن اخت ابي ذر رضي الله عنه روى عنه
حميد بن عبد الرحمن الحميري بصري لا تصح له صحبة وانما يروي عن ابي ذر **باب**
ابيض ابيض بن وابله هكذا قال الواقدي وقال ابن اسحاق ابن وابله قتل يوم
خيبر شهيدا **ابيض** بن حبيب ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيدا
باب اسير اسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الانصاري
من بني ابيرق ذكر الواقدي ان محمد بن صالح حدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن محمود بن لبيد قال الواقدي وحدثني ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن واقد لبيد
بن عمرو بن سعد عن محمود بن لبيد قال كان اسير بن عروة رجلا منطيقا ظريفا بليغا
حلوا فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني ابيرق للنبي صلى الله عليه وسلم حين
اتهمهم بنقب علية عمه واخذ طعامه والدرعين فاتى اسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جماعة جمعهم من قومه فقال ان قتادة وعمه عمدا
الى اهل بيت منا اهل حسب ونسب وصلاح فابنوهم بالقبيح ويقولون لهم ما
لا ينبغي بغير ثبت ولا بينة فوقع بهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ثم انصرف
فلما اقبل قتادة بعد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه جبهه رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبها شديدا منكرا وقال بئس ما صنعت وبئس ما مشيت به فقام
قتادة بعد ذلك وهو يقول لوددت اني خرجت من اهلي ومالي ولم اكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شيء من امرهم وما انا بعائد في شيء من ذلك فانزل الله عز وجل على
نبيه صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا
تكن للخائنين خصيما الايات الى قوله ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يعني اسير
بن عروة واصحابه وكان اسير بن عروة مسلما فاتهم بالنفاق من ذلك الوقت
قال ابن اسحاق نزلت فيه لهمت طائفة منهم ان يضلوك **اسير** بن عمرو بن جابر
المحاربي ويقال فيه اسير بن جابر ويسمى بن جابر فينسب الى جده وهو اسير بن

بن عمرو بن جابر المحاربي ويقال الكندي يكنى أبا الخيار قاله عباس عن ابن معين وقال علي
بن المديني أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر
ومنهم من يقول يسير وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود وقد روى عن أبي بكر وعمر
رضي الله عنهما قال علي روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى وأبو نضرة وأبو محمد
بن سيرين وأبو قتادة العدوي وروى عنه من أهل الكوفة المسيب بن رافع وأبو إسحاق
السبيعي قال أبو عمر روى عنه حميد بن عبد الرحمن وحميد بن هلال وروايع بن
سمعنا وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين قال نا هشام عن العوام
بن حوشب قال ولد يسير بن عمرو في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ومات
سنة خمس وثمانين قال عبد الله وجدت بخط أبي وقال أبو العربي نا عبد الوارث قال نا
سهل نا أحمد بن زهير نا أحمد بن يونس نا مندل بن علي عن أبي إسحاق الشيباني عن
يسير بن عمرو والد رمكي وكان رجلا يعني أدرك الجاهلية وذكر يعقوب بن شيبة قال
نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن سليمان الشيباني عن يسير بن عمرو قال توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وذكر يعقوب بن شيبة قال نا يحيى
بن حماد قال نا أبو عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلت
على يسير رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية
فذكر كلاما ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيك من الحياء إلا خير
وقال أبو يوسف يعقوب بن شيبة وهو أسير بن عمرو بن جابر وجعل البخاري فيما هذا
الذي روى حديث الحياء غير أسير بن عمرو بن جابر والقول عندي ما قاله يعقوب بن
شيبة والله أعلم

باب أسير بن سعية القرظي

من بني قريظة أسلم فأحرز ماله وحسن إسلامه نا عبد الله بن محمد بن يوسف
قراءة عليه قال نا محمد بن أحمد بن يحيى قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال نا
أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي
محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أسلم عبد الله بن سلام
وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود فآمنوا وصدقوا
ورغبوا في الإسلام قالت أحبار يهود ما آمن بمحمد إلا شرارنا ما أنزل الله عز

وجل

والمر يكنى ورواه أبو معاوية عن الشيباني قال رأيت يسير بن عمرو وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

وجل ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الرجل الصالح هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن
اسحاق واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وكذلك قال الواقدي اسيد بن سعية بالفتح وفي رواية
ابي الهيثم بن سعد عن ابن اسحاق واخذ نا بها عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا عبيد بن
عبد الواحد البزار نا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق وذكر الكلبي
عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق قال اسلم ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسد بن
عبيد وهم من بني هدل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم
اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البخاري توفي اسيد بن سعيد وثعلبة بن سعية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم **اسيد**
بن صفوان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن علي رضي الله عنه حديثا حسنا في ثنائه
على ابي بكر رضي الله عنه يوم مات رواه عمر بن ابراهيم عن خالد عن عبد الملك بن عمير عن اسيد
بن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قبض ابو بكر رضي الله عنه وسجي
بثوبه ارتجت المدينة بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل علي رضي الله عنه مسرعا باكيا مسترجعا حتى وقف على باب البيت فقال رحمك
الله يا ابا بكر وذكر الحديث بطوله **اسيد** بن جارية الثقفي اسلم يوم الفتح وشهد
حنينا هو جد عمرو بن سفيان بن اسيد بن جارية الذي روى عنه الزهري عن ابي هريرة حديث
الذبيح اسحاق وذكر الدارقطني ابا بصير الثقفي فقال ابو بصير اسيد الثقفي اسلم قديما وهو
مذكور في حديث الحديبية كذا قال السعيد واخطا خطا بينا وقد ذكرنا ابا بصير هذا
في الكنى وذكرنا خبره في الحديبية وذكرنا الاختلاف في اسمه ولم يقل احد اسمه اسيد
غيره والله اعلم

باب اوس

اوس بن ثابت بن المنذر بن
حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري شهد العقبة
وبدرا وقتل يوم احد شهيدا في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وقال الواقدي
شهد اوس بن ثابت بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة والقول عندي قول عبد الله بن محمد
والله اعلم هو اخو حسان بن ثابت الشاعر ولابنه شداد بن اوس صحبة **اوس** بن خو
لي بن عبد الله بن محمد بن الحرث بن خولي بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي الانصاري الخزرجي
شهد بدرا ويقال اوس بن عبد الله بن الحرث بن خولي يقال كان من الكملة واخى رسول الله

اسيد بالضم والفتح عندهم اصح والله اعلم ورواية ابي الهيثم بن سعد عن ابن اسحق

صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع بن وهب الاسدي شهد بدرا واحدا والخندق وسائر
المشاهد كلها ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادوا غسله حضرت الانصار فنادت
على الباب الله الله فانا اخواله فليحضره بعضنا فقيل لهم اجمعوا على رجل منكم
فاجمعوا على اوس بن خولي فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه مع
اهل بيته وتوفي اوس بن خولي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج
الانصاري شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبقي الى زمن عثمان رضي الله عنه وهو الذي ظاهر من امراته فوطئها قبل ان يكفر
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين
مسكينا وروى عنه حسان بن عطية واوس بن الصامت هذا هو اخو عبادة بن الصامت
كان شاعرا وهو القائل انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه عامر ماء السماء اوس بن الا
رقم بن زيد بن قيس بن النعمان الانصاري من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا
اوس بن الحدثان روى ابرهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن ابيه النصري
من نصر بن معاوية له صحبة واختلف في صحبة ابنه مالك بن اوس بن الحدثان روى ابرهيم
بن طهمان عن ابي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن ابيه انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فناديا ان لا يدخل الجنة الا مومن وايام منى ايام
اكل وشرب اوس بن حبيب الانصاري من بني عمرو بن عوف قتل بخيبر شهيدا على حصن
ناعم اوس بن الفاكه الانصاري من الاوس قتل يوم خيبر شهيدا اوس بن بشير
رجل من اهل اليمن يقال انه من جيشان اتى النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم حديثه
عند الليث بن سعد عن عامر الجيشاني اوس بن شرحبيل احد بني المجمع ويقال شرحبيل
بن اوس معدود في الشاميين روى عنه نمران الرحبي حديثه عند الترمذي اوس بن اوس الثقفي
الثقفي ويقال اوس بن ابي اوس وهو والد عمرو بن اوس روى عنه ابو الاشعث الصنعاني
وابنه عمرو بن اوس وعطاء والد يعلى بن عطاء له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
منها في الصيام ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة الحديث
قال عباس سمعت يحيى بن معين اوس بن ابي اوس واوس بن اوس واحد واخطا فيه ابن معين
والله اعلم لان اوس بن ابي اوس هو اوس بن حذيفة اوس بن حذيفة الثقفي يقال فيه

اوس بن ابي اوس

اوس بن ابي اوس وقال خليفة بن خياط اوس بن ابي اوس اسم ابي اوس حذيفة قال ابو عمر هو
جد عثمان بن عبد الله بن اوس ولاوس بن حذيفة احاديث منها في المسح على القدمين في
اسناده ضعف وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني مالك فانزلهم في قبة بين المسجد وبين اهله وكان يختلف اليهم فيحدثهم بعد العشاء
الآخرة قال ابن معين اسناد هذا الحديث صالح وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحزيب
القرآن حديث ليس بالقائم اوس بن عائذ قتل يوم خيبر شهيدا اوس بن عوف الثقفي
حليف لهم من بني سالم احد الوفد الذين قدموا باسلام ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم مع عبد ياليل بن عمرو فاسلموا واسلمت ثقيف حينئذ كلها اوس بن معير بن
لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح ابو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه وهذا قول خليفة وغيره في
ذلك وسنذكره ان شاء الله في موضعه من الكنى وفي باب السين ايضا لان طائفة تقول
اسمه سمرة ويقولون غير ذلك مما سيأتي في الكنى ان شاء الله وقد قيل ان اوس بن معير
هو اخو ابي محذورة وفي ذلك نظر والاول اكثر وقال الزبير اوس بن معير ابو محذورة مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه انيس بن معير قتل كافرا وامهما امرأة من خزاعة ولا عقب
لهما قال وورثت الاذان عن ابي محذورة بمكة اخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن سعد
بن جمح وقال ابو اليقظان قتل اوس بن معير يوم بدر كافرا وليس هذا عندي بشيء و
الصواب ما قاله الزبير وخليفة بن خياط والله اعلم قال ابن محيريز رايت ابا محذورة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعرة فقلت له يا عم الا تأخذ من شعرك فقال
ما كنت لآخذ شعرا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ودعا فيه بالبركة اوس
بن سمعان ابو عبد الله مذكور في حديث انس في الاشربة قوله للنبي صلى الله عليه وسلم
والذي بعثك بالحق لا اخذها كذا في التوراة يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حقا على الله لا يشربها عبد من عبيده في الدنيا الا سقاه الله في القيامة من طينة
الخبال صديد اهل النار يعني الخمر حديث ليس اسناده بالقوي اوس بن قيظي بن عمرو
بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا هو وابناه كباثة وعبد الله و
لم يحضر عرابة بن اوس احدا مع ابيه ولا مع اخوته لانه استصغره رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم بريدة بن الحصيب أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي سكن البادية من نحو جبل
بيد عون(؟) ... وهو حدث بحديث حسن في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر ر
ضي الله عنه قال أوس بن عبد الله بن حجر أنه مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أبو بكر متوجهين إلى المدينة بقحداتين بين الجحفة وهرشى وهما على جمل واحد فحملهما
على فحل إبله وبعث معهما غلاما يقال له مسعود فقال له اسلك بهما مخارق الطريق
ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما الطريق التي سماها
ورجع الرسول مسعود إلى سيده أوس بن عبد الله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسعودا أن يأمر سيده أن يسم الإبل في أعناقها قيد الفرس قال مخر بن مالك بن أوس بن
عبد الله بن حجر وهو شيخ من أهل العرج وكلهم رواية الحديث فهي سمتنا إلى اليوم وقد
قيل فيه أوس بن حجر الأسلمي وقيل أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي كان ينزل الجزوات من بلاد أ
سلم ناحية العرج وكلهم ذكره في الصحابة وقد قال فيه بعضهم أوس بن حجر بفتحتين
كاسم الشاعر التميمي الجاهلي والله أعلم باب أنس أنس بن قتا
دة الأنصاري يقال الفيس وقد تقدم ذكره في باب أنيس أنس بن معاذ بن أنس بن قيس
بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدرا واختلف في اسمه
جاء ما ابن إسحاق فقال قتل يوم بير معونة إلا أنه قال فيه أوس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا
وقال عبد الله بن محمد بن عمارة أنس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا وقال شهد بدرا
وأحدا وقتل يوم بير معونة وقال الواقدي أنس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا وقال
شهد أنس بن معاذ بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام
بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري عم أنس بن مالك الأنصاري قتل يوم
أحد شهيدا روى حميد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن قتال بدر وهو أول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن أشهدني الله قتال المشركين
ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما
صنع هؤلاء وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ومشى بسيفه فاستقبله
سعد بن معاذ فقال أي سعد هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها فقال سعد بن معاذ فما

فوجدت على ما صنع هؤلاء فأصيب يومئذ فوجد به بضع وثمانين ضربة من بين ضربة
بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم ومثل به المشركون فما عرفته الا أخته ببنانه
ونزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية قال فنرى أنها
نزلت فيه **أنس** بن أوس بن عتيك بن عمرو الأنصاري الأشهلي قتل يوم الخندق شهيدا
رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك أحدا ولم يشهد بدرا
أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصاري النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكنى أبا حمزة سمي باسم عمه أنس بن النضر أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية كان
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين وقيل ابن ثمان سنين حدثنا خلف بن قاسم حدثنا
خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا محمد بن منصور الجواز وإبراهيم
بن سعيد الجوهري قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وأنا ابن عشر سنين وتوفي وأنا ابن عشرين سنة وقال محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس أشهدت بدرا فقال لا أم لك وأين أغيب عن
بدر قال محمد بن عبد الله خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه
إلى بدر وهو غلام يخدمه وقال محمد بن عمر الواقدي حدثني ابن أبي ذئب عن إسماعيل بن يزيد قال
رأيت أنس بن مالك مختوما في عنقه ختم الحجاج أراد أن يذله بذلك واختلف في وقت
وفاته فقيل سنة إحدى وتسعين هذا قول الأكثر وقال [illegible] سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة
ثلاث وتسعين قال خليفة بن خياط وغيره قال خليفة مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين
وهو ابن مائة وثلاث سنين وقيل كانت سنه أو مات وهو ابن مائة سنة وعشر سنين وقال محمد
بن سعد سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات فقال ابن مائة
سنة وسبع سنين قال أبو اليقظان صلى عليه قطن بن مدرك الكلابي وقال الحسن بن عثمان
مات أنس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ودفن
هنالك وقد قيل إنه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة وأصح ما فيه ما حدثنا به
عبد الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا معتمر
عن حميد أن أنس بن مالك عمر مائة سنة إلا سنة قال أبو عمر ويقال إنه آخر
من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أعلم أحدا مات بعده
ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبا الطفيل ويقال إن أنس بن مالك قدم من عليه

من ولده وولد ولده نحو مائة قبل موته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم
ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه قال أنس فإني لمن أكثر الأنصار مالا وولدا ويقال إنه ولد لأنس
بن مالك ثمانون ولدا منهم ثمانية وسبعون ذكرا وابنتان إحداهما تسمى حفصة والثا
نية تكنى أم عمرو أنس بن مالك القشيري ويقال الكعبي وكعب أخو قشير روى عنه أبو
قلابة وعبد الله بن سوادة القشيري حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه
يقول إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة سكن البصرة أنس بن ضبع بن
عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة شهد أحدا أنس بن ظهير الحارثي الأنصاري أخو
أسيد بن ظهير شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا حديثه عند حفيده حسين
بن ثابت بن أنس أنس بن الحارث روى عنه سليم والد الأشعث بن سليم عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قتل الحسين وقتل مع الحسين رضي الله عنه أنس بن معاذ وفد إلى
النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عمرو بن أنس أنس بن فضالة بن عدي
بن حرام ابن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو وأخاه مونس حين بلغه دنو قريش يريد أحدا فاعترضاهم بالعقيق فطارا مع
معهم ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم
حيث نزلوا وكانا عينين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشهدا معه أحدا
ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري منزلته في الصحراء والله أعلم

باب أبان

أبان بن سعيد بن العاص
بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي قال الزبير تأخر إسلامه
بعد إسلام أخويه خالد وعمرو ويقال فيهما **شعر**

ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد ... لما يفتري في الدين عمرو وخالد
أطاعا معا أمر النساء فأصبحا ... يعينان من أعدائنا من نكايد

ثم أسلم أبان وحسن إسلامه وهو الذي أجار عثمان بن عفان رضي الله عنه حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريش عام الحديبية وحمله على فرس حتى دخل مكة
وقال له أقبل وأدبر ولا تخف أحدا بنو سعيد أعزة الحرم وكان إسلام أبان بن سعيد
بين الحديبية وخيبر وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه منها سر
ية إلى نجد واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان بن سعيد بن العاص على البحرين

بحرها وبرها العلاء بن الحضرمي مع عنهما فلم يزل عليها أبان إلى أن توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان لأبيه سعيد بن العاص بن أمية ثمانية بنين ذكور منهم
ثلاثة ماتوا على الكفر أحيحة وبه كان يكنى سعيد بن العاص فقتل أحيحة بن سعيد
يوم الفجار والعاص وعبيدة ابنا سعيد بن العاص قتلا جميعا ببدر كافرين فقتل العاص علي صح
وقتل عبيدة الزبير وخمسة أدركوا الإسلام وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم خالد
وعمرو وسعيد وأبان والحكم بنو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس إلا أن الحكم
منهم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عبد الله ولا عقب لواحد منهم إلا العا اسمه
ص بن سعيد فإن عقب سعيد بن العاص أبي أحيحة كلهم منه وممن ولده سعيد بن العاص
بن سعيد بن العاص ولد عمرو بن سعيد الأشدق وسيأتي ذكر كل واحد من هؤلاء الخمسة
الذين أدركوا الإسلام من ولد أبي أحيحة سعيد بن العاص في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر
قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن
العوام قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج في الحديد لا يرى منه إلا
عيناه وكان يكنى أبا ذات الكرش فطعنته بالعنزة في عينه فمات ولقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتها ولقد انثنى طرفاها واختلف في وقت وفاة أبان بن
سعيد بن العاص فقال ابن إسحاق قتل أبان وعمرو ابنا سعيد بن العاص يوم اليرموك
ولم يتابع عليه ابن إسحاق وكان اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس
عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه وقال موسى بن عقبة قتل أبان بن سعيد يوم أجنادين
وهو قول مصعب والزبير وأكثر أهل النسب وقد قيل إنه قتل يوم مرج الصفر وكانت
وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه
قبل وفاة أبي بكر بدون شهر ووقعة مرج الصفر في صدر خلافة عمر رضي الله عنه
سنة أربع عشرة وكان الأمير يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وكانوا بأجنادين أمراء أربعة
أبو عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده
وقيل إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ وكان أبان بن سعيد هو الذي تولى إملاء
مصحف عثمان رضي الله عنه على زيد بن ثابت أمرهما بذلك عثمان رضي الله عنهم
ذكره ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه روى أبان بن سعيد بن العاص عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وضع الله كل دم في الجاهلية او قال كل دم كان في الجا
هلية فهو موضوع قال ابان فمن احدث في الاسلام شيئا اخذناه به ابان المحاربي
كان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من مسلم يقول اذا اصبح الحمد لله ربي لا اشرك به شيئا اشهد ان لا اله الا الله
الا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي غفرت له ذنوبه حتى يصبح باب
اسعد اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخز
رجي النجاري ابو امامة غلبت عليه كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة
الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني
عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا ابو امامة اصغرهم في ما ذكروا الا جابر بن
عبد الله وكان اسعد بن زرارة ابو امامة هذا من النقباء تسمية النقباء ليلة
العقبة رضي الله عنهم وكان النقباء اثني عشر رجلا وسعد بن عبادة واسعد
بن زرارة وسعد ابن الربيع وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة
والبراء بن معرور وابو الهيثم بن التيهان واسيد بن حضير وعبد الله بن عمرو بن حرام
وعبادة بن الصامت ورافع بن مالك هكذا عدهم يحيى بن ابي كثير وسعيد بن عبد العزيز
وسعيد بن عبسة وغيرهم ويقال ان ابا امامة هذا هو اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة كذلك زعم بنو النجار وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه ومات
ابو امامة اسعد بن زرارة قبل بدر اخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه النبي صلى الله
عليه وسلم ومات في تلك الايام وذلك في سنة احدى وكانت بدر في سنة اثنين في شهر
رمضان وذكر محمد بن عمر الواقدي عن عبد الرحمن بن ابي الرجال قال مات اسعد بن زرارة في
شوال على راس ستة اشهر من الهجرة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى يومئذ
وذلك قبل بدر قال محمد بن عمر ودفن ابو امامة بالبقيع وهو اول مدفون به كذلك
كانت الانصار تقول واما المهاجرون فقالوا اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون
وذكر الواقدي ايضا عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن قال خرج اسعد
بن زرارة وذكوان بن عبد قيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتياه فعرض عليهما الاسلام وقرا عليهما القر
ان فاسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالا

بالاسلام

بالاسلام المدينة وقال ابن اسحاق ان اسعد بن زرارة انما اسلم مع نفر الستة الذين
سبقوا قومهم الى الاسلام في العقبة الاولى وذكر ابن اسحاق في اسناده عن كعب بن مالك
انه قال اول من جمع بنا بالمدينة في هزمة من حرة بني بياضة يقال لها نقيع الخضمات
قال فقلت له كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا اسعد ابن يزيد بن الفاكه بن يزيد
بن خلدة بن عامر بن زريق وعبد حارثة الانصاري الزرقي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد
بدرا وليس في كتاب ابن اسحاق اسعد بن يربوع الانصاري الساعدي الخزرجي قتل
يوم اليمامة شهيدا اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري ابو امامة هو مشهور
بكنيته ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين واتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وسماه باسم جده ابي امه ابي امامة اسعد
بن زرارة وكناه بكنيته وهو احد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة
ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا صحبه وانما ذكرناه لانه ادركه
النبي صلى الله عليه وسلم بمولده وهو شريف جدا ابوه سهل بن حنيف من كبار الصحا
بة من اهل بدر سيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله وتوفي ابو ا
مامة بن سهل بن حنيف سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة

باب

اسلم اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع غلبت عليه كنيته واختلف
في اسمه فقيل اسلم لما ذكرنا وهو اشهر ما قيل فيه وقيل ان اسمه ابراهيم
قاله ابن معين وقيل اسمه هرمز والله اعلم كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه
وسلم فلما اسلم العباس بشر ابو رافع باسلامه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه
وكان قبطيا وقد قيل ان ابا رافع هذا كان لسعيد بن العاص فورثه عنه بنوه وهم
ثمانية وقيل عشرة فاعتقوه كلهم الا واحدا يقال انه خالد بن سعيد تمسك
بنصيبه منه وقد قيل انما اعتقه منهم ثلاثة واستمسك بعض القوم بحصصهم
منه فاتى ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يعتق منهم
وكلمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبوه له فاعتقه وقال جرير
بن حازم وايوب السختياني وعمرو بن دينار الذي تمسك بنصيبه من ابي رافع هو
خالد بن سعيد بن العاص وحده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق ان
شئت نصيبك قال ما انا بفاعل قال فبعه قال ولا قال فهبه لي قال ولا انت

على حقك منه فابعث ما شاء الله ثم اتى خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد وهبت
نصيبي منه لك يا رسول الله وانما حملني على ما صنعت الغضب الذي كان في نفسي فاعتق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبه فذلك بعد قبول الهبة فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه كان لسعيد بن العاص الا سهما واحدا فاشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فاعتقه وهذا اضطراب كثير في ملك سعيد بن العاص وله وو
لا له بينه ولا تثبت من جهة النقل وما روي انه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم
اولى واصح ان شاء الله لانهم قد اجمعوا انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يختلفوا
في ذلك وعقب ابي رافع اشراف بالمدينة وغيرها عند الناس وزوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولاته فولدت له عبيد الله بن ابي رافع وكانت سلمى قابلة ابراهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه خيبر وكان عبيد الله بن ابي رافع خازنا وكاتبا
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وشهد ابو رافع احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد
ولم يشهد بدرا لانه كان مقيما بمكة فيما ذكروا وكان قبطيا واختلفوا في وقت وفا
ته فقيل مات قبل قتل عثمان رضي الله عنه وقال الواقدي مات ابو رافع بالمدينة قبل
قتل عثمان بيسير وقيل مات في خلافة علي رضي الله عنه ابناه رافع والحسن وروى عنه
عطاء بن يسار اسلم الحبشي الاسود وكان مملوكا لعامر اليهودي يرعى غنما له
قال ابن اسحاق وكان من حديثه فيما بلغني انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محا
صر بعض حصون خيبر ومعه غنم له وكان فيها اجيرا ليهودي فقال يا رسول الله اعرض علي
الاسلام فعرضه عليه فاسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر احدا ان يدعوه
الى الاسلام ويعرضه عليه فلما اسلم قال يا رسول الله اني كنت اجيرا لصاحب هذه الغنم
وهي امانة عندي فكيف اصنع بها قال اضرب في وجوهها فسترجع الى ربها فقام
الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى بها في وجوهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك
ابدا فخرجت مجتمعة كان سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم الى ذلك الحصن ليقاتل
المسلمين فاصابه حجر فقتله وما صلى لله صلاة قط فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد سجي بشملة كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من ا
صحابه ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم اعرضت عنه قال ان معه الان زوجته من حور
العين قال ابو عمر انما رد الغنم والله اعلم الى حصنهم لانه صالحهم او قبل ان تحل الغنائم اسلم

بن عميرة

بن عميرة بن امية بن عامر بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا **اسلم** بن بجرة الانصا
ري حديثه في بني قريظة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عنق من انبت الشعر منهم
ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين واسناد حديثه ضعيف لانه يدور على اسحاق بن ابي
فروة ولم يصح عندي نسب اسلم بن بجرة هذا وفي صحبته نظر

باب ايمن

ايمن بن عبيد الحبشي وهو ايمن بن ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ايمن
هذه هي ام [illegible] ابنة ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان وهي
ام اسامة بن زيد بن حارثة وايمن هذا هو اخو اسامة بن زيد لامه كان ايمن هذا
ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكره ابن اسحاق فيمن
استشهد يوم حنين وانه الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله في شعره **شعر**

وثامننا لاقى الحمام بنفسه بما مسه في الله لا يتوجع

قال ابن اسحاق والثامن ايمن بن عبيد وقد ذكرنا بعض هذا الشعر في باب العباس رضي الله
عنه **ايمن** بن خريم بن فاتك الاسدي من بني اسد بن خزيمة قد نسبنا اباه في بابه من
هذا الكتاب يقال ان ايمن بن خريم اسلم يوم الفتح وهو غلام يفاع روى عنه
عن ابيه وعمه وهما بدريان وقالت طائفة اسلم ايمن بن خريم مع ابيه يوم الفتح
والاول اصح ان شاء الله روى عنه الشعبي وهو شامي الاصل نزل الكوفة وكان شاعرا محسنا
اخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن قاسم بن شعبان القرطبي قال ابراهيم بن عثمان قال حدثنا احمد
بن عبد الجبار يعني العطاردي حدثنا ابو معوية الضرير عن اسماعيل بن ابي خالد عن
الشعبي قال [illegible] مروان لايمن بن خريم الا تتبعنا على ما نحن فيه فقال ان ابي وعمي شهدا
بدرا وانهما عهدا الي ان لا اقاتل رجلا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان جئتني
ببراءة من النار فانا معك فقال لا حاجة لنا بمعونتك فخرج وهو يقول **شعر**

ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي معاذ الله من سفه وطيش

واخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي خالد
عن الشعبي قال قال مروان بن الحكم لايمن بن خريم يوم قتل الضحاك بن قيس الفهري
الا تخرج تقاتل معنا فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا الي الا اقاتل مسلما
قال ابن عيينة وانهما نهياني ان اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله قال فخرج [illegible] وهو
يقول

شعر

ولست وان قاتلت رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي معاذ الله من سفه وطيش
ءاقتل مسلما في غير جرم فليس بنافعي ما عشت عيش

وقال الدارقطني قد روى ايمن بن خريم عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما انا جما وجدت له رواية الاعرابيه وعمه

باب الاسود

الاسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الاسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وهو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير وقد جرى ذكر جابر بن هذا في الموطا في طلاق المكره

الاسود بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي كان من مهاجرة الحبشة وامه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهو جد ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل يتيم عروة شيخ مالك رحمه الله

الاسود بن ابي البختري القرشي الاسدي واسم ابي البختري العاص بن هشام بن الحرث بن اسد بن عبد العزى بن قصي اسلم الاسود بن ابي البختري يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من رجال قريش وقتل ابوه ابو البختري يوم بدر كافرا قتله المجذر بن زياد البلوي وفي ابنه سعيد بن الاسود قالت امراة

الا ليتني اشرى وشاحي ودملجي بنظرة عين من سعيد بن اسود

وذكر الزبير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معوية بسر بن ارطاة الى المدينة وامره ان يستقصيهم رجلا من بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الابواب واراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل وكان معوية قد امره ان ينتهي الى امره قال الزبير وهو الاسود بن ابي البختري بن هشام بن الحرث بن الاسود وكان الناس اصطلحوا اصطلحوا عليه ايام علي ومعوية

الاسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال الجمحي وهو ابو عبد الله كان من مسلمة الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الولد مبخلة مجهلة مجبنة وروى ايضا البيعة روى عنه ابنه محمد بن الاسود

الاسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد السعدي التميمي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الله نزل البصرة وكان قاصا شاعرا محسنا هو اول من قص في مسجد البصرة روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن ابي بكرة روى ابن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع قال وكان رجلا شاعرا قال قلت يا رسول الله الا

انشدك

انشدك محامد حمدت بها ربي فقال ان ربك يحب الحمد روى السري بن يحيى عن الحسن عن الاسود
بن سريع قال وكان رجلا شاعرا وكان اول من قص في هذا المسجد قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم اربع غزوات فافضى بهم القتل فقتلوا الذرية فقال بعضهم يا رسول
الله انهم اولاد المشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوليس خياركم اولاد المشركين
ما من مولود يولد على فطرة الاسلام حتى يعرب عنه لسانه فابواه يهودانه وينصرا
نه ويمجسانه **الاسود** بن وهب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا سبعون
حوبا حديثه عند ابي معيد حفص بن غيلان عن وهب بن الاسود بن وهب عن ابيه
الاسود بن زيد بن قطبة ويقال الاسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم الانصاري
من بني عبيد بن عدي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا **الاسود** بن ثعلبة الير
بوعي قال الواقدي شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول الا لا يجني جان
الا على نفسه **الاسود** بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم اخو هبار بن سفيان في صحبته نظر **الاسود** بن الاصرم المحاربي له صحبة
روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز رحمه الله لم يرو عنه غيره فيما
علمت يعد في اهل الشام **الاسود** بن عبد الله السدوسي له صحبة روينا
عن الاصمعي قال حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال هاجر من بكر بن وائل اربعة رجلا
من بني سدوس اسود بن عبد الله من اهل اليمامة وبشر بن الخصاصية وعمرو بن تغلب
بن النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل **الاسود** والد عامر بن الاسود في ما روى
هشيم وابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن الاسود عن ابيه انه شهد مع رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم قال وصلينا معه الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته
اذا هو برجلين في اخريات الناس لم يصليا فاتي بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما
ان تصليا معنا الحديث وخالفهما شعبة فقال عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء جاء **الاسود** بن عمران البكري من بكر
بن وائل ويقال عمران بن الاسود هكذا روي على الشك حديثه في اسلام قومه بكر بن وا
ئل وانه كان وافدهم بذلك في اسناد حديثه مقال **الاسود** بن يزيد بن قيس
النخعي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ولم يره روى شعبة عن الاعمش عن ابر
اهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي

صلاته

قضى

حتى رجل ترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف ورواه شعبة
ايضا عن اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد مثله ولم يقل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حي والاسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود ادرك الجاهلية وهو معدود
في كبار التابعين من الكوفيين روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان فاضلا عابدا اب
سكن الكوفة **باب احمر** احمر بن جزي السدوسي يكنى
ابا جزي له صحبة ورواية عن الحسن البصري لم يرو عنه غيره فيما علمت وهو احمر
بن جزي بن معوية بن سليمان مولى الحرث السدوسي وفي الدارقطني احمر بن جزي بكسر
الجيم والزاي جميعا **احمر** بن عسيب روى عنه مسلم ابي عبيدة ابو بصيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الطاعون روى عنه حازم بن القاسم انه كان يصفر لحيته فيه نظر
احمر بن سليم حديثه عند ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير حدثنا خلف بن
قاسم رحمه الله قال حدثنا مومل بن يحيى بن مهدي قال حدثنا محمد بن جعفر بن حفص
الامام قال حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني يونس
بن عبيد قال حدثني ابو العلاء يزيد بن الشخير قال حدثني احمر بن سليم قال واحسبه قد راى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليبتلي العبد بما اعطاه فمن رضي بما قسم الله
له بارك له فيه ووسعه ومن لم يرض لم يبارك له **قال ابو عمر** لم يذكر ابن ابي
حاتم في باب احمر بن جزي وحده في باب الافراد وكذلك البخاري لم يذكر غير احمر بن جزي
وحده في باب الافراد والله الموفق **باب الاغر** الاغر المزني ويقال
الجهني وهو واحد له صحبة روى عنه اهل البصرة ابو بردة بن ابي موسى وغيره ويقال
انه روى عنه ابن عمر وقيل ان سليمان بن يسار روى عنه ولم يسمع **الاغر** الغفاري روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقرا في الفجر بالروم ولم يرو عنه الا شمر ابي
روح وحده **باب الاقرع** الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد
بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي احد المولفة قلوبهم قال ابن
اسحاق الاقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عطارد
بن حاجب في اشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الاقرع بن حابس وعيينة بن بن حاجب
حصن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف فلما قدم
وفد بني تميم كانا معه فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وسلم

من وراء

من وراء حجرته ان اخرج الينا يا محمد فانزل في ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم
حتى خرج اليهم فقالوا يا محمد جئناك نفاخرك ونزل فيهم ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وكان فيهم الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وجماعة
سماهم ابن اسحاق والاقرع بن حابس هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدحي
زين وذمي شين وقد روي ان قائل ذلك غيره وكان لهم غير الاقرع بن حابس والله اعلم **الاقرع**
بن شفي العكي عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه لم يرو عنه الا الحجاري
بن كرز وحده **الاقرع** بن عبد الله الحميري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي
مران وطائفة من اليمن **باب ازهر** ازهر بن عبد عوف القر
شي الزهري هو عم عبد الرحمن بن عوف ووالد عبد الرحمن بن الازهر الذي روى عنه ابن
شهاب الزهري روى عن ازهر هذا ابو الطفيل حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى السقاية يوم الفتح وان العباس كان يليها في الجاهلية دون ابي طالب وهو
احد الذين نصبوا اعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث اربعة من قريش فنصبوا
اعلام الحرم مخرمة بن نوفل وازهر بن عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى
ازهر بن منقر لم يحدث عنه الا عمير بن جابر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتح بالحمد لله رب العالمين **ازهر** بن قيس روى عنه حريز بن عثمان
لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ في صلا
ته من فتنة المغرب **ازهر** بن حميضة روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في صحبته
نظر **باب اسماء** اسماء بن حارثة الاسلمي يكنى ابا محمد
ينسبونه اسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن
ثعلبة بن مالك بن افصى الاسلمي وهو اخو هند بن حارثة وكانوا اخوة عدة قد ذكر
تهم في باب هند وكان اسماء وهند من اهل الصفة قال ابو هريرة ما كنت ارى اسماء
وهندا ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول ملازمتهما بابه
وخدمتهما اياه **قال ابو عمر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشو
راء توفي سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة هذا قول الواقدي وقال محمد
بن سعد وسمعت غير الواقدي يقول انه توفي بالبصرة في خلافة معاوية في ولاية زياد

العباس

بن ربيعة الجعفي من بني جعفر بن كلاب وهو الذي خاصم بني عقيل في العقيق فقضى به رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وهو ماء في ارض بني عامر بن صعصعة وهو القايل
ولقد اخرجهم كما علمته اذا اجتمعت عند النبي المجامع فان تستنوا لم تنفعوا بعطايه
فاني بما قال النبي لقانع **باب ادرع** ادرع ابو الجعد الضمري مشهور
بكنيته روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي نذكره في الكنى ان شاء الله ادرع الاسلمي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا روى عنه سعيد ابن ابي سعيد المقبري
باب اسد اسد بن اخي خديجة رضي الله عنها القر
شي الاسدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتبع ما ليس عندك ذكره العقيلي
وقال في اسناده مقال **اسد** بن سعية **واسد** بن عبيد القرظي نزل هو وثعلبة ابن
سعية واخوه اسيد بن سعية يوم قريظة فاسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم ذكرهم
في السير وذكر الطبري باسناده عن ابن اسحاق قال ثم ان ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية
واسد بن عبيد وهم من بني هدل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنوا
عم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها قريظة على حكم سعد بن معاذ **اسد بن كرز**
بن عامر القسري جد خالد بن عبد الله القسري عن جده اسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المريض تحات خطاياه كما تحات ورق الشجر ولابنه يزيد بن اسد صحبة ورواية و
سنذكره في بابه ان شاء الله وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه ان اسد بن كرز هذا روى عنه ايضا ضمرة
بن حبيب والمهاصر بن حبيب قال له صحبة **اسد** بن حارثة العليمي الكلبي من بني عليم
بن جناب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو واخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم
فسالوه الدعاء لقومهم في غيث السماء وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة
وذكر حديثا فصيحا كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة ابن الزبير **باب**
اياس اياس بن البكير ويقال ابن ابي البكير وهو اياس بن البكير بن عبد يا
ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدي وشهد بدرا واحدا والخندق و
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامه واسلام اخيه عامر
في دار الارقم وكانوا اربعة اخوة اياس وخالد وعامر وعاقل بنو البكير بن ابي البكير كلهم
شهد بدرا وسنذكر كل واحد منهم في بابه ان شاء الله واياس هذا هو والد محمد
بن اياس بن البكير الذي يروي عن ابن عباس وابن عمر وابي هريرة في من طلق امراته ثلاثا قبل ان

يمسها

وحديثه عند يونس بن ابي اسحاق وعن اسماعيل بن ابي خالد البجلي عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد القسري عن جده

ورق

بمسهما انهما الا تخاله روى عن محمد بن اياس بن البكير محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان مولى بني عامر
بن لؤي وتابع مولى ابن عمر ومحمد بن اياس بن البكير هو القاتل لاحرثة زيد بن عمر بن الخطاب وكان
قتل في حرب بني عدي جفنا ها عبد الله بن مطيع وبنوا به جبهم شعر

الا يا ليت امي لم تلدني ولم اك في الغواة لدى البقيع
ولم ار مصرع ابن اخي زيد وهدته هنالك من صريع
هو الرزء الذي عظمت وجلت مصيبته على الحي الجميع
كريم في النصاب نكحبته بيوتا المجد والحسب الرفيع
شفيع الجود ما للجود حقا سواه اذا تولى من شفيع
اصاب الحي حي بني عدي بجلة من الخطب الفظيع
وخصهم الشقاء به خصوصا لما ياتون من سوء الصنيع
بشؤم بني حريقة اذ رموهم معا بكنانة وشؤم بني مطيع
وكم من ملتقى خمت حطاه كلوم القوم من علق النجيع

ورثاه ايضا عبد الله بن عامر بن ربيعة بابيات قد ذكرتها في بابه من كتابنا هذا وقال
عبد الله بن مصعب قال خالد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب هو الذي اصاب زيدا تلك الليلة بن
مينة ولم يعرفه قال ابو عمر زيد بن عمر بن الخطاب امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اياس بن معاذ من بني عبد الاشهل ذكر ابن
اسحاق عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الاشهلي عن محمود بن لبيد قال
لما قدم ابو الحيسر انس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الاشهل فيهم اياس بن معا
ذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاهم فجلس اليهم وقال هل لكم الى خير مما جئتم له قالوا وما ذاك قال انا رسول الله
بعثني الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وانزل علي ثم ذكر
لهم الاسلام وتلا عليهم القرءان فقال اياس بن معاذ اي قوم هذا والله خير مما جئتم
له قال فاخذ ابو الحيسر انس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه اياس بن معا
ذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا قال فصمت اياس وقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الاوس والخزرج قال ثم لم يلبث
اياس بن معاذ ان هلك قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضره من قومه عند موته انهم لم

بن الربيع يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون انه مات مسلما
ولقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع
اياس بن ودقة الانصاري من بني سالم بن عوف بن الخزرج شهد بدرا وقتل يوم اليمامة
شهيدا اياس بن عدي الانصاري النجاري من بني عمرو بن مالك بن النجار قتل يوم احد شهيدا
لم يذكره ابن اسحاق اياس بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم ويقال ابن عبد الاعلى بن عامر
بن زعورا بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وزعورا بن جشم اخو عبد الاشهل قتل
يوم احد شهيدا ويقال ابيه الانصاري الاشهلي اياس بن عبد المزني له صحبة يعد في الحجاز
يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الماء احفظ له غير هذا الحديث رواه عنه
ابو المنهال واسمه عبد الرحمن بن مطعم وروى ابو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء واما ابو
المنهال سيار بن سلامة الرياحي فلا اعلم له رواية عن صاحب الا عن ابي برزة الاسلمي واكثر روايته
عن ابي العالية رفيع الرياحي اياس بن عبد القصوى وعبد الرحمان شهد حنينا روى شاهد في الوجوه
الحديث يطوله اياس بن عبد الله بن ابي ذباب الدوسي مدني له صحبة حديثه عند الزهري
عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضربوا اماء الله الحديث
اياس بن ثعلبة ابو امامة الحارثي من بني حارثة وهو ابن اخت ابي بردة بن نيار ويقال البلوي
ابو امامة الحارثي ثعلبة بن سهيل والاول اصح وهو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى
ان شاء الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتطع رجل مال امرئ مسلم بيمينه الا حرم
الله عليه الجنة واوجب له النار وان كان سواكا من اراك وروى البذاذة من الايمان

باب اوفى

اوفى بن مولة التميمي حديثه في الاقطاع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم في اديم ليس اسناد حديثه بالقوي
اوفى بن عرفطة له ولابيه عرفطة صحبة واستشهد اوفى يوم الطائف

باب افلح

افلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور
في مواليه افلح بن ابي القعيس ويقال اخو ابي القعيس لا اعلم له خبرا ولا ذكرا اكثر مما
جرى من ذكره في حديث عائشة رضي الله عنها في الرضاع وقد اختلف فيه فقيل
ابو القعيس وقيل اخو ابي القعيس وقيل ابن ابي القعيس واصحها ان شاء الله ما قاله
مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جاء افلح اخو ابي القعيس يقال انه
من الاشعريين وقيل ان ابي القعيس اسمه الجعد ويقال افلح يكنى ابا الجعد وقيل اسم ابي

القعيس

النعيمي وابن ابي الجهم **باب اخرم** اخرم رجل روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعرف نسبه ذكره خليفة قال حدثنا ابو امية عمرو بن المنخل السدوسي قال حدثنا
جبر بن ابي الجعد العجلي عن رجل من بني تيم اللات عن عبد الله بن الاخرم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار اليوم اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا **اخرم**
الاسدي قتل شهيدا في غارة عبد الرحمان بن عيينة بن حصن على سرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتله عبد الرحمان بن عيينة يومئذ وذلك مذكور في حديث سلمة
بن الاكوع واسم الاخرم محرز بن نضلة ويقال انه طلحة وقد ذكرناه في باب الميم

باب ابرهيم

ابراهيم الطايفي والد عطاء بن ابراهيم روى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلوا البغاة لم يروا عنه غيره واسناد حديثه ليس بالقايم ولا مما يحتج به ولا يصح
عندي ذكره في الصحابة وحديثه مرسل والله اعلم ابراهيم بن عباد بن اساف بن عدي
بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري شهد احدا **باب امرئ القيس**
امرؤ القيس بن عابس الكندي الشاعر له صحبة وشهد فتح النجير باليمن ثم حضر الكنديين
الذين ارتدوا فلما خرجوا ليقتتلوا وثب على عمه فقال له ويحك يا امرا القيس تقتل عمك فقال
له انت عمي والله عز وجل ربي وهو الذي خاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة بن عبدان
في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك قال ليس لي بينة قال بيمينه قال
روى حديثه وايل بن حجر وهو القايل

قفا بالديار وقوف حابس ... وتان انك غير آيس
لعبت بهن العاصفات الرايحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف بهامد الطللين دارس
يا رب باكية علي ومنشد لي في المجالس
او قايل يا فارسا ماذا رزيت من الفوارس
لا تعجبوا ان تسمعوا هلك امرئ القيس بن عابس

روى حديثه وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة
والعرس بن عميرة عن عدي بن عدي انه حدثه قال اختصم امرؤ القيس بن عابس ورجل
من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحضرمي البينة وذكر العقيلي من حديث ابي الوليد الطيالسي قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك
بن عمير عن علقمة بن وائل عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه خصمان فقال
يا رسول الله هذا اغتصب ارضي في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس وذكر الحديث امرؤ القيس
بن الاصبغ الكلبي من بني عبد الله بن كلب بن وبرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على
كلب في حين ارساله عماله على قضاعة فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه وامرؤ
القيس هذا هو خال ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما ذكروا والله اعلم لان ام ابي سلمة
تماضر بنت الاصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي وكان الاصبغ زعيم قومه ورئيسهم والله
اعلم **باب اسلع** اسلع بن شريك الاعرجي التميمي
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته نزل البصرة روى عنه زريق
المالكي اسلع بن الاسقع الاعرابي له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في
التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين لا اعلم له غير هذا الحديث
ولم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعليلة بن بدر عن ابيه فيما علمنا وفيه
وفي الذي قبله نظر **باب الارقم** الارقم بن ابي الارقم عبد مناف
بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وامه من بني سهم بن عمرو بن
هصيص اسمها امية بنت عبد الحارث ويقال ان اسمها تماضر بنت حذيم من بني
سهم يكنى ابا عبد الله وكان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام قيل انه كان سابع
الاسلام سابع سبعة وقيل اسلم بعد عشرة نفر وذكره ابن اسحاق وابن عقبة فيمن شهد
بدرا وفي دار الارقم بن ابي الارقم هذه اكان النبي صلى الله عليه وسلم مستخفيا من قريش
بمكة يدعو الناس فيها الى الاسلام في اول الاسلام حتى خرج عنها وكانت
داره بمكة على الصفا فاسلم فيها جماعة كثيرة وهو صاحب حلف الفضول روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وذكر ابن ابي خيثمة ان ابا الارقم اباه فيمن اسلم وروى
من بني مخزوم وهذا غلط والله اعلم ولم يسلم ابوه فيما علمت وغلط ايضا فيه ابو
حاتم الرازي وابنه فجعلاه والد عبد الله بن الارقم الزهري والارقم والد عبد الله بن الارقم
هو الارقم بن عبد يغوث الزهري وهذا مخزومي مشهور واكبر اسلم في داره كبار الصحا
بة في ابتداء الاسلام ذكر سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عطاف بن خالد قال حدثني عبد الله
بن عثمان بن الارقم عن جده الارقم وكان بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره

عند الصفا

عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب رضي
الله عنهم فلما كانوا اربعين رجلا خرجوا ذكر ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال
سمعت احمد بن عبد الله بن عمران بن عبد الله بن عثمان بن الارقم بن ابي الارقم يقول
سمعت ابي ومشايخنا يقولون توفي الارقم يوم مات ابو بكر رضي الله عنه وقيل
توفي الارقم بن ابي الارقم المخزومي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع وثما
نين سنة وكان قد اوصى ان يصلي عليه سعد بن ابي وقاص وكان بالعقيق فقال مروان
أيحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب واراد الصلاة عليه
فأبى عبيد الله بن الارقم ذلك على مروان وقامت بنو مخزوم معه ووقع بينهم كلام ثم جاء
سعد فصلى عليه وان صح هذا فيمكن ان يكون ابوه ابو الارقم مات يوم مات ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وتوفي الارقم سنة خمس وخمسين وعلى هذا يصح قول ابي خيثمة
ان ابن الارقم له صحبة ورواية اسيرة بن عمرو الانصاري النجاري من بني عدي بن النجار
هو ابو سليط غلبت عليه كنيته ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن شهد
بدرا واحدا وسنذكره في الكنى بأكثر من ذكره ها هنا ونذكر الاختلاف في اسمه
ان شاء الله الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن معوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة
بن معوية بن الحرث الاصغر بن الحرث الاكبر بن معوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن
ثور بن عفير ابن عدي بن مرة بن ادد بن زيد الكندي وكندة هو ثور بن عفير يكنى ابا محمد
وامه كبشة بنت يزيد من ولد الحرث بن عمرو وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة عشر في وفد كندة وكان رئيسهم قال ابن اسحاق عن ابن شهاب قدم الاشعث بن قيس
في ستين راكبا من كندة وذكر خبرا طويلا فيه ذكر اسلامه واسلامهم وقال رسول الله صلى وقول
الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا وكان في الجاهلية رئيسا
مطاعا في كندة وكان في الاسلام وجيها في قومه الا انه كان ممن ارتد عن الاسلام بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ثم راجع الاسلام في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه واتي به ابو
بكر اسيرا قال اسلم مولى عمر بن الخطاب كاني انظر الى الاشعث بن قيس وهو في الحديد يكلم ابا الحديد
بكر الصديق وهو يقول فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الاشعث يقول استبقني
لحربك وزوجني اختك ففعل ابو بكر قال ابو عمر اخت ابي بكر الصديق التي زوجها
من الاشعث بن قيس هي ام فروة بنت ابي قحافة وهي ام محمد بن الاشعث فلما استخلف

عمر رضي الله عنه خرج الأشعث مع سعد إلى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونها
وند واختط بالكوفة دارا في كندة ونزلها وشهد تحكيم الحكمين وكان آخر شهود الكتاب واختط
مات سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة أربعين بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنه
وكان الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راكبا من كندة فقال له
يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وأنت ابن آكل المرار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا وروى الأشعث أحاديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو وائل والشعبي وإبراهيم النخعي وعبد الرحمن
بن عدي الكندي روى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال شهدت جنازة فيها
جرير والأشعث فقدم الأشعث جريرا وقال إني ارتددت ولم يرتد وقال الحسن بن عثمان
مات الأشعث الكندي ويكنى أبا محمد سنة أربعين بعد مقتل علي رضي الله عنه بأربعين
يوما فيما أخبرني ولده وقال الهيثم بن عدي صلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنه إيماء بن
رحضة بن خربة الغفاري له ولابنه خفاف صحبة وكانا ينزلان غيقة من بلاد غفار ويأتيان
المدينة كثيرا ولابنه خفاف رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو اللحم الغفاري من قدماء
الصحابة وكبارهم ذكر الواقدي عن موسى بن محمد عن أبيه عن عمير مولى آبي اللحم قال كان آبي
اللحم من غفار له شرف وإنما أبى أن يأكل اللحم فقيل له آبي اللحم قال أبو عمر قد قيل إنه
كان يأبى أن يأكل ما ذبح على النصب واختلف في اسمه فقال خليفة بن خياط اسمه عبد الله
بن عبد الملك وقال الهيثم اسمه خلف بن عبد الملك وقال غيرهما اسمه الحويرث بن عبد
الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار وقيل اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك
وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار ولا خلاف أنه من غفار وأنه قتل
يوم حنين وشهدها معه مولاه عمير أبو نبيه العبدي والد عبد الرحمن بن أبي نبيه ا
ختلف فيه فقيل أبو نبيه بن مسلم العبدي من عبد القيس ربيعة وقيل أبو نبيه بن الحارث بن يعمر
بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والأول أصح وقال بعضهم فيه
الليثي والأصح والله أعلم روى عنه ابنه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible] البعير
حديثه عند أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي نبيه عن أبيه يقولون إنه لم يروه هكذا غير أبي
إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم أصيل الهذلي ويقال الغفاري حديثه عن
أهل الحجاز في مكة وعن إذخرها والتشوق للبطحاء وقد روى حديثه أهل المدينة أنه قدم على

النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فقالت له عايشة يا اصيل كيف تركتها قال تركتها
حين ابيضت اباطحها وازعن ثمامها وامتشر سلمها واغدق اذخرها فقالت عايشة
يا رسول الله لا تسمع اليوم بقول اصيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوقنا
او كلمة نحوها يا اصيل. احيحة بن امية بن خلف الجمحي اخو صفوان بن امية مذكور
في المولفة قلوبهم. اربد بن حمير ذكره ابرهيم بن سعيد عن ابن اسحاق فيمن هاجر
الى المدينة. انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا مسرح ويقال
ابو مسروح ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذلك قال ابن اسحاق
وكان من مولدي السراة وكان ياذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في ماحكى
مصعب الزبيري ومات في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذكر المدايني عن عبد
العزيز بن ابي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال استشهد يوم بدر
انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال ابو انسة والمعروف انسة قال
الواقدي ليس ذلك عندنا بثبت قال ورايت اهل العلم يثبتون انه قد شهد احدا وبقي
بعد ذلك زمانا قال وحدثني ابن ابي الزناد عن محمد بن يوسف قال مات انسة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم في ولاية ابي بكر رضي الله عنه. ابيض بن حمال السباي المازني من مارب
اليمن يقال انه من الازد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحمى من الاراك وروي عنه انه
اقطعه الملح التي بمارب اذ ساله ذلك فلما اعطاه اياه قال له رجل عنده يا رسول
الله انما اقطعته الماء العد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذا   روى عنه شمير بن عبد
المدان وغيره وفي حديث سهل بن سعد من رواية ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير اسم رجل كان اسمه اسود فسماه ابيض فلا ادري اهو هذا
ام غيره. اثيم الضبابي مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احمر التغلبي
ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل في حديث الصبي بن معبد. افقس بن مسلمة
حديثه عن عبيد الله بن عبيد بن هوذة عن الافقس انه جاء بالاداوة التي بعث بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينضح بها مسجد قباء. افطس رجل من الصحابة روى عنه ابرهيم
بن ابي عبلة قال رايت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له افطس يلبس
الخز. اقرم ابن زيد الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر اليه بالقاع من نمرة
بطن قال فكان انظر الى عفرة ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد له ولابنه عبد الله بن

بن قرم الخزاعي صحبة ورواية وقال بعضهم انه ارقم الخزاعي ولا يصح والصواب اقرم انجشة
العبد الاسود كان يسوق او يقود نساء النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع بالابل وكان
حسن الحداء وكانت الابل تزيد في الحركة بحدائه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدًا
يا انجشة رفقا بالقوارير يعني النساء حديثه عن انس بن مالك اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا
مسلمة بن قاسم حدثنا جعفر بن محمد الحسن الاصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود
الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان انجشة يحدو بالنساء وكان
البراء بن مالك يحدو بالرجال وكان انجشة حسن الصوت وكان اذا حدا اعنقت
الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير وروى حماد بن زيد قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كان عبد اسود يقال له انجشة فبينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان انجشة يحدو بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رو
يدك سوقك بالقوارير وكان يسوق بالنساء قالت وكانت فيهن ام سليم اشج عبد
القيس ويقال الاشج بن عصر العصري العبدي وهو من ولد بكير بن افصى بن عبد القيس كان سيد قومه
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اشج فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله قال فقلت وما هما قال الحلم والاناة وروي الحلم والحياء
قال فقلت يا رسول الله اشيء من قبل نفسي او شيء جبلني الله عليه قال بل شيء جبلك الله عليه
قال فقلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يرضاهما الله ورسوله ويقال اسم الاشج المنذر بن
عائذ وقد ذكرناه في باب الميم اصرم الشقري كان في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني شقرة فقال له ما اسمك فقال اصرم فقال انت زرعة روى حديثه اسامة
بن اخدري اعين بن ضبيعة بن عقال بن محمد بن مجاشع بن سعيد المجاشعي التميمي وهو الذي
عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة ام المومنين رضي الله عنها وبعثه الى البصرة بعد ذلك
فقتلوه هو ابن عم الاقرع بن حابس وابن عم صعصعة بن ناجية اكثم بن الجون ويقال ابن ابي الجون
الخزاعي قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاكثم بن الجون الخزاعي قال
ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاكثم بن الجون الخزاعي يا اكثم رايت
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار فما رايت رجلا اشبه برجل منك ولا به
منك قال ايضرني شبهه يا رسول الله قال لا انك مومن وهو كافر انه كان اول من غير دين
ابن اسماعيل فنصب الاوثان وسيب السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامي رواه محمد بن عمرو عن

ابي سلمة

ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرايت عمرو
بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وهو اول من غير عهد ابراهيم فسيب السوائب
وبحر البحيرة وحمى الحامي ونصب الاوثان واشبه من رايت به اكثم ابن ابي الجون فقال اكثم
يا رسول الله ايضرني شبهه قال لا انك مسلم وهو كافر وروي عن اكثم قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا اكثم بن الجون اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقا
يك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرفقاء اربعة من حديث الزهري **اسمر ابن**
مضرس الطائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبق
اليه مسلم فهو له يقال هو اخو عروة بن مضرس روت عنه ابنته عقيلة واسم هذا
عن ابيه وابنته اعرابية **اوس** بن عمرو البجلي روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ولا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سليم بن عامر الخبايري **اكثل**
بن شماخ نسبه ابن الكلبي العوفي بن عوف بن مناة بن راد بن لخاخة وقال شهد الجسر مع ابي
عبيد واسر مردانشاه وضرب عنقه وشهد القادسية وله فيها اثار محمودة وقال
كان علي بن ابي طالب اذا نظر اليه قال من احب ان ينظر الى الصبيح الفصيح فلينظر الى اكثل بن
شماخ **اعشى** بني مازن ابن عمرو بن تميم سكن البصرة وكان شاعرا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فانشده **شعرا** : يا مالك الناس وديان العرب ... اني لقيت ذربة من الذرب

ذهبت ابغيها الطعام في رجب ... فخالفتني بنزاع وهرب

اخلفت العهد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غلب

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل وهو يقول وهن شر غالب لمن غلب

ويقال ان اسم اعشى بني مازن هذا عبد الله وسنذكر خبره في باب العبادلة ان شاء الله
اجمر الهمداني قال الدارقطني احمر كثير واجمر بالجيم رجل واحد وهو اجمر بن جبار
الهمداني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر في ايام عمر بن الخطاب وخطته
معروفة بجيزة مصر اخبرنا بذلك عبد الواحد بن محمد البلخي قال سمعت ابا سعيد عبد
الرحمن بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي يقوله ولا اعلم له رواية **قال ابو عمر** اخبرني
بتاريخ عبد الواحد بن محمد البلخي قال سمعت ابي سعيد بن يونس في المصريين
عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ عن ابي صالح احمد بن عبد الرحمن
بن ابي صالح الحراني الحافظ عن ابي سعيد يقول الذي ترجمه الاحنف بن قيس السعدي التميمي

التميمي والحمد لله بعد حمده وصلى الله على محمد المصطفى من خلقه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما

الجزء الثالث من كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة وأسمائهم
وأنسابهم وعيون من أخبارهم رضي الله عنهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
الأحنف بن قيس السعدي التميمي يكنى أبا بحر واسمه الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين
بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأمه
من باهلة واسمها حبى بنت قرط كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فلذلك
ذكرناه في الصحابة لأنه أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث بن
سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال بينا أنا أطوف بالبيت في ز
من عثمان رضي الله عنه إذ جاء رجل من بني ليث فأخذ بيدي فقال ألا أبشرك فقلت بلى
قال هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض
عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلت أنت إنه ليدعوهم إلى خير وما أسمع
إلا حسنا فبلغت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للأحنف فقال الأحنف
هذا من أرجى عملي عندي كان الأحنف أحد الجلة الحلماء الدهاة الحكماء العقلاء يعد
في كبار التابعين بالبصرة وتوفي الأحنف بن قيس بالكوفة في إمارة مصعب بن الز
بير سنة سبع وستين ومشى مصعب في جنازته قال أبو عمر ذكرنا
الأحنف بن قيس في كتابنا هذا على شرطنا أن نذكر كل من كان مسلما على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد ذكره أبو علي بن السكن في صحابته ولم نذكر أكثم بن صيفي
لأنه لم يصح له إسلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره أبو علي بن السكن
في كتاب الصحابة فلم يصنع شيئا والحديث الذي ذكره في ذلك هو أنه قال لما بلغ أكثم
بن صيفي مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يأتيه فأبى قومه أن يدعوه قالوا
أنت كبيرنا لم تكن لتخف إليه قال فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه قال فانتدب رجلان
فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقالا نحن رسل أكثم بن صيفي وهو يسألك من أنت وما
أنت وبم جئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا محمد بن عبد الله وأنا عبد الله ورسوله
ثم تلا عليهم هذه الآية إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية قال فأتيا أكثم فقالا أبى

ابن ربيع نسبه

ان يرفع نسبه فيما القاعد عن نفسه فوجدناه زاكي النسب واسطا في مضر وقد رمى الينا بكلمات
قد حجبتنا عنه فلما استمعها اكثم قال لقومه اذا يامركم بمكارم الاخلاق وينهى عن ملا
يمها فكونوا في هذا الامر رؤساء ولا تكونوا اذنابا وكونوا فيه اولا ولا تكونوا فيه اخرا فلم يلبث
ان حضرته الوفاة فقال اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانه لا يبلى عليهما اصل وذكر الحد
يث الى اخره قال ابن العسكري والجوهري حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد املاء قال حدثنا الحسن بن داو
د بن محمد بن المنكدر قال حدثنا عمر بن علي المقدمي عن علي بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال
لما بلغ اكثم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الخبر بشيء يدل على اسلامه بل فيه
بيان واضح انه اذ اتاه الرجلان اللذان بعثهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبراه بما
قال لم يلبث ان مات ومثل هذا لا يجوز ادخاله في الصحابة وبالله التوفيق اياد ابو السمح خادم — خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مذكور بكنيته لم يرو عنه فيما علمت الا محل بن خليفة و
سنذكره في الكنى ان شاء الله عز وجل

باب حرف الباء باب

البراء البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة
الانصاري السلمي الخزرجي ابو بشر امه الرباب بنت النعمان امرئ القيس بن زيد بن عبد الا
شهل كان احد النقباء ليلة العقبة الاولى وكان سيد الانصار وكبيرهم ذكر ابن اسحاق قال حد
ثني معبد بن كعب عن اخيه عبيد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي با
يعنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة مع مشركي قومنا ومعنا البراء بن معرور
كبيرنا وسيدنا وذكر الخبر وهو اول من استقبل الكعبة للصلاة اليها واول من اوصى بثلث
ماله مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم بنو سلمة انه اول من بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة قال ابن اسحاق وكذلك حدثني معبد بن كعب عن اخيه عبد
الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
البراء بن معرور فشرطه واشترطوا عليه ثم بايع القوم قال ابن اسحاق ومات قبل قدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال غيره مات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة بشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبره في اصحابه فكبر عليه
وصلى وذكر معمر عن الزهري قال البراء بن معرور اول من استقبل الكعبة حيا وميتا كان
يصلي الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس فاخبر به النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل اليه ان يصلي نحو بيت المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وسلم

فلما حضرته الموت قال لأهله استقبلوا بي الكعبة. البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن
مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وهو أبو إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع
لأن زوجته أم بردة أرضعته. البراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك لأبيه
وأمه وقد تقدم نسبه في ذكر نسبة عمه أنس بن النضر شهد أحدا وما بعدها من
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان البراء بن مالك أحد الفضلاء ومن الأبطال
الأشداء قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه قال محمد بن سيرين عن أنس
بن مالك دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر وقد أبدلك الله به ما هو
خير منه فقال أتخاف علي أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه
إني لأرجو أن لا يفعل الله ذلك بي وروى ثمامة بن أنس بن مالك عن أبيه أنس بن مالك مثله
وعن ابن سيرين أنه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا تستعملوا البراء بن مالك
على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم وروى سلامة
بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره
منهم البراء بن مالك وإن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين
فقالوا له يا براء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأ
قسم على ربك قال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السو
س فأوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما
منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيي صلى الله عليه وسلم فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا
رضي الله عنه حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال
حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا بكر بن سليمان عن ابن إسحاق قال زحف المسلمون
إلى المشركين باليمامة حتى ألجؤوهم إلى الحديقة وفيها عدو الله مسيلمة فقال البراء
يا معشر المسلمين ألقوني عليهم فاحتمل فلما أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى
فتحها على المسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمة قال خليفة وحدثنا
الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس قال رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى
فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم وضربة فحمل إلى رحله
يداوى وأقام عليه خالد شهرا قال أبو عمر وذلك سنة عشرين في ما ذكر الوا

الواقدي

الواقدي وقيل ان البراء انما قتل بتستر وافتتحت السوس وانها بالسوس وتستر سنة ع
عشرين الا ان اهل السوس صالح منهم في هذا نهم على مائة واسلم المدينة وقتله
ابو موسى اذ لم يعد نحسد منهم وذكر خليفة بن خياط قال حدثنا ابو عمرو الشيباني عن
على بن هلال الراسبي قال قتل البراء بن مالك بتستر البراء بن عازب بن حارثة بن عدي
بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج الانصاري الحارثي الخزرجي يكنى ابا
عمارة وقيل ابا الطفيل وقيل يكنى ابا عمرو والاشهر ابو عمارة وهو اصح ان شاء الله روى
شعبة وزهير بن معوية عن ابي اسحاق عن البراء سمعه يقول استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين وكان الانصار نيفا على اربعين ومائة
هكذا في هذا الحديث ويشبه ان يكون البراء اراد الخزرج خاصة قبيله ان لم يكن ابو اسحا
وغلط عليه والله اعلم والصحيح عند اهل العلم بالسير ما قد مناه اول هذا الكتاب
في عدد اهل بدر والله اعلم وقال الواقدي استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
جماعة منهم البراء بن عازب وعبد الله بن عمر ورافع بن خديج واسيد بن ظهير وزيد بن
ثابت وعمير بن ابي وقاص ثم اجاز عميرا فقتل يومئذ هكذا ذكر الطبري في كتابه
الكبير عن الواقدي وذكر الدولابي عن الواقدي قال اول غزوة شهدها ابن عمر والبراء
بن عازب وابو سعيد وزيد بن ارقم الخندق وقال ابو عمر هذا اصح في رواية نافع وقد روى
منصور بن سلمة الخزاعي قال حدثنا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن حارثة الانصاري
عن عمر بن زيد بن حارثة قال حدثني زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استصغر يوم احد البراء بن عازب وزيد بن ارقم وابا سعيد الخدري وسعد بن حمامة
وعبد الله بن عمر وقال ابو عمر الشيباني افتتح البراء بن عازب الري سنة اربع وعشر
ين صلحا او عنوة وقال ابو عبيدة افتتحها حذيفة سنة اثنين وعشرين وقال حاتم بن مسلم
افتتحها قرظة بن كعب الانصاري وقال المدائني افتتح بعضها ابو موسى وبعضها
قرظة وشهد البراء بن عازب مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين والنهروان ثم نزل
الكوفة ومات بها ايام مصعب بن الزبير باب بلال بلال بنربا
ح المؤذن يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عبد الكريم وقيل ابا عبد الرحمن وقال بعضهم يكنى
ابا عمرو وهو مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه اشتراه بخمس اواق وقيل بتسع اواق ثم
اعتقه وكان له خازنا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا شهد بدرا واحدا وسائر المشا

المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب وقيل آخى بينه وبين أبي رويحة الخثعمي حدثنا عبد الوارث
حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن المثنى يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله
قال كان أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمار وأمه
سمية وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله
بعمه أبي طالب وأما أبو بكر رضي الله عنه فمنعه بقومه وأما سائرهم رضي الله عنهم
فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم بالشمس فما منهم
إنسان إلا وقد أتاهم على ما أرادوا إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على
قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحد أحد وروى
منصور عن مجاهد أول من أظهر الإسلام سبعة فذكر معنى حديث ابن مسعود إلا أنه
لم يذكر المقداد وذكر موضعه خبابا وذكر في سميته ما لم يذكر في حديث ابن مسعود وزاد
في خبر بلال أنهم كانوا يطوفون به والحبل في عنقه بين أخشبي مكة قال ابن إسحاق كان بلال مولى
لأبي بكر لبعض بني جمح مولدا من مولديهم قيل من مولدي مكة وقيل من مولدي السراة واسم أبيه
رباح واسم أمه حمامة وكان صادق الإسلام طاهر القلب وقال المطيني كان بلال من مولدي
السراة مات بدمشق ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين وهو ابن ثلاث
وستين وقيل توفي سنة إحدى وعشرين وقيل توفي وهو ابن سبعين سنة ويقال كان تربا
لأبي بكر الصديق رضي الله عنهما وله أخ يسمى خالدا وأخت تسمى غفرة وهي مولاة
عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث المصري وكان فيما ذكروا آدم شديد الأدمة نحيفا
طوالا أجنأ خفيف العارضين روى عنه عبد الله بن عمر وكعب بن عجرة وكبار تابعي المدينة
والشام والكوفة وقال علي بن عمر روى عن بلال جماعة من الصحابة منهم أبو بكر الصد-
يق وعمر بن الخطاب وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وكعب بن عجرة والبراء بن عازب رضي الله
عنهم وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال إني دخلت الجنة فسمعت فيها خشفا أمامي والخشف الوطء والحس فقلت
من هذا فقالوا بلال وكان بلال إذا ذكر ذلك بكى ذكر ابن أبي شيبة عن حسين بن علي عن
شيخ يقال له الحفص عن أبيه عن جده قال أذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أذن لأبي بكر حياته ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما منعك أن تؤذن فقال إني أذنت

لرسول الله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض واذنت لابي بكر حتى قبض لانه كان ولي قد سمعت رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال اعمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهدا وقيل
انه اذن لعمر رضي الله عنه اذ دخل الشام مرة فبكى عمر وغيره من المسلمين انا
ابو عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال قرئ على سلمة بن شبيب
وانا شاهد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عطاء الخراساني قال كنت عند ابن
المسيب فذكر بلالا فقال كان شحيحا على دينه وكان يعذب على دينه فاذا اراد المشر
كون ان يقاربهم قال الله الله قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال لو عندنا
اشترينا بلالا قال فلقي ابو بكر العباس فقال لسيدته هل لك ان تبيعي عبدك هذا
قبل ان يفوتك بن عبد المطلب فقال له اشتر لي بلالا فانطلق العباس فقال لسيدته
هل لك ان تبيعيني عبدك هذا قبل ان يفوتك خيره وتحرمي ثمنه قالت وما تصنع به انه
خبيث وانه قال ثم لقيها فقال مثل مقالته فاشتراه العباس فبعث به الى ابي بكر
فاعتقه فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو بكر بل تكون عندي فقال ان كنت اعتقتني لنفسك فاحبسني
وان كنت اعتقتني لله فذرني اذهب الى الله عز وجل فقال اذهب فذهب الى الشام فكان بها
حتى مات وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد بن يحيى
قال حدثنا سفين عن اسماعيل عن قيس قال اشترى ابو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة وحدثنا
عبد الله قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر بن سليمان عن
ابيه عن نعيم بن ابي هند قال كان بلال لايتام ابي جهل او لابي جهل قال بلال وانت ابصر
نفر فيهم يقول قال فاخذ فيبطحه على وجهه وساقيه في الشمس وعمد الى رحا
فوضعها عليه فجعل يقول احد احد قال فبعث ابو بكر رجلا كان له صديقا فقال اذ
هب فاشتر لي بلالا وذكر معنى خبر عبد الرزاق المتقدم فاعتقه ولم يذكر ما بعد
ذلك وكان امية بن خلف الجمحي ممن يعذب بلالا ويوالي عليه بالعذاب والمكروه
فكان من قدر الله ان قتله بلال يوم بدر على حسب ما ياتي من ذلك في السير فقال فيه
ابو بكر الصديق رضي الله ابياتا منها قوله شعر

هنيئا زادك الرحمن خيرا فقد ادركت ثارك يا بلال

بن مالك المزني بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فاشعر وابل يعب

منهم الا فرسا واحدا وذلك في سنة خمس من الهجرة **بلال** بن الحارث بن عصم بن سعيد
بن قرة المزني قدم في وفد من مزينة سنة خمس من الهجرة وسكن موضعا يعرف
بالاشعر وراء المدينة يكنى ابا عبد الرحمن وكان احد من يحمل الوية المزنية يوم الفتح
توفي سنة ستين في اخر خلافة معاوية وهو ابن ثمانين سنة روى عنه ابنه الحرث
بن بلال وعلقمة بن وقاص **بلال** رجل من الانصار ولاه عمر بن الخطاب عمان ثم
عزله عنها وضمها الى عثمان بن ابي العاص لا اقف على نسبه في الانصار وخبره هذا
مشهور **باب بشر** بشر بن البراء بن معرور الانصاري الخز
رجي من بني سلمة قد تقدم نسب ابيه في بابه قال ابن اسحاق شهد بشر بن البراء
العقبة وبدرا واحدا والخندق ومات بخيبر حين افتتحها سنة سبع من الهجرة
من اكلة اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سم فيها
قيل انه لم يبرح من مكانه حتى مات وقيل بل لزمه وجعه ذلك
سنة ثم مات منه وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدي وهو الذي
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأل بني سلمة من سيدكم فقالوا
الجد بن قيس على بخله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي داء ادوأ
من البخل بل سيد بني سلمة الابيض الجعد بشر بن البراء هكذا ذكره ابن اسحاق
وكذلك ذكره عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني سلمة من سيدكم قال الجد بن قيس قال بم تسودونه قال
انه اكثرنا مالا وانا على ذلك لنزنه بالبخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واي داء ادوأ من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور هك
هكذا وقع في هذا الخبر في ساعدة وانما هو لبني سارده لانه من بني سلمة بن
سعد بن علي بن اسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الحرث بن الخزرج وروى ابو بكر الهذلي
عن الشعبي وذكره ابن عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني سلمة من سيد
كم فقالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال واي داء ادوأ من البخل سيدكم الجعد الابيض عمرو
بن الجموح وقد ذكرنا خبره في باب عمرو بن الجموح والقصة الى ما قال الزهري وابن
اسحاق اولى وهما اجلا اهل السير وشيوخ العلم به **بشر** بن الحرث بن قيس بن عدي

حين سأل

على بخله

سعد

بن سعيد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة واخو الحرث بن قيس ومعمر
بن الحرث بن قيس بشر بن عبد الله الانصاري من بني الحرث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا قال
محمد بن سعد لم يوجد له في الانصار نسب ويقال فيه بشير والله اعلم بشر بن عبيد سكن
البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول ان اخاكم النجاشي قد مات فا
ستغفروا له روى عنه ابنه عطاء فيما علمت بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن
مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثا
واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب لا احفظ
له غيره ويقال فيه بشر بن سحيم البهزي وقال الواقدي بشر بن سحيم الخزاعي كان ينزل
كراع الغميم وضجنان والغفاري في بشر اكثر بشر بن معاوية البكائي ثم الكلابي
قدم مع ابيه معاوية بن ثور وافدين على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا خبره
في باب معاوية بشر ابن عصمة المزني قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خزاعة مني وانا منهم روى عنه كثير بن افلح مولى ابي ايوب وفي اسناده
شيخ مجهول بشر الغنوي ويقال الخثعمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتفتحن
القسطنطينية فنعم الامير اميرها ونعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة فسا
لني عن هذا الحديث فحدثته فغزا تلك السنة اسناده حسن لم يرو عنه غير ابنه عبيد
الله بن بشر بشر الثقفي ويقال بشير روت عنه حفصة بنت سيرين بشر بن قطن السلمي
ويقال بشير ويقال بسر بالسين كل ذلك ذكر فيه الثعلبات هكذا على الاختلاف
روى عنه ابنه زارع لم يرو عنه غيره حديثه تخرج منه نار تضيء منها اعناق الا
بل ببصرى الحديث بشر بن الحرث وهو ابيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الانصا
ري الظفري شهد احدا واخواه مبشر وبشير واما بشر بن الحارث فهو الشاعر
وكان منافقا يهجو اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع اخويه بشر
ومبشر احدا وكانوا اهل حاجة فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعه ثم ارتد في شهر
ربيع الاول سنة اربع من الهجرة ولم يذكر لبشر نفاقا والله اعلم وقد ذكر فيمن شهد
احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم بشر بن جحاش ويقال بسر وهو الاكثر وهو من
قريش ولا ادري من ايهم سكن الشام ومات بحمص روى عنه جبير بن نفير قال
علي بن عمر هو بسر والصحيح بشر والله اعلم بشر بن قدامة الضبابي روى عنه عمير

عبد الله بن حكيم بن غفرته الجهني يكنى ابا الايمان ويقال بشير وقد ذكرناه في باب بشير ايضا
بشر بن عاصم الثقفي وكذا قول اهل العلم الا ابن رشدين فانه ذكره في كتابه في الصحابة
فقال المخزومي ونسبه فقال بشر بن عاصم بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم قال ابو عمر
له حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجائر من الولاة يلتهب به النار
التهابا في حديث ذكره اختصرته رواه عنه ابو هلال محمد بن سليم الراسبي ذكره ابن ابي
شيبة وغيره وذكر ابن ابي حاتم قال بشر بن عاصم له صحبة روى عنه ابو وائل شقيق
بن سلمة سمعت ابي يقول ذلك وقال لم يذكره غيري وابو عمر بشر بن عاصم غير سويد
بن عبد العزيز باب بشير بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس
بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي يكنى ابا
النعمان بابنه النعمان بن بشير شهد العقبة ثم شهد بدرا هو واخوه سماك
ابن سعد وشهد بشير احدا والمشاهد بعدها يقال انه اول من بايع ابا بكر
الصديق رضي الله عنه يوم السقيفة من الانصار بشير بن سعد هذا وقتل وهو
مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة ابي بكر رضي الله عنه يعد في اهل المدينة روى
عنه ابنه النعمان بن بشير وروى عنه جابر بن عبد الله ومن حديثه جابر ايضا قال
سمعت عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد يا ابا النعمان في حديث ذكره بشير
بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا والخندق و
المشاهد بعدها كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيد
ذكره الطبري ويعرف بشير بن عنبس بهذا بفارس الحواء اسم فرس له بشير بن عبد
المنذر ابو لبابة الانصاري من الاوس غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه فقيل رفاعة
بن عبد المنذر وقيل بشير بن عبد المنذر وسيأتي ذكره مجودا في الكنى ان شاء الله بشير
بن الخصاصية السدوسي والخصاصية امه بشير بن معبد السدوسي كان اسمه في الجاهلية
زحما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بشير وقد اختلف في نسبه فقيل بشير بن يزيد
بن ضباب بن سبع بن سدوس وقيل بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع ابن ضباب بن سدوس
بن شيبان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث صالحة روى عنه بشير بن نهيك قال
قتادة هاجر من بكر بن وائل اربعة رجال رجلان من بني سدوس واسود بن عبد الله من اهل اليمامة
وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل بشير

بن الحارث

بن الجموح وهو أسيرة بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد أحدا وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أحاديث منها حديثه في الثوم من الكراث ولا يأتينا وهو جد محمد بن بشر بن بشير
الاسلمي روى عنه ابنه بشير وهو القائل إذا ما خلا الخبيث بالبيان بشير بن أبي زيد الانصاري
قال الكلبي استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة ابنا أبي زيد
صفين مع علي رضي الله عنه بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة الانصاري روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقتل بصفين وقد اختلف في اسم أبي عمرة الانصاري هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة
وسنذكره في الكنى إن شاء الله بشير بن عبد الله الانصاري من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليما
مة شهيدا قال محمد بن سعد لم يوجد له في الانصار نسب ويقال فيه بشر وقد ذكرناه في
باب بشر بشير الغفاري حديثه عند أبي يزيد المدني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ذكر الجمل الشرود والبيعة الم يسر به وفيه تفسير قول الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العا
لمين قال مقدار ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا حديثا حسن رواه عنه أبو هريرة وقيل إنه كان بشير
هذا مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخطئه بشير بن عقربة الجهني ويقال بشر
والاكثر بشير ويقال الكناني يكنى أبا اليمان ويعرف بالفلسطيني له صحبة ولأبيه عقربة بن
صحبة استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات هو بعد سنة خمس وثمانين
حديثه في الشاميين رواه إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ابن عبد
الملك بن مروان قال بشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص يا أبا اليمان قد احتجنا
إلى كلامك فقم فتكلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء
وسمعة راءى الله به وسمع وروى عبد الله بن عوف عن بشير بن عقربة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وروى عنه أيضا عبد الله بن عوف قال أصيب أبي يوم أحد فمر بي صلى الله عليه
وسلم وأنا أبكي فقال أما ترضى أن تكون عائشة أمك وأكون أنا أباك بشير بن عمرو ولد في عام
الهجرة قال بشير توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وروي أنه كان عريف
قومه زمن الحجاج وتوفي سنة خمس وثمانين بشير السلمي ويقال بشير الثقفي والله
أعلم روى عنه ابنه حديثا واحدا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن تخرج نار تضيء
لها أعناق الابل ببصرى تسير بسير بطيء الابل تسير النهار وتقوم الليل تغدو وتروح
يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقيلوا راحت النار
أيها الناس فروحوا من أدركته أكلته بشير بن أنس بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة

الانصاري شهد احدا بشير بن جابر بن غراب وقيل ابن غراب بن عوف بن ذؤالة العبسي ويقال الفا
بضي ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر وقال له صحبة ولا نعرف له رواية بشير بن ابي مسعود
الانصاري واسم ابي مسعود عقبة بن عمرو وقد نسبناه في بابه من هذا الكتاب راى النبي
صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه وشهد صفين مع علي بشير بن يزيد الضبعي وقد قيل فيه
يزيد بن بشير والاكثر يقولون بشير بن يزيد ادرك الجاهلية قالوا له صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم روى عنه اشهب الضبعي هكذا ذكره خليفة بن خياط من رواية بقي بن
مخلد عنه حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس عن
بقي قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا الاشهب الضبعي عن بشير
بن يزيد الضبعي وكان قد ادرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار
اليوم اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم بشير الحارثي احد بني الحارث بن كعب بن عمرو
من علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا قدم بشير الحارثي
هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مرحبا بك ما اسمك قال اكبر قال بل انت
بشير روى عنه عصام بن بشير بشير الثقفي روت عنه جعدة بنت بشير وقيل فيه بشر
وقد تقدم في باب بشر وليس بشير بن عاصم ولذلك قيل فيه الثقفي وقيل المخزومي

باب بسر

بسر بن ارطاة بن ابي ارطاة القرشي
واسم ابي ارطاة عمير وقيل عويمر العامري من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ويسمونه
بسر بن ارطاة بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب
بن فهر يكنى ابا عبد الرحمن يقال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقبض وهو صغير هذا قول
الواقدي وابن معين واحمد وغيرهم وقالوا خرف في اخر عمره واما اهل الشام
فيقولون انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله
عنه مددا الى عمرو بن العاص لفتح مصر على اختلاف فيه ايضا فمن ذكر فيهم قال كانوا اربعة
الزبير وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وهو اولى بالصواب ان شاء الله ثم لم يختلفوا
ان المقداد شهد فتح مصر بسر بن ارطاة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما لا تقطع
الايدي في المغازي والثاني في الدعاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة وكان يحيى بن
معين يقول لا تصح له صحبة وكان يقول فيه رجل سوء قال ابو عمر ذلك لامور عظام

ركبها

ركبهما في الاسلام فيما نقله اهل الاخبار واهل الحديث ايضا ذبحه ابني عبيد الله بن العباس
بن عبد المطلب وهما صغيران بين يدي امهما وكان معاوية قد استعمله ايام صفين
على اليمن وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلي رضي الله عنهما فهرب عبيد الله حين
احس ببسر ابن ارطاة ونزلها بسر فقضى فيهما اهل القضية الشنعاء والله اعلم
وقد قيل انه انما قتلهما بالمدينة والاكثر على ان ذلك كان باليمن قال ابو الحسن الدار
قطني بسر بن ارطاة ابو عبد الرحمن له صحبة ولم تكن له استقامة بعد النبي صلى الله
صبيين عليه وسلم هو الذي قتل صبيين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافة
معاوية وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس وذكر ابن الانباري عن ابيه عن احمد
بن عبيد عن هشام بن احمد عن ابي مخنف قال لما توجه بسر بن ارطاة الى اليمن اخفي عبيد
الله بن العباس بذلك وهو عامل لعلي رضي الله عنه فهرب ودخل بسر بن ارطاة اليمن فاتي
بابني عبيد الله بن العباس وهما صغيران فذبحهما فنال امهما عائشة بنت عبد المدان
من ذلك امر عظيم فانشات تقول شعر

ها من احس بنيي اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
ها من احس بالذين هما سمعي وعقلي فقلبي اليوم مختطف بنيي
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا من قيلهم ومن الاثم الذي اقترفوا
انحى على ودجي ابني مرهفة مشحوذة وكذلك الاثم يقترف

تمام ثم وسوست فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها وذكر الخبر وذكر
المبرد ايضا نحوه قال ابو عمرو الشيباني لما وجه معاوية بسر بن ارطاة الفهري لقتل شيعة
علي رضي الله عنه قام اليه معن او عمرو بن يزيد بن الاخنس السلمي وزياد
بن الاشهب الجعدي فقالا يا امير المؤمنين نسالك بالله والرحم ان تجعل لبسر على قيس
سلطانا فيقتل قيسا بما قتلت بنو سليم من بني فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة فقال معاوية يا بسر لا امرة لك على قيس فسار حتى اتى المدينة
فقتل ابني عبيد الله بن العباس وفر اهل المدينة ودخلوا الحرة حرة بني سليم وفي هذه
الخرجة التي ذكر ابو عمرو الشيباني اغار بسر بن ارطاة على همدان وسبى نساءهم
وكان اول مسلمات سبين في الاسلام وقتل احياء من بني سعد حدثنا احمد بن عبد الله بن
محمد بن علي قال حدثنا موسى بن عبيدة قال حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن ابي سلامة ابو سلامة

عن ابي الرباب وصاحب له انهما سمعا ابا ذر يدعو ويتعوذ في صلاة صلاها اطال قيامها
وركوعها وسجودها فسالناه مم تعوذت وفيما دعوت فقال تعوذت بالله من يوم البلاء ان يد
ركني ويوم العورة ان ادركه فقلنا وما ذلك قال اما يوم البلاء فتلتقي فئتان من المسلمين
فيقتل بعضهم بعضا واما يوم العورة فان نساء من المسلمات يسبين فيكشف عن سوقهن
فايتهن كانت اعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها فدعوت الله ان لا يدركني هذا الزمان
ولعلكما تدركانه قال فقتل عثمان رضي الله عنه ثم ارسل معاوية بسر بن ارطاة الى اليمن فسبى
فسبين نساء مسلمات فاقمن في السوق وروى ثابت البناني عن انس بن مالك عن المقداد بن الا
سود قال والله لا اشهد على احد انه من اهل الجنة حتى اعلم ما يموت عليه فاني سمعت رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن آدم اسرع انقلابا من القدر اذا استجمعت غليا حدثنا ابو
محمد عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال حدثنا ابو محمد اسماعيل بن علي الخطبي ببغداد في تاريخه
الكبير قال حدثنا محمد بن موسى بن حماد قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة
قال وذكره زياد ايضا عن عوانة قال ارسل معاوية بعد تحكيم الحاكمين بسر بن ارطاة في جيش فساروا
من الشام حتى قدموا المدينة وعامل المدينة لعلي ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففر ابو ايوب ولحق بعلي ودخل بسر المدينة فصعد منبرها فقال يا شيخي الذي عهد
ته عهدته هنا بالامس يعني عثمان ثم قال يا اهل المدينة والله لولا ما عهد الي معاوية
ما تركت فيها محتلما الا قتلته ثم امر اهل المدينة بالبيعة لمعاوية وارسل الى بني سلمة
فقال ما لكم عندي امان ولا مبايعة حتى تاتوا بجابر بن عبد الله فاخبر جابر فانطلق حتى اتى ام سلة بجابر
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ماذا ترين فاني قد خشيت ان اقتل وهذه بيعة ضلا
لة فقالت ارى ان تبايع وقد امرت ابني عمر بن ابي سلمة ان يبايع فاتى جابر بسرا فبايعه لمعا
وية وهدم بسر دورا بالمدينة ثم انطلق حتى اتى مكة وبها ابو موسى فخافه ابو موسى
على نفسه ان يقتله فهرب فقيل ذلك لبسر فقال ما كنت لاقتله وقد خلع عليا ولم يطلبه
وكتب ابو موسى الى اليمن ان خيلا مبعوثة من عند معاوية تقتل الناس من ابى ان يقر بالحكومة
ثم مضى بسر الى اليمن وعامل اليمن لعلي عبيد الله بن العباس فلما بلغه امر بسر فر الى الكوفة
حتى اتى عليا واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان الحارثي فاتى بسر فقتله وقتل ابنه ولقي
ثقل عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس ورجع الى الشام حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسد قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال

حدثنا سعيد

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم قال واني اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته
وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي والآثار في هذا المعنى كثيرة قد تقصيتها في ذكر الحوض في باب خبيب في
كتاب التمهيد والحمد لله وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون الى الله عراة غرلا فذكر الحديث
وفيه فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ان هؤلاء لم يزالوا مر
تدين على اعقابهم منذ فارقتهم ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
قال قدم جزي بن ضمرة النهشلي على معاوية فعاتبه في بسر بن ارطاة وقال في ابيات
ذكرها الشعبي — وانك مسترعى وانا رعية ... وكل سيلقى ربه فيحاسبه
وكان بسر بن ارطاة من الابطال الطغاة وكان مع معاوية بصفين وامره ان يلقى عليا وقال له سمعتك
تتمنى لقاءه فلو اظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا واخرى ولم يزل به يشجعه
ويمنيه حتى رآه فقصده في الحرب والتقيا فصرعه علي رضي الله عنه وعرض له معه مثل
ما عرض فيما ذكروا لعلي مع عمرو بن العاص وذكر ابن الكلبي في كتابه في اخبار صفين
ان بسر بن ارطاة بارز عليا يوم صفين فطعنه علي فانكشف له فكف عنه كما عرض له
فيما ذكروا مع عمرو ولهم فيها اشعار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب
منها فيما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحارث بن النضر السهمي قال ابن الكلبي وكان عدوا
لعمرو وبسر شعر

افي كل يوم فارس ليس ينتهي ... وعورته وسط العجاجة بادية
يكف لها عنه علي سنانه ... ويضحك منه في الخلاء معاوية
بدت امس من عمرو فقنع راسه ... وعورة بسر مثلها حذو حاذيه
فقولا لعمرو ثم بسر الا انظرا ... سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما ... هما كانتا والله للنفس واقيه
ولولاهما لم تنجوا من سنانه ... وتلك بما فيها عن العود ناهيه

فتى تلقى الخيل المشيحة مهجة وفيها عليها ان ترك الخيل ناجيه
وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا نحور كماة الحرب كالا فيه

قال ابو عمر وانما كان انصراف علي رضي الله عنه عنهما وعن امثالهما من مصرع او منهزم لانه كان لا يرى في قتال الباغين من المسلمين ان يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل اسير وتلك كانت سيرته في حروبه في الاسلام وعلى ما روي عن علي في ذلك مذاهب جماعة اهل الامصار بالحجاز والعراق الا ان ابا حنيفة قال ان انهزم الباغي الى فئة اتبع وان انهزم الى غير فئة لم يتبع بعد بسر بن ارطاة في الشاميين وانتقل الى الشام وله دار بالبصرة ومات قبل المدينة وقيل بل مات بالشام في بقية ايام معوية بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي اسلم سنة ست من الهجرة وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا الى قريش الى مكة وشهد الحديبية وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة بن عن المسور ومروان وقوله فيه حتى اذا كان بغدير الاشطاط لقيه عينه الخزاعي والخبر
خبر فيه بسر وجمع عنهم قالوا هو بسر بن سفيان هذا بسر السلمي ويقال المازني نزل عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عندهم ودعا لهم لا اعرف له غير هذا الخبر وهو والد عبد الله بن بسر لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بسر وليس من الصحابة في شيء يعد في اهل الشام بشر بن جحاش القرشي هكذا ذكره ابن ابي حاتم في باب بسر وقد تقدم ذكره في باب بشر وهو الاكثر في اسمه روى عنه جبير بن نفير قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني هو بشر بن جحاش القرشي ولا يصح فيه بسر والله اعلم باب بكر
بكر بن امية الضمري اخو عمرو بن امية حديثه عند محمد بن اسحاق عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن امية عن ابيه عن عمه بكر بن امية له صحبة بكر بن مبشر بن جبر الانصاري يقال انه من بني عبيد روى عنه اسحاق بن سالم وانيس بن ابي يحيى يعد في اهل المدينة باب
بديل بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي من خزاعة اسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب وذكر ابن اسحاق ان قريشا يوم فتح مكة لجؤوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع وشهد بديل وابنه عبد الله حنينا والطائف وتبوك وكان بديل من جلة مسلمة الفتح وقد قيل انه اسلم قبل الفتح روت عنه حبيبة بنت شريق جدة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي وروى عنه ايضا سلمة بن بديل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا وذكر البخاري عن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن ابيه عن

في

ورفا

ابن اسحاق

ابن إسحاق قال حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه وبعث بديل رجل آخر بالجعرانة
من الصحابة روى عنه علي بن رباح المصري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
على الخفين حديثه عند رشدين بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن بديل **بديل**
بن أم أصرم وهو بديل بن ميسرة السلولي الخزاعي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني كعب
يستنفرهم لغزو مكة هو وبسر بن سفيان الخزاعي وبديل بن أم أصرم هو أحد المنسوبين
إلى أمهاتهم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأخنس بن مقياس بن حبتر بن عدي بن سلول
بن كعب الخزاعي **باب** ـــــ **بجير** بجير بن أبي بجير العبسي من بني عبس بن
بغيض بن ريث بن غطفان وقيل بل هو من بلي ويقال هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجار
شهد بدرا وأحدا وبنو دينار بن النجار يقولون هو مولانا **بجير** بن أوس بن حارثة بن لام الطائي
هو عم عروة بن مضرس في إسلامه نظر **بجير** بن بجرة الطائي ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله
عليه وسلم وله في خلافة أبي بكر رضي الله عنه في قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق
في رواية إبراهيم بن سعد عنه **بجير** بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط
بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر المزني أسلم قبل أخيه كعب بن زهير وكان شاعرا محسنا وهو أخو كعب وأبوهما
من حمر العمر زبر الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه في ذلك وكان كعب وبجير قد خرجا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغا أبرق العزاف قال كعب لبجير الق هذا الرجل وأنا مقيم لك ها هنا فقدم
بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه وأسلم وبلغ ذلك كعبا فقال في ذلك أبياتا ذكرنا
بعضها في باب كعب ثم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من الطائف كتب بجير
إلى كعب إن كانت لك في نفسك حاجة فأقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يقتل
أحدا جاءه تائبا وذلك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدر دمه لقول بلغه
عنه وبعث إليه بجير شعرا

من مبلغ كعبا فهل لك في التي ... تلوم عليها باطلا وهي أحزم
إلى الله لا العزى ولا اللات وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت ... من الناس إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء غيره ... ودين أبي سلمى علي محرم

وحنينا هو القائل يوم الطائف شعر

كانت علالة يوم بطن حنين وغداة أوطاس ويوم الأبرق

جمعت هوازن جمعها فتبددوا كالطير تنجو من قطام أزرق

لم يمنعوا منا مقاما واحدا إلا جدارهم وبطن الخندق

ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا فتحصنوا منا بباب مغلق

باب الأفراد في الباء بصرة بن أبي بصرة الغفاري له ولأبيه صحبة وهما معدودان فيمن نزل مصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسم أبي بصرة على ما نذكره في بابه من الكنى في هذا الكتاب إن شاء الله وأما حديث مالك في الموطأ عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين أقبلت فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد الحديث فإن الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ بصرة بن أبي بصرة وإنما الحديث لأبي هريرة فلقيت أبا بصرة يعني أباه هكذا رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة كلهم يقول فيه فلقيت أبا بصرة والوهم فيه عن يزيد بن الهاد والله أعلم وقد ذكرنا ما ينبغي من ذكره في التمهيد بريدة الأسلمي هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى أبا عبد الله وقيل يكنى أبا سهل وقيل أبا الحصيب وقيل يكنى أبا ساسان والمشهور أبو عبد الله أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وقد قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة وانتهى إلى الغميم أتاه بريدة بن الحصيب فأسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فصلوا خلفه ثم رجع بريدة إلى بلاد قومه وقد تعلم شيئا من القرآن ليلتئذ ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أحد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ثم خرج منها إلى خراسان غازيا فمات بمرو في إمرة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها أخبرنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد

عن عبد الله

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتطير ولكن يتفاءل فركب بريدة
في سبعين راكبا من أهل بيته من بني سهم فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نبي
الله صلى الله عليه وسلم من أنت قال أنا بريدة فالتفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر برد أمرنا وصلح
قال ثم قال لي ممن أنت قلت من أسلم قال لأبي بكر سلمنا قال ثم قال لي ممن قلت من بني
سهم قال خرج سهمك وروى البخاري عن محمد بن مقاتل عن معاذ بن خالد بن عبد الله بن مسلم
الأسلمي من أهل مرو قال سمعت عبد الله بن بريدة يقول مات والدي بمرو وقبره بالحصين
وهو قائد أهل المشرق ونورهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل مات من أصحابي
ببلدة فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة بجاد بن عمرو ويقال بجاد بن المسيب بن السائب
بن عويمر بن عابد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي
قتل يوم اليمامة شهيدا في صحبته نظر وأخواه جابر وعويمر ابنا السائب قتلا
يوم بدر كافرين وقيل أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم بر بن عبد الله ويقال بر بن بر
بن عبد الله أبو هند الداري وهو بر بن عبد الله بن بر بن عميت بن ربيعة بن دراع بن عدي
بن عدي بن عبد الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم ويقال إن اسم أبي هند الداري الطيب
والأول أشهر وقيل إنه إنما يسمى الطيب بن بر وقيل إن أخاه يقال له الطيب سماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري بر بن بر بن عبد الله أبو هند الداري أخو تميم
الداري كان بالشام سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مما غلط فيه البخاري غلطا
لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب وذلك أن تميما الداري ليس بأخ لأبي هند الداري
وإنما يجتمع أبو هند وتميم في دراع بن عدي بن الدار وتميم الداري هو تميم بن أوس بن خارجة
بن سود بن جذيمة بن دراع وكان ربيعة جد أبي هند وجذيمة جد تميم أخوين وهما
ابنا دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث
بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ هكذا نسبهما ابن الكلبي
وخليفة وجماعة مخرج حديث أبي هند الداري عن الشاميين روى عنه مكحول وابنه
زياد بن أبي هند ومن حديثه الذي لا يوجد إلا عنده ولا رواه إلا أحمد بن عمير بن يوسف
قال نا سعيد بن زياد عن أبيه جابر عن جده زياد بن أبي هند عن أبي هند الداري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي
فليلتمس ربا سواي وليس هذا الإسناد بالقوي وبشر السلمي حجازي له صحبة

رجل

كذا هو بر وليس
في كتاب موسى بن
عقبة وأخوهم
عائذ بن السائب
أسر يوم بدر كافرا
وقيل أسلم

روى عنه ابنه رافع بن بشير ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه **بحير** بن الهيثم بن عامر بن نابي الحارثي
الانصاري شهد العقبة واحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري **بعجة** الجهني
ويقال بنيه روى عنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعاطوا الشيء
مسلولا الا كذا قال فيه قوم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان بعجة الجهني اخبره
(في الهامش: الحديث وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان نبيها الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم في مجلس او في مسجد يسلون سيفا بينهم
ويتعاطونه غير مغمود فقال لعن الله من يفعل هذا اولم ازجركم عن هذا اذا سل احدكم السيف
فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك وابن وهب اثبت الناس في ابن لهيعة ولا يقاس به غيره
فيه وهو حديث انفرد به ابن لهيعة لم يروه غيره بهذا الاسناد والله اعلم وذكر عبا
س بن محمد انه سال عن هذا الحديث فقال انما هو نبيه كما قال ابن وهب قال وكذلك
في كتبهم كلهم والحديث حدثناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد
بن داود حدثنا سحنون حدثنا ابن وهب فذكره **بسير** ابن اسد الطاحي قدم المدينة بعد وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقد كان بها جريح ذكره في حديث عمر بن الخطاب في قصة
ارض عمان **بجير** بن ضمرة ابن ضبيع الرعيني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر
واختط بها قال حميد بن نسر وخطته معروفة بين عيسى ومروان ابو بكر الفهمي بن محمد بن حجر
ولي من اكابر في ميلاده سنة احدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله ومن ولده
ايضا مروان بن جعفر بن خليفة بن بجير الشاعر وكان فصيحا بليغا وهو القائل بعد حجه مصرا
ع وجدي الذي عاهد الرسول بيمنه وخف اليه من بعيد رواحله
بهز روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشرب مصا ويتنفس ثلاثا روى عنه سعيد بن المسيب
ولم ينسبه لم يرو عنه غيره واسناد حديثه ليس بالقائم **بحاث** بن ثعلبة بن خزمة
بن اصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي من بني قران من بلي حليف لبني عوف بن الخزرج شهد
بدرا واحدا هو واخوه عبد الله بن ثعلبة هكذا قال ابن الكلبي بحاث ونسبه في بلي من
قضاعة قال الدارقطني وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق نحاث بن ثعلبة بن خزمة
وذكره مع اخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزمة في من شهد بدرا قال **ابو عمر**
القول عندهم قول ابن الكلبي والله اعلم وقد قيل في بحاث هذا نحاب من النحيب واخوهما
يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم شهد العقبتين ولم يشهد بدرا سنذكره في بابه
ان شاء الله وعمارة بالفتح والتشديد في بلي من قضاعة بخمس بن عمرو بن ثعلبة

بن خزمة

بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ثم الانصاري حليف لبني طريف بن الخزرج ويقال
بسبس بن بشر حليف الانصار شهد بدرا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عدي بن ابي الزغباء ليعلما علم عير ابي سفيان بن حرب وفي بسبس هذا يقول الراجز مصراع اقم
لها صدورها يا بسبس بجراة بن عامر قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم واسلمنا وقلنا
لنا ان يضع عنا صلاة العتمة فانا نشتغل بحلب ابلنا فقال انكم ان شاء الله ستحلبون
ابلكم وتصلون باقوم الرومي روى عنه صالح مولى التوامة قال صنعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم منبرا من طرفاء ثلاث درجات القعدة ودرجتيه اسناد
حديثه ليس بالقائم بهيس بن سلمى التميمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخيل المسلم من مال الخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه باب حرف
التاء باب تميم تميم بن يسار بن قيس بن عدي بن امية الانصاري
الخزرجي شهد بدرا واحدا تميم بن نسر بن عمرو الانصاري الخزرجي شهد بدرا واحدا
تميم بن نسر بن عمرو الانصاري الخزرجي شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بن عمر على
بالنون غير معجمة تميم ابن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن القرشي السهمي
كان من مهاجرة الحبشة وقتل يوم اجنادين واخواه سعيد بن الحرث وابو قيس
بن الحرث كان ايضا من مهاجرة الحبشة واخوهم الرابع عبد الله بن الحرث قتل يوم الطايف
شهيدا واخوهم الخامس السايب بن الحرث جرح يوم الطايف وقتل يوم فحل ولهم
اخ سادس يسمى الحجاج بن الحرث اسر يوم بدر وكان ابوهم الحرث بن قيس بن عدي السهـ
السهمي احد المستهزءين وهو الذي يقال له ابن الغيطلة وهي امه وهو اسمها
وهي من بني كنانة لم يذكر ابن اسحاق تميم بن الحرث في المهاجرين الى ارض الحبشة
في نسخة ابن هشام وذكر بشر بن الحرث السهمي مكان تميم تميم الانصاري مولى
بني غنم شهد بدرا واحدا في قول جميعهم كذا قال ابن اسحاق مولى بني غنم قال ابن
هشام هو مولى سعد بن خيثمة قال ابو عمر سعد بن خيثمة هو
المعدود في بني غنم وبنو غنم من الاوس وقال موسى بن عقبة في البدريين وتميم مولى
بني غنم بن السلم قال الطبري هو غنم بن السلم بكسر السين تميم الداري وهو تميم بن اوس
بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة
بن لخم بن عدي ينسب الى الدار وهو بطن من لخم يكنى ابا رقية بابنة له تسمى رقية

لم يولد له غيرها كان نصرانيا وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة وكان يسكن المدينة
ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه وهو الذي حدث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه رأى الدجال حديث الجساسة ذكره مسلم روى عنه عبد الله بن موهب
وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وقبيصة بن ذؤيب وعطاء بن يزيد الليثي تميم مولى
خراش بن الصمة شهد مع مولاه خراش بن الصمة بدرا وهو معدود فيهم وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تميم مولى خراش بن الصمة وبين خباب مولى عتبة
بن غزوان وشهد تميم أحدا بعد بدر تميم بن أسيد ويقال ابن أسيد أبو رفاعة العدوي
من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل
تميم بن أسيد قال يحيى وأحمد فيما ذكر ابن أبي خيثمة عنهما وقال خليفة بن عبد الله
بن الحرث حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت أحمد بن حنبل ويحيى
بن معين يقولان أبو رفاعة العدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد
بفتح الهمزة وكسر السين وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيى أبو رفاعة العد
العدوي تميم بن نذير وعن ابن الصواف عن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال اسم أبي قتا
دة العدوي تميم بن نذير تميم المازني الأنصاري والد عباد بن تميم قيل فيه تميم
بن عبد عمرو وقيل تميم بن زيد وقيل تميم بن عاصم أخو عبد الله وحبيب ابني زيد
بن عاصم بن عمرو من بني مازن بن النجار أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية ويعرفون ببني
أم عمارة يكنى أبا الحسن روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح بالماء على رجليه وهو حديث الإسناد لا تقوم به ح
جة وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح إن شاء الله ولا أعرف لتميم هذا
غير هذا الحديث تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي كان ينزل الجدوات بناحية العرج
والجدوات بلاد أسلم ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي باب

الأفراد في التاء تمام بن العباس بن عبد المطلب أمه أم ولد رومية تسمى
سبأ وشقيقه كثير بن العباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
علي قلحا استاكوا من حديثنا منصور بن المعتمر عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام استاكوا
بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تمام بن العباس
واليا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة وذلك أن عليا لما خرج عن المدينة

يريد العراق

يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة وذلك ان عليا لما خرج عن
المدينة ثم عزله واستجلبه الى نفسه وولى المدينة تمام بن العباس ثم عز
له وولى ابا ايوب الانصاري فشخص ابو ايوب نحو علي واستخلف على المدينة
رجلا من الانصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه ذكر ذلك كله خليفة
بن خياط وقال الزبير كان تمام بن العباس من اشد الناس بطشا وله عقب وكان
للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم
له ام الفضل بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وام حبيبة شقيقة
شقيقتهم وعون بن العباس لا اقف على اسم امه ولام ولد منه اثنان تمام
وكثير واما الحارث بن العباس بن عبد المطلب فانه من هذيل هؤلاء اولاد العبا
س رضي الله عنهم وكان اصغرهم تمام بن العباس يحمله ويقول شعر

تموا بتمام فصاروا عشرة يا رب فاجعلهم كراما بررة
واجعلهم ذكرا وانم الثمرة

وكل بني العباس لهم رؤية وللفضل وعبد الله
وعبيد الله سماع ورواية وقد ذكرنا كل واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا
والحمد لله ويقال انه ما رايت قبورا اشد تباعدا بعضها من بعض من قبور بني
العباس بن عبد المطلب ولدتهم ام الفضل امهم في دار واحدة استشهد
الفضل باجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بافريقية وتوفي عبد الله بالطائف
وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بينبع اخذته الذبحة وفي هذه
الجملة اختلاف عند التفصيل ستراه في باب كل واحد منهم من هذا الكتاب
ان شاء الله التلب ابن ثعلبة بن ربيعة العنبري التميمي ونسبه خليفة
وقال التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم
سكن البصرة يكنى ابا الملقام روى عنه ابنه ملقام بن التلب انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقلت استغفر لي يا رسول الله قال اللهم اغفر للتلب
وارحمه ثلاثا وكان شعبة يقول التلب بالثاء يجعل من التاء ثاء لانه كان
الثغ لا يبين التاء والله اعلم

باب حرف الثاء باب

ثابت ثابت بن الجذع واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام

فقف عن ولد العباس رضي الله عنهم

واجعل لهم

بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها
وقتل يوم الطائف شهيدا وذكره موسى بن عقبة في البدريين وقال ثابت بن
ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام من بني الجذع ثم من بني عبد الاشهل قال وثعلبة
هو الذي يدعى الجذع ثابت بن هزال بن عمرو الانصاري من بني عمرو بن عوف شهد
بدرا وسائر المشاهد قتل يوم اليمامة شهيدا ثابت بن عمرو بن زيد
بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا قتل يوم احد
شهيدا في قول جميعهم قال ذلك موسى بن عقبة وابو معشر والواقدي ولم
يذكره ابن اسحاق في البدريين ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك
بن النجار شهد بدرا واحدا قتل يوم اليمامة شهيدا وقيل بل قتل يوم بئر معونة
شهيدا ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
الانصاري شهد بدرا في قول الواقدي وغيره ثابت بن اقرم بن ثعلبة بن تحلبة
بن عدي بن العجلان البلوي ثم الانصاري حليف لهم يقال انه حليف لبني عمرو بن
عوف شهد بدرا والمشاهد كلها ثم شهد غزوة مؤتة ودفعت الراية اليه
بعد قتل ابن رواحة فدفعها ثابت الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم بالقتال مني
وقتل ثابت بن اقرم سنة احدى عشرة في الردة وقيل سنة اثنتي عشرة قتله
طليحة بن خويلد الاسدي في الردة هو وعكاشة بن محصن في يوم واحد واشترك
طليحة واخوه في قتلهما جميعا ثم اسلم طليحة بعد ثابت بن صهيب بن كرز
بن عبد مناة بن عمرو بن غيلان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصاري
الساعدي شهد احدا ذكره الطبري ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب
بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي هو اخو سعد بن زيد الذي شهد بدرا قال
عباس سمعت يحيى بن معين يسال عن ابي زيد الذي يقال له جمع القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فقال ثابت بن زيد وما اعرف هذا الخبر
عن يحيى بن معين في ابي زيد الذي جمع القرآن وسياتي الخلاف في موضعه من هذا
الكتاب في الكنى ان شاء الله واما ثابت ابو زيد فله صحبة روى عنه عامر بن
سعد ثابت بن قيس بن شماس ابن مالك ابن امرئ القيس ابن مالك الاغر
بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج وامه امرأة من طيء يكنى ابا محمد

بابنه محمد وقيل
وقيل ابو عبد الرحمن

وقيل ابو عبد الرحمن وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم
الحرة وقال ثابت بن قيس خطيب الانصار ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما يقال لحسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم شهد احدا وما بعده
من المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وقال
انس بن مالك لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس
الا ترى يا عم ووجدته قد حسر عن فخذيه يتحنط فقال ما هكذا كنا نقاتل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم وبئس ما عودتم انفسكم
اللهم اني ابرا اليك مما يصنع هؤلاء ثم قاتل حتى قتل وراه بعض الصحابة في
النوم فاوصاه ان تؤخذ درعه ممن كان انتزعها عنه وتباع ويفرق ثمنه في المسا
كين وقص الرجل تلك الرؤيا على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فبعث في الرجل
فاعترفوا بالدرع وامر بها فبيعت وانفذت وصيته من بعد موته
ولا يعلم احد انفذت له وصية سواه ويقال انه كان به مس من الجن خبرنا
عبد الوارث نا ابن سفيان نا قاسم بن اصبغ قال نا ابو الزنباع روح بن الفرج
نا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدني قالا نا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن اسماعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ثابت بن قيس بن شماس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ثابت اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا
وتدخل الجنة في حديث ذكره زاد عبد العزيز في حديثه قال مالك فقتل ثابت
بن قيس يوم اليمامة شهيدا وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال
نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثتني ابنة ثابت
ابن قيس بن شماس قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الاية دخل ابوها بيته واغلق عليه بابه ففقده النبي صلى الله
عليه وسلم وارسل اليه يسأله ما خبره فقال انا رجل شديد الصوت اخاف
ان يكون قد حبط عملي قال لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير قال ثم
انزل الله عز وجل ان الله لا يحب كل مختال فخور فاغلق عليه بابه وطفق يبكي
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فاخبره وقال يا رسول الله اني
احب الجمال واحب ان اسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل

شهيدا وتدخل الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد ابن الوليد الى
مسيلمة فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا
كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فثبتا
وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين
فاخذها فبينا رجل من المسلمين نائم اذ اتاه ثابت في منامه فقال له اني او
صيك بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي
رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن
في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالدا فمره ان يبعث
الى درعي فياخذها واذا قدمت المدينة فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان
من رقيقي عتيق وفلان فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها وحدث
ابا بكر رضي الله عنه برؤياه فاجاز وصيته قال ولا نعلم احدا اجيزت وصيته
بعد موته غير ثابت بن قيس رضي الله عنه **ثابت** بن الدحداح ويقال ابن الد
حداحة بن نعيم بن غنم بن اياس يكنى ابا الدحداح كان في بني انيف او في بني
العجلان من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف قال محمد بن
عمر وحدثني عبد الله بن عمار الخطمي قال اقبل ثابت بن الدحداحة يوم احد
والمسلمون اوزاع قد سقط في ايديهم فجعل يصيح يا معشر الانصار الي
انا ثابت بن الدحداحة ان كان محمد قد قتل فان الله حي لا يموت فقاتلوا عن
دينكم فان الله مظهركم وناصركم فنهض اليه نفر من الانصار فجعل يحمل بمن يحمل
معه من المسلمين وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم خالد بن الوليد
وعمرو بن العاص وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم
وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فانفذه فوقع ميتا وقتل من كان
معه من الانصار فيقال ان هؤلاء اخر من قتل من المسلمين يومئذ قال محمد
بن عمر وبعض اصحابنا الرواة للعلم يقول ان ابن الدحداحة برا من جراحته تلك
ومات على فراشه من جرح كان اصابه ثم انتقض به مرجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الحديبية **ثابت** بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج ذكره موسى بن عقبة

فيمن شهد بدرا

في من شهد بدرا وقال ابن هشام فيه ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن
ظفر الانصاري الظفري مذكور في الصحابة ثابت بن عامر بن زيد الانصاري شهد
بدرا ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي
قال ابن اسحاق وزعم لي عاصم بن عمر بن قتادة انه قتل يوم احد شهيدا واما
ابناه عمرو بن ثابت وعمر بن ثابت فقتلا يومئذ شهيدين ثابت ابن عبيد
الانصاري شهد بدرا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وقتل بها ثابت
بن الضحاك بن امية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج
الانصاري الخزرجي هو اخو ابي جبيرة بن الضحاك كان ثابت بن الضحاك رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله الى حمراء الاسد وكان ممن بايع تحت
الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير ثابت بن الضحاك بن ثعلبة بن عدي بن كعب
بن عبد الاشهل ولد سنة ثلاث من الهجرة يكنى ابا يزيد سكن الشام وانتقل
الى البصرة ومات سنة خمس واربعين وقد قيل انه مات في فتنة ابن الزبير روى عنه
من اهل البصرة ابو قلابة وعبد الله بن معقل ثابت بن الصامت الاشهلي
حديثه عند عبد الرحمن ابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كساء ملتفا
به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى وقد قيل ان ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية
والصحبة لابنه عبد الرحمن ثابت بن وديعة ينسب الى جده وهو ثابت بن يزيد
بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم وهو الحبلى بن عوف بن عمرو بن
الخزرج الانصاري قال الواقدي يكنى ابا سعيد وامه ام ثابت بن عمرو بن جبلة
بن سنان يكنى ابا سعيد يعد في الكوفيين روى عنه زيد بن وهب وعامر بن سعد
وقد روى عنه البراء بن عازب في الضب مختلفون فيه اختلافا كثيرا واما حديثه
في حمر الاهلية يوم فتح خيبر فصحيح ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد
بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري اسمه كعب بن الخزرج مذكور في الصحابة مات
في ما احسبه في خلافة معوية وابوه قيس بن الخطيم احد الشعراء مات على كفره
قبل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي
رضي الله عنه صفين والجمل والنهروان ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلثة بنين

عمرو ومحمد ويزيد قتلوا يوم الحرة ولا عقب لثابت هذا رواية وابنه عدي بن ثابت
من الرواة الثقات. ثابت بن ربيع ويقال ابن ربيع الانصاري يعد في البصريين ثم
سكن مصر حدث عنه الحسن البصري واهل الشام. ثابت ابن مسعود قاله ص
صفوان بن محرز قال كان جار لي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسبه ثابت ابن مسعود فما رايت احسن جوارا منه وذكر الخبر. ثابت
بن واثلة قتل يوم حنين شهيدا. ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن
ظفر الانصاري الظفري مذكور في الصحابة. ثابت بن الحارث الانصاري روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل رجل شهد بدرا وقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر الحديث روى عنه الحارث بن يزيد المصري والله اعلم

باب ثعلبة ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي بن عمرو بن
سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة في السبعين وشهد
بدرا وهو احد الذين كسروا الهة بني سلمة قتل يوم الخندق شهيدا قتله
هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقيل ان ثعلبة بن غنمة قتل يوم خيبر شهيدا
قاله ابن هيثم بن الهيثم وعن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن ابيه والاول قول ابن
اسحاق والذين كسروا الهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن
غنمة هذا. ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخز
رج بن ساعدة الانصاري الساعدي قتل يوم احد شهيدا وهو عم ابي حميد
الساعدي وعم سهل بن سعد. ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن
عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر ابن الذي يقال له سعد بن مالك بن النجار
شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واختلف في وقت وفاته فقال الواقدي توفي في خلافة عثمان رضي الله
عنه بالمدينة وقال عبد الله بن محمد الانصاري لم يدرك ثعلبة بن عمرو
عثمان ولكنه قتل يوم جسر ابي عبيد في خلافة عمر رضي الله عنه وروى عنه ابنه
عبد الرحمن حديثه عند يزيد بن ابي حبيب عن ابيه عبد الرحمن عنه ان رجلا سرق
جملا لبني فلان فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده قال ثعلبة وكأني

انظر

انظر اليه حين قطعت يده يقال انه ابو عمرة الانصاري والد عبد الرحمن بن ابي عمرة
وفي ذلك نظر وسنذكر ابا عمرة الانصاري والاختلاف في اسمه في بابه من كتاب
الكنى ان شاء الله وثعلبة هذا هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قطع عمرو بن سمرة في السرقة وذكر قوله في يده الحمد لله الذي طهرني منك
ومن حديثه ايضا للفارس ثلاثة اسهم وللفرس سهمان وقد قيل ان ثعلبة الانصا
ري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
اتاه فقال اني سرقت جملا لبني فلان فارسل اليهم فحضروا فامر فقطعت
يده قال ثعلبة فانا انظر اليه حين قطعت يده في ما رواه ابن لهيعة عن يزيد
بن حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الانصاري عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكره هكذا ذكره ابن ابي حاتم ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد
بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين معتب بن عوف بن الحمراء شهد بدرا واحدا
وهو مانع الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جبير وفيه نزلت ومنهم
من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين الآية
الى آخر القصة توفي في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنهما
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد
الوهاب بن نجدة حدثنا اسماعيل بن شعيب بن شابور حدثنا معان بن رفاعة
عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة
الباهلي انه حدثه عن ثعلبة بن حاطب انه قال يا رسول الله ادع الله ان
يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل تؤدي شكره يا ثعلبة
خير من كثير لا تطيقه في حديث طويل ذكره وذكره سنيد عن الوليد بن مسلم
عن معان بن رفاعة باسناده سواء ثعلبة بن سلام اخو عبد الله بن
سلام فيه وفي اخيه عبد الله بن سلام وفي سعية ومبشر واسد ابني كعب
نزلت من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل ذكره ابن جريج
ثعلبة بن سعية قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين اسلموا يوم قر
يظة فمنعوا دماءهم واموالهم لهم خبر في السير خرج في اعلام النبوة

محمد صلى الله عليه وسلم وقال البخاري توفي ثعلبة بن سعية واسيد بن
سعية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الطبري ان ابن اسحاق قال في ثعلبة
بن سعية واسيد بن سعية واسد بن عبيد هم من بني هدل ليسوا من بني قريظة
ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت
فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ **ثعلبة** بن سهيل ابو امامة الحارثي
هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل اياس بن ثعلبة وقيل ثعلبة
بن سهيل والاول اشهر وسيأتي ذكره في الكنى ان شاء الله **ثعلبة** بن زهدم
الحنظلي له صحبة روى عنه الاسود بن هلال البصري **ثعلبة** بن الحكم الليثي
نزل البصرة ثم تحول الى الكوفة روى عنه سماك بن حرب روى شعبة عن سماك
بن حرب عن ثعلبة قال كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصبنا غنما فانتهبوها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور
فان النهبة لا تحل **ثعلبة** بن صعير ويقال ابن ابي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان
بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حراز بن كاهل بن عذرة العذري
المهتجر بن
وعذرة في قضاعة حليف بني زهرة روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه
عبد الله بن ثعلبة قال الدارقطني لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صحبة
ثعلبة بن ابي مالك القرظي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وا
النبي
سمع ابا مالك عبد الله ويكنى ابا يحيى من كندة وقدم ابوه ابو مالك من اليمن
على دين اليهود فنزل في بني قريظة فنسب اليهم ولم يكن منهم واسلم روى
عن عمر وعثمان رضي الله عنهما وعن الصحابة اجمعين **باب ثمامة**
ثمامة بن عدي القرشي لا ادري من اي قريش هو كان اميرا لعثمان على صنعاء
روى عنه ابو الاشعث الصنعاني في التوجع على عثمان والتلهف والبكاء عليه
ذكر اسد بن موسى عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال لما بلغ ثمامة
بن عدي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عثمان رضي الله عنه
وكان على صنعاء اميرا فقام خطيبا فذكر عثمان فبكى وطال بكاؤه ثم قال هذا
حين انتزعت خلافة النبوة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكا
وجبرية من غلب على الشيء اكله هكذا ذكره اسد بن موسى عن حماد عن

ايوب

ايوب لم يجاوز به ابا قلابة ورواه عبّاد عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الاشعث
الصنعاني ان رجلا من قريش كان على صنعاء مثله سواء ابن اثال الحنفي سيد اهل
اليمامة روى حديثه ابو هريرة ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان ثمامة الحنفي اسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما عندك يا ثمامة قال ان تقتل تقتل ذا دم وان تمنن تمنن على شاكر وان ترد المال نعطك
ما شئت قال فغدا عليه يوما فقال له مثل ذلك فاسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يغتسل وروى عمارة بن غزية عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال خرج
ثمامة بن اثال الحنفي معتمرا فظفرت به خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنجد فجاءوا به فاصبح مربوطا باسطوانة عند باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر اليه فعرفه فقال ما تقول يا ثمام فقال ان تسأل مالا نعطه
وان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر فمضى عنه وهو يقول اللهم
ان اكلة من لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم كر عليه فقال ما تقول يا ثمام
قال ان تقول ان تسأل مالا نعطه وان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شا
كر فخلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم ان اكلة من لحم جزور
احب الي من دم ثمامة ثم خرج فقال ما تقول يا ثمام قال ان تسأل مالا
نعطه وان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر قال اللهم ان اكلة من
لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم امر به فاطلق فذهب ثمامة الى المصانع
فغسل ثيابه واغتسل ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
شهادة الحق فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فمر من يسير الى الطريق فامر من يسير حتى خرج حتى قدم مكة فلما سمع به المشر
كون جاءوا فقالوا يا ثمامة صبوت وتركت دين ابائك قال لا ادري ما تقولون
الا اني اقسمت برب هذه البنية لا يصل اليكم من اليمامة شيء مما تنتفعون
به حتى تتبعوا محمدا من اخركم وكانت ميرة قريش ومنافعهم من اليمامة
فحبس عنهم ما كان ياتيهم منها ومنافعهم فلما اضر بهم كتبوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عهدنا بك وانت تامر بصلة الرحم
وتحض عليها وان ثمامة قد قطع عنا ميرتنا فاجابهم وكتب اليه رسول

رسول الله صلى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلي بينهم وبين ميرتهم، وكان ثمامة حين أسلم
قال: يا رسول الله، والله لقد قدمت عليك وما على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك
ولا دين أبغض إلي من دينك ولا بلد أبغض إلي من بلدك، وما أصبح على الأرض وجه
أحب إلي من وجهك ولا دين أحب إلي من دينك ولا بلد أحب إلي من بلدك. قال
محمد بن إسحاق: ولما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام غير ثمامة بن أثال ومن اتبعه من
قومه فكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ويقول
إياكم وأمرا مظلما لا نور فيه وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ
به منكم وبلاء على من لم يأخذ به يا بني حنيفة. فلما عصوه ورأى أنهم قد
أصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم، ومر العلاء بن الحضرمي ومن
معه على جانب اليمامة فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين: إني والله
ما أرى أن أقيم مع هؤلاء مع ما قد أحدثوا وإن الله تعالى لضاربهم ببلية
لا يقومون بها ولا يقعدون، وما نرى أن نتخلف عن هؤلاء وهم مسلمون
وقد عرفنا الذي يريدون وقد مروا بنا قريبا ولا أرى إلا الخروج إليهم، فمن أراد
الخروج منكم فليخرج. فخرج ممدا للعلاء بن الحضرمي ومعه أصحابه من المسلمين
فكان ذلك قد فت في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة. وقال ثمامة
بن أثال في ذلك شعر: دعانا إلى ترك الديانة والهدى مسيلمة الكذاب إذ جاء يسجع
فيا عجبا من معشر قد تتابعوا له في سبيل الغي والغي أشنع
في أبيات كثيرة ذكرها ابن إسحاق في الردة وفي آخرها شعر
وفي البعد عن دار وقد ضل أهلها هدى واجتماع كل ذلك مهيع
وروى ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة نحو حديث عمارة
بن غزية ولم يذكر الشعر. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات بن حيان
إلى ثمامة بن أثال في قتال مسيلمة وقتله. ثمامة بن بجاد رجل من عبد القيس
له صحبة كوفي روى عنه العيزار بن حريث وأبو إسحاق السبيعي ذكره ابن أبي
حاتم عن أبيه. **باب الأفراد في الثاء** ثقب
بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي هكذا قال الواقدي ثقب وقال عبد
الله بن محمد بن عمارة ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له الأخرس وكذلك

قال ابن هشام

قال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحاق ثقيب بن فروة بن البدي وفي بعض نسخ السير
ثقف بالفاء والصحيح ان شاء الله ثقب او ثقيب بالباء كما قال ابن القداح
وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري النسابة وهو اعلم الناس بانساب
الانصار **قال ابو عمر** ثقب هذا هو ابن عم ابي اسيد الساعدي قتل
يوم احد شهيدا وقد ذكرنا في باب ابي اسيد من قال في البدي والحمد لله
ثقف بن عمرو الاسلمي ويقال الاسدي حليف بني عبد شمس يكنى ابا ما
لك ويقال ثقاف شهد هو واخواه مدلاج بن عمرو ومالك بن عمرو بدرا وقتل
ثقف بن عمرو يوم احد شهيدا وقال موسى بن عقبة قتل يوم خيبر شهيدا
قتله اسير اليهودي **ثوبان** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد
الله وقيل ابو عبد الرحمن وابو عبد الله اصح هو ثوبان بن بجدد من اهل السراة
والسراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل انه حكمي من حكم
بن سعد العشيرة اصابه سباء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
عتقه ولم يزل يكون معه في السفر والحضر الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص وابتنى بها دارا وتوفي
بها سنة اربع وخمسين كان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وادى ما وعى عنه وروى عنه جماعة من التابعين منهم جبير بن نفير
وابو ادريس الخولاني وابو سلام الحبشي وابو اسماء الرحبي ومعدان بن ابي
طلحة وراشد بن سعد وعبد الله بن ابي الجعد **باب**

حرف الجيم باب جعفر

جعفر بن ابي طالب يكنى ابا عبد
الله واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم كان جعفر اشبه
الناس خلقا وخلقا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جعفر اكبر
من علي رضي الله عنهما بعشر سنين وكان عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين
وكان طالب اكبر من عقيل بعشر سنين وكان جعفر من المهاجرين الاولين
هاجر الى ارض الحبشة وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح
خيبر فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال ما ادري بايهما انا اشد
فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وكان قدوم جعفر واصحابه من ارض الحبشة

في السنة السابعة من الهجرة واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب
المسجد ثم غزا غزوة موتة وذلك في سنة ثمان من الهجرة فقتل فيها قال الز
بير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى موتة في جمادى الاولى سنة
ثمان من الهجرة فاصيب بها جعفر بن ابي طالب فقاتل فيها جعفر رضي الله
عنه حتى قطعت يداه جميعا ثم قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى ابدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فمن هنالك قيل له ج
جعفر ذو الجناحين وذكر ابن ابي شيبة عن يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العز
يز عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن ابي الجعد قال اري النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم جعفر بن ابي طالب ذا جناحين مضرجا بالدم روينا عن ابن عمر
انه قال وجدنا بين صدر جعفر بن ابي طالب ومنكبيه وما اقبل منه تسعين
جراحة والاول اثبت ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم نعي جعفر اتى امراته
اسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر ودخلت فاطمة رضي الله عنها
وهي تبكي وتقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل جعفر
فلتبك البواكي حدثنا عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير قال نا
يحيى بن عبد الحميد قال نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن نافع بن جبير عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي يا جعفر في حديث ذكره واخبرنا عبد الوارث نا
قاسم نا احمد بن زهير نا خلف بن الوليد نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن هانئ
بن هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا محمد بن ابراهيم نا محمد بن
احمد نا محمد بن ايوب نا احمد بن عمرو بن البزار نا محمد بن المثنى نا عبيد الله
الحنفي نا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت البارحة الجنة فاذا فيها
جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة مع اصحابه وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة
عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل لي
جعفر وزيد وابن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرايت زيدا
وابن رواحة في اعناقهما صدود ورايت جعفرا مستقيما ليس فيه صدود

قال ابو عمر

قال فسألت وقيل لي انهما حين غشيهما الموت اعرضا او كانهما صدا بوجو
ههما واما جعفر فانه لم يفعل نا خلف بن القاسم نا ابن الورد نا احمد بن محمد
نا علي بن خشرم قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن مجالد عن الشعبي قال
سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت اذا سألت عليا شيئا فمنعني قلت له بحق
جعفر اعطاني نا خلف ابن قاسم نا ابن شعبان نا احمد بن شعيب نا محمد
بن بشار نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابي هريرة قال ما احتذى
النعال ولا ركب المطايا ولا وطئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
من جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وجعفر اول من عرقب فرسا في سبيل الله
نزل يوم مؤتة اذ رأى الغلبة فعرقب فرسه وقاتل حتى قتل قال الزبير بن بكار
كانت سن جعفر بن ابي طالب يوم قتل احدى واربعين سنة جعفر بن ابي سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ذكر اهل بيته انه شهد حنينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك ابن هشام وغيره ولم يزل مع ابيه ملازما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض وتوفي جعفر في خلافة معوية

باب جندب جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري

على انه قد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرنا وقيل برير بن جندب وقيل برير
بن عشرقة وبرير بن جنادة ويقال برير بن جنادة هكذا قال ابن اسحاق وقيل
برير بن جندب ايضا عن ابن اسحاق ويقال جندب بن عبد الله ويقال جندب بن سكن
والمشهور المحفوظ جندب بن جنادة واختلف فيما بعد جنادة ايضا فقيل
جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار وقيل جنادة بن سفيان بن
عبيد بن حرام بن غفار وامه رملة بنت الوقيعة من بني غفار ايضا
كان اسلام ابي ذر قديما يقال بعد ثلاثة ويقال بعد اربعة وقد روي عنه قال
انا ربع الاسلام وقيل كان خامسا ثم رجع الى بلاد قومه بعد ما اسلم فاقام
بها حتى مضت بدر واحد والخندق ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فصحبه الى ان مات ثم خرج بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنه الى الشام فلم
يزل بها حتى ولي عثمان ثم استقدمه عثمان لشكوى معوية واسكنه
الربذة فمات فيها وصلى عليه عبد الله بن مسعود صادفه وهو مقبل

من الكوفة فيهم نفر فضلاء من أصحابه منهم حجر بن الأدبر ومالك بن الحارث الأشتر
وفتى من الأنصار دعتهم امرأته إليه فشهدوا موته وغمضوا عينيه و
غسلوه وكفنوه في ثياب الأنصاري في خبر عجيب حسن فيه طول وفي خبر غير ابن
ابن مسعود لما دعي إليه وذكر له بكى بكاء طويلا وقد قيل إن ابن مسعود كان
يومئذ مقبلا من المدينة إلى الكوفة فدعي إلى الصلاة عليه فقال ابن مسعود
من هذا قيل أبو ذر فبكى طويلا وقال أخي وخليلي عاش وحده ومات وحده ويبعث
وحده طوبى له ذكر علي بن المديني قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني عبد الله بن عثمان
بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر زوجة أبي ذر قالت لما حضرت
أبا ذر الوفاة بكيت فقال لي ما يبكيك فقلت وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من
الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا ولا لك ولا بد لي للقيام بجهازك قال فأبشري
ولا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأين
مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا وقد مات لنا ثلاثة
من الولد وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن
رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر
إلا وقد مات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري
الطريق فقلت أنى وقد ذهبت الحاج وتقطعت الطريق فقال اذهبي فتبصري قا
لت فكنت أشتد إلى الكثيب فأنظر ثم أرجع إليه فأمرضه فبينما هو وأنا كذلك إ
إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم تخب بهم رواحلهم فأسرعوا إلي حتى
وقفوا علي فقالوا يا أمة الله ما لك قلت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه
قالوا ومن هو قلت أبو ذر فقالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم
قالت ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم
أبشروا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليمو
تن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر
أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت ولو كان عندي
ثوب يسعني كفنا لي ولامرأتي لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لها وإني أنشدكم الله
أن يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا وليس من أولئك النفر

أحد إلا وقد مات

احد الا وقد قارف بعض ما قال الا فتى من الانصار فقال انا اكفنك يا عم في ردائي هذا
وفي ثوبين في عيبتي من غزل امي قال انت تكفنني قال فكفنه الانصاري وغسله في النفر
الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان روى عنه جماعة من
الصحابة وكان من اوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق وسئل علي
عن ابي ذر رضي الله عنهما فقال ذلك رجل وعى علما عجز عنه الناس ثم اوكى عليه
ولم يخرج منه شيئا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو ذر في امتي شبيه
عيسى ابن مريم في زهده وبعضهم يرويه من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن
مريم فلينظر الى ابي ذر ومن حديث ورقاء وغيره عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هر
يرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
من ذي لهجة اصدق من ابي ذر من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر الى
ابي ذر وروي عنه صلى الله عليه وسلم من حديث ابي الدرداء وغيره انه قال ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وقد ذكرنا اسناد حديث
ابي الدرداء في باب اسمه من الكنى وروى ابن هيع التبيعي عن ابيه عن ابي ذر قال كان
قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر فلست بزائد عليه
حتى القى الله وفي بابه من الكنى من خبره ما لم نذكره ها هنا وروى الاعمش
عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت عند ابي
الدرداء اذ جاء رجل من اهل المدينة فسأله فقال اين تركت ابا ذر فقال بالربذة
فقال ابو الدرداء انا لله وانا اليه راجعون لو ان ابا ذر قطع مني عضوا ما هجته
لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **جندب** بن عبد الله بن سفيان البجلي
العلقي والعلق بطن من بجيلة وهو علقة بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن
الغوث صحبته ليست بالقديمة يكنى ابا عبد الله كان بالكوفة ثم صار
الى البصرة روى عنه من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن ومحمد بن سيرين وانس بن
سيرين وابو السوار العدوي وبكر بن عبد الله المزني ويونس بن جبير الباهلي وصفوان
بن محرز المازني وابو عمران الجوني وروى عنه من اهل الكوفة عبد الملك بن عمير
والاسود بن قيس وسلمة بن كهيل ومنهم [من يقول] جندب بن سفيان ينسبونه الى جده

ومنهم من يقول جندب بن عبد الله وهو جندب بن عبد الله بن سعيد وله رواية
عن أبي بن كعب وحذيفة جندب بن مكيث الجهني أخو رافع بن مكيث يعد
في أهل المدينة روى عنه مسلم بن عبد الله بن خبيب له ولأخيه صحبة ورواية
جندب بن ضمرة الجندعي لما نزلت ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا
فيها قال اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة ولا معذرة لي ولا حجة ثم خرج و
هو شيخ كبير فمات في بعض الطريق فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا فنزلت ومن يخرج من بيته
مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت الآية جندب بن كعب العبدي
ويقال الأزدي ويقال الغامدي وهو عند أكثرهم قاتل الساحر بين يدي الوليد
بن عقبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال حدثنا محمد بن عثمان
بن ثابت الصيدلاني ببغداد قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال قال علي
بن المديني جندب بن كعب العامري له صحبة روى عنه أبو عثمان النهدي وحا
رثة بن مضرب وهو الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة قال
أبو عمر روى الحسن البصري عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حد
الساحر ضربة بالسيف فقيل إنه جندب بن كعب وقيل إنه جندب بن زهير وقد ا الساحر
ختلف في صحبة جندب بن زهير وقيل حديثه هذا مرسل وقد تكلموا فيه
من أجل الحسن بن إسماعيل ذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن جندب
بن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصفين في صحبته نظر وروايته عن سلمان
صحيحة وممن قال إن قاتل الساحر جندب بن زهير الزبير بن بكار في جمهرة ذكر في
قتله الساحر بين يدي الوليد بن عقبة والصحيح عندنا أنه جندب بن كعب ذكر
علي بن المديني حدثنا المعتمر بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبي عثمان
قال رأيت الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فيرى أنه يقطع رأس رجل ثم يعيده
فقام إليه جندب بن كعب فضربه وسطه بالسيف وقال قولوا له فليحي نفسه
الآن قال فحبسه الوليد حينا وكتب إلى عثمان وكتب عثمان رضي الله عنه أن خل سبيله
فتركه قال ونا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال كان ساحر يلعب

بين يدي

بين يدي الوليد يريهم انه يدخل في فم الحمار ويخرج من دبره او من دبره ويدخل
في است الحمار ويخرج من فيه ويريهم انه يضرب راس نفسه فيرمي به ثم
يشتد فياخذه ثم يعيده مكانه فانطلق جندب الى الصيقل وسيفه عنده
فقال اوجب اجرك فهاته قال فاخذه فاشتمل عليه ثم جاء الى السا
حر مع اصحابه وهو في بعض ما كان يصنع فضرب عنقه فتفرق اصحاب الوليد
ودخل هو البيت واخذ جندب واصحابه فسجنوا فقال لصاحب السجن
قد عرفت السبب الذي سجنا فيه فخل سبيل احدنا حتى ياتي عثمن فخل سبيل
احدهم فبلغ ذلك الوليد فاخذ صاحب السجن فصلبه قال وجاء كتاب عثمن
ان خل سبيلهم ولا تعرض لهم ووافى كتاب عثمان قبل قتل المصلوب فخلى
سبيله واخبرنا خلف بن سعيد نا عبد الله بن محمد بن محمد نا احمد بن خالد
نا اسحاق بن ابرهيم نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عمرو بن دينار
قال سمعت بجالة التميمي فذكر حديث اقتلوا كل ساحر وساحرة قال
واما اشارة بعضنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال جندب وما جندب
يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل فكان ابو بستان يلعب في اسفل
الحصن عند الوليد بن عقبة وهو بالكوفة والناس يحسبون انه على سور القـ
القصر يعني وسط القصر فقال جندب ويلكم ايها الناس ما يلعب بكم
والله انه لفي اسفل القصر ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه فمنهم
من يقول قتله ومنهم من يقول لم يقتله وذهب عنه السحر فقال ابو بستان قد
تبعني الله بضربتك وسجن الوليد جندبا فانقض ابن اخيه وكان فارس العرب
حتى حمل على صاحب السجن فقتله واخرجه فذلك قوله شعر

صاحب

افي مضرب السحار يسجن جندب ويقتل اصحاب النبي الاوايل

فان يك ظني بابن سلمى ورهطه هو الحق يطلق جندب او يقاتل

وقال من عثمان رضي الله عنه في قصته هذه وانطلق الى الروم فلم يزل يقاتل
بها اهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معوية رضي الله
عنهم **باب جـــابر** جابر بن خلف بن مسعود بن عبيد
الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري شهد بدرا قال ابن عقبة لا عقب

لا عقب له وشهد احدا في قوله جميعهم والله اعلم جابر بن عبد الله بن رئاب
بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي
شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى بعام وله حديث عند ابن الكلبي
عن ابي صالح عنه في قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت لا اعلم له غيره
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي من بني سلمة ينتسب
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة
وامه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب
بن غنم اختلف في كنيته فقيل ابو عبد الرحمن واصح ما قيل فيه ابو عبد
الله شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صغير ولم يشهد الاولى ذكره
بعضهم في البدريين ولا يصح لانه قد روي عنه انه قال لم اشهد بدرا
ولا احدا منعني ابي وذكر البخاري انه شهد بدرا وكان ينقل لاصحابه
الماء يومئذ ثم شهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة النبي
غزوة ذكر ذلك الحاكم ابو احمد وقال ابن الكلبي شهد احدا وشهد صفين
مع علي رضي الله عنه وروى ابو الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنفسه احدى وعشرين غزوة شهدت منها معه تسع عشرة غزوة
وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في اخر عمره وتوفي سنة اربع
وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة
وصلى عليه ابان بن عثمان وهو اميرها وقيل توفي وهو ابن اربع وتسعين جابر
بن عبد الله الراسبي من بني راسب روى عنه ابو شداد جابر بن الصدفي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء
امراء ومن بعد الامراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ومن بعد الجبابرة يخرج رجل
من اهل بيتي يملا الارض عدلا رواه ابن لهيعة عن ابيه عن عبد الرحمن بن قيس
بن جابر بن جابر الصدفي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن
سفيان الانصاري الزرقي من بني زريق بن عامر ينسب ابوه ابو سفيان الى معمر
بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح لانه حالفه وتبناه بمكة قال ابن اسحاق

غلب معمر بن حبيب على نسبه سفيان وابنيه بأبيه فنسبوا وهو رجل من الأنصار
من بني زريق بن عامر ثم من بني جشم بن الخزرج وقد ذكرنا خبر سفيان أبيه في بابه من هذا
الكتاب قال ابن إسحاق قدم سفيان وابناه جابر وجنادة من أرض الحبشة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين قدمتا المدينة من أرض الحبشة قال وهلك سفيان
وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخوهما لأمهما
شرحبيل بن حسنة تزوجها أبوهما سفيان بمكة ومن خبرهما في باب شرحبيل
بن حسنة جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس
ويقال جبر بن عتيك كذا قال ابن إسحاق جبر ونسبه ويقال جبر بن عتيك بن الحارث بن
قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن
عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري المعاوي مدني شهد بدرا وجميع المشا
هد بعدها وتوفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وتسعين سنة يكنى أبا
عبد الله وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح قال علي بن المديني جابر بن
عتيك والحارث بن عتيك أخوان لهما صحبة جابر بن النعمان بن عمير بن ما
لك بن قيس بن مالك بن سواد بن مري بن إراشة البلوي السوادي من بني سواد بطن
من بلي له صحبة وعداده في الأنصار ذكره ابن الكلبي وغيره وهو من رهط كعب بن
عجرة جابر بن عمير الأنصاري مدني روى عنه عطاء بن رباح جمعه مع جابر
بن عبد الله في حديث جابر بن أبي صعصعة وهم أربعة إخوة قيس والحارث
وجابر وأبو كلاب من بني مازن بن النجار من الأنصار قد ذكرنا كل واحد منهم في بابه
من هذا الكتاب وقتل جابر وأبو كلاب يوم مؤتة سنة ثمان جابر بن ظالم بن حا
رثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول ابن بحتر الطائي البحتري ذكره الطبري
في من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من طي قال وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا فهو عندهم وبحتر هو الذي ينسب إليه البحتري الشاعر وهو بحتر بن
عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي جابر بن حابس حديثه
عند حصين بن نمير عن أبيه عن جده جابر بن عبيدة العبدي أحد وفد عبد القيس
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله بن
جابر وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فقال فيه كان يكون بالبحرين روى عنه ابنه عبد

عبد الله انه وفد مع العجير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن ابي سبرة
الاسدي كوفي روى عنه سالم بن ابي الجعد احاديث منها حديث في الجهاد جابر
بن اسامة الجهني روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب جابر بن سمرة بن عمرو بن
جندب بن حجير بن رياب بن سواءة بن عامر بن صعصعة حليف بني زهرة يكنى ابا
عبد الله وقيل ابا خالد وهو ابن اخت سعد بن ابي وقاص امه خالدة بنت ابي و
قاص نزل جابر بن سمرة الكوفة وابتنى منها دارا في بني سواءة وتوفي في امرة
بشر بن مروان عليها وقيل توفي جابر بن سمرة سنة ست وستين ايام المختار
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة منها قوله رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة وعليه حلة حمراء فجعلت انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والى القمر فلهو في عيني احسن من القمر ومنها قوله صلى الله
عليه وسلم المستشار مؤتمن جابر الاحمسي ويقال جابر بن عوف الاحمسي
ويقال جابر بن ابي طارق الاحمسي وهو كوفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه دخل عليه وعنده قرع فقال نكثر به طعامنا روى عنه ابنه حكيم بن جابر
جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر والاكثر جابر بن سليم ابو جري الهجيمي من بلهجيم
بن عمرو بن تميم وقال البخاري اصح شيء عندنا في اسم ابي جري الهجيمي
جابر بن سليم قال ابو عمر حديثه في البصريين روى عنه جما
عة منهم محمد بن سيرين له حديث حسن في وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياه حدثنا احمد بن محمد قال ثنا احمد بن الفضل قال ثنا محمد
بن جرير قال ثنا الحسن بن علي الصدائي قال ثنا فهد بن حيان قال ثنا قرة بن
خالد السدوسي قال ثنا ابو تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي
وحدثنا احمد بن محمد قال ثنا احمد بن الفضل ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن
بشار ثنا سهل بن يوسف ثنا ابو غفار عن ابي تميمة الهجيمي قال رايت
رجلا والناس يصدرون عن رايه فقلت من هذا فقيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال عليك السلام
تحية الموتى ولكن قل السلام عليك يا رسول الله فقلت السلام عليك
يا رسول الله انت رسول الله قال نعم انا رسول الله الذي اذا دعوته

قرع

ع
سليم

عن ابي جري
الهجيمي قال

اجابك

اجابك واني الطالب منك سنة دعوته فسقالها وانت لها واذا كنت في اوفى ولا لا و
فظلت راحلتك دعوته فردها عليك قال قلت يا رسول الله علمني مما
علمك الله قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تكلم اخاك ووجهك
اليه منبسط ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستقي وان اعيرك رجل با
من يعلمه فيك فلا تعيره بامر تعلمه فيه فيكون وبال ذلك عليه واياك
واسبال الازار فانها مخيلة والله لا يحب المخيلة ولا تسبن احدا قال
فما سببت بعيرا ولا شاة ولا انسانا

باب جبار

جبار بن صخر الانصاري وهو جبار بن صخر بن امية بن خنساء بن سنان ويقال خنيس
بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الانصاري شهد
بدرا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ثم شهد احدا وما بعدها من المشاهد
وكان احد السبعين ليلة العقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين المقداد بن الاسود نسبه ابن اسحاق كما ذكرنا وقال ابن هشام هو
جبار بن صخر بن امية بن خناس بن سنان فجعله ابن هشام موضع خناس و
جعله ابن اسحاق موضع خنساء وقيل خناس وخنيس وخنساء سواء وقيل هما اخوان
ابنا سنان بن عبيد بن عدي بن غنم يكنى ابا عبد الله توفي بالمدينة سنة ثلاثين
روى عنه شرحبيل بن سعد قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن
يساره فاخذني فجعلني عن يمينه واخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال
حدثنا مسلمة بن القاسم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن قرية ابو محمد العسقلاني قال حدثنا
نع ابو نعيم محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن خلد العسقلاني قال حدثني زهير بن محمد قال
حدثني شرحبيل انه سمع جبار بن صخر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا نهينا ان ترى عوراتنا جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب
الكلابي هو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة ثم اسلم بعد ذلك
ذكره ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وقال كان جبار بن سلمى فيمن حضر
هاهنا يومئذ يعني بير معونة مع عامر بن الطفيل ثم اسلم بعد ذلك وكان يقول
مما دعاني الى الاسلام اني طعنت رجلا منهم فسمعته يقول فزت
والله قال فقلت في نفسي ما فاز اليس قد قتلته حتى سالت بعد ذلك عن

عن قوله

عن قوله فقالوا الشهادة فقلت بل زعم الله لم يذكر البخاري جبار بن سلمى
ولا جبار بن صخر **باب جبير** جبير بن مطعم بن عدي بن نو
فل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى أبا محمد وقيل أبا عدي وأمه أم
جميل بنت سعيد من بني عامر بن لؤي قال مصعب الزبيري كان جبير بن مطعم
من حلماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب وقال ابن إسحاق
عن يعقوب بن عتبة كان جبير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب
قاطبة وكان يقول إنما أخذت النسب عن أبي بكر الصديق وكان أبو بكر
الصديق رضي الله عنه من أنسب العرب أسلم جبير بن مطعم فيما يقو
لون يوم الفتح وقيل عام خيبر وكان أتى النبي صلى الله عليه وسلم
في فداء أسارى بدر وكان فيما روى جماعة من أصحاب ابن شهاب عن ابن شها
ب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
لأكلمه في أسارى بدر فوافقته وهو يصلي بأصحابه المغرب أو العشاء
فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد إن عذاب ربك لواقع
ما له من دافع قال فكأنما صدع قلبي وبعض أصحاب الزهري يقول عنه في
هذا الخبر فسمعته يقرأ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا
السماوات والأرض بل لا يوقنون فكاد قلبي يطير فلما فرغ من الصلاة كلمته
في أسارى بدر فقال لو كان الشيخ أبوك حيا فأتانا فيهم شفعناه وقال بعضهم
فيه لو أتانا لأكان حيا ولو أن مطعم بن عدي كان حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لأطلقتهم له قال وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وكان
من أشراف قريش وإنما قال هذا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المطعم بن عدي لأنه الذي كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من
الطائف من دعاء ثقيف وكان أحد الذين قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قر
يش على بني هاشم كافة ووفاة المطعم بن عدي في صفر سنة اثنتين من الهجرة قبل بد
ر بنحو سبعة أشهر ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين في خلا
فة معاوية وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفيمن حسن إسلامه
منهم ويقال إنه أول من لبس الطيلسان بالمدينة جبير بن مطعم جبير بن إياس

بن خلدة بن مخلد

بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا واحدا هكذا قال ابن
اسحاق وموسى بن عقبة والواقدي وابو معشر وقال غيرهم عبد الله بن عمارة وهو جبر
بن اياس جبر بن بحينة وهو جبر بن مالك بن القشب ويقال جبر بن مالك الازدي
والاكثر جبير بن بحينة امه بحينة بنت الحارث وهو اخو عبد الله بن بحينة امهما
بحينة بنت الحارث بن المطلب وهو حليف لبني المطلب واصله الازد قتل يوم
اليمامة شهيدا جبير بن نفير الحضرمي جاهلي اسلامي يكنى ابا عبد الرحمان
ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم اسلم في خلافة ابي بكر رضي الله
عنه وهو معدود في كبار تابعي اهل الشام ولابيه نفير صحبة ورواية وقد
ذكرناه في بابه من هذا الكتاب قال علي بن المديني حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية
بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير وكان جاهليا اسلاميا وروينا
عن جبير بن نفير ايضا انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
ذكره جبير بن الحويرث روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه سعيد

باب جرير

جرير بن عبد الرحمن بن يربوع في صحبته نظر جرير
بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن
خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار
بن اراش بن عمرو بن الغوث يكنى ابا عمرو وقيل ابا عبد الله واختلف في بجيلة فقيل انهم
يمنيون وقيل انهم من ولد انمار بن نزار على ما ذكرناه في كتاب القبائل ولم يختلفوا
ان بجيلة امهم نسبوا اليها وهي بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة وقال
ابن اسحاق جرير بن عبد الله البجلي سيد قبيلته يعني بجيلة قال وبجيلة هو ابن انمار
بن نزار وابن معد بن عدنان وقال مصعب انمار بن نزار بن معد بن عدنان منهم
بجيلة قال ابو عمر كان اسلامه في العام الذي توفي فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جرير اسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه
وسلم باربعين يوما وروى شعبة وهشيم عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وتبسم وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اقبل وافدا يطلع عليكم خير ذي يمن كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي الكلاع وذي رعين باليمن وفيه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروي انه قال ذلك في صفوان
بن امية الجمحي وفي جرير قال الشاعر شعر

لولا جرير هلكت بجيله نعم الفتى وبيست القبيله قومه

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما مدح من هجي بقول الا جرير بن عبد الله يوسف
هذه الامة يعني في حسنه وهو الذي قال له عمر جرير وجد في مجلسه رايحة من بعض
جلسايه فقال عزمت على صاحب هذه الرايحة الا قام فتوضا فقال جرير بن عبد الله
علينا كلنا يا امير المومنين فاعزم قال عليكم عزمت ثم قال يا جرير ما زلت سيدا في
الجاهلية والاسلام نزل جرير الكوفة وسكنها وكان له بها دار ثم تحول الى قر
قيسية ومات بها سنة اربع وخمسين وقد قيل ان جريرا توفي سنة احدى
وخمسين وقيل مات بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لمعوية
ثنا عبد الله ثنا حمزة انا احمد بن شعيب ثنا محمد بن منصور ثنا سفيان عن
اسماعيل عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تكفيني
ذا الخلصة فقلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فخرجت في خمسين من قومي فاتيتها
فاحرقتها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي الكلاع وذي ظليم
باليمن وقدم جرير على عمر بن الخطاب من عند سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنهم فقال له كيف تركت سعدا في ولايته فقال تركته اكرم الناس مقدرة
واحسنهم معذرة هو لهم كالام البرة يجمع لهم كما تجمع الذرة
مع انه ميمون الاثر مرزوق الظفر اشد الناس عند البأس واحب قريش
الى الناس قال فاخبرني عن حال الناس قال هم كسهام الجعبة منها القا
يم الرايش ومنها العصل الطايش وابن ابي وقاص ثقافها يغمز عصلها
ويقيم ميلها والله اعلم بالسراير يا عمر قال اخبرني عن اسلامهم قال يقيمون
الصلاة لاوقاتها ويوتون الطاعة ولاتها فقال عمر بن الخطاب الحمد لله
اذا كانت الصلاة اوتيت الزكوة واذا كانت الطاعة كانت الجماعة وجرير
القايل الخرس خير من الخلابة والبكم خير من البذاء وكان جرير رسول علي الى معاوية

معاوية رضي الله

معاوية رضي الله عنه فحبسه مدة طويلة ثم رده برق مطبوع غير مكتوب و
بعث معه من يخبر بصلابته له في خبر طويل مشهور روى عنه أنس بن مالك
وقيس بن أبي حازم وهمام بن الحرث والشعبي وبنوه عبيد الله والمنذر وإبراهيم
خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ويقال فيه خريم بن أوس وأظنه أخاه
هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم عليه منصرفه من تبوك فأسلم وروى
شعر عباس بن عبد المطلب الذي مدح به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عم
عروة بن مضرس الطائي وهو الذي قال له معوية من سيدكم اليوم فقال من أعطى الطائي
سائلنا وأغضى عن جاهلنا واغتفر زلتنا فقال له معاوية أحسنت يا جرير
قال أبو عمر خريم وجرير قدما على النبي صلى الله عليه وسلم معا وروى بأنه
شعر العباس والله أعلم

باب جميل

جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح أخو سعيد بن عامر لا أعلم له رواية
وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي وهو أخو سعيد المحدث المكي
جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وهو أخو
سفيان بن معمر وعم حاطب وحطاب ابني الحرث بن معمر وكانا من مهاجرة الحبشة
قال الزبير ليس لجميل وسفيان ابني معمر العقب لأخيهما الحرث بن معمر
ولجميل بن معمر خبر في إسلام عمر وإخباره قريشا بذلك معروف في المغازي
وكان يسمى ذا القلبين وفيه فيما ذكر الزبير عن عمه مصعب قالوا فيه نزلت
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وذكر زكريا بن عيسى عن ابن شهاب
قال ذو القلبين من بني الحرث بن فهر أسلم جميل عام الفتح وكان مسنا وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقتل زهير ابن الأبجر الهذلي مأسورا
فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر فأقسم لو لاقيته
غير موثق لآبك بالجزع الضباع النواهل

وكنت جميل أسوأ الناس صرعة ولكن أقران الظهور مقاتل
فليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

قتيل زهير هذا هو أخو أبي خراش كان يعرف بالعجوة وقيل زهير بن العجوة
ابن عم أبي خراش وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامه في باب أبي خراش الهذلي من

من كتابنا هذا في الكنى وذكر زبير بن بكار قال جاء عمر بن الخطاب الى عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنهما فسمعه قبل ان يدخل عليه يتغنى بالنصب شعر

وكيف ثوائي بالمدينة بعد ما قضى وطرا منها جميل بن معمر

فلما دخل عليه قال ما هذا يا ابا محمد قال انا اذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول
الناس وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر فقلبه وجعل المتغني عمر والجائي اليه عبد
الرحمن او الزبير اعلم بهذا الشان والله اعلم **باب جعيل**

جعيل بن سراقة الغفاري ويقال الضمري اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووكله الى ايمانه وذلك انه اعطى ابا سفيان مائة من الابل واعطى سهيل الاقرع
بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن مائة من الابل واعطى سهيل بن عمرو
مائة فقالوا يا رسول الله اتعطي هؤلاء وتدع جعيلا وكان جعيل من بني غفار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعيل خير من طلاع الارض مثل هؤلاء ولكني اعطي
هؤلاء واتالفهم واكل جعيلا الى ما جعل الله فيه عنده من الايمان ذكر حماد بن سلمة
عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان قائلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعطيت عيينة والاقرع مائة مائة وتركت
جعيل بن سراقة الضمري فقال اما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من
طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع ولكني تالفتهما ووكلت جعيل بن سراقة
الى ايمانه قال ابو عمر غير ابن اسحاق يقول فيه جعال بالالف وقد
ذكرناه في الافراد **جعيل** الاشجعي كوفي روى عنه عبد الله بن ابي الجعد حديثا
حسنا في اعلام النبوة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته
على فرس لي ضعيفة عجفاء في اخريات الناس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انها عجفاء ضعيفة فضربها بمخفقة كانت معه قال بارك الله لك فيها فلقد
رايتني والناس ما املك راسها ولقد بعت من بطنها باثني عشر الفا **باب**
جبلة جبلة بن حارثة الكلبي اخو زيد بن حارثة ياتي نسبه في باب زيد اخيه
ان شاء الله روى عنه ابو اسحاق السبيعي وابو عمرو الشيباني وبعضهم
يدخل بين ابي اسحاق وبين جبلة بن حارثة فروة بن نوفل حدثنا عبد الوارث نا قاسم
نا احمد بن زهير نا الحسن نا محمد بن سليمان الاسدي قال نا زهير بن معوية عن ابي

الحسن

الحسن قال قيل لجبلة بن حارثة أنت أكبر أم زيد قال زيد خير مني وأنا ولدت قبله
وسأخبرك إن أمنا كانت من طيء فماتت فبقينا في حجر جدنا فقال عماي وقالا لجدنا
نحن أحق بابني أخينا فقال ما عندنا خير لهما فأبيا فقال خذا جبلة ودعا زيدا فأقبلا
فأخذاني وانطلقا وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيدا فترامت به الأمور حتى
وقع إلى خديجة رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم. جبلة بن عمرو
الأنصاري الساعدي ويقال هو أخو أبي مسعود الأنصاري [illegible] يعد في أهل
المدينة روى عنه سليمان بن يسار وثابت بن عبيد قال سليمان بن يسار كان جبلة
بن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة رضي الله عنه وشهد جبلة بن عمرو صفين
مع علي رضي الله عنهما وسكن مصر. جبلة بن الأزرق الكندي روى عنه راشد بن سعد
يعد في أهل الشام. جبلة رجل من الصحابة غير منسوب روى عنه محمد بن سيرين
أنه جمع بين امرأة وابنته من غيرها. جبلة بن مالك الداري من رهط تميم الداري
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك في رهطه من قومه. جبلة بن الأشعر
الخزاعي الكعبي اختلف في اسم أبيه قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق
مكة عام الفتح. باب جعدة. جعدة بن هبيرة بن أبي
وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي وأمه أم هانئ بنت
أبي طالب ولاه خاله علي بن أبي طالب على خراسان قال وكان فقيها قال أبو عمر
ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين أحدهم يسمى جعدة والثاني
هانئا والثالث يوسف وقال الزبير والعدوي ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين
جعدة وعمرا وهانئا ويوسف وهذا أصح إن شاء الله قال الزبير وجعدة بن هبيرة
هو الذي يقول شعر: أبي من بني مخزوم إن كنت سائلا
ومن هاشم أمي لخير قبيل ... فمن ذا الذي يبأى علي بخاله ... كخالي علي ذي الندى وعقيل
روى عنه مجاهد بن جبير. جعدة بن هبيرة الأشجعي كوفي روى عنه يزيد الأودي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الناس قرني حديثه عند إدريس بن يزيد الأودي
يزيد الأودي عن أبيه عنه. جعدة الجشمي هو جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي
الجشمي حديثه في البصريين عند شعبة عن أبي إسرائيل عن جعدة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يومي بيده إلى بطنه لو كان هذا في غير

يعني أخينا

جنادة جنادة بن سبيع الانصاري **باب** في غير هذا الكتاب خبير الا
ويقال الجمحي لان اباه سبيعا ينسب الى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح لان معمرا
اتبناه بمكة وقد ذكرنا خبره في باب سفيان وهو من الانصار احد بني زريق بن عامر
من بني جشم بن الخزرج الا انه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي فهو وبنوه ينتسبون
اليه قتلتهم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم في ماذكر ابن اسحاق وجنا
دة وجابر ابنا سفيان هما اخوا شرحبيل بن حسنة لامه لان سفيان اباهما تزوج
حسنة ام شرحبيل بمكة فولدت له جنادة بن مالك الازدي كوفي حديثه
عند القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبد الله بن جنادة الازدي عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر الجاهلية النياحة على الميت جنادة الاز
دي ذكره ابن ابي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك الازدي جعله اخر فقال جنادة
الازدي له صحبة بصري روى الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن حديفة
الازدي عن جنادة الازدي وقد وهم ابن ابي حاتم فيه وفي جنادة بن ابي امية جنادة
بن ابي امية الازدي ثم الزهراني من بني زهران واسم ابي امية ملك كذا قال خليفة
وغيره **قال** ابو عمر كان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم وروى عنه وروى ايضا عن اصحابه عنه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه
جنادة بن ابي امية الدوسي واسم ابي امية كثير لامه ابي امية صحبة وهو شامي سمع
قال وروى جنادة ابن ابي امية عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابن عمر روى عنه
مجاهد وعلي بن رباح وعمير بن هانئ وبسر بن سعيد وعمرو بن الاسود وابو الخير
وعبادة بن نسي وابنه سليمان بن جنادة وقال البخاري جنادة بن ابي امية اسم ابي امية
كثير قال محمد بن سعيد كاتب الواقدي جنادة بن ابي امية غير جنادة بن ملك بعض المتقدم سعد
المتقدم ذكره وهو كما قال محمد بن سعد هما اثنان عند اهل العلم بهذا الشان
وكان جنادة بن ابي امية على غزو الروم في البحر لمعوية من زمن عثمان الى ايام يزيد الا
ما كان من زمن الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين هكذا ذكره الليث بن سعد
والوليد بن مسلم مخرج حديثه عن اهل مصر روى عنه من اهل المدينة بسر بن سعيد
وروى عنه من المصريين ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني وابو قبيل المعافري ومرثد بن
بيتار ويزيد بن صبح الاصبحي والحرث بن يزيد الحضرمي وبكر بن سوادة عن عبد الله

اعيسى

بن عيسى بن حماد التجيبي عن أبيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن جنادة
بن أبي أمية حدثه أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فقال
بعضهم إن الهجرة قد انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة
ما كان الجهاد وذكر حديثا آخر عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أيضا وقال ابن يو
نس جنادة بن أبي أمية ممن شهد فتح مصر وقدم مع عبادة بن الصامت وكان
عبادة بن الصامت وكان عبادة يوم فتح أميرا على ربع المدد ذكر ابن عفير عن
الليث بن سعد عن عبد الله بن أبي جعفر عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن جنادة
بن أبي أمية أن عبادة بن الصامت كان على قتال الإسكندرية وكان منهم
من القتال وقال تلك الحرب فقال أدرك الناس يا جنادة فذهبت ثم رجعت إليه فقال
أقتل أحد قلت لا قال الحمد لله الذي لم يقتل أحدا منهم عاصيا قال
أبو عمر لجنادة بن أبي أمية أيضا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم
الجمعة وتوفي بالشام سنة ثمانين جنادة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب
بن عبد مناف وأبو عبد الله هو أبو نبقة قتل جنادة يوم اليمامة شهيدا
جنادة بن جراد الغيلاني الأسدي أحد بني غيلان سكن البصرة روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سمة الإبل في وجوهها وأن في تسعير خفير
ممتنع والحديث عند عمرو بن علي الباهلي أبي حفص رحمه الله قال حدثنا عمرو بن الحكم
الباهلي قال حدثنا زياد بن قويع أحد بني غيلان بن جارة عن أبيه عن جنادة بن جراد
أحد بني غيلان بن جارة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها
من أنفها فقال لي يا جنادة أما وجدت فيها عظما تسمه إلا في الوجه أما إن
أمامك القصاص قال أمرها إليك يا رسول الله قال ائتني منها بشيء ليس عليه
وسم فأتيته بابن لبون وحقة فوضعت الميسم جنب العنق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أخر أخر حتى بلغ الفخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم على بركة
الله فوسمتها في أفخاذها وكان صدقتها حقتين باب جهم

جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار أبو خزيمة
هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود وتوفيت بأ
رض الحبشة وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس ويقال فيه

جهيم جهم البلوي روى عنه ابنه علي بن الجهم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية **باب جارية** جارية بن قدامة التميمي السعدي
يكنى ابا عمرو وقيل ابا ايوب وقيل ابا يزيد نسبه بعضهم فقال جارية بن قدامة
بن مالك بن زهير ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصين ويقال حصين بن رزاح بن
اسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي التميمي
يعد في البصريين روى عنه اهل المدينة واهل البصرة وكان من اصحاب علي
رضي الله عنه في حروبه وهو الذي حاصر عبد الله بن الحضرمي في دار سنبيل ثم حرق
عليه وكان معاوية بعث ابن الحضرمي لياخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس
فنزل عبد الله بن الحضرمي في بني تميم وتحول زياد الى الازد وكتب الى علي فوجه
اليه اعين بن ضبيعة المجاشعي فقتل فبعث جارية بن قدامة روى عنه الاحنف
بن قيس ويقال ان جارية بن قدامة عم الاحنف وليس بعمه لامه ولا لابيه وانما
يجتمعان في سعد بن زيد مناة روى هشام بن عروة عن ابيه عن الاحنف بن قيس
انه اخبره ابن عم له وهو جارية بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني
واقلل لعلي اعقله قال لا تغضب فعاد له مرارا كل ذلك يرجع اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تغضب جارية بن جميل بن شبة بن قرط الاشجعي اسلم وصحب
النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري جارية بن ظفر اليمامي والحنفي ويقال جارية
عسكر الكوفة روى عنه ابنه نمران ومولاه عقيل بن دينار ذكر علي بن عمر قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا مروان بن معاوية قال
حدثنا نعيم بن قران قال حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر عن جارية بن ظفر ان قران
دارا كانت بين اخوين فحظروا في وسطها حظارا ثم هلكا وترك كل واحد منهما
عقبا فادعى عقب كل واحد منهما ان الحظار له من دون صاحبه فاختصم عقباهما عقبا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما فقضى بالحظار
لمن وجد معاقد القمط تليه ثم رجع فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
واحسنت وروى عنه ابنه نمران احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جارية
بن زيد ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
باب جهم جهم بن الصلت بن مخرمة بن عبد المطلب بن

عبد مناف

عبد مناف القرشي المطلبي اسلم عام خيبر واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر ثلاثين وسقا وجهيم هذا هو الذي راى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش
بشر لتمنع عن عيرها ونزلوا بالجحفة ليتزودوا وامر الله الليل فغلبت جهيما عينه
فراى فارسا وقف عليه ينعى اليه اشراف من اشراف قريش جهيم بن قيس ويقال
فيه جهم وقد تقدم ذكره في باب جهم كان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع
امراته خولة بنت الاسود بن حذافة **باب جبر** جبر
بن عتيك قد قيل فيه جابر بن عتيك وقد تقدم ذكره في باب جابر وينسبونه
جبر بن عتيك بن قيس بن الحرث بن مالك بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف
بن مالك بن الاوس امه جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن
الحرث هكذا نسبه خليفة وقال مات سنة احدى وستين ونسبه غيره فقال
جبر بن عتيك بن الحرث بن قيس بن هيشة بن الحرث بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك
بن عوف **قال ابو عمر** له صحبة ورواية حديثه عند ابي عميس من
رواية وكيع وغيره عن ابي عميس عن عبد الله بن جبر بن عتيك عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه فقال قائل من اهله
ان كنا لنرجو ان تكون وفاته شهادة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شهداءي اذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون
شهيد والمطعون والمطعون شهيد والمراة تموت بجمع شهيد والحرق
شهيد والغرق شهيد والمجنون شهيد **قال ابو عمر** خالف مالك ابا عميس
في اسناد هذا الحديث فقال عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك
بن الحرث بن عتيك عن جابر بن عتيك وخالفه في بعض معانيه جبر بن عبد الله
القبطي مولى ابي بصرة الغفاري وهو الذي اتى من عند المقوقس بمارية القبطية
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب بن ابي بلتعة **باب الافراد**
في الجيم جرول بن العباس ابن عامر بن ثابت او نابت اختلف فيه ابن اسحاق
وابو معشر فيما ذكر خليفة بن خياط واتفقوا على انه قتل يوم اليمامة شهيدا
وهو من الاوس من الانصار الجارود العبدي هو الجارود بن المعلى بن العلاء وقيل
هو الجارود بن عمرو بن العلاء يكنى ابا غياث وقيل ابو عتاب ذكر ابو احمد

الحكم واخشى ان يكون تصحيفا ولكنه ذكر له الكنيتين ابو عتاب وابو غياث قال
ابو عمر وقد قيل يكنى ابا المنذر وقيل الجارود بن المعلى بن حنش من بني جذيمة
وكان سيدا في عبد القيس رئيسا وقال ابن اسحاق قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة عشر الجارود بن عمرو بن حنش بن يعلى اخو عبد القيس في وفد
عبد القيس وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه وقيل ان اسم الجارود بشر بن عمرو
وانما قيل له الجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وائل فاصابهم فجردهم وقد
ذكرت لك اللفظ العبدي في شعره فقال شعر

ودسناهم بالخيل من كل جانب ۞ كما جرد الجارود بكر بن وائل

ولبس عليه الجارود وعرف به وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع
فاسلم وكان قدومه مع المنذر بن ساوى في جماعة من عبد القيس ومن قوله
لما حسن اسلامه: شهدت بان الله حق وسامحت ۞ بنات فؤادي بالشهادة
والنهض فابلغ رسول الله عني رسالة ۞ باني حنيف حيث كنت من الارض
ثم ان الجارود سكن البصرة وقتل بارض فارس وقيل انه قتل بنهاوند مع النعمان
بن مقرن وقيل ان عثمان بن ابي العاص بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس فقتل
بموضع يعرف بعقبة الجارود وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطين فلما قتل الجارود
به عرف بعقبة الجارود وذلك سنة احدى وعشرين وقد كان سكن البحرين ولكنه
يعد في البصريين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها ضالة المؤمن
حرق النار وروى عنه مطرف بن الشخير وابن سيرين وابو مسلم الجذمي وزيد بن علي ابو
القموص وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وروى عنه جماعة
من كبار التابعين كان الجارود هذا سيد عبد القيس وامه دريكة بنت رويم
من بني شيبان ۞ الجلاس بن سويد بن الصامت الانصاري كان متهما بالنفاق وهو
ربيب عمير بن سعد زوج امه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر فتحملها وقال الله عز وجل فان يتوبوا يك خيرا
لهم فتاب الجلاس وحسنت توبته وراجع الحق هكذا وقد قال ان الجلاس الى عمير
وكان من توبته انه لم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير قال ابن سيرين لم ير بعد ذلك
من الجلاس شيء يكره وذكر الواقدي قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان

الجلاس بن سويد ممن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج
فقال والله لئن كان محمد صادقا لنحن شر من الحمير وكانت ام عمير بن سعد تحته
وكان عمير يتيما في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن اليه فسمعه عمير يقول
هذه الكلمة فقال عمير يا جلاس والله لقد كنت احب الناس الي واحسنهم عندي
يدا واعزهم علي ان يدخل عليه شيء يكرهه ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها
لافضحنك ولئن كتمتها لاهلكن ولاحداهما اهون علي من الاخرى فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم مقالة الجلاس فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الجلاس فسأله
عما قال عمير فحلف بالله ما تكلم به قط وان عميرا لكاذب وعمير حاضر فقام
عمير من عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم انزل على رسولك بيان ما
تكلمت به فانزل الله تعالى على رسوله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
الاية فتاب بعد ذلك الجلاس واعترف بذنبه وحسنت توبته قال وحدثني عبد
الحميد قال حدثني بن جعفر قال حدثني ابي قال الجلاس صدق الله تعالى قد عرض علي
التوبة والله لقد قلته وصدق عمير فتاب وحسنت توبته ولم ينزع عن خير
كان يصنعه الى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته وفي باب عمير بن سعد من
هذا ذكر اتم من هذا والحمد لله الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم
بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي يكنى ابا عبد الله كان ممن يغمص عليه النفاق
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عن ابن عباس انه قال في الجد بن قيس نزلت
ائذن لي ولا تفتني وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة تبوك
اغزوا الروم تنالوا بنات الاصفر فقال الجد بن قيس قد علمت الانصار اني اذا رأيت
النساء لم اصبر حتى افتتن ولكن اعينك بمالي فنزلت ومنهم من يقول ائذن لي ولا
تفتني الا في الفتنة سقطوا وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤدده وسود فيهم عمرو بن الجموح على ما
ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح ويقال انه مات في خلافة عثمان رضي الله عنه
وفي حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية على ان لا نفر كلنا الا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته وفي حد
يث ابي قتادة عنه ما هو اسمج من هذا في الحديبية وقال له يا ابا عبد الله

لا تقتل هذا وقد قيل إنه تاب فحسنت توبته والله أعلم جاهمة السلمي والد
معاوية بن جاهمة ويقال هو جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي حجازي حدثنا عبد
الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستشيره في الجهاد فقال ألك والدة قلت نعم
قال اذهب فالزمها فإن الجنة تحت رجليها الجراح الأشجعي مذكور في حديث
ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق حدث به الجراح هذا وأبو سنان الأشجعي
جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لها صداق امرأة من نسائها ولها
الميراث وعليها العدة في التي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فرض
لها جنيد بن سباع أبو جمعة ويقال حبيب بن سباع وحبيب بن وهب وهو
مشهور بكنيته وسنذكره في باب الكنى إن شاء الله جدار الأسلمي روى عنه
يزيد بن نعيم حديثا مرفوعا في فضل الجهاد ليس إسناده بالقوي جهجاه الغفاري
مدني وهو جهجاه بن مسعود ويقال ابن مسعود بن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار يقال
إنه شهد بيعة الشجرة وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
المريسيع وكان يومئذ أجيرا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سنان
وبر الجهني في تلك الغزاة شر فنادى جهجاه الغفاري يا للمهاجرين ونادى سنان
للأنصار وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج فكان ذلك سبب قول عبد الله بن أبي بن سلول
في تلك الغزاة لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل وقد ذكرنا الخبر
بذلك في موضعه مات بعد عثمان بيسير روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهو كان المراد
بهذا الحديث في خبره ثم خبر إسلامه لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم
ثم أسلم فلم يستتم يوما إلا حلاب شاة واحدة وعليه خاصة كان مخرج ذلك
الحديث وحديثه بذلك معروف عند ابن أبي شيبة وغيره وروي أن جهجاها هذا هو الذي
تناول العصا من يد عثمان رحمه الله وهو يخطب فكسرها فأخذته في ركبته الأكلة
وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار ونافع مو
لى ابن عمر جزء بن مالك بن عامر من بني جمح ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في من

استشهد يوم

يوم اليمامة من الأنصار وذكر الطبري أن جزء بن مالك من بني جحجبى فيمن شهد أحدا وفيهما
نظر فيما كانا والله أعلم وذكر الدارقطني جزء بن مالك والجزء بن ملك كما ذكرنا عن مو
سى بن عقبة وعن الطبري ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال فيمن
قتل يوم اليمامة جزء بن عباس من بني جحجبى بفتح الجيم وعن موسى بن عقبة مثل ذلك
بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جزء بن عباس قال وقال الطبري جزء بن عباس
حليف جحجبى بن كلفة قتل يوم اليمامة شهيدا **جرثوم** بن الأشتر بن النضر
أبو ثعلبة الخشني كذا قال ابن البرقي ونسبه في خشين إلى الحاف بن قضاعة بن مالك
بن حمير وقال أحمد بن زهير سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان أبو ثعلبة الخشني
جرهم بن ناشر قال أحمد بن حنبل وبلغني عن ابن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال
أبو ثعلبة جرثوم قال أحمد بن زهير قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ابن أبي ثعلبة أنه
ابن ناشر قال وبلغنا أنه ابن لاشم وابن لاشب **قال أبو عمر** اختلفوا في اسمه
واسم أبيه كما ترى وهو مشهور بكنيته كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهم
بسهمه يوم خيبر وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا نزل
الشام ومات في أول إمرة معاوية وقيل مات في إمرة يزيد وقيل إنه توفي سنة خمس
وسبعين في إمرة عبد الملك والأول أكثر روى عنه أبو إدريس وبشر الخولاني وجبير بن نفير
جرهد الأسلمي قيل جرهد بن خويلد هكذا قال الزهري وقال غيره جرهد بن رزاح بن
عدي بن سهم الأسلمي وقال غيره جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد يا ليل بن زرعة بن رزاح
بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن يعد في أهل
المدينة وداره بها في زقاق ابن حنين وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن رزاح هكذا قال
رزاح الأسلمي وقال يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل الصفة ثم ذكر ذلك عن أبيه
وهذا غلط وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقد رواه عنه جماعة وحديثه ذلك مضطرب ومات
جرهد الأسلمي سنة إحدى وستين **جبيب** بن الحارث مذكور في حديث عائشة من روا
ية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة حدثنا به عيسى بن إبراهيم البركي قال حدثنا
مسعدة بن عبد الله رجل من أهل الساحل قال حدثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

وذكر من رواية إبراهيم
بن سعيد عن ابن إسحاق
قال فيمن قتل يوم اليمامة
جزء بن عباس من بني عجلان
وعن موسى

يا رسول الله اني رجل مقراف للذنوب قال فتب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله اني
اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال اذا تكثر ذنوبي قال عفو الله اكثر من ذنوبك
يا حبيب بن الحرث هكذا ذكره الدارقطني حبيب بالحاء **جبل** بن جوال الثعلبي ذكره
ابن اسحاق وقال جبل بن جوال الثعلبي يوم قريظة **شعر**

لعمرك ما لام ابن اخطب نفسه ولكنه من يخذل الله يخذل

وقال الدارقطني جبل بن جوال الثعلبي له صحبة **جليبيب** روى حديثه ابو برزة الاسلمي
في انكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة الرجل من الانصار وكانت فيه دمامة و
قصر وكان الانصاري وامراته كرها ذلك فسمعت ابنتهما بما اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك فتلت وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله الاية وقالت رضيت وسلمت لما يرضى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اصبب لها
الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا ثم قتل عنها جليبيب فلم تكن في الانصار ايم انفق منها
وذلك انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ففقده رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامر بطلبه فوجده قد قتل سبعة من المشركين ثم قتلوه فهم
حوله مصرعين فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا مني وانا منه ودفنه
ولم يصل عليه ومن حديث انس بن مالك قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقال له جليبيب وكان في وجهه دمامة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
التزويج فقال اذا تجدني يا رسول الله كاسدا فقال انك لست عند الله بكاسد
حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا حجاج
بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة الاسلمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه
هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه في المعركة قال فوجدوه الى جنب سبعة
قد قتلهم ثم قتلوه فقالوا يا رسول الله هو ذا قد قتل سبعة ثم قتلوه فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا
منه ثلاث مرات ثم احتمله النبي صلى الله عليه وسلم على ساعده ماله سرير غير

ساعدي

ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفروا له بموضعه فدفن قال حماد ولم يذكر
غسلا قال ابو عمر هذا احتج في ان الشهيد لا يغسل وقد تقدم انه
لم يصل عليه جزء ويقال جزي [illegible] حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب
والسبع والثعلب وخشاش الارض ليس اسناده بقائم لانه يدور على عبد
الكريم ابي امية جزي السلمي ويقال الاسلمي والد حبان بن جزي اسلم و
كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردين في حديث فيه طول ليس اسناده
ايضا بالقائم جزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس لا تصح له صحبة كان
عاملا لعمر بن الخطاب على الاهواز وروى في المجوس وقد ذكرنا نسبه عند ذكر
اخيه صعصعة بن معاوية جرموز الهجيمي من بلهجيم بن عمرو بن تميم ويقال له
جرموز القريعي التميمي له حديث واحد مخرجه عن اهل البصرة روى حديثه عبيد الله بن
هوذة القريعي عن ابي تميمة الهجيمي عن جرموز القريعي انه قال يا رسول الله اوصني
قال اوصيك ان لا تكون لعانا وقد روى عنه ابنه الحارث بن جرموز جعال ويقال
جعيل بن سراقة الضمري ويقال الثعلبي ويقال انه يعد في بني سواد من بني سلمة
كان من فقراء المسلمين وكان رجلا صالحا دميما واسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدا ويقال انه الذي تصور ابليس في صورته يوم احد من روايته عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقرا وليس الدهر كله غدا جنادة بن خشية
ابو قرصافة هو مشهور بكنيته معدود في الشاميين له احاديث مخرجها عن اهل
الشام وقد قيل ان اسم ابي قرصافة قيس والاول اكثر وقد ذكرناه في الكنى والحمد لله جهيش
النخعي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقعة بكتابه الدلو ثم اتى بعد
مسلما حديثه ابو بكر الداهري عن ثور ولم يرو عنه غيره ولا يحتج به اضعف
الداهري جبر بن النعمان العدوي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عدي
لا اعرفه بغير هذا جيفر بن الجلندى العماني كان رئيسا في اهل عمان هو واخوه عبد
بن الجلندى اسلما على يدي عمرو بن العاص حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى ناحية
عمان ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرياه وكان اسلامهما بعد خيبر جو
دان لا اعرف له نسبا ولا علم لي به اكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يقبل
معذرة اخيه كان عليه خطيئة صاحب مكس جزء بن عمرو العذري ويقال جزء

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا **جزء** السدوسي من بني اليمامة قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة روى عنه رجل من بني حفص بن المعارك
جناب الكلبي أسلم يوم الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول الرجل
ربعة أن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت عسكري فخذ في بعض
هناتك فأطرق الرجل شيئا ثم رفع يقول **شعر**

يا ركن معتمد وعصمة لائذ وملاذ منتجع وجار مجاور
يا من تخيره الإله لخلقه فحباه بالخلق الزكي الطاهر
أنت النبي وخير عصبة آدم يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبريل كلاهما مدد لنصرك من عزيز قاهر

قال فقلت من هذا الشاعر فقيل حسان بن ثابت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ويقول له خيرا
الجفشيش الكندي ويقال الحضرمي يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء يكنى أبا الخير
يقال اسمه جرير بن معدان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وخاصم
إليه رجلا في أرض سماها ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن معدان قال كان يلقب
بالجفشيش هكذا قال بالجيم أنه خاصم رجلا في أرض إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل اليمين على أحدهما فقال يا رسول الله إن حلف ذهبت إليه أرضي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فإنه إن حلف بالله كاذبا لم يغفر الله له ورواه ابن زكرياء بن أبي
زائدة عن مجالد عن الشعبي قال قال الأشعث بن قيس كان بين رجل من الحضرميين
يقال له الجفشيش خصومة في أرض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك
وإلا حلف لك وذكر الحديث قال عمران بن موسى بن طلحة لما قدم وفد كندة على
النبي صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخير واسمه الجفشيش هكذا قال بالجيم وضمها
يا رسول الله أنت منا يعني هاشم فذكره نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا
ننتفي من أبينا **جليحة** بن عبد الله بن الحارث في قول ابن إسحاق وقال الواقدي وابن
عمارة بن الصحار بن نابت بن سعد بن الليث شهد حنينا والطائف مع ر
سول الله صلى الله عليه وسلم قميصه ونعليه وأعطاه من شعره فتزوج
جعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس قتله الشريد
بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة **جندلة** بن نضلة بن عمرو بن بهدلة
له حديث في أعلام النبوة حديث حسن **جويرية** العصري من عبد القيس

جويرية

جهني ذكره في وفد عبد القيس لا اعلم له خبرا جعفي ذكره ابن ابي حاتم فقال جعفي
من سعد العشيرة وهو ممن جاء كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جعفي
في الايام التي توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها هكذا قال عن ابيه جنذع الاوسي
روى عنه حارثة بن نوفل جبارة بن زرارة البلوي له صحبة وليس له رواية شهد
فتح مصر هكذا قال علي بن عمر الدارقطني جبارة بكسر الجيم باب
حرف الحاء باب حمزة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقال له اسد الله واسد رسوله يكنى ابا عمارة وابا يعلى
ايضا بابنيه عمارة ويعلى اسلم في السنة الثانية من المبعث وقيل ان كان اسلامه
بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم في السنة السادسة من مبعثه
كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين وهذا لا يصح عندي لان الحديث
الثابت ان حمزة وعبد الله بن عبد الاسد ارضعتهما ثويبة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان تكون ارضعتهما في زمانين وذكر البكائي عن ابن اسحاق
قال كان حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين قال المدائني اول سرية حمزة
بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزة بن عبد المطلب في ربيع الاول من سنة
اثنين الى سيف البحر من ارض جهينة وخالفه ابن اسحاق فجعلها لعبيدة ابن الحارث
قال ابن اسحاق وبعض الناس يزعمون ان راية حمزة اول راية عقدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان حمزة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة
ارضعتهما ثويبة قال ابو عمر ولم يدرك الاسلام ولا اسلم
من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا حمزة والعباس واختلف في اعمام النبي
صلى الله عليه وسلم فقيل عشرة وقيل اثنا عشر ومن جعلهم اثني عشر جعل عبد الله
ابيه ثالث عشر من بني عبد المطلب فاولهم ابو طالب واسمه عبد مناف
والحارث وكان اكبر ولد عبد المطلب والزبير وعبد الكعبة وحمزة والعباس و
المقوم وجحل واسمه المغيرة وضرار وقثم وابو لهب واسمه عبد العزى
والغيداق فهؤلاء اثنا عشر رجلا كلهم بنو عبد المطلب وعبد الله ابو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثالث عشر هكذا ذكرهم جماعة من اهل العلم بالنسب
منهم ابن الكلبي وغيره ومن جعلهم تسعة اسقط قثم ولم يختلفوا انه لم يسلم

منهم الا حمزة والعباس فقال ابو عمر للزبير عبد المطلب ابن يسمى حجلا
وقد قال بعضهم ان اسمه المغيرة ايضا واما ابو لهب وابو طالب فادركا الا
سلام ولم يسلما وكان عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب
والزبير وعبد الكعبة وام حكيم واميمة واروى وبرة وعاتكة بنات عبد المطلب
لاب وام امهم فاطمة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم وكان حمزة وصفية والمقوم
وحجل لاب وام امهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وكان العباس وضرار
وقثم لاب وام امهم نتيلة بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط وقيل بل هي نتيلة بنت
جندب بن عمرو بن عامر من النمر بن قاسط وام الحارث صفية بنت جندب بن حجير بن رباب
بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة لا شقيق له منهم وقيل ام الحارث سمراء
بنت جندب بن جندب بن حرثان بن سواءة بن عامر بن صعصعة وام ابي لهب لبنى
بنت هاجر من خزاعة شهد حمزة بدرا وابلى فيها بلاء حسنا مشهورا وقيل انه
قتل عتبة بن ربيعة مبارزة يوم بدر كذا قال موسى بن عقبة وقيل بل قتل شيبة
بن ربيعة مبارزة قاله ابن اسحاق وغيره وقتل يومئذ طعيمة بن عدي اخا المطعم
بن عدي وقتل يومئذ ايضا سباعا الخزاعي وقيل بل قتله يوم احد وقيل انه قتل
وشهد احدا بعد بدر فقتل يومئذ شهيدا قتله وحشي بن حرب الحبشي مولى
جبير بن مطعم بن عدي على راس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وكان يوم قتل ابن
تسع وخمسين سنة ودفن هو وابن اخته عبد الله بن جحش في قبر واحد وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حمزة سيد الشهداء وروي خير الشهداء
ولولا ان تجد صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع وكان قد
مثل به وباصحابه يومئذ قال ابن جريج مثل الكفار يوم احد بقتلى المسلمين
كلهم الا حنظلة ابن الراهب لان ابا عامر الراهب كان يومئذ مع ابي سفيان
فتركوا حنظلة لذلك وقال كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب لما كان يوم احد
جعلت هند بنت عتبة والنساء معها يجدعن آذان المسلمين ويبقرون بطونهم
ويقطعن الآذان الا حنظلة فان اباه كان مع المشركين وبقرت هند عن بطن
حمزة فاخرجت كبده وجعلت تلوك كبده ثم لفظتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو دخل بطنها لم تدخل النار وقال ولم يمثل باحد ما مثل بحمزة قطعت هند كبده

وجدعت انفه

راى وجدع انفه وقطعت اذناه وبقرت بطنه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع بحمزة قال لئن ظفرت بقريش لامثلن بثلاثين منهم فانزل الله عز وجل وان عا
قبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك
الا بالله الاية وقال معمر عن قتادة مثل بالمسلمين يوم احد فانزل الله عز وجل
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم قالوا نصبر وما صبرك الا بالله
حدثنا خلف بن قاسم نا محمد بن القاسم بن شعبان نا محمد بن محمد بن بدر نا
الحسن بن حماد سجادة نا اسحاق بن يوسف عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كان
حمزة رضي الله عنه يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين ويقول
انا اسد الله فبينا هو كذلك اذ عثر عثرة وقع منها على ظهره فانكشفت (اذ عثر عثرة)
الدرع عن بطنه فطعنه وحشي الحبشي بحربة او قال برمح فانفذه وروى عبد الله
بن نمير عن ابي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال الدارى
التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على حمزة
وقد قتل ومثل به فلم ير منظرا كان اوجع لقلبه منه فقال رحمك الله اي عم فلقد
كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات فوالله لئن اظفرني الله بالقوم لامثلن بسبعين منهم
قال فما برح حتى نزلت وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر وكفر عن يمينه وذكر الواقدي
قال لم تبك امراة من الانصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
حمزة لا بواكي له الى اليوم الا بدات بالبكاء على حمزة رضي الله عنه ثم بكت ميتها
ابو زيد عمر بن شبة لكعب بن مالك يرثي حمزة وقال ابن اسحاق هي لعبد الله بن رواحة : شعر

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل شعر
على اسد الاله غداة قالوا ... احمزة ذاكم الرجل القتيل
اصيب المسلمون به جميعا ... هناك وقد اصيب به الرسول
ابا يعلى لك الاركان هدت ... وانت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان ... يخالطها نعيم لا يزول
الا يا هاشم الاخيار صبرا ... فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم ... بامر الله ينطق اذ يقول
الا من مبلغ عني لويا ... فبعد اليوم دائلة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا ... وقائعنا بها يشفى الغليل
نسيتم ضربنا بقليب بدر ... غداة اتاكم الموت العجيل
غداة ثوى ابو جهل صريعا ... عليه الطير حائمة تجول
وعتبة وابنه خرا جميعا ... وشيبة عضه السيف الصقيل
الا يا هند لا تبدي شماتا ... بحمزة ان عزكم ذليل

الا يا هند فابكي لا تملي فانت الواله العبرى الثكول

حمزة بن عمرو الاسلمي من ولد اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى ابا صالح وقيل
يكنى ابا محمد يعد في اهل الحجاز توفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة ويقال توفي
ابن ثمانين سنة روى عنه اهل المدينة وكان يسرد الصوم **حمزة** بن الحمير حليف
بني عبيد بن عدي الانصاري هكذا قال الواقدي حمزة وقال سمعت من يقول انه خا
رجة بن الحمير **قال ابو عمر** هو خارجة بن الحمير كذا قال ابن اسحاق وغيره
وقد ذكرناه في باب خارجة وقد قيل فيه حارثة بن الحمير

باب

حذيفة بن اليمان يكنى ابا عبد الله واسم اليمان حسيل بن جابر واليمان
لقب وهو حذيفة بن حسل ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث
بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطعي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان
حليف لبني عبد الاشهل من الانصار وامه امراة من الانصار من الاوس من بني عبد الا
شهل اسمها الرباب بنت كعب بن عدي بن عبد الاشهل وانما قيل لابيه حسيل
اليمان لانه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وكان جروة بن الحارث ايضا
يقال له اليمان وانما سمي اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحا
لف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانية شهد حذيفة وابوه
حسيل واخوه صفوان احدا وقتل ابوه يومئذ قتله بعض المسلمين وهو يحسبه من
المشركين كان حذيفة من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظر الى قريش فجاءه بخبر رحيلهم
وكان عمر بن الخطاب يسأله عن المنافقين وهو معروف في الصحابة بصاحب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر ينظر اليه عند موت من مات منهم فان لم يشهد
جنازته حذيفة لم يشهدها عمر رضي الله عنهما وكان حذيفة يقول خيرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة وهو حليف للانصار لبني عبد الاشهل
وشهد حذيفة نهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن اخذ الراية وكان فتح همذان
والري والدينور على يد حذيفة وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين ومات
حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في اول خلافة علي وقيل توفي سنة خمس
وثلاثين والاول اصح وكان موته بعد ان اتى نعي عثمان الى الكوفة ولم يدرك الجمل

وقتل صفوان

وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين وكانا قد بايعا عليا بوصية ابيهما بذلك اياهما
وسئل حذيفة بصفين اي الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدري ايهما تركب وقال
حذيفة لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها **حذيفة** بن اسيد ابو سر
يحة الغفاري كان ممن بايع تحت الشجرة يعد في الكوفيين وبالكوفة مات وقد ذكرناه
في الكنى باكثر من ذكره هنا لانه ممن غلبت عليه كنيته **حذيفة** القلعاني في الازد به
باكثر مرارا ابا بكر الصديق رضي الله عنه مع عكرمة بن ابي جهل عن عمان ووجهه
الى اليمن وولي عن عمان حذيفة القلعاني فلم يزل عليها حتى توفي ابو بكر رضي الله عنه

باب حنظلة — حنظلة بن الربيع ويقال ابن ربيعة

والاكثر ابن الربيع ابن صيفي الكاتب الاسدي التميمي يكنى ابا ربعي من بني اسيد
بن عمرو بن تميم من بطن يقال لهم بنو شريف وبنو اسيد بن عمرو بن تميم وهو اسيد بكسر الياء
وتشديدها قال ابن ربعي ابن الاسود التميمي يعير بقومه قومي اسيد ان سالت ومنصبي ولقد
علمت معادن الاحساب وهو ابن اخي اكثم بن صيفي حكيم وادرك حكيم العرب وادرك اكثم
بن صيفي مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وتسعين سنة وكان يوصي قومه مائة
باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وكان قد كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بجوابه وجمع اليه قومه فدعاهم الى اتباع النبي
صلى الله عليه وسلم والايمان به وخبرهم بذلك فيجيب فاعترضه مالك بن نويرة اليربوعي وفرق
جمع القوم وبعث اكثم الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه مع من اطاعه من قومه فا
ختلعوا في الطريق فهلكوا وحنظلة احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعرف بالكاتب شهد القادسية وهو ممن تخلف عن علي في قتال اهل البصرة يوم الجمل
حل حديثه عند اهل الكوفة ولما توفي رحمه الله جزعت عليه امراته فنهتها جاراتها
وقلن ان هذا يحبط اجرك فقالت — شعر

تعجبت دعد لمحزونة تبكي على ذي شيبة شاحب ان تسالني اليوم ما شفني اخبرك قولا بالكاذب
ان سواد العين اودى به حزن على حنظلة الكاتب :: مات حنظلة الكاتب في امارة معاوية بن ابي
سفيان ولا عقب له **حنظلة** الغسيل وهو حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري الاوسي
من بني عمرو بن عوف قال ابن اسحاق هو حنظلة بن ابي عامر واسم ابي عامر عمرو بن صيفي
بن زيد بن امية ابن ضبيعة ويقال اسم عامر الراهب عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن مالك

بن عوف بن عمرو بن عوف وابوه ابو عامر كان يعرف بالراهب في الجاهلية وكان هو وعبد الله
ابن ابي ابن سلول قد نفسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الله به عليه فاما عبد الله
بن ابي فآمن ظاهرا واضمر النفاق واما ابو عامر فخرج الى مكة ثم قدم مع قريش يوم
احد محاربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الفاسق فلما افتتحت مكة
خرج هاربا الى الروم فمات كافرا عند هرقل وكان معه هنالك كنانة بن عبد
ياليل وعلقمة بن علاثة فاختصما في ميراثه الى هرقل فدفعه الى كنانة بن عبد يا
ليل وقال لعلقمة هما من اهل المدر وانت من اهل الوبر وكانت وفاة ابي عامر الراهب
عند هرقل في سنة تسع وقيل في سنة عشر من الهجرة واما حنظلة ابنه فهو المعروف
بغسيل الملائكة قتل يوم احد شهيدا قتله ابو سفيان بن حرب وقال حنظلة بحـ
حنظلة يعني بابنه حنظلة المقتول ببدر وقيل بل قتله شداد بن الاسود بن شعوب
الليثي وقال مصعب الزبيري بارز ابو سفيان بن حرب حنظلة بن ابي عامر الغسيل فصر
عه حنظلة فاتاه ابن شعوب وقد علاه حنظلة فاعانه حتى قتل حنظلة فقال
ابو سفيان شعرا ولو شئت نجتني كميت طمرة ولم احمل النعماء لابن شعوب في ابيات
كثيرة وذكر اهل السير ان حنظلة الغسيل كان قد الم باهله في حين خروجه الى احد
ثم هجم عليه من الخروج في النفير ما انساه الغسل واعجله عنه فلما قتل شهيدا اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الملائكة غسلته وروى حماد بن سلمة عن هشام
بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامراة حنظلة بن ابي عامر الا تخبري
ما كان شانه قالت كان جنبا وغسلت احد شقي راسه فلما سمع الهيعة
خرج فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسله وابنه عبد
الله بن حنظلة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرناه في باب العبادلة
من هذا الكتاب حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد
بن عبد السلام الخشني قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم البغدادي الدورقي
قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال انس افتخرت
الاوس فقالوا منا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب ومنا من حمته الدبر عا
صم بن ثابت بن ابي الافلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة
بن ثابت ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ فقال الخزرجيون منا

اربعة

اربعة في القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأه غيرهم زيد بن ثابت
وابو زيد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب قال ابو عمر يعني لم يقرأه كله
احد منكم يا معشر الاوس والا فقد قرأه جماعة غير الانصار منهم عبد الله
بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ويقال حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي
السعدي هكذا قال العقيلي وقال البخاري حنظلة بن حذيم ولم ينسبه قال
وقال يعقوب بن اسحاق عن حنظلة بن حليفة بن حذيم قال قال حذيم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حنظلة اصغر بني الحديث هكذا ذكره البخاري ولم
يجوده وروى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتم على غلام بعد
احتلام ولا على جارية اذا هي حاضت وروى ايضا انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا متربعا روى عنه الذيال بن عبيد **حنظلة** الانصاري امام مسجد قباء
روى عنه جبلة بن سحيم لا اعلم له رواية غيرها **باب حارثة** حارثة
بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري يكنى ابا عبد
الله شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من فضلاء الصحابة ذكر عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن
عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
جبريل عليه السلام جالس بالمقاعد فسلمت عليه وجزت فلما رجعنا وانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد
عليك السلام وفي حديث ابن عباس قال مر حارثة بن النعمان على النبي صلى الله عليه
وسلم وجبريل معه يناجيه فلم يسلم فقال جبريل عليه السلام ما منعه ان يسلم اما انه
لو سلم لرددت عليه فلما رجع حارثة سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منعك ان تسلم حين مررت قال رايت معك انسانا تناجيه فكرهت ان اقطع حديثك
فقال او قد رايته قال نعم قال اما انه جبريل وقال اما انه لو سلم لرددت عليه وذكر تمام
الخبر وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نمت فرايتني في الجنة وسمعت صوت قارئ فقلت من هذا فقالوا
حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر وكان ابر الناس با
بيه وامه فيما يقولون جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن ملك بن النجار قيل انه

توفي في خلافة معاوية قال خليفة وغيره وهو جد ابي الرجال في ما يقول بعضهم وقال عطاء
الخراساني عن عكرمة في من شهد بدرا حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار بن عمرو نـ
انه رأى جبريل عليه السلام قال ابو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره
فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر وكان اذا جاء
المسكين يسأل اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان اهله
يقولون له نحن نكفيك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة المسكين
تقي ميتة السوء حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر
بن غنم بن عدي بن النجار امه ام حارثة عمة انس بن مالك شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا
قتله حبان بن العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض وكان خرج نظارا يوم بدر فاصاب
حنجرته فقتله وهو اول قتيل قتل يومئذ من الانصار نا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم
بن اصبغ قال نا احمد بن وضاح قال نا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال نا ابو اسحاق
الفزاري عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان
يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او جنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حارثة بن وهب الخزاعي اخو
عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه روى عنه ابو اسحاق السبيعي ومعبد بن خالد الجدلي
يعد في الكوفيين حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكر نا ابو داود نا النفيلي نا ز
هير قال نا ابو اسحاق قال نا حارثة بن وهب الخزاعي وكانت امه تحت عمر بن
الخطاب فولدت له عبيد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس
اكثر ما كانوا قط ركعتين في حجة الوداع وروى عنه معبد بن خالد مرفوعا اهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل عتل جواظ متكبر حا
رثة بن عمرو الانصاري من بني ساعدة قتل يوم احد شهيدا حارثة وحصن ابنا
قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم الكلبي من قضاعة ذكرهما ابن الكلبي في من وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم من قضاعة وكتب لهما كتابا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحارثة وحصن ابني قطن لاهل العرا ومن بني جناب من المال الجار العشر ومن الغثري
نصف العشر في السنة في عام حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ثم

من بني مخلد

من بني مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا حارثة
بن عدي بن امية بن الضبيب ذكره بعضهم في الصحابة وهو مجهول لا يعرف وقد ذكر
البخاري حارثة بن حمير الاشجعي حليف لبني سلمة من الانصار وقيل حليف لبني
الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن حمير وذكر يونس
بن بكير عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا حارثة بن حمير وعبد الله بن خمير
بالخاء المنقوطة في ما ذكر الدارقطني واما ابراهيم بن سعد فذكر عن ابن اسحاق فيمن
شهد بدرا خارجة بن حمير وعبد الله بن حمير من اشجع حليفان لبني سلمة هكذا
قال خارجة مكان حارثة والله اعلم **باب الحرث** **الحرث** بن اوس
بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل هو ابن اخي سعد بن معاذ
شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا ابتغى ابا اوس وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين
سنة **الحرث** بن اوس بن المعلى بن لوذان بن حارثة هو ابو سعيد بن المعلى واختلف في اسمه
فقيل الحرث وقيل رافع وهو الاكثر **الحرث** بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الا
علام بن عامر بن زعورا بن جشم شهد احدا والمشاهد كلها وقتل يوم اجنادين وذلك
لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة **الحرث** بن انس وانس هو ابو
الحيسر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي من الاوس شهد
بدرا وقتل يوم احد شهيدا رحمه الله **الحرث** بن انس بن مالك بن عبيد بن كعب الانصاري
ذكره موسى بن عقبة في البدريين فيه نظر اخاف ان يكون الاشهلي بن رافع بن امرئ القيس
والله اعلم **الحرث** بن ابي صعصعة اخو قيس بن ابي صعصعة واسم ابي صعصعة
عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قتل يوم اليمامة
شهيدا وله ثلاثة اخوة ابو كلاب وجابر وقتل ابو كلاب وجابر يوم موتة ش
شهيدا **الحرث** بن اقيش ويقال ابن وقيش وهو احد بني العكلي ويقال العوفي
وعك امرأة حضنت ولد عوف فنسبوا اليها ويقال انه كان حليفا للانصار يعد
في البصريين حدثنا عنه حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن عبد الله بن قيس
عن الحرث بن اقيش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي لمن يشفع لاكثر من ربيعة
ومضر حديثه ذكرا ومن حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن في
الحسبة لمن مات له ثلاثة من الولد او اثنان ومن حديثه ان النبي صلى الله عليه

وسلم كتب لبني زهير بن اقيش حي من عكل يرويه ابو العلاء بن الشخير عن رجل منهم الحرث
بن ابي سبرة وهو والد سبرة بن الحرث بن ابي سبرة وربما قيل سبرة بن ابي سبرة ينسب الى جده
وقد قيل ابو والد سبرة يزيد بن ابي سبرة فالله اعلم الحرث بن الازمع الهمداني مذكور في
الصحابة توفي في اخر خلافة معاوية الحرث بن بدل السعدي ويقال الحرث بن سليم بن بدل
حديثه عند محمد بن عبد الله الشعيثي لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ولضعف
الشعيثي المنفرد به الحرث بن نبيع الرعيني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس الحرث بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ
القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث قتل يوم احد شهيدا رحمه
الله الحرث بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان ممن هاجر
الى الحبشة مع ابيه الحرث بن قيس ومع اخويه بشر بن الحرث ومعمر بن الحرث الحرث
بن حاطب الانصاري قيل انه من بني عبد الاشهل وقيل انه من بني عمرو بن عوف ومن
قال ذلك قال فيه نسبه الحرث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف
بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس يكنى ابا عبد الله رده رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توجه الى بدر من الروحاء في شيء امره به الى بني عمرو بن عوف وضرب له بسهمه
واجره وكان كمن شهدها في قول ابن اسحاق وقال الواقدي شهد الحرث بن حاطب
احدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر رماه رجل من فوق الحصن فدمغه الحرث
بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي
ولد بارض الحبشة هو واخوه محمد بن حاطب والحرث اسن من محمد واستعمل
ابن الزبير الحرث بن حاطب على مكة سنة ست وستين وقيل انه كان يلي المساعي ايام مروان
والحرث بن الحرث ابن كلدة الثقفي كان ابوه طبيب العرب حكيما وهو من المؤلفة
قلوبهم معدود فيهم وكان من اشراف قومه واما ابوه الحرث بن كلدة فمات في اول
الاسلام ولم يصح اسلامه وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر سعد بن ابي
وقاص ان ياتيه يستوصفه في مرض نزل به فدل ذلك على انه جائز ان يشاور اهل الكفر
في الطب اذا كانوا من اهله الحرث بن الحرث الاشعري روى عنه ابو سلام الاسود واسم ابي
سلام ممطور الحبشي له عنه حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث حسن
جامع لفنون من العلم لم يحدث به عن ابي سلام بتمامه الا معاوية بن سلام الحرث

بن الحرث

بن الحرث الازدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا طعم او شرب قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت وارويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك حديثه عند مروان بن معوية الفزاري عن محمد بن ابي قيس السلمي عن عبد الاعلى بن هلال عنه الحرث بن الحرث الغامري

بن الحرث الغامدي روى البردي وبن سنان الجنة قال وهو كقوله بطن الوادي وهو اسن ما اهل الله
واحسنه ومن حديثه ايضا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب اخمري
عليك نحرك وكانت قد بدا نحرها تبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافي على ابيك عيلة ولا ذلا روى عنه الوليد
بن عبد الرحمن الجرشي الحرث بن حسان بن كلدة البكري ويقال الربعي والذهلي من بني ذهل
بن شيبان ويقال الحرث بن يزيد بن حسان ويقال حريث بن حسان والاكثر يقولون الحرث بن حسان
البكري وهو الصحيح ان شاء الله روى عنه ابو وائل واختلف في حديثه منهم من يجعله
عن عاصم بن بهدلة عن الحرث بن حسان لا يذكر فيه ابا وائل والصحيح فيه عن عاصم عن
ابي وائل عن الحرث بن حسان قال قدمت المدينة المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر وبلال قائم متقلد سيفا واذا رايات سود فقلت من هذا قالوا هذا عمرو بن
العاص قدم من غزاة وفي حديثه قصة وافد عاد وهو صاحب حديث قيلة فيما
ذكر ابو حاتم والحرث بن حسان البكري هذا هو الذي ساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حديث عاد قوم هود وكيف هلكوا بالريح العقيم فقال له يا رسول الله على الخبير
سقطت فذهبت مثلا وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله ان يقطعه
ارضا من بلاد تميم فاذا بعجوز من تميم تساله ذلك فقال له الحرث يا رسول الله اعوذ
بالله ان اكون كقيل بن عنز وافد عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمك انك تجده
بينهم فقال نعم شيخ بلادهم الا فلم نجد ثوننا عنهم بروى ذلك الا مع غير انه
كبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل قال الا وفقال على الخبير سقطت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يستحسن الحديث يذكر الخبر كره اهل الاخبار
واهل التفسير للقراء رسيته وغيره الحرث بن خلد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم
بن مرة القرشي التيمي كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة
الثانية مع امراته ريطة بنت الحرث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فولدت
له بارض الحبشة موسى وزينب وام حبيب وعايشة بني الحرث بن خلد وهلكوا بارض
الحبشة هذا قول مصعب وقال غيره من اهل النسب انهم خرج بهم ابوهم الحرث
بن خالد من ارض الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض الطريق
وردوا ماء فشربوا منه فماتوا اجمعين الا هو فجاء حتى نزل المدينة فزوجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحرث
التيمي المحدث المدني وام محمد بن ابراهيم حفصة بنت ابي يحيى حليف لهم الحرث بن خزمة ابو
خزمة هكذا قول ابن اسحاق وغيره من اهل السير وقيل الحرث بن خزيمة وقال الطبري الحرث بن خزمة بن
كثير بن عدي بن ابي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج يكنى ابا بشير شهد بدرا وا
حدا والخندق وما بعدها من المشاهد ومات بالمدينة سنة اربعين هكذا قال الطبري في كنيته
وفي اسم ابيه والله اعلم ونسبه الطبري كما نسبه ابن اسحاق حرفا بحرف والصواب فيه ان شاء
الله الحرث بن خزمة قال موسى بن عقبة في من شهد بدرا الحرث بن خزمة وقال ابراهيم ابن المنذر قال
عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه قال في من شهد بدرا من الانصار
من بني ساعدة الحرث بن خزمة قال ابو عمرو هو الذي جاء بناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك حين قال المنافقون لولا يعلم خبر موضع ناقته
فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه قولهم اني لا اعلم الا ما
علمني الله وقد اعلمني بمكانها ودلني عليها وهي في الوادي في شعب كذا حبستها شجرة فانطلقوا
حتى تاتوني بها فانطلقوا فجاءوا بها وكان الذي جاء من الشعب الحرث بن خزمة وجد زمامها قد تعلق
بشجرة هكذا جاء هذا الخبر خزيمة قال ابن اسحاق وهو الحرث بن خزمة بن عدي بن ابي بن غنم بن سالم
بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حليف لبني عبد الاشهل شهد بدرا وقال غيره توفي الحرث
بن خزمة سنة اربعين وهو ابن سبع وستين وقد ذكرناه الحرث بن خزيمة ابو خزيمة
الانصاري قال ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال وجدت اخر التوبة
مع خزيمة الانصاري وعنه الابو قباله على اسم صحة وهو مشهور بكنيته وقد
ذكرناه في الكنى الحرث بن ربعي بن بلدمة ابو قتادة الانصاري السلمي من بني غنم
بن كعب بن سلمة بن يزيد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب وجماعة اهل الحديث
ان اسم ابي قتادة الحرث بن ربعي وقال ابن اسحاق واهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو قال
ابو عمر يقولون بلدمة بالفتح وبلذمة بالذال المنقوطة والضم ايضا يقال له فارس
بلا مراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير فرسا
ننا ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع وقيل توفي ابو قتادة بالمدينة سنة اربع
وخمسين والصحيح انه توفي بالكوفة في خلافة علي رضي الله عنه وهو صلى عليه وقد
ذكرناه في الكنى لانه ممن غلبت عليه كنيته الحرث بن زياد الساعدي الانصاري مدني

نحو كثير

كان شاعرا

كان شاعرا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حب الانصار وروى عنه حمزة بن ابي اسيد الحرث بن الطفيل
بن عبد الله بن سخبرة القرشي قال احمد بن زهير لا ندري من اي قريش هو وقال الواقدي هو
ازدي ونسبه في الازد وسنذكره في باب الطفيل ابيه ان شاء الله والحرث هذا هو
ابن اخي عايشة وعبد الرحمن ابني ابي بكر لامهما لان الطفيل اباه هو اخو عايشة لامها
له ولابيه صحبة ورواية الحرث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس بن امية بن معوية
بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف له صحبة قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا قال الطبري
صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الجسر الحرث بن مالك بن البرصاء الليثي والبرصاء
امه ويقال بل هي جدته ام ابيه وهي البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذي البرذ بن مرة بن هلال
بن عامر واسم البرصاء ريطة وهو الحرث بن مالك بن قيس بن عوف من بني ليث بن بكر روى عنه
عبيد بن جريج والشعبي وقال العقيلي الحرث بن مالك بن البرصاء القرشي العامري وهذا وهم
من العقيلي ومن كل من قاله والصحيح ما ذكرناه الحرث المليكي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها الحديث حدثنا عبد الوارث
بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا الحسن بن علي الاشناني ابو محمد قدم ونحن بها من الشام
باملى علينا قال حدثنا ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني قال حدثنا سعيد بن سنان
عن يزيد بن عبد الله بن الحرث المليكي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها الحرث بن مسلم التميمي
ويقال مسلم بن الحرث روى حديثه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان عن الحرث بن مسلم
عن ابيه عنه واختلف فيه على الوليد بن مسلم ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب عن عبد
الرحمن بن حسان عن الحرث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحرث وهو الصواب ان شاء الله سيل ابو ز
رعة الرازي عن مسلم بن الحرث والحرث بن مسلم فقال الصحيح الحرث بن مسلم بن الحرث عن ابيه الحرث
بن مخاشن ذكر اسماعيل بن اسحاق عن علي ابن المديني قال الحرث بن مخاشن من المهاجرين
قبره بالبصرة الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم قال مصعب الزبيري صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عهده عبد الله بن الحرث الذي يقال له ببة
اصطلح عليه اهل البصرة حين مات معوية وقال الواقدي كان الحرث بن نوفل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واسلم عند اسلام ابيه نوفل بن الحرث وولد
له ابنه عبد الله بن الحرث الملقب ببة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنكه

درة بنت ابي لهب بن عبد المطلب وقال غيرهما ولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحرث
بن نوفل مكة ثم انتقل الى البصرة من المدينة واختط بالبصرة دارا في ولاية عبد الله بن عامر
ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه **الحرث** بن النعمان بن امية بن امرئ القيس وهو
البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا واحدا والحرث بن النعمان هذا
هو عم خوات بن جبير **الحرث** بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن مبذول هذا
يقال له مبذول واسم مالك بن النجار يكنى ابا سعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخى بينه
وبين صهيب بن سنان وكان فيمن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فكسر بالروحاء
فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره وشهد معه احدا فثبت معه
يومئذ حين انكشف الناس وبايعه على الموت وقتل عثمان بن عبد الله المغيرة يومئذ واخذ
سلبه فسلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره ثم شهد بئر معونة فقتل
يومئذ شهيدا وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا الطير تحوم على منزلهم فاتوا الى
اصحابهم مقتولين فقال لعمرو ما ترى فقال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحرث ما كنت لاتاخر على موطن قتل فيه المنذر فاقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل قال عبد
الله بن ابي بكر ما قتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات رحمه الله واسر عمرو
بن امية وفيه يقول الشاعر يومئذ **شعر**

يا رب ان الحرث بن الصمة : اهل وفاء صادق وذمة اقبل في مهامه ملمه
في ليلة ظلماء مدلهمه : يسوق بالنبي هادي الامه يلتمس الجنة في ماثمه

الحرث بن ابي ضرار المصطلقي هو الخزاعي وهو والد جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن اسحاق تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي
ضرار وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس
فذكر الخبر وفيه فاقبل ابوها الحرث بن ابي ضرار بفداء ابنته فلما كان بالعقيق نظر الى الابل
التي جاء بها للفداء فرغب في بعيرين منها فغيبهما في شعب من شعاب العقيق ثم اتى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اصبتم ابنتي وهذا فداؤها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق في شعب كذا وكذا فقال
الحرث اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك الا الله واسلم
الحرث واسلم معه ابنان وناس من قومه **الحرث** بن ضرار الخزاعي ويقال الحرث ابن ابي ضرار

المصطلقي

المصطفى واخشى ان يكون اثنين روى عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت والله
اعلم **الحرث** بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي
العدوي هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي بن كعب عام خيبر وهم سبعة عشر رجلا ذكر ذلك
جبار عن ابن عدي بالهجرة ولم يبق منهم بمكة رجل **الحرث** بن عمرو السهمي ويقال الباهلي
وسهم في باهلة غير سهم قريش يكنى ابا سفينة حديثه عند البصريين وهو معدود
فيهم له حديث واحد فيه طول سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى او بعرفات فيه ذكر
المواقيت وذكر الضحية والعتيرة روى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم بن الحرث بن عمرو **الحرث** بن عمرو
بن غزية المازني توفي سنة سبعين وهو معدود في الانصار وانما الحرث ابن غزية الذي روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم متعة النساء حرام **الحرث** بن عمرو الانصاري خال البراء بن عازب
ويقال عم البراء حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد
الله بن مطيع حدثنا هشيم عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء قال مر بي عمي الحرث بن عمرو
ومعه راية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امراة ابيه
من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله قال احمد بن زهير هكذا قال هشيم عن اشعث عن عدي
عن البراء مر بي عمي وقال زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن البراء قال لقيت
عمي ولم يسمه **قال ابو عمر** غيرهما يقول في هذا الحديث عن عدي عن البراء
قال لقيت خالي كذلك قال حفص بن غياث عن اشعث عن عدي عن البراء وقاله الحسن بن صالح عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وفيه اضطراب يطول ذكره فان كان الحرث بن عمرو بن غز
ية كما زعم بعضهم فعمرو بن غزية ممن شهد العقبة وكان له فيما يقول اهل النسب
اربعة من الولد كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهم الحرث وعبد الرحمن وزيد وسعيد بن
عمرو بن غزية وليس لواحد منهم رواية الا الحرث هكذا زعم من الف في الصحابة وفيما قال
من ذلك نظر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحجاج بن عمرو بن غزية لا يختلفون في الحجاج وما
اظن الحرث هذا الا هو ابن عم ابن غزية والله اعلم وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال كان اسم
خالي قليلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد يمكن ان يكون له اخوال واعمام **الحرث** بن
عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس ملك ابن الاعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
بن الحرث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا **الحرث** ابن عقبة بن قابوس قدم مع عمه وهب
بن قابوس من جبل مزينة بغنم لهما المدينة فوجداها خلوا فسالا اين الناس فقيل باحد

يقاتلون المشركين واسلما ثم خرجا فقاتلا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قتلا رحمه الله. **الحرث** بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار هو اخو سهل بن عتيك العقبي شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحرث بن عتيك يكنى ابا اخزم قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا ذكره الواقدي والزبير. **الحرث** بن عدي بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة الانصاري الخطمي قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق. **الحرث** بن عوف ابو واقد الليثي ويقال الحرث بن مالك ويقال عوف بن الحرث والاول اصح وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى. **الحرث** بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معوية الانصاري المعاوي شهد احدا وقتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا. **الحرث** بن عوف المري قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وبعث معه رجلا من الانصار الى قومه ليسلموا فقتلوا الانصاري ولم يستطع الحرث على المنع منه وفيه يقول حسان بن ثابت **شعر**

يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لم يغدر
وامانة المري ما استودعته مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

فجاء الحرث يعتذر وبعث القاتل بدية الانصاري فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها الى ورثته. **الحرث** بن عرفجة بن الحرث بن كعب بن النجار بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصاري شهد بدرا في ما ذكر موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة ولم يذكره ابن اسحاق ولا ابو معشر في البدريين. **الحرث** بن عبد الله بن وهب الدوسي قدم مع ابيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس فاقام الحرث بالمدينة وهو جد ابي زهير عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحرث الدوسي الرازي المحدث. **الحرث** بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن امية بن ضرب بن الحرث بن فهر كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه سعيد بن قيس. **الحرث** بن عمير الازدي ثم احد بني لهب بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه الى الشام الى ملك الروم وقيل الى صاحب بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فاوثقه رباطا ثم قدمه فضرب عنقه صبرا ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره بعث البعث الذي بعثه الى مؤتة وامر عليهم زيد بن حارثة في نحو ثلاثة آلاف فلقيهم الروم في نحو مائة الف. **الحرث** ابن عبد الله بن اوس الثقفي وربما قيل فيه الحرث بن اوس حجازي سكن الطائف روى في الحائض تكون آخر عهدها الطواف بالبيت روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن اوس. **الحرث** ابو عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة

عن النبي حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحرث عن أبيه. الحرث بن عمرو الهذلي وله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن عمرو بن مسعود أحاديث وتوفي سنة ست
وسبعين وما ذكر الواقدي. الحرث بن غزية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة
متعة النساء حرام ثلاث مرات حديثه هذا عند إسماعيل بن أبي فروة عن عبد الله بن رافع عنه
والحرث بن غزية هذا هو القائل يوم الجمل يا معشر الأنصار انصروا أمير المؤمنين آخرا كما نصرتم
ثم كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا وإن الآخرة لشبيهة بالأولى ولو أفضلهما. الحرث
بن غطيف الكندي يكنى أبا غطيف ويقال أبيه غطيف بن الحرث قال يحيى بن معين الصواب الحرث
بن غطيف نزل حمص حديثه عند أهل الشام. الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي
السهمي كان أحد أشراف قريش في الجاهلية وإليه كانت الحكومة والأموال التي كانوا
يسمونها لآلهتهم ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه الحرث وبشر ومعمر. الحرث بن
قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق أبو خالد الأنصاري الزرقي غلبت عليه كنيته شهد
العقبة وبدرا وقد ذكرناه في الكنى. الحرث بن قيس بن عميرة الأسدي أسلم وعنده ثمان نسوة
ويقال قيس بن الحرث اختلفوا فيه ليس له إلا حديث واحد ولم يأت من وجه صحيح روى عنه حميضة
بن الشمردل. الحرث بن سويد ويقال ابن مسلم المخزومي هو ارتد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولحق بالكفار فنزلت هذه الآية كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق إلى قوله عز وجل إلا الذين تابوا فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه فقال
الحرث والله ما علمتك لصدوقا وإن الله لأصدق الصادقين فرجع وأسلم وحسن إسلامه
روى عنه مجاهد وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد. الحرث
بن سهل بن أبي صعصعة الأنصاري من بني مازن بن النجار استشهد يوم الطائف. الحرث
بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المنقري التميمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فأسلموا حديثه عند لهم من حنش العجلي عن عائذ بن ر
بيعة عنه وقد قيل إنه نميري وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير. الحرث
بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا عبد الرحمان
بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى. الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي يكنى أبا
عبد الرحمن وأمه أم الجلاس أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم

شهد بدرا كافرا مع أخيه شقيقه أبي جهل وقتل أخوه وفرّ الحارث بن هشام من بدر فعيّره حسّان بن ثابت بفراره ذلك فقال حسّان بن ثابت شعر

إن كنت كاذبة بما حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام ترك الأحبة لم يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجام فاعتذر الحارث بن هشام من فراره يوم بدر بما زعم الأصمعي أنه لم يسمع بأحسن من اعتذاره في الفرار وهو قوله شعر

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد ووجدت ريح الموت من تلقائهم
في مأزق والخيل لم تتبدد وعلمت أني إن أقاتل واحدا أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والأحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد : ثم غزا أحدا مشركا
أيضا ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم وكان من المؤلفة قلوبهم
وممن حسن إسلامه منهم وروينا أن أم هانئ بنت أبي طالب استأمنت له النبي صلى الله عليه
وسلم فأمنه يوم الفتح وكانت قد أمنته فأراد علي قتله وحاول أن يغلبها عليه فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت يا رسول الله ألا ترى إلى ابن أمي يريد قتل رجل
أجرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت بالسنة هكذا قال
الزبير وغيره وفي حديث مالك وغيره أن الذي أجارته بعض بني زوجها هبيرة بن أبي وهب
وأسلم الحارث بل بان منه في إسلامه فضل بكثرة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى المؤلفة قلوبهم وروي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله في الجاهلية في قرى الضيف وإطعام الطعام
فقال إن الحارث لسري وإن كان أبوه لسريا ولوددت أن الله هداه إلى الإسلام وخرج إلى الشام
في زمن عمر بن الخطاب راغبا في الرباط والجهاد فتبعه أهل مكة يبكون فراقه فقال إنها النقلة
إلى الله وما كنت لأوثر عليكم أحدا ثم نزل بالشام فما زال هناك حتى مات في طاعون عمواس
سنة ثماني عشرة وقال المدائني قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك في رجب سنة
خمس عشرة وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر شعر

أحسبوا أهل يوم تنسى في المجد كان الحارث بن هشام
أولى قريش بالمكارم كلها في الجاهلية كان والإسلام

وأنشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام شعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا فالأقحوانة منا منزل قمن

اذ يلبس

اذ يلبس العيش صفوا لا يكدره قول الوشاة ولا ينبو بنا الزمن ۞ وخلف عمر بن الخطاب على
امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي ام عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقالت طائفة
من اهل العلم بالنسب لم يبق من ولد الحارث بن هشام الا عبد الرحمن بن الحارث واخته ام حكيم
بنت الحارث بن هشام روى ابن المبارك عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال خرج
الحارث بن هشام من مكة فجزع اهل مكة جزعا شديدا فلم يبق احد يطعم الا خرج معه
يشيعه حتى اذا كان باعلى البطحاء او حيث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس حوله
يبكون فلما راى جزع الناس قال يا ايها الناس اني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن انفسكم
ولا اختيار بلد على بلدكم ولكن كان هذا الامر فخرجت فيه رجال من قريش والله ما كانوا
من ذوي اسنانها ولا في بيوتاتها فاصبحنا والله ولو ان جبال مكة ذهبا
انفقناها في سبيل الله ما ادركنا يوما من ايامهم والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمس
ان نشاركهم في الآخرة فاتقى الله امرؤ فتوجه الى الشام واتبعه ثقله فاصيب شهيدا
روى عنه ابو نوفل بن ابي عقرب واسم ابي عقرب معاوية بن مسلم الكناني وروى عنه ابنه عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام وذكر الزهري ان عبد الرحمن بن سعد المقعد اخبره ان عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام اخبره عن ابيه انه قال يا رسول الله اخبرني بامر اعتصم به فقال املك عليك
هذا واشار الى لسانه قال فرايت ان ذلك يسير ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من
يقول قال عبد الرحمن فرايت ان ذلك يسير وكنت رجلا قليل الكلام ولم افطن له فلما رمته فاذا
لا شيء اشد منه ۞ الحارث بن هشام الجهني ابو عبد الرحمن حديثه عند اهل مصر ۞ الحارث بن يزيد
القرشي العامري من بني عامر بن لؤي فيه نزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وذلك
لانه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عياش بن ابي ربيعة بالحرة وكان ممن
يعذبه بمكة مع ابي جهل فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافرا ثم جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فنزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فقراها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لعياش قم فحرر ۞ الحارث بن يزيد بن ابي انيسة وهو الذي لقيه
عياش بن ابي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة وذلك قبل احد هكذا ذكر ابو حاتم

باب حريث

۞ حريث بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد من بني
جشم بن الحارث بن الخزرج شهد بدرا مع اخيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي ارى النداء
للصلاة في النوم وشهد احدا ايضا في قول جميعهم ۞ حريث بن حسان المذكور في حديث

قبيلة هو الحارث بن حسان البكري قد ذكرناه في باب الحارث وذكرنا له خبرا عنده في قيلة **حريث**
بن عبد الله بن عمير بن مخزوم القرشي المخزومي والد عمرو بن حريث حمل ابنه عمرو بن
حريث الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له روى عنه ابنه عمرو بن حريث عن النبي صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **حريث** بن سلمة بن سلامة بن وقش
الانصاري روى عنه محمود بن لبيد

باب حكم

ابن كيسان مولى هشام
بن المغيرة المخزومي وكان ممن اسر في سرية عبد الله بن جحش حين قتل واقد التميمي
عمرو بن الحضرمي اسره المقداد قال المقداد فاراد اميرنا ضرب عنقه فقلت دعه
نقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه وذلك في السنة
الاولى من الهجرة ثم استشهد يوم بير معونة **حكم** بن سعيد بن العاص بن امية بن
عبد شمس بن عبد مناف قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك
فقال الحكم فقال انت عبد الله فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فهو عبد الله
بن سعيد بن العاص وقد ذكرناه في العبادلة اختلف في وفاته فقيل قتل يوم بدر شهيدا
وقال المدائني انه استشهد يوم اليمامة حدثنا احمد بن الفضل ثنا محمد بن جرير ثنا
عمرو بن علي الباهلي ثنا عبيد بن عبد الرحمان ابو سلمة الجعفي ثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده سعيد بن عمرو قال حدثني الحكم بن سعيد
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك فقلت الحكم فقال انت عبد الله قال فانا
عبد الله **الحكم** بن الصلت بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي شهد خيبر واعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا وكان من رجال قريش وجلتهم اس
استخلفه محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج الى معوية وعمرو
بن العاص بالفرس **الحكم** بن عمرو الغفاري ويقال له الحكم بن الاقرع وهو اخو رافع بن عمرو
الغفاري غلب عليهما انهما من بني غفار بن مليل وليسا عند اهل النسب كذلك انما هما
من ثعلبة بن مليل اخي غفار وينسبونهما الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث
بن ثعلبة بن مليل بن ضمرة صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويا عنه وسكنا البصرة روى
عن الحكم بن عمرو ابو حاجب سوادة بن عاصم ودلجة بن قيس وجابر بن زيد وعبد الله بن الصامت
ابن اخي ابي ذر الغفاري بعثه زياد على البصرة واليا اذ ولي زياد العراقين ثم عزله عن البصرة
وولاه بعض اعمال خراسان ومات بها وقيل انه مات بالبصرة سنة خمسين وقيل بل مات بخراسان

سنة خمسين او بعد

سنة خمسين ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد أحدهما إلى جنب صاحبه و
هذا هو الصحيح ولم يختلف أن بريدة الأسلمي مات بمرو من خراسان وما أحسب
الحكم ولي البصرة لزياد قط وإنما ولي لزياد بعض خراسان قال صالح بن الوجيه وفي
سنة أربع وأربعين ولي معاوية زياد بن أبيه العراق وما وراء من خراسان وبها قدم
الحكم بن عمرو الغفاري خراسان واليا عليها من قبل زياد بن أبيه فدخل هراة ثم قطع
منها على جبال جوزجان إلى مرو فمات بمرو وقبره بها قال وكانت الجنوب بنت الحكم
بن عمرو تحت قثم بن العباس حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا عبد الله حدثنا بقي حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة حدثنا ابن علية عن هشام عن الحسن قال كتب زياد إلى الحكم بن عمرو الغفاري
وهو على خراسان أن أمير المؤمنين كتب أن تصطفي له الصفراء والبيضاء فلا تقسم بين الناس
ذهبا ولا فضة فكتب إليه الحكم بلغني أن أمير المؤمنين كتب أن تصطفي له البيضاء
والصفراء وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه والله لو أن السماوات والأرض
كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله جعل له مخرجا والسلام عليكم ثم قال للناس
اغدوا على مالكم فغدوا فقسمه بينهم وقال الحكم اللهم إن كان لي عندك خير
فاقبضني إليك فمات بخراسان بمرو واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس
وروى يزيد بن هارون قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال بعث زياد الحكم بن
عمرو الغفاري على خراسان فأصاب مغنما فكتب إليه زياد أن أمير المؤمنين معاوية
كتب إلي وأمرني أن أصطفي له كل صفراء وبيضاء فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما كان
من ذهب وفضة فلا تقسمه واقسم ما سوى ذلك فكتب إليه الحكم كتبت إلي تذكر أن
أمير المؤمنين كتب إليك يأمرك أن تصطفي له كل صفراء وبيضاء وإني وجدت كتاب الله قبل
كو الحديث إلى آخره سواء **الحكم** بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقفي يكنى أبا عثمان
وقيل أبو عبد الملك هو أخو عثمان بن أبي العاص كان أميرا على البحرين وعمان إذ كان أخاه
عثمان ولاه عمر رضي الله عنه على عمان والبحرين فوجه أخاه الحكم على البحرين
وقال المدائني كانت الوقعة بسهرك على المسلمين وأميرهم الحكم بن أبي العاص وافتتح
عثمان والحكم فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة وسنة عشرين بعد البصرة
يبين ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ولا يختلف في صحبة أخيه عثمان والحكم
بن عمير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم آثارا وفيها ... عنه مخرج حديثه عن

عن أهل الشام. الحكم بن أبي الحكم مجهول لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة عن
داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن حبتر عنه قال تواعدنا أن نفتك برسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت فغشي
علينا. الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي عم عثمان
بن عفان رضي الله عنه وأبو مروان الحكم كان من مسلمة الفتح وأخرجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف وخرج معه ابنه مروان وقيل إن مروان ولد بالطا
ئف فلم يزل الحكم بالطائف إلى أن ولي عثمان فرده عثمان إلى المدينة وبقي فيها وتوفي
فيها في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان بأشهر فيما أحسب واختلف في السبب
الموجب لنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه فقيل كان يتحيل ويستخفي ويتسمع
ما يسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبار أصحابه في مشركي قريش وسائر الكفار
وفي المنافقين وكان يفشي ذلك عنه حتى ظهر ذلك عليه وكان يحكيه في مشيته وبعض
حركاته إلى أمور غيرها كرهت ذكرها ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
مشى يتكفأ وكان الحكم بن أبي العاص يحكيه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فرآه يفعل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم فكذلك فلتكن وكان الحكم مختلجا يرتعش
من يومئذ فعيره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال في عبد الرحمن بن الحكم
يهجوه شعر
إن اللعين أبوك فارم عظامه ... إن ترم ترم مخلجا مجنونا
يمسي خميص البطن من عمل التقى ... ويظل من عمل الخبيث بطينا
فأما قول عبد الرحمن بن حسان إن اللعين أبوك فروي عن عائشة رضي الله عنها من طرق ذ
كرها ابن أبي خيثمة وغيره أنها قالت لمروان إذ قال في أخيها عبد الرحمن ما قال أما أنت
يا مروان فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه حدثنا عبد الوارث
حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان
بن حكيم قال حدثنا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل عليكم رجل لعين قال عبد الله وكنت قد تركت عمرا يلبس ثيابه
ليقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أزل مشفقا أن يكون أول من يدخل فدخل
الحكم بن أبي العاص. الحكم بن عمرو الثمالي وثمالة في الأزد شهد بدرا روي
عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا يصح والله أعلم. الحكم بن سعيد الثقفي

ويقال السعيد

ويقال صغير بن الحكم روى حديثه منصور عن مجاهد واختلف أصحاب منصور في اسمه
وهو معدود في أهل الحجاز له حديث واحد في الوضوء مضطرب الإسناد ويقال إنه لم يسمع
من النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه منه عندي صحيح لأنه نقله الثقات منهم الثوري
ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله قال ابن إسحاق هو الحكم بن سفيان بن عثمان
بن عامر بن معتب الثقفي **الحكم** بن حزن الكلفي وكلفة في تميم ويقال هو من بني نصر
بن سعد بن بكر بن هوازن له حديث ليس له غيره رواه عنه شعيب بن رزيق الثقفي الطا
يفي وروى شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق الثقفي الطائفي وروى شهاب بن خراش عن
شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكلفي قال وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سابع
سبعة أو تاسع تسعة فذكر الحديث **الحكم** بن الحارث السلمي غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات روى عنه عطية الدعاء **الحكم** بن عمرو
بن معتب الثقفي كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف حين الإسلام

باب حـ

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
بن قصي القرشي يكنى أبا خالد هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ولد في الكعبة وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فضربها المخاض
فأتيت بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية
والإسلام كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة على اختلاف فيه وتأخر
إسلامه إلى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام
وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي
الإسلام ستين سنة وتوفي بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواغين في خلافة
معوية سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وكان عاقلا سريا فاضلا تقيا سيدا
بماله غنيا قال مصعب جاء الإسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد من
معوية بمائة ألف درهم فقال له ابن الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم
إلا التقوى وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم أعتق في الجاهلية مائة
رقبة وحمل على مائة بعير ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم فقال يا رسول الله
أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية أتحنث بها ألي فيها أجر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير وحج في الإسلام ومعه مائة بدنة

قد جللها بالحبرة وكفاها عن اعجازها واهداها ووقف بالثنية وصيف بعرفة في اعناقهم
اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام واهدى الف شاة **حكيم** بن طليق
بن سفيان بن امية بن عبد شمس كان من المؤلفة قلوبهم ذكره ابو عبيدة عن ابن الكلبي
ذكر لا عقب **حكيم** بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد
بن المسيب بن حزن اخو ابيه المسيب بن حزن اسلم عام الفتح مع ابيه وقتل يوم اليمامة
شهيدا هو وابوه حزن بن ابي وهب وحكيم بن ابي وهب فجعل حكيما اخا حزن وغلط
والصواب ما قاله ابن اسحاق وكذلك قال الزبير كما قال ابن اسحاق وقال الزبير كان
المسيب بن حزن وحكيم بن حزن اخوين لعلات كانت ام حكيم بن حزن فاطمة بنت السائب
بن عويج بن عائذ بن عمران بن مخزوم وام المسيب بن حزن بنت الحارث بن شعبة من بني عامر
بن لؤي **حكيم** بن معاوية النميري من بني نمير بن عامر بن صعصعة قال البخاري في صحبته
نظر **قال ابو عمر** كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم وله احاديث منها انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس
قال ابن ابي حاتم عن ابيه حكيم بن معاوية النميري له صحبة روى عنه ابن اخيه معاوية
بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه **حكيم** ابو معاوية بن حكيم ذكره ابن ابي
خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط وخطأ فيرون انه جعل هذا الرجل في الصحابة ولم يذكره
احد غيره فيما علمت والحديث الذي ذكر له هو حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده
معاوية بن حيدة حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابن ابي خيثمة قال حدثنا
الحوطي قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية
بن حكيم عن ابيه حكيم انه قال يا رسول الله بما ارسلك قال تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم من مسلم محرم [illegible] هذا دينك وانما تكن يكفيك
هكذا ذكره ابن ابي خيثمة وعلى هذا الاسناد عن ابيه وهو اسناد ضعيف ومن قبله اتى ابن ابي
خيثمة فيه والصواب في هذا الحديث ما اخبرناه يعيش بن سعيد الوراق وعبد الوارث بن سفيان
قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن محمد البرتي القاضي قال حدثنا ابو معمر المقعد قال حدثنا عبد
الوارث بن سعيد قال حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري قال حدثني ابي عن جدي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد اولاء
وصفق بكفيه احديهما على الاخرى ان لا آتيك ولا آتي دينك وقد اتيتك امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني

الله واعلم اسالكم

وانى اسالك بوجه بم بعثك ربنا الينا قال بدين الاسلام قال وما دين الاسلام قال
ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة كل مسلم على كل مسلم محرم
اخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك بعد ما اسلم عملا حتى يفارق المشركين مالي امسك بحجزكم
عن النار الا وان ربي داعي وانه سائلي هل بلغت عباده فاقول رب قد بلغت الا فليبلغ شاهد
كم غائبكم الا انكم تدعون مفدمة افواهكم بالفدام ثم اول ما يبين عن احدكم
لفخذه وكفه قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال هذا دينك واينما تحسن يكفك وذكر تمام
الحديث فهذا هو الحديث الصحيح بالاسناد الثابت المعروف وانما هو لمعاوية بن حيدة
لا لحكيم ابي معاوية سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقال اسناد صحيح وجده
معاوية بن حيدة قال ابو عمر ومن دون بهز بن حكيم في هذا الاسناد ثقات ائمة
حديثا **حكيم** بن جبلة ويقال حكيم وهو الاكثر ويقال ابن جبل وابن جبلة اكثر العبدي
من عبد القيس ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له عنه رواية ولا خبرا يدل على سماعه
منه ولا رؤيته له وكان رجلا صالحا له دين مطاعا في قومه وهو الذي بعثه عثمان على السند فنز
لها ثم قدم على عثمان فساله عنها فقال ماؤها وشل ولصها بطل وسهلها جبل ان كثر الجند بها
جاعوا وان قلوا ضاعوا فلم يوجه عثمان اليها احدا حتى قتل ثم كان حكيم بن جبلة هذا ممن يعيب عثمان
من اجل عبد الله بن عامر وغيره من عماله ولما قدم الزبير وطلحة وعائشة رضي الله عنهم البصرة
وعليها عثمان بن حنيف واليا لعلي بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة العبدي في سبعمائة من عبد
القيس وبكر بن وائل فلقي طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة فقاتلهم قتالا شديدا فقتل قتله ر
جل من بني حدان هذه رواية في قتل حكيم بن جبلة وقد روي انه لما غدر ابن الزبير بعثمان بن حنيف بعد
الصلح الذي كان عقده عثمان بن حنيف مع طلحة والزبير اتاه ابن الزبير ليلا في القصر فقتل نحو اربعين رجلا
من الزط على باب القصر وفتح بيت المال واخذ عثمان بن حنيف فصنع به ما قد ذكرته في غير هذا المو
ضع وذلك قبل قدوم علي رضي الله عنه فبلغ ما صنع ابن الزبير بعثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فخرج
في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى اخرجهم من القصر ثم كروا عليه فقاتل حتى قطعت رجله
ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحداني على العنق حتى سقط وجهه على قفاه وقال ابو
عبيدة قطعت رجل حكيم ابن جبلة يوم الجمل فاخذها ثم زحف الى الذي قطعها فلم يزل يضربه بها
حتى قتله وقال يا نفس لن تراعي دعاك خير راع ان قطعت كراعي ان معي ذراعي قال ابو عبيدة وليس
يعرف في جاهلية ولا اسلام احد فعل مثل فعله قال ابو عمر كذا قال ابو عبيدة

فقطعت رجله يوم الجمل وهذا منه على المقاربة لانه كان قتل قبل يوم الجمل بايام و
لم يكن علي رضي الله عنه لحق حينئذ وقد عرض لمعاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر
في قطع يده من الساعد قريبا من هذا وقد ذكرنا خبره الذي به من هذا الكتاب وذكر
العدلي عن شيوخه عن ابي نضرة العبدي وابن شهاب الزهري وابي بكر الهذلي وعا
مر بن حفص وبعضهم يزيد على بعض ان عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصلح
بينه وبين الزبير وطلحة وعائشة رضي الله عنهم ان يكفوا عن الحرب ويبقى هو في دار
الامارة خليفة لعلي على حاله حتى يقدم علي فيرون رايهم قال عثمان بن حنيف لاصحابه
ارجعوا وضعوا اسلحتكم فلما كان بعد ايام جاءه عبد الله بن الزبير في ليلة ذات
ريح وظلمة وبرد شديد ومعه جماعة من عسكرهم فطرقوا عثمان بن حنيف في دار
الامارة فاخذوه ثم انتهوا الى بيت المال فوجدوا اناسا من الزط يحرسونه فقتلوا
منهم اربعين رجلا وارسلوا بما فعلوه من اخذ عثمان واخذ ما في بيت المال الى عائشة
يستشيرونها في عثمان وكان الرسول اليها ابان بن عثمان فقالت عائشة اقتلوا
عثمان بن حنيف فقالت لها امراة نشدتك الله يا ام المومنين في عثمان بن حنيف
وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ردوا ابانا فردوه فقالت احبسوه
ولا تقتلوه فقال ابان لو اعلم انك رددتني لهذا لم ارجع وجاء فاخبرهم فقال لهم مجا
شع بن مسعود اضربوه وانتفوا شعر لحيته فضربوه اربعين سوطا ونتفوا شعر لحيته
وحاجبيه واشفار عينيه فلما كان الليلة التي اخذ فيها عثمان بن حنيف غدا عبد الله
بن الزبير الى الزابوقة وهي مدينة الرزق وفيها طعام يرزقونه الناس فاراد ان يرزقه اصحا
به وبلغ حكيم بن جبلة ما صنع بعثمان بن حنيف فقال لست اخاف الله ان لم انصره فجاء في
سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل واكثرهم عبد القيس فلقي ابن الزبير في مدينة الرزق
فقال ما لك يا حكيم قال نريد ان نرتزق من هذا الطعام وان تخلوا عثمان بن حنيف فيقيم
في دار الامارة على ما كنتم كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم علي على ما تراضيتم عليه وايم
الله لو اجد اعوانا عليكم ما رضيت بهذا منكم حتى اقتلكم بمن قتلتم ولقد اصبحتم
وان دماءكم حلال بمن قتلتم من اخواننا اما تخافون الله بم تستحلون الدماء قالوا بدم
عثمان قال فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان او حضروا قتله اما تخافون الله فقال ابن الزبير لا نرز
قكم من هذا الطعام ولا نخلي عثمان حتى يخلع عليا فقال حكيم اللهم اشهد اللهم اشهد

وقال لاصحابه

وقال لأصحابه إني لست في شك من قتال هؤلاء فمن كان في شك فلينصرف فقاتلهم فاقتتلوا
قتالا شديدا وضرب رجل ساق حكيم فقطعها فأخذ حكيم الساق فرماه بها فأصاب عنقه
فصرعه ووقذه ثم حبا إليه فقتله وقتل يومئذ سبعون رجلا من عبد القيس **باب**
حبيب حبيب مولى الأنصار شهد بدرا قال موسى بن عقبة حبيب بن سعد مولى
الأنصار وقال غيره حبيب بن الأسود بن سعد وقال آخرون حبيب بن أسلم مولى بني جشم من
الخزرج وقالت طائفة حبيب بن الأسود مولى بني حرام من الأنصار كلهم ذكروه بما وصفنا
في من شهد بدرا ولا أدري أفي واحد هذا القول كله أم في اثنين **حبيب** ابن زيد بن تيم
بن أسيد بن خفاف الأنصاري البياضي من بني بياضة من الأنصار قتل يوم أحد شهيدا
حبيب بن زيد بن عاصم وقال فيه بعض من جمع اسمه خبيب والصواب فيه حبيب بن زيد
بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري
المازني النجاري شهد أحدا هو وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم وأبوهما زيد بن عاصم
وكان حبيب بن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسيلمة الكذاب
باليمامة فكان مسيلمة إذا قال له أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم وإذا قال له أتشـ
أتشهد أني رسول الله قال إني أصم لا أسمع فجعل ذلك مرارا فقطعه مسيلمة عضوا عضوا
ومات شهيدا **حبيب** بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو
بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري يكنى أبا عبد الرحمن ويقال له حبيب
الروم لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم ولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها
عياض بن غنم وضم إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وأذربيجان ثم عزله وولى عمير بن
سعد وقيل إن عثمان بعثه إلى أذربيجان وسلمان بن ربيعة أحدهما مدد لصاحبه فلما
اختلفا في الفيء فتواعد بعضهم بعضا فقال رجل من أصحاب سلمان وإن تقتلوا سلمان
تقتلوا حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل وفي حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث
ألا كل مرء يدعى حبيبا ولو بدت مروته بعد حبيب بن فهر **قال أبو عمر**
كان أهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة قال سعيد بن عبد العزيز كان حبيب بن مسلمة
فاضلا مجاب الدعوة وقال أبو معاوية كان قد وجه حبيب بن مسلمة بجيش إلى نصر
عثمان بن عفان فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ولم يزل مع معاوية في حروبه
بصفين وغيرها ووجهه معاوية إلى أرمينية واليا عليها فمات بها سنة اثنتين

وأن حبيب من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نفّل الثلث مرة بعد الخمس والربع مرة
بعد الخمس وروينا أن الحسن بن علي قال لحبيب بن مسلمة في بعض خرجاته بعد صفين
يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله فقال حبيب أما إلى أبيك فلا فقال له الحسن بلى والله
لقد طاوعت معاوية على دنياه وسارعت في هواه فلئن كان قام بك في دنياك
لقد قعد بك في دينك فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول فتكون كما قال
الله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ولكنك
كما قال الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. حبيب بن أسيد
بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة قتل يوم اليمامة شهيدا هو أخو أبي بصير. حبيب
بن عمرو بن محصن الأنصاري من بني عمرو بن مبذول من بني غنم بن مازن النجاري يعد فيمن استشهد
يوم اليمامة لأنه قتل في الحرب يومئذ. حبيب بن حيان أبو رمثة التيمي ويقال
اسم أبي رمثة حيان بن وهب ويقال رفاعة بن يثربي قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو وابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني قال أما
إنه لا تجني عليه ولا يجني عليك. حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصاري ويقال الكناني
ويقال القاري من القارة هو مشهور بكنيته وقيل فيه ما ذكرنا وقيل جنيد بن سباع وقيل
حبيب بن وهب وقيل حبيب بن وديك والأول أصح وقد ذكرناه في الكنى. حبيب بن وديك
أبو وديك ويقال حبيب بن فديك أصح في حديثه روينا عنه بيت أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عاده وهو أعمى مبيضة عيناه لا يبصر وكان يرى الخيط في الإبرة يعقله
في حديثه وقد ذكرناه في باب الفاء للاختلاف فيه. ابن الحارث هاجر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطفاوي. حبيب السلمي والد أبي
عبد الرحمن السلمي واسم أبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب تابعي ثقة
يروي عن علي وعثمان وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم وهو أحد الأئمة في القراءات
روى زهير عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كان أبي قد شهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مشاهد وروى ابن علية وحماد بن زيد عن عطاء بن السائب
عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطبنا حذيفة بالمدائن فقال ألا إنه يقول اقتربت
الساعة وانشق القمر ألا وإن القمر قد انشق وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن الدنيا
قد آذنت بفراق ألا وإن المضمار اليوم وغدا السباق فقلت لأبي أيستبق الناس غدا

قال ابي

قال يا بني إنك لجاهل إنما هو السبق بالأعمال وإن السابق من سبق إلى الجنة **حبيب**
بن خماشة الخطمي الأنصاري الأوسي وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة والمزدلفة كلها
موقف إلا بطن محسر **قال أبو عمر** حبيب بن خماشة الخطمي هذا هو
جد أبي جعفر الخطمي المحدث وأبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن حبيب
بن خماشة قال علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكر عنده أبو جعفر
الخطمي وأبوه وجده حبيب بن خماشة قوم توارثوا الصدق بعض عن بعض **حبيب**
قد اختلف في صحبة حبيب بن خماشة الخطمي والأكثر ما ذكرنا وبالله التوفيق
حبيب بن مخنف العمري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفة يحد
ثه عنه عبد الكريم بن أبي المخارق لا يصح رواه عبد الرزاق وأبو عاصم عن ابن جريج عن
عبد الكريم إلا أن عبد الرزاق قال لا أدري عن أبيه أم لا وروى عن ابن عون عن أبي رملة
عن مخنف بن سليم قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة **حبيب** السلاماني قال
الواقدي وفي سنة عشر قدم وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال
وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلاماني

باب حصين

حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي هو أخو عبيدة
بن الحارث شهد بدرا هو وأخواه عبيدة والطفيل ابنا الحارث وقتل عبيدة ببدر شهيدا
ومات الحصين والطفيل جميعا سنة ثلاثين **حصين** بن بدر بن امرئ القيس بن خلف
بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم هو الزبرقان بن بدر التميمي
غلب عليه الزبرقان وعرف به وقد ذكرنا المعنى في ذلك في باب الزاي لأن الزبرقان
هو المشهور المعروف وذكرناه هناك بحول الله بما يليق من خبره والحمد لله **حصين**
بن عتبة والد عمران بن حصين الخزاعي روى عنه ابنه عمران بن حصين حديثا مرفوعا
في إسلامه وفي الدعاء ورويناه عن الحسن البصري أنه قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا حصين ما تعبد قال أعبد عشرة آلهة قال وما هم وأين هم قال
تسعة في الأرض وواحد في السماء قال فمن لحاجتك قال الذي في السماء قال فمن لطلبتك
قال الذي في السماء قال فمن لكذا فمن لكذا كل ذلك يقول الذي في السماء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالغ السبعة **حصين** بن عوف الخثعمي مدني روى عنه عبد الله

بن عباس وغيره انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير وقد فرضت شرائع الاسلام ولا يستطيع
يستمسك على بعيره افاحج عنه قال ارايت لو كان على ابيك دين الحديث وقد روى
هذا الحديث عن ابن عباس عن حصين بن عوف ان رجلا قال يا رسول الله ان ابي الحديث
وذلك خلاف رواية الزهري حصين بن اوس النهشلي التميمي يعد في اهل البصرة روى
عنه ابنه زياد بن حصين حصين ويقال الحصين والاكثر حصين بن ربيعة بن عامر
بن الازور والازور مالك الشاعر روى في خيل احمس وقد قيل في اسم ابي ارطاة هذا ربيعة
بن حصين والصواب حصين بن ربيعة والله اعلم وابو ارطاة هذا حصين هو الذي بشر
النبي صلى الله عليه وسلم بهدم ذي الخلصة وكان مع جرير في هدمها البشير ودعا في خيل
احمس ورجالها وام حصين هذه هي الاحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المحلقين اخت ابي ارطاة حصين بن وحوح انصاري من الاوس يقال انه قتل بالعذيب
روى قصة طلحة بن البراء الغلام حصين ابن مشمت وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه واقطعه ماء روى عنه ابنه عاصم بن حصين وهو حصين بن مشمت بن شداد
بن زهير بن النمر بن مرة بن حمان وقد روى عنه ايضا قصة طلحة بن البراء حصين بن
الحمام انصاري ذكره في الصحابة وكان شاعرا يكنى ابا معبد حصين بن يزيد بن
شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي
يقال له ذو الغصة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وسنذكره في الاذواء
ان شاء الله

باب حسان

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الشاعر
يكنى ابا الوليد وقيل يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابا الحسام وامه الفريعة بنت
خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة
الانصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عن عائشة
رضي الله عنها انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان والله
كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت شعر

متى يبد في الداجي البهيم جبينه ... يلح مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان او من قد يكون كاحمد ... نظام لحق او نكال لملحد

وروينا من حديث عوف الاعرابي وجرير بن حازم عن محمد بن سيرين ومن حديث السدي

عن البراء

عن البراء ومن حديث سماك بن حرب وابي اسحاق دخل حديث بعضهم في بعض ان الذين
كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان الزبعرى
بن الحارث بن عبد المطلب وعمرو بن العاص وضرار بن الخطاب فقال قائل لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه اهج عنا القوم الذين يهجوننا فقال ان اذن لي النبي صلى الله عليه وسلم
فعلت فقالوا يا رسول الله ائذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا ليس
عنده ما يراد في ذلك منه وليس ذلك هنالك ثم قال ما يمنع القوم الذين نصروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم فقال حسان انا لها واخذ بطرف
لسانه وقال والله ما يسرني به مقول بين بصرى وصنعاء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف تهجوهم وانا منهم وكيف تهجو ابا سفيان وهو ابن عمي فقال والله
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال ائت ابا بكر فانه اعلم بانساب
القوم منك فكان يمضي الى ابي بكر فانه اعلم بانساب القوم منك فكان يمضي
الى ابي بكر ليقفه على انسابهم فكان يقول له كف عن فلانة وفلانة واذكر فلانة
وفلانة فجعل حسان يهجوهم فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا ان هذا الشعر
ما غاب عنه ابن ابي قحافة او من شعر ابن ابي قحافة فمن شعر حسان في ابي سفيان
بن الحارث **شعر**:

وان سنام المجد في آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
ومن ولدت ابناء زهرة منهم كرام ولم يقرب عجائزك المجد
ولست كعباس ولا كابن امه ولكن لئيم لا يقوم له زند
وان امرأ كانت سمية امه وسمراء مغمور اذا بلغ الجهد
وانت هجين نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد خلف

فلما بلغ هذا الشعر ابا سفيان قال هذا كلام لم يغب عنه ابن ابي قحافة **قال ابو
عمر** يعني بقوله بنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فيما
ذكر اهل النسب وهي ام ابي طالب وعبد الله والزبير بني عبد المطلب وقوله ومن
ولدت ابناء زهرة منهم يعني حمزة وصفية امهما هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن
زهرة والعباس وابن امه شقيقه ضرار بن عبد المطلب امهما نتيلة امرأة من
النمر بن قاسط وسمية ام ابي سفيان وسمراء ام ابيه ومن قول حسان ايضا في ابي سفيان
شعر: هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

:: هجوت مطهرا برا حنيفا :: امين الله شيمته الوفاء :: اتهجوه ولست له بكفو
فشركما لخيركما الفداء :: فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
وهذا الشعر اوله شعر :: عفت ذات الاصابع فالجواء :: الى عذراء منزلها خلاء
قال مصعب الزبيري هذه القصيدة قال حسان صدرها في الجاهلية وآخرها في الاسلام
ذكر الزبير عن عمه مصعب قال ومر حسان على فتية من قومه يشربون الخمر فعيرهم
في ذلك فقالوا يا ابا الوليد ما اخذنا هذه الا منك وانك لتنهانا بتركها ثم يتمثل
عن ذلك بقولك شعر ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا ما ينهنهنا اللقاء :: فقال هذا
شيء قلته في الجاهلية والله ما شربتها منذ اسلمت قال ابن سيرين وانتدب لهجو
المشركين ثلاثة من الانصار حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة فكان حسان وكعب
بن مالك يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والايام والمآثر ويذكران مثالبهم
وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع فكان قوله
يومئذ اهون القول عليهم وكان قول حسان وكعب اشد القول عليهم فلما اسلموا وفقهوا
كان اشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة وروينا من وجوه كثيرة عن ابي هريرة و
غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان اهجهم يعني المشركين وروح القدس
معك وانه عليه السلام قال لحسان اللهم ايده بروح القدس لمناضلته عن المسلمين
وقال صلى الله عليه وسلم ان قوله فيهم اشد عليهم من وقع النبل ومر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بحسان وهو ينشد الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له حسان قد كنت انشد فيه من هو خير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم فسكت
عمر وروي عن عمر رضي الله عنه انه نهى ان ينشد الناس شيئا من مناقضة الا
نصار ومشركي قريش وقال في ذلك شتم الحي والميت وتجديد الضغائن وقد هدم الله
امر الجاهلية بما جاء من الاسلام وروى ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال فضل
حسان الشعراء بثلث كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه
وسلم في النبوءة وشاعر اليمن كلها في الاسلام قال ابو عبيدة واجتمعت العرب على
ان اشعر اهل المدر حسان بن ثابت وعن ابي عبيدة وابي عمرو بن العلاء انهما قالا
حسان بن ثابت اشعر اهل الحضر وروى ابن اخي الاصمعي عن عمه قال الشعر نكد
يقوى في الشر ويسهل فاذا دخل في الخير ضعف ولان هذا حسان فحل من فحول الجاهلية

فلما جاء

لخيركما

فقال انك تنشد الشعر
او قال مثل هذا الشعر
في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له حسان

فلما جاء الاسلام سقط شعره وقال مرة اخرى شعر حسان في الجاهلية من اجود الشعر
وقيل لحسان لان شعرك او هرم شعرك في الاسلام يا ابا الحسام فقال للقائل يا ابن اخي
ان الاسلام يحجز عن الكذب او يمنع من الكذب وان الشعر يزينه الكذب يعني ان شان
التجويد في الشعر الافراط في الوصف والتزيين بغير الحق وذلك كله كذب وقال الحطيئة
ابلغوا الانصار ان شاعرهم اشعر العرب حيث يقول يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يس
يسلون عن السواد المقبل وقال عبد الملك بن مروان امدح بيت قالته العرب بيت حسان
هذا وقال قوم في حسان انه كان ممن خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها
وانه جلد في ذلك وانكر قوم ان يكون حسان خاض في الافك او جلد فيه وروي عن عا
ئشة رضي الله عنها انها برأته من ذلك ذكر الزبير بن بكار قال حدثني ابراهيم
بن المنذر عن هشام بن سليمان عن ابن جريج عن محمد بن السائب بن بركة عن امه انه
انها كانت مع عائشة رضي الله عنها في الطواف ومعها ام حكيم بنت خالد
بن العاص وام حكيم بنت عبد الله بن ابي ربيعة فتذاكرتا حسانا فابتدرتاه با
لسب فقالت عائشة ابن الفريعة تسبان اني لارجو ان يدخله الله الجنة بذ
به عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه اليس هو القائل فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء فبرأته من ان يكون افترى عليها وروى مسلم بن خالد
عن يوسف بن ماهك عن امه نحو هذا الخبر وزاد فقالتا اليس ممن لعنه الله في الدنيا
والاخرة بما قال فيك فقالت لم يقل منه شيئا ولكنه الذي يقول حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فان كان ما قد قيل عني قلته فلا رفعت
سوطي الي انامل وقال اكثر اهل الاخبار والسير ان حسان بن ثابت كان من اجبن الناس وذ
كروا من جبنه اشياء مستشنعة رووها عن ابن الزبير انه حكاها عنه كرهت
ذكرها لنكارتها ومن ذكرها قال ان حسانا لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا من مشاهده لجبنه وانكر بعض اهل العلم بالخبر ذلك وقالوا لو كان حقا
لهجي به فانه قد هاجى قوما فلم يهجه احد منهم بالجبن ولو كان ذلك لهجي
به وقيل انما اصابه ذلك الجبن منذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف وقال ابن اسحاق
عن محمد بن ابراهيم التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى حسانا عوضا
من ضربة صفوان الموضع الذي بالمدينة وهو قصر بني جديلة واعطاه سيرين

امة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان **قال ابو عمر** اما اعطاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيرين اخت مارية لحسان فمعروف من وجوه واكثرها ان ذلك
ليس لضربة صفوان بل لذبه بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
له والله اعلم ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين
قدوم وفد بني تميم اذ اتوه بخطيبهم وشاعرهم ونادوه من وراء الحجرات ان اخرج
الينا يا محمد فانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الاية وكانت حجراته تسعا
كلها من شعر مغلقة من خشب العرعر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب خطيبهم
مفتخرا فلما سكتوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس بن شماس ان يجيبه
ان يخطب بمعنى ما خطب به خطيبهم فخطب ثابت فاحسن ثم قام شاعرهم
وهو الزبرقان بن بدر فقال **شعر**

نحن الملوك فلا حي يقاربنا فينا العلاء وفينا تنصب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا من العبيط اذا لم يونس القزع
وننحر الكوم عبطا في ارومتنا للنازلين اذا ما انزلوا شبعوا
تلك المكارم حزناها مقارعة اذا الكرام على امثالها اقترعوا

ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت قم فقام وقال

ان الذوائب من فهر واخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع
لو كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تبع
لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رفعوا
ولا يضنون عن جار بفضلهم ولا يمسهم في مطمع طبع
اعفة ذكرت في الوحي عفتهم لا يبخلون ولا يرديهم طمع
خذ منهم ما اتوا عفوا اذا عطفوا ولا يكن همك الامر الذي منعوا
فان حربهم فاترك عداوتهم شرا يخاض اليه الصاب والسلع

اكرم بقوم

اكرم بقوم رسول الله شيعتهم اذا تفرقت الاهواء والشيع

فقال التميميون عند ذلك وربكم ان خطيب القوم اخطب من خطيبنا وان شاعرهم اشعر
من شاعرنا وما انتصفنا ولا قاربنا وتوفي حسان بن ثابت قبل الاربعين في خلافة علي
رضي الله عنه وقيل بل مات حسان سنة خمسين وهو ابن مائة وعشرين وقيل ان حسان
ابن ثابت توفي سنة اربع وخمسين ولم يختلفوا انه عاش عشرين ومائة سنة
ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وادرك النابغة الذبياني وانشده من شعره
وانشد الاعشى وكلاهما قال له انك شاعر حسان بن جابر ويقال ابن ابي جابر السلمي
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف روى عنه حديثا واحدا فيه
مجهول من رواية بقية بن الوليد **حسان** بن خوط الذهلي ثم البكري كان شريفا
في قومه وكان وافد بكر بن وائل الى النبي صلى الله عليه وسلم وله بنون جماعة منهم
الحارث وبشر شهد الجمل مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبشر هو القائل يومئذ
انا ابن حسان بن خوط وابي رسول بكر كلها الى النبي **باب حجاج**

حجاج بن الحرث بن قيس بن عدي السهمي هاجر الى ارض الحبشة وانصرف الى المدينة
بعد احد لا عقب له هو اخو السائب وعبد الله وابي قيس بن الحجاج بن الحرث بن قيس
بن عدي لابيهم وامهم حجاج ابن علاط السلمي ثم البهزي ينسبونه
ابن علاط بن خالد بن نويرة بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز
بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور يكنى ابا كلاب وقيل ابا محمد وقيل ابا عبد
الله هو معدود في اهل المدينة سكن المدينة وبنى بها دارا ومسجدا يعرف به
روينا من حديث واثلة بن الاسقع قال كان اسلام الحجاج بن علاط البهزي انه
خرج في ركب من قومه الى مكة فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف فقعد
فقال له اصحابه يا ابا كلاب قم فخذ لنفسك ولاصحابك امانا فقام الحجاج
بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ويقول اعيذ نفسي واعيذ صحبي من كل جني
بهذا النقب حتى اووب سالما وركبي فسمع قائلا يقول يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان قال فلما قدموا مكة خبر بذلك في نادي قريش فقالوا صبات والله
يا ابا كلاب ان هذا فيما يزعم محمد انه انزل عليه قال والله لقد سمعته و

وسمعه هؤلاء معه ثم اسلم الحجاج فحسن اسلامه ورخص له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول فيه بما شاء عند اهل مكة عام خيبر من اجل ماله وولده كان له بها
فجاء العباس بفتح خيبر واخبره بذلك سرا واخبره بشارة بعده جهرا حتى جمع ما كان له
من مال بمكة وخرج عنها وحديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن انس وذكر
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي اسلم وشهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وكان مكثرا من المال كانت له معادن بني سليم قال
ابو عمر وابنه نصر بن حجاج هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن المدينة حين سمع المراة تنشد هل من سبيل الى خمر فاشربها : ام هل سبيل
الى نصر بن حجاج :: وخبره ليس هذا موضع ذكره وذكر ابن ابي حاتم ابن الحجاج ابن علاط
مذكور بعد الى قال الحجاج بن عمرو بن غزية الانصاري المازني يقال في نسبه الحجاج بن
عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قال
البخاري له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين احدهما في الحج من كسر او
عرج فقد حل وعليه حجة اخرى والاخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد من الليل
بعد نومه روى عنه عكرمة عنه حديث من كسر او عرج وروى عنه كثير بن العباس
حديث التهجد والحجاج بن عمرو هو الذي ضرب مروان يوم الدار فاسقطه و
حمله مولاه ابو حفصة وهو لا يعقل اخبرنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عثمان نا
اسماعيل بن اسحاق نا علي بن المديني قال الحجاج بن عمرو المازني له صحبة قال وهو
الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في الغزل قال علي ويقال الحجاج ابو الحجا
ج وهو الحجاج بن عمرو المازني الانصاري الحجاج بن عمرو الثمالي ويقال الحجاج بن
عبد الله الثمالي وقيل النصري يعد في الشاميين روى عنه حديث واحد من رواية اهل
حمص روى عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعا اياكم وكثرة السؤال واضاعة المال الحجاج
ج بن مالك بن عويمر الاسلمي ويقال الحجاج بن عمرو الاسلمي والصواب ما قدمنا
ذكره ان شاء الله وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوا
زن من اسلم بن افصى كان ينزل العرج له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير
ولم يسمعه منه عروة والله اعلم لانه ادخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج
في ماله نا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا موسى

بن اسماعيل

بن إسماعيل قال حدثنا وهيب حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج بن الحجاج عن أبيه أنه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة عبد أو أمة باب
حاطب حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
بن الأوس شهد بدرا ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود
بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أخو سهيل بن عمرو وسليط بن عمرو والسكران بن عمرو حسل
ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي أسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية ابن
إسحاق والواقدي عن سليط بن مسلم العامري عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أمه قال أول من
قدم أرض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الأولى قال الواقدي وهو الثبت
عندنا وذكره ابن إسحاق أيضا والواقدي فيمن شهد بدرا حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب
بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي مات بأرض الحبشة مات مهاجرا وكان خرج
إليها مع امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس القرشية العامرية وولدت له
هناك ابنيه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب وأتي بهما من هناك غلامين حاطب
بن أبي بلتعة اللخمي من ولد لخم بن عدي في قول بعضهم يكنى أبا عبد الله وقيل يكنى أبا محمد
واسم أبي بلتعة عمرو وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي حليف قريش ويقال إنه
من مذحج وقيل هو حليف للزبير بن العوام وقيل بل كان عبدا لعبيد الله بن حميد بن زهير
بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي فكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح وهو من أهل اليمن
والأكثر أنه حليف لبني أسد بن عبد العزى شهد بدرا والحديبية ومات سنة ثلاثين
بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان وقد شهد الله عز وجل لحاطب
بن أبي بلتعة بالإيمان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء الآية وذلك أن حاطبا كتب إلى أهل مكة قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزو
إليهم بعث كتابه مع امرأة فنزل جبريل بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب المرأة علي بن أبي طالب وآخر معه قيل المقداد بن
الأسود وقيل الزبير بن العوام فأدركا المرأة بروضة خاخ فأخذا الكتاب ووقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاطبا فاعتذر وقال ما فعلته رغبة عن ديني فنزلت فيه الآيات

من صدر سورة الممتحنة وأراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدرا الحديث حدثنا أحمد بن قاسم قال حدثنا قاسم
بن أصبغ قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا أحمد بن يونس ويونس بن محمد قالا حدثنا
الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبت لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية وروى الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال جاء غلام لحاطب بن أبي بلتعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ليدخلن حاطب الجنة وكان شديدا على الرقيق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية قال أبو عمر ما ذكر يحيى
بن كثير في حديثه هذا من أن حاطبا كان شديدا على الرقيق يشهد له ما في الموطأ من
قول عمر بن الخطاب حين انتحر رقيق حاطب ناقة لرجل من مزينة أراك تجيعهم وأضعف
عليه القيمة على جهة الأدب والردع له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث
حاطب بن أبي بلتعة في سنة ست من الهجرة إلى المقوقس صاحب مصر والإسكندرية
فأتاه من عنده بهدية منها مارية القبطية وسيرين أختها فاتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم مارية لنفسه فولدت له إبراهيم ابنه على ما ذكرنا في صدر
هذا الكتاب ووهب سيرين لحسان فولدت له عبد الرحمن وبعث أبو بكر الصديق
رضي الله عنه حاطب بن أبي بلتعة أيضا إلى المقوقس بمصر فصالحهم فلم يزالوا كذلك
حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وقاتلهم وافتتح مصر وذلك سنة عشرين
في خلافة عمر روى حاطب بن أبي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من زارني
بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات في أحد الحرمين بعث في الآمنين يوم القيامة
لا أعلم له غير هذا الحديث روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال حدثني يحيى
بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن جده حاطب بن أبي بلتعة قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية فجئته بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزلني في منزله وأقمت عنده ليالي ثم بعث إلي وقد جمع بطارقته
فقال إني سأكلمك بكلام أحب أن تفهمه مني قال قلت هلم قال أخبرني عن

صاحبك

عن حاطب اليس هو نبي قال فقلت بلى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما له حيث
كان هكذا لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلدته الى غيرها فقلت له فعيسى بن مر
يم اشهد انه رسول الله فما له حيث اخذه قومه فارادوا صلبه الا يكون دعا عليهم
بان يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في سماء الدنيا قال احسنت انت حكيم جاء
من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الى محمد وارسل معك من يبلغك الى
مامنك قال فاهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار منهن ام ابراهيم
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهم بن حذيفة العدوي واخرى وهبها لحسان واللخمي
بن ثابت الانصاري وارسل اليه بثياب من طرف من طرفهم **باب حازم**
حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري ويقال الاسلمي له حديث واحد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا حازم اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز
الجنة يعد في اهل المدينة روى عنه مولاه ابو زينب **حازم** بن حزام الخزاعي
ذكره العقيلي في الصحابة ومخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان بن عقبة عن شبيب
بن حازم بن حزام **حازم** بن ابي حازم الاحمسي اخو قيس بن ابي حازم واسم ابي حا
زم عبد عوف بن الحارث كان حازم وقيس اخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يريا وقتل حازم بصفين مع علي رضي الله عنه تحت راية احمس
وبجيلة **باب حرام** **حرام** بن ملحان واسم ملحان مالك
بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري شهد بدرا
مع اخيه سليم بن ملحان وشهد احدا وقتل يوم بير معونة مع المنذر بن عامر
وعامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل وهو الذي حمل كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عامر بن الطفيل وخبره في باب المنذر بن عمرو وهو اخو ام سليم بنت ملحان
وام حرام بنت ملحان وهو خال انس بن مالك ذكر عبد الرزاق عن معمر عن ثمامة
بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان حرام بن ملحان وهو خال انس بن مالك لما طعن يوم
بير معونة في راسه فتلقى دمه بكفه ثم نضحه على راسه ووجهه وقال فزت
ورب الكعبة وقيل ان حرام ابن ملحان ارتث يوم بير معونة فقال الضحاك بن
سفيان الكلابي وكان مسلما يكتم اسلامه لامراة من قومه هل لك في رجل ان صح كان
نعم الراعي فضمته اليها تعالجه فسمعته يقول شعر

اتقى عامر ترجو الهوادة بيننا وهل عامر الا عدو مداجن
اذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة باسيافنا في عامر ونطاعن فلا ترجونا ان يقاتل بعدنا
عشائرنا والقربات الصوافن. ووثبوا عليه فقتلوه رضي الله عنه والاول اصح. **حرام** ابن
ابي كعب الانصاري السلمي ويقال حزام ابن ابي كعب هو الذي صلى خلف معاذ فطول معاذ
في صلاة العتمة فخرج من امامته واتم لنفسه فشكا بعضهم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ افتان انت يا معاذ الحديث هكذا ذكره
ابن اسحاق في حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن بن جابر عن ابيه فقال فيه حزم
ابن ابي كعب وقال فيه عبد العزيز بن صهيب عن انس حزم بن ابي كعب وقال غيرهما فيه سليم
والله اعلم ذكر البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبد
الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابي كعب انه مر بمعاذ فذكر الخبر قال البخاري وقال ابو داود
وعن طالب عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه ان حزما فذكره. **باب**
حباب **حباب** بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الا
نصاري السلمي يكنى ابا عمرو وقيل ابا عمر شهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة
هكذا قال الواقدي وغيره كلهم ذكره في البدريين الا ابن اسحاق في رواية سلمة عنه كان
يقال له ذو الراي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل على ماء بدر
للقاء القوم قال ابن عباس فنزل جبريل عليه السلام فقال الراي ما اشار به حباب
وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القائل
يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير مات
الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضي الله عنه روى عنه ابو الطفيل عامر بن واثلة. **حباب**
بن قيظي الانصاري قتل يوم احد شهيدا هو واخوه لابيه وامه صيفي بن قيظي امهما
الصعبة بنت التيهان اخت ابي الهيثم بن التيهان. **حباب** بن زيد بن تيم بن امية بن
خفاف بن بياضة الانصاري البياضي شهد احدا مع اخيه حاطب بن زيد. **حباب**
بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ذكره الطبري فيمن شهد احدا. **حباب** بن جبير
حليف بني امية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه
وسلم. **باب حبة** **حبة** بن بعكك ابو السنابل القرشي العامري
وهو مشهور بكنيته وهو الذي خطب سبيعة الاسلمية عند وفاة زوجها

وفي كناه

وقد ذكرناه في كتاب الكنى بأتم من ذكرنا له هاهنا حبه بن خالد السوائي ويقال الخزاعي قال
الهيثم بن جميل حبه بن خالد الخزاعي وقاله غيره أيضا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه
سواء بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما لا تيأسا من الرزق ما تهززت
رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه يعد في الكوفيين
باب حجر حجر بن ربيعة بن وائل والد وائل بن حجر روى عنه حديثا واحدا تفرد به
حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد بن
مسرهد قال حدثنا هشيم عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن جده أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأنفه قال أبو عمر لم يكن قوله
في هذا الحديث عن جده وهما منه هذا خطأ وإن كان غلطا غير محفوظ في الحديث
لابنه وأبيه والاختلاف في صحبة وائل بن حجر حجر بن عدي بن الأدبر الكندي ويكنى أبا عبد الرحمن كوفي وهو
حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الأدبر وإنما سمي الأدبر لأنه ضرب بالسيف على أليته فسمي بها
الأدبر كان حجر من فضلاء الصحابة وصغر سنه عن كبارهم وكان على كندة يوم صفين وعلى الميسرة
يوم النهروان ولما ولى معاوية زياد العراق وما وراءها وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر
خلعه حجر ولم يخلع معاوية وتابعه جماعة من أصحاب علي رضي الله عنه وشيعته وحصبه
يوما في تأخير الصلاة هو وأصحابه فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه مع وائل بن
حجر الحضرمي في اثني عشر رجلا كلهم في الحديد فقتل معاوية منهم ستة واستحيا ستة وكان
حجر ممن قتل فبلغ ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام الله الله في حجر وأصحابه فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه فقال
لمعاوية أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه ألا حبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون
قال حين غاب عني مثلك من قومي قال والله لا تعد لك العرب حلما بعدها أبدا ولا رأيا قتلت
قوما بعث بهم إليك أسارى من المسلمين قال فما أصنع كتب إلي فيهم زياد يشدد أمرهم
ويذكر أنهم سيفتقون علي فتقا لا يرقع ثم قدم معاوية المدينة فدخل على عائشة
رضي الله عنها فكان أول ما بدأته به قتل حجر في كلام طويل جرى بينهما ثم قال فدعيني وحجرا
حتى نلتقي عند ربنا والموضع الذي قتل فيه حجر بن عدي ومن قتل معه من أصحابه يعرف بمرج
عذراء حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن يونس
قال حدثنا بقي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون عن نافع

قال كان ابن عمر في السوق فنعي عليه حجر فاطلق حبوته وقام فد غلبه النحيب حدثنا خلف بن
قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا سعيد
بن عامر قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ان معاوية لما اتي بحجر قال السلام
عليك يا امير المومنين انا اضربوا عنقه فلما قدم للقتل قال دعوني اصلي ركعتين فصلاهما
خفيفتين ثم قال لولا ان تظنوا بي غير الذي بي لاطلتهما والله لين كانت صلاتي لم تنفعني
فيما مضى ما هما بنافعتي ثم قال لمن حضر من اهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني
دما فاني ملاق معاوية على الجادة وحدثنا خلف حدثنا عبد الله حدثنا احمد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن المبارك قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين انه كان اذا سيل عن الركعتين عند
القتل قال صلاهما خبيب وحجر وهما فاضلان قال احمد وحدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا
يوسف بن يعقوب الواسطي واثنى عليه خيرا قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا مبرك بن فضالة
قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله حجرا واصحابه ويل لمن قتل حجرا
واصحاب حجر قال احمد قلت ليحيى بن سليمان ابلغك ان حجرا كان مستجاب الدعوة قال نعم
وكان من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروينا عن سعيد المقبري قال لما حج
معوية جاء المدينة زائرا فاستاذن على عايشة رضي الله عنها فاذنت له فلما قعد
قالت له يا معوية أامنت ان اخبأ لك من يقتلك باخي محمد بن ابي بكر فقال بيت الامان دخلت
قالت يا معوية اما خشيت الله في قتل حجر واصحابه قال انما قتلهم من شهد عليهم
وعن مسروق بن الاجدع قال سمعت عايشة ام المومنين تقول اما والله لو علم معاوية
ان عند اهل الكوفة منعة ما اجترا على ان ياخذ حجرا واصحابه من بينهم
حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن اكلة الاكباد علم انه قد ذهب الناس اما والله ان كانوا
لجمجمة العرب عزا ومنعة وفقها لله در لبيد حيث يقول شعر

ذهب الذين يعاش في اكنافهم — وبقيت في خلف كجلد الاجرب
لا ينفعون ولا يرجى خيرهم — ويعاب قايلهم وان لم يشغب

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحرث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعوية
على خراسان وكان الحسن بن ابي الحسن كاتبه فلما بلغه قتل معوية حجر بن عدي دعا الله عز
وجل فقال اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه
حتى مات وكان قتل معوية لحجر بن عدي بن الادبر رضي الله عنه سنة احدى وخمسين

حجر بن عنبس

حجر بن عنبس الكوفي أبو العنبس وقيل يكنى أبا السكن أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم و
لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه آمن به في حياته روايته عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه ووائل بن حجر هو معدود في كبار التابعين ذكر البخاري ذنا أبو نعيم عن موسى
بن قيس الحضرمي قال سمعت حجرا وكان شرب الدم في الجاهلية قال أبو عمر شعبة
كنى حجرا هذا أبا العنبس في حديث وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التأمين
وغير شعبة يقول حجر أبو السكن **باب حابس** حابس بن دغنة
الكلبي له خبر في أعلام النبوة ولا رواية له وصحبة **حابس** بن سعد الطائي شامي مخرج حديثه
عنهم ويعرف فيهم باليماني يقال إن حابس بن سعد الطائي هو الذي ولاه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ناحية من نواحي الشام فرأى في المنام كأن الشمس والقمر
يقتتلان ومع كل واحد منهما كواكب فقال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال لا تلي
لي عملا أبدا إذ كنت مع الآية الممحوة فقتل مع معاوية بصفين وأما أهل العلم بالخبر فقالوا إن
عمر رضي الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي فقال إني أريد أن أوليك قضاء حمص فكيف
أنت صانع قال أجتهد رأيي وأشاور جلسائي فقال انطلق فلم يمض إلا يسيرا حتى رجع فقال يا
أمير المؤمنين إني رأيت رؤيا أحببت أن أقصها عليك قال هاتها قال رأيت كأن الشمس
أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكأن القمر أقبل من المغرب معه جمع عظيم فقال له
عمر رضي الله عنه مع أيهما كنت قال مع القمر فقال عمر كنت من الآية الممحوة لا و
الله لا تعمل لي عملا أبدا ورده فشهد صفين مع معاوية وكانت راية طيء معه فقتل
يومئذ وهو خال عدي بن حاتم وخال ابنه زيد بن عدي وقتل زيد فقتله غدرا فأقسم
أبوه عدي ليدفعنه إلى أوليائه فهرب إلى معاوية وخبره بتمامه مشهور عند أهل الأ
خبار وقد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة منها ما سمي فيه الرجل ومنها ما لم يسم فيه حا
بس بن ربيعة التميمي وليس بوالد الأقرع بن حابس روى عنه حديث واحد أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم لا شيء في الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل يعد في البصريين في إسناد
حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير روى عنه ابنه حية بن حابس **باب**
حجير حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل له صحبة روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن
عمرو بن نفيل **حجير** الهلالي ويقال إنه حنفي وقد قيل إنه من ربيعة بن نزار وهو أبو مخشي بن حجير
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حجر ابن بيان يعد في اهل الكوفة روى عنه ابو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في منع الصد
قة عن ذي الرحم **باب حرملة** **حرملة** بن هوذة العامري من بني عا
مر بن صعصعة قدم هو واخوه خالد بن هوذة على النبي صلى الله عليه وسلم فسر
بهما وهو معدود في المؤلفة قلوبهم **حرملة** بن عبد الله بن اياس ويقال حرملة
بن اياس العنبري تميمي يعد في اهل البصرة حديثه عند ابنتي ابنه صفية ودحيبة ابنتي
عليبة عن ابيهما عليبة بن حرملة عن ابيه حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايت المعروف واجتنب المنكر في حديث ذكره وقد روى هذا الحديث الاصمعي
فقال نا عبد الله بن حسان ابو الجنيد العنبري قال حدثنا حبان بن عاصم وقد كان جده
حرملة ابا امه وجدتاه صفية ودحيبة ابنتا حرملة ابن عبد الله اخبرهم انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله ما تامرني قال يا حرملة ايت المعروف
واجتنب المنكر وذكر الحديث **حرملة** المدلجي ابو عبد الله كان ينزل ينبع معدود
في الصحابة حديثه قال قلت يا رسول الله انا نحب الصيد وارضنا ارض اربوع المعيشة
قال ان الله لا يترك من عملك شيئا حيث ما كنت **حرملة** بن عمرو بن سنة الاسلمي
والد عبد الرحمن بن حرملة المدني حجازي كان ينزل ينبع له صحبة ورواية حد
يثه عند ابنه عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند انه سمع حرملة بن عمرو
وهو ابو عبد الرحمن بن حرملة قال حججنا حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة
فلما وقفنا بعرفات رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا احدى اصبعيه على الاخرى
فقلت لعمي ماذا يقول قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف وروى عن عبد الرحمن
بن حرملة جماعة منهم وهيب بن الورد والدراوردي ويحيى بن ايوب ولم يرو عنه مالك وقد روى
عنه غير ما حديث ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة ايضا قد ذكرناه في كتابنا هذا في
موضعه **باب حوي** حوي بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة بن كلاب اسلم يوم
فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا هكذا قال ابن اسحاق حوي بن جارية وقال الواقدي حي
بن جارية وكذلك ذكره الكلبي وقال ابو معشر يعلى بن جارية الثقفي والصواب ما قاله ابن اسحاق
والله اعلم **حوي** الليثي سكن مصر له صحبة حديثه عند ابن لهيعة **باب خذيم**
خذيم بن حنيفة بن خذيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه حنظلة بن
خذيم ذكره ابو حاتم الرازي وذكر انه كان اعرابيا من بادية البصرة خذيم بن عمرو

السعدي

السعدي التميمي من بني سعد بن عمرو بن تميم يعد في الكوفيين شهد حجة الوداع ور
وى حديثا واحدا روى عنه ابنه زياد بن خذيم وهو جد موسى بن زياد بن خذيم **باب**
جبار **جبار** الانصاري والد عمران بن جبار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم
الناس يوم خيبر روى عنه ابنه عمران بن جبار **جبار** بن الحكم له صحبة يعد في الكوفيين
شهد مع علي رضي الله عنه صفين **حبان** بن بح الصدائي يعد في من نزل مصر من الصحا
بة وحديثه عند ابن لهيعة بمصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا خير في الا
مارة لمسلم في حديث طويل ذكر حديثه عند ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه
وقال الدارقطني حبان بن بح الصدائي بكسر الحاء وقال **حبان** بن منقذ بن عمرو الانصاري
المازني في مازن بن النجار له صحبة شهد احدا وما بعدها تزوج اروى الصغرى بنت
ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وهي الهاشمية التي ذكرها مالك في الموطا فولدت
له يحيى بن حبان وواسع بن حبان وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك ومات حبان
في خلافة عثمان له ولابيه صحبة روى عنه ابنه واسع بن حبان **حبان او حيان** ابن قيس
بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
بن بكر بن هوازن هو النابغة الجعدي الشاعر ابو ليلى اختلف في اسمه وفي سياقة
نسبه على ما نذكره موعبا في باب النون ان شاء الله **باب حسيل**
حسيل بن جابر العبسي القطيعي ويقال حسيل وهو المعروف باليمان ابو حذيفة بن اليمان
وانما قيل له اليمان لانه نسب الى جده اليمان بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض واسم
اليمان جروة بن الحرث بن قطيعة بن عبس وانما قيل لجروة اليمان لانه اصاب في قومه دما
فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية شهد
هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فاصاب حسيلا
المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين ولا يعرفونه وحذيفة يصيح ابي ابي
ولم يسمع فتصدق ابنه حذيفة بديته على من اصابه وقيل ان الذي قتل حسيلا
عتبة بن مسعود وقد تقدم من نسبه وحلفه في باب ابنه حذيفة ما اغنى عن ذ
كره هاهنا **حسيل** بن نويرة الاشجعي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر **باب حمل** **حمل** ويقال حملة بن مالك بن النابغة
الهذلي من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر نزل البصرة وله بها دار يكنى ابا نضلة وذكر

وذكر مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة وغيرهم بعد في البصريين ومخرج حديثه في الجنين عند اهل البصرة وهو عند البصريين ايضا كانت عنده امرأتان احديهما تسمى مليكة والاخرى ام عفيف فرمت احديهما الاخرى بحجر او مسطح او عمود فسطاط فالقت جنينا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة

حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقد له لواء وهو القائل لبث قليلا يدرك الهيجا حمل وشهد مع خالد مشاهده كلها وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق وحيث قال لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل

باب حاجب

حاجب بن يزيد الانصاري الاشهلي من بني عبد الاشهل وقيل انه من بني زعورا بن جشم اخي عبد الاشهل بن جشم بن الاوس قتل يوم اليمامة شهيدا وهو حليف لهم من ازد شنوءة

حاجب بن زيد بن تيم بن امية بن خفاف بن بياضة شهد احدا ادخى الكبرى

باب حميد

حميد بن ثور الهلالي الشاعر يقال في نسبه حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة كذا قال فيه ابو عمرو الشيباني وغيره اسلم حميد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وانشده قصيدته التي اولها: اضحى فؤادي من سليمى مقصدا. وذكر العقيلي ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى المكي قال نا الحسن بن مخلد المقرئ وذكر الازدي ابو الحسين ايضا قال نا احمد بن عيسى بن السكن قال نا هشام بن القاسم بن الحراني ابو احمد قال نا يعلى ابن الاشدق بن جراد بن معاوية العقيلي يكنى ابا الهيثم قال نا حميد بن ثور الهلالي انه حين اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطا منها وان تعمدا فذكر الشعر بتمامه وفي اخره شعر

حتى ارانا ربنا محمدا يتلو من الله كتابا مرشدا
فلم نكذب وخررنا سجدا نعطي الزكاة ونقيم المسجدا

قال ابو عمر لا علم له في ادراكه غير هذا الخبر وله رواية عن عمر رضي الله عنه وحميد احد الشعراء المجودين وذكر الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن فضالة النحوي قال تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشعراء الا يشبب رجل بامرأة الا جلده فقال حميد بن ثور شعرا ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق

بلغ هنا

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها من السرح الا عشة وسحوق
فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفي من برد العشي تذوق
فهل انا ان عللت نفسي بسرحة من السرح موجود على الطريق
صح طريق

قال ابو عمر قد ذكر احمد بن زهير حميد بن ثور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من الشعر له وانشد الزبير بن بكار لحميد بن ثور الهلالي وذكر انه قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم مسلما شعر: فلا يبعد الله الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوة ستتوب
ليالي ابصار الغواني وسمعها الي واذ ريحي لهن جنوب
واذ ما يقول الناس شيء مهون علينا واذ غصن الشباب رطيب

حميد بن منهب بن حارثة الطائي لا تصح له صحبة وانما سماعه من عثمان وعلي لا اعرف
له غير ذلك وقد ذكره في الصحابة قوم ولا تصح والله اعلم باب الافراد
في الحاء الحسين بن علي بن ابي طالب بن هاشم القرشي الهاشمي يكنى ابا محمد
ولدته امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من شهر رمضان سنة
ثلاث من الهجرة هذا اصح ما قيل في ذلك ان شاء الله وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم سابعه بكبش وحلق راسه وامر ان يتصدق بزنته فضة حدثنا خلف بن قاسم
ثنا ابن الورد ثنا يوسف بن يزيد ثنا ابن موسى وحدثنا عبد الوارث قال ثنا قاسم
بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير قال حدثنا خلف بن الوليد ابو الوليد قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما ولد الحسن
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قال سميته حربا قال بل
هو حسن فلما ولد الحسين قال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو
حسين فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه
قلت حربا قال بل هو محسن زاد اسد ثم قال اني سميتهم باسماء ولد هارون شبر
وشبير ومبشر وبهذا الاسناد عن علي رضي الله عنه قال كان الحسن اشبه الناس بالنبي
النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وتواترت ما بين الصدر الى الراس والحسين
والحسين اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وتواترت الاثار
الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحسن بن علي ان ابني هذا سيد وعسى الله
ان يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه جماعة من الصحابة وفي

اسد

وفي حديث ابي بكرة في ذلك وانه ريحانتي من الدنيا ولا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيدا وكان رضي الله عنه حليما ورعا فاضلا دعاه ورعه وفضله الى ان ترك الملك
والدنيا رغبة فيما عند الله وقال والله ما احببت منذ علمت ما ينفعني ويضرني ان الي امر
امة محمد صلى الله عليه وسلم على ان يهراق في ذلك محجمة دم وكان من المبادرين الى نصر
عثمان والذابين عنه رضي الله عنه ولما قتل ابوه علي رضي الله عنه بايعه اكثر من اربعين
الفا كلهم قد كانوا بايعوا اباه عليا قبل موته على الموت وكانوا اطوع للحسن واحب
فيه منهم في ابيه فبقي نحو سبعة اشهر خليفة بالعراق وما وراءه من خراسان ثم سار
الى معاوية وسار معاوية اليه فلما تراءى الجمعان بموضع يقال له مسكن من ارض
السواد بناحية الانبار علم انه لن تغلب احد الفئتين حتى تذهب اكثر الاخرى فكتب الى
معوية يخبره انه يصير الامر اليه على ان يشترط عليه ان لا يطلب احدا من اهل المدينة
والحجاز ولا اهل العراق بشيء كان في ايام ابيه فاجابه معوية وكاد يطير فرحا الا انه
قال اما عشرة انفس فلا امنهم فراجعه الحسن فيهم فكتب اليه يقول اني قد اليت اني متى
ظفرت بقيس بن سعد ان اقطع لسانه ويده فراجعه الحسن اني لا ابايعك ابدا وانت تطلب
قيسا او غيره بتبعة قلت او كثرت فبعث اليه معوية حينئذ برق ابيض وقال اكتب ما شئت
فيه وانا التزمه فاصطلحا على ذلك واشترط عليه الحسن ان يكون له الامر من بعده فالتزم
ذلك كله معوية اما علمت انه قد بايع عليا اربعون الفا على الموت فوالله لا يقتلون حتى
يقتل اعدادهم من اهل الشام ووالله ما في العيش خير بعد ذلك واصطلحا على ما ذكرنا
وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير نا هارون بن معروف
حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال لما اقتتلوا بايع معوية على ان جعل العهد للحسن من بعده
قال فكان اصحاب الحسن يقولون له يا عار المؤمنين فيقول العار خير من النار حدثنا خلف بن
قاسم حدثنا عبد الله بن عمر بن اسحاق بن معمر قال حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير بن معوية الجعفي قال حدثنا ابو روق الهمداني ان ابا
الغريف حدثهم قال كنا في مقدمة الحسن بن علي اثنا عشر الفا بمسكن مستميتين تقطر اسيافنا
من الجد والحرص على قتال اهل الشام وعلينا ابو العمرطة فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كانما
كسرت ظهورنا من الغيظ والحزن فلما جاء الحسن الكوفة اتاه شيخ منا يكنى ابا عامر لم انل

يا مذل

المومنين

المومنين ولكني كرهت ان اقتلكم في طلب الملك وحدثنا خلف نا عبد الله نا احمد قال نا يحيى
بن سليمان وحدثني الحسن بن زياد حدثني ابو معشر عن شرحبيل بن سعد قال مكث الحسن نحوا
من ثمانية اشهر لا يسلم الامر الى معاوية وحج بالناس تلك السنة سنة اربعين المغيرة بن شعبة
من غير ان يومره احد وكان بالطائف قال وسلم الامر الحسن الى معاوية في النصف من جمادى الاولى
سنة احدى واربعين فبايع الناس معوية حينئذ ومعوية يومئذ ابن ستة وستين الا شهرين
قال ابو عمر هذا اصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة وعليه اكثر اهل هذه الصناعة
من اهل السير والعلم بالخبر وكل من قال ان الجماعة كانت سنة اربعين فقد وهم ولم يقل بعلم والله
اعلم ولم يختلفوا ان المغيرة حج اربعين على ما ذكر ابو معشر ولو كان الاجتماع على معوية
قبل ذلك لم يكن كذلك والله اعلم ولا خلاف بين العلماء ان الحسن انما سلم الخلافة لمعوية
حياته لا غير ثم تكون له من بعده وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد في ذلك وراى
الحسن ذلك خيرا من اراقة الدماء في طلبها وان كان عند نفسه احق بها حدثنا خلف
نا عبد الله قال نا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان وحرملة بن يحيى ويونس بن عبد
الاعلى قالوا نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال لما دخل معوية
الكوفة حين سلم الامر اليه الحسن بن علي كلم عمرو بن العاص معاوية ان يامر الحسن
بن علي فيخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال لا حاجة بنا الى ذلك قال عمرو ولكني اريد
ذلك ليبدو عيه فانه لا يدري هذه الامور ما هي ولم يزل بمعوية حتى امر الحسن
يخطب وقال له قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا فقام الحسن فتشهد وحمد
الله واثنى عليه ثم قال في بديهته اما بعد ايها الناس فان الله هداكم باولنا وحقن
دماءكم باخرنا وان لهذا الامر مدة والدنيا دول وان الله عز وجل يقول وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين فلما قالها قال له معوية اجلس فجلس ثم قام معوية فـ
خطب الناس ثم قال لعمرو هذا من رايك اخبرنا خلف نا عبد الله نا احمد
قال نا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن الاجلح انه سمع المجالد بن سعيد
يذكر عن الشعبي قال لما جرى الصلح بين الحسن بن علي ومعوية قال له معوية قم فا
خطب الناس واذكر ما كنت فيه فقام الحسن فخطب فقال الحمد لله الذي هدى بنا
اولكم وحقن بنا دماء اخركم الا ان اكيس الكيس التقى واعجز العجز الفجور وان هذا الامر

الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما ان يكون كان احق به مني واما ان يكون حقي فتركته لله ولاصلاح
امة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم قال ثم التفت الى معاوية فقال وان ادري لعله
فتنة لكم ومتاع الى حين ثم نزل فقال عمرو لمعاوية ما اردت الا هذا ومات الحسن
بن علي رضي الله عنه بالمدينة واختلف في وقت وفاته فقيل مات سنة تسع واربعين
وقيل بل مات في ربيع الاول سنة خمسين بعد ما مضى من خلافة معوية عشر سنين وقيل
بل مات سنة احدى وخمسين ودفن ببقيع الغرقد وصلى عليه سعيد بن العاص وكان امير
المدينة قدمه الحسين للصلاة على اخيه وقال لولا انها سنة ما قدمتك وقد كانت اباحت
له عائشة ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها وكان سال ذلك منها في مر
ضه فلما مات منع من ذلك مروان وبنو امية في خبر يطول ذكره وقال قتادة وابو بكر
بن حفص سم الحسن بن علي رضي الله عنهما سمته امراته بنت الاشعث بن قيس الكندي
وقالت طائفة كان ذلك منها بتدسيس معوية اليها وما بذل لها في ذلك وكان
لها ضرائر والله اعلم وذكر ابو زيد عمر بن شبة وابو بكر احمد بن ابي خيثمة قالا حدثنا موسى
بن اسماعيل قال ابو هلال عن قتادة قال دخل الحسين على الحسن رضي الله عنه فقال يا
اخي سقيت السم ثلث مرار لم اسق مثل هذه المرة اني لاضع كبدي فقال الحسين
من سقاك يا اخي قال ما سوالك عن هذا اتريد ان تقاتلهم اكلهم الى الله فلما مات ورد البريد
بموته على معوية فقال يا عجبا من الحسن شرب شربة من عسل بماء رومة فقضى نحبه
واتى ابن عباس معوية فقال له يا ابن عباس احتسب الحسن لا يحزنك الله ولا يسوءك فقال
اما ما ابقاك الله يا امير المومنين فلا يحزنني الله ولا يسوءني قال فاعطاه على كلمته الفا
وعروضا واشياء وقال خذها واقسمها على اهلك حدثني عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا
عبد الله بن روح حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال حدثنا ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنا عند
الحسن بن علي فدخل المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم مرارا وما سقيته مثل هذه المرة
ولقد لفظت طائفة من كبدي فرايتني اقلبها بعود معي فقال له الحسين اي اخي من
سقاك فقال وما تريد اليه اتريد ان تقتله قال نعم قال لئن كان الذي اظن فالله اشد نقمة
ولئن كان غيره ما احب ان يقتل بي بري وذكر معمر عن الزهري عن انس قال لم
يكن فيهم احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن وقال ابو جحيفة رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قال ابو عمر حديث

الحسن

الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث ورواه عنه منها حديث
الدعاء في القنوت ومنها انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
من وجوه انه قال في الحسن والحسين انهما سيدا شباب الجنة وقال اللهم اني احبهما فأحب
حبهما واحب من يحبهما قيل كانت سنه يوم مات ستا واربعين سنة وقيل سبعا واربعين
وكان معاوية قد اشار بالبيعة ليزيد في حياة الحسن وعرض بها ولكنه لم يكشفها ولا عزم
عليها الا بعد موت الحسن وروينا من وجوه ان الحسن بن علي لما حضرته الوفاة قال للحسين اخيه
يا اخي ان اباك رحمه الله لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشرف لهذا الامر ورجا
ان يكون صاحبه فصرفه الله عنه ووليها ابو بكر فلما حضرت ابا بكر الوفاة تشرف لها فصر
فت عنه الى عمر فلما حضر عمر جعلها شورى بين ستة هو احدهم فلم يشك انها لا تعدوه
فصرفت عنه الى عثمان فلما هلك عثمان بويع ثم نوزع حتى جرد السيف وطلبها فما صفا له
شيء منها واني والله ما ارى ان يجمع الله فينا اهل البيت النبوة والخلافة فلا اعرفن
ما استخفك سفهاء اهل الكوفة فاخرجوك وانا قد كنت طلبت الى عائشة اذا مت
ان تأذن لي فادفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم واني لا ادري لعلها
كان ذلك منها حياء فاذا انا مت فاطلب ذلك اليها فان طابت نفسها فادفني في
بيتها وما اظن القوم سيمنعونك اذا اردت ذلك فان فعلوا فلا تراجعهم في ذلك
وادفني في بقيع الغرقد فان لي فيمن فيه اسوة فلما مات الحسن اتى الحسين الى عائشة فطلب
ذلك اليها فقالت نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب وكذبت والله لا يدفن
هناك ابدا منعوا عثمان من دفنه في المقبرة في المقبرة ويريدون دفن حسن في بيت عائشة
فبلغ ذلك الحسين فدخل هو ومن معه في السلاح فبلغ ذلك مروان فاستلأم في الحديد
ايضا لذلك فبلغ ذلك ابا هريرة فقال والله ما هو الا ظلم يمنع حسن ان يدفن مع ابيه
والله انه لابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق الى الحسين فكلمه وناشده الله وقال
له اليس قد قال اخوك ان خفت ان يكون قتال فردوني الى مقبرة المسلمين فلم يزل به حتى
فعل وحمله الى البقيع فلم يشهده يومئذ من بني امية الا سعيد بن العاص وكان
يومئذ اميرا على المدينة فقدمه الحسين للصلاة عليه وقال هي السنة وخالد بن
الوليد بن عقبة ناشد بني امية ان يخلوه يشاهد الجنازة فتركوه فشهد دفنه
في المقبرة ودفن الى جنب امه فاطمة رضي الله عنها الحسين بن علي بن ابي طالب

امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الله ولد الحسين لخمس خلون من شعبان
سنة اربع وقيل سنة ثلاث هذا قول الواقدي وطايفة معه قال الواقدي علقت فاطمة
بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة وروى جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين
الا طهر واحد وقال قتادة ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة اشهر لخمس سنين وستة اشهر
من التاريخ وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عق عن اخيه وكان الحسين فاضلا دينا
كثير الصوم والصلاة والحج وقتل رضي الله عنه يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عا
شوراء سنة احدى وستين بموضع يقال له كربلا من ارض العراق في ناحية الكوفة ويعرف
الموضع ايضا بالطف قتله سنان بن انس النخعي وهو جد شريك القاضي ويقال بل الذي
قتله رجل من مذحج وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص واجهز عليه خولي بن يزيد
الاصبحي من حمير واحتز راسه واتى به عبيد الله بن زياد وقال **شعر**

اوقر ركابي فضة وذهبا اني قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا

وقال يحيى بن معين اهل الكوفة يقولون ان الذي قتل الحسين عمر بن سعد بن ابي وقاص قال
يحيى وكان ابراهيم بن سعد يروي فيه حديثا انه لم يقتله عمر بن سعد ووعده ان يوليه
الري ان ظفر بالحسين وقتله وكان في تلك الخيل والله اعلم قوم من مضر ومن اليمن وفي شعر
سليمان بن قتة الخزاعي وقيل انها لابي الرميح الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين
رضي الله عنه فمن ذلك قوله **شعر**

لانه كان الامير على الخيل التي اخرجها عبيد الله بن زياد الى قتل الحسين وامر عليهم عمر بن سعيد ووعده

مررت على ابيات آل محمد فلم ار امثالها حين حلت
فلا يبعد الله البيوت واهلها وان اصبحت منهم برغمي تخلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ولم تنكأ اعداءهم حين سلت
وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من قريش فذلت

وفيها يقول **شعر**

اذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها وتقتلنا قيس اذا النعل زلت
وعند غني قطرة من دمائنا سنجزيهم يوما بها حيث حلت
الم تر ان الارض اضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت

فدا عولت

وقد اعولت تبكي السماء لفقده وانجمها ناحت عليه وصلت

في ابيات كثيرة وقال خليفة بن خياط الذي ولي قتل الحسين بن علي شمر بن ذي الجوشن وامير الجيش
عمر بن سعد وقال مصعب الذي ولي قتل الحسين بن علي سنان بن ابي سنان النخعي وفيه وفي ذلك قول
الشاعر شعر واي رزية عدلت حسينا غداة تبيره كفا سنان

وقال منصور النمري شعر ويلك يا قاتل الحسين لقد بؤت بحمل ينوء بالحامل

اي حباء حبوت احمد في حفرته من حرارة الثاكل

تعال يا قاتل غدا شفاعته وانهض فرد حوضه مع الناهل

ما الشك عندي في حال قاتله لكنني قد اشك في الخاذل كانما انتا تعجبين الا

كأنما انت تعجبين الا تنزل بالقوم نقمة العاجل

لا يعجل الله ان عجلت وما ربك عما ترين بالغافل

ما حصلت لامرئ سعادته عقدت عليه عقوبة الآجل

حدثنا سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم اشعث اغبر بيده قارورة
فيها دم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه
منذ اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم وهذا البيت زعموا قديم لا يدرى قائله شعر

اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

وبكى الناس الحسين فاكثروا وروى فطر عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال قتل مع الحسين
سبعة عشر رجلا كلهم من ولد فاطمة وقال من سمع الحسن البصري اصيب مع الحسين
ستة عشر رجلا من اهل بيته ما على وجه الارض يومئذ لهم شبه وقيل انه
قتل مع الحسين من ولده واخوته واهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا قال ابو عمر
لما مات معاوية وافضت الخلافة الى يزيد وذلك في سنة ستين وردت بيعته
على الوليد بن عقبة بالمدينة لياخذ البيعة على اهلها ارسل الى الحسين بن علي والى
عبد الله بن الزبير ليلا فاتى بهما فقال بايعا فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكنا نبايع
على رؤوس الناس اذا اصبحنا فرجعا الى بيوتهما وخرجا من ليلتهما الى مكة وذلك
ليلة الاحد لليلتين بقيتا من رجب فاقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوالا

في القعدة وخرج يوم التروية يريد الكوفة فكان سبب هلاكه فقتل يوم الاحد لعشر مضين
من المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع من ارض الحبشة للكوفة يدعى كربلاء
قرب الطف وقضى الله عز وجل ان قتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين
قتله ابراهيم بن الاشتر في الحرب وبعث برأسه الى المختار فبعث به المختار الى ابن الزبير
فبعث به ابن الزبير الى علي بن حسين واختلف في سن الحسين رضي الله عنه يوم قتله فقيل
قتل وهو ابن سبع وخمسين وقيل قتل وهو ابن ثمان وخمسين قال قتادة قتل الحسين
وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر وذكر المزني عن الشافعي عن سفيان بن
عيينة قال قال لي جعفر بن محمد توفي علي بن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقتل
الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين
سنة وتوفي محمد بن علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال سفيان وقال لي جعفر
بن محمد وانا بهذه السنة في ثمان وخمسين سنة فتوفي فيها رحمة الله عليهم
قال مصعب الزبير حج الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا وذكر اسد عن حا الزبيري
تم بن اسماعيل عن معاوية بن ابي مزرد عن ابيه قال سمعت ابا هريرة يقول ابصرت عيناي
هاتان وسمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بكفي حسين وقدماه
على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ترق عين بقة قال فرقي الغلام حتى وضع
قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه **قال ابو عمر** روى الحسين بن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هكذا حدثنا
به العمري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هكذا حدث العمري عن الزهري عن علي بن حسين
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الاختلاف في اسناد هذا الحديث
في كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطا الحمد روى ا
براهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن الزهري عن سنان بن ابي سنان الدولي عن حسين
بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في ابن صائد اختلفتم وانا بين اظهركم
وانتم بعدي اشد اختلافا اخبرنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا الخشني ثنا ابن
ابي عمر ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سمعت

ابن الزبير

ابن الزبير وهو يسأل حسين بن علي يا أبا عبد الله ما تقول في فكاك الأسير على من هو قال على القوم
الذين أعانهم وربما قال الذين قاتل معهم قال سمعته يقول يقاتل مع أهل المدينة يفك من خير بيتهم
قال وسمعته يقول يا أبا عبد الله متى يجب عطاء الصبي قال إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه
وسأله عن الشرب قائما فدعا بلقحة له فحلبت وشرب قائما وناوله وكان يعلو الشاة المصلية يعلو
فيقطعنا منها ونحن نمشي معه **حويطب** بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن
مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان من مسلمة الفتح وهو أحد المؤلفة قلوبهم
أدرك الإسلام وهو ابن ستين سنة أو نحوها وأعطي من غنائم حنين مائة بعير وهو أحد
النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد الحرم وكان ممن دفن عثمان وباع من معاوية
دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار واستكثر ذلك الناس فقال لهم معاوية وما أربعون ألف
دينار لرجل له خمسة من العيال يكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الأصبغ روى عنه أبو نجيح المكي والسا
يب بن يزيد وقال ابن معين ليست أعلم له حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عمر قد روى عن عبد الله بن السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مروان بن الحكم
لحويطب بن عبد العزى تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال حويطب
الله المستعان والله لقد هممت بالإسلام غير ما مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني
ويقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث وتصير تابعا قال فأسكت والله مروان
وندم على ما كان قال له ثم قال له حويطب أما كان أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين
أسلم فازداد مروان غما ثم قال حويطب ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين بقوا
على دين قومهم إلى أن فتحت مكة أكره لما عليه مني ولكن المقادير وروي عنه أنه قال
شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض
ولم أذكر ذلك لأحد وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية وأمنه أبو ذر يوم الفتح
ومشى معه وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم
ثم أسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف مسلما واستقرضه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربعين ألف درهم فأقرضه إياها ومات حويطب بالمدينة في آخر إمارة
معاوية وقيل إنه مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة
حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي
هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث وهاجرت معه امرأته فكيهة

بنت يسار ومات حطاب في الطريق الى ارض الحبشة لم يصل اليها وقيل انه مات في الطريق
منصرفه منها كذا قال مصعب **حنطب** ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي
المخزومي جد المطلب بن عبد الله بن حنطب من مسلمة الفتح له حديث واحد اسناده
ضعيف اخبرنا ابو محمد يعيش بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن معوية قال حدثنا
جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا عبد السلام بن محمد الحراني قال حدثنا ابن ابي فديك عن المغيرة
بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الراس ليس له
غير هذا الاسناد والمغيرة بن عبد الله هذا هو الحزامي ضعيف وليس بالمخزومي ومن
الفقيه صاحب الراي ذلك ثقة في الحديث حسن الراي **حزن** بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ
بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي وهو ابن ابي وهب جد سعيد بن المسيب بن حزن الفقيه
المدني كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية وهو الذي اخذ الحجر من
الكعبة حين بنى على قواعد ابراهيم فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحزن بن ابي وهب ما اسمك قال حزن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت سهل فقال اسم سمانيه ابي ويروى انه قال له انما السهولة
للحمار قال سعيد بن المسيب فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا حتى اليوم وقال اهل
النسب في ولده حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم لا يكاد يعدم منهم وكان
سعيد بن المسيب ربما اشتد وعمران بن مخزوم وقد عدهم هذا اهل السرو والحسب البلهب
الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مليل الغفاري هو ابي
اللحم قيل له ذلك فيما ذكر ابن الكلبي لانه ابى ان ياكل ما ذبح على الانصاب قتل يوم حنين شهيدا
وذلك سنة ثمان من الهجرة **حريز او ابو حريز** هكذا روى على الشك اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى وهو يخطب قال فوضعت يدي على صفحة راحلته فاذا مسك ضائنة **حرابة**
بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب الضبابي اسلم عام تبوك **حمنن** بن عوف بن عبد عوف
بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف قال الزبير
لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين
سنة واوصى حمنن والاسود ابنا عوف الى عبد الله بن الزبير قال وفي موت حمنن
يقول القائل شعر :. فيا عجبا اذ لم تفجع نساء بني عوف وقد مات حمنن

تم الكعب

حزم بن أبي كعب الأنصاري ذكره البخاري في التاريخ قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا طالب
بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر عن حزم بن أبي كعب أنه مر بمعاذ بن جبل وهو
يؤم في المغرب فطول فانصرف فذكر حزم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحسنتا هلا في
فقال يا معاذ لا تكن فتانا قال البخاري وقال أبو داود عن طالب عن عبد الرحمن
بن جابر عن أبيه أن حزم ابن أبي كعب صلى خلف معاذ فطول معاذ الحديث قال أبو عمر في غير هذه
الرواية أن صاحب معاذ اسمه حزام ابن أبي كعب فذكرناه فيما تقدم والحمد لله حيدة
ووردان ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن خباب من بني العنبر بن تميم لهما صحبة قاله الطبري
قدما على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لهما حمران بن جابر الحنفي اليمامي له
صحبة وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر
الفزاري ابن أخي عيينة بن حصن كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فزارة مرجعه من تبوك روى سفيان بن عيينة عن الزهري قال كان جلساء عمر بن الخطاب
أهل القرآن شبابا وكهولا قال فجاء عيينة الفزاري وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له
الحر بن قيس فقال لابن أخيه ألا تدخلني على هذا الرجل فقال إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي
فقال لا أفعل فأدخله على عمر فقال يا ابن الخطاب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطي الجزل فغضب
عمر غضبا شديدا حتى هم أن يوقع به فقال ابن أخيه يا أمير المؤمنين إن الله يقول في كتابه
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين قال فخلى عنه عمر وكان و
قافا عند كتاب الله عز وجل والحر هذا هو المذكور في حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس في صاحب موسى الذي سأل الفداء فمر بهما
في صاحب
أبي فحدثهما بقصة موسى والخضر حدثنا به عن الزهري الأوزاعي ويونس بن يزيد وقد ذكر الطبري
الحر بن مالك من بني جحجبى شهد أحدا وقد ذكرناه في حين ذكرنا جبر بن مالك في الجيم فيما
تقدم ولولا الاختلاف فيه لجعلناه الحر في باب جميل بن بصرة أبو بصرة الغفاري
الغفاري ويقال جميل وجميل والصواب جميل كذا قال علي بن المديني وزعم أنه سأل بعض
ولد أبي بصرة فقال جميل وجعل ما عداه تصحيفا قال علي بن المديني سألت شيخا من بني غفار
فقلت جميل بن بصرة تعرفه فقال صحفت صاحبك والله إنما هو جميل بن بصرة وهو جد
هذا الغلام لغلام كان معه وكذلك قال فيه زيد بن أسلم جميل روى عن بعض أبي بصرة
الغفاري هذا أبو هريرة حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا بكر بن

بن عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر قال حدثنا زيد بن أسلم
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه خرج إلى الطور ليصلي فيه ثم أقبل فلقي جميلا
الغفاري فقال له جميل من أين جئت فقال من الطور فقال أما إنك لو لقيتك لم تأته ثم قال أبو
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرب أكباد الإبل إلا إلى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس قال أبو عمر هذا يشهد بصحة قول
من قال في هذا الحديث عن أبي هريرة فلقيت أبا بصرة مرة أبي بصرة ومن قال فيه فلقيت بصرة بن أبي بصرة
فليس يشهد وقد أوضحنا ذلك في باب بصرة والحمد لله. حبي بن حارثة الثقفي وأسلم يوم الفتح وقتل
يوم اليمامة شهيدا هذا قول الطبري وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال وممن قتل يوم
اليمامة حبي بن حارثة بن ثقيف قال الدارقطني كذا ضبطناه بكسر الحاء مما في كتاب ابن إسحاق
في رواية إبراهيم بن سعد قال أبو عمر هذا أظن ابن حارثة بالحاء والثاء. حبيش بن
خالد بن منقذ بن ربيعة وقيل حبيش بن خالد بن ربيعة لا يذكرون منقذا وينسبونه حبيش
بن خالد بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي حليف
بني منقذ يكنى أبا صخر هو صاحب حديث أم معبد الخزاعية لا أعلم له حديثا غيره وأبو خالد
يقال له الأشعر يعرف بذلك وحبيش هذا هو أخو أم معبد الخزاعية واسمها عاتكة بنت
خالد وأخوهما أخو بلد بن خالد وقد نسبه بعضهم فقال حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة
ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو وهو أخو خزاعة وكان إبراهيم
بن سعد يقول خنيس بالخاء المعجمة ويرويه عن ابن إسحاق وكذلك رواه سلمة عن ابن
إسحاق وقال له غيرهما أيضا والأكثر يقولون حبيش والله أعلم قال موسى بن عقبة وقتل يوم الفتح
كرز بن جابر وحبيش بن خالد قال وخالد يدعى الأشعر وقال غيره يقال لحبيش هذا الذي يقال فيه قتيل
البطحاء. حبشي بن جنادة السلولي يكنى أبا الجنوب معدود في الكوفيين روى عنه الشعبي
وأبو إسحاق السبيعي وابنه عبد الرحمن بن حبشي. حوط بن عبد العزى يقال إنه من بني
عامر بن لؤي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس روى
عنه ابن بريدة وقد قيل أيضا عن ابن بريدة في هذا الحديث عن حوط بن عبد العزى وقال
أبو حاتم الرازي لا يصح له صحبة. حدرد الأسلمي يكنى أبا خراش روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هجر الرجل أخاه سنة كسفك دمه روى عنه عمران بن أبي أنيسة
حسل بن خارجة الأشجعي ويقال حسيل وبعضهم يقول فيه حنبل أسلم يوم خيبر و

وشهد

وشهد فتحها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطى الفارس يومئذ ثلاثة اسهم
سهما له وسهمين لفرسه واسهم للراجل سهما واحدا **حممة** رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن المبارك في كتاب الجهاد له قال حدثنا ابو عوانة عن داود
بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمان قال كان رجل يقال له حممة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى اصبهان غازيا في خلافة عمر فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب
لقاءك فان كان حممة صادقا فاعزم له عليه وصدقه اللهم لا ترجعه من
سفره هذا قال فاخذه بطنه فمات باصبهان فقام ابو موسى فقال يا ايها الناس الا وانا
والله في ما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وفيما بلغنا علمه الا ان حممة شهيد
وذكر ابن ابي شيبة في كتاب فتح العراق من مصنفه قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا داود
بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمان ان رجلا كان يقال له حممة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه سواء الا انه قال فاخذه الموت فمات باصبهان
ولم يقل فاخذه بطنه وذكر الخبر الى اخره **حرب** بن الحرث روى عنه الربيع بن زياد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقد امرنا للنساء بورس وكان الورس قد اتاهم
من اليمن **حري** الليثي له صحبة حديثه عند ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني قال
كان حري الليثي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مالت الشمس صلى الظهر
في بيته ثم راح فاذا دخل الظهر في المسجد صلى معهم **حويصة** بن مسعود بن كعب
بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث ابن الخزرج الانصاري الحارثي يكنى ابا سعد اخو
محيصة لابيه وامه يقال ان حويصة كان اسن من اخيه محيصة وفيهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبر الكبر اذ قالا له قصة ابن عمهما عبد الله بن سهل المقتول بخيبر وشكوا ذلك
اليه مع اخيه عبد الرحمان بن سهل فاراد عبد الرحمان ان يتكلم لمكانه من اخيه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر في حديث القسامة شهد حويصة احدا والخندق
وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن سهل بن ابي حثمة
وحرام بن سعد بن محيصة **حبيب** سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان الله قبل كل شيء
كان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات فاتاه ثلاثة نفر فقالوا
ذا ناقتك قد انفلتت فخرجت والسراب دونها فوددت اني كنت تركتها وسمعت باقي
كلامه لا اعرفه بغير هذا الحديث ولا اقف له على نسب **حوشب** به كنخبة الحميري

وقيل لا صحبة له وقيل إنه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إنه قدم على النبي النبي
صلى الله عليه وسلم واتفق أهل العلم بالسير والمعرفة بالخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
إلى حوشب ذي ظليم الحميري كتابا وبعث به إليه جرير البجلي ليتعاون هو وذو الكلاع و
فيروز الديلمي ومن أطاعهم على قتل الأسود العنسي الكذاب وكان حوشب هذا وذو الكلاع
في حمير في قومهما متبوعين وهما كانا ومن تبعهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع
معاوية وقتلا جميعا بصفين قتل حوشب سليمان بن صرد الخزاعي وقتل ذو الكلاع حريث
بن جابر وقيل قتله الأشتر حدثت عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ال
أصبهاني قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال حدثنا علي بن أبي يزيد قال حدثنا نصر بن مزاحم
قال حدثني أبي قال حدثنا عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال نادى
حوشب الحميري عليا يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن أبي طالب فإنا ننشدك
في دمائنا ودمك ونخلي بينك وبين عراقنا وتخلي بيننا وبين شامنا وتحقن دماء
المسلمين فقال علي هيهات يا ابن أم ظليم والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله
لفعلت ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان إذا كان الله يعصى
وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى يظهر أمر الله وقد روي عن حوشب الحميري حد
يثا مسندا في فضل من مات له ولد رواه ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حسان
بن كريب عن حوشب الحميري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات له ولد فصبر
واحتسب قيل له ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك **حشرج** غير منسوب حديثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذه فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له لا نعرفه
بغير حديثه هذا **الجشيش** الكندي ويقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء وقد ذكرناه
في باب الجيم بأتم من ذكره هنا قيل اسمه جرير بن معدان والجشيش لقب يكنى أبا الخير
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وهو الذي نازع الأشعث بن قيس في أرضه
وترافعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حنين** مولى العباس بن عبد المطلب كان
عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس فأعتقه العباس
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين وقد قيل
إنه مولى علي بن أبي طالب **الحتات** بن يزيد بن علقمة بن حوي بن
مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي هذا هو الحتات بتاءين منقوطتين باثنتين

قدم على النبي

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم منهم عطارد بن حاجب والأقرع بن حابس والزبرقان
بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والحتات بن يزيد ونعيم بن زيد فأسلم وأسلموا ذكره
ابن اسحاق وابن هشام وابن الكلبي وقالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحتات
وبين معاوية بن أبي سفيان ومات الحتات عند معاوية في خلافته فورثه بتلك الأخوة
فقال الفرزدق لمعاوية أبوك وعمي يا معاوي أورثا تراثا فيحتاز التراث أقاربه
فما بال ميراث الحتات أكلته وميراث صخر جامد لك ذائبه قال ابن هشام وهذان
البيتان له والحتات بن يزيد هو القائل شعر

لعمر أبيك فلا تكذبن لقد ذهب الخير إلا قليلا
لقد فتن الناس في دينهم وخلى ابن عفان شرا طويلا

وأول هذه الأبيات شعر

نأتك أمامة نأيا محلا وأعقبك الشوق حزنا دخيلا
وحال أبو حسن دونها فلا تستطيع إليها سبيلا

لعمر أبيك وكان هرب من علي رضي الله عنه إلى معاوية وللحتات بنون عبد الله وعبد
الملك ومنازل بني الحتات ولو البني أمية وقال البخاري في حدثنا حسن بن محمد بن كيسان النحوي
قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا المعتمر بن عمير عن أبيه قال
عند الحتات المجاشعي وجارية بن قدامة والأحنف فرجع الحتات فقال لمعاوية فضلتهما علي
من قد ومحمد لا قال إنهما اشتريت منهما دينهما قال فاشتر مني ديني قال نصر يعني بالتميمي جارية بن قدامة
لأنه كان حرض أهل الامداد بالبصرة والأحنف خذل عن عائشة والزبير. حماس الليثي ذكره
الواقدي فيمن وفد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وهو أبو أبيه عمرو بن
حماس من أنفسهم ولد بالمدينة. حليس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل
قرويين وروى عنه أبو الزاهرية يعد في الشاميين. الحسحاس رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر هكذا ذكره ابن أبي حاتم في الحاء وإن كان كذلك فهو غير الخشخاش
العنبري بالخاء المنقوطة وقد ذكرناه في باب الخاء المنقوطة وهو عندي وهم
والله أعلم لا أحدث ذلك بغير حديث هذا وقد جوده أبو حاتم والله أعلم

باب حرف الخاء باب خلد خالد بن سعيد بن العاص

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سبحان الله والحمد لله ...

بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي يكنى ابا سعيد اسلم قديما يقال انه
اسلم بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان ثالثا او رابعا وقيل كان خامسا وقال ضمرة
بن ربيعة كان اسلام خالد مع اسلام ابي بكر الصديق وذكر الواقدي قال حدثنا جعفر
بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن ابراهيم بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد بن
سعيد بن العاص تقول كان ابي خامسا في الاسلام قلت من تقدمه قالت علي بن ابي طالب
وابن ابي قحافة وزيد بن حارثة وسعد بن ابي وقاص وهاجر الى ارض الحبشة مع امراته
الخزاعية وولدت له بها ابنه سعيد بن خالد وابنته ام خالد واسمها امة بنت
خالد وهاجر معه الى ارض الحبشة اخوه عمرو بن سعيد بن العاص وذكر الواقدي
حدثنا جعفر عن ابراهيم بن عقبة عن ام خالد قالت وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية
واقام بها بضع عشرة سنة وولدت انا بها ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر وكلم المسلمين فاسهموا لنا ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
واقمنا بها وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية وفتح مكة و
حنينا والطائف وتبوك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي باليمن وروى ابراهيم بن عقبة عن ام خالد بنت
سعيد بن العاص قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم وكان قدومه من ارض
الحبشة مع جعفر بن ابي طالب واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات
مذحج واستعمله على صنعاء اليمن فلم يزل عليها الى ان مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال قتل خالد بن سعيد بن العاص يوم
اجنادين ذكر الدولابي عن ابن سعد عن الحسن بن عثمان قال قتل باجنادين ثلاثة
عشر رجلا منهم خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص قال وقال محمد بن يوسف كانت
وقعة اجنادين في جمادى الاولى لليلتين بقيتا منه يوم السبت نصف النهار سنة
ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر باربع وعشرين ليلة وقيل ان قتل خالد بن سعيد بمرج الصفر
سنة اربع عشرة في صدر خلافة عمر رضي الله عنه قال الزبير لخالد بن سعيد بن
العاص وهب عمرو بن معدي كرب الصمصامة وذكر شعرا في ذلك وذكر البغوي
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا اسماعيل بن سعيد عن ابيه عن خالد بن سعيد انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من فضة مكتوب عليه محمد رسول

محمد رسول الله

محمد رسول الله فلما أخذه مني فلبسه وهو الذي كان بيده وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن
سعيد أخبرني أبي أن أعمامه خالدا وأبانا وعمرا بني سعيد بن العاص رجعوا عن عمالاتهم حين
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه ما لكم رجعتم عن عمالتكم
ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أعمالكم فقالوا نحن
بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا ثم مضوا إلى الشام
فقتلوا جميعا وكان خالد على اليمن وأبان على البحرين وعمرو على تيماء وخيبر وقرى عربية وكان
الحكم يعلم الحكمة فيقال ما فتحت بالشام كورة إلا وجد عندها رجل من بني سعيد
بن العاص ميتا وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف
قال الواقدي حدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
قال كان إسلام خالد بن سعيد قديما وكان أول إخوته أسلم وكان بدء إسلامه أنه رأى في
النوم أنه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما الله أعلم به وكأن أباه يدفعه فيها
ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بحقويه لا يقع فيها ففزع وقال أحلف بالله إنها
لرؤيا حق ولقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال أبو بكر رضي الله عنه أريد بك خير هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه وإنك ستتبعه في الإسلام يحجزك من أن تقع فيها
وأبوك واقع فيها فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأجياد فقال يا محمد إلى من تدعو
قال أدعوك إلى الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع ما أنت عليه من عبادة
حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده قال خالد فإني أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه
وتغيب خالد وعلم أبوه بإسلامه وأرسل في طلبه من بقي من ولده ولم يكونوا أسلموا فوجدوه
فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وشتمه وضربه بمقرعة في يده حتى كسرها
على رأسه ثم قال اتبعت محمدا وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم
وعيب من مضى من آبائهم فقال قد والله تبعته على ما جاء به فغضب أبو أحيحة
ونال منه وشتمه وقال اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت فقال
خالد إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به فأخرجه وقال لبنيه لا يكلمه أحد منكم
إلا صنعت به ما صنعت به فانصرف خالد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يلزمه ويعيش معه ويتغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج أصحاب رسول الله صلى الله

[illegible]

الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية وكان خالد اول من خرج اليها وقال محمد بن سعد نا الوليد
بن عطاء بن الاغر المكي واحمد بن محمد بن الوليد الازرقي قالا نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده عن عمه خالد بن سعيد ان سعيد بن العاص بن امية مرض فقال لئن رفعني الله من مرضي
هذا لا يعبد اله ابن ابي كبشة بمكة ابدا فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي
في مرضه ذلك. خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ابو ايوب الانصاري النجاري
من بني غنم بن مالك بن النجار غلبت عليه كنيته امه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ
القيس بن ملك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحرث بن الخزرج الاكبر شهد العقبة وبدرا
وسائر المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه من بني عمرو بن
عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة
وبنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وسلم مسكنه واخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين مصعب بن عمير حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابن وضاح
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن ابي رهم السماعي ان ابا ايوب الانصاري حدثه قال نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت الاسفل وكنت في الغرفة فاهريق ماء في الغرفة فقمت انا وام ايوب
بقطيفة نتبع الماء شفقة ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه ليس ينبغي ان نكون فوقك
انتقل الى الغرفة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمتاعه ان ينقل ومتاعه قليل وذكر
تمام الخبر الحديث وكان ابو ايوب الانصاري مع علي بن ابي طالب في حروبه كلها ثم
مات بالقسطنطينية حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابن وضاح حدثنا ابن
ابي شيبة حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اشياخه عن ابي ايوب انه
خرج غازيا في زمن معوية فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صا
ففتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا وذكر تمام الحديث وقبر ابي ايوب
قرب سورها معلوم الى اليوم معظم يستسقون به فيسقون وقد ذكرنا كثيرا
من اخباره في غير هذا الباب. خالد بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد
بن ليث الليثي اخو اياس بن البكير وعاقل بن البكير وكان عبد ياليل قد حالف في الجاهلية نفيل
بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فهو وولده حلفاء بني عدي شهد هو واخوته بدرا و

والاعع

ولا اعلم لهم رواية وقتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة وكان يوم قتل ابن اربع وثلاثين سنة وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومع مرثد بن ابي مرثد الغنوي فقاتلوا هذيلا ورهطا من عضل والقارة حتى قتلوا ومعهم اخذ خبيب بن عدي ثم صلب وله يقول حسان بن ثابت **شعر**

الا ليتني فيها شهدت ابن طارق وزيدا وما تغني الاماني ومرثدا
فدافعت عن حبي خبيب وعاصم وكان شفاء لو تداركت خالدا

خالد بن عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي شهد العقبة الثانية **خالد** بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى ابو سليمان وقيل ابو الوليد امه لبابة الصغرى وقيل بل هي لبابة الكبرى والاكثر على ان امه لبابة الصغرى بنت الحرث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولبابة ام خالة بني العباس بن عبد المطلب لان لبابة الكبرى زوج العباس وام بنيه كان خالد احد اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت القبة والاعنة في الجاهلية واما القبة فانهم كانوا يضربونها ثم يجمعون اليها ما يجهزون به الجيش واما الاعنة فانه كان يكون على خيول قريش في الحروب ذكر ذلك الزبير اختلف في وقت اسلامه وهجرته فقيل هاجر خالد بعد الحديبية وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة وقيل بل كان اسلامه سنة ثمان قبل اول سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة وقد ذكرنا في باب اخيه الوليد بن الوليد زيادة في خبر اسلام خالد وكان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع وكانت هجرته مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فابلى فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العزى وكان بيتا عظيما لقريش ومضر وكانوا يعظمونه فهدمها وجعل يقول كفرانك اليوم لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك **قال ابو عمر** لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا الى الغميصاء ماء من مياه جذيمة من بني عامر فقتل منهم ناسا

هذا اسير تسمية الخاء

لم يحسن قتله لهم صبوا فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع
خالد وخبر ذلك من صحيح الاثر ولهم حديث وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين في بني سليم وجرح يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحله بعدما هزمت
هوازن ليعرف خبره ويعوده فنفث في جرحه فانطلق وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سنة تسع الى اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وهو رجل من اهل اليمن كان ملكا
فاخذه خالد فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن دمه واعطاه الجزية فرده
الى قومه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ايضا سنة عشر الى بلحارث بن
كعب فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران ذكر ابن ابي شيبة عن وكيع
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول اندقت في يدي يوم موتة تسعة اسياف
فما صبر في يدي الا صفيحة يمانية وامره ابو بكر الصديق رضي الله عنه على الجيوش ففتح
الله عليه اليمامة وغيرها وقتل على يديه اكثر اهل الردة منهم مسيلمة ومالك بن نويرة وقد
اختلف في حال مالك بن نويرة فقيل انه قتله مسلما لظن ظنه به وكلام سمعه منه وانكر
عليه ابو قتادة قتله وخالفه في ذلك واقسم ان لا يقاتل تحت رايته ابدا وقيل بل قتله كافرا
وخبره ذلك يطول ذكره قد ذكره كل من الف في الردة ثم افتتح دمشق وكان يقال له سيف
الله حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير ثنا اسماعيل بن عبد الله بن خالد السكو
ني قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني وحشي بن حرب عن ابيه عن جده انه قال سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله واخو العشيرة وسيف من سيوف
الله سله الله على الكفار والمنافقين حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال
ثنا احمد بن زهير قال ثنا الربيع بن ثعلب قال ثنا ابو اسماعيل المؤدب عن اسماعيل بن ابي
خالد عن الشعبي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اشتكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الو
ليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لم تؤذي رجلا من اهل بدر لو انفقت مثل
احد ذهبا لم تدرك عمله فقال يا رسول الله انهم يقعون في فارد عليهم فقال
لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار وروى جعفر بن ابي
المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر
كلام فقال عمار لقد هممت ان لا اكلمك ابدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
خالد ما لك ولعمار رجل من اهل الجنة قد شهد بدرا وقال لعمار ان خالدا يا عمار سيف

من سيوف الله على

من سيوف الله على الكفار قال خالد فما زلت احب عمارا من يومئذ ولما حضرت خالد بن الوليد
الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف او زهاها وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة
او طعنة او رمية ثم ها انا ذا اموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت اعين الجبناء
وتوفي خالد بن الوليد بحمص وقيل بل مات توفي بالمدينة سنة احدى وعشرين او اثنين و
عشرين في خلافة عمر بن الخطاب واوصى الى عمر بن الخطاب وروى بن سعيد القطان عن سفيان
عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي وائل قال بلغ عمر بن الخطاب ان نسوة من نساء بني المغيرة اجتمعن
في دار يبكين على خالد بن الوليد فقال عمر وما عليهن ان يبكين ابا سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة
وذكر محمد بن سلام قال لم تبق امراة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد
يقول حلقت راسها خالد بن الوليد الانصاري لا اقف له على نسب في الانصار ذكره ابن الكلبي وغيره
فيمن شهد مع علي رضي الله عنه صفين من الصحابة وكان من ابلى هنالك لا اعرفه بغيره
خالد بن عمير كان قد ادرك الجاهلية روى عن حميد بن هلال خالد بن اسيد بن ابي العيص
بن امية ابن عبد شمس القرشي الاموي اخو عتاب بن اسيد اسلم عام الفتح ومات بمكة من حديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدى جزر الى الهنبين يروي عن ابنه عبد الرحمان بن خالد بن اسيد
وله بنون عدد وهو معدود في المؤلفة قلوبهم قال ابو عمر قد كان خالد بن اسيد بن ابي العيص
جزارا خالد ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي قتل ابوه يوم بدر كافرا قتله
عمر بن الخطاب وكان قال عمر وولى عمر بن الخطاب خالد بن العاص هذا مكة او عزل عنها نافع
بن عبد الحارث الخزاعي وولاها ايضا عليها عثمان بن عفان له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويقولون لم يسمع منه روى عنه ابنه عكرمة بن خالد خالد بن حزام بن خويلد بن اسد
اخو حكيم بن حزام القرشي الاسدي كان ممن هاجر الى ارض الحبشة فمات بالطريق وكانت
هجرته اليها في المرة الثانية فنهشته حية فمات بالطريق قبل ان يدخل الى ارض الحبشة
وقد روي انه فيه نزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله خالد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف القرشي الاموي واسم ابي معيط ابان واسم ابي عمرو ذكوان بن امية كان هو واخواه
الوليد وعمارة من مسلمة الفتح ليست له رواية في ما علمت ولا خبر يذكر الا ان له اخبارا
في يوم الدار منها قول ازهر بن سيحان في خالد هذا معارض له في ابيات قالها منها شعر
يلومونني ان جلت في الدار حاسرا وقد فر منها خالد وهو دارع

وفي الوكالة لعبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان معه عند دار خلد بن عقبة التي في السوق
حديث لا يثبت جاء اثنان دون واحد وخلد بن عقبة اليه ينتسب العقبيون الذين عندنا بقر
طبة **خلد** ابن هوذة بن ربيعة العامري ثم القشيري وفد هو واخوه حرملة بن هو
ذة على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى خزاعة يبشرهم باسلا
مهما ذكر ابن الكلبي انهما من المولفة قلوبهم وخلد بن هوذة هذا هو والد العداء بن
خلد بن هوذة الذي ابتاع منه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد او الامة وكتب له العهدة
قال الاصمعي اسلم العداء وابو خلد وكانا سيدين في قومهما وليس خلد بن هوذة هذا من
بني انف الناقة الذين مدحهم الحطيئة اولئك في بني تميم ولكنه يقال لجد خلد هذا انف النا
قة ايضا **خلد** بن هشام ذكره بعضهم في المولفة قلوبهم **خلد** بن
عقبة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا علي القرءان فقرا عليه ان الله يامر بالعد
ل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الاية فقال
له اعد فاعاد فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمغدق وان اعلاه لمثمر
وما يقول هذا بشر **قال ابو عمر** لا ادري اكان خلد بن عقبة بن ابي معيط
او غيره واظنه انه غيره والله اعلم **خلد** بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بيا
ضة بن عامر الانصاري البياضي شهد العقبة في قول ابن اسحاق والواقدي ولم يذكره
موسى بن عقبة وقال ابو معشر شهد بدرا واحدا **خلد** الاشعر الخزاعي الكعبي
اختلف في اسم ابيه قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح **خلد**
بن عبادة الغفاري هو الذي دلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلامته في البير يوم
الحديبية فماج في البير فكثر الماء حتى روي الناس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اخرج سهما من كنانته فامر به يوضع في قعرها وليس فيها ماء فنبع الماء فيها
وكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل ينزل فيها في البير فنزل فيها خلد بن عبادة
الغفاري وقيل بل نزل ناجية بن جندب الاسلمي **خلد** بن عبد الله الخزاعي ويقال
السلمي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه
بالجعرانة اسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لانهم مجهولون **خلد** الخزاعي
روى عنه ابنه نافع لم يرو عنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم سالت ربي ثلاثا
فاعطاني اثنتين ومنعني الثالثة الحديث **خلد** بن عرفطة بن ابرهة بن سنان

الليثي

الليثي ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال بل هو من قضاعة من بني عذرة ومن قال
هذا قال هو خالد بن عرفطة بن صعير ابن أخي ثعلبة بن صعير العذري من بني حزاز بن كاهل بن عذرة
حليف لبني زهرة يقال له العذري ويقال الحزازي ويقال البكري ومن جعله عذريا قال هو خالد بن
عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهالية بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزاز بن كاهل
بن عذرة بن سعد بن هذيم وهذا هو الصواب في نسبه والحوار شاء الله والله أعلم وقال
خليفة بن خياط لما سلم الأمر الحسن بن علي إلى معاوية خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء
بالنخيلة فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من أهل
الكوفة فقتل ابن أبي الحوساء ويقال ابن أبي الحمساء وذلك في جمادى سنة إحدى وأربعين
في ما ذكر أبو عبيدة والمدائني وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية **قال أبو
عمر** سكن خالد بن عرفطة الكوفة ومات فيها سنة ستين وقيل سنة إحدى وستين
عام قتل الحسين رضي الله عنه وفيها ولد عمر بن عبد العزيز رحمه الله روى عنه أبو
عثمان النهدي ومسلم مولاه وعبد الله بن يسار **خالد** بن حكيم بن حزام له ولإ
خوته هشام وعبد الله ويحيى صحبة أسلموا عام الفتح وكان أبوهم من سادات قريش في
الجاهلية والإسلام وبه يكنى حكيم أبا خالد حديثه عنه بكير بن الأشج عن الضحاك
عنه **خالد** بن أبي جبل ويقال ابن أبي جبل العدواني من عدوان بن قيس بن عيلان معدود في
أهل الحجاز سكن الطائف له حديث واحد روى عنه ابنه عبد الرحمن كان ممن بايع تحت
الشجرة **خالد** بن رباح الحبشي أخو بلال بن رباح المؤذن له صحبة ولا أعلم له رواية
خالد بن عدي الجهني يعد في أهل المدينة وكان ينزل الأشعر روى عنه بسر بن
سعيد **خالد** بن نافع أبو نافع الخزاعي كان من أصحاب الشجرة حديثه عند أبي مالك الأشجعي
عن ابنه نافع بن خالد عن أبيه خالد **خالد** بن اللجلاج في صحبته له حديثا حسن رواه
ابن العلاء عن زرعة بن إبراهيم عنه ولا أعرفه في الصحابة **خالد** بن الحواري
الحبشي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له حكاية يروى عنه أنه قال عند الموت
اغسلوني غسلتين غسلة للجنابة وغسلة للموت **خالد** بن أيمن المعافري روى
أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم أن يصلوا صلاة في يوم
مرتين ذكره هكذا ابن أبي حاتم وقال روى عنه عمرو بن شعيب **قال أبو
عمر** هذا خطأ ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ولا ذكر فيهم غيره والله

اعلم وهذا الحديث انما يرويه عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن ربعي النهشلي التميمي ويقال خالد بن مالك بن ربعي احد الو
فود الوافدين من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالد بن ربعي هذا مقدما في
قومه وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد الى ربيعة بن حذار اخي اسد بن خزيمة في الجا
هلية فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفتكما او اراد ان يستعمل احدهما على
بني تميم فقال ابو بكر يا رسول الله استعمل فلانا وقال عمر يا رسول الله استعمل فلانا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكما لو اجتمعتما لاخذت برايكما ولكنكما
تختلفان علي احيانا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هكذا
في رواية محمد بن المنكدر واما حديث ابن الزبير فيه ان الرجلين اللذين جرت هذه القصة
بينهما بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما هما القعقاع بن معبد والاقرع بن حابس وسيرد
ذكرهما في باب القعقاع ان شاء الله

باب خلاد

خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا مع اخيه
رفاعة واخوهما ايضا مالك بن رافع شهد بدرا مع ابن رافع الزرقي يقولون ان له رواية
والله اعلم خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن
ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الاكبر شهد العقبة وشهد احدا والخندق و
قتل يوم بني قريظة شهيدا طرحت عليه رحا من اطم من اطامها فشدخته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون ان له اجر شهيدين ويقولون ان التي طرحت
عليه الرحى بنانة امراة من بني قريظة فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة
اذ قتل من انبت منهم ولم يقتل امراة غيرها خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الا
نصاري يختلف في صحبته وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلاف كثير روى عنه عطا
بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخبار اهل المدينة اخبارا الله يختلف فيه فمنهم من يقول
فيه السائب بن خلاد وسياتي ذكره في باب السائب باكثر من هذا ان شاء الله خلاد بن عمرو
بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري السلمي شهد هو وابوه واخوته معوذ وابو ايمن
ومعاذ بدرا وقتل خلاد بن عمرو بن الجموح عمرو ابوه وابو ايمن اخوه يوم احد شهداء
وقيل ان ابا ايمن مولى عمرو بن الجموح ليس بابنه ولم يختلفوا ان خلادا هذا شهد بدرا واحدا

باب خزيمة

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخ

والقعقاع

الخطيب الانصاري

الخطمي الانصاري من بني خطمة من الاوس يعرف بذي الشهادتين جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين يكنى ابا عمارة شهد بدرا وما بعدها
من المشاهد وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح وكان مع علي رضي الله عنه بصفين
فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل وكانت صفين سنة سبع وثلاثين روي
عن محمد بن عمارة بن خزيمة من وجوه قد ذكرتها في كتاب الاستذكار في ذكر حديث
عمار قال ما زال جدي خزيمة بن ثابت مع علي بصفين كافا سلاحه وكذلك فعل يوم
الجمل فلما قتل عمار بصفين قال خزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقتل عمارا الفئة الباغية ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه خزيمة
بن معمر ابو معمر الانصاري الخطمي ايضا من بني خطمة روى عنه محمد بن المنكدر
لا اعلم روى عنه غيره حديثه في المرجومة في اسناده اضطراب كثير وفيه اقامة الحد
كفارة خزيمة ابن خزمة بن عدي بن ابي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
من القواقلة شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خزيمة بن اوس بن يزيد بن اصرم اخو مسعود بن اوس بن يزيد بن اصرم هكذا ذكرهما
موسى بن عقبة جميعا فيمن شهد بدرا خزيمة بن جزي السلمي له صحبة روى عنه
اخوه حبان بن جزي ذكره ابو حاتم الرازي وفيه وفي الذي بعده نظر وقال الدارقطني جزي
بكسر الجيم خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس كان ممن حمل النجاشي
في السفينة مع عمرو بن امية ذكره ابن ابي حاتم الرازي عن ابيه خزيمة ابن الحارث مصري
له صحبة روى عنه يزيد بن ابي حبيب حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد عنه خزيمة بن
جزي بن شهاب العبدي من عبد القيس يعد في اهل البصرة روى عنه حديث واحد في الضب
يختلف في اسناده ومتنه باب خارجة خارجة بن زيد
بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث
بن الخزرج الانصاري يعرف بابن الاغر شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا
ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه وكذلك كان الشارع فقبر الاحـ
د من الاثنين منهم والثلاثة في قبر واحد وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهرا
لابي بكر الصديق رضي الله عنه كانت ابنته تحت ابي بكر وفيها قال ابو بكر حين
حضرته الوفاة ان ذا بطن بنت خارجة اراها جارية واسم ابنته زوجة ابي بكر حبيبة

وذو بطنها ام كلثوم بنت ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين ابي بكر الصديق حين اخى بين المهاجرين والانصار وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت وذكر ان خارجة بن زيد بن ابي زهير اخذته الرماح يوم احد فجرح بضعة عشر جرحا فمر به صفوان بن امية فعرفه فاجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن اغرى بابي علي يوم بدر يعني اباه امية بن خلف وكان امية بن خلف الجمحي والد صفوان يكنى ابا علي قتل معه يوم بدر قال ابو اسحاق قتل امية بن خلف رجل من الانصار من بني مازن وقال ابن هشام قتله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وخبيب بن اساف اشتركوا فيه قال ابن اسحاق وابنه علي بن امية قتله عمار بن ياسر يعني يومئذ فلما قتل صفوان من قتل يوم احد قال الان شفيت نفسي حين قتلت الاماثل من اصحاب محمد قتلت ابن قوقل وقتلت ابن ابي زهير خارجة بن زيد وقتلت اوس بن ارقم

خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي امه فاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية كان احد فرسان قريش يقال انه كان يعدل بالف فارس وذكر بعض اهل النسب والاخبار ان عمرو بن العاص كتب الى عمر يستمده بثلاثة الاف فامده بخارجة بن حذافة هذا والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود شهد خارجة بن حذافة فتح مصر وقيل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها وقيل بل كان على شرطة عمرو وهو معدود في المصريين لانه شهد فتح مصر ولم يزل فيها الى ان قتل فيها قتله احد الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا الى قتل علي ومعاوية وعمرو فاراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجة وهو يظنه عمرا وذلك انه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم فلما قتله اخذ وادخل على عمرو فقال من هذا الذي قد خلوني عليه فقالوا عمرو بن العاص فقال ومن قتلت قيل خارجة فقال اردت عمرا واراد الله خارجة وقد روي ان الخارجي الذي قتله لما ادخل على عمرو قال له عمرو اردت عمرا واراد الله خارجة والله اعلم من قال ذلك منهما والذي قتل خارجة هذا رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال انه زاذويه وقيل انه مولى لبني العنبر وقد قيل ان خارجة الذي قتله الخارجي بمصر على انه عمرو هو رجل يسمى خارجة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند اهلها فيما ذكر علماؤها ولا اعرف لخارجة هذا حديثا غير روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر واليه ايضا ذهب من قال لا تصلى بعد الفجر

جعلها الله لكم فيما بين
صلاة العشاء الى طلوع
الفجر واليه ذهب بعض
الكوفيين في ايجاب الوتر واليه ايضا ذهب

خارجة بن حمير

خارجة بن حصن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من غزوة تبوك خا
رجة بن عامر الانصاري من كبار الخزرج قتل يوم احد خارجة ابن الصلت يعد
في الكوفيين روى عنه الشعبي خارجة بن جبلة ويقال جبلة بن خارجة روى عنه
فروة بن نوفل في قل يا ايها الكافرون انها براءة من الشرك لمن قراها عند نومه وهو حد
يث كثير الاضطراب خارجة بن جزي العذري قال سمعنا رجلا يوم تبوك قال يا
رسول الله ما يصنع اهل الجنة حديثه عند سعيد بن سنان عن ربيعة الجرشي
عنه يعد في الشاميين خارجة بن حمير الاشجعي من بني دهمان حليف
خنساء بن سنان من الانصار شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن حمير هكذا قال ابن
اسحاق في خارجة في رواية ابراهيم بن سعد قال موسى بن عقبة حارثة بن الحمير ولم
يختلفوا انه من اشجع من بني دهمان وانه شهد بدرا واحدا وقال يونس بن بكير مكان
حمير خمير بالخاء المنقوطة خارجة بن عقفان حديثه عند ولده انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم ليس يأتي حديثه الا عن ولده وولد ولده
وليسوا بالمعروفين باب خباب خباب بن الارت
اختلف في نسبه فقيل هو خزاعي وقيل تميمي ولم يختلف انه حليف لبني زهرة والصحيح
انه تميمي النسب لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امراة من خزاعة واعتقته
وكانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة فهو تميمي بالنسب
خزاعي بالولاء زهري بالحلف وهو خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة
بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان قينا يعمل السيوف في الجاهلية فاصابه
سباء فبيع بمكة فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعية وابوها سباع حليف
عوف بن عبد عوف كما ذكرنا وقد قيل هو مولى ثابتة بن ام انمار وقد قيل ام خباب
هي ام سباع الخزاعية ولم يلحقه سباء ولكنه انتمى الى حلفاء ابيه بني زهرة
قال ابو عمر كان رجلا فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الله وقيل يكنى ابا يحيى وقيل يكنى ابا محمد
كان قديم الاسلام ممن يعذب في الله ويصبر على دينه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل بل آخى بينه
وبين جبر بن عتيك والاول اصح والله اعلم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلا
ثين

متحرف على رضي الله عنه بصفين وقيل انه مات سنة تسع وثلاثين بعد ان شهد مع علي صفين
والنهروان وصلى عليه علي بن ابي طالب وكانت سنه اذ مات ثلاثا وستين سنة رحمه
الله وقيل بل مات خباب سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مقاتل بن محمد
الرازي قال حدثنا جرير عن بيان عن الشعبي قال سال عمر خبابا عما لقي من المشركين
فقال يا امير المومنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رايت كاليوم قال خباب لقد اوقدت
لي نار وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري **خباب** ابن قيظي بن عمرو
بن سهل الانصاري الاشهلي من بني عبد الاشهل قتل يوم احد شهيدا هو واخوه
صيفي بن قيظي **خباب** مولى عتبة بن غزوان يكنى ابا يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة
بن غزوان وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن
الخطاب **خباب** مولى فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة ادرك الجاهلية واختلف في صحبته
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح روى عنه صالح بن
حيوان وبنو اصحاب المقصورة منهم السائب بن خباب ابو مسلم صاحب المقصورة
باب خداش **خداش** بن سلامة ابو سلامة السلا
مي ويقال ابن سلامة يعد في الكوفيين روى عنه حديثا واحدا قوله صلى الله عليه
وسلم اوصي امرءا بامه اوصي امرءا بامه ثلاث مرات اوصي امرءا بابيه اوصي امرءا
بمولاه الذي يليه الحديث رواه الثوري عن منصور عن عبيد بن علي عنه وذكر ابن ابي
شيبة عن شريك عن منصور نحوه وادخل شيبان بين عبيد وابي سلامة عرو كذه
السلمي وقد قيل في ابي سلامة خداش هذا انه مولى حبيب السلمي وقد وهم فيه
بعض من جمع في الاسماء والكوفي يقال هو مولى حبيب السلمي والد ابي عبد الرحمن
السلمي ولم يصح شيئا **خداش** عم صفية بنت ابي تجراة عمة ايوب بن ثابت
حديثه في شان الصحيفة **خداش او خراش** بن حصين بن الاصم واسم الاصم رحضة
بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي له صحبة ولا اعلم له رواية و
زعم بنو عامر بن لؤي انه قال لمسيلمة الكذاب **باب خريم** **خريم**
بن فاتك الاسدي وهو خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن
اسد بن خزيمة وابو الاخرم يقال له فاتك وقد قيل ان فاتكا هو ابن الاخرم يكنى خريم ابا يحيى

ابا يحيى وقيل ابا ايمن

ابا يحيى وقيل ابا ايمن بابنه ايمن بن خريم شهد بدرا مع اخيه سبرة بن فاتك وقد قيل ان خريما هذا
وابنه ايمن بن خريم اسلما جميعا يوم فتح مكة والاول اصح وقد صح في البخاري وغيره ان خريم بن فا
تك واخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرا وهو الصحيح ان شاء الله عندي في الشاميين ورويناه من
وجوه عن ايمن بن خريم انه قال لمروان حين ساله ان يقاتل معه بمرج راهط ان عمي وابي شهدا
بدرا وعهدا الي ان لا اقاتل مسلما وروى اسرائيل عن ابي اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل انت لولا خلتان فيك قلت يا رسول الله وما هما
قال تسبل ازارك وترخي شعرك قال قلت لا جرم فجز خريم شعره ورفع ازاره ورويناه مثل ذلك
ايضا من حديث سهل ابن الحنظلية قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي
لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فقطع جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف
ساقيه يعد في الكوفيين روى عنه المعرور بن سويد وشمر بن عطية والربيع بن عميلة وحبيب
ابن النعمان الاسدي **خريم** بن اوس بن حارثة بن لام الطائي يكنى ابا الجلا روى عنه قال هاجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه منصرفه من تبوك فسمعت العباس
عمه يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض
الله فاك فانشا يقول **شعر**

قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

ذكر حديثه هو بطوله وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الرواية حريز بن اوس اخو خريم بن
اوس كما رواه خريم والله اعلم **باب خراش** خراش بن
الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي
شهد بدرا واحدا وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من الرماة المذكورين **خراش** بن امية
بن الفضل الكعبي الخزاعي مدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر

وما بعدها من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية الى مكة فلاذته
قريش وعقرت جمله وحينئذ بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان
رضي الله عنه وهو الذي حلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية روى
عن خراش هذا ابنه عبد الله بن خراش توفي خراش في خلافة معاوية **خراش الكلبي**
ثم السلولي مذكور في الصحابة رضي الله عنهم لا اعرفه بغير ذلك وقد قيل انه الذي قبله
وذكره خليفة الخزاعي والصحيح في ذلك انه خزاعي والله اعلم **باب خولي**

خولي بن ابي خولي العجلي هكذا قال ابن اسحاق وابن هشام ونسبه الى عجل ابن لجيم ويقال
الجعفي كذا قال ابن اسحاق وغيره وهو حليف بني عدي بن كعب ومنهم من يقول فيه خولي
بن خولي والاكثر يقولون خولي بن ابي خولي واسم ابي خولي عمرو بن زهير بن جعفي كان حليفا
للخطاب بن نفيل شهد بدرا وشهد معه في قول ابي معشر والواقدي ابنه ولم يسمياه
واما محمد بن اسحاق فقال شهد خولي بن ابي خولي واخوه مالك بن ابي خولي الجعفيان
بدرا وقال موسى بن عقبة شهد خولي واخوه هلال ابنا ابي خولي بدرا وقال هشام ابن الكلبي
شهد خولي بن ابي خولي بدرا وشهدها معه اخواه هلال كذا قال وعبد الله وقال الطبري
شهد خولي بن ابي خولي بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في
خلافة عمر ولخولي هذا حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله وذكر غير الزهري
الزم عليك بالشام ولم يذكر مالك بن ابي خولي **خولي** بن اوس الانصاري ذكره موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم خولي بن ابي خولي ومالك بن ابي خولي
ولم يذكر مالك بن ابي خولي **خولي** بن اوس الانصاري زعم ابن جريج انه ممن نزل قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع علي والفضل **خولي** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
الضحاك بن مخمر والد بشر بن الضحاك هكذا ذكره ابن ابي حاتم لا ادري اهو غير هذا ام
احدهما **باب خبيب** **خبيب** بن عدي الانصاري الاوسي من بني
جحجبي بن كلفة بن عمرو بن عوف شهد بدرا واسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها
مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث
واسر خبيب وزيد بن الدثنة فانطلق المشركون بهما الى مكة فباعوهما فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كذا قال معمر عن ابن شهاب
ان بني الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيبا وقال ابن اسحاق وابتاع خبيبا حجير بن ابي اهاب

التميمي حليف

التميمي حليف لهم وكان حجير اخا الحرث بن عامر لامه فابتاعه لعقبة بن الحرث ليقتله
بابيه قال ابن شهاب فمكث خبيب عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى
من احدى بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
قالت فاخذه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعا عرف في والموسى في يده فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء الله قالت وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله اياه قال ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي
ركعتين ثم قال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت قال فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال شعر

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

قال ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله هذا كله في ما ذكر ابن شهاب عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
عن ابي هريرة وذكر ابن اسحاق قال وقال خبيب حين صلبه شعر

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

وقد قربوا ابناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع

وكلهم يبدي العداوة جاهدا علي لاني في وثاق بمضيع

الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي

فذا العرش صبرني على ما يراد بي فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

وقد عرضوا بالكفر والموت دونه وقد ذرفت عيناي من غير مدمع

وما بي حذار الموت اني لميت ولكن حذاري حر نار تلفع

فلست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعا اني الى الله مرجعي

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي حال كان في الله مضجعي

وصلب بالتنعيم رضي الله عنه وكان الذي تولى صلبه عقبة بن الحرث وابو هبيرة العبدري وذكر
من الركعتين نحو ما ذكر ابن شهاب قال وقال عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
هو اول من سن الركعتين عند القتل وذكر عند القتل وذكر الزبير قال حدثنا اسماعيل بن ابي

او ابن فليح ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب
ان عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي من بني النجار وكان خبيب قد قتل اباه يوم
بدر كافرا وشرك في ابتياع خبيب زعموا ابو اهاب بن عزيز وعكرمة بن ابي جهل والاخنس بن
شريق وعبيدة بن حكيم وامية بن ابي عتبة وبنو الحضرمي وصفوان بن امية بن خلف
وهم ابناء من قتل من المشركين يوم بدر ودفعوه الى عقبة بن الحارث فسجنه في داره وكانت
امراة عقبة تعلفه وتفتح عنه وتطعمه وقال لها اذا ارادوا قتلي فآذنيني فلما ارادوا
قتله آذنته فقال لها ابغيني حديدة استحد بها فاعطته موسى فقال وهو يمزح قد
امكن الله منكم فقالت ما كان هذا ظني بك فطرح الموسى وقال انما كنت مازحا وروى
عمرو بن امية الضمري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خبيب بن عدي لا
نزله من الخشبة فصعدت خشبته ليلا فقطعت عنه والقيته فسمعت وجبته
خلفي فالتفت فلم ار شيئا وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر انه سمعه
يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل **خبيب** بن اساف
ويقال يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الانصاري
الخزرجي شهد بدرا واحدا والخندق وكان نازلا في المدينة قال الواقدي كان خبيب
بن يساف قد تأخر اسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه في الطريق
فاسلم وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه **قال ابو عمر** خبيب
بن اساف هذا تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير بعد ان توفي عنها
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وروى عنه حديثا واحدا من وجه واحد رواه عنه
ابنه عبد الرحمن بن خبيب وخبيب هذا جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب
بن يساف شيخ مالك وخبيب بن يساف هذا هو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر
في ما ذكروا قال مسلم بن الحجاج خبيب جد خبيب بن عبد الرحمن له صحبة

باب خفاف

خفاف بن ايماء بن رحضة بن خر
بة الغفاري كان امام بني غفار وخطيبهم شهد الحديبية وتوفي في خلافة عمر بن
الخطاب بالمدينة يعد في المدنيين روى عنه عبد الله بن الحارث وحنظلة بن علي الا
سلمي ويقال ان لخفاف هذا ولابيه ايماء ولجده رحضة صحبة كلهم صحب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار ويأتون المدينة كثيرا يقولون هو والد مخلد
بن خفاف الذي روى عنه ابن أبي ذئب ولا يصح ذلك **خفاف** بن ندبة يقال ندبة
وندبة بن عمير بن الشريد السلمي يكنى أبا خراشة وهو ابن عم خنساء وصخر ومعوية
وخفاف هذا شاعر مشهور في الشعر أمه ندبة وإليها ينسب وكان أسود حالكا قال أبو
عبيدة هو أحد أغربة العرب قال الأصمعي شهد خفاف حنينا وقال غيره شهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا والطائف قال أبو
عبيدة حدثنا أبو بلال سهم بن إبراهيم بن العباس بن مرداس السلمي قال غزا معوية بن عمرو بن الشر
يد أخو خنساء مرة وفزارة ومعه خفاف بن ندبة فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريان فلما
فاستطرد له أحدهما ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله فلما تنادوا قتل معوية قال خفاف
قتلني الله إن رمت حتى أثأر به فشد على مالك بن حمار سيد بني شمخ من فزارة فقتله وقال

شعر إن تك خيلي قد أصيب صميمها ... فعمدا على عيني تيممت مالكا
وقفت له علوى وقد خام صحبتي ... لأبني مجدا أو لأثأر هالكا :: أقول له والرمح يأطر متنه :: تأمل خفافا إنني أنا ذالكا

قال أبو عمر له حديث واحد لا أعلم له غيره رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قد أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تأمرني أن أنزل على قرشي أم أنصاري أم أسلمي
أم غفاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فإن عرض لك أمر نصرك
وإن احتجت إليه رفدك

باب خنيس

خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي
بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبله صلى
الله عليه وسلم وكان من المهاجرين الأولين شهد بدرا بعد هجرته إلى أرض الحبشة ثم شهد أحدا
ونالته ثم جراحة مات بالمدينة هو أخو عبد الله بن حذافة **خنيس** بن خالد وهو الأشعر بن ربيعة
ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعي يكنى أبا صخر هكذا قال
فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعا عن ابن إسحاق خنيس بالخاء المنقوطة وغيرهما يقول خنيس
بالخاء المنقوطة وغيرهما يقول حبيش بالحاء والشين المنقوطة وقد ذكرناه في الحاء

باب خرشة

خرشة بن الحر مصري له صحبة ورواية حديثه عنه ابن
لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب **خرشة** بن الحر الفزاري ويقال الأزدي نزل حمص له عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديث واحد في الإمساك عن الفتنة ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم
غيره فيما علمت ولأخته سلامة بنت الحر عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها

وقد ذكرنا في باب الصواب أن خرشة بن الحر هذا كان يتيما في حجر عمر روى عن عمر وأبي ذر وعبد
الله بن سلام وروى عنه جماعة من التابعين منهم ربعي بن خراش والمسيب بن رافع وأبو زر
عة بن عمرو بن جرير وقال الدارقطني أن خرشة بن الحر والد الحر بن قيس بن حصن الفزاري
ولم يثبت هذا القول **خرشة** شامي له صحبة كذا قال أبو حاتم وجعله غير
خرشة بن الحر وقال روى عنه أبو كثير السحاري **باب خويلد خويلد**
بن عمرو أبو شريح الخزاعي الكعبي هو مشهور بكنيته واختلفوا في اسمه فقيل اسمه
كعب بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد والأكثر يقولون خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى
أسلم قبل فتح مكة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين وقد ذكرناه في الكنى **خويلد**
بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي أخو أم معبد ولم يذكر في الصحابة ولا أعلم له روا
ية وقد روى أخوه حبيش بن خالد وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها
في مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وسنذكر خبرها إن شاء الله عز وجل في
في النساء **باب الخاء مع الواو خوات** بن جبير بن النعمان
بن أمية بن امرئ القيس وامرؤ القيس هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف
بن مالك بن الأوس يكنى أبا عبد الله في قول ابن عمارة وغيره وقال الواقدي يكنى أبا صالح كان
أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن جبير في قول
بعضهم روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال خوات بن جبير وكان بدريا وقال موسى بن عقبة خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى بدر فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسهمه وقال ابن إسحاق لم يشهد خوات بن جبير بدرا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر وشهدها أخوه عبد الله
بن جبير توفي بالمدينة توفي بها سنة أربعين وهو ابن أربع وتسعين وكان يخضب اربع
بالحناء والكتم روى خوات بن جبير في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أسكر
كثيره فقليله حرام فقليله حرام وروى في صلاة الخوف وله في الجاهلية قصة مشهورة
مع ذات النحيين قد محاها الإسلام وهو القائل يشد على النحيين كفا شحيحة فلا بعد
جعلتها والفتك عن فعلاتي في أبيات تركت ذكرها لأن في الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأله عنها وتبسم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا وأعوذ بالله من الحور بعد الكور

واهل

وأهل الأخبار يقولون إنه شهد بدرا وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك وذات النحيين امرأة من بني تيم
الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية وتضرب العرب المثل بذات النحيين فتقول أشغل
من ذات النحيين أخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا أبو الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قال
حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج قال حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي قال حدثنا يونس
بن محمد قال حدثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن قيس بن حذيفة عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا
مع عمر بن الخطاب فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم
غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا أبا عبد الله فليغن من بنيات فؤاده يعني من شعره قال فلم أزل
أغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع راسك يا خوات فقد أسحرنا **الخشخاش** بن الحارث
ويقال ابن مالك بن الحارث العنبري التميمي وقيل الخشخاش بن جناب العنبري قاله ابن معين وقيل الخشخاش
بن حباب بالحاء للخشخاش وبنيه مالك وقيس وعبيد صحبة وقد روى عنهم وعن أبيهم
حصين بن أبي الحر قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك مثل حديث أبي رمثة سواء لا أعلم له غير هذا الحديث
روى عنه الحصين بن أبي الحر قال خليفة هو الخشخاش بن الحارث بن مالك بن الحارث بن خفيف بن كعب
العنبري بن عمرو بن تميم **خرباق** السلمي قاله سعيد بن بشير عن قتادة عن محمد بن سيرين
عن خرباق السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم من ركعتين فقال له خرباق
أشككت أم قصرت الصلاة فقال ما شككت ولا قصرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصدق ذو اليدين قالوا نعم فصلى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
هكذا ذكر العقيلي عن إبراهيم بن يوسف عن علي بن عثمان النفيلي عن محمد بن بكار عن سعيد
بن بشير بإسناده **قال أبو عمر** ورواه أيوب السختياني وهشام بن حسان عن ابن
سيرين عن أبي هريرة لم يذكر الخرباق وإنما يحفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن الحصين
في قصة ذي اليدين قال فقام رجل يقال له الخرباق وهو ذو اليدين **خيثمة** بن الحارث بن مالك
بن كعب بن النحاط بن غنم الأنصاري الأوسي هو والد سعد بن خيثمة قتل يوم أحد شهيدا قتله
هبيرة بن أبي وهب المخزومي وقتل ابنه سعد بن خيثمة يوم بدر شهيدا **خليفة** بن عدي
الأنصاري البياضي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وأحدا **خليدة** بن قيس بن النعمان
بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدرا كذا
قال موسى بن عقبة وأبو معشر وقال ابن إسحاق والواقدي خليد بن قيس وقال عبد الله بن قيس [illegible]

بن عمارة خالد بن قيس ولم يختلفوا انه شهد بدرا واحدا. الخريت ابن راشد الناجي ذكر
سيف عن زيد بن اسلم قال قدم الخريت بن راشد الناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع لهم واشار الى قوم من قريش فقال
هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم قال سيف وكان الخريت على مضر يوم الجمل مع طلحة والز
بير قال وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت على كورة من كور فارس. خدام بن ودي
عة الانصاري من الاوس وقيل خزام هو والد خنساء بنت خدام التي انكحها كارهة
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها واختلف فيها هل كانت بكرا او ثيبا على ما
ذكرناه في بابها واختلف في نزول عثمان بن عفان رضي الله عنه على خدام عند في حين
هجرة عثمان الى المدينة. خلاد الزرقي الانصاري مدني هو جد عمرو بن عبد الله بن خلاد
حديثه عند اسماعيل بن ابي اويس عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن عمرو بن عبد الله
بن خلاد الزرقي عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا خلاد ادع لي
نساءك احلب ناقة فجاء رجل فقال ما اسمك قال حرب قال اذهب فجاء رجل فقال ما اسمك
قال يعيش قال احلبها يا يعيش حدثناه علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا اسحاق
بن ابراهيم بن يونس قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني اسماعيل بن ابي اويس فذكره. خديج
بن سلامة ويقال ابن سالم ابن اوس بن عمرو بن الفرافر البلوي حليف لبني حرام من الانصار شهد
شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا ولا احدا وشهد ما بعد ذلك قاله الكلبي قال
ويكنى ابا رشيد. خناس بن التوام الحميري كان كاهنا من كهان حمير ثم اسلم على يدي معاذ
باليمن وله خبر حسن في اعلام النبوة الا ان اسناده مقلوب لا يعرف الا به. الخشخاش
العنبري يقال فيه بالحاء والخاء وبالجيم وقد ذكرناه في باب الجيم والحاء. خشرم بن حباب
ذكره ابو بكر بن دريد في كتاب الاشتقاق وقال وهو من بني الخزرج خشرم بن الحباب شهد
المشاهد بعد بدر وكان راي النبي صلى الله عليه وسلم قال والاشتقاق من شيئين اما
من النحل وهو يسمى الخشرم او من الخشرم وهي من الحجارة التي يتخذ منها الجص قال ابو عمر

باب حرف الدال

ابا سر بن عمرو الانصاري شهد
بدرا. دحية بن خليفة بن فروة الكلبي من كلب بن وبرة في قضاعة يقال في نسبه دحية بن
خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج والخزرج العظيم هو زيد مناة بن
عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب كان من كبار الصحابة

الصحابة

الصحابة لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وبقي الى خلافة معوية وهو
الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست من الهجرة
فامن به قيصر وابت بطارقته ان تؤمن فاخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثبت الله ملكه في حديث طويل ذكره وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشبه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام **دوود** بن بلال بن ابي احيحة
بن الجلاح ابو ليلى والد عبد الرحمن بن ابي ليلى روى عنه ابنه عبد الرحمن وفي اسمه اختلاف
عنهم من قال يسار وقد ذكرناه في باب الياء في الكنى **دكين** بن سعيد المزني ويقال الخثعمي
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نسأله الطعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر قم فاعطهم قال سمعا وطاعة وذكر الحديث في اعلام النبوة في قصة التمر
روى عنه قيس بن ابي حازم **ديلم** الحميري الجيشاني هو فيروز بن ديلم بن ابي ديلم ويقال
ديلم بن فيروز ويقال ديلم الهوشع وهو من ولد حمير بن سبا من ولد حمير بن سبا له صحبة
سكن مصر لم يرو عنه فيما علمت غير حديثا واحدا في الاشربة رواه عنه المصريون وراويه
مرثد بن عبد الله اليزني وقد قيل ان ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري وليس بشيء **دينار**
الانصاري انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار وهو جد عدي بن ثابت الانصاري حديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة يضعفونه وله حديث اخر في القيء
والعطاس والنعاس والتثاوب من الشيطان ولا يصح اسناده **دغفل** بن حنظلة النسابة
الهلالي السدوسي الشيباني نسبه ابن اسحاق وغيره يقال ان له صحبة ورواية ولا
يصح عندي سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه الحسن البصري وابن سيرين
وقال احمد بن حنبل لا ادري اله صحبة ام لا حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن
اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثني ابو هلال عن قتادة
عن عبد الله بن بريدة ان معوية بن ابي سفيان دعا دغفلا فساله عن العربية وساله
عن انساب الناس وساله عن النجوم فاذا رجل عالم فقال يا دغفل من اين حفظت هذا
قال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سؤول وان غايلة العلم النسيان فقال معوية انطلق
الى يزيد فعلمه انساب الناس وعلمه النجوم وعلمه العربية قال حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو هلال عن محمد بن سيرين قال كان دغفل رجلا عالما ولكن اغتلبه النسبة
داذويه احد الثلاثة الذين دخلوا على الاسود العنسي الكذاب بصنعاء فقتلوه وهم قيس

بن مكشوح وداذويه وفيروز الديلمي. دارم أبو الأشعث التميمي روى عنه ابنه الأشعث
بن دارم عن النبي صلى الله عليه وسلم أمتي خمس طبقات الحديث في إسناده ضعف

باب حرف الذال باب ذؤيب ذؤيب بن كليب
بن ربيعة الخولاني كان أول من أسلم باليمن وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
الله وكان الأسود الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم
تضره النار ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه فهو شبيه بإبراهيم عليه السلام
رواه ابن وهب عن ابن لهيعة. ذؤيب بن حارثة بن هند الأسلمي ممن شهد بيعة
الرضوان مع سبعة إخوة له لم يشهدها إخوة في عددهم وهم هند وأسماء
وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وحمران بنو حارثة بن هند وأسماء وهند منهم مذ
كوران في بابيهما من هذا الكتاب قاله ابن الفلاس. ذؤيب بن حلحلة ويقال ذؤيب بن حبيب
بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب
بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي وخزاعة هم ولد حا
رثة بن عمرو بن عامر كان ذؤيب هذا صاحب بدن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث
معه الهدي ويأمره إن عطب منه شيء قبل محله أن ينحره ويخلي بينه وبين الناس روى
سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول إن عطب منها شيء قبل
محله فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها
ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وهو والد قبيصة بن ذؤيب شهد الفتح
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قديدا وله دار بالمدينة وعاش إلى ز
من معاوية قال يحيى بن معين ذؤيب والد قبيصة له صحبة ورواية وجعل ابن أبي حاتم الرازي
ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة بن عمرو وقال ذؤيب بن حبيب الخزاعي أحد بني
مالك بن أفصى صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن عباس ثم *[margin: أخي أسلم بن أفصى]*
ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي أحد بني قمير شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو والد قبيصة بن ذؤيب روى عنه ابن عباس ومن جعل ذؤيبا هذا رجلين
فقد أخطأ ولم يصب والصواب ما ذكرنا وبالله توفيقنا. ذؤيب بن شعثم
العنبري ذكره العقيلي في الصحابة ولا أعرفه وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال ذؤيب

بن شعثم

بن شعثم هكذا بالميم وذكر العقيلي بالنون قال ابن حاتم العنبري يعرف بالكلاح قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك فقال الكلاح قال انت اسمك ذو يمن
وكانت له ذؤابة هو يلقيها في راسه **باب ذكوان** ذكوان بن عبد
قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد العقبة الاولى والثانية
ثم خرج من المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بمكة وكان يقال له مها
جري انصاري شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق
فشد علي بن ابي طالب على ابي الحكم بن الاخنس بن شريق وهو فارس فضرب رجله با
لسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فذفف عليه وذكر الواقدي عن عبد
الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن الانصاري قال خرج اسعد بن زرارة وذ
كوان بن عبد قيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتياه فعرض عليهما الاسلام وقرا عليهما القران فاسلما ولم يقربا عتبة
بن ربيعة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام المدينة **ذكوان** مولى النبي
صلى الله عليه وسلم حديثه عند عطاء بن السائب عن بعض بنات علي عن مهران وذ
كوان كذا روي على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حدثها قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ذكوان او يا مهران شك المحدث ان الصدقة لا تحل لي ولا لا
هل بيتي وان مولى القوم من انفسهم **ذكوان** ويقال مهران مولى بني امية حديثه عند
عبد الرزاق عن عمر بن حوشب عن اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لنا غلام
يقال له ذكوان او مهران يعتق بعضه وذكر الحديث مرفوعا واظنه الذي روى عنه حبيب
بن ابي ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءه رجل فقال يا رسول الله اذا
عملت العمل فيطلع عليه فيعجبني قال لك اجران اجر السر واجر العلانية
باب الاذواء ذو مخبر ويقال ذو مخمر كان الاوزاعي يابى
في اسمه الا ذو مخمر بالميم لا يرى غير ذلك وهو ابن اخي النجاشي وقد عده بعضهم
في موالي النبي صلى الله عليه وسلم له احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
مخرجها عن اهل الشام وهو معدود فيهم **ذو الشمالين** واسمه عمير بن عبد
عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
وقال ابن اسحاق هو خزاعي يكنى ابا محمد حليف لبني زهرة كان ابوه عبد عمرو بن نضلة

قدم مكة فحالف عبد الحرث بن زهرة وولدت له عميرا انه الشمالين كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل يوم بدر شهيدا قتله اسامة الجشمي **ذو الغرة** الجهني ويقال الكلابي والهلالي روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة في اعطان الابل والامر بالوضوء من لحومها وقال لا توضؤا من لحوم الغنم وصلوا في مراحها ويقال ان اسم ذي الغرة يعيش والله اعلم **ذو الاصابع** التميمي ويقال الخزاعي وقيل الجهني سكن بيت المقدس والشام

[روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل بيت المقدس]

ذو الزوائد الجهني له صحبة ورواية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في حديث ذكره يقول اعطوا العطاء ما كان عطاء فاذا كان رشى عن دينكم فدعوه **ذو الكلاع** اسمه ايفع بن ناكور من اليمن يقال انه ابن عم كعب الاحبار ويكنى ابا شرحبيل ويقال ابو شراحيل كان رئيسا في قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الاسود ومسيلمة وطليحة وكان الرسول اليه جرير بن عبد الله البجلي فاسلم وخرج مع جرير الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله هكذا قال وانما هو جرير بن عبد الله قال كنت باليمن فاقبلت ومعي ذو كلاع وذو عمرو فقلت احدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو يا جابر ان كان الذي تذكر حقا فقد اتى عليه اجله قال فاقبلت نسير فرفع لنا ركب فسالتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقالا لي اقرئ صاحبك السلام ولعلنا سنعود وقيل اسم ذي كلاع سميفع ابن شرحبيل وكان ذو الكلاع القائم بامر معوية في حرب صفين وقتل قبل انقضاء الحرب ففرح معوية بموته وذلك انه بلغه ان ذا الكلاع ثبت عنده ان عليا بريء من دم عثمان وان معوية لبس عليهم ذلك فاراد التشنيع على معاوية فعجلت منيته بصفين سنة سبع وثلاثين ولا اعلم لذي الكلاع صحبة اكثر من اسلامه واتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ولكنه احد الوفود والله اعلم له رواية عن عمر وعوف بن مالك ولما قتل ذو الكلاع ارسل ابنه الى الاشعث بن قيس يرغب اليه في جثة ابيه ليأذن له في اخذها وكان في الميمنة فقال له الاشعث اني اخاف ان يتهمني امير المومنين ولكن عليك بسعيد بن قيس فانه من الميمنة.

وكان خوانه منحوا (?)

وكانوا قد منعوا اهل الشام تلك الايام ان يدخلوا عسكر علي لئلا يفسدوا عليهم فاتى ابن ذي
الكلاع معوية فاستاذنه في دخول عسكرهم الى سعيد بن قيس فاذن له فلما ولى قال معوية
لانا افرح بموت ذي الكلاع مني بمصر لو افتتحها وذلك ان ذا الكلاع كان مطاعا في
قومه فاتى ابن ذي الكلاع سعيد بن قيس فاذن له في ابيه فوجده قد ربط برجله طنب
فسطاط فاتى اصحاب الفسطاط فسلم عليهم فقال اتاذنون في طنب من اطناب وقال
فسطاطكم قالوا نعم ومعذرة اليك فلولا بغيه علينا ما صنعنا به ما ترون
فنزل اليه وقد انتفخ وكان عظيما جسيما وكان مع ابن ذي الكلاع اسود له فلم
يستطيعا رفعه فقال ابنه هل من معاون فخرج اليه رجل من اصحاب علي يدعى الخندف
فقال تنحوا فقال ابن ذي الكلاع ومن يرفعه قال يرفعه الذي قتله فاحتمله حتى رمى
به على ظهر البغل ثم شده بالحبل وانطلقا به الى عسكرهم ويقال ان الذي قتل
ذا الكلاع حريث ابن جابر وقيل قتله الاشتر حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله
بن عمر قال حدثنا ابن رشدين قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يمان قال حدثنا سفين الثوري
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال رايت عمار بن
ياسر وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في افنية الجنة فقلت الم يقتل بعضكم بعضا
فقالوا بلى ولكن وجدنا الله واسع المغفرة حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله
بن عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن رشدين قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثنا يزيد بن هارون قال
نا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان
من افضل اصحاب عبد الله بن مسعود قال رايت في المنام كاني دخلت الجنة فاذا قباب
مضروبة فقلت لمن هذه فقالوا لذي الكلاع وحوشب قال وكانا ممن قتل مع
معوية بصفين قال قلت فاين عمار واصحابه قالوا امامك قلت وقد قتل بعضهم
بعضا فقيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل اهل النهروان
يعني الخوارج فقيل لي لقوا برحا وكليم حوشب بن طخية ويقال كليم بضم الكاف و
هو اكثر ويقال في اسم ابيه طخية وطخية والاول اكثر بعث اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم جرير البجلي في النفار على الاسود العنسي والى ذي الكلاع معه وكانا رئيسي
قومهما وقتل بصفين سنة سبع وثلاثين اخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله بن عمر
الجوهري قال حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثنا ايوب بن سليمان بن ابي حجر الايلي

قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال رأيت
فيما يرى النائم عمار بن ياسر وأصحابه في روضة ورأيت ذا الكلاع وحوشبا في روضة فقلت فيما يرى
كيف وقد قتل بعضهم بعضا فقال إنهم وجدوا الله واسع المغفرة **ذو اللحية** الكلابي يعد
في البصريين واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعـ
صعصعة له صحبة روى عنه ابنه ابن منصور **ذو الجوشن** الضبابي العامري
من بني الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو شمر اختلف في اسمه فقيل أوس
بن الأعور وقيل اسمه شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية سكن الكوفة وروى عنه
أبو إسحاق السبيعي وقيل إن أبا إسحاق لم يسمع منه وإنما سمع حديثه من ابنه شمر
بن ذي الجوشن عن أبيه وذكر ابن الجارود عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن ذي الجوشن
قال وكان اسمه شرحبيل وسمي ذا الجوشن من أجل أن صدره كان ناتئا وكان ذو الجوشن
شاعرا مطبوعا محسنا وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصميل بن الأعور وكان
قتله رجل من خثعم يقال له أنس بن مدرك أبو سفيان في الجاهلية على ما ذكر معمر بن
المثنى في كتاب مقاتل الفرسان فمن أشعاره في أخيه الصميل

وقالوا كسرنا بالصميل جناحه فأصبح شيخا عزه قد تضعضعا
كذبتم وبيت الله لا تبلغونه ولم يك قومي قوم سوء فأجزعا
فيا راكبا إما عرضت فبلغن قبائل عوف والعمور والمعا
فمن مبلغ عني قبائل خثعم ومذحج هل أنتم أخبرتم الشأن أجمعا
بأن قد تركنا الحي حي ابن مدرك أحاديثا لمسمع والمنزل بلقعا
جزينا أبا سفيان صاعا بصاعه بما كان أجرى في الحروب وأوضعا

وهي أكثر من هذه الأبيات تركت ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية ومن أشعاره أيضا
في ذلك **شعر**

صبحنا الحجاز وأعرضه وثرنا هوازن في جرارا
بكل نبيل عليه الحديد يذاب لخثعم الأغرار
وأعددتها للحروب وتلبسـ ـوا أجرد نهدا يصيد الحمارا
وبيضاء مثل مور السراب ينكسر السهم عنها انكسارا

ذو عمرو رجل من أقيال اليمن مع ذي الكلاع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلمين ومعهما جرير بن عبد الله البجلي فقيل إنه كان الرسول إليهما من قبل النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي وقيل إن ذا الكلاع وجرير معهما أسلما ووفدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الرسول الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي
الكلاع وذي يبس اليمن جابر بن عبد الله في قتل الأسود العنسي المتنبئ الكذاب فقدموا إلى
بن على رسول الله فلما كانا في بعض الطريق قال ذو عمرو يا جرير أو أرى شيئا أقول لك يا جابر
إن الذي نعرفه قد مضى على أجله قال جرير فرفع لنا ركب فسألناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر فقال لي ذو عمرو يا جابر إنكم قوم على خير وإنكم
على كرامة لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمرتم آخر فإذا كانت بالسيف كنتم ملوكا
ترضون كما يرضى الملوك وتغضبون كما يغضب الملوك ثم قال لي جميعا يعني ذا الكلاع
وذا عمرو أقرئ صاحبك السلام ولعلنا سنعود ثم سلم علي جميعا ورجعا. **ذو الغصة**
الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي من بني الحارث بن كعب يقال له ذو الغصة وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم وأسلم ذكره ابن الكلبي وقال إنما قيل له ذو الغصة لأنه كان بحلقه غصة وكان لا يبين بها
الكلام فسمي ذا الغصة. **ذو اليدين** رجل من بني سليم يقال له الخرباق حجازي شهد النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وهم في صلاته فخاطبه وليس هو ذا الشمالين وذو الشمالين رجل
خزاعي حليف لبني زهرة قتل يوم بدر شهيدا نسبه ابن إسحاق وغيره وذكره في من استشهد
يوم بدر وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وشهد أبو هريرة يوم ذي اليدين
وهو الراوي لحديثه ووقع عنده فيه قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينا نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فسلم
من ركعتين فقال له ذو اليدين وذكر الحديث وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام
فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في شأن الصلاة
ليس بذي الشمالين المقتول يوم بدر وقد كان الزهري على علمه بالمغازي يقول إنه ذو
الشمالين المقتول ببدر وإن قصة ذي اليدين في الصلاة كانت قبل بدر ثم أحكمت الأمور
بعد ذلك وهم منه عند أكثر العلماء وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك عندنا في كتاب
التمهيد من أراد ذلك تأمله هناك أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ
قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا علي بن بحر بن بري قال حدثنا معدي بن سليمان السعدي صاحب
الطعام قال حدثنا شعيث بن مطير عن أبيه مطير ومطير حاضر يصدقه بمقالته قال يا
أبتاه أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خشب فأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى بهم احدى صلاتي العشي وهي الظهر فسلم من ركعتين ثم قام واتبعه ابو بكر
وخرج سرعان الناس فلحقه ذو اليدين ومعه ابو بكر وعمر فقال يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت فقال ما قصرت الصلاة ولا نسيت ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي بكر وعمر فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق يا رسول الله فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد سجدتي السهو وقد روى هذا الحديث عن
معدي بن سليمان صاحب الطعام وكان ثقة فاضلا جماعة منهم ابو موسى الزمن محمد
بن المثنى وبندار محمد بن بشار كما رواه علي بن بحر بن بري وقد ذكرناه في كتاب التمهيد
التمهيد فهذا ابو هريرة يذكر ان ذا اليدين ليس بذي الشمالين المقتول ببدر لان مطيرا هذا متاخر
جدا لم يدرك من زمن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وذكر ابو العباس المبرد في الا
ذواء من اليمن في الاسلام من لم يشتهروا كثرهم عند العلماء فذلك فمن ذكر ذو الشهادتين
خزيمة بن ثابت وهو مشهور باسمه وحاله فلا حاجة الى ذكره في الاذواء وانما ذكر من
فيهم من لا يعرف الا بذلك او غلب عليه وممن ذكر ذو العينين قتادة بن النعمان اصيبت عينه
فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه وكانت لا تعتل وتعتل التي لم ترد
ومنهم ابو الهيثم بن التيهان ذو السيفين كان يتقلد سيفين في الحرب ومنهم ذو الر
اي حباب بن المنذر صاحب المشورة يوم بدر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برايه
وكانت له اراء مشهورة في الجاهلية ومنهم ذو المشهرة ابو دجانة سماك
بن خرشة كانت له مشهرة اذا خرج بها يختال بين الصفين لم يبق ولم يبد وهؤلاء
كلهم انصاريون ومن اليمن من غيرهم ذو النور عبد الله بن الطفيل الازدي ثم الدوسي
اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم نورا في جبينه ليدعو قومه به فقال يا رسول الله هذه
مثلة فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوطه وذكر ذو اليدين الخزاعي وانه كان يدعى ذا
الشمالين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدين وذكر انه هو القائل اقصرت
الصلاة ام نسيت وقد تقدم في ذي اليدين ما فيه كفاية هذا ما ذكر المبرد واما ما كفاية
ذكره اهل السير واهل الاثار والعلم بالخبر فما ذكرناه في كتابنا هذا وما لا يجهل عند
اهل العلم ان ذكر ابو الهيثم بن التيهان وقتادة بن النعمان وخزيمة بن ثابت في الاذواء
هذا لا معنى له عند العلماء وقد اجمعوا ان عثمان بن عفان رضي الله عنه يقال له
ذو النورين ولم يذكره المبرد في الاذواء فدل على انه لم يصنع شيئا في الاذواء اذ لم يذكر

فيهم من ذكر

فيهم من لا يذكر فيهم وبالله التوفيق **باب حرف الراء باب**
رافع رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري الخزرجي
يكنى أبا مالك وقيل يكنى أبا رفاعة نقيب بدري عقبي شهد العقبة الأولى والثا
نية وشهد بدرا هكذا ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكره ابن إسحاق
في البدريين ذكر فيهم رفاعة بن رافع وخلاد بن رافع ابنيه إلا أنهما ليسا بع
قبيين قال أحمد بن زهير سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول رافع بن مالك
أحد النقباء الستة وأحد الاثني عشر وأحد السبعين قتل يوم أحد شهيدا قال
الواقدي رافع بن مالك يكنى أبا مالك **قال أبو عمر** الستة النقباء كلهم قتلوا
رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة شهد رافع بن الحارث هذا بدرا وأحدا والخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان
رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم الأنصاري الحارثي الخزرجي يكنى أبا عبد الله
وقيل أبا خديج روى عن ابن عمر أنه قال يا أبا خديج وأمه حليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر
بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري وهو ابن أخي ظهير ومظهر ابني رافع بن عدي رده
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأنه استصغره وأجازه يوم أحد والخندق وأكثر
المشاهد وأصابه يوم أحد سهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أشهد لك يوم
القيامة وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن مروان فمات قبل ابن عمر بيسير سنة أربع
وسبعين وهو ابن ست وثمانين قال الواقدي مات في أول سنة أربع وسبعين وهو بالمدينة **قال**
أبو عمر روى عنه ابن عمر ومحمود بن لبيد والسائب بن يزيد وأسيد بن ظهير وروى عنه
من التابعين من دون هؤلاء مجاهد وعطاء والشعبي وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع
وعمرة بنت عبد الرحمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه **رافع** بن المعلى بن لوذان
بن حارثة بن عدي بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزر
ج شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله عكرمة بن أبي جهل وقال موسى بن عقبة شهد رافع
بن المعلى وأخوه هلال ابنا المعلى بن لوذان بدرا وقيل يكنى أبا سعيد وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن
المعلى الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل
مثلها ومن قال هذا فقد وهم وليس رافع هذا اذا لم والله أعلم أبو سعيد بن المعلى روى عنه عبيد
بن حنين وابن هند ابن ذكوان اسم أبي سعيد بن المعلى الحارث بن نفيع كذا قال خليفة بن خياط **رافع**

بن عنجدة ويقال ابن عنجدة الانصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا
وعنجدة امه في ما قال ابن هشام وابو معشر يقول هو عامر بن عنجدة وقال ابن اسحاق
هو رافع بن عنجدة وهي امه وابوه عبد الحارث شهد بدرا واحدا والخندق **رافع** مولى غز
ية بن عمرو قتل يوم احد شهيدا **رافع** بن عمرو بن هلال المزني له ولاخيه عائذ بن
عمرو المزني صحبة سكنا جميعا البصرة روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني
وهلال بن عامر المزني من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
العجوة من الجنة **رافع** مولى بديل بن ورقاء الخزاعي له صحبة قال ابن اسحاق ولما
دخلت خزاعة مكة لجأوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولى لهم يقال له
رافع بن عميرة ويقال رافع بن عمرو وهو رافع بن ابي رافع الطائي قال احمد بن ز
هير يقال في رافع ابن ابي رافع رافع بن عميرة ورافع بن عمير ورافع بن عمرو وقال
غيره يكنى ابا الحسن يقال انه الذي كلمه الذئب كان لصا في الجاهلية فدعاه الذ
ئب الى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق هو رافع بن عميرة الطا
ئي ويقال ابن عمر كان هو الذي كلمه الذئب وهو في ضأن له يرعاها فدعاه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واللحوق به وقد انشد له شعر في ذلك وزعموا ان را
فع بن عميرة قال في كلام الذئب اياه وهو **شعر**

رعيت الضأن احميها بكلبي من الضبع الخفي وكل ذيب
فلما أن سمعت الذيب نادى يبشرني باحمد من قريب
سعيت اليه قد شمرت ثوبي على الساقين قاصدة الركيب
فالفيت النبي يقول قولا صدوقا ليس بالقول الكذوب
فبشرني بدين الحق حتى تبينت الشريعة للمنيب
وابصرت الضياء يضيء حولي اماما ان سعيت ومن جنوبي

في ابيات اكثر من هذه وله خبر في صحبته ابا بكر الصديق رضي الله عنه في غزوة ذات السلا
سل وكانت وفاة رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قتل عمر رضي الله عنه روى عنه
طارق بن شهاب والشعبي يقال ان رافع بن عميرة قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليال
لمعرفته بالبعد وزار وما شاء الله عز وجل **رافع** بن سنان الانصاري يكنى ابا الحكم هو
جد عبد الحميد بن جعفر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخيير الصغير بين ابويه

وكان اتى النبي

وكان اتى النبي صلى الله عليه وسلم حين اسلم وابت امراته ان تسلم روى ابن ابنه جعفر والد عبد
الحميد بن جعفر هو اجد ابيه لانه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان
ومن ولده سعد بن الحميد شيخ ابن ابي خيثمة **رافع** بن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن امية بن
زيد الانصاري حليف للقواقلة قيل انه شهد بدرا ولم يختلف انه شهد احدا وسائر المشا
هد بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا **رافع** بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن
الحارث من الخزرج من مالك بن الاوس شهد احدا وخرج هو واخوه عبد الله بن سهل الى حمراء الاسد
وبهما جراح ولم يكن لهما ظهر وشهد الخندق ولم يوقف لرافع على وقت وفاة واما
عبد الله بن سهل فقتل يوم الخندق شهيدا **رافع** بن ظهير او حضير هكذا روي على الشك
ولا يصح وليس في الصحابة رافع بن ظهير ولا رافع بن حضير ولا يعرف في غير الصحابة ايضا وا
نما في الصحابة ظهير بن رافع بن عدي عم رافع بن خديج وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب
والحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والغلط حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال دنا سعيد
قال دنا قاسم بن اصبغ قال دنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال دنا عبد الله بن حمران
قال دنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني ابي عن رافع بن ظهير او حضير انه راح من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض فقلنا يا رسول
الله انا نكريها بما يكون على السواقي والربيع فقال لا ازرعوها او دعوها وهذا انما يجري
لرافع بن خديج ولا ادري ممن جاء هذا الغلط وانه لا خفاء به **رافع** بن عمرو بن مجدع
وقيل بن مجدح الغفاري اخو الحكم بن عمرو الغفاري يعد في البصريين روى عنه عبد الله
بن الصامت وغيره وقد ذكرنا في باب الحكم بن عمرو اخيه نسبهما وصحبتهما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانهما من بني ثعلبة بن مليل اخوة غفار وممن نزل البصرة
وسكنها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **رافع** بن يزيد ويقال ابن زيد بن كرز
بن سكن بن زعورا بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي كذا نسبه ابن اسحاق والواقدي
وابو معشر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة ليس في بني زعورا وانما سكن في بني امرئ القيس السكن وانما
بن زيد بن عبد الاشهل وقال هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعورا بن عبد الاشهل شهد
رافع هذا بدرا وقتل يوم احد شهيدا وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة يقال انه
شهد بدرا واخوه ثم اسعد بن يزيد **رافع** بن يزيد الثقفي مذكور في الصحابة روى عنه
الحسن بن ابي الحسن **رافع** بن مكيث الجهني اخو جندب بن مكيث شهد الحديبية

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن الخلق نماء وسوء الخلق شوم الحديث رافع بن بشير روى
السلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخرج نار تسوق الناس الى المحشر روى
عنه ابنه بشير بن رافع بحديثه رافع بن رفاعة بن رافع الزرقي لا يصح والحد عنه
يث المروي عنه في كسب الحجام في اسناده غلط والله اعلم باب

رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر
واختط بها دارا وامره معاوية على اطرابلس سنة ست واربعين وغزا من اطرابلس افر
يقية سنة سبع واربعين ودخلها ثم انصرف من عامه ويقال مات بالشام ويقال مات
ببرقة وقبره بها روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني وشييم بن بيتان القتباني رو
يفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم له رواية باب

رفاعة رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم
بن عوف بن الخزرج الانصاري السالمي شهد بيعة العقبة وشهد بدرا وقتل
يوم احد شهيدا يكنى ابا الوليد ويعرف بابن ابي الوليد لان جده زيد بن عمرو يكنى
ابا الوليد رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزر
قي امه ام مالك بنت ابي بن سلول يكنى ابا معاذ شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه بدرا اخواه خلاد ومالك ابنا رافع شه
دوا ثلاثتهم بدرا واختلف في شهود ابيهم رافع بن مالك بدرا وشهد رفاعة بن را
فع مع علي بن ابي طالب الجمل وصفين وتوفي اول ولاية معاوية وذكر عمر بن شبة عن المدا
ئني عن ابي مخنف عن جابر عن الشعبي قال لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل بنت
الحارث الى علي بخروجهم فقال علي العجب لطلحة والزبير ان الله عز وجل لما قبض رسوله
صلى الله عليه وسلم قلنا نحن اهله واولياؤه لا ينازعنا سلطانه احد فابى علينا
قومنا فولوا غيرنا وايم الله لولا مخافة الفرقة وان يعود الكفر ويبور الدين لغيرنا فصبرنا
على بعض الالم ثم لم نر بحمد الله الا خيرا ثم وثب الناس على عثمان فقتلوه ثم بايعوني
ولم استكره احدا وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهرا كاملا حتى خرجا الى العراق
ناكثين اللهم خذهما بفتنتهما للمسلمين فقال رفاعة بن رافع الزرقي ان الله لما قبض اللهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننا انا احق الناس بهذا الامر لنصرتنا الرسول
ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون الاولون واولياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانا نذكركم

رأينا الحق معه كذا به والكتاب متبع والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا عند الله ولما رأينا الأثرة أنكرنا

وإنا قد كرّمكم الله أن تنازعونا مقامه في الناس فخليناكم والأمر فأنتم أعلم وما كان ينبغي
غير أنا لما رأينا الأثرة أنكرنا الذي رضي الله عز وجل ثم لم نبايعك ولكن ذلك وقد خالفك
من أنت في أنفسنا خير منه وأرضى فمرنا بأمرك وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري فقال
يا أمير المؤمنين تداركها قبل الفوت لا وألت نفسي إن خفت الموت يا معشر الأ
نصار انصروا أمير المؤمنين آخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا والله
إن الآخرة لشبيهة بالأولى إلا أن الأولى أفضلهما **رفاعة** بن عبد المنذر أبو لبابة
الأنصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس نقيب شهد العقبة وبدرا وسا
ئر المشاهد هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل رفاعة وقيل بشير بن عبد
المنذر وقد ذكرناه في باب الباء ونذكره في الكنى إن شاء الله **رفاعة** بن وقش ويقال
ابن قيس والأكثر ابن وقش قتلا جميعا يوم أحد شهيدين قتل رفاعة خالد بن الوليد هو
يومئذ كافر **رفاعة** بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم هو أخو بني
عفراء شهد بدرا في قول ابن إسحاق وأباه الواقدي ويقال إن البيت الذي عنده ما ثبت وأنكر غيره
فيهم وفي البدريين أيضا **رفاعة** بن عمرو الجهني شهد بدرا وأحدا قاله أبو معشر
ولم يتابع عليه وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير هو وديعة بن عمرو **رفاعة**
بن مسروح الأسدي من بني أسد بن خزيمة حليف لبني عبد شمس أو لبني أمية بن عبد
شمس قتل يوم خيبر شهيدا **رفاعة** بن عرابة ويقال ابن عرادة الجهني مدني روى عنه
عطاء بن يسار يعد في أهل الحجاز **رفاعة** بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر
بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظفري عم قتادة بن النعمان هو الذي سرق
سلاحه وطعامه بنو أبيرق فتنازعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت في بني أبيرق
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم الآية خرجه عنه محمد بن إسحاق عن عاصم بن
عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان وبتمامه **رفاعة** بن مبشر بن الحارث
الأنصاري الظفري شهد أحدا مع أبيه مبشر **رفاعة** بن سموأل ويقال رفاعة بن رفا
عة القرظي من بني قريظة روى عنه أنه قال أنزلت هذه الآية ولقد وصلنا لهم القول
الآية في عشرة أنا أحدهم وهو الذي طلق امرأته ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ثم طلقها قبل أن يمسها حديثه بذلك
ثابت في الموطأ وغيره **رفاعة** بن يثربي أبو رمثة التيمي وقيل اسم أبي رمثة

حبيب وقد تقدم ذكره روى عنه اياس بن لقيط رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي
من بني الضبيب هكذا يقول بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون الضبيني من بني ضبينة بن
جذام قدم على النبي صلى الله عليه وسلم غلاما وكتب له كتابا الى قومه فاسلموا يقال انه
اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الاسود المسمى مدعما المقتول بخيبر

باب ربيعة

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف يكنى ابا اروى وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة الا ان كل
دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي واول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث
وذلك انه قتل لربيعة بن الحارث ابن في الجاهلية يسمى آدم وقيل تمام فابطل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطلب به في الاسلام ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة وكان ربيعة هذا
اكبر من العباس في ما ذكروا بسنتين وقيل ان ربيعة بن الحارث توفي سنة ثلاث وعشرين في خلافة
عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها قوله انما الصدقة اوساخ الناس في حديث
فيه طول صحيح من حديث ملك وغيره ومنها حديثه في الذكر في الصلاة والقول في الركوع
والسجود روى عنه عبد الله بن الحارث ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الاسلمي ابو فرا
س معدود في اهل المدينة وكان من اهل الصفة وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر والحضر وصحبه قديما وعمر بعده مات بعد الحرة سنة ثلاث
وستين روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم المجمر ومحمد بن عمرو بن عطاء وقيل
انه لم يسمع منه وروى عنه ابو عمران الجوني البصري والله اعلم وربيعة بن كعب هذا هو
الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه النبي
وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ربيعة
بن كعب ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة السلمي كان يقال له ابن الدغنة وهي امه في قتال دريد بن الصمة
فغلبت على اسمه شهد حنينا ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم هو
قاتل دريد بن الصمة ادركه يوم حنين فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه امراة فاذا برجل
فاناخ به فاذا شيخ كبير واذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ماذا تريد بي قال اقتلك
قال ومن انت قال انا ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا فقال بئس ما
سلحتك امك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظم واخفض عن الدما
غ فاني كذلك كنت اضرب الرجال فاذا اتيت امك فاخبرها انك قتلت دريد بن الصمة فرب والله

يوم

يوم قد منعت به نساءك فزعم بنو سليم أن ربيعة قال لما ضربته تكشف فإذا عجانه وبطون
فخذيه مثل القرطاس من ركوب الخيل أعراء فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه فقا
لت أما والله لقد أعتق أمهات لك ثلاثا ذكره ابن إسحاق وغيره **ربيعة** بن عباد الديلي من بني
الديل بن بكر بن كنانة مدني روى عنه ابن المنكدر وأبو الزناد وزيد بن أسلم وغيرهم يعد في
أهل المدينة وعمر عمرا طويلا لا أقف على وفاته وسنه ويقال ربيعة بن عباد وال
صواب عندهم بالكسر من حديث أبي الزناد عن ربيعة بن عباد أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم بذي المجاز وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ووراءه رجل
أحول ذو غديرتين يقول إنه صابئ إنه كاذب فسألت عنه فقالوا هذا عمه
أبو لهب قال ربيعة بن عباد وأنا يومئذ أزفر القرب لأهلي **ربيعة** بن عامر بن الهاد
الأزدي ويقال الأسدي وقد قيل إنه ديلي من رهط ربيعة بن عباد روى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديثا واحدا من وجه واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألظوا بيا
ذا الجلال والإكرام **ربيعة** بن عمرو الجرشي يعد في أهل الشام روى عنه علي بن رباح
وغيره يقال إنه جد هشام بن الغاز قال الواقدي قتل ربيعة بن عمرو الجرشي يوم مرج
راهط وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم **قال أبو عمر** له أحاديث
منها أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف
ومسخ وقذف قالوا بم ذا يا رسول الله قال باتخاذهم القينات وشربهم الخمور
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم استقيموا وبالحري إن استقمتم الحديث حدثنا خلف
بن قاسم حدثنا ابن الصموت حدثنا أبو زرعة حدثنا محمد بن أبي أسامة حدثنا ضمرة عن الشيباني
قال لما وقعت الفتنة قال الناس اقتدوا بهؤلاء الثلاثة ربيعة بن عمرو الجرشي
ومروان الأرجي ويزيد بن نمر وقال الشيباني وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بمرج راهط ذكر
ابن أبي حاتم ربيعة الجرشي هذا فقال قال بعض الناس له صحبة وليست له صحبة وقال
أبو المتوكل الناجي سألت ربيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية **قال أبو عمر**
وأما ربيعة بن يزيد السلمي فكان من النواصب يشتم عليا رضي الله عنه قال أبو حاتم
الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئا **ربيعة**
بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
القرشي أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا **ربيعة القرشي** قال أحمد بن

ألظوا
[illegible] يا ذا
الجلال والإكرام

بن زهير لا ادري من اي قريش هو حديثه عند عطاء بن السائب عن ابن ربيعة القرشي عن ابيه روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعرفات في الجاهلية والاسلام ربيعة بن زياد الخزاعي ويقال
ربيع روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة في اسناده مقال ربيعة الدوسي ابو اروى هو مشهور
بكنيته وهو من كبار الصحابة روى عنه ابو واقد الليثي وابو سلمة بن عبد الرحمن وقد ذكرناه
في الكنى والحمد لله ربيعة بن اكثم بن سخبرة الاسدي من بني اسد بن خزيمة هو ربيعة بن اكثم
بن سخبرة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة احد حلفاء بني امية بن عبد
شمس وقيل حليف بني عبد شمس يكنى ابا يزيد وكان قصيرا دحداحا شهد بدرا وهو ابن
ثلاثين سنة وشهد احدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر قتله الحارث اليهودي بالنطاة قال
ابن اسحاق وشهد بدرا من بني اسد بن خزيمة اثنا عشر رجلا عبد الله بن جحش وعكاشة
بن محصن واخوه ابو سنان بن محصن وشجاع بن وهب واخوه عقبة بن وهب ويزيد بن
قيس وسنان بن ابي سنان ومحرز بن نضلة وربيعة بن اكثم ومن حلفائهم كثير
بن عمرو ومدلج بن عمرو ومن حديثه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستا
ك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنا وامرا روى عنه سعيد بن المسيب ولا يحتج
بحديثه هذا لان من دون سعيد لا يوثق به لضعفهم ولم يدرك سعيد ولا ادرك
زمانه بولادة لانه ولد في زمن عمر رضي الله عنه ربيعة بن روح القيسي مدني
روى عنه محمد بن عمرو بن حزم ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي
قالوا ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن ابي بكر وعمر وهو
معدود في كبار التابعين قال مصعب هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن
عبد العزى بن عامر بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة ربيعة بن لهاعة
الحضرمي قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ربيعة بن
عبدان من اهل حضرموت هو خصم امرئ القيس بن عابس الكندي وقد تقدم ذكره و
الحديث في باب امرئ القيس من حروف الالف قاله ابو علي قال ويقال ابن عيدان بالكسر
في العين والياء الواحدة والله اعلم باب ربيع ربيع
بن اياس بن عمرو بن غنم بن امية بن لوذان الانصاري شهد هو واخوه بدرا الربيع
بن سهل بن الحرث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا ربيع
بن زياد بن الربيع الحارثي من بني الحرث بن كعب له صحبة ولا اعرف له رواية عن النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم استخلفه ابو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر وفتحها عنوة
وقتل وسبى وقتل بها يومئذ اخوه المهاجر بن زياد ولما صار الامر الى معاوية وعزل
عبد الرحمن بن سمرة عن سجستان ولاها الربيع بن زياد الحارثي ثم لم يفتح الله على الترك
ولم يزل اميرا على سجستان الى ان مات المغيرة بن شعبة اميرا على الكوفة فولى معاوية الكو
فة زيادا مع البصرة جمع له العراقين فعزل زياد الربيع بن زياد الحارثي عن سجستا
ن وولاها عبيد الله بن ابي بكرة وبعث الربيع بن زياد الى خراسان ففتح بلخ وقال زياد فيه
ان مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتب فيها الا في اختيار منفعة او دفع مضرة
ولا كان في موكب قط فتقدم عنان دابته عنان دابتي ولا مست ركبته ركبتي روى عن
الربيع بن زياد مطرف بن الشخير وحفصة بنت سيرين عن ابي بن كعب وعن كعب الاحبا
ر ولا اعرف له حديثا مسندا **الربيع** الانصاري لا اقف على نسبه روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال النسوة يبكين على حميم لهن عنه يبكين فاذا وجب فليسكتن

باب رباح ورباح اورباح او رياح ورباح ابن المغترف وقال

الطبري هو رباح بن عمرو بن المغترف **قال ابو عمر** بل هو اسم المغترف وهيب
بن جواب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري كانت
له صحبة كان شريكا عبد الرحمن بن عوف في التجارة وابنه عبيد الله بن رباح احد العلماء
روي انه كان مع عبد الرحمن يوما في سفر فرفع صوته رباح يغني غناء الركبان فقال له
عبد الرحمن ما هذا قال غير ما باس نلهو ونقصر عنا السفر فقال عبد الرحمن ان كنتم
لا بد فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب ويقال انه معهم في ذلك النفر عمر بن
الخطاب وكان يغنيهم غناء النصب **رباح** بن الربيع ويقال ابن ربيعة وابن الربيع
اكثر هو اخو حنظلة بن الربيع الكاتب الاسيدي له صحبة يعد في اهل المدينة ونزل
البصرة روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رباح اختلف فيه فقيل رباح وقيل رياح وهو
الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا
يوم فنزلت سورة الجمعة قال الدارقطني ليس في الصحابة احد يقال له رباح الا هذا
على اختلاف فيه ايضا **رباح** مولى الحرث بن ملك الانصاري قتل يوم اليمامة شهيدا
رباح مولى بني جحجبى شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا الكنه المتقدم مو
لى الحرث بن مالك **رباح** مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان اسود وربما اذن على النبي

صلى الله عليه وسلم احيانا فاذا انفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ عليه الاذن

رباح اللخمي جد موسى بن علي بن رباح بفتح ؟ وشهد فتح مصر روى عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ستفتح بعدي مصر وبيسا اقل الناس اعمارا رواه منصور بن الهيثم

عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده **باب رشيد** رشيد

بن مالك ابو عميرة التميمي السعدي روى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ب

تمرة عن قوم الحسن ثم قدمه بين يديه وقال للناس ان محمدا لا تحل له الصدقة يعد في الكو

فيين روت عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحي **رشيد** الفارسي الانصاري مولى

بني معاوية من الاوس كناه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ابا عبد الله قال

الواقدي في غزاة احد وكان رشيد مولى بني معاوية الفارسي لقي رجلا من المشركين من بني

كنانة مقنعا في الحديد يقول انا ابن عويف فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة

جزله باثنين ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه فيقطع الدرع حتى جزله باثنين

ويقول خذها وانا الغلام الفارسي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ذلك ويسمعه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري فتعرض له اخوه

يعدو وكانه كلب قال انا ابن عويف ويضربه رشيد على راسه وعليه المغفر ففلق راسه

ويقول خذها وانا الغلام الانصاري فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احسنت

يا ابا عبد الله وكناه يومئذ ولا ولد له **باب روح** روح بن سيار

او سيار بن روح الكلبي هكذا ذكره البخاري على الشك وقال بعضهم في الشاميين

له صحبة قال البخاري قال خطاب الحمصي حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال رايت ار

بعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انس بن مالك وفضالة بن عبيد وابا المنيب

وروح بن يسار او سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم الى الكعبين

روى عنه مسلم بن زياد ميمونة صاحب بقية **روح** بن زنباع الجذامي ابو زرعة قال مولى

ابو زرعة قال احمد بن زهير وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جذام روح

بن زنباع ومولى لروح يقال له حبيب واختلف في جذام فنسبه الى معد بن عدنان

ونسب الى سبا في اليمن قال ابو عمر هكذا ذكره احمد بن زهير فيمن

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وما رايت له رواية عن النبي صلى الله عليه

وسلم ولا ذكر له احمد بن زهير حديثا وانه كان يروي وابوه زنباع قدم على

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وأما روح فلا تصح له عندي صحبة والله أعلم وقد ذكر أحمد بن زهير
كما ذكرنا ذلك وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الأسماء والكنى فقال أبو زرعة روح بن
زنباع الجذامي له صحبة وأما ابن أبي حاتم وأبوه فلم يذكراه إلا في التابعين قال روح بن زنباع
أبو زرعة روى عن عبادة بن الصامت روى عنه شرحبيل بن مسلم ويحيى بن أبي عمرو الشيباني
وعبادة بن نسي وذكره أبو جعفر العقيلي في الصحابة وذكر له رواية عن عبادة بن الصامت
وليس في روايته عن عبادة تثبت له صحبة وذكره الحسين بن محمد فقال أبو زرعة روح بن زنباع
يقال له صحبة قال أبو عمر لم تحفظ له رواية إلا عن الصحابة منهم تميم الداري
وعبادة بن الصامت روايته عن تميم الداري قال دخلت على تميم الداري وهو أمير بيت
المقدس فوجدته ينقي لفرسه شعيرا فقلت أيها الأمير أما كان لهذا غيرك فقال إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نقى لفرسه شعيرا ثم جاء به حتى يعلقه عليه
كتب الله له بكل شعيرة حسنة وكان عبد الملك بن مروان يقول جمع أبو زرعة روح بن زنباع
طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز ويقال إن روح بن زنباع كانت له
زراعة إلى جانب زراعة الوليد بن عبد الملك فشكا وكلاء روح وكلاء الوليد وشكا إليه
روح إلى الوليد فلم يشكه فدخل على عبد الملك فأخبره والوليد جالس فقال عبد الملك ما يقول
روح يا وليد فقال كذب يا أمير المؤمنين فقال روح غيره والله أكذب قال الوليد لأسرعت
حبلك يا روح قال نعم فكان أولها في صفين وآخرها في مرج راهط ثم قام مغضبا
فخرج فقال عبد الملك للوليد حق عليك لما أتيته فترضيته ووهبت له زراعتك فخرج
الوليد يريد روحا فقيل لروح هذا ولي العهد يريدك فخرج يستقبله فوهب له
الزراعة بما فيها **باب رجاء** رجاء الغنوي روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال من أعطاه الله حفظ كتابه وظن أن أحدا أوتي أفضل
مما أوتي فقد صغر أعظم النعم روت عنه سلامة بنت الجعد لا يصح حديثه
فلا تصح له صحبة يعد في البصريين **رجاء** بن الجلاس ذكره بعضهم في الصحابة
وقال له صحبة حديثه عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن أم فليح عن أم الجلاس
عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده
فقال أبو بكر وهو إسناد ضعيف لا يشتغل بمثله **باب**
الأفراد في الراء ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان بن ضبيعة من بلي

حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا ويقال ربعي بن رافع ركانة بن عبد يزيد بن هاشم
بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي كان من مسلمة الفتح وكان من اشد الناس
وهو الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصارعه وذلك قبل اسلامه فيقال
فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا وطلق امراته سهيمة بنت عمير
من المزينة البتة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت بها فاستحلفه
عن نيته في ذلك فقال اردت واحدة فردها عليه النبي صلى الله عليه وسلم على تطليقتين
من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل دين خلقا وخلق هذا الدين
الحياء وتوفي ركانة في اول خلافة معوية سنة اثنتين واربعين زهير بن ثابت الانصاري من
الاوس قتل يوم الطائف شهيدا رستم الهجري ويقال العبدي له حديث واحد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الاشربة والانتباذ في الظروف روى عنه ابنه رجيلة بن ثعلبة
بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي شهد بدرا كذا قال ابن اسحاق رجيلة بالجيم
وقال ابن هشام رحيلة بالحاء وقال ابن عقبة فيما قرات في كتابه رخيلة بالخاء المنقوطة
وكذلك ذكر ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق رخيلة بالخاء المنقوطة وكذلك ذكره ابو الحسن
الدارقطني ركب المصري كندي له حديث واحد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه اداب
وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم ويقال انه ليس بمشهور في الصحابة وقد اجمعوا
على ذكره فيهم روى عنه نصيح العنسي رزين بن انس السلمي له صحبة روى عنه ابنه
حديثه عند سهل بن عوف العامري ابو ربيعة عن ابان بن مطرف بن رزين السلمي عن ابيه
عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لنا بيرا بالدثينة وقد خفنا
ان يغلبنا عليها من حولنا فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا ولهم دارهم
ان كان صادقا رشدان رجل مجهول ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وقال
عليه وسلم رعية السحيمي وقال فيه الكبير رعية الهجيمي فصحف في نسبه وانما
هو السحيمي ويقال العرني وهو الصواب ان شاء الله وهو من سحيم عرينة وقد قيل
فيه الربعي وليس بشيء كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فرقع بكتابه د
لوه فقالت له ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة عمدت الى كتاب سيد العرب فر
قعت به دلوك فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ هو واهله وولده وماله

فاسلم

فاسلم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغير على اهلي ومالي وولدي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما المال فقد اقتسم ولو ادركته قبل ان يقسم كنت احق به واما الولد يقسم
فاذهب معه يا بلال فان عرف ولده فادفعه اليه فذهب معه فلما رآه ابنه قال
لابنه تعرف هذا قال نعم فدفعه اليه **راشد** السلمي يكنى ابا اثيلة يقال راشد بن عبد
الله كان اسمه في الجاهلية ظالما فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم راشدا وقيل
انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال غاوي بن ظالم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت راشد بن عبد الله وكان سادن صنم بني سليم
رومان يقال ابن سفينة مولى ام سلمة رضي الله عنها الذي يقال له سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه رومان **الرحيل** الجعفي هو من ولد زهير
بن معاوية وحديثه عنه قال حدثنا اسحق بن الرحيل وقال حدثني ابي عن اسحق بن الر
حيل ان اباه وسويد بن غفلة نقضا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين فانتهيا
اليه حين نفضت الايدي من قبره صلى الله عليه وسلم فنزل سويد على عمرو ونزل الرحيل
على بلال **زنيش** ابن عامر بن حصن بن خرشة الطائي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلبي
زهير وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم من طي زنيش بن عامر بن حصن بن خرشة بن حية
والله عز وجل اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين**
اصطفى باب حرف الزاي باب زيد زيد بن الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القر
شي العدوي اخو عمر بن الخطاب لابيه يكنى ابا عبد الرحمن امه اسماء بنت وهب بن حبيب
من بني اسد بن خزيمة وام عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي وكان زيد اسن
من عمر وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين معن بن عدي العجلاني حين اخى بين المهاجرين والانصار بعد قدومه المدينة
فقتلا باليمامة شهيدين وكان زيد بن الخطاب طويلا بائن الطول اسمر شهد بدرا
واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد بيعة الرضوان بالحديبية ثم
قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا ذكر ابو
زرعة الدمشقي في باب الاخوة من تاريخه قال اخبرني محمد بن ابي عمر قال سمعت سـ
سفيان بن عيينة يقول قتل زيد بن الخطاب باليمامة فوجد عليه عمر وجدا شديدا

قال ابو زرعة وشهدت ابا مسهر على علي بن يحيى قال حدثنا صدقة بن خالد عن ابن جابر قال قال
عمر بن الخطاب ما هبت الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وروى نافع عن ابن عمر لاخيه زيد يوم احد
خذ درعي قال اني اريد من الشهادة ما تريد فتركاها جميعا وكانت مع زيد راية المسلمين
يوم اليمامة فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه ثم حتى قتل رضي الله عنه ووقعت
الراية فاخذها سالم مولى ابي حذيفة وذكر محمد بن عمر الواقدي قال حدثني جحاف بن
عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة
وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرحال فجعل زيد يقول اما الرحال فلا رحال ثم
جعل يصيح باعلى صوته اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي وابرا اليك مما جاء به مسيلمة
ومحكم بن الطفيل وجعل يشتد بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى
قتل ووقعت الراية فاخذها سالم مولى ابي حذيفة فقال المسلمون انا نخاف ان نوتى من قبلك
فقال بيس حامل القران انا ان اتيتم من قبلي وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عنفوة وقيل
عنفوة واسمه نهار بن عنفوة وكان قد هاجر وقرا القران ثم سار الى مسيلمة مرتدا واخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة فكان اعظم فتنة على بني
حنيفة وروي عن ابي هريرة قال جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط ومعنا
الرجال بن عنفوة فقال ان فيكم لرجلا ضرسه في النار مثل احد فهلك القوم وبقيت انا والرجال
فكنت متخوفا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد له بالنبوة وقتل يوم اليمامة
قتله زيد بن الخطاب وذكر خليفة بن خياط قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد بن
سيرين قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب قال وقال ابو مريم لعمر يا امير المو
منين ان الله اكرم زيدا بيدي ولم يهني بيده قال وحدثنا علي بن محمد قال حدثنا المبارك بن فضالة
عن الحسن قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب قال وحدثنا علي بن محمد ابو الحسن
عن ابي خزيمة العنبري عن قيس بن طلق قال قتله سلمة بن صبيح ابن عم ابي مريم قال
ابو عمر يشبه ان يكون هذا القول اصح لان ابا مريم لو كان قاتل زيد ما استقضاه عمر والله اعلم لانه
كان مالك يقول اول من استقضى معوية وينكر ان يكون استقضى احد من الخلفاء الاربعة وهذا
عند قائله محمول على حضرتهم لا على ما ناى عنهم وامروا عليهم من عمالهم غيرهم لان
استقضاء عمر رضي الله عنه لشريح على الكوفة اشهر عند علمائها من كل شهرة
ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي الى اخيه عمر قال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد

قبلي وقال عمر لمتمم

فيه. وقال عمر لمتمم بن نويرة حين أنشده مراثيه في أخيه: لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي زيد مثل ما قلت في أخيك. فقال متمم: لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه. فقال عمر: ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني به.

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض وزيادة شيء فيها. قال ابن الكلبي: وأم زيد سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بني معن من طيء. وكان ابن إسحاق يقول زيد بن حارثة بن شرحبيل، ولم يتابع على قوله شرحبيل، وإنما هو شراحيل. كان زيد هذا قد أصابه سباء في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حباشة وهي سوق بناحية مكة كانت مجمعا للعرب يتسوقون بها في كل سنة. اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوءة وهو ابن ثمان سنين، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بعشر سنين، وقد قيل بعشرين سنة. وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول هذا ابني وارثا وموروثا، ويشهدهم على ذلك. هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم. قال عبد الله بن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم. ذكر الزبير عن المدائني عن ابن الكلبي عن أبيه عن جميل بن زيد الكلبي وعن أبي صالح عن ابن عباس وقاله جميل أيضا قال: خرجت سعدى بنت ثعلبة أم زيد بن حارثة وهي امرأة من طيء تزور قومها وزيد معها، فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على أبيات بني معن رهط أم زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة، فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع، فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم، فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه. وقال أبوه حارثة بن شراحيل حين فقده شعر:

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل … أحي يرجى أم أتى دونه الأجل
فوالله ما أدري وإن كنت سائلا … أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل

فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة   فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها   وتعرض ذكراه اذا قرب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره   فيا طول ما حزني عليه ويا وجل
ساعمل نص العيس في الارض جاهدا   ولا اسام التطواف او تسام الابل
حياتي او تاتي علي منيتي   وكل امرء فان وان غره الامل
سأوصي به قيسا وعمرا كليهما   واوصي يزيدا ثم من بعده جبل

يعني جبلة بن حارثة اخا زيد وكان اكبر من زيد ويعني يزيد اخا زيد لامه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فحج ناس من كلب فراوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم ابلغوا اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم قد جزعوا علي فقال (شعر)

احن الى قومي وان كنت نائيا   فاني قعيد البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم   ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسرة   كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون فاعلموا اباه فقال ابني ورب الكعبة ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسالا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الاسير جئناك في ابننا عبدك فامنن علينا واحسن الينا في فدائه قال من هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه فخيروه فان اختاركم فهو لكم وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قالا قد زدتنا على النصف واحسنت فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذا قال ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورايت صحبتي لك فاخترني او اخترهما قال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد اتختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك واهل بيتك قال نعم قد رايت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجه الى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فلما راى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا فدعي زيد بن محمد حتى جاء الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لآبائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعي الادعياء الى ابائهم فدعي المقداد بن عمرو وكان يقال له قبل ذلك المقداد بن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث كان قد تبناه وذكر معمر في جامعه عن الزهري

قال ما علمنا

قال ما علمنا احدا اسلم قبل زيد بن حارثة قال عبد الرزاق وما اعلم احدا ذكره غير الزهري **قال**
ابو عمر قد روي عن الزهري من وجوه ان اول من اسلم خديجة وشهد زيد بن حارثة بدرا
وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد وبه كان
يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم روي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال احب الناس الي من انعم الله عليه وانعمت عليه يعني زيد بن حارثة انعم الله عليه
بالاسلام وانعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتق وقتل زيد بن حارثة بمو
تة من ارض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان الامير على تلك الغزوة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم
في تلك الغزوة ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حا
رثة بكى وقال اخواي ومؤنساي ومحدثاي حدثنا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا
ابو محمد قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو بكر بن ابي خيثمة حدثنا ابن معين قال حدثنا يحيى بن عبد الله
بن بكير المصري قال حدثنا الليث بن سعد قال بلغني ان زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا من
الطائف اشترط عليه الكري ان ينزله حيث شاء قال فمال به الى خربة فقال له انزل فنزل
فاذا في الخربة قتلى كثيرة قال فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين قال صل فقد صلى قبلك
هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيئا قال فلما صليت اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الرا
حمين قال فسمع صوتا لا تقتله قال فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع الي فناد
يت يا ارحم الراحمين فعل ذلك ثلاثا فاذا انا بفارس على فرس في يده حربة حديد في
راسها شعلة من نار فطعنه بها فانفذه من ظهره فوقع ميتا ثم قال لي لما دعوت
المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية
يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة اتيتك **زيد**
بن كعب البهزي ثم السلمي صاحب الظبي الحاقف وكان طائفيا روى عنه عمير بن سلمة
زيد بن سهل الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار ابو طلحة الانصاري النجاري وامه ايضا من بني مالك بن النجار وهي عبلة بنت
مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو مشهور بكنيته
شهد بدرا روى عنه من الصحابة رضي الله عنهم ابن عباس وانس وزيد بن خالد روى
حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد عن انس ان ابا طلحة قرا سورة برا
ء

براءة فأتى على قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا فقال لا أرى ربنا إلا يستنفرنا شيبا وشبانا
خفافا وثقالا جهزوني جهزوني فقال بنوه يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مات ومع أبي بكر حتى مات ومع عمر حتى مات فدعنا نغز عنك فقال جهزوني فغزا البحر
فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام فدفنوه فيها وهو لم يتغير
قال أبو عمر فقال إن أبا طلحة توفي سنة أربع وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين
وقال أبو زرعة عاش أبو طلحة بالشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة
يسرد الصوم قال أبو زرعة سمعت أبا نعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
أنه يعني أبا طلحة يسرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة وهذا خلاف لما
تقدم وقال المدائني مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم
بن أصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت قال سمعت أنسا يقول كان أبو طلحة لا يكاد يصوم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته
مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى وقال سفيان بن عيينة اسمه زيد بن سهل وهو القائل أنا أبو
طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد وأبو طلحة هذا هو ربيب أنس بن مالك
خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم سليم بنت ملحان فولد له منها عبد الله بن أبي
طلحة والد إسحاق وإخوته **زيد** بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني البلوي ثم
الأنصاري حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة وشهد أحدا هو
ابن عم ثابت بن أقرم **زيد** بن سراقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن غزية بن عمرو
بن عبد عوف بن غنم قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية **زيد** بن ثابت بن الضحاك
بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري وأمه
النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار يكنى أبا سعيد وقيل يكنى
أبا عبد الرحمن قاله الهيثم بن عدي وقيل يكنى أبا خارجة فقال إنه كان في حين قدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن إحدى عشرة سنة وكان يوم بعاث ابن ست سنين وفيها
قتل أبوه وقال الواقدي استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة فردهم
منهم زيد بن ثابت فلم يشهد بدرا **قال** أبو عمر ثم شهد أحدا وما بعدها
من المشاهد وقيل أول مشاهده الخندق وقيل وكان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم إملاءه نعم الغلام وكانت راية بني مالك بن النجار في
تبوك مع عمارة بن حزم فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها إلى زيد بن ثابت
فقال عمارة يا رسول الله بلغك عني شيء فقال لا ولكن القرآن مقدم وزيد أكثر
أخذا منك للقرآن وهذا عندي خبر لا يصح والله أعلم وأما حديث أنس أن زيد بن ثابت
أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من الأنصار فصحيح
وقد عارضه قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت أن أبا بكر أمره
في حين مقتل القراء باليمامة بجمع القرآن قال فجعلت أجمع القرآن من الرقاع والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له خزيمة أو أبو خزيمة قالوا
فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملاه من صدره
وما احتاج إلى ما ذكر قالوا وأما خبر جمع عثمان للمصحف فإنما جمعه من الصحف
التي كانت عند حفصة من جمع أبي بكر وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي وغيره وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالسريانية فأمر زيدا فتعلمها
في بضعة عشر يوما وكتب بعده لأبي بكر وعمر وكتب لهما معيقيب الدوسي معه
أيضا واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في حجتين وفي خرجه
إلى الشام وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب وقال نافع عن ابن عمر كان عمر
يستخلف زيدا إذا حج وكان عثمان يستخلفه أيضا على المدينة إذا حج ورمي يوم اليمامة
بسهم فلم يضره وكان أحد فقهاء الصحابة الجلة الفراض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفرضكم زيد بن ثابت وكان أبو بكر الصديق قد أمر بجمع القرآن في الصحف فكتبه فيها
فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان واتفق رأيه ورأي الصحابة أن يرد القرآن إلى حرف واحد
وقع اختياره على حرف زيد فأمره أن يملي المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه فكتبوه على ما
هو عليه اليوم بأيدي الناس والأخبار بذلك متواترة المعنى وإن اختلفت الألفاظ
فيها وكانوا يقولون غلب زيد بن ثابت الناس على اثنتين القرآن والفرائض وقال
مسروق قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم وروى حميد بن الأ
سود عن مالك بن أنس قال كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت
يعني بالمدينة وكان إمام الناس بعده عبد الله بن عمر وروى أبو معاوية عن الأعمش
عن ثابت بن عبيد قال كان زيد بن ثابت من أفكه الناس إذا خلا مع أهله وأزمته إذا

اذا جلس مع القوم وروى المعتمر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن يوسف بن سعد
عن وهيب قال كان لزيد بن ثابت وكان زيد على بيت المال في خلافة عثمان فدخل
عثمان فابصر وهيبا يعينهم في بيت المال فقال من هذا فقال زيد مملوك لي فقال
عثمان اراه يعين المسلمين وله حق وانا نفرض له ففرض له الفين فقال زيد والله لا
نفرض لعبد الفين ففرض له الفا قال ابو عمر كان عثمان رضي الله عنه
يحب زيد بن ثابت وكان زيد عثمانيا ولم يكن فيمن شهد شيئا من مشاهد علي
مع الانصار وكان مع ذلك يفضل عليا ويظهر حبه وكان وفيه اختلف في وقت
وفاة زيد بن ثابت فقيل مات سنة خمس واربعين وقيل سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث
واربعين وهو ابن ستة وخمسين سنة وقيل ابن اربع وخمسين وقيل بل توفي سنة احدى
او اثنتين وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان وقال المدايني توفي
زيد بن ثابت سنة ست وخمسين **زيد بن الدثنة** بن معاوية بن عبيد بن عامر
بن بياضة الانصاري البياضي شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع خبيب
بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة
زيد بن المزين الانصاري شهد بدرا واحدا ذكره محمد بن اسحاق وموسى بن عقبة
وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري المعروف بابن القداح وقال الواقدي يزيد
بن المزين وكذلك قال ابو سعيد السكري **قال ابو عمر** كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين مسطح بن اثاثة حين اخى بين المهاجرين والا
نصار انه قدم المدينة **زيد بن الصامت** ابو عياش الزرقي الانصاري وهو مشهور
بكنيته مجاز وقد اختلف في اسمه وهذا اصح ما قيل فيه ان شاء الله
وسنذكره في الكنى باتم من هذا **زيد بن عاصم** بن كعب بن منذر بن عمرو بن
عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار المازني الانصاري كان ممن شهد
العقبة وشهد بدرا ثم شهد احدا مع زوجته ام عمارة ومع ابنيه حبيب
بن زيد وعبد الله بن زيد لكنه يكنى ابا الحسن **زيد بن وديعة** بن عمرو بن قيس
بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم الحبلي ذكر موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من بني عوف
بن الخزرج وذكره غيره فيمن شهد بدرا واحدا **زيد بن جارية** الانصاري العمري وقيل
فيه زيد بن حارثة كان ممن استصغر يوم احد وهو من بني عمرو بن عوف **قال ابو عمر**

كان زيد

كان زيد بن جارية وابو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد بن خيثمة ممن
استصغر يوم احد روى ابو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال حدثنا عثمان بن عبد الله
بن زيد بن جارية الانصاري عن عمرو بن يزيد بن زيد بن جارية الانصاري قال حدثني
زيد بن جارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر يوم احد والبراء بن عازب
وزيد بن ارقم وسعد بن خيثمة وابا سعيد الخدري قال ابو عمر هو زيد بن
جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الانصاري من الاوس وكان ابوه جارية من
المنافقين اهل مسجد الضرار وكان يقال له حمار الدار وشهد زيد بن جارية هذا
صفين مع علي وهو اخو مجمع بن جارية وحديثه عند الكوفيين عن زيد بن جارية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قال
فصففنا صفين زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الاغر بن ثعلبة
الانصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج اختلف في كنيته اختلافا كثيرا فقيل ابو عمرو
وقيل ابو عامر وقيل ابو سعد وقيل ابو سعيد وقيل ابو انيسة قاله الواقدي والهيثم بن
عدي وروينا عنه من وجوه انه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
وغزوت منها معه سبع عشرة غزوة ويقال ان اول مشاهده المريسيع يعد في الكو
فيين نزل الكوفة وسكنها وابتنى بها دارا في كندة وبالكوفة كانت وفاته في سنة
ثمان وستين وزيد بن ارقم هو الذي رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
بن ابي بن سلول قوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاكذبه عبد
الله بن ابي وحلف فانزل الله عز وجل تصديق زيد بن ارقم فتبادر ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما الى زيد ليبشراه فسبق ابو بكر فاقسم عمر ان لا يبادره بعدها الى
شيء وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ باذن زيد وقال وعت اذنك يا غلام من
تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره قيل كان ذلك في غزوة بني
المصطلق وقيل في تبوك وشهد زيد بن ارقم مع علي صفين وهو معدود في خاصة
اصحابه وذكر ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان زيد
بن ارقم يتيما في حجر عبد الله بن رواحة فخرج به معه الى مؤتة يحمله على حقيبة
رحله فسمعه زيد بن ارقم من الليل وهو يتمثل ابياته التي يقول فيها شعر
اذا ادنيتني وحملت رحلي مسيرة اربع بعد الحساء

فشانك فانعمي وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلي وراي وجاء المومنون وغادروني
بارض الشام مشتهي الثواء فبكى زيد بن ارقم فخفقه عبد الله بن رواحة بالدرة وقال
ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ولزيد بن ارقم يقول
عبد الله بن رواحة شعر يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل هديت فانزل
وقيل ان ذلك انما قاله في غزوة موتة لزيد بن حارثة روى عن زيد بن ارقم جماعة منهم ابو
اسحاق السبيعي ومحمد بن كعب وابو حمزة مولى الانصار زيد بن مربع الانصاري من بني
حارثة قال يزيد بن شيبان اتانا ابن مربع ونحن في الحج فقال اني رسول النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابرهيم عليه السلام قال احمد
بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان ابن مربع اسمه زيد ولزيد
بن مربع اخوة ثلاثة عبد الله وعبد الرحمن ومرارة وقيل ابن مربع هذا ليس باخ
لهم وقد قيل ان ابن مربع هذا اسمه عبد الله زيد بن عمير العبدي له صحبة زيد
بن خالد الجهني اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافا كثيرا فقيل يكنى
ابا عبد الرحمن وقيل ابا طلحة وقيل ابا زرعة كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح
توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين وقيل انه مات بمصر
سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين وقيل توفي بالكوفة في اخر خلافة معوية
وقيل ان زيد بن خالد توفي ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين وقيل سنة اثنتين و
سبعين وهو ابن ثمانين سنة روى عنه ابناه خالد وابو حرب روى عنه ابو سلمة بن عبد
الرحمن وبسر بن سعيد زيد بن ابي اوفى الاسلمي له صحبة يعد في اهل المدينة روى
عنه سعد بن شرحبيل هو اخو عبد الله بن ابي اوفى وقد نسبنا اخاه في بابه فاغنى
ذلك عن اعادته هنا روى حديث المواخاة بتمامه الا ان في اسناده ضعفا زيد
بن صوحان بن حجر بن الهجرس العبدي اخو صعصعة وسيحان كان مسلما على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا سلمان ويقال ابا سليمان ويقال ابو عايشة ابو
لا اعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية وانما يروي عن عمر وعلي رضي الله عنهما
روى عنه ابو وائل قتل يوم الجمل ذكر محمد بن السائب الكلبي عن اشياخه في تسمية
من شهد الجمل قال وزيد بن صوحان العبدي وقد كان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وصحبه هكذا قال ولا اعلم له صحبة ولكنه ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

بسنة ١٨ مسلما

بسنة مسلما وكان رجلا صالحا وكان سيدا في قومه هو واخوته روى حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال قال ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل فقال له اصحابه هنيئا لك يا ابا
سليمان الجنة فقال وما يدريكم غزونا القوم في ديارهم وقتلنا امامهم فيا ليتنا
اذ ظلمنا صبرنا ولقد حتى عشت رعلى الكربوز وروى العوام بن حوشب عن ابي معشر
عن الحي الذي كان فيهم زيد بن صوحان قال لما او صى قالوا له ابشر يا ابا عائشة له كتبنا ان
وروي عنه من وجوه انه قال شدوا على ثيابي ولا تنزعوا عني ثوبا ولا تغسلوا عني دما فاني
رجل مخاصم او قال انا قوم مخاصمون وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل وروى
قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة عن سماك وعن ابيه وابن عن ابي قدامة قال كنت في جيش
عليهم سلمان وكان زيد بن صوحان يؤمهم بامره بذلك سلمان وروي من وجوه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فبينا هو يسير اذ هوم فجعل يقول زيد وما
زيد جندب وما جندب فسئل عن ذلك فقال رجلان من امتي اما احدهما فيسبقه يده وقال
بعض جسده الى الجنة ثم يتبعه سائر جسده واما الآخر فيضرب ضربة يفرق بها بين الحق
والباطل قال ابو عمر اصيبت يد زيد يوم جلولاء ثم قتل مع علي يوم الجمل
وجندب قاتل الساحر قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب وروى اسماعيل بن علية
عن ايوب عن محمد بن سيرين قال انبئت ان عائشة ام المؤمنين سمعت كلام غلام
يوم الجمل فقالت خالد بن الواشمة قال نعم قالت انشدك الله ان صدقتني ان سألتك
لتك قلت نعم وما يمنعني ان افعل قالت ما فعل طلحة قلت قتل قالت انا لله وانا اليه
راجعون ثم قالت ما فعل الزبير قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون قلت بل نحن لله
ونحن اليه راجعون على زيد واصحاب زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم فقالت له خيرا
فقلت والله لا يجمع الله بينهما في الجنة ابدا قالت لا تقل فان رحمة الله واسعة
وهو على كل شيء قدير زيد بن خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليه وهو الذي تكلم بعد الموت لا يختلفون
في ذلك وذلك انه غشي عليه قبل موته واسري بروحه فسجي عليه بثوبه ثم را
جعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
ثم مات من حينه وروى عنه حديثه هذا الثقات الشاميون عن النعمان بن بشير
ورواه ثقات الكوفيين عن يزيد بن النعمان بن بشير عن ابيه ورواه يحيى بن سعيد

الانصاري وعن سعيد بن المسيب اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال حدثنا اسمعيل
بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
ان زيد بن خارجة الانصاري ثم من بني الحرث بن الخزرج توفي زمن عثمان بن عفان فسجي بثوب
ثم انهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق
صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان على منها
جهم مضت اربع وبقيت سنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف وقامت الساعة
وسياتيكم خبر بير اريس وما بير اريس قال يحيى بن سعيد [illegible] بن المسيب ثم هلك
رجل من بني خطمة فسجي بثوب فسمع جلجلة في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحرث فسمعوا
بن الخزرج صدق صدق وكانت وفاته في خلافة عثمان رضي الله عنه قبل فتنته لاخي ربعي
بن حراش زيد بن سعنة ويقال سعية بالياء والنون اكثر وهو عند اكثر من احبار يهو
د اسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة توفي في غزوة
تبوك مقبلا الى المدينة روى عنه عبد الله بن سلام وكان عبد الله بن سلام يقول
قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه
وسلم زيد الخيل هو زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووفد طيء سنة تسع فاسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد الخير وقال له ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته
دون الصفة غيرك واقطع له ارضين في ناحيته يكنى ابا مكنف وكان له ابنان
مكنف وحريث وقيل فيه حارث اسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا
قتال الردة مع خالد بن الوليد وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا
بهمة كريما وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء لان كعبا اتهمه باخذ فرس
له قيل مات زيد الخيل منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم محموما بما وصل
الى بلده مات وقيل بل مات في اخر خلافة عمر رضي الله عنه وكان قبل اسلامه قد اسر
عامر بن الطفيل وجز ناصيته زيد بن عبد الله الانصاري والعمري روى عنه قال عرضنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرقية من الحمة فاذن لنا روى عنه الحسن البصري زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع النبي

سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء روى حديثه ابنه يسار بن زيد **زيد** بن
الجلاس الكندي حديثه أن سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال أبو
بكر إسناده ليس بالقوي **زيد** بن وهب الجهني يكنى أبا سليمان وكان مسلما على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحل إليه في طائفة من قومه فتلقته وفاته في الطريق
وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة **باب الزبير** الزبير بن العوام
بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي يكنى أبا عبد الله أمه صفية بنت
عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى ليث وغيره عن هشام بن
عروة قال أسلم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة وروى أبو أسامة عن هشام عن أبيه مثله
سواء الواقدي وذكر السراج أخبرنا أبو حاتم الرازي عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة
التيمي عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان علي والزبير وطلحة وسعد
بن أبي وقاص ولدوا في عام واحد وروى قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود عن
عروة أسلم الزبير وهو ابن ثماني سنين وروى عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأ
سود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام أسلما وهما
ابنا ثماني سنين وروى أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أسلم الزبير وهو ابن ست
عشرة سنة **قال أبو عمر** لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين
آخى بين المهاجرين بمكة فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بين الزبير
وبين سلمة بن وقش وكان له من الولد فيما ذكر بعضهم عشرة عبد الله وعروة ومصعب والم
نذر وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة وكان الزبير أول من سل سيفا في الله
عن رجل من آل بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال سعيد دعا له النبي صلى الله
عليه وسلم حينئذ بخير والله لا يضيع دعاه وقال الزبير حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض
عن هشام بن عروة عن أبيه أن أول رجل سل سيفه في الله الزبير وذلك أنه نفخت نفخة من
الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه والنبي
صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك يا زبير فقال
أخبرت أنك أخذت فصلى عليه ودعا له ولسيفه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الزبير ابن عمتي وحواريي من أمتي وأنه صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي حواري

وحواري الزبير وسمع ابن عمر رجلا يقول انا ابن الحواري فقال ان كنت ابن الزبير والا فلا وقال
محمد بن السايب سالت يونس بن حبيب عن قوله صلى الله عليه وسلم حواري الزبير فقال
خلصاني وذكر علي بن المغيرة ابو الحسن الاثرم عن ابن الكلبي عن ابيه محمد بن السايب انه كان
يقول الحواري الخليل وذكر قول جرير ابعد مقتلهم خليل محمد ترجو القيون مع الرسول
سبيلا وقال غيره الحواري الناصر وذكر قول الاعور الكلابي ولاكنه القى زمام قلوصه ليحيى
كريما او يموت حواريا وقال غيره الحواري الصاحب المستخلص وقال معمر عن قتادة الحواريون
كلهم من قريش ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وجعفر وابو عبيدة
بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة
والزبير وقال روح بن القاسم عن قتادة انه ذكر يوما الحواريين فقيل له وما الحواريون قال الذين
تصلح لهم الخلافة شهد الزبير بدرا وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان معتجرا بها
فقيل انها نزلت الملايكة يوم بدر على سيماء الزبير وروى ابو اسحاق الفزاري عن هشام بن عروة
عن عباد بن حمزة بن الزبير قال كانت على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها يوم بدر
فنزلت الملايكة عليها عمايم صفر وشهد الحديبية والمشاهد كلها وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبية وقال عمر في الستة اهل
الشورى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهو ايضا من العشرة الذين
شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وثبت عن الزبير انه قال جمع لي ر
سول الله صلى الله عليه وسلم ابويه مرتين يوم احد ويوم قريظة وقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق السبيعي قال سالت
مجلسا فيه اكثر من عشرين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اكرم الناس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير وعلي بن ابي طالب قال ابو عمر
كان الزبير تاجرا مجدودا في التجارة وقيل له يوما بم ادركت في التجارة ما ادركت فقال
لاني لم اشتر عيبا ولم ارد ربحا والله يبارك لمن يشاء وروى الاوزاعي عن نهيك بن
يريم عن مغيث بن سمي عن كعب قال كان للزبير الف مملوك يؤدون اليه الخراج فما يدخل
بيته منها درهما واحدا يعني انه كان يتصدق بذلك كله ومدحه حسان وفضله على جميعهم
كما فضل ابو هريرة على الصحابة اجمعين جعفر بن ابي طالب فقال يمدحه
شعر

الحواريين

اقام

اقام على عهد النبي وهديه حواريه والقول بالفعل يعدل
اقام على منهاجه وطريقه يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي يصول اذا ما كان يوم محجل
وان امرءا كانت صفية امه ومن اسد في بيته لمرفل
له من رسول الله قربى قريبة ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي ويجزل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها بابيض سباق الى الموت يرقل
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل

ثم شهد الزبير الجمل فقاتل فيه ساعة فناداه علي وانفرد به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز عبد الله ويقال عمير ويقال عمرو وقيل عميرة بن جرموز السعدي فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه الى علي فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان الزبير قد انصرف عن القتال نادما مفارقا للجماعة التي خرج فيها منصرفا الى المدينة فرآه ابن جرموز فقال اتى يؤرش بين الناس ثم تركهم والله لا تركته ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورأى الزبير انه يريده اقبل عليه فقال له ابن جرموز اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله يذكرنا بالله وننساه ثم غافصه ابن جرموز فقتله وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ولما اتى قاتل الزبير عليا براسه استاذن عليه فلم ياذن له وقال للآذن بشره بالنار وقال **شعر**

اتيت عليا براس الزبير ارجو لديه به الزلفه
فبشر بالنار اذ جئته فبئس البشارة والتحفه وسيان عندي قتل الزبير وضرطة عنز

بذي الجحفة وفي حديث عمرو بن جاوان عن الاحنف قال لما بلغ الزبير سفوان موضعا من البصرة كمكان القادسية من الكوفة لقيه النعر رجل من بني مجاشع فقال اين تذهب يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فانت في ذمتي لا يوصل اليك فاقبل معه واتى انسان الاحنف بن قيس فقال هذا الزبير قد لقي بسفوان فقال الاحنف ما شاء الله كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعضهم بالسيوف

ثم يلحق بنيه واهله فسمعه عمير بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع في غواة من غواة بني تميم
فركبوا في طلبه فلحقه معه النفر فقتله عمير بن جرموز من خلفه وهو على فرس له ضعيفة
فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخمار حتى اذا ظن انه
قاتله نادى صاحبيه يا نفيع يا فضالة فحملوا عليه حتى قتلوه وهذا اصح مما تقدم والله اعلم
وكان سن الزبير يوم قتل سبعا وستين سنة وقيل ستا وستين وكان الزبير اسمر ربعة معتدل
اللحم خفيف اللحية **الزبير** بن عبيدة الاسدي من المهاجرين الاولين لم يرو عنه العلم ذكر محمد
بن اسحاق فيمن هاجر الى الحبشة من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الزبير بن عبيدة
سمي بن عبيدة **الزبير** بن عبد الله الكلابي لا اعلم له لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه ادرك الجاهلية وعاش الى اخر خلافة عمر روى الوليد بن مسلم عن ابي سعيد الكلابي
عن العلاء بن الزبير بن عبد الله الكلابي عن ابيه قال رايت غلبة فارس الروم ثم رايت غلبة
الروم فارس ثم رايت غلبة المسلمين فارس والروم كل ذلك في خمس عشرة سنة او قال
خمس عشرة سنة **باب زياد** **زياد** بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر
بن عدي بن امية بن بياضة الانصاري البياضي من بني بياضة بن عامر بن زريق قال الواقدي
يكنى ابا عبد الله خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة واقام معه حتى هاجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان يقال له مهاجري انصاري شهد العقبة
وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت مات في اول خلافة معاوية **زياد** بن عمرو ويقال
ابن بشر حليف للانصار شهد بدرا هو واخوه ضمرة قاله موسى بن عقبة زياد بن عمرو
الانصاري ممن شهد بدرا وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع اخيه ضمرة بن عمرو **زياد**
بن حدرة بن عمرو بن عدي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم على يديه ودعا له روى
عنه ابنه تميم بن زياد **زياد** بن كعب بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن كليب الجهني
شهد بدرا واحدا **زياد** بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
الاشهلي الانصاري قتل يوم احد روى ابن المبارك عن محمد بن اسحاق قال حدثني الحصين
بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن عن يزيد
بن السكن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لحمه القتال يوم احد وخلص اليه ودنا
منه الاعداء ذب عنه مصعب بن عمير حتى قتل وابو دجانة سماك بن خرشة حتى كثرت

فيه الجراح

فيه الجراح وأصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلمت رباعيته وكلمت شفته
وأصيبت وجنته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر يومئذ بين درعين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يبيع لنا نفسه فوثب فتية من الأنصار خمسة منهم
زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى أثبت ثم ثاب إليه ناس
من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجهضوا عنه العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد
بن السكن ادن مني وقد أثبتته الجراحة فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه حتى
مات عليها وذكر هذا الخبر الطبري فقال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني ابن
إسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد
بن السكن قال فقام زياد بن السكن على ما ذكر في باب عمارة إن شاء الله **زياد** الغفاري
يعد في أهل مصر له صحبة روى عنه يزيد بن نعيم **زياد** بن عبد الله الأنصاري روى عنه
الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث عبد الله بن رواحة فخرص على أهل خيبر
فلم يجد الخطأ خشفة **زياد** بن نعيم الحضرمي ذكر في الصحابة لا أعلم له روا
ية قتل يوم الدار حين قتل عثمان رضي الله عنه **زياد** بن عياض الأشعري اختلف
في صحبته **زياد** بن الفرد ويقال ابن أبي الفرد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمار
تقتله الفئة الباغية حديثه لا يتصل **زياد** بن الحارث الصدائي وصداء حي من اليمن هو
حليف لبني الحارث بن كعب بايع النبي صلى الله عليه وسلم وأذن بين يديه يعد في المصريين وأهل
الغرب روى الإفريقي عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي أنه حدثه قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام وبعث جيشا إلى صداء فقلت يا رسول الله
اردد الجيش وأنا لك بإسلامهم فرد الجيش وكتبت إليهم فأقبل وفدهم بإسلامهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك لمطاع في قومك يا أخا صداء فقلت
بل الله هداهم فقلت ألا تؤمرني عليهم فقال بلى ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن فقلت حسبي
ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيرا فسرت معه فانقطع عنه أصحابه فأذن
الفجر وقال إن أخا صداء أذن فقام وذكر الحديث بطوله قد ذكره سنيد وغيره **زياد**
بن حنظلة التميمي له صحبة ولا أعلم له رواية وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأ
سود وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منقطعا إلى علي وشهد معه

مشاهده. **زياد** بن ابي سفيان يقال زياد بن ابيه وزياد بن امه وزياد بن سمية وكان يقال
له قبل الاستلحاق زياد بن عبيد الثقفي وامه سمية جارية الحرث بن كلدة واختلف في وقت
مولده فقيل ولد عام الهجرة وقيل قبل الهجرة وقيل بل ولد يوم بدر وليس له
صحبة ولا رواية وكان رجلا عاقلا في دنياه داهيا خطيبا له قدر وجلالة عند اهل الدنيا
روى معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي انه اخبره قال اشترى زياد اباه عبيدا بالف
درهم فاعتقه وكنا نغبطه بذلك كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله على بعض صدقات
البصرة او بعض اعمال البصرة وقيل بل كان كاتبا لابي موسى فلما شهد على المغيرة مع ابي
بكرة واخيه نافع وشبل بن معبد وحد دون ثلاثتهم عمر لانه لم يقطع الشهاد
ة زياد وقطعها عزله فقال له زياد يا امير المؤمنين اخبر الناس انك لم تعزلني لخز
ية وقال بعض اهل الاخبار انه قال له ما عزلتك لخزية ولكني كرهت ان احمل على الناس
فضل عقلك فالله اعلم ان كان ذلك كذلك ثم صار زياد مع علي رضي الله عنه فاستعمله
على بعض اعماله فلم يزل معه الى ان قتل علي وانخلع الحسن لمعاوية فاستلحقه معاوية
وولاه العراق فجمعهما له ولم يزل كذلك الى ان توفي بالكوفة وهو امير المصرين في شهر
رمضان لثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه عبد الله بن خالد
بن اسيد وكان اوصى اليه بذلك وقال الحسن بن عثمان توفي زياد بن ابي سفيان ويكنى ابا المغيرة
سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين فهذا يدل على انه ولد عام الهجرة وكا
نت ولايته خمس سنين ولي المصرين البصرة والكوفة منه ثمان واربعين وتوفي سنة ثلاث
وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين وقيل ابن ست وخمسين وزياد هو الذي افتتح نهر
الابلة حتى بلغ موضع الجبل وكان يقال زياد يصلح لصغار الامور وكبارها وكان زياد طويلا
جميلا يكسر احدى عينيه وفي ذلك يقول الفرزدق للحجاج وقبلك ما اعييت كاسر عينه
زيادا فلم تعلق علي حبائله حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن سعيد
قالا حدثنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي قال حدثنا
الحسن بن منصور قال حدثنا عبيد بن ابي السري البغدادي قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب
عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث عمر بن الخطاب زيادا في اصلاح فساد
وقع باليمن فرجع من وجهه وخطب خطبة لم يسمع الناس مثلها فقال عمرو بن
العاص اما والله لو كان هذا الغلام قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان

والله اني لاعرف

والله اني لاعرف الذي وضعه في رحم امه فقال له علي بن ابي طالب ومن هو يا ابا سفيان
قال انا قال مهلا يا ابا سفيان فقال ابو سفيان شعر

اما والله لولا خوف شخص يراني يا علي من الاعادي
لاظهر امره صخر بن حرب ولم يكن المقالة عن زياد
وقد طالت مجاملتي ثقيفا وتركي فيهم ثمر الفؤاد

قال فذلك الذي حمل معوية على ما صنع بزياد فلما صار الامر الى علي وجه زياد الى
فارس فضبط البلاد وحمى وجبى واصلح الفساد فكاتبه معوية يروم افساده على
علي فلم يفعل ووجه بكتابه الى علي وفيه شعر تركته لاني اختصرت الخبر فبعث
وكتب اليه علي انما وليتك ما وليتك وانت اهل لذلك عندي ولن تدرك ما تريد مما
انت فيه الا بالصبر واليقين وانما كانت من ابي سفيان فلتة من عمر لا تستحق بها
نسبا ولا ميراثا وان معوية ياتي المرء من بين يديه ومن خلفه فاحذر ثم احذر والسلام
فلما قرا زياد الكتاب قال شهد لي ابو حسن ورب الكعبة قال فذلك الذي جرأ زيادا
ومعوية على ما صنعا ثم ادعاه معوية في سنة اربع واربعين والحقه به زيادا اخا
على ما كان من ابي سفيان في ذلك وزوج معوية ابنته من ابنه محمد بن زياد وكان ابو بكرة
اخا زياد لامه امهما سمية فلما بلغ ابا بكرة ان معوية استلحقه وانه رضي ذلك
الى يمينا ان لا يكلمه ابدا وقال هذا زنى امه وانتفى من ابيه ولا والله ما علمت سمية
رات ابا سفيان قط ويله ما يصنع بام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ايريد
ان يراها فان حجبته فضحته وان راها فيا لها مصيبة يهتك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمة عظيمة وحج زياد في زمن معوية ودخل المدينة فاراد الدخول
على ام حبيبة ثم ذكر قول ابي بكرة فانصرف عن ذلك وقيل ان ام حبيبة حجبته ولم
تاذن له في الدخول عليها وقيل انه حج ولم يزر من اجل قول ابي بكرة وقال جزى الله ابا بكرة
خيرا فما يدع النصيحة على حال ولما ادعى معوية زيادا دخل عليه بنو امية وفيهم
عبد الرحمن بن الحكم فقال يا معوية لو لم تجد الا الزنج لاستكثرت بهم علينا
قلة وذلة فاقبل معوية على مروان وقال اخرج عنا هذا الخليع فقال مروان والله انه
لخليع ما يطاق فقال معوية والله لولا حلمي وتجاوزي لعلمت انه يطاق الم يبلغني
شعره في وفي زياد ثم قال لمروان اسمعنيه فقال شعر

ألا أبلغ معاوية بن صخر فقد ضاقت بما تأتي اليدان

أتغضب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زان

فأشهد أن رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان

وأشهد أنها حملت زيادا وصخر من سمية غير دان

وهذه الأبيات تروى ليزيد بن معاوية ربيعة بن مفرغ الحميري الشاعر ومن رواها له جعل أولها شعر: ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل اليماني

وذكر الأبيات كما ذكرناها سواء. وروى عمر بن شبة وغيره أن ابن مفرغ لما طال على معاوية أن الوابنة يزيد بعد أن شفعت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عباد أخو عبيد الله وبعد أن لقي من عباد بن زياد وأخيه عبيد الله ما لقي مما يطول ذكره وقد نقله أهل الأخبار ورواة الأشعار بكى وقال يا أمير المؤمنين ركب مني ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في الإسلام ولا خلع يد من الطاعة فقال له معاوية ألست القائل شعر: ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل اليماني

أتغضب أن يقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زان

وذكر الأبيات كما ذكرناها فقال ابن مفرغ لا والذي عظم حقك ورفع قدرك يا أمير المؤمنين ما قلتها قط ولقد بلغني أن عبد الرحمن بن الحكم قالها ونسبها إلي قال أولست القائل

شعر: شهدت بأن أمك لم تباشر أبا سفيان واضعة القناع

ولكن كان أمرا فيه لبس على وجل شديد وارتياع

أولست القائل إن زيادا ونافعا وأبا بكرة عندي من أعجب العجب

هم رجال ثلاثة خلقوا من رحم أنثى وكلهم لأب ويروى أنثى مخالفي النسبا

لنسبا :: ذا قرشي كما يقول

وذا مولى وهذا ابن عمه عربي في أشعار قلتها في زياد وبنيه تهجوهم اغرب فلا عفا الله عنك قد عفوت عن جرمك ولو صحبت زيادا لم يكن شيء مما كان انهب فاسكن أي أرض أحببت فاختار الموصل. قال أبو عمر ليزيد بن مفرغ في هجو زياد وبنيه من أجل ما لقي من عباد بن زياد بخراسان أشعار كثيرة وقصته مع عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد مشهورة ومن قوله يهجوهم شعر: أعباد ما للؤم عنك محول ولا لك أم في قريش ولا أب ::

وقل لعبيد الله مالك والد بحق ولا يدري امرؤ كيف تنسب ::

وروى الأصمعي

وروى الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال قال عبيد الله بن زياد ما هجيت بشيء
أشد علي من قول ابن مفرغ: فكر ففي ذاك إن فكرت معتبر ** هل نلت مكرمة إلا بتأمير
عاشت سمية ما عاشت وما علمت ** أن ابنها من قريش في الجماهير. وقال غيره زياد
لست أدري من أبوه ولا كل الحمار أبو زياد. وروينا أن معاوية قال حين أنشده مروان
شعر أخيه عبد الرحمن والله لا أرضى عنه حتى يأتي زيادا فيترضاه ويعتذر إليه وأتاه عبد
الرحمن يستأذن عليه معتذرا وأعلم بإذنه فأقبلت قريش على عبد الرحمن بن الحكم فلم
يدعوه حتى أتى زيادا فلما دخل سلم عليه فتشاوس له زياد بعينه وكان يكسر عينه
فقال له زياد أنت القائل ما قلت فقال عبد الله وما الذي قلت فقال قلت ما لا يقال فقال
عبد الرحمن أصلح الله الأمير إنه لا ذنب لمن أعتب وإنما الصفح عمن أذنب فاسمع مني ما
أقول قال هات فأنشأ يقول شعر

إليك أبا المغيرة تبت مما ** جرى بالشام من جور اللسان
وأغضبت الخليفة فيك حتى ** دعاه فرط غيظ أن هجاني
وقلت لمن لحاني في اعتذاري ** إليك الحق شأنك غير شاني
عرفت الحق بعد خطاء رأيي ** وما ألبسته غير البيان
زياد من أبي سفيان غصن ** تهادى ناضرا بين الجنان
أراك أخا وعما وابن عم ** فما أدري بغيب ما تراني
وأنت زيادة في آل حرب ** أحب إلي من وسطى بناني
ألا أبلغ معاوية بن حرب ** فقد ظفرت بما تأتي اليدان

فقال له زياد أراك أحمق مترفا شاعرا ضيع اللسان يسوغ لك ريقك ساخطا ومسخوطا
عليك ولكنا قد سمعنا شعرك وقبلنا عذرك فهات حاجتك فقال كتاب إلى أمير
المؤمنين بالرضى عني قال نعم ثم دعا كاتبه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد
الله معاوية أمير المؤمنين من زياد بن أبي سفيان سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي
لا إله إلا هو أما بعد فإنه وذكر الخبر وفيه فأخذ الكتاب ومضى حتى دخل على معاوية فقرأ
فقرأ الكتاب ورضي عنه ورده إلى حاله وقال قبح الله زيادا لم يتنبه إذ قال وأنت زيادة
في آل حرب. قال أبو عمر روينا أن زيادا كتب إلى معاوية أني قد أخذت العراق بيميني
وبقيت شمالي فارغة يعرض له بالحجاز وبلغ ذلك عبد الله ابن عمر فقال اللهم اكفنا شمال

ثم ان زيادا دعي عليه فخرجت في شماله فقتلته ولما بلغ ابن عمر موت زياد قال اذهب
اليك ابن سمية فقد اراح الله منك حدثنا خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا ابو بشر الد
ولابي نا ابراهيم بن ابي داود نا هريم بن عثمان نا ابو هلال عن قتادة قال قال زياد
لبنيه لما احتضر ليت اباكم كان راعيا في ادناها واقصاها ولم يقع فيما وقع به
وقال ابو الحسن المدائني ولد زياد عام التاريخ ومات بالكوفة يوم الثلثاء لاربع خلون
من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة **باب**
زاهر **زاهر** بن حرام الاشجعي شهد بدرا كان حجازيا يسكن البادية في حياة ر
سول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الا بطر
فة يهديها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وبادية ءال
محمد زاهر بن حرام ووجده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بسوق المدينة فاخذه من ورا
ئه ووضع يديه على عينيه وقال من يشتري العبد فاحس به زاهر وعرف انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اذن تجدني يا رسول الله كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل انت عند الله ربيح انتقل زاهر بن حرام الى الكوفة **زاهر** الاسلمي ابو مجزاة بن
زاهر وهو زاهر بن الاسود بن حجاج بن قيس بن عمه بن دعبل بن انس بن خزيمة بن مالك بن
سلامان بن اسلم بن افصى الاسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة يعد في الكو
فيين **باب** **زهير** **زهير** بن صرد ابو صرد الجشمي السعدي
من بني سعد بن بكر وقيل يكنى ابا جرول كان رئيس قومه وقدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وفد هوازن اذ فرغ من حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجعرانة يميز
الرجال من النساء في سبي هوازن فقال له زهير بن صرد يا رسول الله انما سبيت منا عماتك
وخالاتك وحواضنك اللاتي كفلنك ولو انا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم
نزل منا احد بمثل ما نزلت به رجونا عطفه وعائدته وانت خير المكفولين ثم قال **شعر**

امنن علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ممزق شملها في دهرها غير
يا خير طفل ومولود ومنتخب في العالمين اذا ما حصل البشر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك يملؤه من محضها الدرر

اذ كنت طفلا

اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فانا معشر زهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا لنشكر للنعماء وان كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه هذي البرية اذ تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون وكذلك وقالت الانصار كذلك وابى الاقرع بن حابس وبنو تميم وعيينة بن حصن وبنو فزارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من تمسك منكم بحقه من هذا السبي فله بكل انسان ست فرائض من اول سبي نصيبه فردوا على الناس ابناءهم ونساءهم اختصرت هذا الحديث وفيه طول اخبرنا به من اوله الى آخره الشيخ عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه عن قاسم عن عبيد بن عبد الواحد عن احمد بن محمد بن ايوب عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الحديث بطوله والشعر الا ان في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن اسحاق في حديثه وذكرهما عبيد الله بن رماحس عن زياد بن طارق عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه حدثه بهذا الحديث

زهير بن زهير بن عمرو الهلالي ويقال النصري من بني نصر بن معاوية ومن قال الهلالي جعله من بني هلال بن عامر بن صعصعة نزل البصرة روى عنه ابو عثمان النهدي

زهير بن عثمان الثقفي الاعور بصري روى الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه حديثا في اسناده نظر يقال انه مرسل وليس له غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوليمة حق واليوم الثاني معروف واليوم الثالث رياء وسمعة

زهير بن قرضم بن الجعيل العامري وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم وكان يكرمه لبعد مسافته ذكره الكلبي هكذا زهير بن قرضم وقال محمد بن حبيب هو زهير بن قرضم بن الجعيل والله اعلم

زهير ابن غزية بن عمرو بن عنتر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الدارقطني في باب عنتر وذكره ابن الكلبي في باب غزية وذكره الكلبي زهير بن غزية

زهير بن ابي امية مذكور في المؤلفة قلوبهم وفيه نظر لا اعرفه

زهير الانماري ويقال ابو زهير شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الد

في الدعاء روى عنه خالد بن معدان. **زهير** بن علقمة النخعي ويقال البجلي روى عنه إياد بن لقيط
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لامرأة مات لها ثلاثة بنين لقد احتظرت بحظار من
النار حظارا شديدا يقال إنه مرسل وزعم البخاري أن زهير بن علقمة هذا ليست
له صحبة وقد ذكره غيره في الصحابة. **زهير** بن أبي جبل الشنوي من أزد شنوءة هو زهير
بن عبد الله بن أبي جبل روى عنه أبو عمران الجوني يعد في البصريين حديثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من بات فوق بيت أو جدار ليس حوله ما يدفع القدم فمات فقد برئت
منه الذمة ومنهم من يقول فوق إجار. **باب زرارة. زرارة** بن
أوفى النخعي له صحبة مات في زمن عثمان رضي الله عنه. **زرارة** بن جزي ويقال جزء الكلابي
له صحبة روى عنه المغيرة بن شعبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى الضحاك
بن سفيان أنه يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها حديثه عند محمد
بن عبد الله الشعيثي عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة عنه روى عنه مكحول
أيضا. **زرارة** بن عمرو النخعي والد عمرو بن زرارة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد
النخع فقال يا رسول الله إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني قال وما هي قال رأيت أتانا
خلفتها في أهلي ولدت جديا أسفع أحوى ورأيت نارا خرجت من الأرض فحالت بيني
وبين ابن لي يقال له عمرو وهي تقول لظى لظى بصير وأعمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أخلفت في أهلك أمة مسرة حملا قال نعم قال فإنها قد ولدت غلاما وهو ابنك
قال فأنى له أسفع أحوى قال ادن مني فدنا منه قال أبك برص تكتمه قال والذي بعثك بالحق ما علمه
أحد قبلك قال فهو ذاك وأما النار فتنة تكون بعدي قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل
الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس وخالف بين أصابعه دم المؤمن عند المؤ
من أحلى من الماء يحسب المسيء أنه محسن إن مت أدركت ابنك وإن مات ابنك أدركتك
قال فادع الله أن لا تدركني فدعا له وكان قدوم زرارة بن عمرو النخعي هذا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النصف من رجب سنة تسع. **زرارة** بن قيس بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد
بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا. **زرارة** بن قيس النخعي قال الطبري
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع وهم مائتا رجل فأسلموا ونسبه فقال
زرارة بن قيس بن الحارث بن عدي بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع
كذا قال عدي بن الحارث. **باب زرعة. زرعة** بن خليفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه سمعه

انه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في السفر والتين والزيتون وانا انتم له في ليلة القدر روى عنه
محمد بن زياد الراسبي زرعة بن ذي يزن اسلم وامر بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقدم
باسلامه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقدم باسلامه صلى الله عليه وسلم ملك
بن ذي الرهاوي زرعة الشقري كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل انت زرعة اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد حتى الحديث باب

الافراد في الزاي الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن
سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي التميمي يكنى ابا عياش وقيل يكنى ابا شذرة
وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احد سادات تميم فاسلموا وذلك في سنة تسع
فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه واقره ابو بكر وعمر على ذلك وله في
ذلك اليوم من قوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام شعر

نحن الملوك فلا حي يقاربنا فينا العلاء وفينا تنصب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا من الغبيط اذا لم يونس الفزع
وتنحر الكوم عبطا في ارومتنا للنازلين اذا ما انزلوا شبعوا
تلك المكارم حزناها مقارعة اذا الكرام على امثالها اقترعوا

فاجابه عليها حسان فاحسن واجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ بعد عمهم وخبرهم
مشهور بذلك عند اهل السير موجود في كتبهم وفي كتب جماعة من اصحاب الاخبار
وقد اختصرنا ذلك في باب حسان بن ثابت وقيل ان الزبرقان اسمه الحصين بن بدر وانما سمي
الزبرقان لحسنه شبه بالقمر لان القمر يقال له الزبرقان قال الاصمعي الزبرقان القمر والزبرقان
الرجل الخفيف اللحية وقد قيل ان اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر والاكثر على ما قدمنا
له وقيل انه سمي الزبرقان لانه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران والله اعلم وفي الزبرقان
يقول رجل من النمر بن قاسط في كلمة له يمدح بها الزبرقان واهله وقيل انه للحطيئة
والاول اصح شعر

تقول حليلتي لما اشتكينا سيدركنا بنو القرم الهجان
سيدركنا بنو القمر بن بدر سراج الليل للشمس الحصان
فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
فمن يك سائلا عني فاني انا النمري جار الزبرقان

وفي اقبال الزبرقان الى عمر بصدقات قومه لقيه الحطيئة وهو سائر ببنيه واهله

الى العراق فرارا من السنة وطلبا للعيش فلقيه الزبرقان فقال اقصد داري واعطاه امارة
يكون بها حتى يلحق به ففعل الحطيئة ثم هجاه بعد ذلك بقوله **شعر**

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك انت الطاعم الكاسي

فشكاه الزبرقان الى عمر فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا فقضى انه هجا
له وضعة منه فألقاه عمر بن الخطاب لذلك في مطمورة حتى شفع له عبد الرحمن
بن عوف والزبير فأطلقه بعد ان اخذ عليه العهد واوعده ان لا يعود لهجاء احد ابدا
وقصته هذه مشهورة عند اهل الاخبار ورواة الاشعار لم ار لذكرها وجها
زهرة بن حوية التميمي هكذا قال ابن اسحاق وحوية بالجيم في ما روى عنه ابراهيم بن سعد
وقال سيف ابن عمر زهرة بن حوية بالحاء ونسبه فقال زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة
ورفع في نسبه الى سعد بن زيد مناة بن تميم وقال كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
وفده اليه ملك هجر فأسلم وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس في القادسية **قال ابو عمر**
لا اعلم له رواية وذكره مع سعد في القادسية ذكر جميل كان سعد يرسله للغا
رة واتبع الفرس وهو الذي قتل جالينوس واخذ سلبه وقيل ان قتله كثير بن شهاب
وبالقادسية قتل زهرة هذا رضي الله عنه **زياد** بن جمهور اللخمي قال ورد علي
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى زياد بن جمهور اما بعد فإني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو **زبان** بن قسور
الكلبي ويقال زبان بن قسورة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادي
الشوحط حديثه غريب فيه الفاظ من الغريب كثيرة هو عند ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه وهو حديث ضعيف الاسناد لتفرد به ابراهيم بن
سعد بن يحيى به وهو عندهم منكر **الزارع** بن عامر العبدي ابو الوازع من عبد
القيس حديثه عند البصريين ويقال الزارع بن الزارع والاول اولى بالصواب وله ابن
يسمى الوازع وبه كان يكنى روت عنه ابنة ابنه ام ابان بنت الوازع بن الزارع عن
جدها الزارع حديثا حسنا سياقته بتمامه وطوله سياقة حسنة **زنباع** الجذا
مي وهو زنباع بن روح يكنى ابا روح بابنه روح بن زنباع قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضا
ح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد السلام

بن حرب عن اسحاق

من حديث عمار بن عبد الله بن ابي حرة عن سلامة بن روح بن زنباع عن ابيه عن جده انه
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غلاما له فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم
بالمثلة زبيب بن ثعلبة بن عمرو العنبري من بلعنبر بن عمرو بن تميم يقال فيه زبيب بالباء
وزنيب بالنون كان ينزل البادية على طريق الناس الى مكة من الطائف ومن البصرة حديثه
عند عمار بن شعيث بن عبيد الله بن زبيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قضى باليمين مع الشاهد لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن زبيب ويقال عبد الله بن
الزبيب له حديث حسن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى بني العنبر
فاخذوهم بركبة من ناحية الطائف فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال الزبيب فركبت بكرا لي فسبقتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام فقلت
السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته اتانا جندك فاخذونا وقد كنا اسلمنا
وخضرمنا اذان النعم وذكر تمام الخبر وفيه انه شهد له شاهد واحد على اسلا
مهم فاحلفه مع شاهده ورد اليهم ذراريهم ونصف اموالهم زائدة بن حوالة
العنزي ويقال المزيد بن حوالة روى عنه عبد الله بن شقيق زكريا بن عبد الله سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الواعظ في يحيى بن زكريا فالزرته وهو حديث ليس اسناده
بالقوي زميل ويقال زمل بن ربيعة الضبي ثم العذري له خبر في اعلام النبوة
من رواية اهل الاخبار قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر به وعقد له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء على قومه وكتب له كتابا ولم يزل معه ذلك
اللواء حتى شهد به صفين مع معوية وقتل يوم مرج راهط وقال ابن الكلبي هو
زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن
ضبة العذري وذكر خبره كما ذكرنا سواء وكذلك ذكره الطبري ومن كتابه اخذه
والله اعلم زر بن حبيش بن حباشة بن اوس بن هلال الوالبي الاسدي من بني اسد بن خزيمة
يكنى ابا مريم وقيل يكنى ابا مطرف ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من جلة التابعين ومن كبار اصحاب ابن مسعود وادرك ابا بكر وعمر روى عن عمر
وعلي روى عنه الشعبي وابراهيم النخعي وابراهيم وكان عالما بالقرءان قارئا
فاضلا توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة يعد في الكو
فيين وقيل انه مات سنة احدى وثمانين والاول اصح لانه مات بدير الجماجم وكانت

وكان ثقة وقتله الحجاج في شعبان سنة ثلاث وثمانين قال ابو عبيدة انما قيل له دير الجما
جم لانه كان يعمل به اقداح من خشب روى ابو بكر بن عياش عن عاصم قال كان زر بن حبيش
اكبر من ابي وائل وكانا اذا اجتمعا جميعا لم يحدث ابو وائل مع زر وقال اسماعيل بن ابي
خالد رايت زر بن حبيش في المسجد تختلج لحياه من الكبر وهو يقول انا ابن عشرين ومائة
سنة ذكره ابن ابي خيثمة عن ابن ابي خالد وقال هشيم عاش زر بن حبيش مائة واثنتين و
عشرين سنة قال ابن معين قلت لهشيم من ذكره قال اسماعيل بن ابي خالد **زبيد**
بن الصلت الكندي ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكان عداده في بني جمح فتحولوا الى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم **باب**
حرف السين باب سفينة سفينة الكاف باب كعب كعب
بن مالك بن ابي كعب واسم ابي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة
بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الانصاري السلمي يكنى ابا
عبد الله وقيل ابا عبد الرحمن وامه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة ايضا شهد
العقبة الثانية واختلف في شهوده بدرا ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اخى بين كعب بن مالك وبين طلحة بن عبيد الله حين اخى بين المهاجرين والانصار وكان
احد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يردون الاذى عنه وكان مجودا
مطبوعا قد غلب عليه في الجاهلية امر الشعر وعرف به ثم اسلم وشهد العقبة
ولم يشهد بدرا وشهد احدا والمشاهد كلها حاشا تبوك فانه تخلف عنها وقد قيل
انه شهد بدرا فالله اعلم وهو احد الثلاثة الانصار الذين قال الله تعالى فيهم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت الاية وهم
كعب بن مالك الشاعر وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة تخلفوا عن غزوة تبوك
فتاب الله عليهم وعذرهم وغفر لهم ونزل القرآن المتلو في شانهم وكان كعب بن مالك
يوم احد لبس لامة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء ولبس النبي صلى الله عليه
وسلم لامته فجرح كعب بن مالك احد عشر جرحا وتوفي كعب بن مالك في خلافة معوية
سنة خمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين وكان قد عمي وذهب
بصره في اخر عمره يعد في المدنيين روى عنه جماعة من التابعين **كعب بن عبد**

الوارث

الوارث بن سعيد حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا الرياشي قال
حدثنا عبيد بن عقيل قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال كان شعراء
المسلمين حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك فكان كعب يخوفهم الحرب
وعبد الله يعيرهم بالكفر وكان حسان يقبل على الانساب قال ابن سيرين فبلغني ان دوسا
انما اسلمت فرقا من قول كعب بن مالك قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم اغمدنا السيوف
نخيرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا وفي رواية ابن اسحاق قضينا من تها
مة كل ريب وخيبر ثم اجممنا السيوف فلا تقالق دوس ان لم تقروا بجد والا تفعلوا لا تنزلن بكم
ما نزل بثقيف وقال ابن سيرين وكان من شعراء المشركين عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبعرى
وابو سفيان بن الحارث اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل حدثنا ابن جرير
حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال حدثني ابي قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يونس
بن يزيد الايلي عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان كعب بن
مالك قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن
يجاهد بسيفه ولسانه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك اترى الله
عز وجل نسي لك قولك زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب
هذه رواية محمد بن سلام وفي رواية ابن هشام قال لما قال كعب بن مالك جاءت
سخينة كي تغالب ربها وليغلبن مغالب الغلاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
شكرك الله يا كعب على قولك هذا وله اشعار حسان في المغازي وغيرها وروى
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان كعب بن مالك قال يوم الدار يا معشر
الانصار انصروا الله مرتين وقال ابو صالح السمان فاخ الذي بين ثابت **كعب بن عمرو**
بن عباد بن عمرو بن سواد الانصاري السلمي من بني سلمة ابو اليسر هو مشهور بكنيته
شهد العقبة ثم شهد بدرا وهو ابن عشرين سنة ومات بالمدينة سنة خمس
وخمسين وسنذكره في الكنى ان شاء الله باتم من ذكره ها هنا روى عنه حنظلة بن قيس
وربعي بن حراش وعبادة بن الوليد **كعب** بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن
دينار بن النجار الانصاري شهد بدرا وقتل يوم الخندق شهيدا قتله ضرار بن الخطاب
في قول الواقدي وقال ابن اسحاق اصابه سهم غرب فقتله قال وقد ذكر ان الذي اصابه امية
بن ربيعة بن صخر الديلي وكان قد نجا يوم بير معونة وحده وقتل سائر اصحابه ذكره بن

نظفت

بن عنمة وابن اسحاق في البدريين كعب بن عجرة بن امية بن عدي بن عبيد بن الحرث البلوي ثم السوا
دي من بني سواد بن مري ثم من بني فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف للانصار وقيل
حليف لبني حارثة بن الحرث بن الخزرج وقيل بل هو حليف لبني عوف بن الخزرج وقيل انه حليف
لبني سالم من الانصار وقال الواقدي ليس بحليف للانصار ولكنه من انفسهم وقال ابن سعد قد
طلبت اسمه في نسب الانصار فلم اجده يكنى ابا محمد فيه نزلت فدية من صيام او
صدقة او نسك نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة ثلاث واحدى وخمسين وقيل
سنة اثنتين وخمسين وهو ابن خمس وسبعين روى عنه اهل المدينة واهل
الكوفة كعب بن عمير الغفاري من كبار الصحابة كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرة بعد مرة اميرا على السرايا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذات اطلاح فاصيب اصحابه جميعا وسلم هو جريحا فقتلتهم قضاعة قال الواقدي
وغيره وذلك في السنة الثامنة من الهجرة وقال ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر انه اصيب
بها هو واصحابه كعب بن عدي التنوخي مخرج حديثه عن اهل مصر روى عنه ناعم
بن اجيل حديثا حسنا كعب بن عياض الاشعري معدود في الشاميين روى عنه جبير
بن نفير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل
امة فتنة وفتنة امتي المال وهو حديث صحيح وقد روى عنه جابر بن عبد الله وقيل انه ر
روت عنه ام الدرداء كعب بن جماز بن مالك بن ثعلبة الجهني كذا قال ابن اسحاق وقال ابن
هشام هو بن غبشان حليف لبني ساعدة من الانصار شهد بدرا هو واخوه سعد بن جماز
وقال الطبري لهما اخ ثالث الحرث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غبشان كذا قال الطبري من
غبشان ولم يذكر احد الحرث بن جماز هذا غيره والله اعلم واما كعب بن جماز واخوه سعد
بن جماز فهما كما ذكرنا شهد كعب بدرا وشهد سعد احدا وقتل يوم اليمامة ولا خلاف
انهما من حلفاء بني ساعدة من الانصار ولم يختلف اهل المغازي ان اباهما جماز بالجيم
والزاي وذكر الدارقطني قال قرات بخط احمد بن ابي سهل الحلواني في سماعه من ابي سعيد
السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاعة قال وكعب بن حمار هكذا
بالحاء والنون بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن
جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة شهد بدرا والمشاهد
كلها قال ابو عمر هو جهني حليف لبني ساعدة وهو عندي ابن جماز والله

اعلم

والله اعلم كما قال اهل المغازي كعب بن عاصم الاشعري روت عنه ام الدرداء مخرج حديثه عن
اهل المدينة ويقال هو ابو مالك الاشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون
وقد قيل انهما اثنان والله اعلم ولا يختلفون ان اسم ابي مالك الاشعري كعب بن عاصم الا من
شذ وقيل فيه عمرو بن عاصم ولا يصح شي والله الموفق كعب بن مرة البهزي السلمي
وقد قيل في البهزي هذا ان اسمه مرة بن كعب والاكثر يقولون كعب بن مرة له صحبة سكن
الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه شرحبيل بن السمط والاش
عث الصنعاني وابو صالح الخولاني وله احاديث مخرجها عن اهل الكوفة يروونها
عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمي البهزي واهل الشام يروون تلك الاحا
ديث باعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عنبسة والله اعلم وقد قيل ان كعب
بن مرة البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين كعب بن عمرو ابو شريح الخزاعي الكعبي
الكعبي هو مشهور بكنيته وقد قيل في اسمه على ما تقدم من ذكره في باب خويلد ويأتي
ذكره في الكنى ان شاء الله كعب بن زيد ويقال زيد بن كعب روى قصة الغفارية التي و
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بياضا فقال الشدي عليك ثيابك والحقي باهلك
وكان البياض بكشحها روى عنه جميل بن زيد وفي هذا الخبر اضطراب كثير كعب بن عمرو
اليامي الهمداني جد طلحة بن مصرف من نسبه يقول فيه كعب بن عمرو وبعضهم يقول
كعب بن عمر والاشهر ابن عمرو بن جحدب بن معوية بن سعد بن الحرث بن ذهل بن سـ
ـلمة بن دول بن جشم بن يام بن همدان سكن الكوفة له صحبة ومنهم من ينكرها ولا
وجه لانكار من انكر ذلك من حديثه ما رواه طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فامر يديه على سالفتيه وقد اختلف فيه وهذا
اصح ما قيل فيه والله اعلم كعب بن سليم القرظي ثم الاوسي وبنو قريظة حلفاء الاوس
كان من سبي قريظة الذين استحيوا اذ وجدوا لم ينبتوا على حكم سعد بن معاذ فيهم لا احفظ
له رواية وابنه محمد من العلماء الجلة التابعين كعب بن يسار بن ضنة بن ربيعة
العبسي له صحبة وشهد فتح مصر وله خطة بمصر معروفة روى عنه عثمان بن سعد الحم
التجيبي اراد عمرو بن العاص ان يستعمله على القضاء وكان عمر كتب اليه في ذلك
فابى كعب رجل من الصحابة قطعت يده يوم اليمامة حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم في صلاة الخوف انه صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين روى عنه زياد بن نافع

يروونها

حديثه عند اهل العلم كعب بن زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح المزني من مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وكانت محلتهم في بلاد غطفان فيظن الناس انهم من غطفان اعني زهيرا وبنيه وهو غلط قدم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف وانشده قصيدته التي اولها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول القصيدة بأسرها واثنى فيها على المهاجرين فلامه الانصار في ذلك فصنع فيهم حينئذ شعرا ولولا ان له صحبة في صحبتهم وروايته غير هذا الخبر وكان قد خرج هو واخوه بجير بن زهير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا ابرق العراف فقال كعب لبجير الق هذا الرجل وانا مقيم لك هاهنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه واسلم وبلغ ذلك كعبا فقال الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لم يلف عليه اباه ولا امه وفيها شربت بكاس المحمد وانهلك المامور منها وعلكا ثم كتب اليه بجير اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم فانك ان فعلت ذلك قبل منك واسقط ما كان قبل ذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ودخل عليه مسجده وانشده بانت سعاد فقلبي اليوم متبول فلما بلغ الى قوله ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعدني والعفو عند رسول الله مامول اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من معه ان اسمعوا

قال ابو عمر كان كعب بن زهير شاعرا مجودا كثير الشعر مقدما في طبقته هو واخوه بجير وكعب اشعرهما وابوهما زهير فوقهما قال خلف الاحمر لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ولقبه المضرب لانه شبب بامراة فضربه اخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت وله ابن ايضا يقال له العوام شاعر ومن الحكمة لكعب بن زهير قوله لو كنت اعجب من شيء لاعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر ∴ يسعى الفتى لامور ليس يدركها فالنفس واحدة والهم منتشر ∴ والمرء ما عاش ممدود له امل لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر ∴ ومما يستجاد له ايضا كنت لا تزهد عن حلم تعرف من صمتي عن الجاهل واخش سكوتي اذ انا منصت فيك لمسموع خنا القائل فالسامع الذم شريك له ومطعم الماكول كالآكل مقالة السوء الى اهلها اسرع من منحدر سائل ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل ∴ في ابيات اكثر من هذه

وله ولابيه

له وللبيد قبله ضروب من حكم الشعر ومن جيد شعره قصيدته التي يفخر بها على من رد أولها التي
وسما يبرد هعار والرقم اليدي من أهيك كما اخلت بالقلم عقبه رياح الصبا بعدي بمورها وأنيمة
الجوزاء بالوبل والديم دبار التي تنبت حبالنا وصرمنا وكنت إذا ما الحبل من خله صرم فرعت إلى
جهنا من كأنا بأقرابها قلم وإذا أجلدها استحم الا ابلغا هذا المعرض آيه أيقظان قال القول
إذ قال أو حلم فإن تصك الأقوام عني فإنني أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم : أنا ابن الذي قد عاش ثمّ
تسعين حجة : فلم يخز يوما في معد ولم يلم وأكرمه الأكفاء كل معشر : كرام فإن كذبتني فسل الأمم
أقول شبيها بالذي قال عالما : فهو ومن يشبه أباه فما ظلم : فأشبهته من بين عمرو وهي الحصا
ولم يتزع في خال وابن عم : إذا أشبعنا علقت الجرع إذ أبدنا : تواجد لجنبيه بأغلظ ما يجم
أعيّن في عز أقد فإنو سادة : كراما الى بنوا المجد أبي بأزخاشم : هم الأصل مني حيث كنت وإنني
من المزنيين المصفين للكرم : هم ضربوكم حين جرتم عن الهدى بأسيافهم حتى استقمتم على أمم
وساقتلك منهم عصبة خذ بيه وهالك منها قبيد شبرو الأقدم هم الأسد عند البأس والحشم
في الفرى وهم عند عقد الجار بالذمم : هم منعوا سهل الحجاز وحزنه : فقد فيهم أحلوا بالمحرم الحرم
هم ادعي في أوس وعثمان تنفي فسا عبر حرب كلهم سادة دعم : فكم فيهم من سيد وابن سيد
ومن فاعل للخير إن قال أو زعم كعب بن سور الأزدي كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره وهو معدود في كبار التابعين قال الأصمعي هو كعب بن سور بن بكر بن عبد الله بن
ثعلبة بن سليمان بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله
بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بعثه عمر بن الخطاب قاضيا على البصرة لخبر
عجيب مشهور جرى له معه في امرأة شكت زوجها إلى عمر فقالت إن زوجي يقوم الليل ويصوم
النهار وأنا أكره أن أشكوه إليك وهو يعمل بطاعة الله وكان عمر لم يفهم عنها وكعب
بن سور هذا جالس معه فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب
فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منهما ويقضي بينهما فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام
أو ليلة من أربع ليال فسأله عمر عن ذلك فنزع بأن الله عز وجل أحل له أربع نسوة لا زيا
دة فلها الليلة من أربع ليال هذا معنى الخبر اختصرت ألفاظه وجئت بمعناه وأما ما
حكاه الشعبي في هذا الخبر فذكر أن كعب بن سور كان جالسا عند عمر بن الخطاب فجاء
ت امرأة فقالت ما رأيت رجلا قط أفضل من زوجي وإنه ليبيت ليلة قائما ويظل نهاره
صائما في اليوم الحار ما يفطر فاستغفر لها عمر وأثنى عليها وقال مثلك أثنى بالخير وقاله

فاستحيت المرأة وقامت راجعة فقال كعب بن سور يا أمير المؤمنين هلا أعديت المرأة على زوجها
إذ جاءتك تستعديك فقال أكذلك أرادت قال نعم قال ردوا علي المرأة فردت فقال لها لا بأس بالحق
أن تقوليه إن هذا زعم أنك جئت تشتكين أنه يجتنب فراشك قالت أجل إني امرأة شابة وإني
أتبع ما يتبع النساء فأرسل إلى زوجها فجاء وقال لكعب اقض بينهما فقال أمير المؤمنين
أولى أن يقضي بينهما فقال عزمت عليك لتقضين بينهما فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم
قال فإني أرى لها يوما من أربعة أيام كأن زوجها له أربع نسوة فإذا لم يكن له غيرها فإني
أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ولها يوم وليلة فقال عمر والله ما رأيك الأول
بأعجب إلي من الآخر اذهب فأنت قاض على أهل البصرة وروى وكيع عن زكرياء عن الشعبي قال يقال
إنه كان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب قال
أبو عمر بل أعجب عمر ما قضى به فبعثه قاضيا على البصرة وأمر عثمان أبا موسى
أن يقضي كعب بن سور بين الناس ثم ولي ابن عامر فاستقضى كعب بن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة
حتى كان يوم الجمل فلما اجتمع الناس بالخريبة واصطفوا للقتال خرج وبيده المصحف ينشره
ويشهره وجاء بين الصفين يناشد الناس في دمائهم فقتل على تلك الحال أتاه سهم غرب فقتله
وقد قيل إنه كان المصحف في عنقه وبيده عصا وعليه برنس وهو آخذ بخطام الجمل أتاه
سهم فقتله أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا مضر بن محمد
قال حدثنا إبراهيم بن عثمان قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
قال جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل فقال
ما تريدين أتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل فانطلقت ثم رجعت إليه فقالت إن زوجي
يصوم النهار ويقوم الليل قال أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ثم جاءت
الثالثة فقالت إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل قال أفتريدين أن أنهاه عن صيام
النهار وقيام الليل قال وكان عنده كعب بن سور فقال كعب إنها امرأة تشتكي زوجها
فقال عمر أما إذ فطنت لذلك فاقض بينهما قال فقام كعب وجاءت زوجها فقالت
ألهى خليلي عن فراشي مسجده نهاره وليله ما يرقده فاقض القضا كعب ولا تردده فقال
الزوج إني امرؤ قد شفني ما قد نزل في سورة النور وفي السبع الطول وفي كتاب الله تخويف
جلل فقال كعب إن لها حقا عليك يا بعل أربع واحدة لمن عقل فأعطها ذاك ودع عنك
العلل ثم قال أيها الرجل إن الله أحل أن تزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة أيام ولياليهن

هنه يوم

هذه يوم ومن اربع ليال ليلة فلا انظر في ليلتها الا الى بيضة فبعثه عمر قاضيا على البصرة

باب كيسان

كيسان الانصاري هو مولى لبني عدي بن النجار ذكر فيمن قتل
يوم احد شهيدا وقد قيل انه من بني مازن بن النجار وقيل انه مولى بني مازن بن النجار

كيسان ابو عبد الرحمن بن كيسان يقال هو مولى خالد بن اسيد سكن مكة والمدينة
روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد عند بئر العليا كيسان بن عبد ابو نافع بن كيسان ويقال هو كيسان بن عبد الله
بن طارق سكن الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر انها حرمت وحرم ثمنها روى عنه ابنه
نافع وله حديث اخر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى ابن مريم عند المنا
بشرقي رة البيضاء شرقي دمشق باسناد صالح من حديث اهل الشام وقد قيل في هذا كيسان بن عبد الله بن
طارق كيسان او مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه هرمز ويكنى ابا كيسان
اختلف فيه على عطاء بن السائب فقال كيسان وقيل مهران وقيل هرمز وقيل ذكوان كان له في
حديث تحريم الصدقة على ال النبي صلى الله عليه وسلم

باب كرز

كرز بن جابر بن حسيل ويقال بن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر
بن مالك القرشي الفهري اسلم بعد الهجرة قال ابن اسحاق واغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر وفاته كرز
فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم كرز بن جابر وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجيش الذي بعثهم في اثر العرنيين الذين قتلوا راعيه وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة
ثمان من الهجرة في رمضان وكان قد اخطا الطريق وسلك غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه المشركون فقتلوه وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ان كرز بن جابر
وخنيس بن خالد الكعبي الخزاعي كانا في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة فشذا عنه وسلكا طريقا
غير طريقه فقتلا جميعا قتل خنيس قبل كرز فجعله كرز بين رجليه ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز ويقول
قد علمت صفراء من بني فهر نقية الوجه نقية الصدر لاضربن اليوم عن ابي صخر وكان خنيس
يكنى ابا صخر

(margin: يوم الفتح وذلك سنة ثمان)

كرز بن علقمة الخزاعي ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم بن حليل
بن حبشية بن سلول الخزاعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل للاسلام منتهى
وذكر الحديث اسلم يوم فتح مكة وعمر عمرا طويلا وهو الذي نصب اعلام الحرم في خلا
فة معاوية وامارة مروان بن الحكم روى عنه عروة بن الزبير من حديثه ما رواه سفيان بن عيينة

وغيره عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للاسلام من منتهى
قال نعم ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال الرجل ثم مه قال ثم
تقع فتن كانها الظلل قال الرجل كلا والله ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده ثم تعودون
فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض **كرز** بن اسامة ويقال كريز وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدي وقد ذكرناه في باب كريز وهو الاكثر فيه ان شاء الله
كرز رجل اخر روى عنه عبد الله بن الوليد **كرز** قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرايته
يطلع فوق جبل روت عنه ابنته لا ادري اهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد ام غيره

باب كليب **كليب** بن بشر بن نهيم حليف لبني الحارث بن الخزرج
قتل يوم اليمامة شهيدا وقيل في هذا كليب بن بسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد
بن الحرث بن الخزرج شهد احدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا **كليب** رجل من
الصحابة قتله ابو لؤلؤة يوم قتل عمر رضي الله عنه ذكر عبد الرزاق عن معمر قال
سمعت الزهري يقول ان ابا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلا مات منهم عمر وكليب وعاش تسعة
ثم نحر نفسه بخنجره قال معمر حدثنا ايوب عن نافع قال ذكر لعمر بن الخطاب امراة
توفيت بالبيداء فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها حتى مر عليها كليب فدفنها فقال عمر
اني لارجو لكليب بها خيرا وسال عنها عبد الله بن عمر فقال لم ارها فقال لو انبئتها ولم تدفنها
لجعلتك نكالا **كليب** بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب له ولابيه شهاب صحبة قال ابو
عمر ارى ان كليبا خرج مع ابيه الى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا غلام
افهم واعقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من العامل اذا عمل شيئا
ان يحسن وقد روى عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعلي رضي الله عنهما **كليب**
الجهني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب لا اقف على اسم ابيه وروى
ايضا كليب الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه ليبايعه فقال له احلق عنك شعر الكفر
روى عنه ابنه كثير بن كليب **كليب** بن حزن بن كليب ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخذ مثال النبي
صلى الله عليه وسلم من المائة جد عنتر

باب كردم **كردم** بن سفيان
الثقفي روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر **كردم** بن ابي
السائب الانصاري ويقال الثقفي له صحبة سكن المدينة ومخرج حديثه عن اهل الكوفة
كردم بن قيس الثقفي حديثه عند جعفر بن عمرو بن امية عن ابراهيم بن عمر عنه

باب

كلثوم

كلثوم كلثوم بن الهدم الأنصاري من بني عمرو بن عوف وينسبونه كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس
بن الحارث بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف صاحب دار رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بقباء وكان شيخا كبيرا أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي نزل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم في حين قدومه مهاجرا من مكة إلى المدينة اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى
والواقدي وأقام عنده أربعة أيام ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري فنزل عليه حتى بنى مساكنه
وانتقل إليها ويقال إن مكان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة وقال محمد بن عمر
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم وكان يتحدث في منزل سعد بن خيثمة وكان
يسمى منزل العزاب فلذلك قيل نزل على سعد بن خيثمة وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس مسجدهم وخرج من بني عمرو
بن عوف فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي ثم نزل على أبي أيوب
الأنصاري توفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير وقيل إن كلثوم بن الهدم أول من مات من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة لم يدرك شيئا من مشاهده
وذكر الطبري أن كلثوم بن الهدم أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة مات بعد قدومه بأيام في حين ابتدائه بنيان مسجده وبيوته وكان موته
قبل موت أبي أمامة أسعد بن زرارة بأيام كلثوم الحصين بن خلف بن عبيد أبو رهم الغفاري
هو مشهور بكنيته أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فرمي بسهم في نحره
فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه فكان أبو رهم يسمى المنحور واستخلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين مرة في عمرة القضاء ومرة عام الفتح
في خروجه إلى مكة وحنين والطائف وكان له منزل في بني غفار كلثوم بن علقمة بن ناجية بن
المصطلق الخزاعي روى عنه جامع بن شداد وابنه الحضرمي بن كلثوم أحاديثه مرسلة
لا تصح له صحبة وسمع من ابن مسعود

باب كثير

كثير بن عمرو
السلمي حليف بني أسد ويقال حليف بني عبد شمس وبنو أسد حلفاء بني عبد شمس شهد
بدرا في قول ابن إسحاق من رواية زياد وليس في رواية ابن هشام ذكره ابن السراج عن عمر بن محمد
بن الحسن الأسدي عن أبيه عن زياد عن ابن إسحاق قال وشهد بدرا من حلفاء بني أسد كثير بن عمرو وأخواه
مالك بن عمرو وثقف بن عمرو ولم أر كثيرا في غير هذه الرواية ولعله أن يكون ثقف لقبا واسمه كثير
كثير بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا تمام ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشهر سنة

توفي في سنة عشر من الهجرة ليس له صحبة ولكنه ذكرناه لشرطنا ام كثير بن العباس رومية تسمى
سبا وقيل امه حميرية وكان فقيها ذكيا فاضلا روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وروى عنه ابن شهاب
كثير خال البراء روى الشعبي عن البراء بن عازب قال كان اسم خالي قليلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرا من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا نسكنا بعد صلاتنا كثير الازدي روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم اكل الطعام مما مسته النار ثم صلى ولم يتوضأ روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي سكن
كثير هذا مصر ويعد في اهلها كثير الانصاري سكن المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره وقد قيل حديثه مرسل روى عنه ابنه جعفر بن كثير كثير بن الصلت
عن ابي بكر بن معدي كرب الكندي وعداده في ... يكنى ابا عبد الله ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسماه كثيرا وكان اسمه قليلا هو اخو زبيد بن الصلت روى كثير بن الصلت عن ابي بكر وعمر
وعثمان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم كثير بن شهاب الحارثي في صحبته نظر وقد روى عن عمر وهو الذي
قتل يوم القادسية جالينوس واخذ سلبه لا اعلم له رواية وقيل بل قتل جالينوس زهرة بن حوية
باب كنانة كنانة ابن عبد ياليل الثقفي كان من اشراف اهل الطائف
الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف وبعد قتلهم عروة بن مسعود
فاسلموا وفيهم عثمان بن ابي العاص كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف
هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة باب
الافراد في الكاف كناز بن حصين ويقال ابن حصين ابو مرثد الغنوي قال ابن اسحاق هو كناز بن
حصن بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد
بن قيس بن عيلان بن مضر شهد بدرا هو وابنه مرثد بن ابي مرثد وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب
هو من كبار الصحابة روى عنه واثلة بن الاسقع يقال انه مات في خلافة ابي بكر سنة اثنتي عشرة
وهو ابن ستة وستين سنة وسنذكره في الكنى بأتم من ذكره هنا ان شاء الله كهمس الهلا
لي وهو كهمس بن معوية بن ابي ربيعة معدود في البصريين روى عنه معوية بن مرة روى حماد
بن زيد عن معاوية بن مرة عن كهمس الهلالي قال اسلمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
باسلامي ثم غبت عنه حولا ورجعت وقد ضمر بطني ونحل جسمي فخفض في البصر وصعده فقلت اما
تعرفني قال ومن انت قلت انا كهمس الهلالي الذي اتيتك عام اول قال ما بلغ بك ما ارى قلت ما طعمت
بعدك بليل ولا افطرت نهارا قال ومن امرك ان تعذب نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر
يوما قلت زدني قال صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين قلت زدني فاني اجد قوة قال شهر الصبر

ومن كان شعر فلثلاثة ايام **كريز** بن سامة ويقال ابن اسامة العامري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع
النابغة الجعدي فاسلم وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم العرني علام بل يا رسول الله فقال ابعثنا لك انا
حديثه يدور على الرحال بن المنذر عن ابيه عن جده ويقال هو كرز وقد ذكرناه **كلدة** بن الحنبل ويقال كلدة
بن عبد الله بن الحنبل والصواب كلدة بن الحنبل بن مليل قال ابن اسحاق والواقدي ومصعب كان كلدة بن الحنبل
اخا صفوان بن امية لامه امهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح وقال ابن الكلبي
والهيثم بن عدي كلدة بن الحنبل ابن اخي صفوان بن امية لامه وقالا كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن
وهب بن حذافة بن جمح وكان اخا صفوان بن امية وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين فلما انهزم
المسلمون قال الحنبل بطل سحر ابن ابي كبشة اليوم فقال له صفوان فض الله فاك لان يربني رجل من قريش
احب الي من ان يربني رجل من هوازن **قال ابو عمر** كلدة بن حنبل هو الذي بعثه صفوان
بن امية الى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية لبا وجدايا وضغابيس وكلدة هذا هو
واخوه عبد الرحمن بن الحنبل شاعران وكان لهما نسب سقط من اليمن الى مكة فيما قال مصعب
وغيره وقال غيرهم وكان كلدة بن الحنبل اسود من سودان مكة وكان متصلا بصفوان
بن امية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر اسلم باسلام صفوان ولم يزل مقيما بمكة
الى ان توفي بها روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان **كدير** الضبي كوفي روى عنه ابو اسحاق
السبيعي يختلف في صحبته وحديثه عند اكثرهم مرسل روى ابو اسحاق السبيعي
عن كدير بن الضبي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال
قل العدل واعط الفضل الحديث **كبيشة** بن هوذة السدوسي روى عنه اياد بن لقيط **كرامة** بن ثابت
الانصاري شهد صفين في صحبته نظر ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة **كريب**
بن ابرهة في صحبته نظر وقد ذكرناه فلم نجد له رواية الا عن الصحابة حذيفة بن اليمان وابي الدرداء
وابي ريحانة الا انه روى عنه كبار التابعين من الشاميين منهم كعب الحبر وسليم بن عامر ومرثد بن
كعب وغيرهم **كردوس** بن عبيد التغلبي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع واسلم روى عنه
ابنه لقيط بن كردوس **كباثة** بن اوس بن قيظي الانصاري الاوسي هو اخو عرابة بن اوس له صحبة
شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني كباثة بالباء والثاء

باب حرف اللام باب لقيط لقيط بن الربيع بن عبد العزى
بن عبد شمس بن عبد مناف هذا اصح ما قيل في اسم ابي العاص بن الربيع وقد قيل اسمه
القاسم وقيل مقسم والله اعلم وهو مشهور بكنيته وقد استوعبنا ذكر خبره في كتاب

الكنى لأنه غلبت عليه كنيته

لقيط بن عامر العقيلي أبو رزين هو أيضا ممن غلبت عليه
كنيته ويقال لقيط بن صبرة ويقال لقيط بن المنتفق فمن قال لقيط بن صبرة نسبه إلى جده
وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر
بن صعصعة وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن لقيط
بن عامر غير لقيط بن صبرة وليس بشيء روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط

لقيط بن أرطاة السكوني يروى عنه أنه قال قتلت تسعة وتسعين من المشركين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الرحمن بن عائذ وحديثه عندي لا يحتج به
لأنه يدور على مسلمة بن علي الخشني عن نصر بن علقمة عن أخيه عن عبد الرحمن بن عائذ

باب لبيد

لبيد بن ربيعة العامري الشاعر أبو عقيل قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
فأسلم وحسن إسلامه وهو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة ابن عبد الله بن غنيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وهو
شعر حسن فيه ما يدل على أنه قاله في الإسلام والله أعلم وذلك قوله وكل امرئ يوما
سيعلم سعيه إذا كشفت عند الإله المحاصل وقال أكثر أهل الأخبار إن لبيدا
لم يقل شعرا منذ أسلم وقال بعضهم لم يقل في الإسلام إلا قوله الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى اكتسيت
من الإسلام سربالا وقد قيل إن هذا البيت لقردة بن نفاثة السلولي وهو أصح عندي وسيأتي في مو
ضعه من كتابنا هذا إن شاء الله وقال غيره بل البيت الذي قاله في الإسلام قوله ما عاتب
المرء الكريم كنفسه والمرء يصلحه القرين الصالح وذكر المبرد وغيره أن لبيد بن ربيعة العا
مري الشاعر كان شريفا في الجاهلية والإسلام وكان قد نذر أن لا تهب الصبا إلا أطعم
ثم نزل الكوفة فكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول أعينوا أبا عقيل على مروءته
وليس هذا في خبر المبرد أن الصبا هبت يوما وهو بالكوفة مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن
عقبة بن أبي معيط وكان أميرا عليها لعثمان فخطب الناس فقال إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل
وما وكد على نفسه فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث إليه بمائة ناقة وبعث الناس إليه فقضى
نذره وفي خبر غير المبرد فاجتمعت عنده ألف راحلة وكتب إليه الوليد أرى الجزار يشحذ شفرتيه
إذا هبت رياح أبي عقيل أغر الوجه أبيض عبشمي طويل الباع كالسيف الصقيل وفى ابن الجعفري

بحلفته

فحلفته على الغداة والعشي اللذايل بنحر الكوم ما هبت عليه ذيول الصبا فجاوب بالاصيل فقال

ولما اتته الشعر وكان قد ترك قول الشعر قال لابنته اجيبيه فقد رايتني وما اعيا بجواب شاعر فانشات

تقول : اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا هبتها

اشم الانف اصيد عبشميا اعان على مروته لبيدا

بامثال الهضاب كان ركبا عليها من بني حام قعودا

ابا وهب جزاك الله خيرا نحرناها واطعمنا الثريدا

فعد ان الكريم له معاد وظني يا ابن اروى ان تعودا

ثم عرضت الشعر على ابيها فقال لقد احسنت لولا انك استزدته فقالت والله ما استزدته

الا لانه ملك ولو كان سوقة لم افعل وقالت عايشة رحم الله لبيدا حيث تقول

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب

لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ويعاب قائلهم وان لم يشغب

قالت فكيف لو ادرك زماننا هذا ولبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامري من المؤلفة قلوبهم

وهو معدود من فحول الشعراء المجودين للشعر ومما يستجاد من شعره قوله في قصيدته التي يرثي

بها اخاه اربد اعاذل ما يدريك الا تظنيا اذا رحل السفار من هو راجع

اتجزع مما احدث الدهر بالفتى واي كريم لم تصبه القوارع

لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

وما البر الا مضمرات من التقى وما المال الا معمرات ودايع

وقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما يا ابا عقيل انشدني شيئا من شعرك فقال ما كنت لاقول

شعرا بعد ان علمني الله البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطايه خمسمائة وكان الفين فلما كان

في زمن معوية قال له معوية هذان الفودان فما بال العلاوة يعني بالفودين الالفين وبالعلاوة الخ

الخمسمائة واراد ان يحطه اياها فقال اموت الان وتبقى لك العلاوة والفودان فرق له وترك عطاءه

على حاله فمات بعد ذلك بيسير وقد قيل انه مات بالكوفة ايام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان

وهو اصح فبعث الوليد الى منزله عشرين جزورا فنحرت عنه وقال الشعبي لعبد الملك بل نعيش يا امير

المومنين ما عاش لبيد بن ربيعة وذلك انه لما بلغ سبعا وسبعين سنة انشا يقول

باتت تشكي الي النفس مجهشة :: وقد حملتك سبعا بعد سبعينا :: فان تزادي ثلاثا تبلغي املا

وفي الثلاث وفي الثمانين ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة فأنشأ يقول

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشرا فأنشأ يقول: أليس في مائة قد عاشها رجل وفي تكامل
بعدها عمر ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة فأنشأ يقول

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وقال مالك بن أنس بلغني أن لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين سنة وقيل إنه مات وهو ابن
سبع وخمسين ومائة سنة في أول خلافة معاوية وقال ابن عيينة مات لبيد سنة إحدى وأربعين سنة
الجماعة يوم دخل معاوية الكوفة ونزل بالنخيلة وروى يوسف بن عمرو وكان من كبار أصحاب ابن
وهب عن ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت رويت للبيد اثني عشر
ألف بيت. لبيد بن عطارد التميمي أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم واحد
وجوههم إسلامه في سنة تسع ولا أعلم له خبرا غير ذكره في الوفد. لبيد بن سهل الأنصاري لا
أدري من أنفسهم أو حليفهم جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به
بريئا قيل البريء هاهنا لبيد بن سهل وقيل رجل من اليهود والذي رماه ابن أبيرق ويقال ابن أبيرق الدرع
التي سرقها ورماها في داره ورماه بسرقتها. لبيد أبو عقيل بن رافع بن امرئ القيس ويقال لبيد بن رافع
بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي هو والد محمود بن لبيد له صحبة ولابنه
أيضا وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب

باب الأفراد في اللام

اللجلاج العامري له صحبة ولاكن روايته عن معاذ وهو من بني عامر بن صعصعة ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق
السراج قال حدثنا أبو همام السكوني قال حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي قال حدثنا عبد الرحمن بن
العلاء بن اللجلاج العامري عن أبيه عن جده قال أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين
سنة ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة قال وما ملأت بطني منذ أسلمت آكل حسبي وأشرب
حسبي. لقمان بن شبة بن معيط أبو حجير العبسي قال أبو جعفر الطبري هو أحد التسعة العبسيين
الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا. لبي بن لبي له صحبة كان يلبس الخز الأحمر قال
أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أبو بلج جارية بن بلج قال رأيت
لبي بن لبي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مطرف خز أحمر. لهيب بن مالك اللهبي
ويقال لهب روى خبرا عجيبا في الكهانة وأعلام النبوة رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك قال لهيب
حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة فقلت بأبي أنت وأمي نحن أول

من عرف حراسة

من حراسة السماء وزجر الشياطين ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم وذلك أنا قد ا
جتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك وكان شيخا كبيرا قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون
سنة وكان من أعلم كهاننا فقلنا يا خطر هل عندك علم من هذه النجوم التي يرمى بها فإنا قد فزعنا لها
وخفنا سوء عاقبتها فقال عودوا إلي في السحر ائتوني بسحر أخبركم الخبر أبخير أم ضرر أم لأمن أو حذر قال فانصرفنا عنه يو
منا فلما كان من غد في وجه السحر أتيناه فإذا هو قائم على قدميه شاخص إلى السماء بعينيه فناديناه يا خطر يا
خطر فأومأ إلينا أمسكوا فأمسكنا فانقض نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعا صوته أصابه
أصابه خامره عقابه عاجله عذابه أحرقه شهابه زايله جوابه يا ويله ما حاله بلبله بلباله عاوده خبا
له تقطعت حباله وغيرت ثم أمسك طويلا وهو يقول يا معشر بني قحطان أخبركم بالحق والبيان أقسمت
بالكعبة والأركان والبلد المؤتمن السدان لقد منع السمع عتاة الجان بثاقب بكف ذي سلطان
من أجل مبعوث عظيم الشان يبعث بالتنزيل والقرآن وبالهدى وفاصل الفرقان تبطل به عبادة الأوثان
قال فقلت ويحك يا خطر إنك لتذكر أمرا عظيما فماذا ترى لقومك فقال أرى لقومي ما أرى لنفسي أن يتبعوا
خير بني الإنس برهانه مثل شعاع الشمس يبعث في مكة دار الحمس بمحكم التنزيل غير اللبس فقلنا
له يا خطر وممن هو فقال والحياة والعيش إنه لمن قريش ما في حلمه طيش ولا في خلقه هيش يكون في
جيش وأي جيش من آل قحطان وآل أيش فقلنا بين لنا من أي قريش هو فقال والبيت ذي الدعائم والر
كن والأحلام إنه لمن نجل هاشم من معشر أكارم يبعث بالملاحم وقتل كل ظالم ثم قال هذا هو البيان أخبرني
به رئيس الجان ثم قال الله أكبر جاء الحق وظهر وانقطع عن الجن الخبر ثم سكت وأغمي عليه فما أفاق
إلا بعد ثالثة فقال لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لقد نطق عن مثل نبوة وإنه
ليبعث يوم القيامة أمة وحده ذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة فقال أخبرنا عبد
الله بن أحمد البلدي المدني قال أخبرنا عمارة بن زيد قال حدثنا عبد الله بن العلاء عن أبي الشعشاع زنباع
بن الشعشاع قال حدثنا أبي عن لهيب بن مالك اللهبي قال حضرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
عنده الكهانة وساق الحديث إلى آخره **قال أبو عمر** إسناد هذا الحديث ضعيف ولو
كان فيه حكم لم أذكره لأن رواته مجهولون وعمارة بن زيد يتهم بوضع الحديث ولكنه في معنى حسن
من أعلام النبوة والأصول لا تدفع مثله بل تصححه وتشهد له والحمد لله **باب**

حرف الميم باب **محمد** **محمد** بن مسلمة الأنصاري الحارثي يكنى أبا عبد
الرحمن وقيل يكنى أبا عبد الله وهو محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث
بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس حليف لبني عبد الأشهل شهد بدرا والمشاهد كلها وما تنا

وماتتا بالمدينة في بيوتهن غيرها وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث وأربعين وقيل سنة ست
وأربعين وقيل سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ
أمير على المدينة يقال كان أسمر شديد السمرة طويلا أصلع ذا جثة وكان محمد بن مسلمة من
فضلاء الصحابة وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المدينة في بعض غزواته وقيل استخلفه في غزوة قرقرة الكدر وقيل إنه استخلفه عام تبوك
واعتزل الفتنة واتخذ سيفا من خشب وجعله في جفن وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذا
لك ولم يشهد الجمل ولا صفين وأقام بالربذة وقد تقدم في باب أسامة بن زيد أن الذين قعدوا
في الفتنة سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وأسامة بن زيد وقد قيل إنه
هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر وقيل قتله الزبير والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير
والحديث أن عليا هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر يقال كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة
ذكور وست بنات **محمد** بن عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير
بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وبنو جحش حلفاء بني عبد
شمس وقيل حلفاء حرب بن أمية يكنى أبا عبد الله كان قد هاجر مع أبيه وعميه إلى أرض
الحبشة ثم هاجر من مكة إلى المدينة مع أبيه له صحبة ورواية وقد ذكرنا أباه وعمه
وعماته كلهم في مواضعهم من هذا الكتاب والحمد لله وكان عبد الله بن جحش قد أوصى
بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه دارا
بسوق الرقيق بالمدينة وقيل كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ذكره محمد بن عمر روى
عنه كثير مولاه حديثا حسنا في أن الرجل لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه
محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي
ولد بأرض الحبشة كانت أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود
بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية قد هاجرت إليها مع زوجها
حاطب فولدت له هناك محمدا والحارث ابني حاطب وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم وقيل أبا
إبراهيم توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وستين بمكة وقيل بالكوفة وعداده
في الكوفيين قال مصعب كان محمد بن حاطب حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبي
قد أصابته نار أحرقت يده فلما قدمت به أم جميل بنت المجلل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم تفل فيه ونفث عليه وقال البخاري حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن عثمان

وقيل جويرية بنت المجلل بن عبد الله

بن إبراهيم

من ابراهيم بن محمد بن حاطب قال اخبرني ابي عن جدي محمد بن حاطب عن امه ام جميل قالت خرجت
بك من ارض الحبشة حتى اذا كنا من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لك طبيخا فخرجت
اطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فقدمنا المدينة فاتيت بك النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فمسح على را
سك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول اذهب الباس رب الناس
اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده
حتى برئت يدك وقال مصعب كانت اسماء بنت عميس قد ارضعت محمد بن حاطب مع ا
بنها عبد الله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا روى عنه ابو بلج وسماك بن حرب
وابو عون الثقفي محمد بن حطاب بن الحرث بن معمر القرشي الجمحي ابن عم محمد بن حاطب
اتي به ايضا من ارض الحبشة بعد ان ولد بها وقد قيل انه ولد قبل خروجهم الى ارض الحبشة وهو اسن
من محمد بن حاطب محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري اتي به ابوه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه بتمرة عجوة روى عنه ابنه اسماعيل بن محمد حديثه عند
زيد الحباب محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
القرشي العبشمي ابو القاسم ولد بارض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامري خال خليفة بن خياط ولى علي ابن ابي طالب
مصر محمد بن ابي حذيفة ثم عزله وولى قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله وولى الاشتر بن
مالك بن الحرث النخعي فمات قبل ان يصل اليها فولى محمد بن ابي بكر فقتل بها وغلب عمرو بن
العاص على مصر وكان محمد بن ابي حذيفة اشد الناس تاليبا على عثمان وكذلك كان عمرو بن
العاص مذ عزله عن مصر يعمل حيلته في التاليب والطعن على عثمان وكان عثمان قد كفل محمد
بن ابي حذيفة بعد موت ابيه ابي حذيفة ولم يزل كافلته ونفقته سنين فلما قاموا على عثمن
كان محمد بن ابي حذيفة احد من اعان عليه واليب وحرض اهل مصر فلما قتل عثمان رضي الله عنه
هرب الى الشام فوجده رشدين مولى معوية فقتله وقال اهل النسب انقرض ولد ابي حذ
يفة وولد ابنه عتبة الا من قبل الوليد بن عتبة فان منهم طايفة بالشام قال الواقدي كان
محمد بن الحنفية ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد بن الاشعث يكنون ابا القاسم محمد
بن ابي جهم بن حذيفة بن غنم بن غانم محمد ابو على العدوي ولد على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقتل يوم الحرة وذلك سنة ثلاث وستين محمد بن بشر الأنصاري روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنه ابنه يحيى زعم بعضهم ان حديثه مرسل محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي لا رواية له في صحبته نظر محمد بن اسلم روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مرسل محمد بن صيفي الأنصاري لم يرو عنه غير الشعبي
حديثه في صوم يوم عاشوراء ليس له غيره محمد بن صفوان وصفوان بن محمد كذا يروى به
على الشك والأكثر يروون محمد بن صفوان يكنى أبا مرحب وهو رجل من الأنصار لم يحدث عنه غير
الشعبي حديثه انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني صدت ارنبين ولم اجد حديدة — الأ
اذكيهما بها فذكيتهما بمروة أفآكلهما قال كل ويقال ان محمد بن صفوان هذا ومحمد بن
صيفي واحد لأنهما لم يرو عنهما غير الشعبي وقيل انهما اثنان وهو الصحيح عندي والله اعلم قال احمد بن
زهير لا ادري أي الأنصار هما قال الواقدي ابو مرحب محمد بن صفوان روى عنه الشعبي في الأرنب — س
محمد بن حبيب المصري ويقال النضري والصواب المصري روى عنه عبد الله بن السعدي من يوم
لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار يختلفون في حديثه هذا وروى عنه ابو ادريس الخولاني انه
قال انبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة محمد بن انس بن فضالة الظفري
الأنصاري روى عنه ابنه يونس بن محمد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وانا ابن اسبوعين فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي وقال سموه
باسمي ولا تكنوه بكنيتي قال وحج بي معه وانا ابن عشر سنين قال يونس فلقد عمر ابي حتى
شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن ابي
بن كعب الأنصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا معاذ روايته عن
ابيه وعن عمر رضي الله عنهما روى عنه بسر بن سعيد والحضرمي بن لاحق قتل يوم الحرة
سنة ثلاث وستين كل هذا عن الواقدي الا روايته ومن روى عنه محمد بن عمرو
بن العاص القرشي السهمي قال العدوي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو حدث قال الواقدي شهد صفين وقاتل فيها ولم يقاتل اخوه
عبد الله وقال الزبير مثل ذلك وقال لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص وذكر عن ابن وضاح
عن عمر بن زكرياء بن عيسى عن ابن شهاب قال انشد محمد بن عمرو بن العاص بصفين
في ذلك ابياتا شعر : لو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يوما شاب منها الذوائب

غداة أتى

غداة اتى اهل العراق كانهم :. من البحر لج موجه متراكب :. وجئناهم نمشي كان صفوفنا :. سحاب خريف
شهاب خريف زرق بعنفها الجنائب :. وقالوا لنا انا نرى ان تبايعوا :. عليا فقلنا بل نرى ان تضاربوا
فطارت الينا بالرماح كماتهم :. وطرنا اليهم بالاكف قواضب :. اذا ما لقوا منا استعز مواعز منا لنا
كتائب منهم وارجحنت كتائب :. فلا هم يولون الظهور فيدبروا ولا نحن نلوي للتقي ونضارب :.

محمد بن جعفر بن ابي طالب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امه اسماء بنت عميس
راسه حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا من اخوته حين جاء نعي ابيه جعفر سنة ثمان ودعا لهم
وقال الله وليهم في الدنيا والاخرة وقال اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب ومحمد بن جعفر بن
ابي طالب هو الذي تزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب بعد موت عمر بن الخطاب عنها قال
الواقدي كان محمد بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن الحنفية ومحمد بن الاشعث ومحمد بن
ابي حذيفة كلهم يكنى ابا القاسم واستشهد محمد بن جعفر بتستر

فصل

ابو عمر في اسم اسماء بنت عميس ام محمد بن جعفر انها ولدت بارض الحبشة لجعفر
بن ابي طالب محمدا وابن عبد الله وعونا ولم يذكر ابن اسحاق فيمن ولد بارض الحبشة لجعفر الا عبد
الله وحده :. محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الانصاري حليف لهم وهو من بني اسرائيل من
ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام كان ابوه من احبار يهود من كبار الصحابة وقد ذكرناه
في بابه من هذا الكتاب ولابنه محمد هذا روية ورواية مع صحبة روى محمد بن عبد الله هذا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في اهل قباء حديثه يخرج في التفسير المسند في قوله عز وجل
فيه رجال يحبون ان يتطهروا ويختلف في اسناد حديثه هذا ومنهم من يجعله مرسلا محمد
بن ابي عميرة المزني سكن الشام روى عنه جبير بن نفير وجبير يروي عن كبار الصحابة اخبرنا
عبد الله بن محمد بن اسيد قال حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقيروان قال حدثنا الحسين
بن الحسن المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير
بن نفير عن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان عبدا خر
على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم
ولود انه يرد كيما يزداد من الاجر والثواب :. محمد بن حويطب القرشي روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثه عند حصين الحبراني :. محمد بن ابي بكر الصديق امه اسماء
بنت عميس الخثعمية ولد عام حجة الوداع في عقب ذي القعدة بذي الحليفة او بالشجرة

في حين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجته ذكر الواقدي قال حدثنا عمر بن ابي عاتكة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه ان عائشة نعتت محمد بن ابي بكر محمدا وكنته ابا القاسم وذكر ابو حاتم الحنظلي الرا
زي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
قال كان محمد بن ابي بكر قد سمى ابنه القاسم فكان يكنى بابي القاسم وان عائشة كانت تكنيه
بها وذلك في زمن الصحابة فلا يرون بذلك باسا ثم كان في حجر علي بن ابي طالب اذ تزوج امه اسما
وكان على رجالة علي يوم الجمل وشهد معه صفين ثم ولاه مصر فقتل بها قتله معوية بن حد
يج صبرا وذلك في سنة ثمان وثلاثين من خبره ان عليا بن ابي طالب ولى في هذه السنة ملك بن
الحرث الاشتر النخعي مصر فمات بالقلزم قبل ان يصل اليها البطاسي في زبد وعسل قدم من بين يديه بالقلزم
فاكل منه فمات فولى علي محمد بن ابي بكر فسار اليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فهزم محمد بن ا
بي بكر فدخل خربة فيها حمار ميت فدخل جوفه فاحرق في جوف الحمار وقيل ان قتله معوية
بن حديج في المعركة ثم احرق في جوف الحمار وقيل اتي به عمرو بن العاص فقتله صبرا وروى شعبة وابن عيينه
عن عمرو بن دينار قال اتي عمرو بن العاص بمحمد بن ابي بكر اسيرا فقال هل معك عهد هل معك عقد
من احد قال لا فامر به فقتل وكان علي يثني على محمد بن ابي بكر ويفضله لانه كانت له عبادة واجتهاد
وكان ممن حضر قتل عثمان وقيل انه شارك في دمه وقد نفى جماعة من اهل العلم بالخبر انه شارك
في دمه وانه قال له عثمان لو راك ابوك لم يسره هذا المقام فخرج عنه وتركه ودخل عليه من قتله لما
وقيل انه اشار على من كان معه بقتله وروى اسد بن موسى قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا
كنانة مولى صفية بنت حيي وكان شهد يوم الدار انه لم ينل محمد بن ابي بكر من دم
عثمان بشيء قال محمد بن طلحة فقلت لكنانة فلم قيل انه قتله قال معاذ الله ان يكون قتله
انما دخل عليه فقال له عثمان يا ابن اخي لست بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم ينل من د
مه بشيء فقلت لكنانة فمن قتله قال رجل من اهل مصر يقال له جبلة بن الايهم محمد
بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي العبدري ابو السجاد امه حمنه بنت جحش اخت زينب بنت
جحش اتي به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه وسماه محمدا وكناه بابي القاسم
وقد قيل كنيته ابو سليمان والصحيح ابو القاسم وروى يزيد بن هرون عن ابي شيبة ابراهيم
بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر محمد بن
طلحة قالت لما ولد محمد بن طلحة اتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميتموه فقلنا محمدا

قابل هنا

قال هذا السجاد وكنيته ابو القاسم ومن قال كنيته ابو سليمان احتج بما روي عن محمد بن يزيد بن المهاجر بن
قنفذ قال لما ولد محمد بن طلحة اتى به ابوه طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسمه
محمدا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكنه ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجمعهما
له هو ابو سليمان وروي عن محمد بن يزيد بن المهاجر بن قنفذ عن ابرهيم بن محمد بن طلحة قال لما
ولدته حمنه بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه
محمدا وكناه ابا سليمان وقال راشد بن حفص الزهري ادركت اربعة من ابناء اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم يسمى محمدا ويكنى ابا محمد القاسم محمد بن علي ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن طلحة
ومحمد بن سعد بن ابي وقاص وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع ابيه وكان هواه فيما ذكروا
مع علي بن ابي طالب وكان علي قد نهى عن قتله في ذلك اليوم وقال اياكم وصاحب البرنس ويروى ان
عليا مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بره بابيه
يعني ان اباه اكرهه على الخروج في ذلك وكان طلحة قد امره ان يتقدم للقتال فتقدم ونثل درعه
بين رجليه وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل قال نشدتك بحاميم حتى شد عليه رجل
فقتله وانشد يقول واشعث قوام بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم ضممت اليه
بالقناة ثيابه فخر صريعا لليدين وللفم على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لم يتبع الحق
يظلم يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم وفي رواية اخرى خرقت له بال
رمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللفم والبيت الرابع يناشدني حاميم والرمح شارع فقال
قتله رجل من بني اسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج وقيل ان قتله شداد بن معوية العبسي
وقيل قتله الاشتر وقيل ان قتله عصام بن مقشعر النصري وهو قول اكثرهم وهو الذي يقول
واشعث قوام بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم هتكت له بالرمح من تحت نحره
فخر صريعا لليدين وللفم شككت اليه بالسنان قميصه فاخرجته عن ظهر طرف مسوم
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لم يتبع الحق يظلم اقمت له في دفعة الخيل صلبه
بمثل قدامى النسر حران لهذم يذكرني حاميم لما طعنته فهلا تلا حاميم قبل التقدم
وروينا عن محمد بن حاطب قال لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام علي بن ابي طالب والحسن بن علي وعمار
بن ياسر وصعصعة بن صوحان والاشتر ومحمد بن ابي بكر يطوفون في القتلى فابصر الحسن بن علي قتيلا
مكبوبا على وجهه فكبه على قفاه فقال انا لله وانا اليه راجعون هذا فرع قريش والله فقال له ابوه
من هو يا بني قال محمد بن طلحة قال انا لله وانا اليه راجعون ان كان ما علمته لشابا صالحا ثم قعد كئيبا

جزيناه فقال له الحسن يا ابه قد كنت انهاك عن هذا المسير وغلبك على رايك فلان وفلان فقال قد كان ذلك
يا بني ولوددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة وروى عنه ابنه ابرهيم بن محمد بن طلحة وعبد الرحمن
بن ابي ليلى وقد اختلف فيمن قتل محمد بن طلحة جماعة منهم المكعبر الاسدي والمكعبر الضبي وعصام
بن المقشعر النصري **محمد** بن عمرو بن حزم الانصاري ولد في سنة عشر من الهجرة بنجران وابوه
عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ولد قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتين سماه
ابوه محمدا وكناه ابا سليمان وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمه محمدا وكنه ابا عبد الملك ففعل ولا تكاد تجد في ءال عمرو بن
حزم مولودا يسمى محمدا الا وكنيته ابو عبد الملك وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها روى عنه
جماعة من اهل المدينة ويروي عن ابيه وغيره من الصحابة وروي عنه ايضا انه قال كنت انكنى
ابا القاسم عند اخوالي بني ساعدة فنهوني فحولت كنيتي الى ابي عبد الملك قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث
وخمسين سنة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ويقال انه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم
ثلاثة عشر رجلا من اهل بيته يقال انه كان اشد الناس على عثمان رضي الله عنه المحمدون محمد
بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد بن عمرو بن حزم **محمد** بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ابو عتيق القرشي التيمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وجده وابو جده ابو قحافة اربعة
بعضهم وليست هذه المنقبة لغيرهم ذكر البخاري قال حدثنا عبد الرحمن بن شيبة عن محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن القاسم قال قال موسى بن عقبة ما نعلم احدا في الاسلام ادركوا هم وابناؤ
هم النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الا هؤلاء الاربعة ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن
بن ابي بكر وابنه ابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة قال عبد الرحمن بن شيبة
واسم ابي عتيق محمد **محمد** بن زيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدي اليه لحم صيد
وهو ممن روى عنه عطاء بن ابي رباح **باب معاذ** معاذ ابن
جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن ادي بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد
بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي ثم الجشمي يكنى ابا عبد الرحمن وقد نسبه بعضهم في بني
سلمة بن سعد بن علي وقال ابن اسحاق معاذ بن جبل من بني جشم بن الخزرج وانما ادعته بنو
سلمة لانه كان اخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لامه ذكر الزبير عن الاثرم عن ابن الكلبي عن
ابيه قال هلك معاذ بن جبل بغزاة ادي بن سعد اخا سلمة بن سعد بن الخزرج قال ولم يبق من بني ادي
احد وعدادهم في بني سلمة وكان اخر من بقي منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام في الطاعون

فانقرضوا

وانقرض فقال الواقدي وغيره كان معاذ بن جبل طوالا حسن الشعر عظيم العينين ابيض براق الثنايا
لم يولد له قط فقال ابو عمر قد قيل انه ولد له ولد يسمى عبد الرحمن وانه قاتل
معه يوم اليرموك وبه كان يكنى ولم يختلفوا انه كان يكنى ابا عبد الرحمن وهو احد السبعين
الذين شهدوا العقبة من الانصار واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن
مسعود قال الواقدي وهذا ما لا اختلاف فيه عندنا وقال ابن اسحاق اخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين معاذ بن جبل وجعفر بن ابي طالب شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وبعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى الجند من اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الاسلام ويقضي
بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن ابي امية على كندة وزياد
بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وابو موسى الاشعري على زبيد وزمعة وعدن
والساحل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين وجهه الى اليمن بم تقضي قال بما في كتاب الله
قال فان لم تجد قال بما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد رايي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه لما يحب رسول الله قال
ابن اسحاق وهو الذي كسر آلهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن عنمة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي معاذ بن جبل يوم القيامة امام العلماء برتوة حدثنا خلف
ابن القاسم والمفسر حدثنا احمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان معاذ رجلا شابا جميلا
من افضل شباب قومه سمحا لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه ان يضعوا له فابوا ولو تركوا لاحد من اجل احد لتركوا لمعاذ
من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ
بغير شيء حتى اذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى طائفة من اهل اليمن ليجبره
فمكث معاذ باليمن اميرا وكان اول من تجر في مال الله هو فمكث حتى اصاب وحتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدم قال عمر لابي بكر ارسل الى هذا الرجل فدع له ما يعيشه وخذ سائره
منه فقال ابو بكر انما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليجبره ولست باخذ منه شيئا الا ان يعطيني
فانطلق عمر اليه اذ لم يعطه ابو بكر فذكر ذلك لمعاذ فقال معاذ انما ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
ليجبرني ولست بفاعل ثم لقي معاذ عمر فقال قد اطعتك وانا فاعل ما امرتني به اني رايت في المنام اني في

ليجبره

في حومة ماء فخشيت الغرق فخلصني منه يا عمر فاتى معاذ ابا بكر فذكر ذلك له وحلف له انه
لا يكتمه شيئا فقال ابو بكر لا آخذ منك شيئا قد وهبته لك فقال عمر هذا حين حل وطاب فخرج
معاذ عند ذلك الى الشام وقال المدائني مات معاذ بن جبل بناحية الاردن في طاعون عمواس
سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قال ولم يولد له قط كما قال الواقدي وذكر ابو حاتم
الرازي انه مات وهو ابن ثمان وعشرين سنة حدثنا احمد بن فتح حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسا
بوري حدثنا العباس بن محمد البصري حدثنا الحسين بن نصر عن احمد بن صالح المصري قال توفي
معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقال غيره كانت سنه يوم مات ثلاثا وثلاثين سنة
قال ابو عمر كان عمر رضي الله عنه قد استعمله على الشام اذ مات
ابو عبيدة فمات من عامه ذلك في ذلك الطاعون واستعمل موضعه عمرو بن العاص وعمواس
قرية بين الرملة وبين المقدس حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابو الميمون حدثنا ابو زرعة
قال حدثني محمد بن عائذ عن ابي مسهر قال قرات في كتاب يزيد بن عبيدة توفي معاذ بن جبل
وابو عبيدة سنة سبع عشرة قال ابو زرعة قال لي احمد بن حنبل كان طاعون عمواس سنة
ثماني عشرة وفيه مات معاذ وابو عبيدة قال ابو زرعة كان الطاعون سنة سبع ع
عشرة وثماني عشرة وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرغ بجيش المسلمين لئلا يقد
مهم على الطاعون ثم عاد في العام المقبل سنة ثماني عشرة حتى اتى الجابية فاجتمع اليه
المسلمون بجنده ومصر الامصار وفرض الاعطية والارزاق ثم قفل الى المدينة فيما حدثني
دحيم عن الوليد بن مسلم وذكر دحيم عن الوليد بن مسلم عن الموقري عن الزهري قال اصاب
الناس الطاعون بالجابية فقام عمرو بن العاص فقال تفرقوا عنه فانما هو بمنزلة نار فقام
معاذ بن جبل فقال لقد كنت فينا ولانت اضل من حمار اهلك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هو رحمة لهذه الامة اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكره [illegible]
بهذه الرحمة روى عن معاذ بن جبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن ابي اوفى وانس بن مالك وابو امامة الباهلي وابو قتادة الا
نصاري وابو ثعلبة الخشني وعبد الرحمن بن سمرة القرشي وجابر بن سمرة السوائي
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد ببغداد حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قبض معاذ
بن جبل وهو ابن ثلاث او اربع وثلاثين سنة روى الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال كان عبد الله

بن عمر يقول

بن عمرو يقول حدثونا عن العالم قيل من هم قال معاذ بن جبل وأبو الدرداء وروى الشعبي عن فروة الا
شجعي ومسروق واللفظ للحديث لفروة الأشجعي قال كنت جالسا مع ابن مسعود فقال إن معاذا كان
أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقلت يا أبا عبد الرحمن إنما قال الله تعالى إن إبراهيم كان
أمة قانتا لله حنيفا فأعاد قوله فلما رأيته أعاد عرفت أنه تعمد الأمر فسكت فقال أتدري ما الأ
مة وما القانت قلت الله أعلم قال الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقتدى والقانت المطيع لله
وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير مطيعا لله ولرسوله **معاذ** بن عمرو بن الجموح بن زيد بن
حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج السلمي
الخزرجي الأنصاري شهد العقبة وبدرا هو وأبوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن الجموح يوم أحد
وأما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق أنه الذي قطع رجل أبي
جهل بن هشام وصرعه قال وضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضربه
معوذ بن عفراء حتى أثبته ثم تركه وبه رمق ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز
رأسه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس أبا جهل في القتلى قال ابن إسحاق
كما حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبد الله بن أبي بكر قد حدثني ذلك أيضا
قالا قال معاذ بن عمرو بن الجموح أحد بني سلمة سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحرجة
الشجر الملتف وهم يقولون أبو الحكم لا يخلص إليه قال فلما سمعتها جعلته من
شأني فلما صمدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه بـ
نصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى
قال وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني القتال
عنه فلقد قاتلت عامة نهاري وإني لأسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي
ثم تمطيت بها حتى طرحتها قال ابن إسحاق ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمن عثمان قال
ثم مر بأبي جهل وهو عقير معوذ بن عفراء فضربه حتى أثبته فتركه وبه رمق وقاتل معوذ
بن عفراء حتى قتل يومئذ ومر عبد الله بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه وأخذ رأسه هكذا
ذكر ابن إسحاق وهذا الخبر في السير من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عنه لمعاذ بن عمرو
بن الجموح وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق لمعاذ بن عفراء فالله أعلم وقد ذكر ابن سنجر عن موسى
بن إسماعيل عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

عن ابيه عن جده قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم اتعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال انبئت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رايته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الاعجل منا موتا قال فعجبت وغمزني الاخر فقال مثلها فلم البث ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس فقلت الا ترى هذا صاحبكما الذي تسالاني عنه فابتدراه باسيافهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته
قال فهل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ
بن عمرو بن الجموح احد بني سلمة والاخر معاذ بن عفراء مات معاذ بن عمرو بن الجموح في خلا
فة عثمان رضي الله عنه **معاذ** بن عفرا نسب الى امه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة
بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحرث بن رفاعة بن سواد هكذا
قال ابن اسحاق وقال ابن هشام هو معاذ بن الحرث بن عفراء بن الحرث بن سواد بن ملك بن غنم بن ما
لك بن النجار وقال موسى بن عقبة معاذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث شهد بدرا هو واخواه عوف
ومعوذ بنو عفراء وهم بنو الحرث بن رفاعة وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ
بعد بدر احدا والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم وبعضهم يقولون انه جرح يوم بدر
جرحه ابن ماعص احد بني زريق فمات من جراحته بالمدينة كذا ذكر خليفة وذكر ابن اسحاق
وقال ابن ادريس عن ابن اسحاق انه عاش الى زمن عثمان وقال خليفة بن خياط مات معاذ بن عفراء
في خلافة علي بن ابي طالب وقال الواقدي يروون ان معاذ بن الحرث ورافع بن مالك الزرقي اول من
اسلم من الانصار واسلموا لم يتقدمهم احد قال الواقدي وامر الستة اثبت الاقاويل
قال واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحرث بن عفراء ومعمر بن الحرث قال الواقدي
وتوفي معاذ بن الحرث بعد قتل عثمان ايام حرب علي ومعاوية اخبرنا عبد الوارث بن سفيان
حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير قال حدثني يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن ادريس
عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ورجل اخر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال معاذ
بن عفراء سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص
اليه فلما سمعتها جعلته من شاني فصمدت نحوه فلما امكنني حملت عليه فضربته ضربة اطنت
قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وا

واجهضني

واجهضني القتال عنه ولقد قاتلتهما نهار عامة يومي واسحبها خلفي فلما اذتني وضعت عليها قدمي
ثم تمطيت بها حتى طرحتها قال ثم عاش حتى كان زمن عثمان هكذا ذكر ابن ابي خيثمة هذا الخبر باسناده المذكور
عن ابن اسحاق لمعاذ بن عفراء وذكره عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن اسحاق لمعاذ بن عمرو ابن
الجموح فالله اعلم واهم من هنا اتاه والله اعلم ما رواه ابو خيثمة زهير بن معاوية عن سليمان
التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل قال
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد وصح ايضا عن ابن مسعود انه وجده في
مهنه وبه رمق فاجهز عليه واخذ سيفه وبه اجهز عليه فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياه ولمعاذ بن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية في النهي عن الصلاة بعد الصبح
وبعد العصر مات معاذ بن عفراء في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه **معاذ**
بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحرث بن مرة بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا وابنه ابو نملة
وابو زرعة **معاذ** بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد
بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة في قول الواقدي وقال غيره انه جرح ببدر ومات من جرحه
ذلك بالمدينة وكان فرسا اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ابي عياش الزرقي
اذ سقط عنها ابو عياش في خبر ذكره ابن اسحاق وقيل بل اعطاها اخاه عائذ بن ماعص
معاذ بن معدان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قبيصة بن حريز ان النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلم وبايعه روى عنه عمران بن حدير فيما ارى حديثه مرسل **معاذ**
بن انس الجهني معدود في اهل مصر وهو والد سهل بن معاذ وسهل بن معاذ لين الحديث
الا ان احاديثه حسان في الرغائب والفضائل **معاذ** بن الحرث الانصاري من بني النجار شهد
شهد الخندق وقد قيل انه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا ست
سنين يكنى ابا حليمة وقال الطبري يكنى ابا الحرث يعرف بالقارئ مدني روى عنه عمران
بن ابي انس غلب عليه معاذ القارئ وعرف بذلك وهو الذي اقامه عمر بن الخطاب فيمن اقام
في شهر رمضان ليصلي التراويح وكان ممن شهد يوم الجسر مع ابي عبيد ففر فيمن فروا
فقال له عمر انا لكم فئة روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحرث البصري قتل
يوم الحرة سنة ثلاث وستين **معاذ** ابو زهير الثقفي هو والد ابي بكر بن ابي زهير واسم
ابي زهير معاذ حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل

من اهل النار بالثناء السيء، من الحسن معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ القرشي التيمي هو
هكذا قال ابن عيينة عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن رجل من قومه يقال
له معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ من بني تيم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم الناس مناسكهم فكان في ما قال لهم وارموا الجمرة بمثل حصى الخذف **باب**
مالك مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
بن لؤي العامري القرشي كان قديم الاسلام هاجر الى ارض الحبشة ومعه امراته عمرة بنت لؤي
السعدي العامرية هو واخوه سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **مالك**
بن التيهان بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم ابو الهيثم البلوي من بلي بن الحاف بن قضا
عة ثم الانصاري حليف بني عبد الاشهل وقالت طائفة من اهل العلم انه انصاري من انفسهم
من الاوس وهو مشهور بكنيته شهد بيعة العقبة الاولى والثانية وكان احد الستة
الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو اول من بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة في ما زعم بنو عبد الاشهل واما بنو النجار فزعموا ان اول
من بايعه ليلة العقبة ابو امامة اسعد بن زرارة وزعم بنو سلمة بن كعب بن مالك
وغيره ان اول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور والله اعلم
وشهد ابو الهيثم ملك بن التيهان بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر
بالمدينة سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين وقيل بل قتل بصفين مع علي بن ابي طالب
سنة سبع وثلاثين وقيل انه شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير واما عبيد اخوه
فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين **ملك** بن عميلة بن السباق بن عبد الدار شهد بدرا
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا **مالك** بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحا
ط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصاري شهد بدرا
هو واخوه منذر بن قدامة **مالك** بن رافع بن مالك بن العجلان النحاط بن كعب بن حا
رثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس من الانصار شهد بدرا هو واخوه قد
نسبنا اباه رافع بن مالك في بابه شهد مالك بن رافع بن مالك هذا بدرا مع اخويه خلاد
ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قول الواقدي **قال ابو**
عمر ملك بن رافع هذا احد بنيه في الوضوء والصلاة **مالك** بن سنان بن عبيد بن ثعلبة

بن عبيد

بن عبيد الابجر والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا وهو والد ابي
سعيد الخدري الانصاري قتله غراب بن سفيان الكناني **مالك** بن عمرو بن عتيك بن عمرو
بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار مات يوم الجمعة اليوم الذي خرج فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حين خروجه الى احد وهو قد لبس لامته في موضع الجنائز ثم ركب الى احد انه
الواحد **مالك** بن عمرو السلمي حليف بني عبد شمس شهد بدرا هو واخوه ثقف
بن عمرو ومدلج بن عمرو وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا وقال ابن اسحاق وشهد
بدرا من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو واخواه مدلج بن عمرو وكثير بن عمرو **مالك**
بن عمرو بن ثابت الانصاري من بني عمرو بن عوف يكنى ابا حبة هكذا ذكره ابو حاتم الرازي **مالك**
بن ابي خولي العجلي هكذا نسبه ابن سلام في بني عجل بن لجيم ونسبه ابن اسحاق وغيره في جعفي
من مذحج شهد بدرا هو واخوه خولي بن ابي خولي هكذا قال ابن اسحاق وهشام انه من بني
عجل بن لجيم وقال ابراهيم بن سعد مالك بن ابي خولي وخولي بن ابي خولي هما جعفيان من جعفي
وهما ابنا عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي حليفان لبني عدي
بن كعب **قال ابو عمر** هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام والله اعلم
مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
ابو اسيد الانصاري الساعدي هكذا قال ابن اسحاق البدن بالباء المفتوحة والنون كذلك
قال يونس بن بكير وابراهيم بن سعد عنه وكذلك رواه محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب مالك بن ربيعة بن البدن بالنون وقال اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه
موسى بن عقبة عن الزهري مالك بن ربيعة بن البدي بالياء فصحف والله اعلم هو مشهور
بكنيته شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة
سنة ستين فيما ذكر المدائني قال توفي ابو اسيد في العام الذي مات فيه معاوية
وقيل بن سعد وقد قيل ان ابا اسيد توفي سنة ثلاثين ذكر ذلك الواقدي وخليفة وهذا
وهذا اختلاف متباين جدا وقيل مات وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل بل كان ابو اسيد
اذ مات ابن ثمان وسبعين سنة قد ذهب بصره وهو اخر من مات من البدريين **مالك**
بن ثابت الانصاري من بني النبيت قتل يوم بئر معونة شهيدا مع اخيه معبر بن ثابت
ذكر ذلك الواقدي **مالك** بن ربيعة السلولي من بني سلول بن عمرو بن صعصعة
ابو مريم السلولي هو مشهور بكنيته يقال انه من اصحاب الشجرة وهو والد يزيد بن ابي

بن أبي مريم يعرف بالكوفيين **ملك** بن أمية بن عمرو السلمي من حلفاء بني أسد بن خزيمة بدري
استشهد يوم اليمامة **ملك** بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف
شهد العقبة في قول ابن إسحاق وموسى والواقدي وقال أبو معشر لم يشهد ابن الدخشم العقبة
العقبة وذكر الواقدي بخط عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال لم يشهد
مالك بن الدخشم العقبة **قال أبو عمر** لم يختلفوا أنه شهد بدرا وما
بعدها من المشاهد وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو وكان يتهم بالنفاق وهو الذي
أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يشهد أن لا إله إلا الله فقال الرجل
بلى ولا شهادة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يصلي فقال بلى ولا صلاة له فقال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك الذين نهاني الله عنهم والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه عتبان بن مالك وروى قتادة عن أنس بن مالك قال ذكر مالك بن الدخشم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فسبوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي **قال أبو عمر**
لا يصح عنه النفاق وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه والله أعلم **مالك**
بن عبد الله الأوسي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة ولم تحصن فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها وهذا الحديث كذا قال يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
شبل بن حامد عن مالك بن عبد الله الأوسي وقد اختلف على ابن شهاب في هذا الحديث
اختلافا كثيرا والصواب فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذه
عن ابن شهاب **ملك** بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا بن جشم
ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الأوس وزعورا بن جشم أخو عبد الأشهل وهم
من سكان راتج شهد ملك بن أوس أحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وقتل
باليمامة شهيدا **ملك** بن صعصعة الأنصاري المازني من بني مازن بن النجار روى
عنه أنس بن ملك حديث الإسراء **ملك** أبو عبد الله المعافري يعد في أهل مصر
حديثه عندهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يكثر همك فإنه ما يقدر يكن
وما ترزق يأتك **ملك** بن الحويرث بن أشيم الليثي يختلفون في نسبته إلى ليث ولم
يختلفوا أنه ليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة يكنى أبا سليمان ويقال مالك بن الحرث وقال
ابن حبيبة مالك بن حويرثة بن معوية والأول هو الصحيح سكن البصرة ومات بها سنة
أربع وتسعين روى عنه أبو قلابة وأبو عطية وسلمة الجرمي وابنه عبد الله بن مالك

بن الحويرث

بن الحويرث **ملك** بن اياس الانصاري الخزرجي قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق **ملك**
بن عبد الله الخثعمي كان اميرا على الجيوش في خلافة معاوية وقبل ذلك روى عنه القاسم ابن محمد
وعبد الله بن سليمان المصري وقال القاسم بن محمد وكان مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا صالحا
قال على بن ابي حملة ما ضرب الناقوس قط بليل وكانوا يضربونه في نصف الليل الا ومالك بن عبد الله
الخثعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلي لمالك بن عبد الله الخثعمي فضائل جمة
عند اهل الشام من نشر يطول ذكرها يعد في المصريين ومنهم من يجعل حديثه مرسلا ويجعله
من التابعين **ملك** بن يسار السكوني ثم العوفي شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها روى عنه ابن جرية مذكور
فيمن نزل حمص **ملك** بن ابيع بن كرب الناعطي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
همدان وناعط هو ربيعة بن مرثد من همدان ومجالد بن سعيد الهمداني من رهطهم **ملك**
بن نميلة ونميلة امه وهو مالك بن ثابت المزني من مزينة حليف لبني معاوية بن عوف
بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس يعد في الانصار وهو حليف لهم من مزينة شهد بدرا وقتل
يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق في رواية ابن هشام وذكره ابرهيم بن سعد
عن ابن اسحاق **ملك** بن عبد الله الخزاعي ويقال ابن عبد الله ويقال مالك ابن ابي عبد الله والاول
اكثر هو معدود في الكوفيين روى عنه ابن اخيه سليمان بن بشر الخزاعي قال البخاري يقال
سليمان بن بشر ويقال سليمان بن بسر **ملك** بن حمزة بن ابيع بن كرب الناعطي الهمداني
اسلم هو وعماه عمرو ومالك ابنا ابيع بن كرب الناعطي وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمداني
في همدان رهط مجالد بن سعيد الهمداني ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم **ملك** بن قهطم ويقال ابن قحطم وهو والد ابي العشراء الدارمي اختلف في
اسم ابي العشراء واسم ابيه فقال البخاري ابو العشراء اسمه اسامة بن مالك ابن قحطم
قاله احمد بن حنبل قال وقال بعضهم اسمه عطارد بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود
بن خولي بن حرملة بن قتادة من بني هولة بن عبد الله بن فقيم بن دارم نزل البصرة هذا كله كلام البخاري
في ابي العشراء وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان اسم ابي
العشراء الدارمي اسامة بن مالك **قال ابو عمر** قد قيل في اسم ابي العشراء
بلز بن قهطم وقيل عطارد بن برز بتحريك الراء وتسكينها ايضا وقيل برز بن قهطم وهو من بني
دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم وابو العشراء لا اعرف له ولا لابيه غير حديث وذكاة المتردي

قوله اذا لم يروه الى الحلو والليّنة لو كتبت في نحو هذا لا جزاك ولم يرو عن العشرة فيما علمت غير حماد
بن سلمة وحديثه هذا في الزكاة قال به اكثر الفقهاء في ذكر الضرورة وجعلوها كالصيد و
بعضهم يرى ابداله ومن انكر معناه ولم يقل به ملك بن انس **ملك** بن هبيرة بن خلد بن مسلم
الكندي يعد في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين له حديث واحد في الصلاة على الجنازة
رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزني وكان امير المعوية على الجيوش وغزو الروم **ملك** بن هنا
هية بن حرب بن سعد الكندي يعد في اهل مصر من الصحابة وبها كان مسكنه **ملك**
بن نضلة ويقال ملك بن عوف بن نضلة بن جريج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب بن عصيمة بن
جشم بن معوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد ابي الاحوص الجشمي صاحب ابن مسعود روى عنه
ابنه ابو الاحوص واسمه عوف بن ملك من حديثه ما حدثناه ابو القاسم خلف بن قاسم قال حدثنا
عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن معوية العتبي قال حدثنا ابن عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد
التستري قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق
عن ابي الاحوص عن ابيه ملك بن نضلة قال ابصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا
خلقا فقال لي الك مال قلت نعم قال انعم على نفسك كما انعم الله عليك قلت يا رسول الله رجل
مررت به فلم يقرني ايا اقريه قال نعم **ملك** بن نمط الهمداني ثم الحارثي
وقيل اليامي يكنى ابا ثور ويقال له الوافد والمشعار وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
وكتب له كتابا فيه اقطاع ذكر حديثه اهل الغريب واهل الاخبار سواء لما فيه من الغريب ورواية
اهل الحديث له مختصرة وقد روينا عن ابي اسحاق السبيعي الهمداني قال قدم وفد همدان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ملك بن نمط ابو ثور وهو ذو المشعار وملك بن ايفع وضمام
بن ملك السلماني وعميرة بن ملك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك
وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية والارحبية وملك بن نمط
يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليك جاوزن سواد الريف في هبوات الصيف والخريف
مخطمات بحبال الليف وذكر له كلاما كثيرا حسنا فصيحا وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا اقطعهم فيه ما سالوه وامر عليهم ملك بن نمط واستعمله على من اسلم من قومه وامره
بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم سرح الا اغار عليه وكان ملك بن نمط شاعرا محسنا فقال ذكرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في فحمة الدجى ونحن باعلى رحرحان وصلدد : وهن بنا خوص طلائح تغتلي
بركبانها في لاحب متمدد : على كل فتلاء الذراعين جسرة : تمر بنا مر الهجف الخفيدد

حلفت

وحلفنا برب الراقصات التي منى صوادر بالركبان من هضب قردد بان رسول الله فينا مصدق رسول
اتى من عند ذي العرش مهتد فما حملت من ناقة فوق رحلها اشد على اعدائه من محمد واعطى
اذا ما طالب العرف جاءه وامضى بحد المشرفي المهند **ملك** بن مسعود بن البدي بن عامر
بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي شهد بدرا وهو ابن عم ابي اسيد
الساعدي قال موسى بن عقبة ملك بن مسعود وهو الذي يوجد في البدريين ولم يختلف انه
شهد بدرا واحدا **ملك** بن قيس ابو صرمة الانصاري مشهور بكنيته وقد ذكرنا الاختلاف
في اسمه في باب الكنى وهو معدود في اهل المدينة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار
اضر الله به ومن شاق اشق الله عليه **ملك** بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة
بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري انهزم يوم حنين كافرا وهو كان رئيس جيش
المشركين يومئذ ولحق في انهزامه بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتاني مسلما
لرددت اليه اهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجعرا
نة فاسلم واعطاه اهله وماله واعطاه مائة من الابل كما اعطى سائر المؤلفة قلوبهم
وهو احدهم ومعدود فيهم وكان ملك بن عوف شاعرا واستعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملك بن عوف النصري على من اسلم من قومه ومن قبائل قيس وامره صلى الله عليه وسلم
بمغاورة ثقيف ففعل وضيق عليهم وحسن اسلامه وقال حين اسلم ما ان رايت ولا سمعت
بمثله في الناس كلهم كمثل محمد **ملك** بن عمير الحنفي كوفي ادرك الجاهلية روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسلا وروى عن علي روى عنه اسماعيل بن سميع **ملك** بن عمير السلمي شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف وكان شاعرا روى عنه يزيد بن ابي صل
السلمي من حديثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني رجل شاعر
فافتني في الشعر فقال لان يمتلئ ما بين لبتك الى عاتقك قيحا ودما خير من ان يمتلئ شعرا
ملك بن احمر الجذامي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وكتب له كتابا
في ما روى الوليد بن مسلم عن ابي سعيد بن منصور بن مالك بن احمر عن جده مالك بن احمر
ملك بن اخيمر الايامي ويقال ابن اخامر والصحيح ابن اخيمر روى عنه ابو زرين الباهلي مرفو
عا ملعون يعني الذي يدخل على اهله الرجال يقال حديثه مرسل لانه لا يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم توفي ايام عبد الملك بن مروان **ملك** بن مرارة ويقال ابن فزارة والصحيح ابن مرارة وقال
بعضهم الرهاوي ولا يصح الرهاوي والله اعلم وهو مذكور في حديث ابن مسعود الذي يرويه حميد

حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البغي انما هو من سفه الحق وغمط الناس وروى
عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده عن مالك بن مرارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
مثقال حبة من خردل من كبر وليس مالك بن مرارة هو بمشهور في الصحابة **مالك** بن الخشخاش العنبري
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لابيه ولاخويه قيس وعبيد بني الخشخاش كتابا امان روى
عنه حصين بن ابي الحر العنبري مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم **مالك** بن اوس بن عبد
الله الاسلمي له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر **مالك** بن مرة الهمداني وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن عبادة وعقبة بن نمر فاسلموا وقد ذكرنا ترجمة
مالك بن عبادة **مالك** بن اوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري من بني نصر بن معاوية
يكنى ابا سعيد زعم احمد بن صالح المصري وكان من جلة اهل هذا الشان انه له صحبة وقال
سلمة بن وردان رايت جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرهم وذكر مالك
بن اوس بن الحدثان النصري وذكر الواقدي عن شيوخه ان مالك بن اوس بن الحدثان ركب الخيل في الجا
هلية وذكر له غير الواقدي وروى انس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وجبت وجبت الحديث قال ابن رشدين فسالت احمد
بن صالح عن هذا الحديث فقال هو صحيح قد رواه انس بن عياض فقلت لاحمد بن صالح لمالك بن اوس
بن الحدثان صحبة قال نعم وذكر البخاري في التاريخ الكبير قال قال لي عبد الرحمن بن شيبة حدثنا
يونس بن يحيى عن سلمة بن وردان قال رايت انس بن مالك ومالك بن اوس بن الحدثان وسلمة
بن الاكوع وعبد الرحمن بن الشيم وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم لا يغيرون الشيب
قال ابو عمر لا احفظ له خبرا في صحبته اكثر مما ذكرنا ولا اعلم له رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم واما روايته عن عمر فاشهر من ان تذكر وروى عن العشرة المهاجرين وعن العباس
بن المطلب وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم والزهري ومحمد بن المنكدر وجماعة منهم
عكرمة بن خالد وابو الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة وتوفي مالك بن اوس بن الحدثان بالمدينة سنة
اثنين وتسعين وهو ابن اربع وتسعين سنة **مالك** بن عمرو العقيلي ويقال الكلابي ويقال مالك
بن الحرث الخزاعي ويقال مالك بن عمرو القشيري ويقال الانصاري وقال الثوري مالك بن عمرو او عمرو بن
مالك على الشك وقال فيه هشيم مالك بن الحرث والاختلاف في حديثه على علي بن زيد وهو انفرد
به عن زرارة بن اوفى عن مالك هذا على حسب ما ذكرنا من الاختلاف فيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة

يعد في اهل الشام

بعد في أهل البصرة وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري وقال أبو عمر ثم
هما واحد مالك الهلالي روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في أصحاب الأعراف مالك
بن بحينة نعم مالك لم أر أحدا منهم يزيد في نسب مالك هذا شيئا وأجمعوا أنه أزدي
وأن بحينة أمه قرشية مطلبية من بني المطلب بن عبد مناف ومنهم من يقول أن بحينة
أم ابنه عبد الله بن مالك بن بحينة وسنذكر عبد الله بن مالك بن بحينة في بابه إن شاء الله
لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعا صحبة وتوفي ابن بحينة في آخر خلافة معاوية مالك
بن قطبة روى عنه زياد بن علاقة مالك بن عميرة أبو صفوان باع من النبي صلى الله عليه
وسلم رجل سراويل قبل الهجرة فقال للوزان زن وأرجح وأعطى الوزان أجره روى عنه سماك
بن حرب وقد قيل فيه مالك بن عمير والأول أكثر مالك بن عمرو الرواسي روى عنه طارق
بن علقمة لكنه مالك بن عمرو الكلابي الذي روى عنه زرارة بن أوفى لأن رواس هو ابن كلاب
وقد تقدم الاختلاف في مالك ذلك مالك بن قيس بن عبيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك فأسلما فيه وفي ابنه ذكر مالك
بن عمرو مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم مالك بن عقبة أو عقبة
بن مالك هكذا جرى ذكره على الشك هو مذكور في الصحابة روى عنه بشر بن عاصم مالك بن عبادة
الهمداني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن مرة وعقبة بن نمر فأسلموا
مالك بن عبادة الغافقي وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث أبو موسى
مصري ويقال شامي له صحبة روى عنه وداعة الحمدي حديثه في المصريين مات سنة ثمان
وخمسين مالك بن زاهر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سعيد بن أبي شمر يعد في البصريين
مالك بن نويرة بن جمرة اليربوعي التميمي ن الكبري بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مالك
بن نويرة بن جمرة التميمي على صدقة بني يربوع وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن نويرة الشاعر وقتل
خالد بن الوليد مالكا بظنه أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة واختلف فيه هل
قتل مسلما أو مرتدا وأراه والله أعلم قتل خطأ وأما متمم فلا شك في إسلامه قاله ابن القاسم

باب المغيرة

المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو سفيان بن الحارث غلبت عليه كنيته وقال بعضهم اسمه
المغيرة وقال آخرون بل له أخ يسمى المغيرة وقد ذكرنا أبا سفيان هذا وذكرنا من أخباره في باب
الكنى لأنه ممن غلبت عليه كنيته المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

القرشي الهاشمي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة هو الذي تلقى عبد الرحمن بن
ملجم الذي ضرب علي بن ابي طالب على هامته بسيفه فصرعه فلما همّ الناس به حمل عليهم بسيفه
فافرجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمى بها عليه واحتمله وضرب به الارض وقعد على
صدره وانتزع سيفه كان رجلا ايدا ثم حمل ابن ملجم وحبس حتى مات علي رضي الله عنه فقتل ابن ملجم وكان المغيرة
بن نوفل هذا قاضيا في خلافة عثمان وشهد مع علي صفين يكنى ابا يحيى بابنه يحيى بن المغيرة من امامة بنت ابي
العاص بن الربيع تزوجها بعد علي بن ابي طالب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان حديثه مرسل سمع
منه وقد روى عن ابي بن كعب وكعب الاحبار المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي
الهاشمي اخو ابي سفيان بن الحرث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة وقد قيل ان ابا سفيان
بن الحرث اسمه المغيرة ولا يصح والصحيح انه اخوه والله اعلم المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود
بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف الثقفي يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عيسى
وامه امراة من بني نصر بن معوية اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا وقيل اول مشاهده الحد
يبية وروى زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن وكان قد اكتنى ابا عيسى ما ابو
عيسى فقال قد اكتنى بها المغيرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للمغيرة اما
يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وكان المغيرة
رجلا طوالا ذا هيبة اعور اصيبت عينه يوم اليرموك ومن قال حسا ربيه لوار القوم ينسب كان عبدا
قبيح الوجه اعور من ثقيف توفي سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ووقف على قبره مصقلة بن
هبيرة الشيباني فقال شعرا ان تحت الاحجار حزما وجودا وخصيما الد ذا معلاق حية في الوجا
ر اربد لا ينفع منه السليم نفث الراقي ثم قال اما والله لقد كنت شديد العداوة لمن
عاديت شديد الاخوة لمن اخيت وروى مجالد عن الشعبي قال دهاة العرب اربعة معوية
بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد فاما معوية فللاناة والحلم واما عمرو
فللمعضلات واما المغيرة فللمبادهة واما زياد فللصغير والكبير وحكى الرياشي عن الاصمعي
قال كان معوية يقول انا للاناة وعمرو للبديهة وزياد للصغار والكبار والمغيرة كان للامر العظيم
قال ابو عمر يقولون ان قيس بن سعد بن عبادة لم يكن في الدهاء بدون هؤلاء
مع كرم كان فيه وفضل حدثنا سعيد بن سيد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن علي حدثنا محمد بن قاسم
حدثنا ابن وضاح حدثنا سحنون عن ابن نافع قال احصن المغيرة بن شعبة ثلاث مائة امراة في الاسلام

قال ابن وضاح

قال ابن وضاح غير ابن نافع يقول إلى امرأة ولما شهد على المغيرة عمر عزله عن البصرة وولاه الكوفة فلم يزل
عليها إلى أن قتل عمر فأقره عثمان ثم عزله عثمان فلم يزل كذلك واعتزل صفين فلما كان حين الحكمين
لحق بمعاوية فلما قتل علي وصالح معاوية الحسن ودخل الكوفة ولاه عليها وتوفي سنة خمسين وقيل
سنة إحدى وخمسين بالكوفة أميرا عليها لمعاوية واستخلف عليها عند موته ابنه عروة وقيل
بل استخلف جريرا فولى معاوية حينئذ الكوفة زيادا مع البصرة وجمع له العراقين وتوفي المغيرة
بن شعبة بالكوفة في داره بها في التاريخ المذكور ولما قتل عثمان وبايع الناس عليا دخل عليه
المغيرة بن شعبة فقال له يا أمير المؤمنين إن لك عندي نصيحة قال وما هي قال إن أردت أن يستقيم لك الأمر
فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة والزبير بن العوام على البصرة وابعث إلى معاوية بعهده
على الشام حتى تلزمه طاعتك وإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كما شئت برأيك فقال علي أما
طلحة والزبير فسأرى رأيي فيهما وأما معاوية فلا والله لا أراني الله مستعملا له ولا
مستعينا به ما دام على حاله ولكني أدعوه إلى الدخول فيما دخل فيه المسلمون فإن أبى حا
كمته إلى الله فانصرف عنه المغيرة مغضبا لما لم يقبل منه نصيحته فلما كان الغد أتاه
فقال يا أمير المؤمنين نظرت فيما قلت لك بالأمس وما جاوبتني به فرأيت أنك قد وفقت للخير وطلبت
الحق ثم خرج عنه فلقيه الحسن وهو خارج فقال لأبيه ما قال لك هذا الأعور قال أتاني أمس
بكذا وأتاني اليوم بكذا فقال نصح لك والله أمس وخدعك اليوم فقال له علي إن أقررت معاو
ية على ما بيده كنت متخذ المضلين عضدا وقال المغيرة في ذلك شعر

نصحت عليا في ابن هند نصيحة فرد فلا يسمع لها الدهر ثانيه
وقلت له أرسل إليه بعهده على الشام حتى يستقر معاويه
ويعلم أهل الشام أن قد ملكته فأم ابن هند عند ذلك هاويه
وتحكم فيه ما تريد فإنه لداهية فارفق به وابن داهيه
فلم يقبل النصح الذي جئته به وكانت له تلك النصيحة كافيه

المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة قتل يوم الدار مع عثمان وله
في يوم الدار أخبار كثيرة منها أنه قال لعثمان حين أخذ قوله والله لا قال الناس عنا إنا خذ
لناك وخرج بسيفه وجعل يقول شعر

لما تهدمت الأبواب واحترقت يممت منهن بابا غير محترق
حقا أقول لعبد الله آمره إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق

والله أنزله ما أقام في رمحه حتى يزايل بين الرأس والعنق
هو الإمام فلست اليوم خاذله إن الفرار على اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه فقطعها ثم قتله فقال رجل من بني زهرة لطلحة بن عبيد الله
قتل المغيرة بن الأخنس فقال قتل سيد حلفاء قريش وذكر المدائني عن علي بن مجاهد عن فطر بن
خليفة قال بلغني أن الذي قتل المغيرة بن الأخنس قطع جدا ما بالمدينة وقال قتادة لما قبل
أهل مصر إلى المدينة في شأن عثمان رأى رجل منهم في المنام كأن قائلا يقول له أبشر فقاتل المغيرة
بن الأخنس بالنار وهو لا يعرف المغيرة رأى ذلك ثلاث ليال فجعل يحدث أصحابه فلما كان
يوم الدار خرج المغيرة يقاتل والرجل ينظر إليه فخرج إليه رجل فطعنه ثم أخذ فقتله حتى قتل ثلاثة
والرجل ينظر إليه ويقول ما رأيت كاليوم أما لهذا أحد يخرج إليه فلما قتل الثلاثة وثب إليه الرجل
فحذفه بسيفه فأطار رجله ثم ضربه حتى قتله ثم قال من هذا قالوا هذا المغيرة بن الأخنس
بن الأخنس فقال إلا أراني صاحب الرؤيا المبشر بالنار فلم يزل يبشر حتى هلك **المغيرة** بن أبي
ذئاب واسم ذئاب أبي هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
ابن عامر بن لؤي بن غالب جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب الفقيه المدني ولد
عام الفتح روى عن عمر بن الخطاب روى عنه ابن أبي ذئب **باب معاوية معوية**
ية المزني ويقال الليثي توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى حديثه أنس بن مالك وأبو
أمامة واختلفت الآثار في اسم والد معوية هذا فحدثنا أحمد قال حدثنا مسلمة بن القاسم
حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني بسراف قال حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان
العسكري قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا محبوب بن هلال المزني عن ابن أبي ميمونة
عن أنس بن مالك قال نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد مات
معوية بن معوية المزني أتحب أن تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة
ولا أكمة إلا تضعضعت ورفع له سريره حتى نظر إليه فصلى عليه وخلفه صفان من
الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك فقال النبي لجبريل عليه السلام يا جبريل بما نال
هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جائيا وذاهبا وقائما
وقاعدا وعلى كل حال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا أبو بكر محمد بن بكر
بن داسة إملاء قال حدثنا أحمد بن محمد العطار قال حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن عن
محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله

سواء إلا أنه

سواء الا انه قال سنزل الي ملك اخبرنا القسم بن محمد قال حد ثنا خلد بن سعد قال حد ثنا احمد بن
عمر بن منصور قال حد ثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال حد ثنا يزيد بن هرون عن العلاء ابي محمد الثقفي
قال سمعت انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء و
شعاع ونور لم ارها طلعت فيما مضى فاتاه جبريل فقال له يا جبريل ما لي ارى الشمس اليوم طلعت
بضياء ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى فقال ذلك ان معوية بن معوية الليثي مات اليوم بالمدينة
فبعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد
بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض لك الارض فتصلي
عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع وحد ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الملك قال حد ثنا ابو سعيد
بن الاعرابي قال حد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حد ثنا يزيد بن هرون فذكره باسناده
الى اخره اخبرنا احمد بن فتح وخلف بن قاسم قال حد ثنا محمد بن عبد الله بن زكرياء النيسابوري
ابو الحسن بمصر قال حد ثنا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي قال حد ثنا نوح بن محمد بن حزي
قال حد ثنا بقية بن الوليد قال حد ثنا محمد بن زياد عن ابي امامة الباهلي قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معوية بن مقرن المزني فقال
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه ونزل جبريل في سبعين الفا من الملائكة فوضع
جناحه الايمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الايسر على الارض فتواضعت حتى نظرنا الى
مكة والمدينة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام فلما فرغ قال
يا جبريل بما بلغ معوية بن مقرن هذه المنزلة قال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا
وماشيا **قال ابو عمر** اسانيد هذه الاحاديث ليست بالقوية ولو انها في الاحكام
لم يكن في شيء منها حجة ومعوية بن مقرن المزني واخوته النعمان وسويد ومعقل وسائرهم
كانوا سبعة معروفين في الصحابة مذكورين كبارهم واما معوية بن معوية فلا اعرفه بغير
ما ذكرنا في هذا الباب وفضل قل هو الله احد لا ينكر وبالله التوفيق **معوية** بن ابي سفين واسم ابي
سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف امه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
بن عبد مناف يكنى ابا عبد الرحمن كان هو وابوه واخوه من مسلمة الفتح وقد روي عن معوية انه قال
اسلمت يوم القضية ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما **قال ابو عمر** معوية وا
بوه من المؤلفة قلوبهم ذكره في ذلك بعضهم وهو احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه عمر
على الشام عند موت اخيه يزيد وقال صلح بن الوجيه في سنة تسع عشرة كتب عمر رضي الله عنه

الى يزيد بن ابي سفيان يامره بغزو قيسارية وقد غزاها وبها بطارقة الروم فحاصرهم اياما وكان بها معاوية اخوه
فتخلفه عليها وسار يزيد الى دمشق واقام معوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة وتوفي
يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق واستخلف اخاه معوية على عمله وكتب اليه عمر بعهده على ما
كان يزيد يلي من عمل الشام ورزقه الف دينار في كل شهر كذا قال صالح بن الوجيه وخالفه الوليد بن مسلم حد
ثنا خلف بن قاسم حدثنا ابو الميمون حدثنا ابو زرعة حدثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم ان فتح بيت المقدس
كان سنة ست عشرة صلحا وان عمر شهد فتحها في حين دخوله الشام قال وفي سنة تسع عشرة
كان فتح جلولاء واميرها سعد بن ابي وقاص ثم كانت قيسارية في ذلك العام واميرها معوية بن ابي
سفيان وذكر الدولابي عن الوليد بن حماد عن الحسن عن ابي اسماعيل محمد بن عبد الله البصري قال
جزع عمر على يزيد جزعا شديدا وكتب الى معوية بولايته على الشام فاقام اربع سنين ومات عمر
رضي الله عنه فاقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة الى ان مات رضي الله عنه ثم كانت الفتنة
فحاربه معوية عليا خمس سنين قال ابو عمر صوابه اربع سنين وقال
غيره ورد البريد بموت يزيد على عمر وابو سفيان عنده فلما قرا الكتاب بموت يزيد قال لابي سفيان البريد
احسن الله عزاك في يزيد ورحمه ثم قال له ابو سفيان من وليت مكانه يا امير المومنين
قال اخاه معوية قال وصلتك رحم يا امير المومنين وقال عمر اذ دخل الشام وراى معوية هذا
كسرى العرب وكان قد تلقاه معوية في موكب عظيم فلما دنا منه قال انت صاحب الموكب العظيم
قال نعم يا امير المومنين قال مع ما بلغني عنك من وقوف ذوي الحاجة ببابك قال مع ما بلغك
من ذلك قال ولم تفعل هذا قال نحن بارض جواسيس العدو بها كثير فيجب ان نظهر من
عز السلطان ما نرهبهم به فان امرتني فعلت وان نهيتني انتهيت فقال عمر يا معوية ما سالتك
عن شيء الا تركتني في مثل رواجب الضرس لئن كان ما قلت حقا انه لراي اريب وان
كان باطلا انها لخدعة اريب قال فمرني يا امير المومنين قال لا امرك ولا انهاك فقال عمرو يا
امير المومنين ما احسن ما صدر الفتى عما اوردته فيه فقال لحسن مصادره وموارده جشمناه
ما جشمناه وذم معوية عند عمر يوما فقال دعونا من ذم فتى قريش من يضحك عند الغضب
ولا ينال ما عنده الا على الرضا ولا يوخذ ما فوق راسه الا من تحت قدميه وروى جبلة بن سحيم عن
ابن عمر قال ما رايت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معوية فقيل له فابو بكر وعمر
وعثمان وعلي فقال كانوا والله خيرا من معوية وافضل وكان معوية اسود منهم وقيل للنابغة مالا
ابن عمر بايع معوية ولم يبايع عليا فقال كان ابن عمر لا يعطي يدا في فرقة ولا يمنعها

من جماعة

من جماعة ولم يبايع ثم معوية حتى اجتمع عليه **قال ابو عمر** كان اميرا با
لشام نحو عشرين سنة وخليفته مثل ذلك كان من خلافة عمر اميرا نحو اربعة اعوام وخلافة
عثمان كلها اثنتي عشرة سنة وبايع له اهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان او سبع
وثلاثين واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسن بن علي وجماعة معه وذلك في ربيع او جمادى سنة
احدى واربعين فسمي عام الجماعة وقد قيل ان عام الجماعة كان سنة اربعين والاول اصح قال ابن
اسحاق كان معوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال غيره وكانت خلافته تسع
عشرة سنة وتسعة اشهر وثمانية وعشرين يوما وتوفي في النصف من رجب سنة ستين بد
مشق ودفن بها وهو ابن ثمان وسبعين وقيل ابن ست وثمانين قال الوليد بن مسلم مات معوية
في رجب سنة ستين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقال غيره توفي معوية بدمشق
يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين وكانت خلافته
تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وعشرين يوما وكان يتمثل وهو قد احتضر فهل من خالد اما
هلكنا وهل بالموت يا للناس من عار وروى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول
لما ثقل معوية كان يزيد غائبا فكتب اليه بحاله فلما اتاه الرسول انشا يقول

شعر

جاء البريد بقرطاس يخب به فاوجس القلب من قرطاسه فزعا
قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم قالوا الخليفة امسى مثبتا وجعا
فمادت الارض او كادت تميد بنا كان اغبر من اركانه انقطعا
وذر ابن هند واودى المجد يتبعه كانا جميعا فظلا يسريان معا
لا يرفع الناس ما اوهوا وان جهدوا ان يرفعوه ولا يوهون ما رفعا
اغر ابلج يستسقى الغمام به لو قارع الناس عن احلامهم قرعا

قال الشافعي البيتان الاخران للاعشى فلما وصل اليه وجده مغمورا فانشا يقول **شعر**

لو عاش حي اذا لعاش امام الناس لا عاجز ولا وكل
الحول القلب الاريب ولن يدفع وقت المنية الحيل

فلما افاق معوية قال يا بني اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لحاجة فاتبعته باداوة فكسا
ني احد ثوبيه الذي يلي جلده فخبأته لهذا اليوم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظفاره و
شعره ذات يوم فاخذته وخبأته لهذا اليوم فاذا انا مت فاجعل ذلك القميص دون كفني مما يلي
جلدي وخذ ذلك الشعر والاظفار فاجعله في فمي وعلى عيني ومواضع السجود مني فان نفع نفع

شيء فجمله والأبل الله غفور رحيم وقال ابن بكير عن الليث توفي معوية في رجب لاربع ليال بقين منه سنة
ستين وقال الواقدي انه اول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته وقال الزبير هو اول من اتخذ
ديوان الخاتم وامر بهدايا النيروز والمهرجان واتخذ المقاصير في الجوامع واول من قتل مسلما
صبرا حجرا واصحابه واول من اقام على راسه حرسا واول من قيدت بين يديه الجنائب واول من اتخذ
الخصيان في الاسلام واول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة وكان يقول انا اول الملوك قال
ابو عمر روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق وقال الاوزاعي
ادركت خلافة معوية جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يدا من طاعة
ولا فارقوا جماعة وكان يزيد بن ثابت يأخذ العطاء من معوية حدثنا خلف بن قاسم حدثنا
عبد الرحمن بن عمر حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابي
عبد ربه قال رايت معوية يصفر لحيته كانه الذهب وروى ابن وهب عن مالك قال قال معو
ية لقد نتفت الشيب كذا وكذا سنة وله فضائل جليلة رويت من حديث الشاميين رواها
معوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابي رهم السماعي انه سمع عرباض بن سار
ية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب
رواه عن معوية بن صالح اسد بن موسى وعبد الله بن صالح وعبد الرحمن بن مهدي وبشر بن السري وغيرهم
الا ان الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث وروى ابو داود الطيالسي قال حدثنا
هشيم وابو عوانة عن ابي حمزة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى معوية يكتب
له فقيل انه ياكل ثم بعث اليه فقيل انه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اشبع
الله بطنه من مسند ابي داود الطيالسي ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معوية لما قدم المدينة لقيه ابو قتادة الانصاري فقال معو
ية يا ابا قتادة تلقاني الناس كلهم غيركم معشر الانصار فما منعكم قال لم تكن لنا دواب
قال معوية فاين النواضح قال ابو قتادة عقرناها في طلبك وطلب ابيك يوم بدر
فقال نعم يا ابا قتادة فقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انا سنرى
بعده اثرة قال معوية فما امركم عند ذلك قال امرنا بالصبر قال فاصبروا حتى تلقوه قال فقال
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت حين بلغه ذلك

شعر

والخصام

الا ابلغ معوية بن صخر امير المومنين نثا كلامي فانا صابرون ومنظروكم الى يوم التغابن
والخصام ∴ وروى ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن قال اخبرني المسور بن مخرمة انه وفد

اعيبه عليه

على معوية قال فلما دخلت عليه وسلمت قال ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور فقلت دعنا
من هذا وأحسن فيما قدمنا له قال لتتكلمن بذات نفسك قال فلم أدع شيئا أعيبه عليه إلا
أخبرته به فقال لي لا نتبرأ من الذنوب أما لك ذنوب تخاف أن تهلكك إن لم يغفرها الله لك
قال قلت نعم قال فما جعلك أحق بأن ترجو المغفرة مني فوالله لما إلي من الإصلاح بين الناس وإقامة
الحدود والجهاد في سبيل الله والأمور العظام التي لا تحصيها أكثر مما تلي وإني لعلى دين
يقبل الله فيه الحسنات ويعفو فيه عن السيئات قال فعرفت أنه قد خصمني
قال فكان بعد إذا ذكر معوية دعا له بخير وهذا الخبر من أصح ما يروى من حديث ابن شهاب
رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه وروى أسد بن موسى قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا قتادة
قال قلت للحسن يا أبا سعيد إن ها هنا أناسا يشهدون على معوية أنه من أهل النار فقال لعنهم
الله وما يدريهم من في النار قال أسد وحدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة قال
ما بلغني أن عمر بن عبد العزيز جلد سوطا في خلافته إلا رجلا شتم معاوية عنده فجلده ثلاثة
أسواط قال أسد وأخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن موسى
عن أبيه أن عمر بن الخطاب رزق معوية على عمله بالشام عشرة آلاف دينار كل سنة قال معو
ية أعنت على علي بثلث كان رجلا ربما أظهر سره وكنت كتوما لسري وكان في أخبث جند و
أشده عليه خلافا وكنت في أطوع جند وأقله خلافا علي ولما ظفر بأصحاب الجمل لم أشك
أن بعض جنده سيعد ذلك وهنا في دينه ولو ظفروا به كان وهنا في شوكته ومع هذا فكنت
أحب إلى قريش منه لأني كنت أعطيهم وكان يمنعهم فكم شئت من جامع إلي وفار عنه

معوية بن الحكم السلمي كان ينزل المدينة وسكن في بني سليم له عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا واحدا حسنا في الكهانة والطيرة والخط وفي تشميت العاطس في الصلاة جاهلا وفي عتق
الجارية أحسن الناس سياقة له يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة ومنهم من يقطعه و
يجعله أحاديث وإنما هو حديث واحد ومعوية بن الحكم هذا معدود في أهل المدينة وروى
عنه عطاء بن يسار وروى كثير بن معوية بن الحكم عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزى علي بن الحكم أخي فرسه خندقا فقصر الفرس فدق جدار الخندق ساقه فأتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه فما نزل عنها حتى برئ فقال معوية بن الحكم في قصيدة له شعر

وانزاها علي فهوت تهوي الدلو ينزل به برجل فقضت رجله فسما عليها
سمو الصقر صادف يوم ظل وقال محمد صلى عليه مليك الناس قولا غير فعال فمالك فاستمر

فصالحوا واستمر بها سويد وكانت بعد ذلك الدماء رجل

معوية بن حيدة بن معوية بن جدة بن قشير بن كعب القشيري معدود في اهل البصرة غزا خراسان ومات بها من ولده بهز بن حكيم الذي كان بالبصرة وهو بهز بن حكيم بن معوية القشيري وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الايمة اكبرهم الزهري فيما يقال ان صح انه روى عنه والطبقة التي تروي عن بهز بن حكيم حماد بن زيد والثوري وحماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد وقد روى عنه اصغر من هولاء مثل يزيد بن هارون وبشر بن المفضل ويستحيل عندي ان يروي عنه الزهري واما ابوه حكيم بن معوية بن حيدة فقد روى عنه قوم من الاجلة منهم عمرو بن دينار وغيره فبعيد ان يروي الزهري عن حكيم هذا انما اعرافه بهز فما لكنه وحكيم بن معوية روايته كلها عن ابيه معوية بن حيدة وسبيل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان دون بهز ثقة معوية بن جاهمة السلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استاذنه في الجهاد فقال الك ام قلت نعم قال الزمها فان الجنة تحت رجليها روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة وقد روي هذا الحديث لجاهمة ابيه وروى عنه ابنه معوية بن جاهمة ونسبه بعضهم فقال معوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح مجهول معوية الليثي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح الناس مجدبين هذا عنه قتادة عن نصر بن عاصم عنه وجعل البخاري معوية بن حيدة ومعوية الليثي واحدا وقال ابو حاتم الرازي معوية الليثي غير معوية بن حيدة وحديثه مطرنا بنوء كذا وكذا يضطرب في اسناده معوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن اسامة بن سعد بن اشرس بن شبيب بن السكون السكوني وقد قيل الكندي وقيل الخولاني وقيل التجيبي والصواب ان شاء الله السكوني قال خليفة يكنى ابا عبد الرحمان وقال غيره يكنى ابا نعيم يعد في اهل مصر وعندهم حديثه روى عنه سويد بن قيس وعرفطة بن عمرو ومات قبله قبل عبد الله بن عمرو بن العاصي يقولون انه الذي قتل محمد بن ابي بكر بامر عمرو بن العاصي قال ابو عمر كان معوية بن حديج قد غزا افريقية ثلاث مرات مفترقات فيما ذكر ابن وهب وغيره عن عمرو بن الحرث باسناده عن حرملة بن عمران باسناده ان عبد الرحمان بن شماسة قال دخلنا على عايشة فسالتنا كيف كان اميركم هذا وصاحبكم في غزاتكم يعني معوية بن حديج فقالوا ما نقمنا عليه شيئا واثنوا عليه خيرا قالوا ان هلك بعير او هلك فرس اخلف فرسا وان ابق خادم اخلف خادما فقالت حينئذ استغفر الله اللهم اغفر لي ان كنت لا بغضه من اجل انه قتل اخي وقد سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ القلم

يقول اللهم من ارفق بامتي فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه قال اهل السير غزا معوية بن حديج
فنزل جبلا فاصابه امطار فسمي الجبل الممطور ثم غزاه معوية في ذلك العام مرة اخرى
فقتل وسبى قال ابن لهيعة حدثني بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال غزونا مع
معوية بن حديج افريقية **معوية الهذلي** روى عنه مسلم بن عامر الخبائري يعد في الشا
ميين مذكور فيمن نزل حمص وهو من حلفاء قريش **معوية** بن صعصعة التميمي احد وفود
بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع لا اعلم له رواية وهو احد الذين نادوا من
وراء الحجرات **معوية** بن قرمل المحاربي مذكور في الصحابة روى عنه مودع بن جيلان المحاربي
معوية بن ثور بن عبادة كذا ذكره العقيلي بكسر العين قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي
قال وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له بشر والهجيع
بن عبد الله بن جندح بن البكاء والاصم وهو عندهم عمرو بن كعب بن عبادة فقال معوية للنبي
صلى الله عليه وسلم يا نبي الله باني انت وامي امسح لوجه ابني فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعطاه اعنزا سبعا عفرا وبرك عليه حدثنيه عنه الجعد بن عبد الله الجعيدي بن عبد الله بن ما
عن بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء ذكره ابن الكلبي عن ابي مسكين مولى ابي هريرة عن الجعد
قال الجعد فالسنة ربما اصابت بني البكاء ولم تصبهم وكتب الصحيح كتابا فهو عندهم

باب **مرة** مرة بن الحباب بن عدي بن الجعد بن العجلان البلوي

الانصاري من بني حليفة لبني عمرو بن عوف وقال الطبري مرة بن الحباب بن عدي شهد احدا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي مرة بن الحباب بن عدي بن العجلان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقال غير ابن الكلبي مرة بن الحباب ايضا **مرة** بن سراقة احد بني العجلان الذين قتلوا
بحنين من المسلمين شهداء **مرة** بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديث انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين روت عنه ابنته ام سعد يعد في اهل
المدينة **مرة** بن كعب البهزي من بهز بن الحرث بن سليم بن منصور نزل البصرة ثم نزل الشام
وقد قيل ان اسم البهزي هذا كعب بن مرة والصحيح والله اعلم مرة بن كعب وقد قيل انهما اثنان
وليس بشيء وتوفي مرة بن كعب البهزي بالاردن سنة سبع وخمسين روى في فضل عثمان
روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وجبير بن نفير وعبد الله بن شقيق **مرة** العامري والد
يعلى بن مرة يكنى له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية وهو مرة بن وهب بن جابر بن

باب **معقل**

معقل بن المنذر بن سرح بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة

الانصاري شهد العقبة وبدرا مع اخيه يزيد بن السكن **معقل** بن يسار بن عبد الله بن معبر بن
حراق بن لأي بن كعب بن عبد ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن
مضر المزني يكنى ابا عبد الله وقيل ابا يسار وقيل يكنى ابا علي سكن البصرة وابتنى بها دارا
واليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة شهد بيعة الحديبية وتوفي بالبصرة في اخر خلافة
معوية وقد قيل انه توفي ايام يزيد بن معوية روى عنه معوية بن قرة وعمرو بن ميمون الاودي وابو عثمان
النهدي والحسن وجماعة من اهل البصرة ذكر السراج حدثنا هرون بن عبد الله حدثنا علي
بن عاصم عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج عن معقل بن يسار قال اني لرافع غصنا
من اغصان الشجرة بيدي عن راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه على ان لا نفر **معقل**
بن سنان الاشجعي يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابا يزيد وقيل يكنى ابا محمد ويقال ابا سنان
وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن اشجع شهد فتح مكة
ونزل الكوفة ثم اتى المدينة وكان رجلا صالحا تقيا شابا فقتل يوم الحرة قتله مسرف بن عقبة
صبرا وقال محمد بن اسحاق ونوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرة معقل بن سنان ومحمد
بن ابي جهم بن حذيفة العدوي صبرا **قال ابو عمر** وممن قتل يوم الحرة صبرا
فيما ذكر ابن اسحاق والواقدي وخليفة وغيرهم الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب وابو بكر بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب و
يعقوب بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان ومحمد بن ابي جهم
وابنا زينب بنت ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد بن عبد الله بن زمعة كل
هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبرا بامر مسلم بن عقبة وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا
نيفا على ثلاثمائة كلهم من ابناء المهاجرين والانصار وفيهم جماعة من صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبلغ قتلى قريش يومئذ نحو مائة وقتلى الانصار والحلفاء والموالي نحو الما
تين ونجى الله ابا سعيد وجابرا وسهل بن سعد وفي معقل بن سنان يومئذ قال القائل
شعر: الا تلكم الانصار تبكي سراتها واشجع تبكي معقل بن سنان
روى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ومسروق والشعبي وروى عنه الحسن البصري
وطائفة من اهل بيته **معقل** بن ابي الهيثم الاسدي يقال له معقل بن ام معقل ومعقل بن ابي
معقل وكله واحد يعد في اهل المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل
حجة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين ببول او غائط **معقل** بن مقرن

المزني

المزني اخو النعمان بن مقرن يكنى ابا عمرة وقد ذكرنا نسبه في باب النعمان وغيره من اخوته كانوا
سبعة اخوة كلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك لاحد من العرب سواهم قال
الواقدي ومحمد بن عبد الله بن نمير وسمى الواقدي منهم خمسة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
غيرهم السبعة كلهم **باب محجن** **محجن** بن الادرع الاسلمي من ولد
اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر كان قديم الاسلام وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا وانا مع ابن الادرع سكن البصرة واختط مسجدها وعمر طويلا يقال انه مات في اخر خلافة
معوية روى عنه حنظلة بن علي وعبد الله بن شقيق العقيلي ورجاء ابن ابي رجاء **محجن** الديلي من بني الديل
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة معدود في اهل المدينة روى عنه ابنه بشر بن محجن ويقال بسر قال ابو
نعيم والصواب بسر وذكر الطحاوي عن ابن ابي داود البرلسي عن احمد بن صالح المصري قال سالت
جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف علي منهم اثنان انه بشر كما قال الثوري **قال**
ابو عمر مالك رحمه الله يقول بسر والثوري يقول بشر والاكثر على ما قال مالك والله اعلم **باب**
المطلب **المطلب** بن ابي وداعة القرشي السهمي واسم ابي وداعة الحارث بن صبيرة بن
سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي اسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك
المدينة وله بها دار روى عنه اهل المدينة قال مصعب الزبيري اسر ابو وداعة يوم بدر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسكوا به فان له ابنا كيسا بمكة فخرج **المطلب** بن ابي ودا
عة سرا حتى فدى اباه باربعة الاف درهم وهو اول اسير فدي ولامته قريش في بداره وربعه
في الفداء فقال ما كنت لادع ابي اسيرا يتحفظ الناس بعده فجدوا في فداء اسراهم بعد ان قالوا لا تعجلوا
في فدائهم لئلا يطمع محمد في اموالكم روى عنه المطلب بن السائب بن ابي وداعة وغيره وروى
عنه ابناه كثير وجعفر **المطلب** بن ازهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة اخو عبد الرحمن
وطليب ابنا ازهر كان المطلب وطليب من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعا وكان خرج
المطلب ابن ازهر ~~كان المطلب~~ الى ارض الحبشة مع امراته رملة بنت ابي عوف بن صبيرة بن
سعيد بن سهم وولدت له بارض الحبشة عبد الله بن المطلب **المطلب** ابن ربيعة ابن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله
بن الحارث **المطلب** بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الراس اسناده ليس بالقوي
ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان اكرم

أهل زمانه واسخاهم ثم تزهد في آخر عمره ومات بحمص وفيه يقول الداخري بن ثابة

شعر

سائلوا عن الجود والمعروف ما فعلا فقلت إنهما ماتا مع الحكم
ماتا مع الرجل الموفي بذمته قبل السؤال إذا لم يوف بالذمم

آخر الجزء ويتلوه إن شاء الله تعالى باب مجمع والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

باب مجمع

مجمع بن جارية بن مجمع بن العطاف الأنصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يعد في أهل المدينة توفي في آخر خلافة معاوية روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال ابن إسحاق وكان مجمع ابن جارية غلاما حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال يقتله ابن مريم بباب لد قال أبو عمر هو أخو زيد بن جارية وأبوهما جارية يعرف بحمار الدار

مجمع بن يزيد بن جارية ابن أخي الأول وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشبة في جداره مثل حديث أبي هريرة في قصة ذكرها أحد بنيه بذلك عند ابن جريج قيل إن حديثه هذا مرسل وإنما يروي عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما رواه عن أبي هريرة

باب مخرمة

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وهو والد المسور بن مخرمة كان من مسلمة الفتح وكان له سن وعلم بأيام قريش كان يؤخذ عنه النسب وكان أحد علماء قريش به يكنى أبا صفوان وقيل أبا المسور بابنه وقيل أبو الأسود وأبو صفوان أكثر روى الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة قال أخبرني المسور بن مخرمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا صفوان في حديث ذكره وكان شهد مع النبي حنينا وهو أحد المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم وهو أحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعمر مات بالمدينة في زمن معاوية سنة أربع وخمسين وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة وكف بصره في زمن عثمان ويعد في أهل الحجاز

مخرمة بن شريح الحضرمي حليف

بني عبد شمس

لبني عبد شمس استشهد يوم اليمامة ذكر الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني السائب
بن يزيد ان مخرمة بن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتو
سد القران **باب مسور** مسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري
ابو عبد الرحمن قد ذكرنا نسب ابيه مخرمة بن نوفل الزهري في بابه لكن امه الشفا بنت
عوف اخت عبد الرحمن بن عوف وقيل ان امه عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف
ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وهو اصغر من ابن
الزبير باربعة اشهر وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والمسور ابن ثمان سنين وسمع من النبي
صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه وحدث عن عمر بن الخطاب وعن عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن عوف
وكان فقيها من اهل الفضل والدين لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مقبلا ومدبرا في امر
الشورى وبقي بالمدينة الى ان قتل عثمان رضي الله عنه ثم انحدر الى مكة فلم يزل بها توفي معو
ية وكره بيعة يزيد فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتال ابن الزبير وذلك في عقب
المحرم او صفر وحاصر مكة وفي حصاره وفي محاربته اهل مكة اصاب المسور حجر من
حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين وصلى
عليه ابن الزبير بالحجون وهو معه ودفن بالحجون توفي وهو ابن اثنين وستين وقيل اكثر وانه كانت
يوم جاء نعي يزيد الى ابن الزبير وحصين بن نمير محاصر لابن الزبير وجاء نعي يزيد الى مكة يوم الثلثا
غرة ربيع الاخر سنة اربع وستين روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن حسين وعبد الله بن عبد الله
بن عتبة وكان المسور لفضله ودينه وحسن رايه تغشاه الخوارج وتعظمه وتنتحل رايه وقد
براه الله منهم روى ابن القاسم عن مالك قال بلغني ان المسور بن مخرمة دخل على مروان فجلس معه
وحادثه فقال المسور لمروان في شيء سمعه منه بئس ما قلت فركضه مروان برجله فخرج المسور
ثم ان مروان نام فاتي في المنام فقيل له ملك والمسور وكان يعمل على شاكلته من يكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا قال فارسل مروان الى المسور فقال اني زجرت عنك في المنام واخبره بالذي راى فقال
المسور لقد نهيت عني في اليقظة والنوم وما اراك تنتهي **المسور بن يزيد** المالكي الا
سدي له صحبة ورواية نزل الكوفة روى عنه يحيى بن كثير من حديث المسور بن يزيد هذا انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصبح فترك شيئا لم يقراه فقال له رجل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تركت آية كذا وكذا قال فهلا ذكرتنيها اذا قال كنت اراها نسخت حديثه
عند مروان بن معوية عن يحيى بن كثير الاسدي الكاهلي عنه **باب مسلم** مسلم

القرشي والد ربيطة بنت مسلم لا ادري من اي قريش هو يعد في اهل مكة كان اسمه غرابا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما روت عنه ابنته ربيطة مسلم بن عبيد الله القرشي وليس
بوالد ربيطة ولا ادري ايضا من اي قريش هو واختلف فيه فقيل مسلم بن عبيد الله وقيل عبيد الله
بن مسلم وهو قال عبيد الله عنه احفظ له حديثا واحدا في صوم رمضان والذي يليه وصوم
كل اربعاء وخميس وكراهية صوم الدهر وقد قيل ان الصحبة لابيه عبيد الله القرشي
مسلم بن عبد الله الازدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير اسم عبد الله بن قرط
قال جاء عبد الله بن قرط الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال شيطان بن قرط
قال بل انت عبد الله بن قرط روى عنه بكر بن زرعة الخولاني مسلم بن عبد الرحمن له صحبة
روت عنه شهيسة بنت نبهان وهو مولاها مسلم ابو الحارث التميمي له صحبة حد
يثه عند الشاميين وعداده فيهم روى عنه ابنه الحارث بن مسلم وقد قيل فيه الحارث بن مسلم
والصحيح مسلم بن الحارث مسلم ابن عقرب الازدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان قد ادركه من حلف على مملوكه ليضربنه فان كفارته ان يدعه وله مع الكفارة خيرا
وقال احمد روى عنه بكر بن كامل بن داود بكر هذا كوفي ثقة مسلم بن عمير الثقفي روى عنه
مزاحم بن عبد العزيز الثقفي حديثه في الانتباذ في الجرة الخضراء مسلم بن السايب ابن خباب
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد ذكره بعضهم في الصحابة روى عنه ابنه محمد بن
مسلم مسلم بن رباح الثقفي روى عنه عون ابن ابي جحيفة من بني عامر في فضل الاذان حديثا حسنا
مسلم المصطلقي الخزاعي حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري قال احمد ثنا يزيد بن عمرو
بن مسلم الخزاعي وقال اخبرنا ابي عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشد
قول سويد بن عامر المصطلقي شعر

لا تامنن وان امسيت في حرم ان المنايا بجنبي كل انسان
واسلك طريقك تمشي غير مختشع حتى تلاقي ما يمني لك الماني
فكل ذي صاحب يوما مفارقه وكل زاد وان ابقيته فان
والخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان له

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام لاسلم فبكى ابي فقلت يا ابت تبكي
لمشرك مات في الجاهلية فقال يا بني والله ما رايت مشركا خيرا من سويد بن عامر وقال الزبير بن
بكار هذا الشعر لابي قلابة الشاعر الهذلي قال وهو اول من قال الشعر في هذيل قال واسم ابي قلابة

الحرث

الحرث بن صعصعة بن كعب بن كاهنة بن حيان بن هذيل قال ابو عمر ما رواه يعقوب الز
هري اثبت من قول الزبير والله اعلم باب محمود محمود بن مسلمة
اخو محمد بن مسلمة الانصاري قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر اخيه شهد محمود بن مسلمة احدا
والخندق وخيبر وقتل بخيبر اذ دلي عليه مرحب رحا فاصابت راسه فهشمت البيضة راسه وسقطت
جلدة جبينه على وجهه فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الجلدة فعادت كما كانت و
عصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فمكث ثلاثة ايام ومات وذلك في سنة سبع
من الهجرة وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما زعموا
والله اعلم يومئذ له اجر شهيدين روى عنه جابر بن عبد الله محمود بن الربيع بن سراقة
الخزرجي الانصاري من بني عبد الاشهل وقيل انه من بني الحرث بن الخزرج وقيل انه من بني سالم بن
عوف يكنى ابا نعيم وقيل يكنى ابا محمد معدود في اهل المدينة قال ابراهيم بن المنذر
مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين قال ابو عمر عقل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بيرهم وحكى ذلك وهو ابن اربع سنين
او خمس سنين وحديثه عنه روى عنه انس بن مالك حديث عتبان وقيل مات محمود بن الربيع سنة
ست وتسعين قال ابو زرعة حدثنا ابو مسهر وقال محمد بن علي بن مروان حدثنا ابن مسهر و
محمد بن مصفى قالا حدثنا محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع
الانصاري وكان يزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين وزعم انه عقل مجة
مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في بيرهم روى عنه ابن شهاب
ورجاء بن حيوة ابو المقدام محمود بن ربيعة رجل من الانصار مخرج حديثه عن اهل
مصر واهل خراسان في كالي المراة والدين انه لا يودي محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ
القيس بن زيد الانصاري الاشهلي من بني عبد الاشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد حدث باحاديث منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا
حماه الدنيا كما يحمي احدكم سقيمه الماء وذكر ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد الانصاري قال
كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس كسفت الشمس
لموت ابراهيم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم فخرج وخرجنا معه حتى انتهينا في
المسجد بطال القيام وذكر الحديث وقد ذكر البخاري عن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن

بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال أسرع النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقطعت
نعالنا يوم مات سعد بن معاذ وأدخله عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند وذكره البخاري فقال محمود
بن الربيع في أول باب محمود وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال له صحبة قال وقال أبي لا تعرف له صحبة وقال
أبو عمر قول البخاري أولى وقد ذكرنا من الآثار في ذلك ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة
من محمود بن الربيع فإنه أسن منه وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع
شيئا ولا علم منه ما علم غيره وكان محمود بن لبيد أحد العلماء وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس قال
ابن فهيم بن المنذر يحيى بن عبد الله بن بكير ولد محمود بن لبيد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومات سنة ست وتسعين حدثنا خلف بن قاسم حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل حدثنا محمد
بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر
بن قتادة عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحمي عبده الدنيا كما تحمون مريضكم
الطعام والشراب تخافون عليه **باب مروان** مروان بن قيس الأسدي
ويقال السلمي له صحبة روى عنه عمران بن حميد وابنه حشيم بن مروان **مروان** بن الحكم بن أبي
العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يكنى أبا عبد الملك ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل سنة اثنتين من الهجرة وقيل عام الخندق وقال مالك ولد مروان بن
الحكم يوم أحد ويقال ولد بالطائف وعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمان سنين أو نحوها ولم يره لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان قد نفى أباه الحكم إليها فلم يزل بها حتى ولي عثمان بن عفان رضي الله عنهما فرده عثمان فقدم
المدينة هو وولده في خلافة عثمان وتوفي أبوه فاستكتبه عثمان وضمه إليه فاستولى عليه
إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه ونظر إليه علي رضي الله عنه يوما فقال ويلك وويل أمة محمد
منك ومن بنيك إذا شاب ذراعاك وكان مروان يقال له خيط باطل وضرب يوم الدار على قفاه
فخر لفيه فلما بويع له بالإمارة قال فيه أخوه عبد الرحمن بن الحكم وكان شا
عرا محسنا وكان لا يرى رأي مروان شعر

فوالله ما أدري وإني لسائل حليلة مضروب القفا كيف تصنع
لحا الله قوما أمروا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء ويمنع

وقيل إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية أمر المدينة وكان كثيرا ما يهجوه
ومن قوله فيه شعر وهبت نصيبي فيك يا مرء كله لعمرو ومروان الطويل وخالد

بكل

وكان ابن ام زايد غير ناقص وانت ابن ام ناقص غير زايد

وقال ملك ابن الريب يهجو مروان بن الحكم شعر

لعمرك ما مروان يقضي امورنا ولكنما تقضي لنا بنت جعفر

فيا ليتها كانت علينا اميرة وليتك يا مروان امسيت ذا حر

وكان معاوية لما صار الامر اليه ولاه المدينة ثم جمع له الى المدينة مكة والطايف ثم
عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين وولاها سعيد بن العاص فاقام عليها الى سنة اربع
وخمسين ثم عزله وولى مروان ثم عزله وولى الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير شان البيعة ليز
يد وكان الوليد رفيقا حليما سريا عزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الاشدق ثم عزله وصرف الوليد
بن عتبة ثم عزله وولى عثمان بن محمد بن ابي سفيان وعليه قامت الحرة ثم لما مات يزيد وولى ابنه
ابو ليلى معوية بن يزيد وذلك سنة اربع وستين عاش بعد ابيه يزيد اربعين ليلة ومات وهو ابن
احدى وعشرين سنة وكان موته من قرحة يقال لها المسكنة وكانت امه ام خلد بنت ابي ها
شم بن عتبة بن ربيعة فقالت له اجعل الخلافة من بعدك لاخيك فابى وقال لا يكون لي مرها ولكم
حلوها فوثب مروان عليها وانشد شعر

اني ارى فتنة تغلي مراجلها والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا

ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على اميال من دمشق فقتل الضحاك وكان مروان قد تز
وج ام خلد بن يزيد ليضع منه فوقع بينه وبين خلد يوما كلام فقال له مروان واغلظ له في القول
اسكت يا ابن الرطبة فقال له خلد مؤتمن خزاينه ثم مروان وقال اما ادى الامانة اداها وثم ثم دخل
خلد على امه فقال هكذا اردت يقول لي مروان على رؤس الناس كذا وكذا فقالت اسكت فو
الله لا ترى بعد منه شيئا تكرهه وسافرت عليك ما بعد فسقته ثم قامت اليه مع جوا
ريها فخنقته حتى مات وكانت خلافته تسعة اشهر ومات وقيل عشرة اشهر ومات في
صدر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن ثمان وستين وقيل ابن اربع وسبعين
وهو معدود فيمن قتله النساء روى عنه جماعة من التابعين وروى عنه من الصحابة سهل بن سعد
فيما ذكر طلح بن كيسان وعبد الرحمن ابن اسحاق عن ابن شهاب عن سهل بن سعد عن مروان (عن زيد)
بن ثابت في قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المومنين الاية ورواه معمر عن الزهري عن قبيصة
بن ذويب عن زيد بن ثابت ومن روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وقال عروة
عروة وكان مروان لا يتهم في الحديث ومن شعر اخيه عبد الرحمن بن الحكم فيه شعر

فلم يزل واليا على المدينة حتى مات معاوية وولي يزيد فكتب الى الوليد بن عتبة عن الحسين

هو والضحاك

ألا من مبلغ مروان عني رسولا والرسول من البيان
بأنك لن ترى طرد الحمي كالطارف به ضروب الهوان الهوان
وهل حدثت قبلي عن كريم معين في الحوادث أو معان
يقيم بدار مضيعة إذا لم يكن حيران أو خفق الجنان
فلا تقذف بي الرجوين إني أقل القوم من يغني مكاني
سأكفيك الذي استكفيت مني بأمر لا تخالجه اليدان
فلولا أنك ابن لنجعاج بنا وأنت مضطرب العنان
ولولا أن أم أبيك أمي وأن من قد هجاك فقد هجاني
لقد جاهرت بالبغضاء أني إلى أمر الجهارة والعلان

باب مرثد

مرثد بن أبي مرثد الغنوي، واسم أبي مرثد كناز بن حصين ويقال
ابن حصين وقد تقدم ذكره في باب الكاف ونسبناه هناك إلى غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان
بن مضر، شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعا بدرا وكانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب وآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت أخي عبادة، وشهد مرثد بدرا وأحدا وقتل يوم الرجيع
شهيدا أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجههم معه وذلك في صفر على
رأس ستة وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وزعم ابن إسحاق
أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي هذا أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك السرية التي
بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخبيب بن عدي إلى عضل والقارة وفي جمادى الأولى آخر
سنة ثلاث من الهجرة وكانوا ستة نفر منهم مرثد بن أبي مرثد هذا وهو كان الأمير عليهم فيما ذكر
ابن إسحاق، وذكر معمر عن ابن شهاب أن أميرهم كان عاصم بن ثابت بن الأقلح والستة مرثد بن أبي
مرثد وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق
حليف بني ظفر وكان هؤلاء الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم
القرآن وشرائع الإسلام فغدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا فقتل حينئذ مرثد بن أبي مر
ثد وعاصم وخالد قاتلوا حتى قتلوا وألقى خبيب وعبد الله وزيد بأيديهم فأسروا وقد ذكرنا
خبر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب والحمد لله. من حديث مرثد بن أبي مرثد الغنوي عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم و
بين ربكم، رواه يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن موسى عن القسم أبي عبد الرحمن الشامي قال حدثني

مرثد ابن أبي مرثد وكان بدريا

مرثد بن ابي مرثد وكان بدريا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم
فانهم وفد فيما بينكم وبين ربكم **قال ابو عمر** هكذا في هذا الحديث بهذا الاسناد
عن القسم ابي عبد الرحمان قال حدثني ابي مرثد بن ابي مرثد وهو عندي غلط لان مرثد بن ابي مرثد قتل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم في مغازيه لم يدركه القاسم المذكور ولا راه فلا يجوز ان يقال
فيه حدثنا حدثني لانه منقطع ارسله القاسم بن عبد الرحمن عن مرثد ابن ابي مرثد هذا الذي
يكون رجلا اخر وافق اسمه واسم ابيه وشهد ايضا بدرا وقد روى عبيد الله بن الاخنس عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي
بهم الى المدينة قال وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا ان يحمله من
اسرى مكة قال فجئت حتى انتهيت الى حايط من حيطان مكة في ليلة قمراء قال فجاءت عناق فابصرت
سواد ظلي بجانب الحايط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا
واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال فقلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا اهل الخيام ان هذا
الرجل الذي يحمل الاسرى قال فتبعني ثمنية رجال وسلكت الخندمة فانتهيت الى كهف
او غار فدخلته وجاءوا حتى قاموا على راسي وعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى
صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه كبله ثم
جعلت احمله حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انكح عناق فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيا حتى
نزلت هذه الاية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او
مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فقراها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تنكحها
اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد حدثنا ابو داود قال حدثنا ابرهيم بن محمد
التيمي قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت
صديقته قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق قال فسكت
عني فنزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة فدعاني فقراها علي وقال لي لا تنكحها
قال وحدثنا مسدد وابو معمر قالا حدثنا عبد الوارث عن حبيب قال حدثني عمرو
بن شعيب عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح الزاني المجلود الا مثله وقال ابو معمر حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب

مرثد بن الصلت الجعفي سكن البصرة وعن اهلها يخرج حديثه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مر
ثد بن الصلت الجعفي انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مس الذكر فقال
انما هو بضعة منك **مرثد بن وداعة** ابو قتيلة الكندي ويقال الجعفي ويقال الحمصي شا
مي حمصي له صحبة فيما ذكر البخاري وقال ابو حاتم الرازي ليست له صحبة وانما يروي عن عبد
الله بن حوالة وذكر البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا شبابة قال حدثنا
حريز سمع خميرا بن يزيد الرحبي قال رايت ابا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ورجلا فتل بن غوث يلي الصلاة وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين

باب — مدرك مدرك بن عمارة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلوق رآه فيها فلما غسله بايعه في حديثه
هذا اضطراب وفي صحبته نظر وان كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن ابي معيط فلا تصح له
صحبة ولا لقاء ولا رؤية وحديثه هذا لا اصل له وانما روي ذلك في ابيه عمارة ولا يصح ذلك
ايضا وقد اوضحنا ذلك في باب الوليد بن عقبة **مدرك** الغفاري جد خلد بن الكيل بن مد
رك له صحبة **مدرك** بن عوف البجلي يختلف في صحبته واتصال حديثه روى عنه قيس بن ابي حا
زم وقيس يروي عن كبار الصحابة ويروي مدرك هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **مدرك**
بن الحارث العامري روى عنه الوليد بن عبد الرحمن والحارث انه حج مع ابيه في بدء الاسلام فذكر قصة
زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ناولتها اباها رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح وهي تبكي وهي مكشوفة النحر فقال لها خمري عليك نحرك فلن يخلص على ابيك
غلبة ولا ذل ويروى عيلة ولا ذلا وذكر الحديث بتمامه

باب — مهاجر المهاجر بن ابي امية بن المغيرة
القرشي المخزومي اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها وامها كان اسمه
الوليد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وقال لام سلمة رضي الله عنها هو
المهاجر وكانت قالت له قدم اخي الوليد مهاجرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المهاجر يعني فبان ام سلمة ما اراد من تحويل اسمه فقالت هو المهاجر يا رسول الله
في خبر فيه طول وفيه عيب اسم الوليد ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن ابي امية
الى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا على صد
قات كندة والصدف ثم ولاه ابو بكر اليمن وهو الذي افتتح حصن النجير بحضرموت مع زياد

بن لبيد الانصاري

بن لبيد الانصاري وهما بعثا بالاشعث بن قيس اسيرا فمن عليه ابو بكر رضي الله عنه وحقن دمه وقال
عبد الله بن احمد بن حنبل وجدت في كتاب ابي بخطه حدثنا الشافعي في نسب قريش في بني مخزوم
المهاجر بن ابي امية شهد بني التيم **المهاجر** بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي جد محمد بن زيد بن المهاجر يقال ان اسم المهاجر
هذا عمرو وان اسم قنفذ خلف وان مهاجرا وقنفذا لقبان وهو عمرو بن خلف بن عمير وانما
قيل له المهاجر لانه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقد قيل ان المهاجر بن قنفذ اسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة
ومات بها روى عنه ابو ساسان حضين بن المنذر **المهاجر** بن خالد بن الوليد بن المغيرة
المخزومي القرشي كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن
بن خالد وكانا مختلفين كان عبد الرحمن مع معوية وكان المهاجر مع علي بن ابي طالب محبا فيه ويدين
به وشهد معه الجمل وصفين وكان له ابن يسمى خالد ابن المهاجر ولما قتل اليهودي بن اثال طبيب معو
ية عمه عبد الرحمن بن خالد بن الوليد كان عروة بن الزبير يعيره بترك الطلب لثاره فخرج خالد ونافع
مولاه من المدينة حتى اتيا دمشق فرصد الطبيب ليلا عند مسجد دمشق وكان يسمر عند معو
ية فلما انتهى اليهما ومعه قوم من حشم معوية حملا عليهم فانفرجوا وضرب خالد بن المها
جر لليهودي الطبيب فقتله في خبر فيه طول ذكره جماعة من اهل العلم بالاخبار وعمر بن
شبه وغيره ثم انصرف خالد بن المهاجر الى المدينة وهو يقول لعروة **شعر**

فضلك بن سيف الله بالحلو سيفه وعمرو من حمل الدخان رواحله
فان كان حقا فهو حق اطلبه وان كان ظنا فهو بالظن فاعله
سل ابن اثال هل ثارت ابن خالد وهذا ابن جرموز فهل انت قاتله
يريدان بني الزبير لم ينتصر واحد منهم لابيه فيقتل ابن جرموز قاتله

قال ابو عمر قال الزبير المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينه يوم الجمل
وقتل يوم صفين وهو مع علي رضي الله عنه **المهاجر** مولى ام سلمة قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنه بكير مولى عميرة او عمرة حديث يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ومع
مولى لهم بعد مهاجر هذا في اهل مصر للادة واهو الذي روى نعل النبي صلى الله عليه وسلم
كان لهما قبالان انه لا **المهاجر** بن زياد الحارثي اخو الربيع بن زياد لا اعلم له رواية في صحبته
قتل المهاجر هذا بتستر سنة سبع عشرة **المهاجر** رجل من الصحابة روى ان نعل النبي

صلى الله عليه وسلم كان لهما قبل الان **باب ماعز** ماعز بن مالك الاسلمي
معدود في المدنيين كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا باسلام قومه وهو الذي اعترف
على نفسه بالزنا تائبا منيبا وكان محصنا فرجم رحمه الله روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثا
واحدا **ماعز** رجل آخر لا اقف على نسبه سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل

باب مرداس مرداس بن مالك الاسلمي كان ممن بايع تحت
الشجرة ثم سكن الكوفة وهو معدود في اهلها روى عنه حديثا واحدا لم يرو له غيره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر روى عنه
قيس بن ابي حازم **مرداس** بن عروة له صحبة روى عنه زياد بن علاقة **مرداس** بن ابي
مرداس وهو مرداس بن عفان التميمي العنبري له صحبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا لي بالبركة روى عنه ابنه بكر بن مرداس **مرداس** بن نهيك الفزاري فيه نزلت
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا الآية كان بنو عم له فهجمت عليه سرية ر
سول الله صلى الله عليه وسلم وفيها اسامة بن زيد واميرها سلمة بن الاكوع فلقيه اسا
مة فالقى اليه السلم وقال السلام عليكم انا مؤمن فحسب اسامة انه القى اليه السلام متعوذا
فقتله فانزل الله عز وجل فيه يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الآية
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اسامة ويحب ان يثني الناس عليه خيرا اذا بعثه بعثا
وكان مع ذلك يسال عنه فلما قتل هذا المسلم مرداسا كتمت السرية ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما علم بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى اسامة فقال له
كيف انت ولا اله الا الله فقال يا رسول الله انما قالها متعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا شققت عن قلبه فنظرت اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية واخبر انه انما قتله من اجل
عرض الدنيا غنيمته وجمله فحلف اسامة الا يقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ابدا هذا في
تفسير السدي وتفسير ابن جريج عن عكرمة وفي تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم ايضا ثم
يختلفوا في ان المقتول في هذه الآية الذي القى السلم وقال اني مؤمن رجل يسمى مرداسا واختلفوا في قاتله
له وفي امير تلك السرية اختلافا كثيرا قد ذكرنا جملته في باب محلم بن جثامة من هذا الكتاب في قاتله
الحمد لله **باب معمر** معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب
بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي اخو حاطب وحطاب وامهم قتيلة بنت مظعون اخت
عثمان بن مظعون اسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وآخى رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء وشهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب **معمر بن ابي سرح** بن ربيعة بن هلال
ابن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري وكذلك قال ابو معشر معمر بن ابي سرح
وقال ابن اسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبي عمرو بن ابي سرح وقد ذكرناه في باب عمرو
معمر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة
مع اخيه بشر بن الحارث وقد ذكرت اخوته في باب تميم وكان ابن الكلبي يطرح ابيه سعيد بن الحارث
معمر بن عبد الله بن نضلة قال علي ابن المديني هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة **قال**
ابو عمر ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عو
يج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ويقال فيه معمر بن ابي معمر كان شيخا من شيو
خ بني عدي واسلم قديما وتاخرت هجرته الى المدينة روى عنه سعيد بن المسيب وبشر بن
سعيد حديثا سعيد لانه كان هاجر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وعاش عمرا طويلا وهو
معدود في اهل المدينة روى عنه سعيد بن المسيب وبشر بن سعيد حديث سعيد عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت فدل على انه
اراد بالحكرة المحظورة ما يكون قوتا في الاغلب والله اعلم وحديث بسر عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الطعام بالطعام مثلا بمثل **معمر بن عثمان** بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسلم ممن اسلم يوم الفتح وابنه عبيد الله بن معمر له
ايضا صحبة

باب المسيب

المسيب بن حزن بن ابي وهب
بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى ابا سعيد والد سعيد بن المسيب
الفقيه هاجر مع ابيه حزن بن ابي وهب وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة روى سفيان عن طارق
بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم
نسيناها من العام المقبل وروى بكير بن الاشج عن سعيد بن المسيب رجلا تلاحى فدخل عليه
عبد الله بن سلام فقال يا ابا سعيد في حديث ذكره رواه عنه ابنه سعيد بن المسيب
المسيب بن ابي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي واسم ابي
السائب صيفي والمسيب هذا هو اخو السائب بن السائب قال ابو معشر هاجر المسيب
بن ابي السائب بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر

باب

محرز محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد الاسدي من بني اسد

ابن خزيمة يكنى ابا نضلة حليف لبني عبد شمس وكانت بنو عبد الاشهل يذكرون انه حليفهم شهد
بدرا واحدا والخندق وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة المدينة الغابة يوم السرح حين اغار
عيينة على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب ذلك اليوم وهي غزوة ذي قرد سنة ست
فقتله مسعدة بن حكمة وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين او ثمان وثلاثين سنة يقال له الاخرم او علي
ويلقب بفهيرة وقال فيه موسى بن عقبة محرز بن وهب ولم يقل محرز بن نضلة وذكر ابن شهاب
بدريا من حلفاء بني عبد شمس محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
الانصاري شهد بدرا وتوفي في صبيحة اليوم الذي غزا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد
فهو معدود فيمن شهد احدا لذلك لا عقب له محرز بن زهير الاسلمي يقال له صحبة حديثه
عند كثير بن زيد عن ولد له روى مصعب الزبيري عن عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد
عن ولد لمحرز بن زهير رجل من اسلم انه كان يسمع محرزا من الليل يقول اللهم اني اعوذ بك
من زمن الكذابين قال فقلت وما زمن الكذابين قال زمن يظهر فيه الكذب فيسبق الذي قال
لا يكذب الى الذي يكذب فيتهمه ثم يحدثهم فاذا هو قد دخل معهم في كذبهم قال علي بن عمر محرز بن زهير
له صحبة محرز القطاب ادرك الجاهلية فذكره البخاري عن موسى بن اسماعيل عن اسحاق
بن عثمان عن جدته ام موسى عن ابي موسى الاشعري قال لابد في الحسين الامير يقرا الكتاب
فلم يقرا الا محرز القطاب مولى بني عدي احد بني ملكان وكان من سبي الجاهلية فذكر وحده محرز ابا
رهم الاسلمي له صحبة باب منقذ منقذ بن عمرو المازني
الانصاري هذا له صحبة هو جد محمد بن يحيى بن حبان كان قد اصابته ضربة في راسه مأمومة
فثقلت لسانه فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالخيار ثلاثا فيما ابتاع بغبن
وذلك انه شكا اليه انه يخدع في البيوع وقد قيل ان الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك هو ابنه حبان بن منقذ وقال مالك بن اسماعيل ويروى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع
بن حبان ان جده منقذ بن عمرو اصابته امة في راسه وكسرت لسانه ونازعت عقله وقال
لا يدع التجارة ولا يزال يغبن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا بايعت فقل لا
خلابة وانت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن
عثمان حين كثر الناس يبتاع في السوق ويغبن فيصير الى اهله فيلومونه فيرده ويقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعلني بالخيار ثلاثا حتى يمر الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول صدق وذكر البخاري في التاريخ عن عياش بن الوليد عن عبد الاعلى عن ابن اسحاق

منقذ

منقذ بن يزيد بن الحرث ذكره بعض من ألف في الصحابة ولا أعرفه **منقذ** بن لبابة الأسدي
من بني أسد بن خزيمة ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد

باب معوذ

معوذ بن عفراء وهي أمه وهو معوذ بن
الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك بن النجار شهد بدرا مع أخويه معاذ وعوف
ابني عفراء وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ومعوذ بن عفراء هو
الذي قتل أبا جهل بن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا رضي الله عنه
قتله أبو مسافع **معوذ** بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي شهد
بدرا مع أخيه معاذ هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ولم يذكره ابن إسحاق
في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا وشهد أحدا

باب معن

معن بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعة البلوي من بلي ابن الحاف بن
قضاعة حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري والجد يكنى أبا عدي وهو معن بن عدي بن أبي
عدي شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا جميعا يومئذ رضي الله عنهما هو أخو عاصم
بن عدي أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا سعيد
بن هاشم حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين مات فقالوا والله لوددنا أنا متنا قبله نخشى أن نفتتن بعده فقال معن بن عدي
لكني والله ما أحب أني مت قبله لأصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن في قتال مسيلمة
يوم اليمامة وأخبرنا وهب بن محمد بن محمد وأبو الحزم المعتي بجامع قرطبة قال حدثنا قاسم
بن أصبغ قال حدثنا محمد بن أحمد بن زهير قال ونا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب من ولد عباد بن
تميم بن أوس الداري قال حدثنا سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي ومسكنه الفيوم قال
حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين مات وقالوا والله لوددنا أنا متنا قبله إنا نخشى أن نفتتن بعده فقال
معن بن عدي فقال معن بن عدي لكني والله ما أحب أني مت قبله لأصدقه ميتا كما صد
قته حيا فقتل معن يوم اليمامة في قتال مسيلمة **معن** بن يزيد بن الأخنس بن حبيب
السلمي صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده يكنى أبا يزيد يقال إنه شهد مع أبيه

وجبر بدرا ولا يعرف رجل شهد بدرا مع ابيه وجده غيره ولا يعرف في البدريين والابعج وانما
حدثنا ابو الجويرية عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي **معن**
بن حاجز كان هو واخوه طريفة ابنا حاجز مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة وقد تقدم خبر ا
خيه طريفة والحمد لله **باب مسعود مسعود بن عبد**
سعد هكذا قال موسى بن عقبة وابن معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري و
قال الواقدي مسعود بن عبد مسعود وقال ابن اسحاق مسعود بن سعد وكلهم نسبه
في الاوس قال ابن اسحاق مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة
بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس شهد بدرا وقتل يوم خيبر شهيدا
مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي قال الواقدي شهد
بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة شهيدا **مسعود** بن يزيد بن سبيع بن خنسا
بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة ولم يشهد بدرا
مسعود بن الربيع ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى القا
ري يكنى ابا عمير من القارة وهم الهون بن خزيمة بن مدركة اسلم قديما
قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين عبيد ابن التيهان وشهد بدرا وهو احد حلفاء بني زهرة كذا قال موسى
بن عقبة وابن اسحاق مسعود بن ربيعة وقال ابو معشر والواقدي مسعود بن ربيعة
مات سنة ثلاثين وقد زادنا سنة على الستين يكنى ابا عمير **مسعود** بن الاسود
بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان من السبعين
الذين هاجروا من بني عدي هو واخوه مطيع بن الاسود امهما العجماء بنت عامر بن الفضل
بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول كان من اصحاب الشجرة واستشهد يوم مؤتة **مسعو
د** بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان
ايضا من السبعين الذين هاجروا من بني عدي واستشهد يوم مؤتة فيما زعم ابن الكلبي وحده
وهو ابن عم الذي قبله قال العدوي لم يذكره الا غير ابن الكلبي وقال الزبير قتل مسعود
بن سويد يوم مؤتة شهيدا ولم يبق له عقب **مسعود** ابن عروة له صحبة قتل في غزوة
ابي سلمة بن عبد الاسد الرماة من ميال بني اسد بن ناجية نجد **مسعود** بن سنان بن الا
سود حليف لبني غنم بن سلمة الانصاري شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا **مسعود**

بن اوس بن زيد

بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار هكذا نسبه الواقدي وابن عمارة وأما
ابن إسحاق وأبو معشر فإنهما قالا هو مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك
بن النجار **قال أبو عمر** أبو محمد غلبت عليه كنيته وهو الذي زعم أن الوتر
واجب فقال عبادة بن الصامت كذب أبو محمد شهد بدرا وما بعدها من المشاهد
ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين ذكره غيره توفي في خلافة عمر بن الخطاب وقال الكلبي
شهد بدرا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه **مسعود** بن سعد بن قيس بن خلدة
بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا في قول
محمد بن عمر وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال قتل يوم خيبر شهيدا **مسعود**
بن خلدة بن عامر بن زريق بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري شهد بدرا **مسعود** الأسود
مسعود بن الحارث بن قضاعة ويقال فيه مسعود بن الأسود يعد في أهل مصر شهد
الحديبية وبايع تحت الشجرة وكان قد استأذن عمر في الغزو إلى إفريقية فقال عمر إفريقية
غادرة ماكرة ومغدور بها روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين وحديثه عند ابن لهيعة
عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الأسود صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
قد بايع تحت الشجرة أنه استأذن عمر رضي الله عنه في غزو إفريقية فقال عمر إن إفريقية
غادرة ماكرة مغدور بها **مسعود** بن عدي بن حرملة بن اللخمي بن عم أعلمه وولده أن له
صحبة يروي الحديث عن جماعة من ولده **مسعود** بن عمرو الثقفي روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم في كراهة السؤال روى عنه سعيد بن يزيد والده انفرد بحديثه محمد بن جامع
العطار متروك الحديث **مسعود** بن عمرو القاري من القارة كان على الغنائم يوم
حنين وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة **مسعو**
د غلام فروة الأسلمي له صحبة وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة ويقال إن مسعود
هذا مولى أبي تميم بن حجر الأسلمي غلام فروة وفي ذلك نظر وذكره محمد بن سعد فقال
مسعود مولى تميم بن حجر أبي أوس الأسلمي وهو كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمله
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المريسيع في الخمس أخبرني ذلك محمد بن عمر **مسعود**
بن عبدة بن مظهر قال الطبري شهد أحدا هو وابنه تميم بن مسعود مع النبي صلى الله عليه
وسلم **مسعود** بن خراش أخو ربعي بن خراش قال البخاري له صحبة وقال أبو حاتم الرازي
ليست له صحبة روى عن عمر وطلحة بن عبيد الله روى عنه أبو برزة السلمي **مسعود**

بن قيس عيبه نظن مسعود بن رخيلة بن عايذ الاشجعي كان قايدا اشجع يوم الاحزاب مع المشـ
ـركين ثم اسلم فحسن اسلامه ذكره الطبري ابو جعفر الطبري مسعود بن الحكم بن الربيع بن عا
مر بن خالد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي امه حبيبة بنت شريق بن ابي خيثمة بن حي بن كني
ابا هارون وولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سريا له قدر وجلالة بالمدينة
ويعد في جلة التابعين وكبارهم روى عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهو الذي يروي
عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام في الجنايز ثم جلس بعد روى عنه نا
فع بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر وابو الزناد باب مغيث
مغيث بن عبيد بن اياس البلوي حليف للانصار قتل بمر الظهران يوم الرجيع شهيدا هو
اخو عبد الله بن طارق لامه هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمارة بن مغيثا وقال فيه
موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق والواقدي معتب بن عبيد وقال ابن اسحاق مغيث بن عبيد حليف
لبني ظفر من الانصار وعداده فيهم هكذا ذكر ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق مغيث بن عمرو
الانصاري الاسلمي ويقال مغيثا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اشرف على خيبر قال لا
صحابه وانا فيهم اللهم رب السماوات وما اظللن الحديث قال الطبري معتب بن عمرو بن سلامة
العبري وغيره يقول معتب بفتح العين مغيث الغنوي له صحبة وله حديث مع ابي هر
يرة في حلب الناقة مغيث زوج بريرة كان عبدا اسود لبعض بني مطيع واعتقت
بريرة تحته فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها وكان مغيث
هذا في حين عتقها واختيارها عبدا فيما يقول الحجازيون وقال الكوفيون كان يومئذ حرا
والاول اصح ان شاء الله تعالى باب معبد معبد بن عباد بن قشير
من بني سالم بن عوف الانصاري السالمي ابو خميصة غلبت عليه كنيته شهد بدرا
وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق ابو حميضة معبد بن قيس بن صخر بن حرام ويقال معبد
بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد
بدرا هو واخوه وشهد احدا معبد بن وهب العبدي بن عبد القيس شهد بدرا وتز
وج هريرة بنت زمعة اخت سودة بنت زمعة ام المومنين يقال انه قاتل يوم بدر
بسيفين حديثه بذلك عند علي بن حجر عن هوذة المصري عنه معبد بن زهير
بن ابي امية ابن اخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الجمل لا رؤية
واد راك ولا صحبة له معبد الخزاعي هو الذي رد ابا سفيان عن انصرافه يوم احد وكان

يوم

يومئذ مشركا ثم أسلم بعد وخبره في ذلك حسن ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم قال لما انصرف المشركون يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتهى إلى حمراء الأسد وهي من المدينة على ثمانية أميال ليبلغ المشركين أن بهم
قوة على اتباعهم فمر به معبد الخزاعي وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم
ومشركهم لا يخفون عنه شيئا ولا يدعون له نصيحة ومعبد يومئذ مشرك فقال يا محمد أما والله
لقد عز علينا ما أصابك في أصحابك ولوددنا أن الله عافاك منهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء قد أجمعوا الرجعة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقالوا أصبنا أحد أصحابه وقادتهم وأشرافهم ثم نرجع قبل
أن نستأصلهم لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم فلما رأى أبو سفيان معبدا قال ما وراءك يا معبد
قال محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون تحرقا قد اجتمع إليه من كان تخلف عنه
في يومكم وندموا على ما صنعوا بهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط قالوا ويلك ما تقول
قال والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصي الخيل قال فوالله لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم
قال فإني أنهاك عن ذلك والله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتا من شعر قال
وما قلت قال قلت شعر

كادت تهد من الأصوات راحلتي إذ سالت الأرض بالجرد الأبابيل

بذكر الأبيات في المغازي وتمام الخبر. معبد بن صبيح بصري روى عنه الحسن قصة
الأعمى الذي وقع في زبية فضحك القوم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيدوا
الوضوء والصلاة ذكر أبو بكر [illegible] [illegible] عن أسد بن عمرو عن أبي حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن
عن معبد بن صبيح قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وذكر الحديث بتمامه ويقول
فقهاء العراق من الكوفيين والبصريين وهو قول الأوزاعي وهو حديث لا يثبته أهل
الحديث ولا يعرفه أهل الحجاز. معبد ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي
يكنى أبا العباس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه قتل بإفريقية
شهيدا سنة خمس وثلاثين في زمن عثمان وكان غزاها مع ابن أبي سرح وأمه أم الفضل
لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وبنو أم الفضل عبد الله و
عبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وأم حبيبة بنو العباس بن عبد المطلب. معبد
بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا وشهد
ما بعده ابنه تميم بن معبد **معبد** بن مسعود العنزي السلمي قال قوم هو اخو مجاشع ومجالد
ابني مسعود وحديثه نحو حديث مجاشع قال البخاري له صحبة روى عنه ابو عثمان النهدي **معبد**
بن ميسرة السلمي فيه نظر **معبد** ابو زاهر النميري روى عنه شريح بن عبيد **معبد**
بن هوذة الانصاري جد ابي النعمان الانصاري له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاكتحال
بالاثمد عند النوم **معبد** بن خالد الجهني يكنى ابا زرعة ذكره الواقدي في الصحابة وقال
الواقدي اسلم معبد بن خالد قديما وهو احد الاربعة الذين حملوا الوية جهينة يوم الفتح
ومات سنة اثنين وسبعين وهو ابن بضع وثمانين سنة وكان يلزم البادية وقال ابو احمد
الحاكم في كتاب الكنى له ابو زرعة في الزاي معبد بن خالد الجهني له صحبة كان يلزم البادية وكان
النوم جهني للبادية ذكره عن الواقدي وقال عنه توفي سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثمانين سنة
وكذلك قال ابن ابي حاتم سواء في الكنية والنسب والوفاة وقال له صحبة وزاد ابن ابي حاتم فقال
روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقال ابن ابي حاتم وهو غير معبد بن خالد الذي هو عندهم
اول من تكلم بالقدر بالبصرة وقال الاعرف معبد الجهني ابن من هو ولعله ابن خالد وقال غيره هو نفسه
معبد بن خالد الذي **معبد** بن اكثم الخزاعي روى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرضت علي النار فرايت فيها عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه واشبه من رايت به
معبد بن اكثم قال معبد يا رسول الله اتخشى علي من شبهه بانه والد قال لا انت مومن
وهو كافر هكذا رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده في حديث جابر بن عبد الله حدثنا
ابو عمر بن عبد البر في ما قرانا عليه حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد
بن وضاح حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد
بن عقيل عن جابر واما ابو هريرة فقال واشبه من رايت به اكثم بن ابي الجون من رواية محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد تقدم هذا في حرف الهمزة في ذكر اكثم في الافراد فتامله
ان شاء الله انتهى **باب** منذر **المنذر** بن عمرو بن خنيس بن
حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري
الساعدي وهو المعنق ليموت وبعضهم يقول اعنق ليموت شهد العقبة وبدرا
واحدا وكان احد السبعين الذين بايعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واحد
النقباء الاثني عشر وكان يكتب في الجاهلية بالعربية واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينه وبين طليب

بينه وبين طليب بن عمير في قول محمد بن عمر الواقدي وأما ابن إسحاق فقال آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين أبي ذر الغفاري وكان محمد بن عمر ينكر ذلك ويقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه قبل بدر وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ولم يشهد بدرا ولا أحدا ولا الخندق وإنما قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وقد انقطعت بعد بدر المؤاخاة **قال أبو عمر**
وكان على الميسرة يوم أحد وقتل بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها وذلك سنة أربع في أولها يوم بئر
معونة شهيدا وهو كان أمير تلك السرية وذلك أن أبا براء عامر بن مالك بن جعفر الذي يقال
له ملاعب الأسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه فقال لو بعثت إلى أهل
نجد لاستجابوا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخاف عليهم أهل نجد فقال أنا جار لهم فلا
تخشهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلا عليهم المنذر بن عمرو هذا ومنهم الحارث
بن الصمة وحرام بن ملحان وعامر بن فهيرة فلما نزلوا بئر معونة وهي من أرض بني عامر وحرة بني سليم
بعثوا حرام بن ملحان إلى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينظر فيه وقتل
حرام بن ملحان ثم استصرخ على أصحابه بني عامر فلم يجيبوه وقالوا لن نخفر أبا براء يعنون ملاعب
الأسنة لأنه عقد لهم جوارا فاستصرخ عليهم قبائل من سليم عصية ورعلا وذكوان والقارة فلما
جاءوا وخرجوا معه حتى غشوا القوم فأحاطوا بهم فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم إلا كعب بن زيد فإنهم
تركوه وبه رمق فعاش حتى قتل يوم الخندق هكذا قال أهل السير ابن إسحاق وغيره **المنذر**
يوم
بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
بن الأوس شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة يكنى أبا عبدة **المنذر** بن قدامة الأنصاري
من بني غنم الأنصاري الأوسي شهد بدرا **المنذر** بن عباد الأنصاري الساعدي قتل يوم الطائف
وقيل هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة في قول ابن إسحاق وأما الواقدي فقال هو المنذر
بن عبد الله بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة قتل يوم الطائف شهيدا
المنذر بن سعد أبو حميد الساعدي غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه وقد
ذكرناه في باب الكنى من كتابنا هذا والأصح ما قيل في اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر **المنذر**
بن عبد الله الأنصاري الساعدي استشهد يوم الطائف هو المنذر بن عباد في ما أظن والله أعلم
المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصري العبدي من عبد القيس
يعرف بالأشج هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك خلتان يحبهما الله ورسوله
الحلم والأناة وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس وذكروا أنه سيدهم

وقال ابن نعيم الى الاسلام وابن ساداتهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا الشيخ فكان اول يوم سمي
فيه الاشجع مولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر العبدي المحدث. **المنذر**
بن ابي اسيد الساعدي الانصاري ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سماه المنذر ذكر البخاري
في الجامع وفي التاريخ ايضا فقال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد حين بابنه
فاحتمله من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما استفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو
اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر

باب معتب **معتب** بن الحمراء الخزاعي ابو عوف وهو معتب بن عوف
بن عمرو بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو وخزاعة قيل
السلولي وقيل الخزاعي حليف لبني مخزوم يكنى ابا عوف شهد بدرا ذكره موسى بن عقبة وابن
اسحاق وابو معشر في البدريين ويعرف بابن حمراء وكان من مهاجرة الحبشة قال موسى بن عقبة
وابو معشر معتب بن حمراء وذكر فيمن شهد بدرا من بني كعب حلفاء بني مخزوم وقيل انه
مات وهو ابن ثمان وسبعين واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة
بن حاطب الانصاري فقال انه توفي سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين قاله الكلبي
وفي ذلك نظر. **معتب** بن بشير ويقال معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف
بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري شهد بدرا واحدا وكان
قد شهد العقبة يقال انه الذي قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. **معتب**
بن ابي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي له صحبة اسلم عام الفتح وشهد حنينا
مسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه عتبة وفقئت عين معتب يوم حنين واسم
ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب وام معتب هذا ام جميل بنت حرب بن امية وهي حمالة
الحطب امراة ابي لهب ومن ولده القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن ابي لهب روى عنه ابن
ابي ذيب وابنه عباس بن القاسم قتل يوم قديد. **معتب** بن عبيد بن اياس ويقال مغيث البلوي
الانصاري حليف لهم ذكر ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من بني ظفر من الانصار وقال فيه
محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمارة مغيث وقد ذكرناه في باب مغيث والحمد لله

باب **مرارة** بن ربيعة ويقال ابن ربيع العمري الانصاري من بني عمرو

بن عوف شهد بدرا

بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم مرارة بن مربع صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو اخو
زيد بن مربع وعبد الرحمن وعبد الله بني مربع بن قيظي بن عمرو من بني حارثة من الانصار وكان ابوهم
مربع بن قيظي احد المنافقين وهو الاعمى القائل لو كنت نبيا ما ادخلت حائطي بغير امري

باب مطرف مطرف بن بهصل المازني التميمي من بني مازن بن عمرو بن
تميم جد ذكره في فقهاء عشيرته مازن له صحبة ولا اعلم له رواية مطرف بن مالك
ابو الرباب القشيري لا اعلم له رواية شهد فتح تستر مع ابي موسى روى عنه زرارة بن اوفى ومحمد
بن سيرين خبره في شهود فتح تستر

باب مسلمة مسلمة بن مخلد
بن صامت بن نيار الانصاري الساعدي وقيل الزرقي يكنى ابا معن وقيل ابا سعيد وقيل ابا معاو
ية وقيل ابا معمر ولد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عشر سنين وقد قيل انه كان ابن اربع سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان ابن
سنة اذ توفي النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة سنة اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان
بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثنا احمد بن حنبل حدثني عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا موسى بن علي عن ابيه عن مسلمة بن مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وانا ابن اربع سنين وتوفي وانا ابن اربع عشرة سنة قال احمد بن حنبل وحدثنا وكيع حدثنا مو
سى بن علي عن ابيه قال سمعت مسلمة بن مخلد قال ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ومات وانا ابن عشر ثم شهد فتح مصر وسكنها ثم تحول الى المدينة ثم ولاه معاوية
مصر قال الواقدي قدم مسلمة بن مخلد واليا على مصر وافريقية سنة خمسين وهو اول من
جمع له مصر والمغرب لم يزل عليها حتى توفي معاوية وهو اول من جعل بمصر بنيان المنار
في المساجد في سنة ثلاث وخمسين وكانت ولايته على مصر وافريقية ستة عشر سنة
ولم يعقب وكان يغزو معاوية بن حديج الى المغرب والثغور يقال مات بمصر ويقال مات بالمد
ينة سنة اثنين وستين وقد قيل ان مسلمة بن مخلد توفي في اخر خلافة معاوية روى ابن
عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال كنت ارى اني احفظ الناس للقرآن حتى صليت
خلف مسلمة بن مخلد الصبح فقرأ سورة البقرة فما اخطأ فيها واوا ولا الفا **مسلمة**
الجهني والد حبيب بن مسلمة روى عنه ابنه حبيب بن مسلمة **مسلمة** بن اسلم
بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الانصاري قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا

مخشي

باب مخشي مخشي بن وبرة ويقال وبرة بن مخشي ويقال وبرة بن مخيش وهو
الاولى عندهم بالصواب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه الى الابناء باليمن مخشي
بن حمير الاشجعي حليف لبني سلمة من الانصار كان من المنافقين وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى تبوك خيرا رجعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم تاب وحسنت توبته وتسمى
عبد الرحمن وسال الله ان يقتله شهيدا لا يعلم مكانه يوم اليمامة فلم يوجد له اثر باب
مازن مازن بن الغضوبة ويقال الغضوب الخطامي من خطامة من طي الطائي العماني له صحبة وهو
جد احمد بن حرب وعلي بن حرب الطائي وخبره عجيب مخرج في اعلام النبوة من اخبار الكهان
في خبر قال فقلت يا رسول الله اني امرؤ من خطامة طي واني لمولع بالطرب والشرب الخمر والنساء فيه
هبت مالي وكان احمد حالي فادع الله لي ان يذهب ذلك عني ويبشر لي ولد فادع الله ان يهب لي ولدا فقال
بدعائه فاذهب الله عني ما كنت اجد وتزوجت اربع حرائر ورزقت الولد وحفظت شطر
القرآن وحججت حججا وانشد شعرا

اليك رسول الله خبت مطيتي تجوب الفيافي من عمان الى العرج
لتشفع لي يا خير من وطئ الحصى فيغفر لي ربي فارجع بالفلج
الى معشر خالفت في الله دينهم فلا دينهم ديني ولا شرجهم شرجي
وكنت امرءا بالعهر والخمر مولعا شبابي حتى آذن الجسم بالنهج
فبدلني بالخمر خوفا وخشية وبالعهر احصانا فحصن لي فرجي
فاصبحت همي في الجهاد ونيتي فلله ما صومي ولله ما حجي

وحديثه في اعلام النبوة من حديث ابن الكلبي عن ابيه مازن بن خيثمة السكوني بعثنا
به معاذ بن جبل وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين من السكون والسكاسك حديثه عند
اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جده
مازن بذلك باب مطر مطر بن عكامس السلمي من بني سليم بن منصور
معدود في الكوفيين له حديث واحد ليس له غيره ولم يرو عنه غير ابي اسحاق السبيعي حد
يثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله منية عبد بارض جعل له اليها حاجة روي
من هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي المليح عن ابي عزة الهذلي وقال عثمان
بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين مطر بن عكامس لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
اعلمه روى عنه غير هذا الحديث مطر بن هلال العنزي كان في الوفد الذين قدموا

على رسم الذمة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا ابو بكر بن ابي
خيثمة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن الاعنق العنزي قال حدثتني
امراة من عبد القيس من صباح يقال لها ابنة الوازع عن جدها الزارع بن عامر انه خرج وافدا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه باخيه لامه يقال له مطر بن هلال بن عنزة ومعهم الاشج وكان اسمه
منذر بن عائذ ثم ذكر الحديث **باب الافراد في الميم** **مصعب** بن
عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري يكنى ابا عبد الله كان من جلة الصحا
بة وفضلائهم هاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدرا ولم يشهد بدرا من بني
عبد الدار الا رجلان مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة ويقال حريملة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير الى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرءان
ويفقههم في الدين وكان يدعى القارئ والمقرئ ويقال انه اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل
الهجرة قال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير اخو بني عبد
الدار بن قصي ثم اتانا بعده عمرو بن ام مكتوم ثم اتانا بعدهما ابن ياسر وسعد ابن ابي وقاص وابن
مسعود وبلال ثم اتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم علينا مع ابي بكر رضي الله عنهم وقتل مصعب بن عمير يوم احد شهيدا قتله ابن قمئة
الليثي فيما قال ابن اسحاق وهو يومئذ ابن اربعين سنة او زيد شيئا ويقال ان فيه نزلت وفي اصحابه
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية اسلم بعد دخول النبي (رسول) صلى الله عليه وسلم دار الارقم ذكر رسول
الواقدي عن ابراهيم بن محمد العبدري عن ابيه قال كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا وجمالا
وسبيبا وكان ابواه يحبانه وكانت امه تكسوه احسن ما يكون من الثياب وكان اعطر اهل مكة يلبس
الحضرمي من النعال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول ما رايت بمكة احسن لمة ولا ارق حلة
ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام في دار الا
رقم فدخل فاسلم وكتم اسلامه خوفا من امه وقومه وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرا فبصر به عثمان بن طلحة يصلي فاخبر به قومه وامه فاخذوه فحبسوه فلم يزل محبوسا الى ان
خرج الى ارض الحبشة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر التمار قال حدثنا ابو داود
قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال قتل مصعب بن عمير
يوم احد ولم يكن له الا نمرة كنا اذا غطينا بها (راسه) خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال راسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ولم يختلف اهل السير ان راية

بن عمير قبل ما قتل يوم احد
اخرها كان ابن ابي طالب
كناه الهيثم بن عدي
ابا عبد الله المقداد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم احد كانت بيده مصعب **المقداد** بن الاسود نسب الى الا
سود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة الزهري لانه كان تبناه وحالفه في الجاهلية فقيل
المقداد بن الاسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد
البهراني من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وقيل بل هو كندي ومن كندة من كندة وقال احمد بن صالح المصري
المقداد حضرمي وحالف ابوه كندة فنسب اليها وحالف هو بني زهرة فقيل الزهري وتبناه الا
سود فقيل المقداد بن الاسود بالتبني وابوه الذي ولده عمرو بن ثعلبة فهو المقداد بن عمرو
قال ابو عمر قد قيل انه كان عبدا حبشيا للاسود بن عبد يغوث فتبناه فعد
بعد ان استلحقه والاول اصح واكثر ولا يصح قول من قال فيه انه كان عبدا والصحيح
انه بهراني يكنى ابا معبد وقيل ابا الاسود كان قديم الاسلام لم يقدر على الهجرة فلما هاجر
فاتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين وانحازا اليهم وذلك في السر
ية التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث الى ثنية المرة فلقوا
جمعا من قريش عليهم عكرمة بن ابي جهل فلم يكن بينهم قتال غير ان سعد بن ابي وقاص رمى يو
مئذ بسهم وكان اول سهم رمي به في سبيل الله وهرب عتبة بن غزوان والمقداد بن الاسود
يومئذ الى المسلمين وشهد المقداد بعد ذلك العام بدرا ثم شهد المشاهد كلها قال ابن ابي
شيبة حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا زايدة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اول من اظهر الا
سلام سبعة فذكر منهم المقداد وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وروى فطر بن خليفة عن كثير ابي اسماعيل عن عبد الله بن مليل عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجباء وزراء ورفقاء واني اعطيت
اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود
وسلمان وعمار وحذيفة وابو ذر والمقداد وبلال وشهد المقداد فتح مصر ومات في
ارضه بالجرف فحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين
روى عنه كبار التابعين طارق بن شهاب وعبيد الله بن عدي بن الخيار وعبد الرحمن بن ابي ليلى
ومثلهم وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لان
اكون صاحبه احب الي مما طلعت عليه الشمس وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يذكر المشركين فقال يا رسول الله انا والله لا نقول لك كما قال اصحاب النبي موسى لموسى اذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكنا نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك

وعن شمالك

وعن شهد له فارتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر وجهه لذلك وسرّه واعجبه وتوفي
المقداد وهو ابن سبعين سنة روى سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن ابيهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله من هم قال
علي والمقداد وسلمان وابو ذر وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقرا ويرفع صوته بالقراءة فقال أوّاب وسمع آخر يرفع صوته فقال مراء
فنظروا فاذا الأواب المقداد بن عمرو وذكر احمد بن حنبل حدثنا الاسود بن عامر حدثنا
ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق عن المقداد قال لما نزلنا
المدينة عشّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة في كل بيت قال وكنت في العشرة
الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا الا شاة نتجزأ لبنها **معيقيب**
بن ابي فاطمة مولى سعيد بن العاص هكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال وقد
زعم انه من دوس وقال غيره هو دوسي حليف لآل سعيد بن العاص اسلم معيقيب
قديما بمكة وهاجر منها الى ارض الحبشة الهجرة الثانية واقام بها حتى قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة انه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر وقيل قدم عليه قبل ذلك
وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على بيت
المال وكان قد نزل به داء الجذام فعولج منه بامر عمر بن الخطاب بالحنظل فتوقف امره وتوفي
في آخر خلافة عثمان وقيل بل توفي سنة اربعين في آخر خلافة علي وهو قليل الحديث روى
عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار وروى
عنه حديث آخر موقوف في مسح الحصى وروى عنه ابنه اياس بن الحارث بن معيقيب **مبشر**
بن عبد المنذر بن زنبر بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا
مع اخيه ابي لبابة بن عبد المنذر وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيدا وقيل قتل بخيبر **المجذر**
ابن ذياد ويقال ابن ذيّاد والكسر اكثر بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بالفتح والتشديد في
بلي البلوي حليف للانصار وقيل له المجذر لانه كان غليظ الخلق والمجذر الغليظ واسمه عبد الله
ابن ذياد وهو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث ثم اسلم
المجذر وشهد بدرا وهو الذي قتل ابا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن اسد بن عبد
العزى بن قصي يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر من لقي
ابا البختري فلا يقتله وقال مثل ذلك في العباس وانما قال ذلك في ابي البختري لما ذكروا انه

لم يبلغه عنه شيء يكرهه وكان ممن قام في الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني المطلب ولقيه
بلقيه المجذر بن ذياد فقال له يا أبا البختري قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع
أبي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو جنادة بن مليحة رجل من بني ليث قال وزميلي فقال
المجذر لا والله ما نحن بتاركي زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك قال أبو
البختري لا والله إذا لأموتن أنا وهو جميعا لا تحدث عني نساء قريش بمكة أني تركت زميلي حرصا
على الحياة فقال المجذر إن لم تسلمه قاتلتك فأبى إلا القتال فلما نازله جعل أبو البختري
شعر: لن يسلم ابن حرة زميله ولا يفارق جزعا أكيله حتى يموت أو يرى سبيله
وأنشد المجذر شعرا أنا الذي يقال أصلي من بلي أطعن بالصعدة حتى تنثني وأترك القرن بعضب أنعري
بل قتلا فقتله المجذر ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق لقد جهدت
عليه أن يستأسر فآتيك به فأبى إلا القتال فقاتلته وقتلته وقتل المجذر بن ذياد يوم أحد
شهيدا قتله الحارث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بأبيه فشهدا جميعا أحدا
فلما كان من جولة الناس ما كان أتاه الحارث بن سويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة فأ
تى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل المجذر غيلة وأمره أن يقتله به وذلك بعد قدومه
المدينة من مكة وقد ذكر ابن إسحاق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شيء منه وقيل اسم المجذر
عبد الله بن ذياد وسنذكره في العبادلة إن شاء الله **المستورد** بن شداد بن عمرو القرشي الفهري
سكن الكوفة ثم سكن مصر روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر روى ابن وهب عن ابن لهيعة عن
يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخلل أصابع رجليه في وضوئه قال ابن وهب حدثت مالكا بحديث المستورد هذا
فقال ما سمعنا به قال ابن وهب ثم كان مالك يعمل به قال الزبير بن بكار كان غلاما يوم قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه وروى عنه روى عنه من الكوفيين قيس بن أبي
حازم ومن المصريين علي بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلي وخديج بن أبي عمرو وروى عنه حارثة ابن وهب
وعبد الرحمن بن جبير **محرز** بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف استخلفه
عتاب بن أسيد على مكة في بعض سفراته وولاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته ثم عزله وولى
قنفذ بن عمير التيمي وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة يوم الجمل يعد في المكيين ونزل مكة **المقد**
ام **المقدام** ابن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب بن عبيد بن وهب بن ربيعة بن الحارث
بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي أبو كريمة وقيل أبو صالح وقيل أبو يحيى هو أحد الوفد الذين وفدوا

على رسول الله

على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة فعد في اهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو
ابن احدى وتسعين سنة روى عنه سليم بن عامر الخبايري وخالد بن معدان والشعبي وابو عامر الهو
زني وعبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي وحبيب بن عبيد وراشد بن سعد وجماعة التابعين في الشام

مطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي
كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا وقال العمر بن الخطاب ان ابن عمك
العاص ليس بعاص ولكنه مطيع روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع وروي في تسمية رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياه مطيعا خبر رواه اهل المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس
اجلسوا فدخل العاص بن الاسود فسمع قوله اجلسوا فجلس فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عاص مالي لم ارك في الصلاة فقال بابي وامي انت
انت يا رسول الله دخلت فسمعتك تقول اجلسوا فجلست حيث انتهى السمع فقال لست
بالعاص ولكنك مطيع فسمي مطيعا من يومئذ قالوا ولم يدرك من العصاة من قريش الاسلام احد
غير مطيع بن الاسود هذا اسلم يوم فتح مكة وهو من المؤلفة قلوبهم واوصى الى الزبير بن العوام
ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقتل قرشي
صبرا بعد اليوم يعني بعد فتح مكة وقال العدوي هو احد السبعين الذين هاجروا من بني عدي وهو
والد عبد الله بن مطيع وله بنون كثير وابنه سليمان قتل يوم الجمل مع عايشة رضي الله عنها وا
ما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان امير الناس يوم الحرة قال بعضهم امره جميع اهل المدينة
على انفسهم حين اخرجوا بني امية عن المدينة وقال الواقدي انما كان اميرا على قريش وغيرهم

مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الانصاري من بني عوف بن الخزرج شهد بدرا واحدا **مهجع**
بن صالح مولى عمر بن الخطاب شهد بدرا وكان اول قتيل من المسلمين بين الصفين اتاه سهم غرب
فقتله قال ابن اسحاق هو من اليمن وقال ابن هشام هو من عك اصابه سباء فمن عليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **مدلج** بن عمرو السلمي احد حلفاء بني عبد شمس ويقال مدلاج بن عمرو شهد
بدرا هو واخواه مالك بن عمرو وثقف بن عمرو شهد مدلج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم توفي سنة خمسين ومن اهل الحديث من يقول فيه مدلاج **مسافع** بن عياض
بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي له صحبة ولا احفظ له رواية
قال العدوي والزبير جميعا يزيد بعضهما على بعض في الشعر قال كان مسافع بن عياض شاعرا
محسنا تعرض لهجاء حسان بن ثابت فيه يقول حسان شعر

شعر

بلغ الى تيم الا تتمون جاهلكم فبل الغداة بيوم كالجلاميد

بنهشلهم فلا غير تاركم ان عاد ملا هشن ملجى ثم بن عود

لو كنت من هاشم او من بنى اسد او عبد شمس او اصحاب الندى الصيد

او من بنى نوفل او ولد مطلب لله در كم تيم تهتد يسير

او من بنى زهرة الابطال قد عرفوا او من بنى جمح الخضر الجلاعيد

او فى الذوابة من تيم اذا انتسبوا او فى الجريثة البيض الاماجيد

لولا الرسول فانى لستنا عاصيه حتى يغيبنى فى الرمس ملحود

وطاحب الغار انى سوف احفظه وطلحة بن عبيد الله ذو الجود

وانشد لها العدوى شعر بلغ الى تيم الانهوا سفيهكم قبل الغداة بامثال الجلاميد

وسفها ووغى الذوابة من قوم اولى حسب لا تصبح اليوم تكسا ما بين العرد

وبين ورد بنى الجود وبنى ونكسا ثانى الجيد لاكن ساص ومما عنكم واعن لما

لطلحة بن عبيد الله ذى الجود **الملقع** بن الحصين التميمى السعدى ويقال فيه المنقع بن الحصين

بن مزيد بن يزيد بن شبل دلانى وابن اماعل هل هو الملقع باللام والقاء والمنقع بالقاف والنون

وقال ابو حاتم الرازى له صحبة له حديث واحد ليس اسناده بالقوى شهد القادسية   بالقوى

ثم شهد البصرة واختط بها دارا حد ثنا عبد الوارث حد ثنا قاسم حد ثنا احمد بن زهير

حد ثنا على بن اسماعيل قال حد ثنا سيف ابن هرون البرجمى قال حد ثنا عصمة بن بشير

البرجمى قال حد ثنا القرع قال سمعت اكثمه شهد القادسية عن المنقع قال اتيت النبى

صلى الله عليه وسلم بصدقة ابلنا فقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا على اللهم لا احل لهم ان يكذبوا

على قال منقع فلم احدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا نطق به كتاب الله

عز وجل او جرت به سنة **مدرك او مدلوك** ابو سفيان الفزارى من موالى بنى فزارة اسلم

مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح راسه فلم يشب منه موضع

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم **مجدى** الضمرى غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوات

سبعا حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول عن العرج بن عطاء بن مجدى عن ابيه عن جده

مبرح بن شهاب بن الحرث بن ربيعة بن سعد الرعينى احد وفد رعين الذين قدموا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطته بجيزة

الفسطاط ذكره ابن سعيد بن يونس فى تاريخ المصريين **مرحب او ابو مرحب**

يعد فى الكوفيين

يعد في الكوفيين من الصحابة روى عنه الشعبي هكذا على الشك قال حدثني مرحب او ابو مرحب
قال كأني انظر اليهم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة علي والفضل وعبد الرحمن بن عوف واسامة
منه او عباس هكذا قال زهير عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي مرحب وقال الثوري
عن اسماعيل عن الشعبي عن ابي مرحب ولم يشك وقال ابن عيينة عن اسمعيل عن الشعبي عن ابي
مرحب ولم يشك اختلفوا على اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي في اسمه كما ترى وليس يوجد ان
عبد الرحمن بن عوف كان معهم الا من هذا الوجه واما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب
قال الذي ولي دفنه الذين غسلوه وكانوا اربعة علي والفضل والعباس وصالح شقران قال ولحدوا
له ونصبوا عليه اللبن نصبا وروى صالح مولى التوأمة عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وقد قيل انه نزل معهم في القبر خولي ابن اوس الا ان ما رواه ابن شهاب يعني
بان دخل القبر كثير وهو قول الفقهاء **مدعم** العبد الاسود مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لعبد الوداعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي فاهداه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا وخبره
مشهور بخيبر وهو الذي غل الشملة يوم خيبر وجاء فيه الحديث ان الشملة لتشتعل
عليه نارا وقتل بخيبر اصابه سهم غائر فقتله حديثه عند مالك وغيره وقد قيل ان
العبد الاسود غير مدعم وكلاهما قتل بخيبر والله اعلم **مخمر بن معوية البهزي** عم
معوية بن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون
اليمن في المراة والفرس والدار **ملحان بن شبل البكري** هو والد عبد الملك بن ملحان ويقال
انه والد قتادة بن ملحان القيسي يختلفون فيه له حديث واحد في صيام الايام البيض حديثه
عند شعبة عن انس بن سيرين اختلف على شعبة في ذلك وعلى انس بن سيرين ايضا فقال ابو الوليد
الطيالسي وغيره عن شعبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن ملحان عن ابيه وقال يزيد
بن هرون عن شعبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن ابيه قال يحيى بن معين هذا
خطأ والصواب عبد الملك بن ملحان عن ابيه كما قال الطيالسي وغيره وقد روى هذا الحديث
همام عن انس بن سيرين فقال حدثني عبد الملك بن قتادة ابن ملحان القيسي عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث شعبة في الايام البيض وهو ايضا خطأ والصواب
ما قاله شعبة والله اعلم وليس همام ممن يعارض به شعبة **مسطح** بن اثاثة بن
عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي يكنى ابا عباد وقيل ابا عبد الله وامه

سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي ابنة خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل
ام مسطح بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
شهد بدرا ثم خاض في الافك على عائشة فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن جلد في ذلك وكان
ابو بكر ينفق عليه فتالى ان لا ينفق عليه فنزلت ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية فقال
مسطح لقب واسمه عوف بن اثاثة توفي سنة اربع وثلاثين وقد ذكرناه في باب اسمه عوف من العين
في هذا الكتاب والحمد لله **محمية** بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الاصغر الزبيدي
حليف لبني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي كان من مهاجرة الحبشة وتاخر قدومه منها
اول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاخماس وامره ان يصدق عن
قوم من بني هاشم في مهور نسائهم منهم الفضل بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب والفضل نكح بنت محمية بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه بذلك ونكح عبد
المطلب بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بامره ايضا **محلم** بن جثامة اخو الصعب بن جثا
مة اخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم حدثنا ابن وضاح
اخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير قال احدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا ابن خالد الاحمر عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد
الله بن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم فلقينا
عامر بن الاضبط فحيانا بتحية الاسلام فحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وسلبه فلما قدمنا
جئنا بسلبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا الى اخر الاية حديث ابن اسحاق وعن
نافع عن ابن عمر ذكر الطبري ان محلم بن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه فلفظته
الارض مرة بعد اخرى فامر به فالقي بين جبلين وجعلت عليه حجارة وقال مثل ذلك العائط
قتادة وروي انه مات بعد سبعة ايام فدفنوه فلفظته الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الارض لتقبل من هو شر منه ولكن الله اراد ان يريكم اية في قتل المومن
وقد قيل ان هذا ليس محلم بن جثامة وان محلم بن جثامة نزل حمص بالاخرة ومات بها ايام ابن
في امارة ابن الزبير والاختلاف في المراد بهذه الاية كثير مضطرب جدا قيل نزلت في المقداد وقيل
نزلت في اسامة بن زيد وقيل في محلم بن جثامة وقال ابن عباس نزلت في سرية ولم يسم احدا وقيل
نزلت في غالب الليثي وقيل نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على السرية وقيل نزلت في ابي

الدرداء

الدرداء وهنا اضطراب شديد جدا ومعلوم ان قتله كان خطأ لا عمدا الا ان قاتله لم يصدقه في قوله
فالله اعلم **محيصة** بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج الانصاري
الحارثي يكنى ابا سعد يعد في اهل المدينة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل فدك
يدعوهم الى الاسلام وشهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد هو اخو حويصة بن
مسعود وعلى يده اسلم اخوه حويصة اكبر منه وكان محيصة انجب وافضل وله خبر عجيب في
المغازي ذكره ابن اسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس في قصة قتل كعب
بن الاشرف اليهودي انه كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره وسعيه ويحرض العرب عليه
وهو رجل من بني نبهان من طي فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من
رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة بن مسعود اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من محيصة على ابن
سنينة رجل من تجار يهود وكان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة بن مسعود اذ ذاك لم
يسلم وكان اسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله قتلته اما والله
لرب شحم في بطنك من ماله قال محيصة فقلت اما والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك
لقتلتك لضربت عنقك قال الله لو امرك بقتلي لقتلتني قلت نعم والله لو امرني بقتلك
لقتلتك قال والله ان دينا بلغ بك هذا العجب فاسلم حويصة وكان ذلك اول اسلامه
فقال محيصة شعر يلوم ابن امي لو امرت بقتله لطبقت ذفراه بابيض قاضب
حسام كلون الملح اخلص صقله متى ما اصوبه فليس بكاذب
وما سرني اني قتلتك طائعا وان لنا ما بين بصرى ومارب
روى محيصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام حديثه عند الليث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي عفير الانصاري عن محمد بن سهل بن ابي حثمة عن محيصة بن مسعود الانصاري انه
كان له غلام حجام يقال له ابو طيبة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن خراجه
فقال لا تقربه فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلفه به الناضح اجعله في كرشه **معر**
ض بن علاط السلمي اخو الحجاج بن علاط السلمي قتل يوم الجمل لا اعلم له رواية ذكره جماعة من
اهل السير والاخبار وكذلك ذكره [illegible] عن جرير بن حازم وكذلك ذكره الطبري عن شيوخه عن جرير
بن قال قتل المعرض بن علاط يوم الجمل فقال اخوه الحجاج بن علاط شعر
لم ار يوما كان اكثر ساعيا بكف شمال فارقتها يمينها
وذكر الدولابي عن اشياخه عن علي بن مجاهد عن ابن اسحاق ان معرض بن حجاج بن علاط السلمي اصيب

يوم الجمل فبكاه اخوه نصر بن الحجاج بن علاط فقال شعر

لقد فرعت نفسي لذكرى معرض وعيناي جادت بالدموع شؤونها
فاصبحت في فخر الفوارس مردتي وبان نعيمي جمعها وامينها
وكنا كانا منه في فرع طلحة تلقعد دون شوكها وغصونها

هكذا قال ابن اسحاق والله اعلم وذكر المدائني فقال معرض بن الحجاج بن علاط امه ام شيبة بنت ابي طلحة قتل يوم الجمل فقال فيه اخوه نصر بن حجاج بن علاط شعر

لقد فرعت نفسي لذكر معرض وعيني جادت بالدموع شؤونها

وللحجاج بن علاط اشعار منها ما يمدح به علي ابن ابي طالب رضي الله عنه **مخنف** بن سليم الغامدي من قبيل العبدي وليس بنفي الا ان يكون حليفا يعد في الكوفيين وقد عده بعضهم في البصريين وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول وابن سعد مناة بن غامد ولاه علي بن ابي طالب اصبهان وكان على راية الازد يوم صفين وكان له اخوان الصقعب وعبد الله قتلا يوم الجمل ومن ولد مخنف بن سليم ابو مخنف صاحب الاخبار واسم ابي مخنف صاحب الاخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم لا احفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديث الاضحى والعتيرة روى عنه ابو رملة ويقال ابن رملة وابنه حبيب بن مخنف **محرش الكعبي** ويقال محرش قال علي بن المديني زعموا ان مخرش الصواب يعني بالخاء المنقوطة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا علي بن المديني حدثنا سعيد حدثنا اسماعيل بن امية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد عن محرش الكعبي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا وذكر الحديث قال علي زعموا انه مخرش وانه الصو الصواب قال علي مزاحم هذا هو مزاحم بن ابي مزاحم روى عنه ابن جريج وابن صفوان وليس هو مزاحم بن زفر وقال ابو حفص الفلاس لقيت شيخا بمكة اسمه حطالم واكثرنا منه بعير الوالي منى فسمعني احدث بهذا الحديث فقال هو جدي وهو مخرش بن عبد الله الكعبي ثم ذكر الحديث وكيف امر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ممن سمعته حدثنيه ابي واهلنا **قال ابو عمر** اكثر اهل الحديث يقولون مخرش وينسبو وينسبونه مخرش بن سويد بن عبد الله بن مرة الكعبي الخزاعي هو معدود في اهل مكة روى عنه حديثا واحدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ثم اصبح بمكة

كبايت

كبائتا قال وزاد فيه كأنه كان مكشوفا هذا التصحيف وإنما الحديث كأنه سبيكة فضة أخبرنا عبد
الوارث أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن حمزة المقرئ الحداد حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد
الله الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا إسماعيل بن أمية عن مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن محرش الكعبي
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة وأصبح
بها كبائت وكان سفيان يقول فيه محرش الكعبي فإن استفهمه أحد قال محرش أو مخرش وربما قال
داود وكان ابن جريج يضطرب في الاسم قال الحميدي وهو محرش قال ابن نعيم وحدثنا علي بن هارون حدثنا
موسى بن هارون الحافظ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بإسناده مثله قال ابن الصباح قيل لسفيان
قلت لنا عام أول محرش فقلت العام قال ما أبالي هذا أبالي محرش أو محرش أو مخرش قال موسى
وأخبرني أبي عن الحميدي قال كان سفيان يقول مخرش أو محرش وربما قال خا وذا قال الحميدي لا يختلف
فيه محرش رواه ابن جريج عن مزاحم قال وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد
بن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد أخبرني ابن جريج قال أخبرني مزاحم عن عبد العزيز عن محرش
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج من الجعرانة حين أمسى معتمرا فدخل مكة ليلا
فقضى عمرته ثم خرج من تحت ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت فلذلك خفيت عمرته على كثير
من الناس قال أبو نعيم وحدثنا علي بن هارون حدثنا موسى بن هارون حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا
أحمد بن محمد الأزرقي حدثنا سعيد بن مزاحم عن أبيه مزاحم أن محرش الكعبي جاء إلى عبد العزيز بن عبد
الله فقال له عبد العزيز حدثنا عن عمرة النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فقال محرش نعم دخلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هوي من الليل وعلم الناس بمدخله فاجتمعوا عليه في وجه را
حلته حتى إذا أكثروا حتى وقفت شجرة يعني راحلته فطاح الناس إلى الشجرة فدهشتا إليه فأخذنا
ثوبه مرورا أبدا وكادت تتنحى الناس عنه فرفع يده إليهم قال محرش وكأني أنظر إلى بياض عضد
وجنبه كأنه قضبان الذهب فقال على رسلكم أيها الناس فلو كنتم عدد ما تحت أرجلكم من الحصا
وسألتم أخبرتكم فتنحى الناس عنه فأغمز راحلته فانبعثت به حتى جاء موضع في المسجد مسجد
الجعرانة فأناخ ثم نزل فصلى ما كتب الله ثم جلس فاجتمع عليه يسألونه حتى إذا انتهت
مسألتهم قال قام فركع ثم قام فمشى إلى راحلته فاستوى عليها فاستقبل بطن سرف متحدرا فلا أهل
حين انحدرت به حتى لقي طريق المدينة فانحدر إلى مكة فأصبح بمكة كبائتا قال موسى قال
لنا سعد في هذا الحديث فأصبح بمكة وهم إنما هو فأصبح بالجعرانة كبائتا والله أعلم موسى

بن الحرث بن خلد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي هاجر الى ارض الحبشة فيما ذكر
الطبري وذكر في موضع اخر فقال انه مات مع اختيه عائشة وزينب في طريقه الى ارض الحبشة
الصحيح انهم هلكوا منصرفهم من ارض الحبشة الى المدينة من ماء شربوه وذكر ايضا فيمن
ولد بارض الحبشة وقد ذكرهم ابن اسحاق وغيره ولهم اخت ثالثة تسمى فاطمة ولدت ايضا
بارض الحبشة لم ينج منهم غيرها لم تشرب من ذلك الماء شيئا وهلك موسى واختاه عائشة
وزينب وامهم ريطة بنت الحرث بن جبيلة السهمية منصرفهم من ارض الحبشة الى المدينة
وقدمت فاطمة المدينة وكذلك قال ابن هشام الحرث بن خلد قدم المدينة وانكحه النبي صلى الله
عليه وسلم بنتا يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف **قال ابو عمر**
رحمه الله في اسم ابيه اثر له انبا بسمي ابن هشام والحمد لله وحده **معقل** بن عبد غنم
ويقال ابن عبيد نهم بن عفيف ابن اسيم وكان ابن الكلبي يقول ابن سحيم بن ربيعة بن المزني
ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة هو
ابو عبد الله بن مغفل مات بكر في مكة فقال ابنه خلها وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح
قبل الفتح بقليل ذلك ذكر الطبري ومغفل هذا هو اخو عبد الله ذي البجادين المزني **منجاب**
ابن راشد الناجي اخو الخريت بن راشد ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس في
خلافة عثمان ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامره هو واخوه الخريت وكانا عثمانيين وهربا
من علي حين حكم الحكمين **مجاعة** بن مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي كان رئيسا من رؤساء بني
حنيفة وله اخبار في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة في قصة
يطول ذكرها ومن خبره مع خالد انه كان جالسا معه فرءا خالدا صحب مسيلمة قد انتضوا
سيوفهم فقال له مجاعة يشار قومك قال لا ولكنها اليمانية لا تلين متونها حتى تشرق قال خالد
لشد ما تحب قومك قال لانهم حظي من ولد ادم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقطع مجا
عة ارضا باليمامة وكتب له كتابا فقال فيهم شعر

ومجاع اليمامة قد اتانا يخبرنا بما قال الرسول
فاعطينا المقادة واستقمنا وكان المرء يسمع ما يقول

روى عنه ابنه سراج بن مجاعة لم يرو عنه غيره **ميمون** بن سنباذ العقيلي رجل
من اهل البصرة يكنى ابا المغيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوام امتي بشرارها ليس له
حديثه بالقائم وقد انكر بعضهم ان تكون له صحبة **مهران** مولى النبي صلى الله عليه

وسلم وقيل [illegible]

وسلم وقيل كيسان وقيل طهمان وقيل ذكوان وقيل هو مروان قد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا
وقال الواقدي اسم سفينة مهران والله اعلم اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان قال حدثنا عطاء ابن السائب
قال اتيت ام كلثوم بنت علي بشيء فقالت حدثني مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم **منقعة** رجل مذكور في الصحابة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه كليب بن منقعة **مخول** بن يزيد بن ابي يزيد البهزي
من بهز بن الحرث بن سليم روى عنه القاسم بن مخول احاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مسمول
المكي **منتشر** والد محمد بن المنتشر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه محمد بن المنتشر
هو جد ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال ابن ابي حاتم قلت لابي راى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ادري وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم **قال ابو عمر** لا تصح عندي للمنتشر هذا
صحبة ولا رواية وحديثه مرسل وهو المنتشر بن الاجدع اخو مسروق بن الاجدع فيما ذكر الدار
قطني وذكر من روى عن ابنه محمد عن ابن ابنه ابراهيم **مكنف** بن زيد الخيل الطائي وبه كان يكنى زيد ابوه
اسمه كنف واخوه حريث وقيل حارث ابنا زيد الخيل وصحب النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيهما وشهدا
قتال الردة مع خالد بن الوليد وقد ذكرنا في باب زيد **مكنف** الحارثي روى عنه عبد الله بن ابي بكر بن
حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى محيصة بن مسعود ثلاثين وسقا من شعير وثلاثين وسقا
من تمر بجا اهل المدينة **مخلد** الغفاري مذكور في الصحابة روى عنه الحسن بن محمد قال البخاري
له صحبة وقال ابو حاتم الرازي ليست له صحبة **هيثم** رجل من الصحابة لا اعرف له نسبا
روى عنه عبد الله بن الحرث حديثه عند زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن
رجل من الصحابة يقال له هيثم قال بلغني ان الله يغفر لابن ابيه معا ان يغفر الى الجمعة **مشرح**
الاشعري له صحبة لم يرو عنه غير ابنته من حديثه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قص اظفاره
وجمعها ثم دفنها حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول المكي عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام
عن ابيه عن ميل بنت مشرح عن ابيها هكذا ذكره الدارقطني مشرح وقال غيره مسرح قال ابو علي
الجياني ضبطه ابو محمد الاصيلي مشرح بفتح الميم وذكره الوليد بن المغلس بكسر الميم وقد قال الا
مع مشرح بن هاعان انه بفتح الميم والراء وسكون الشين **متمم** بن نويرة بن جمرة اليربوعي التميمي
الشاعر قال الطبري مالك بن نويرة بن جمرة التميمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة
بني يربوع وكان قد اسلم هو واخوه متمم **قال ابو عمر** اما مالك فقتله خالد بن

بن الوليد واختلف فيه هل قتله مرتدا او مسلما واراه قتله مسلما ولم يختلف في اسلامه وكان متمم شاعرا محسنا لم يقل
احد في الرثا الذي كان شعر بن نويرة اخاه مالكا **منبه** والد يعلى بن منية اختلف في حديثه روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الذي احرم بعمرة وعليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزع
الجبة ويغسل اثر الخلوق **منيب** الازدي ابو ايوب له صحبة وهو معدود في اهل الشام حديثه عند
ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب عن ابيه عن جده انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية
وهو يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا الحديث **مولة** بن كثيف الضبابي الكلابي العامري من بني عامر
بن صعصعة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فاسلم وعاش في الاسلام مائة سنة
وكان يدعى ذا اللسانين من فصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز بن مولة وهو الذي روى قصة عامر
بن الطفيل غدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية قال الزبير بن بكار حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز
بن مولة بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
صعصعة قال حدثني ابي عن ابيه مولة انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وهو ابن عشرين
سنة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح يمينه وساق ابله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصدقها بنت لبون ثم صحب ابا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش في الاسلام مائة
سنة وكان يسمى ذا اللسانين من فصاحته **مرزوق** الصيقل من اهل الانبار له صحبة صقل سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم ان قبيعته كانت فضة في اسناد حديثه نظر روى عنه ابو الحكم
الصيقل الحمصي **المنهال** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الايام البيض قاله
يزيد بن هرون عن شعبة عن انس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو خطا عند العلما بالحديث والصواب فيه عندهم ملحان وقد ذكرناه **ميسرة الفجر**
له صحبة نزل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال
كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي **مبشر** بن الحرث بن عمرو بن
حارثة ابن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا مع اخويه بشر وبشير وقد ذكرنا نسبهما
في بابه وذكرنا خبر اخيه بشر ولم نذكر بشيرا الا انه ارتد ومات كافرا **مظهر** بن رافع اخو
ظهير بن رافع لابيه وامه وهما عما رافع بن خديج لهما جميعا صحبة روى عنهما ابن اخيهما
رافع بن خديج شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وادرك خلافة عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال الواقدي حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حثمة روى عنه ابن اخيه رافع بن خديج
عن ابيه قال اقبل مظهر بن رافع الحارثي باعلاج من الشام ليعملوا له في ارضه فلما نزل خيبر اقام

بها ثلثا

بها ثلث نحو ضمت يهود الا علاج على قتل مظهر ودسوا اليهم سكينين او ثلاثا فلما خرج من خيبر و
ثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا الى خيبر فزودوهم يهود وقوتتهم حتى لحقوا بالشام
وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك فقال اني خارج الى خيبر فقاسم ما كان لها من الاموال فحاد بحدها
ومعلم حدودها ومجلي يهود منها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اقركم
الله وقد اذن الله في اجلائهم ففعل ذلك بهم عمر **معرض** بن سنان قال الكلبي هو الذي قال الحرث قال ابن
ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر قال كان تلك سهم من جند في تحت معرض بن سنان بن ثعلبة عم
ابي سعيد الخدري وكان سبب قتله لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزاة احد ردهم
استصغر سمرة واجاز رافع ابن خديج في الحديث ذكره ابو الفرج في اسم ابن الزبعرى **مسهر**
بن يزيد ابن عبد يغوث هو الذي كعمي يوم بيعة الرضوان عبد عامر بن الطفيل فقفاها قال ابو عبيد
معمر بن المثنى كانت فيه الرجم وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وادرك مسهر بن يزيد
الاسلام والعلم الكرة شرم شعر لبيد رواية ابي عبد الغلال **مجاشع** بن مسعود بن ثعلبة
بن وهب السلمي بن ربيع بن يربوع بن سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور
روى عنه ابو عثمان النهدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه على الهجرة فقال
قد مضت الهجرة لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير روى ايضا عنه عبد الملك
بن عمير ويقال ابن عباس حكى عنه حكاية وقتل مجاشع يوم الجمل قبل الاجتماع الاكبر وذلك
خرجم ان حكيم بن جبلة في حين قدم طلحة والزبير البصرة ولقي عبد الله بن الزبير في خيل فيهم مجاشع
بن مسعود وقتل حكيم بن جبلة وجيشه قتل مجاشع هذا قول خليفة وقال غيره قتل يوم
الجمل وروى عاصم بن كليب عن ابيه قال حاصرنا توج وعلينا مجاشع ابن مسعود ففتحناها
مجالد بن مسعود اخو مجاشع بن مسعود له صحبة ولا اعلم له رواية كان اسلامه بعد اسلام ا
خيه بعد الفتح ذكر ابن ابي حاتم عن ابيه ان مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل وانه روى عنه ابو عثمان النهدي
ولم يقل في مجاشع وانه قتل يوم الجمل وهو وهم **قال ابو عمر** اما مجاشع فلا شك
انه قتل يوم الجمل ولا تبعد رواية ابي عثمان عنهما كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقبراهما بالبصرة معروفان قبر مجاشع وقبر مجالد **المثنى**
بن حارثة الشيباني كان اسلامه وقدومه في وفد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع
وقيل سنة عشر وبعثه ابو بكر رضي الله عنه سنة احدى عشرة في صدر خلافته الى العراق قبل
مسير خالد بن الوليد اليها وكان المثنى شهما شجاعا بطلا ميمون النقيبة حسن الراي والامارة

ايلي في حرب العراق بلاء لم يبلغه احد وكتب عمر بن الخطاب في سنة ثلاث عشرة حين ولي الخلافة وبعث ابا عبيد
بن مسعود في الفا من المسلمين الى العراق والى المثنى بن حارثة ان يتلقى ابا عبيد وان يستقبله المثنى في ثلاثمائة
من بكر بن وائل ومائتين من تميم واربع مائة من بني ضبة وبني اسد وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد فارادوا
ان يلتقوا مع الفرس فاستشهد ابو عبيد برك عليه الفيل وسلم المثنى بن حارثة قال ابن السراج سمعت
عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي يقول قتل المثنى بن حارثة الشيباني في سنة اربع
عشرة قبل القادسية فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر من ثقيف تزوجها سعد بن ابي وقاص من حديث
الاصمعي عن سلمة بن بلال عن ابي رجاء العطاردي قال كتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى المثنى
ابن حارثة اني قد بعثت خالد بن الوليد فكن معه وكان المثنى بسواد الكوفة فخرج الى خالد فتلقاه بالنباج
وقدم معه البصرة وذكر قصة الابلة وذكر عمر بن شبة عن شيوخه من اهل الاخبار ان المثنى بن حارثة
كان يغير على اهل فارس بالسواد فبلغ ابا بكر والمسلمين خبره فقال عمر من هذا الذي تاتينا وقائعه
قبل معرفة نسبه فقال له قيس بن عاصم اما انه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا قليل العدد
ولا ذليل العمارة ذلك المثنى بن حارثة الشيباني ثم ان المثنى قدم على ابي بكر فقال يا خليفة رسول الله
ابعثني على قومي فان فيهم اسلاما اقاتل بهم اهل فارس واكفيك اهل ناحيتي من العدو ففعل ذلك
ابو بكر فقدم المثنى العراق فقاتل واغار على اهل فارس ونواحي السواد حولا مجرما ثم بعث اخاه
مسعود بن حارثة الى ابي بكر يسأله المدد ويقول ان امددتني وسمعت بذلك العرب اسرعوا
الي واذل الله المشركين مع اني اخبرك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاعاجم تخافنا وتتقينا
فقال له عمر يا خليفة رسول الله ابعث خالد بن الوليد مددا للمثنى بن حارثة يكون قريبا من اهل الشام
فان استغنى عنه اهل الشام الح على اهل العراق حتى يفتح الله عليه فهذا الذي هاج ابا بكر على ان
يبعث خالد بن الوليد على العراق مخارق بن عبد الله والد قابوس يعد في الكوفيين وفيه اختلاف
لان من اهل الحديث طائفة تجعل حديثه عن قابوس بن مخارق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ام
الفضل جاءت بالحسين الى النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فارادت غسله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام ومنهم من يروي هذا الخبر عن قابوس
عن ام الفضل لا يذكر فيه مخارقا ورواه عن قابوس سماك بن حرب واختلف فيه على سماك اختلافا
كثيرا لا يثبت معه وله احاديث بهذا الاسناد مضطربة ايضا ومن حديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتاه فقال ارايت ان اتاني رجل يريد اخذ مالي يريد عنه غير ابيه والله اعلم مخاشن
الحميري حليف للانصار قتل يوم اليمامة شهيدا مزيدة العبدي من عبد القيس هو جد هود العصري

من بول

العصري

العبدي روى أن قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة وإسناده ليس بالقوي ويخرجه العبدي
أيضا حديث أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفرا روى عنه ابن ابنه هود
بن عبد الله بن مزيدة **هنيد** والد الحكم بن هنيد الكوفي ولي لابن عامر شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خليفة مصعب الزبيري وابنه الحكم بن هنيد يروي عن ابن عمر وأبي هريرة **مشعب** السلمي ويقال
المحاربي روى في الصوم والفطر في السفر مثل حديث حمزة عن أنس وكان يسمى حربا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل مشعب قال لكان أحب الأسماء إلي أن أدعى به وروى عنه أنه قال سماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مشعبا وكنت أغزو معه روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء **المنيذر** الأسلمي الإفريقي روى عنه
أبو عبد الرحمن الحبلي قال حدثني المنيذر وكان يسكن إفريقية وكان صاحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فأنا الز
عيم له فلآخذن بيده فلأدخلنه الجنة حديثه عند رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله عن أبي سعد
عبد الرحمن الحبلي عن منيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكن إفريقية **مخيس**
بن حكيم العدوي قال أبو عمر حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء قال حدثنا أبي قال كتب إلي أبو
الحكم هو السدي وسمى يخبرني أن أباه أخبره قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة قال حدثني يعقوب بن حميد
بن سيار وأبو زيد بن ثعلبة بن أبي عمرة بن حزام العدوي قال سمعت أبا هلال مسعد بن فضالة بن أبي عمرة
يحدث قال سمعت مخيس بن حكيم العدوي يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة أكيدر
دومة الجندل وإسلامه ودعا لي بالبركة في ثمره **مكيتل** رجل من بني ليث فهو مذكور في
حديث محلم بن جثامة وقتله عامر بن الأضبط الأشجعي في الحرب فقام رجل من بني ليث يقال له
مكيتل فقال والله يا رسول الله ما شبهت هذا القتل في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرمي
أولها فنفرت آخرها يرويه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن ضميرة عن أبيه وعمه
ابن أبي شيبة وأبو داود فقاله ابن عمر فيما حكى عنه القلانسي **مخرفة** العبدي ويقال مخرمة
والصحيح مخرفة بالفاء اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل حديثه عند سماك
بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فاشترى منه النبي صلى الله عليه
وسلم سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم زن وأرجح **مونس** بن فضالة
بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري هو أخو أنس بن فضالة بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المشركين في حين أقبلهم إلى أحد وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أخيه أنس لأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثهما معا يتجسسان له خبر قريش حين قصد إلى أحد وشهدا

جميعا معه اخذا **مجزز** المدلجي هو القايف من بني مدلج هو الذي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله في اسامة وابيه زيد بن حارثة اذ راى اقدامهما ولم ير وجوههما وكانا نائمين في المسجد
قد تغطيا ولم يبد منهما غير اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فاستحسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ودخل على عائشة رضي الله عنها تبرق اسارير وجهه سرورا
بقوله ذلك وهو اصل عند فقهاء الحجاز في القافة قال موسى بن هارون سمعت مصعبا الزبيري يقول
انما سمي مجززا لانه كان اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ولم يكن اسمه مجززا هكذا قال ولم يذكر اسمه
مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حضرموت فاسلموا
مزرد بن ضرار المري واسمه يزيد واسم اخيه الشماخ معقل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فانشده تعلم رسول الله انا كانما افانا بانمار ثعالب ذي غسل تعلم رسول الله لم ار مثلهم
اجر على الادنى واحرم على العظم وانا رهطه وكان يهجوهم وزعموا انه كان يهجو الاضياف
به **المنكدر** بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي والد محمد بن المنكدر واخوته روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مرسل عندهم ولا تثبت له صحبة ولكنه ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم **مقوقس** صاحب الاسكندرية ذكره ابو نعيم الحافظ في كتابه معرفة
الصحابة وقال حديثه عند عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن
سمعان حدثنا عبد الله بن عبد الله عن المقوقس قال اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم قدحا
من قوارير وكان يشرب منه رواه اسماعيل بن عمرو عن مندل فقال عن ابن عباس ان المقوقس اهدى الحديث
هذا قول ابو نعيم وعن ابن علي الغساني رحمه الله على حاشية كتاب الاستيعاب هذه الحكاية
كان ابو عمر رحمه الله قد ذكر المقوقس القبطي صاحب مصر والاسكندرية في هذا الباب ثم
امر بالضرب عليه وطرحه وقال الاغلب عندي انه لم يسلم بل هو الصحيح ان شاء الله وذكر الواقدي
قال وفيها يعني سنة سبع من الهجرة كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم القبط
يدعوه الى الاسلام فلم يسلم وقال الدارقطني المقوقس الذي كان على خراج مصر ومات بها حين
افتتحها المسلمون واسمه جريج ابن مينا **مهزم** بن وهب الكندي له صحبة قاله العقيلي
روى عنه سعيد بن جبير وذكر في موضع اخر فقال سمع ابن عباس هكذا ذكره ابو الوليد
بكسر الميم وسكون الهاء قاله ابو علي وقال ابو نعيم حديثه عند سوادة بن ابي سعد حدثنا
محمد يعني ابن احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن سهل حدثنا ادريس بن عبد الكريم حدثنا
عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابي حدثنا سوادة بن ابي سعد الزرقي عن سعيد بن جبير عن مهزم

بن وهب الكندي

بن وهب الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا احل لكم ان تنبذوا في الجرار
الخضر والابيض والاسود ولينبذ احدكم في سقاية فاذا كان ما فليشرب المختار بن ابي عبيد بن
مسعود الثقفي ابو اسحاق ولم يكن بالمختار كان ابوه من جلة الصحابة وجاء ذكره في الكنى من
هذا الكتاب وولد المختار عام الهجرة وليست له صحبة ولا رواية واخباره غير مرضية حكاها
عنه ثقات مثل سويد بن غفلة والشعبي وغيرهما وذلك منذ طلب الامارة الى ان قتله مصعب
مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين وكان قبل ذلك معدودا في اهل الفضل والخير يراءي
بذلك كله ويكتم الفسق وظهر منه ما كان يضمر والله اعلم الى ان فارق ابن الزبير وطلب
الامارة وكان المختار يتزين بطلب دم الحسين ويسر طلب الدنيا والامارة فيأتي منه الكذب
والجنون وانما كانت امارته ستة عشر شهرا وروى ابو سلمة موسى بن اسماعيل عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ثابت بن هرمز قال حمل المختار مالا من المداين من عند عمه الى علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه فاخرج كيسا فيه خمسة عشر درهما فقال هذا من اجور المومسات فقال علي ما لي
مالي ومال المومسات ثم قام وعليه مقطعة له حمراء فلما سلم قال علي ماله قاتله الله لو شق
عن قلبه الا لوجد ملآن من حب اللات والعزى فقال انه كان والامر كذا رجبيا ثم طار زبيريا ثم طار
رافضيا وكان يضمر بغض علي ويظهر منه لضعف عقله احيانا والله اعلم

باب حرف النون باب نوفل نوفل

بن ثعلبة بن عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف
بن الخزرج الانصاري السلمي ثم الخزرجي شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا نوفل بن الحرث
ابن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي يكنى ابا الحرث كان اسن من اخوته ومن سائر
من اسلم من بني هاشم كلهم كان اسن من العباس وحمزة اسر يوم بدر وفداه العباس ثم اسلم
وهاجر ايام الخندق وقيل بل هو الذي فدى نفسه برماحه واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين وشهد نوفل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وشهد حنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم
حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعان يوم حنين رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة
الاف رمح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى رماحك يا ابا الحرث تقصف
اصلاب المشركين وقيل انه اسلم يوم فدى نفسه قال محمد بن سعد حدثنا علي بن عيسى
النوفلي عن ابيه عن اسحاق بن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال لما اسر نوفل

قال الاسر نوفل بن الحرث ببدر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افد نفسك قال ما لي شيء افتدي
به قال افد نفسك برماحك التي بجدة فقال والله ما علم احد ان لي بجدة رماحا غيري بعد
الله اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ففدى نفسه بها وكانت الف رمح وتوفي
بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه بعد ان مشى معه
الى البقيع ووقف على قبره حتى دفن نوفل بن معوية بن عمرو الديلي ويقال نوفل بن معو
ية بن عروة الديلي ويقال الكناني وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم احد
بني نفاثة بن عدي بن الديل قيل انه عمر في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين
سنة وقيل بل كان منتهى عمره مائة سنة اول مشاهده مع النبي صلى الله عليه
وسلم فتح مكة وكان اسلم قبل وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه
الى المدينة ونزل بها في بني الديل وحج مع ابي بكر رضي الله عنه سنة تسع وحج مع النبي صلى الله
عليه وسلم سنة عشر ولم يزل بالمدينة ساكنا الى ان توفي بها في زمن يزيد بن معوية روى عنه
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود وعراك بن مالك **نوفل**
بن فروة الاشجعي له صحبة نزل الكوفة لم يرو عنه غير ابنه فروة وعبد الرحمن وسمع بن نوفل حديثه
في قل يا ايها الكافرون مختلف فيه مضطرب الاسناد لا يثبت والله اعلم **باب**
نافع نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي اسلم يوم الفتح
وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له رواية قال العدوي هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه **نافع** بن عتبة بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب القرشي الزهري ابن اخي
سعد بن ابي وقاص واخوه هاشم المرقال كان ممن شهد احدا مع ابيه كافرا وعتبة ابوه هو الذي
كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومات عتبة كافرا قبل فتح مكة واوصى الى
سعد اخيه ثم اسلم نافع يوم فتح مكة روى عنه جابر بن سمرة **نافع** بن عبد الحرث بن حبالة
بن عمير الخزاعي له صحبة ورواية استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة وفيهم
سادة قريش فخرج نافع الى عمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن ابزى فقال له عمر استخلفت على آل
الله مولاك فعزله وولى خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة المخزومي وكان نافع بن الحرث من كبار
الصحابة وفضلائهم وقد قيل ان نافع بن عبد الحرث اسلم يوم الفتح واقام بمكة ولم يهاجر روى
عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء
المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني وانكر الواقدي ان يكون لنافع بن الحرث صحبة وقال حديثه

هنا اعوا بي عوسى

نفد اعرابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم **نافع** بن كيسان والد ايوب بن نافع
يعد في الشاميين لم يرو عنه غير ابنه ايوب بن نافع حديثه في الخمر يشربها قوم يسمونها
بغير اسمها الحديث وروي عنه حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل عيسى
ابن مريم عند باب دمشق الشرقي يختلف في هذا الحديث ويضطرب في اسناده **نافع**
بن غيلان بن سلمة الثقفي استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل فرثاه ابوه و
جزع عليه جزعا شديدا فمن قوله فيه شعر

ما بال عيني لا تغمض ساعة الا اعترتني عبرة تغشاني

في ابيات كثيرة يرثيه بها منها قوله شعر

يا نافع من للفوارس احجمت عن شدة مذكورة ولطعان
لو استطيع جعلت مني نافعا بين اللهاة وبين عقد لساني

نافع بن ضرة مخزومي حديثه عن اهل المدينة مثل حديث ابي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس
من اللغط **نافع** الرؤاسي جد علقمة الرؤاسي عنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف الرؤاسي
فيه نظر **نافع** ابو طيبة الحجام حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه اجره صاعا
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه **نافع** بن بديل بن ورقاء الخزاعي كان هو وابوه
واخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم قال محمد بن اسحاق قتل نافع بن بديل يوم بئر معونة
مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة وقال عبد الله بن رواحة شعر

رحم الله نافع بن بديل رحمة المبتغي ثواب الجهاد
صابرا صادق اللقاء اذا ما اكثر القوم قال قول السداد

نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
مستكبر ولا شيخ زان ولا منان بعمله روى عنه خالد بن ابي امية **نافع** بن علقمة يقال انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان حديثه مرسل **نافع** بن الحارث بن كلدة الثقفي الكلدي
اخو ابي بكرة لامه سمية في قول من ينسبه عند كل من يجعل ابا بكرة نفيعا ان شاء الله
روي من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل لاهل الطائف فنادى مناديه
من خرج الينا من عبيدهم فهو حر فخرج اليه نافع ونفيع يعني ابا بكرة واخاه فاعتقهما
ونافع هذا احد الشهود على المغيرة وكانوا اربعة ابو بكرة واخوه وزياد وشبل بن معبد
الا ان زيادا لم يقطع الشهادة فسلم من الحد **باب نضلة نضلة**

بن عبيد بن الحرث ابو برزة الاسلمي غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه فقيل نضلة بن عبيد بن الحرث
وقيل نضلة بن عبد الله بن الحارث وقيل عبد الله بن نضلة وقيل سلمة بن عبيد والصحيح ما قدمنا ذكره قال
احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول اسم ابي برزة نضلة بن عبيد اسلم ابو برزة قديما وشهد
فتح مكة ثم تحول الى البصرة ونزلها وولد بها ثم غزا خراسان ومات بها في ايام يزيد بن معوية وقيل في
آخر خلافة معوية قال الازرق بن قيس رايت ابا برزة الاسلمي رجلا مربوعا آدم وروي عن ابي برزة
انه قال انا قتلت ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة روى عنه ابو العالية وابو المنهال وابو الو
ضي والحسن البصري وجماعة غيرهم **نضلة** بن عمرو الغفاري له صحبة كان يسكن البادية
في ناحية العرج روى عنه ابنه معن بن نضلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان المومن ياكل في
معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء لم يرو عنه غير ابنه معن بن نضلة وروى هذا اللفظ
عن النبي صلى الله عليه وسلم **فضلة** الانصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سعيد بن جماعة
المسيب **فضلة** بن كريفي بن بهصل الحرماز ثم المازني روى قصة الاعشى في هازر مع امراته
وقدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشاده الرجز الذي ذكرناه في باب الاعشى من كتابنا
هذا وهو خبر مضطرب الاسناد لاكنه روي من وجوه كثيرة **باب**
النعمان النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة ابن دينار
بن النجار شهد بدرا مع اخيه الضحاك بن عبد عمرو وقد قتل النعمان بن عبد عمرو يوم
احد شهيدا **النعمان** بن عصر بن الربيع بن الحرث بن ادهم البلوي وقيل بل هو النعمان
بن عصر بن عبيد بن وايلة بن حارثة البلوي حليف لهم للانصار من بني معوية بن ملك بن عمرو
بن عوف شهد بدرا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا قال موسى بن عقبة
وابن اسحاق وابو معشر والواقدي نعمان بن عصر بكسر العين وقال هشام بن محمد
الكلبي نعمان بن عصر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عمارة وهو لقيط بن عصر شهد
بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة ذكر ذلك كله الطبري **النعمان**
بن عمرو بن رفاعة بن سواد ويقال رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك
بن النجار شهد بدرا ويقال له نعيمان شهد نعيمان العقبة الاخرة وهو من السبعين بيعتها
في قول ابن اسحاق وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوا
قدي بقي النعيمان حتى توفي في خلافة معوية **قال ابو عمر** كانه ط
حب ابي بكر وسويبط واظن ابنه الذي جلد في الخمر اكثر من خمسين مرة **النعمان** بن عدي

بن نضلة ويقال ابن نفيلة

بن نضلة ويقال ابن نضيلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي
العدوي وكان ممن هاجر الى الحبشة هاجر اليها وكان النعمان هو وابوه عدي بن نضيلة او نضلة فمات
عدي هناك بارض الحبشة فورثه ابنه النعمان هناك وكان النعمان اول وارث في الاسلام
وكان عدي ابوه اول موروث في الاسلام ثم ولى عمر النعمان هذا ميسان ولم يول عمر بن الخطاب رضي
الله عنه رجلا من قومه عدي غيره فاراد امراته على الخروج معه الى ميسان فابت عليه فانشد
النعمان ابياتا وكتب بها اليها وهي شعر

فمن مبلغ الحسناء ان حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم
اذا شئت غنتني دهاقين قرية ... وصناجة تجذو على كل منسم
اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني ... ولا تسقني بالاصغر المتثلم
لعل امير المومنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدم

فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو الاية اما بعد فقد بلغني
قولك لعل امير المومنين يسوءه تنادمنا في الجوسق المتهدم وايم الله لقد ساءني وعزله فلما
قدم عليه سأله فقال والله ما كان من هذا شيء وما كان الا فضل شعر وجدته وما شربتها قط
فقال عمر رضي الله عنه اظن ذلك ولكن لا تعمل لي على عمل ابدا فنزل البصرة فلم يزل يغزو مع المسلمين
حتى مات وهو بيت يستشهد اهل اللغة بقوله ندماني في تنديم **النعمان بن ابي خز**
مة او خزمة بن النعمان بن امية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الانصاري ... من
بني ثعلبة بن عمرو بن عوف ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره ابن اسحاق وغيرهما
فيمن شهد بدرا واحدا **النعمان بن مقرن بن عائذ المزني** ويقال النعمان بن عمرو بن مقرن
يكنى ابا عمرو وقيل يكنى ابا حكيم وينسبونه النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن
نصر بن حبشية بن كعب بن عبد ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة بن عمرو بن مقرن يكنى
ابا عمرو وعائذ بن ... المزني كان صاحب لواء مزينة يوم الفتح قال مصعب هاجر
النعمان بن مقرن ومعه سبعة اخوة له اخبرنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا ابن وضاح
حدثنا ابو بكر حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له
فقال له سويد بن مقرن اعجز عليك الا حر وجهها لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم
الا واحدة فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وحدثنا عبد الوارث

حدثنا قاسم حدثنا محمد بن السلام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن
هلال بن يساف عن سويد بن مقرن مثله وقال فيه لقد رايتني سابع سبعة من اخوتي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وروي عنه انه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى زايد عنه انه قال قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع مائة من مزينة ثم سكن البصرة وتحول عنها الى الكوفة وو
جهه سعد الى كسكر فصالح اهل زندورد وقدم المدينة بفتح القادسية وورد جيشه على عمر اجتماع
اصبهان وهمدان والري واذربيجان ونهاوند فاقلقه ذلك وشاور اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابعث الى اهل الكوفة فيسير ثلثاهم ويبقى
ثلثهم على ذراريهم وابعث الى اهل البصرة قال فمن استعمل عليهم اشر علي فقال انت افضلنا رايا وا
علمنا فقال لاستعملن عليهم رجلا يكون لها فخرج الى المسجد فوجد النعمان بن مقرن يصلي فسرحه
وامره وكتب الى اهل الكوفة بذلك وقد روي انه كتب الى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثلثي اهل
الكوفة ويبعث اهل البصرة وقال ان قتل النعمان فحذيفة وان قتل حذيفة فجرير فخرج النعمان ومعه
حذيفة والزبير والمغيرة بن شعبة والاشعث بن قيس وعبد الله بن عمر كلهم تحت رايته وهو امير
الجيش ففتح الله عليه اصبهان بلا اتى نهاوند وقد قال النعمان يا معشر المسلمين شهدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر اللهم ارزق النعمان شهادة بنصر المسلمين شهدنا وفتح عليهم فامر القوم وقال اللهم اني
اهز اللواء ثلاث مرات فاذا هززت الثالثة حمل وحمل الناس معه وكان اول صريع واخذ الرا
ية حذيفة ففتح الله عليهم وكانت وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين وكان قتل النعمان بن
مقرن يوم جمعة ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فنعاه الى الناس على المنبر و
وضع يده على راسه يبكي حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن علي بن سعيد
حدثنا يحيى بن معين حدثنا غندر عن شعبة عن حصين قال قال عبد الله بن مسعود ان للايمان بيوتا
وللنفاق بيوتا وان بيت بني مقرن بيوت الايمان **قال ابو عمر** روى عن النعمان
بن مقرن من الصحابة معقل بن يسار وطائفة من التابعين منهم محمد بن سيرين وابو خالد الوالبي
النعمان بن قوقل ويقال النعمان بن ثعلبة وثعلبة يدعى قوقل قال موسى بن عقبة عن حد
يثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان صليت الخمس واحللت الحلال وحرمت الحرام ادخل
الجنة قال نعم رواه عنه جابر ورواه عنه ايضا ابو صالح ولم يسمعه منه وقال موسى
بن عقبة النعمان بن ثعلبة وهو قوقل كوفي له صحبة روى عنه بلال بن يحيى **قال ابو عمر**

صاحب القول يوم احد قتل في
البدريين وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه
النعمان بن قوقل كوفي

في هذا وفي الذي بعده نظر. **النعمان بن مالك** بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم
بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقل وكان له عز وكان يقال للخائف اذا جاء
قوقل حيث شئت فانت امن فقيل لبني غنم وبني سالم لذلك قواقلة وكذلك يدعون في الد
يوان بني قوقل شهد النعمان بدرا واحدا وقتل يوم احد شهيدا قتله صفوان بن امية في
قول محمد بن عمر واما عبد الله بن محمد بن عمارة فانه قال الذي شهد بدرا وقتل يوم احد
قوقلا النعمان الاعرج بن مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم والذي يدعى قوقلا هو
النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن شهد بدرا **قال**
ابو عمر ذكر السدي ان النعمان بن مالك الانصاري قال للنبي صلى الله عليه وسلم
حين خروجه الى احد ومشاورته عبد الله بن ابي بن سلول في الخروج قبلها فقال النعمان بن ما
لك والله يا رسول الله لادخلن الجنة فقال له بم فقال باني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله واني لا افر من الزحف قال صدقت وقتل يومئذ. **النعمان** بن العجلان الزرقي الانصاري
هو الذي خلف على خولة بنت قيس الانصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب عنها رضي
الله عنه وكان النعمان بن العجلان لسان الانصار وشاعرهم ويقال انه كان رجلا احمر قصيرا
تزدريه العين وكان سيدا وهو القائل شعر

فقل لقريش نحن اصحاب مكة ويوم حنين والفوارس في بدر
واصحاب احد والنضير وخيبر ونحن رجعنا من قريظة بالذكر
ويوم بارض الشام اذ قيل جعفر وزيد وعبد الله في علق تجري
وفي كل يوم ينكر الكلب اهله نطاعن فيه بالشقيقة السمر
ونضرب في يوم العجاجة ارؤسا ببيض كامثال البروق على الكفر
نصرنا وآوينا النبي ولم نخف صروف الليالي والعظيم من الامر
وقلنا لقوم هاجروا مرحبا بكم واهلا وسهلا قد امنتم من الفقر
نقاسمكم اموالنا وديارنا كقسمة ايسار الجزور على الشطر
ونكفيكم الامر الذي تكرهونه وكنا اناسا نذهب العسر باليسر
وكان خطيبا اتينا وانتم صوابا كانا الامر يجري ولا ندري
ابو بكر وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم عتيق بن عثمان حلال ابا بكر
واهل ابو بكر لها خير قائم وان عليا كان اخلق بالامر

وكان هو الذي علي وانه لاهل لما من حيث ندري ولا ندري
ونهدي لعبد الله بنبشير التي من العمر ويغنم اذا ما تقل من الوفر
نجر بصهر الله في الغار وحده وصاحبه الصديق في سالف الدهر
فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها ولاكن هذا الخير اجمع في الصبر
ولم نرض الا بالرضى ولربما ضربنا بايدينا الى اسفل القدر

النعمان بن سنان مولى بني سلمة ثم لبني عبد بن عدي بن غنم من الانصار شهد بدرا واحدا **النعمان** بن قيس الحضرمي له صحبة روى عنه اياد بن لقيط السدوسي **النعمان** بن اشيم النعمان
ابو هند الاشجعي والد نعيم بن ابي هند هو مشهور بكنيته ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وروى عنه ابنه نعيم **النعمان** بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري من بني كعب ابن الحرث بن الخزرج وامه عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان سنين وقيل بست سنين والاول اصح ان شاء الله لان الاكثر يقولون انه ولد هو وعبد الله بن الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الاخر على راس اربعة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وذكر الكلبي قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال حدثنا مصعب بن ثابت عن ابي الاسود قال ذكر النعمان بن بشير عند عبد الله بن الزبير فقال هو اسن مني بستة اشهر قال ابو الاسود وولد عبد الله بن الزبير على راس عشرين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد النعمان على راس اربعة عشر شهرا في ربيع الاخر هو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة يكنى ابا عبد الله لا يصحح بعض اهل المدينة سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه ثلاثة وقد صح ثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم حديث
بن اصبغ قال حدثنا الحسن بن علي الاشناني ببغداد اذ قدم ونحن بها من الشام قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابن ... قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا ابو بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس الكلابي وضمرة بن حبيب عن النعمان بن بشير وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عثمان بن كثير قال ابن دينار عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي عن ابيه عن النعمان بن بشير واللفظ لحديث عثمان بن كثير قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف فقال خذ هذا العنقود فابلغه امك فاكلته قبل ان ابلغه اياها فلما كان بعد ليال قال ما فعل العنقود هل ابلغته قلت لا فسماني غدر وفي حديث بقية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني وقال يا غدر وفي حديث بقية ايضا انه اعطاه

قطفين

فطعنه رجل من عنزة فقال له كل هذا وبلغ ذا الى اهله بلا كهانة سلالة وذكر الخبر بمعنى ما ذكرناه الا ان النعمان
اميرا على الكوفة لمعاوية تسعة اشهر ثم كان اميرا على حمص لمعاوية ثم ليزيد فلما مات يزيد
صار زبيريا فخالفه اهل حمص فخرج منها واتبعوه فقتلوه وذلك بعد وقعة مرج راهط
وكان كريما جوادا شاعرا فيروى ان اعشى همدان تعرض ليزيد بن معاوية فحرمه فمر بالنعمان بن بشير
الانصاري وهو على حمص فقال ما عندي مال ولكن معي عشرون الفا من اهل اليمن فان شئت سالتهم لك
فقال قد شئت فصعد النعمان المنبر واجتمع اليه اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر اعشى
همدان فقال ان اخاكم اعشى همدان قد اصابته حاجة ونزلت به جائحة وقد عمد اليكم فما
ترون فقالوا دينارا دينارا فقال لا ولكن بين اثنين دينار فقالوا قد رضينا فقال ان شئتم عجلتها
له من بيت المال من عطاياكم وقاصصتكم اذا خرجت عطاياكم قالوا نعم فاعطاه النعمان
عشرة آلاف دينار من عطياتهم فقبضها الاعشى وانشا يقول شعر

لم ار للحاجات عند التماسها ... كنعمان نعمان الندى بن بشير
اذا قال اوفى ما يقول ولم يكن ... كمدلي الاقوام حبل غرور
متى اكفر النعمان لم الف شاكرا ... ولا خير فيمن لم يكن بشكور
والنعمان بن بشير هو القائل فيما زعم اهل الاخبار ورواة الاشعار
واني لاعطي المال من ليس سائلا ... وادرك للمولى المعاند بالظلم
واني متى ما يلقني صارما له ... فما بيننا عند الشدائد من صرم
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ... ولكنما المولى شريكك في العدم
اذا مت ذو القربى اليك برحمه ... وغشك واستغنى فليس بذي رحم
ولكن ذا القربى الذي يستخفه ... اذاك ومن يرمي العدو الذي ترمي

المولى

وذكر المدائني عن يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما انه لما قتل الضحاك
بن قيس بمرج راهط وذلك للنصف من ذي الحجة سنة اربع وستين في خلافة مروان اراد النعمان
بن بشير ان يهرب من حمص وكان عاملا عليها فخالف ودعا لابن الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه
واحتزوا راسه فقالت امراته الكلبية القوا راسه في حجري فانا احق به وكانت قبله عند
معاوية بن ابي سفيان فقال لامراته ميسون ام يزيد اذهبي فانظري اليها فانتهت فنظرتها ثم ر
جعت فقالت ما رايت مثلها ثم قالت لقد رايتها ورايت خالا تحت سرتها ليوضعن
راس زوجها في حجرها فتزوجها حبيب بن مسلمة ثم خلفها فتزوجها النعمان بن بشير فلما

بلغه قتله وشعرا ارسله في حمص قال المسعودي كان النعمان بن بشير واليا على حمص ثم خطب لابن الزبير
بن مروان الى الضحاك بن قيس فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية وقتل الضحاك خرج عن حمص
هاربا فسار ليلته متحيرا لا يدري اين ياخذ فاتبعه خالد بن عدي الكلاعي فيمن خف معه من اهل
حمص فلحقه فقتله وبعث براسه الى مروان وقال الحسن بن عثمان وفي سنة اربع وستين قتل
قيل مروان النعمان بن بشير الانصاري وهو هارب من حمص وقال ابو علي بن الحسين قتل النعمان
بن بشير بحمص غيلة قتله اهل حمص وهو وال لابن الزبير روى عن النعمان بن بشير من التابعين
حميد بن عبد الرحمن بن عوف والشعبي وابو اسحاق الهمداني وسماك بن حرب وابنه محمد
بن النعمان **النعمان** بن بازية اللهبي كان من عرب الازد وصاحب وانهم سكن الشام ذكره
ابن ابي حاتم وقال له صحبة **النعمان** بن الزارع عربي من الازد لا اعرف له اكثر مما روى عنه
انه قال يا رسول الله كنا نعتاف في الجاهلية الحديث **باب نعيم**

نعيم بن عبد الله النحام القرشي العدوي هو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عوف بن
عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي وانما سمي النحام لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها والنحمة النحنحة الممدود اخرها فسمي
بذلك النحام كان نعيم النحام قديم الاسلام يقال انه اسلم بعد عشرة انفس قبل اسلام
عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق والنحمة السعلة
على ارامل بني عدي وايتامهم ومونهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت واقم في ربعك
واكفنا ما انت كاف من اراملنا فوالله لا يتعرض لك احد الا ذهبت انفسنا جميعا
دونك وزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه قومك يا نعيم كانوا خيرا
لك من قومي لي قال بل قومك خير يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قومي
اخرجوني واقرك قومك وزاد الزبير في هذا الخبر فقال نعيم يا رسول الله قومك اخرجوك
الى الهجرة وقومي حبسوني عنها وكانت هجرة نعيم عام خيبر وقيل بل هاجر في ايام الحديبية
وقيل انه اقام بمكة حتى كان قبل الفتح واختلف في وقت وفاته فقيل قتل باجنادين شهيدا
سنة ثلاث عشرة في اخر خلافة ابي بكر وقيل قتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة
في خلافة عمر رضي الله عنه قال الواقدي كان نعيم قد هاجر ايام الحديبية فشهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد وقتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة
خمس عشرة روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي وما اظنهما سمعا منه **نعيم**

بن مقرن

بن مقرن اخو النعمان بن مقرن خلف اخاه النعمان حين قتل بنهاوند وكانت على يديه فتوح
كثيرة وهو واخوته من جلة الصحابة وكانوا من وجوه مزينة وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعيم
والنعمان موضعهما **نعيم** بن مسعود بن عامر الاشجعي هاجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسلم في الخندق وهو الذي خذل المشركين وبني قريظة حتى صرف الله المشركين
بعد ان ارسل الله عليهم ريحا وجنودا لم تروها وخبره في تخذيل قريظة والمشركين في السير
خبر عجيب وقيل انه الذي نزلت فيه الذين قال لهم الناس يعني نعيم بن مسعود وحده كنا عنه
وحده بالناس في قول طايفة منهم من اهل التفسير قال بعض اهل المعاني انما قيل ذلك لان كل
واحد من الناس يقوم مقام الاخرين مثل ذلك وقيل في تاويل الاية غير ذلك سكن نعيم بن مسعود
المدينة ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه ابنه مسلمة بن نعيم وقيل بل قتل نعيم بن مسعو
د في الجمل اول قتال قوم علي رضي الله عنه مع مجاشع بن مسعود وحكيم بن جبلة ونعيم
بن مسعود الاشجعي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن اللتبية **نعيم** بن اوس الداري اخو
تميم بن اوس الداري يقال انه قدم مع اخيه تميم وابن عمهما ابي هند على النبي
صلى الله عليه وسلم فاقطعهم ما سالوه وقد ابى ذلك قوم وقالوا لم يقدم نعيم مع اخيه
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذكر في الصحابة **نعيم** بن همار ويقال حمار ويقال ابن
هبار ويقال ابن هدار وابن خمار وهمام كل هذا قد قيل فيه وهو غطفاني معدود في
اهل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا في ما يحكيه عن ربه انه قال تعالى
ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفك اخره اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا عنه
كاختلافهم في اسم ابيه ومنهم من يجعله عن نعيم عن عقبة بن عامر وحديثه مكحول عن نعيم
هذا ولم يسمع منه بينهما كثير بن مرة وقيس الجذامي وقد روى عن نعيم بن همار هذا ابو ادريس
الخولاني يعد في الشاميين قال احمد بن حنبل فيما روى عنه حنبل بن اسحاق اختلفوا فقال
عبد الرحمن بن مهدي نعيم بن هبار وقال الخيل له نعيم بن همار وقال الوليد بن مسلم عن
سعيد بن عبد العزيز نعيم بن خمار وقال الحلاب عن يحيى بن معين اختلف الناس في نعيم بن همار
فقالوا هبار وقالوا حمار واهل الشام يقولون همار وهم اعلم به وقال غير ابن معين واحمد
كما وصفنا والحمد لله **نعيم** بن هزال الاسلمي من بني مالك بن افصى سكن المدينة روى عنه
ابنه يزيد قصة رجم ماعز الاسلمي وقد قيل انه لا صحبة لنعيم هذا وانما الصحبة لابيه
هزال وهو اولى بالصواب والله اعلم **باب نمير** نمير بن ابي نمير الخزاعي

ويقال الازدي يكنى ابا مالك بابنه ملك بن نهيم سكن البصرة لم يرو حديثه غير عصام بن قدامة
عن مالك بن نهيم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس في الصلاة **نعيم** نعيم بن خرشة بن
ربيعة الثقفي حليف لهم من بلحرث بن كعب كان احد الذين قدموا مع عبد ياليل بالاسلام ثقيف
نعيم بن اوس الاشجعي ويقال الاشعري ذكر في الصحابة من لم ينعم الروية روى عنه ابن الوليد
بن نمير ولا تصح عندي صحبته وانما روايته عن ابي الدرداء وكان قاضيا بدمشق **باب**
نضر نضر بن الحرث ابن عبيد ابن رزاح بن كعب الانصاري الظفري وكعب هو ظفر شهد بدرا
ويقال ابن عبد رزاح بن ظفر يكنى ابا الحرث وكان ابوه الحرث من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا
سماه اكثر اهل السير نضر بن الحرث وقال ابن سعد روى عن محمد بن اسحاق انه كان نمير بن الحرث
قال ابن سعد هذا غلط من قبل من رواه عنه **نضر** وهم بن الاخرم ابن مالك الاسلمي يعد
في اهل الحجاز روى حديثه محمد بن اسحاق في قصة رجم ماعز وله حديث احاديث انفرد
بها عنه ابنه ابو الهيثم **نضر** بن وهب الخزاعي روى عنه ابو مليح الهذلي عن النبي
صلى الله عليه وسلم خبر حديثا معناه في الايمان قوله ما خلق الله على العباد الحديث
نضر بن حزن هكذا قال شعبة عن ابي اسحاق وعن عبدة بن حزن وهو الصواب ان شاء الله
تعالى **باب نعيم** نعيم بن المعلى بن نعير الحضرمي ويقال نعير
بن مالك بن عامر الحضرمي وهو والد جبير بن نعير يكنى ابا جبير بابنه جبير له صحبة
وهو معدود في الشاميين روى عنه ابنه جبير بن نفير [نعير] احاديث منها في صفة
الوضوء ومنها في الدجال حديث طويل وابنه جبير بن نعير جاهلي اسلامي ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو معدود في كبار التابعين بالشام ايضا وقد ذكرناه
والحمد لله **نعيم** بن محيب الثمالي شامي كان من وفد ما الصحابة روى عنه الحجاج
بن عبد الله الثمالي وله صحبة ايضا من حديثه في صفة جهنم اعاذنا الله منها واجارنا
من عذابها ان فيها سبعين الف واد وهو حديث منكر لا يصح وقال ابو زرعة وابو
حاتم الرازيان انما هو سعيد بن محيث ولم يقله غيرهما والله اعلم
باب نبيه نبيه بن عثمان بن ربيعة بن اهبان بن وهب
بن حذافة بن جمح كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية هذا
قول الواقدي وقال ابن اسحاق الذي هاجر الى ارض الحبشة ابو عثمان بن ربيعة ولم يذكر مو
سى بن عقبة ولا ابو معشر واحد منهما فيمن هاجر الى ارض الحبشة **نبيه** بن حذيفة بن غانم

بن عامر بن عبد الله بن عويج

من عامر بن عبد الله بن عمرو بن عدي بن كعب له صحبة وهو اخو ابي جهم بن حذيفة ولا اعلم له ولا لاحد
من اخوته رواية **نبيه** مولى النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرفه باكثر من ان بعضهم ذكره في موالي
النبي صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه واعتقه وقد قيل في نبيه هذا
مولى النبي صلى الله عليه وسلم النبيه بالالف واللام وضم النون وقيل النبيه بفتح النون **نبيه**
الجهني حديثه عند ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان نبيها الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا حتى يغمد الحديث على ما ذكرناه في باب البلاء الا ان طائفة
من رواة ابن لهيعة يقولون فيه نبيه الجهني وقال ابن معين انما هو نبيه الجهني كذلك هو في كتبهم
كلهم هذا اللفظ عن ابن معين فيما ذكر عنه عباس الدوري **قال ابو عمر** ابن وهب يقول فيه
عن ابن لهيعة نبيه وهو اثبت من غيره في ابن لهيعة ان شاء الله وقد ذكره ابن السكن
في كتابه في الصحابة في باب الباء فقال فيه بلة بالباء المنقوطة بواحدة من تحتها وذكر الحديث
ابن لهيعة هذا عن علي بن طاهر عن محمد بن عبد الله المقرئ عن ابيه عن ابن لهيعة باسناده
نبيه بن صواب وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر رضي الله عنهم اجمعين
باب ــــــ **نيار** نيار بن مسعود بن عبدة بن مظهر شهد احدا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وابنه مسعود قاله الكلبي **نيار** بن خالد بن عمير الانصاري
من بني النجار شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وسلم **نيار** بن مكرم الاسلمي له
صحبة ورواية وهو احد الذين دفنوا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهم حكيم بن حزام
وجبير بن مطعم وابو جهم بن حذيفة ونيار بن مكرم وقال مالك ابن انس وجده مالك
بن ابي عامر كان خامسهم روى نيار بن مكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قول الله
عز وجل الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله الحديث بطوله روى
عنه عروة بن الزبير وابنه عبد الله بن نيار رضي الله عنهم **باب** ــــــ
نبيط نبيط بن شريط بن انس بن مالك بن هلال الاشجعي راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
خطبته في حجة الوداع وكان رديف ابيه يومئذ معدود في اهل الكوفة روى عنه ملك
الاشجعي ونعيم بن ابي هند وهو والد سلمة بن نبيط المحدث ثنا اخبرنا عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا علي بن المديني قال نبيط بن
شريط بن انس الاشجعي قد راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته في حجة الودا
ع وهو ابو سلمة بن نبيط **نبيط** بن جابر الانصاري من بني مالك بن النجار زوجه النبي

صلى الله عليه وسلم الفريعة بنتا أبي أمامة أسعد بن زرارة فولدت له عبد الملك وكان أبوها
أبو أمامة قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبقي نبيط زمانا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن لهذا أيضا ابنا يسمى سلمة روى عنه **باب ـــــ**
فهيك بن أوس بن خزيمة بن عدي بن أبي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخز
رج من القواقل شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن أخي خزيمة بن خزيمة ذكره الطبري وغيره **فهيك** بن صريم اليشكري ويقال
السكوني معدود في أهل الشام له حديث واحد روى عنه أبو إدريس الخولاني عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن المشركين أو قال الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال على نهر
الأردن الحديث **فهيك** بن علي من المنتفق قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
بني المنتفق مع أبي رزين لقيط بن عامر وهو مذكور في حديث أبي رزين العقيلي الحديث الطويل
ذكره ابن أبي خيثمة **باب ـــــ الأفراد في النون النضير** بن
الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري كان من المهاجرين
وقيل بل كان من مسلمة الفتح والأول أكثر وأصح يكنى أبا الحارث وأبو الحارث بن علقمة يعرف
بالرهين ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث يروي عنه ابن جريج وابن عيينة وكان
النضير من المؤلفة قلوبهم والمرتفع وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما من به عليه
من الإسلام ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآباؤه وأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين بمائة بعير فأتاه رجل من بني الديل يبشره بذلك وقال له أخدني منها فقال النضير
ما أريد أخذها لأني أحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك إلا تألفا على
الإسلام وما أريد أن أرتشي على الإسلام ثم قلت والله ما طلبتها ولا سألتها وهي عطية
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها وأعطيت الديلي منها عشرة ثم خرجت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست معه في مجلسه وسألته عن فرض الصلاة
ومواقيتها فوالله لقد كان أحب إلي من نفسي وقلت له يا رسول الله أي الأعمال أحب
إلى الله قال الجهاد والنفقة في سبيل الله وهاجر النضير إلى المدينة ولم يزل بها
حتى خرج إلى الشام غازيا وحضر اليرموك وقتل بها شهيدا أول في رجب سنة
خمس عشرة وكان يعد من حلماء قريش وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله علي بن أبي
طالب يوم بدر كافرا قتله بالصفراء صبرا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان شديد العداوة

وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفيع أبو بكرة ويقال نفيع بن مسروح
ويقال نفيع بن الحارث بن كلدة وكان من عبيد الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي فاستلحقه
غلبت عليه كنيته وأمه سمية أمة للحارث بن كلدة وهي أم زياد بن أبي سفيان قال أحمد
بن زهير سمعت أبي يقول أبو بكرة نفيع بن مسروح قال وحدثنا أبي قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح عن أبيه عن الشعبي قال أرادوا أبا بكرة على الدعوة
فأبى وقال لبنيه عند الموت أبي مسروح الحبشي قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول
أبو بكرة نفيع بن الحارث فالأكثر يقولون نفيع بن الحارث كما قال أحمد بن زهير هو مولى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحمد حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعتقهما أحدهما أبو بكرة فكانا مواليه قال حدثنا عفان قال حدثنا
حماد بن سلمة قال وحدثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال أتينا عبد الله
بن عمرو في فتنة فقال لي من أنت فقلت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال من أبو بكرة قلت
أما تذكر الرجل الذي وثب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبا بكرة من سور الطائف قال بلى مرحبا بك ويقال أبا بكرة تدلى من
حصن الطائف ببكرة ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكناه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا بكرة سكن أبو بكرة البصرة ومات بها في سنة إحدى وخمسين وكان
ممن اعتزل يوم الجمل لم يقاتل مع واحد من الفريقين وكان من فضلاء الصحابة قال
الحسن لم يسكن البصرة أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من
عمران بن حصين وأبي بكرة وله عقب كثير لهم وجاهة وسودد بالبصرة وكان ممن
شهد على المغيرة بن شعبة بالزنا ولم تتم تلك الشهادة فجلده عمر ثم سأله أن
ينصرف عن قوله فلم يفعل وأبى يقبل له شهادة وقد ذكرناه في الكنى بأكثر
من هذا نميلة بن عبد الله الليثي نسبه ابن الكلبي وقال له صحبة قال ابن الكلبي
نميلة بن عبد الله بن فقيم بن حزن بن سيار بن عبد الله بن عبيد بن كلب بن عوف بن
كعب بن عامر بن ليث صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن إسحاق ونميلة بن
بن عبد الله قتل مقيس بن صبابة يعني يوم الفتح قال وكان رجلا من قومه ذكره إبرا
هيم بن سعد عن ابن إسحاق النواس بن سمعان وبن خالد بن عبد الله بن أبي بكرة

بن كلاب بن ربيعة الكلابي معدود في الشاميين يقال ان ابنه سمعان بن خالد وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم وقد قبّله رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه نعليه فنعلهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم وزوجه اخته فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذت منه فتر
كها وهي الكلابية روى عن النواس بن سمعان جبير بن نفير وبسر بن عبيد الله وجماعة **نبيشة**
الخير وهو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نبيشة الخير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين
بن نابغة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر هو ابن عم سلمة بن المحبق الهذلي
من هذيل بن مدركة سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة ويقال نبيشة بن عبد الله
روى عنه ابو المليح الهذلي وغيره **نوح** بن مخلد الضبعي جد ابي جمرة الضبعي روى عنه ابو جمرة
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فقال ممن انت قال من ضبيعة بن ربيعة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ربيعة عبد القيس ثم الحي الذي انت منهم قال ثم
ابضع معي في حلتين الى اليمن **نقادة** الاسدي قيل نقادة بن عبد الله وقيل نقادة بن
سعد وقيل نقادة بن مالك هو معدود في اهل الحجاز سكن البادية روى عنه زيد بن اسلم
وابنه سعد بن نقادة **ناجية** بن جندب الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلا
مان بن اسلم بن افصى معدود في اهل الحجاز ويقال في اهل المدينة قال ابن عيينة كان ناجية اسمه
ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش **قال ابو عمر**
مات في خلافة معوية بالمدينة ويقال ناجية بن عمرو وناجية بن عمير وقيل جندب
بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن وهو حديث واحد والصواب فيه ناجية بن
جندب بن عمير وهو الذي نزل في البئر يوم الحديبية على ما مضى في باب خالد بن عبادة الغ
الغفاري قال ابن اسحاق وقد زعم لي بعض اهل العلم ان البراء بن عازب كان يقول انا الذي نزلت
في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق وحدثني بعض اهل العلم ان رجالا من
اسلم حدثوه ان الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية بن عمير
بن يعمر بن دارم سائق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانشدني اسلم ابياتا
من شعر قالها ناجية قال وزعمت اسلم ان جارية من الانصار اقبلت بدلوها وناجية
في القليب يميح على الناس فقالت شعر

يا ايها المائح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا

يثنون

يشنؤ خيرا او يحمد ونكا : وقال ناجية وهو في القليب يميح على الناس شعر

قد علمت جارية يمانية انى انا الماتح واسمي ناجيه

روى ناجية هذا عروة بن الزبير انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع بما عطب من
الهدي الحديث نحو حديث ذؤيب الخزاعي حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا
احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن ناجية صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
نصنع بما عطب من الهدي فامره ان ينحر كل بدنة عطبت ثم يلقي نعلها في دمها ويخلي
بينها وبين الناس ياكلونها روى عنه ابن زاهر الاسلمي **بحاث** بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم
بن عمرو بن عمارة البلوي حليف للانصار شهد بدرا وقد اختلف فيه فقيل بحاث وقد ذكرناه
في الباء **نهير** بن الهيثم من بني ناجي من مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
الانصاري شهد العقبة ولم يشهد بدرا **نعيمان** بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن
مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وكان من قدماء الصحابة وكبارهم وكانت فيه
دعابة زائدة وله اخبار ظريفة في دعابته منها خبره مع سويبط بن حرملة اخبرنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي قال حدثنا روح
قال حدثنا زمعة بن صالح قال سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن
ام سلمة ان ابا بكر رضي الله عنه خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة
وكلاهما بدري وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال اطعمني فقال لا حتى ياتي
ابو بكر وكان نعيمان رجلا مضحاكا مزاحا فقال لاغيظنك فذهب الى ناس جلبوا ظهرا
فقال ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو لسان ولعله يقول انا حر فان كنتم تاركيه
لذلك فدعوني لا تفسدوا علي غلامي فقالوا بل نبتاعه منك بعشر قلائص فاقبل بها
يسوقها واقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال دونكم هو هذا قال فجاء القوم فقالوا قد اشتريناك
فقال سويبط هو كاذب انا رجل حر فقالوا قد اخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته فذ
هبوا به وجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحاب له فردوا القلائص واخذوه فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه منها حولا واخبرنا احمد بن عمر حدثنا علي بن بندار القز
ويني بمكة حدثنا ابو طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا احمد بن سليمان الطوسي
حدثنا الزبير بن بكار حدثنا نجو بن ابي الحارث بن عبد الله الاصغر بن وهب بن زمعة عن جابر بن علي بن زيد

بن عبد الله الاصغر بن وهب بن زمعة عن قريبة بنت عبد الله الاصغر بن وهب بن زمعة عن ابيها
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج ابو بكر الصديق قبل وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في تجارة الى بصرى ومعه نعيمان بن عمرو الانصاري وسليط بن حرملة وهما
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سليط بن حرملة على الزاد وكان نعيمان
بن عمرو مزاحا فقال لسليط اطعمني فقال لا اطعمك حتى ياتي ابو بكر فقال نعيمان لسليط
لاغيظنك فمروا بقوم فقال نعيمان لهم تشترون مني عبدا لي قالوا نعم قال انه عبد له
كلام وهو قائل لكم لست بعبد انا ابن عمه فان كان اذا قال لكم هذا تركتموه فلا
تشتروه ولا تفسدوا علي عبدي قالوا لا بل نشتريه ولا ننظر في قوله فاشتروه منه
بعشر قلائص ثم جاءوا ليأخذوه فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة فقال سليط انه يستهزئ
ولست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرك ولم يسمعوا كلامه فجاء ابو بكر الصديق رضي الله
عنه فاخبر خبره فاتبع القوم فاخبرهم انه يمزح ورد عليهم القلائص واخذ سليطا
منهم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الخبر فضحك من ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه حولا قال الزبير واكثر

قال ابو عمر

هكذا في خبر الزبير هذا سليط بن حرملة وهو خطأ انما هو سويبط بن حرملة
من بني عبد الدار بدري ثم قال بعد سليط بن عمرو فاخطأ ايضا وبالاسناد عن الزبير قال
حدثني عمي مصعب عن جدي عبد الله بن مصعب عن ربيعة بن عثمان قال جاء اعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد واناخ ناقته بفنائه فقال بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم للنعيمان بن عمرو الانصاري وكان يقال له النعيمان لو نحرتها فاكلناها
فانا قد قرمنا الى اللحم ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها قال فنحرها النعيمان ثم
خرج الاعرابي فرأى راحلته فصاح واعقراه يا محمد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من فعل هذا فقالوا النعيمان فاتبعه يسال عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد
المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف فاشار اليه رجل ورفع صوته ما
رايته يا رسول الله هم الذين امروني قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على
وجهه ويضحك قال ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير وحدثني عمي
مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال كان مخرمة بن نوفل بن وهيب الزهري شيخا
كبيرا بالمدينة اعمى وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة فقام يوما في المسجد يريد ان يبول فصاح

به الناس فاتاه

به الناس واتاه نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحرث بن سواد النجاري فتنحى به ناحية من المسجد ثم
قال اجلس هاهنا فاجلسه فبال وتركه فبال فصاح به الناس فلما فرغ قال من جاء بي ويحكم
هذا الموضع قالوا النعيمان بن عمرو قال فعل الله به وفعل اما ان لله علي ان ظفرت به ان اضر
ب به بعصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت فمكث ما شاء الله حتى نسي ذلك مخرمة ثم
اتاه يوما وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد وكان عثمان اذا صلى لا يلتفت فقال له هل لك
في نعيمان فقال نعم اين هو دلني عليه فاتى به حتى اوقفه على عثمان رضي الله عنه فقال دونك
هذا هو فجمع مخرمة يده بعصاه فضرب عثمان فشجه فقيل له انما ضربت امير المؤمنين
عثمان فسمعت بذلك بنو زهرة فاجتمعوا في ذلك فقال عثمان رضي الله عنه دعوا نعيمان
لعن الله نعيمان فقد شهد بدرا قال الزبير وحدثني يحيى بن محمد قال حدثني يعقوب بن جعفر بن ابي
كثير قال حدثنا ابو طوالة الانصاري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه قال كان بالمدينة
رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب فكان يؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم فيضربه بنعله
ويامر اصحابه بنعالهم ويحثون عليه التراب فلما كثر ذلك منه قال له رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل فانه يحب
الله ورسوله قال وكان لا يدخل الى المدينة رسل ولا طرفة الا اشترى منها ثم جاء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تهده لي فيقول
يا رسول الله لم يكن عندي ثمنه واحببت ان تاكله فيضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويامر
لصاحبه بثمنه **قال ابو عمر** كان نعيمان رجلا صالحا على ما كان فيه من الدعا
بة وكان له ابن قد انهمك في شرب الخمر فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اربع
مرات فلعنه رجل كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله وفي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه في الخمر اربع مرات
فيه نسخ لقوله صلى الله عليه وسلم فان شرب الرابعة فاقتلوه فقيل انه مات في زمن معو
ية وقيل ان ابنه الذي مات في زمن معاوية **خالد** الحبشي والد ايمن بن خالد ذكره فيمن راى ا
النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ولم ار له خبرا يدل على لقاء ولا رواية **النزال** بن سبرة
الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكروه فيمن راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
منه ولا اعلم له رواية الا عن علي وابن مسعود وهو معدود في كبار التابعين وفضلائهم
روى عنه الشعبي والضحاك وعبد الملك بن ميسرة واسماعيل بن رجاء **فصل** ابو مريم

الغساني جد ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم قال ابو حاتم الرازي سالت بعض الشاميين عن اسم
ابي مريم الغساني الشامي فقال نذير روى بقية بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن ابيه عن
جده ابي مريم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمينا ببرذون فلا عجبه
ذلك منه ودعا له نضرة بن اكثم الخزاعي ويقال الانصاري حديثه عنه يحيى بن ابي كثير عن يزيد
بن ابي نعيم عن سعيد بن المسيب عن نضرة بن اكثم انه تزوج امراة فلما جامعها وجد
ها حبلى فرفع شانها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان لها صداقا وان ما في بطنها
عبد وجلدت ثم مائة وفرق بينهما روى ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له نضرة قال تزوجت امراة بكرا في سترها
فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت
استحللت من فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت فاجلدها وهذا النمر بن تولب العكلي
الشاعر ينسبونه النمر بن تولب بن زهير بن اقيش بن عبد بن عوف بن عبد مناة بن اد بن
طابخة وعوف هو عكل يقال انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومدحه
بشعر اوله: شعر انا اتيناك وقد طال السفر نقود خيلا ضمرا فيها عسر

نطعمها اللحم اذا عز الشجر ويا ايها القوم اني رجل عندي خبر

الله من اياته هذا القمر والشمس والشعرى وايات اخر

وروى قرة بن خالد وسعيد الجريري عن ابي العلاء بن الشخير قال كنا بالمربد فجاء اعرابي
بقطعة اديم او صحيفة فقال اقرءوا ما فيها فاذا فيها هذا كتاب رسول الله لبني زهير
بن اقيش انكم ان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة واديتم خمس ما غنمتم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فانتم امنون بامان الله عز وجل فقلنا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قلنا حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن
وغر الصدر قال الجريري وحر الصدر فقلنا انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اراكم تتهموني فاخذ الصحيفة ومضى فسالنا عنه فقيل
هو النمر بن تولب قال الاصمعي كان النمر بن تولب العكلي احد المخضرمين من الشعراء
وكان ابو عمرو بن العلاء يسميه الكيس وقال ابو عبيدة النمر بن تولب عكلي وكان
شاعر الرباب في الجاهلية ولم يمدح احدا ولا هجا وادرك الاسلام وهو كبير

وقال محمد بن سلام

وقال محمد بن سلام كان النمر بن تولب جوادا لا يكاد يمسك شيئا وكان فصيحا جريا على المنطق وهو
الذي يقول شعر لا تغضبن على امرئ في ماله وعلى كرايم صاحب مالك فاغضب
واذا تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي يعطي الرغائب فارغب
كذا رواه محمد بن سلام وغيره يروي ومتى تصبك وهو القائل شعر
اعذني رب من حصر وعي ومن نفس اعالجها علاجا
ويستحسن للنمر بن تولب قوله شعر تدارك ما قبل الشباب وبعده
حوادث ايام تمر واغفل
يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل
يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء اذا رام القيام ويحمل

النابغة الجعدي ذكرناه في باب النون لانه غلبه النابغة واختلف في اسمه فقيل
قيس بن عبد الله وقيل حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب
بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة وقيل اسمه حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن
ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن حوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة وانما قيل له النابغة
فيما يقولون لانه قال الشعر في الجاهلية ثم اقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه
فقاله فسمي النابغة قالوا وكان قديما شاعرا محسنا طويل البقاء في الجاهلية والاسلام
وهو عندهم اسن من النابغة الذبياني واكبر واستدلوا على انه اكبر من النابغة الذبياني
لان الذبياني كان مع النعمان بن المنذر وفي عصره وكان النعمان بن المنذر بعد المنذر بن محرق
وقد ادرك النابغة الجعدي المنذر بن محرق ونادمه ولعل النابغة الذبياني مات قبله
وعمر الجعدي بعده عمرا طويلا ذكر عمر بن شبة عن اشياخه انه عمر مائة وثمانين سنة وانه انشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه شعر
لبست اناسا فافنيتهم وافنيت بعد اناس اناسا
ثلاثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستآسا
فقال له عمر رضي الله عنه كم لبثت مع كل اهل قال ستين سنة وقال ابن قتيبة عمر النابغة
الجعدي مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان وهذا ابطل لا بد فيه لانه قال في الشعر ال
السيني الذي انشده عمر انه افنى ثلاثة قرون من ستين سنة فهذه مائة وثمانون سنة
ثم عمر الى زمن ابن الزبير والى ان هاجى اوس بن مغراء ثم ليلى الاخيلية وكان يذكر في الجاهلية

دين ابراهيم والحنيفية ويصوم ويستغفر فيما ذكروا وقال في الجاهلية كلمته التي اولها شعر

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والنار وصفة بعض ذلك على نحو شعر امية بن ابي الصلت وقد قيل ان هذا الشعر لامية ولكنه قد صححه يونس بن حبيب وحماد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدي ووفد النابغة الجعدي على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وانشده ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اول ما انشده قوله في قصيدته الرائية شعر

وانا لقوم ما نعود خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

قرات على ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسن بن عبيد الله قال حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته قولي شعر

وانا لقوم ما نعود خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا

وننكر يوم الروع الوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا

الجون اشقرا

الجون اشقرا

وليس بمعروف لنا ان نردها صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفي رواية عبد الله بن جراد شعر علونا على طر العباد تكرما وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وفي سائر الروايات كما ذكرنا الا ان منهم من يقول مجدنا وجدودنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى اين يا ابا ليلى قال فقلت الى الجنة قال نعم ان شاء الله فلما انشدته شعر ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك قال وكان من احسن الناس ثغرا وكان اذا سقطت له سن نبتت وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر قال فنظرت اليه كان فاه البرد المنهل يتلالا ويبرق ما سقطت له سن ولا انفلت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجدت لا يفضض الله فاك قال وعاش النابغة بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتت عليه مائة سنة واثنتا عشرة سنة وقال في ذلك شعر: اتت مائة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذاك وحجتان شعر: وقد ابقت صروف الدهر مني كما ابقت من السيف اليماني :: الا زعمت بنو سعد باني وما كذبوا كبير السن فان وقد روينا هذا الخبر من وجوه

تمت ترجمة النابغة

حكيت عن النابغة الجعدي من طريق يعلى بن الاشدق وغيره ليس بشيء منها من الابيات ما في هذه الرواية وهذا اشهرها او
حسنها سياقة الا ان في رواية يعلى بن الاشدق وعبد الله بن جراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اجدت لا يفضض الله
فاك وليس في هذه الرواية اجزت وما اظن النابغة الا وقد انشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قصيدة طويلة
نحو مائتي بيت وله شعر: خليلي عوجا ساعة وتهجرا ولوما على ما احدث الدهر او ذرا: وقد ذكرت هنا ما انشدنيه ابو عبد
الله محمد بن عبد السلام الخشني عن ابي الفضل الرياشي في اخبار النابغة هذه من هذا الكتاب وهو من احسن ما قيل من الشعر
في الفخر بالشجاعة سباكة وفخامة وجزالة وحلاوة وفي هذا الشعر مما انشده رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعر: اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا: وجاهدت حتى ما احس ومن معي سهيلا
اذا ما لاح ثمت غورا: اقيم على التقوى وارضى بفعلها: وكنت من النار المخوفة احذرا: واسلم وحسن اسلا
مه وكان يرد على الخلفاء وفد على عمر ثم على عثمان وله اخبار حسان وقال عمر بن شبة كان النابغة الجعدي
شاعرا مغوارا الا انه كان اذا هاجى غلب هاجى اوس بن مغراء وليلى الاخيلية وكعب بن جعيل فغلبوه وهو
اشعر منهم مرارا ليس فيهم من يقرب منه وكذلك قال ابن سلام وغيره وذكر الهيثم بن عدي قال رعت بنو
عامر بالبصرة في الزرع فبعث ابو موسى الاشعري في طلبهم فتصارخوا يا آل عامر فخرج النابغة
الجعدي ومعه عصبة له فاتي به ابو موسى فقال له ما اخرجك قال سمعت داعية قومي قال فضر
به اسواطا فقال النابغة شعر: رايت البكر بكر بني ثمود وانت اراك بكر الاشعرينا فان تك
لابن عفان امينا فلم يبعث بك البر الامينا: فيا قبر النبي وصاحبيه الا يا غوثنا لو تسمعونا الا صلى الهكم
عليكم: ولا صلى على الامراء فينا: وهذا الكلام اخرجه غضبا كما ترى وهو ابن الاميين رضي الله
عنه وامره مع ابن الزبير واخبرني ابو القاسم عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد
بن زهير قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني اخي هرون بن ابي بكر قال حدثني يحيى بن ابراهيم المخزومي قال حد
ثنا سليمان بن محمد عن يحيى بن عروة عن ابيه عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير قال اقحمت السنة نابغة بني
جعدة فدخل على عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام فانشده شعر: حكيت لنا الصديق لما وليتنا: وعثمان
والفاروق فارتاح معدم: وسويت بين الناس في الحق فاستووا: فعاد صباحا حالك الليل مظلم: اتاك ابو ليلى
يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم: لتجبر منه جانبا ذعذعت به: صروف الليالي والزمان المص
مم: فقال له ابن الزبير امسك عليك ابا ليلى فان الشعر اهون وسائلك عندنا اما صفوة مالنا فلال بني اسد
وتيما تشغلها عنك واما صفوته فلال الزبير ولكن لك في مال الله حقان حق برؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحق بشركتك اهل الاسلام في فيئهم ثم ادخله دار النعم فاعطاه قلائص سبعا وفرسا واوقر له الركاب برا
وتمرا وثيابا فجعل ابن ليلى النابغة يستعجل ويأكل الحب صرفا فقال ابن الزبير ويح ابن ليلى لقد بلغ منه الجهد
فقال النابغة اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت وحدثت

وصدقنا وعدنا فلم نجد الا ذكر كلمة معناها انهم تمنوا النبيين بدرجة في الجنة قال الزبير كتب الي يحيى بن معين هذا الحديث
بخط عن اخيه وذكر ابو الفرج الاصبهاني هذا الحديث وقال حدثني به محمد بن جرير الطبري حفظه ومما يستحسن من شعر
النابغة الجعدي شعر فتى كملت خيراته غير انه جواد فلا يبقي من المال باقيا فتى تم فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما
يسوء الاعاديا انشدني ابو عثمان سعيد بن نصر رحمه الله قال انشدنا ابو بكر قاسم بن اصبغ البياني قال انشدنا ابو
عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني قال هذا ما انشدنا ابو الفضل الرياشي من قصيدة النابغة الجعدي شعر تذكرت والذكرى
تهيج على الفتى ومن حاجة المحزون ان يتذكرا ندامى عند المنذر بن محرق ارى اليوم منهم كظاهر الارض مقفرا تقضى زمان
الوصل بيني وبينها ولم ينقض الشوق الذي كان اكثرا واني لاستشفي برؤية جارها اذا ما لقاؤها علي تعذرا والقى على
جيرانها مسحة الهوى وان لم يكونوا لي قبيلا ومعشرا تردّيت ثوب الذل يوم لقيتها وكان ردائي نخوة وتجبرا احسبنا
زمانا كالبيضاء شحمة ليالي اذا نغزو جذاما وحميرا الى ان لقينا الحي بكر بن وائل ثمانين الفا دارعين وحسّرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا سقيناهم كاسا سقونا بمثلها ولكننا كنا على الموت
اصبرا نفيتم واهلي غضة سلمة بعدما نلقى الهيجاء عناجيج ضمرا وقالوا لنا احيوا لنا من قتلتم لقد جئتم امرا
من الامر منكرا ولسنا نرد الروح في جسم ميت ولكننا نسل الروح ممن تنشرا نميتا ولا نحيا كذاك صنيعنا اذا البطل
الحامي الى الموت اهجرا ملكنا فلم نكشف قناعا لحرة ولم نستلب الا الحديد المسمرا ولو اننا شئنا سوى ذاك
اصبحت كرائمهم فينا تباع وتشترى ولكن احسابا نمتنا الى العلى وآباء صدق ان نروم المحقرا وانا لقوم ما
نعوّد خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا وننكر يوم الروع الوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا وليس
بمعروف لنا ان نردها صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا اتينا رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا
خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير قال
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وعدي بن حاتم الطائي
وعباس بن مرداس السلمي وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وحميد بن ثور الهلالي وابو الطفيل عامر بن واثلة وايمن بن خريم
الاسدي والاعشى بن مازن والاسود بن سريع قال ابو عمر قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين
ممن لم يذكر احمد بن زهير في الشعراء الرواة الحارث بن هشام وعمرو بن شاس وضرار بن الازور وخفاف بن ندبة وكل هؤلاء
شاعر له صحبة ورواية ولم يذكر احمد بن زهير لبيد بن ربيعة ولا ضرار بن الخطاب ولا ابن الزبعرى لانه لم يتفق لهم رواية وكذ
لك ابو ذؤيب الهذلي والشماخ بن ضرار واخوه مزرد بن ضرار قال محمد بن سلام النابغة الجعدي والشماخ بن ضرار ولبيد بن
ربيعة وابو ذؤيب الهذلي طبقة قال وكان الشماخ اشد متونا من لبيد ولبيد احسن منه منطقا والله اعلم **نهيك**
بن قيس الهمداني قال ابو بكر بن دريد ومنهم من يعني من رجال همدان نهيك بن قيس وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم ولعقبهم طعمة تجري عليهم الى اليوم حرف الهاء

باب

صهيب

باب حرف الصاد باب صهيب صهيب بن سنان الرومي يعرف
بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سبوه وهو صغير وهو نمري من النمر بن قاسط لا يختلفون
في ذلك قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من النمر بن قاسط صهيب بن سنان وفي كتاب البخاري عن محمد بن سيرين قال كان
صهيب من العرب من النمر بن قاسط قال ابن إسحاق هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو
بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد شهد بدرا إلى ههنا نسبه
ابن إسحاق وقال ابن عمر إنه من النمر بن قاسط ونسبه الواقدي وخليفة وابن الكلبي وغيرهم
وقالوا هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد ومنهم من
يقول ابن سعيد بن جندلة بن مسلم بن أوس بن زيد مناة من النمر بن قاسط كان أبوه سنان
بن مالك أو عمه عاملا لكسرى على الأبلة وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية على
شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبت
صهيبا وهو غلام صغير فنشأ صهيب بالروم فصار ألكن فابتاعته منهم
كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم فأعتقه فأقام
معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وأما أهل
صهيب وولده فيزعمون أنه إنما هرب من الروم حين عقل وبلغ فقدم مكة فحالف
عبد الله بن جدعان وأقام معه إلى أن هلك وكان صهيب فيما ذكروا أحمر شديد الحمرة
ليس بالطويل ولا بالقصير إلا أنه إلى القصر أقرب كثير شعر الرأس قال الواقدي كان إسلام
صهيب وعمار في يوم واحد حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لقيت
صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت له ما تريد
فقال لي ما تريد أنت قلت أردت الدخول إلى محمد فأسمع كلامه قال فأنا أريد ذلك قال فد
خلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يوما على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا
مستخفين وكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا وهو ابن عم حمران بن أبان
مولى عثمان بن عفان يلتقي حمران وصهيب عند خالد بن عبد عمرو وحمران أيضا ممن لحقه
السباء من سبي عين التمر يكنى صهيبا أبا يحيى وقال مصعب الزبيري هرب صهيب من الروم ومعه
مال كثير فنزل مكة فعاقد عبد الله بن جدعان وحالفه وانتمى إليه وكانت الروم قد أخذت
صهيبا من نينوى وأسلم قديما فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة لحقه

صهيب فقالت له قريش لا تفجعنا بنفسك ومالك فرد اليهم ماله فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ربح البيع وانزل الله فيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال واخو
صهيب مالك بن سنان قال ابو عمر وروي عن صهيب انه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ان يوحى اليه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صهيب سابق الروم وسلمان
سابق فارس وبلال سابق الحبشة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليحب صهيبا حب الوالدة ولدها وذكر الواقدي قال حدثنا عاصم بن
سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم اخر الناس في الهجرة
الى المدينة علي وصهيب وذلك للنصف من ربيع الاول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بقباء لم يرم بعد اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن
زهير قال حدثنا محمد بن غيلان قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد
الرحمن بن حاطب عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لصهيب انك تدعي الى النمر بن قاسط
وانت رجل من المهاجرين الاولين ممن انعم الله عليه بالاسلام فقال صهيب اما انا
تزعم انا ادعيت الى النمر بن قاسط فان العرب كانت تسبي بعضها بعضا وتسبيها
الروم ايضا فسبوني وقد عقلت مولدي واهلي فيا عوفني بسواد الكوفة فاخذتنا انسا
نهم ولو انني كنت من روثة حمار ما ادعيت الا اليها واخبرني سعيد بن نصر وعبد
الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسماعيل الصائغ قال حدثنا يحيى
بن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب
ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى وزعم انه كان من العرب وكان يطعم الطعام الكثير
فقال له عمر رضي الله عنه يا صهيب ما لك تكنى بابي يحيى وليس لك ولد وتزعم انك
من العرب وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال له صهيب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كناني بابي يحيى واما قولك في النسب فانا رجل من النمر بن قاسط من انفسهم
ولكني سبيت غلاما صغيرا قد عقلت اهلي وقومي واما قولك في الطعام فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول خياركم من اطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني
على ان اطعم وحدثني عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا مصعب بن عبد الله
حدثني ابي حدثني ربيعة بن عثمان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر حتى دخل
على صهيب حائطا له بالعالية فلما راه صهيب قال يا ناس فقال عمر ما له لا اباله يدعو

يدعو الناس

يدعو الناس فقلت انما يدعو غلاما له يدعى يحنس فقال عمر ما فيك شيء اعيبه
يا صهيب الا ثلاث خصال لولا هن ما قدمت عليك احدا هل انت مخبري عنهن فقال
صهيب ما انت بسائلي عن شيء الا صدقتك عنه قال اراك تنتسب عربيا ولسانك
اعجمي وتكتنى بابي يحيى اسم نبي وتبذر مالك قال اما تبذيري مالي فما انفقه الا في حقه
واما اكتنائي بابي يحيى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بابي يحيى افاتركها لك
واما انتمائي الى العرب فان الروم سبتني صغيرا فاخذت لسانهم وانا رجل من النمر
بن قاسط لو انفلقت عني روثة لانتميت اليها واخبرنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن
اصبغ حدثنا جعفر بن محمد الصايغ حدثنا عفان بن مسلم واخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم
حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب قال خرج صهيب مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبعه نفر من المشركين فانتثل ما في كنانته وقال لهم يا معشر قريش قد تعلمون
انه الا والله لا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم معي ثم اضربكم بسيفي ما
بقي منه في يدي شيء فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه فقالوا فدلنا على مالك ونخلي
عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى فانزل الله فيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رءوف بالعباد قال ابو عمر كان صهيب مع فضله وورعه حسن الخلق
مداعبا روينا عنه انه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين يديه
رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكل التمر على عينك فقلت
يا رسول الله اكل في شق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه واوصى اليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يتفق اهل الشورى [illegible]
استخلفه على علمه ثلثا وهذا مما اجمع عليه اهل السير والعلم بالخبر حدثنا عبد
الوارث حدثنا قاسم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة
قال حدثنا ثابت عن معوية بن قرة عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان مر على سلمان وصهيب
وبلال فقالوا ما اخذت السيوف من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر تقولون هذا
الشيخ قريش وسيدها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي قالوا فقال يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم والذي نفسي بيده لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك ثم رجع رضي الله عنه

اليهم فقال يا اخوتاه لعلي اغضبتكم فقالوا يا ابا بكر يغفر الله لك وفضائل صهيب
وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد وابي ذر رضي الله عنهم لا يحيط بها كتاب
وقد عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم فيهم في آيات من الكتاب ومات صهيب
بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال وقيل مات في سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث
وسبعين سنة وقد قيل ابن سبعين ودفن بالبقيع روى عنه من الصحابة عبد الله بن
عمر ومن التابعين كعب الاحبار وعبد الرحمان بن ابي ليلى واسلم مولى عمر وجماعة
يعد في المدنيين **صهيب** بن النعمان روى عنه عبد الله بن يساف عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال فضل الصلاة للرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل
المكتوبة على النافلة **باب صفوان صفوان** بن امية بن عمرو
السلمي حليف بني اسد بن خزيمة اختلف في شهوده بدرا وشهد اخوه مالك بن امية وقتلا
جميعا شهيدين باليمامة **صفوان** بن بيضاء الفهري ابن عمرو والبيضاء امه وهو صفوان
بن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري اخو سهيل
وسهل ابني وهب المعروفين ببني البيضاء وهي امهم واسمها دعد بنت الجحدم بن امية بن
ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك وقيل اسم البيضاء دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن
الحارث بن فهر واما سهل بن بيضاء فشهدها مع المشركين بعد قصة سنذكرها في بابه
ان شاء الله تعالى ثم اسلم بعد واما سهيل وصفوان فشهدا جميعا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا وقتل صفوان يوم بدر شهيدا قتله طعيمة بن عدي في ما قال ابن
اسحاق وقد قيل انه لم يقتل يومئذ وانه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ويقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين صفوان بن بيضاء ورافع بن المعلى وقتلا جميعا
ببدر **صفوان** بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وامه افطر
جمحية من ولد جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب يكنى يكنى ابا وهب
وقيل يكنى ابا امية وهما كنيتان له مشهورتان روى مالك عن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصفوان بن امية انزل ابا وهب وذكر ابن اسحاق
عن ابي جعفر محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لصفوان بن امية يا ابا امية
قتل ابو امية بن خلف ببدر كافرا وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابي بن
خلف كافرا طعنه بحربة فمات من جرحه ذلك وهرب صفوان بن امية يوم الفتح

وبعث اليه

وفي ذلك يقول حماس بن قيس البكري يخاطب امراته في ابيات ذكرها ابن اسحاق وغيره شعر انك لو
شهدت يوم الخندمه اذ فر صفوان وفر عكرمه واستقبلتنا بالسيوف المسلمه
يقطعن كل ساعد وجمجمه ضربا فلا تسمع الا غمغمه لهم نهيت خلفنا وهمهمه
لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه ثم رجع صفوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد تنطقي
معه حنينا والطائف وهو كافر وامراته مسلمة اسلمت يوم الفتح قبل صفوان فاقرا
على نكاحهما وكان عمير بن وهب بن خلف قد استامن له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
هرب يوم الفتح هو وابنه وهب بن عمير فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث
اليه وهب بن عمير بردائه او ببرده امانا له وادركه وهب بن عمير ببرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم او بردائه فانصرف معه فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة
الناس يا محمد ان هذا وهب بن عمير يزعم انك امنتني على ان اسير شهرين فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزل فلك تسيير اربعة اشهر وخرج معه الى حنين واستعار رسول الله صلى
الله عليه وسلم سلاحا فقال طوعا او كرها فقال بل طوعا عارية مضمونة فاعاره ول
اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغانم يوم حنين فاكثر فقال صفوان اشهد
بالله ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم واقام بمكة ثم انه قيل له من لم يهاجر هلك
ولا اسلام لمن لا هجرة له فقدم المدينة مهاجرا فنزل على العباس بن عبد المطلب فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وقال له على من
نزلت ابا وهب قال نزلت على العباس قال نزلت على اشد قريش لقريش حبا ثم امره بالانصراف
الى مكة فانصرف اليها فاقام بها حتى مات بها كذا قال جماعة من اهل العلم بالاخبار
والانساب ان عمير بن وهب هو الذي جاء صفوان بن امية ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
امانا لصفوان وذكر مالك عن ابن شهاب ان الذي جاءه برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
امانا هو ابن عمه وهب بن عمير والله اعلم ووهب بن عمير هو ابن عمير بن وهب وكان اسلامهما
معا او متقاربا بعد بدر وقد ذكرنا ذلك في موضعه والحمد لله وكان اسلام صفوان
بن امية بعد الفتح وكان صفوان بن امية احد اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت فيهم
الايسار وهي الازلام فكان لا يسبق بامر عام حتى يكون هو الذي يجري يسره على يديه وكان احد

المطعمين وكان يقال انه سداد البطحاء وهو احد المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه
منهم وكان من اشرف قريش لسانا يقال انه لم يجتمع لقوم ان يكون منهم مطعمون
خمسة الا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف المطعم خلف وامية وصفوان
وعبد الله وعمرو ولم يكن في العرب غيرهم الا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري
من هؤلاء الاربعة مطعمون وقال معوية يوما من نطعم بمكة من قريش فقالوا
عمرو بن عبد الله بن صفوان فقال بخ تلك نار لا تطفأ وقتل ابنه عبد الله بن صفوان بمكة
مع ابن الزبير وقيل انه كان عم والي امية وكان لصفوان بن امية اخ يسمى ربيعة بن امية
بن خلف له مع عمر بن الخطاب قصة ان رايت ان اذكرها وذلك ان ربيعة بن امية بن خلف
اسلم عام الفتح وكان قد راى رؤيا فقصها على عمر بن الخطاب فقال رايت كاني في واد معشب
ثم خرجت منه الى واد مجدب ثم انتبهت وانا في الواد المجدب فقال عمر رضي الله عنه تؤمن
ثم تكفر ثم تموت وانت كافر فقال ما رايت شيئا فقال عمر قضي لك كما قضي لصاحبي يوسف فقال لا
ما رايتما شيئا قال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان ثم انه شرب خمرا فضربه عمر بن
الخطاب الحد ونفاه الى خيبر فلحق بارض الروم فتنصر فلما ولي عثمان بعث اليه فقصد ابا الا
عور السلمي فقال ارجع الى بلدك وبلدك واحفظ نسبك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واغتنم ما انت فيه بالاسلام فكان رده عليه ان تمثل له ببيت النابغة **شعر**

حياك ود فانا لا يحل لنا ... لهو النساء وان الدين قد عزما

ومات صفوان بن امية بمكة سنة اثنتين واربعين في اول خلافة معوية روى عنه ابنه
عبد الله بن صفوان وابن اخته حميد وعبد الله بن الحارث وعامر بن مالك وطاوس **صفوان**
بن المعطل بن ربيضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم
السلمي ثم الذكواني يكنى ابا عمرو يقال انه اسلم قبل المريسيع وشهد المريسيع وقال الواقدي
شهد صفوان بن المعطل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق والمشاهد بعدها
وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه
قال ابو عمر كان يكون على ساقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتخلف معه بعد عن غزاة
غزاها قال سلمة عن ابن اسحاق قتل صفوان بن المعطل في غزاة ارمينية شهيدا
واميرهم يومئذ عثمان بن ابي العاص سنة تسع عشرة في خلافة عمر وقيل انه مات

بالجزيرة

بالجزيرة في ناحية شمشاط ودفن هناك فالله اعلم ويقال انه غزا الروم في خلافة معاو
ية فاندقت ساقه ولم يزل يطاعن حتى مات وذلك سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع
وستين وقيل مات سنة تسع وخمسين في اخر خلافة معاوية بالبصرة في سكة
المربد وكان خيرا فاضلا شجاعا بطلا وهو الذي قال فيه اهل الافك ما قالوا مع عائشة
رضي الله عنها فبرأهما الله مما قالوا وقال محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة اعترض
صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف لما قرفه به من الافك وضربه ثم قال شعر

تلق ذباب السيف عني فانني غلام اذا هوجيت لست بشاعر

وكان حسان قد عرض بابن المعطل ومن اسلم من مضر بشعر له ذكره ابن اسحاق وذكر الخبر في ذلك
صفوان بن اليمان اخو حذيفة بن اليمان العبسي حليف بني عبد الاشهل شهد احدا مع ابيه
حسيل وهو اليمان ومع اخيه حذيفة وقد ذكرنا خبر ابيه في بابه والحمد لله صفوان
بن مخرمة القرشي الزهري يقال انه اخو المسور بن مخرمة لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان
صفوان بن عمرو السلمي ويقال الاسلمي اخو مدلاج وثقف ومالك بني عمرو السلميين
او الاسلميين شهد صفوان بن عمرو احدا ولم يشهد بدرا وشهدها اخوته وهم حلفاء
بني عبد شمس صفوان بن عسال المرادي من زاهر مراد سكن الكوفة يقال انه روى عنه من
الصحابة عبد الله بن مسعود واما التابعون فزر بن حبيش وعبد الله بن سلمة وابو الغريف
يقولون انه من جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد صفوان بن قدامة التميمي هاجر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم عليه المدينة ومعه ابناه عبد العزى وعبد نهم فبايعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومد يده فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
صفوان اني احبك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسم ابنيك فقال هذا
عبد العزى وهذا عبد نهم فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزى عبد الرحمن
وسمى عبد نهم عبد الله واقام صفوان بالمدينة حتى مات بها صفوان بن عبد الرحمن
بن صفوان القرشي الجمحي اتى به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وشفع له العباس فبايعه خبره في باب
ابيه عبد الرحمن صفوان او ابو صفوان كذا قالوا فيه على الشك روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة وتبارك الذي بيده الملك روى عنه
ابن الزبير فيه وفي الذي قبله الجمحي نظر اخشى ان يكونا واحدا باب

باب صخر — صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو سفيان القرشي
الاموي غلبت عليه كنيته فاخرنا اخباره الى كتاب الكنى من هذا الديوان وامه صفية بنت
حزن الهلالية اسلم يوم فتح مكة وشهد حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية كما اعطى سائر المؤلفة قلوبهم واعطى ابنيه يزيد
ومعاوية فقال له ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي والله لقد حاربتك فنعم
المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم انت جزاك الله خيرا وشهد الطائف ورمي بسهم
ففقئت عينه الواحدة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران فمات النبي صلى الله
عليه وسلم وهو وال عليها ورجع الى مكة فسكنها برهة ثم رجع الى المدينة فمات بها
وقال الواقدي واصحابنا ينكرون ولاية ابي سفيان على نجران حين توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ويقولون كان ابو سفيان بمكة في وقت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
عامله على نجران يومئذ عمرو بن حزم ويقال انه فقئت عينه الاخرى يوم اليرموك
وقيل انه كان له كنية اخرى ابو حنظلة بابن يسمى حنظلة قتله علي بن ابي طالب يوم
بدر كافرا وتوفي ابو سفيان بالمدينة سنة ثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين في ما ذكر الوا
قدي وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقال المدائني توفي ابو سفيان بن حرب سنة اربع وثلا
ثين وصلى عليه عثمان رضي الله عنه روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثا
حسنا اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا ابرهيم بن موسى بن جميل
قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا نصر بن علي حدثنا الاصمعي قال حدثنا الحرث بن عمير عن يونس
بن عبيد قال كان عتبة بن ربيعة وابو سفيان وشيبة وابو جهل لا يسقط لهم راي في الجاهلية
فلما جاء الاسلام لم يكن لهم راي وتبين عليهم السقوط والضعف والخلل في الراي صخر بن العيلة
بن عبد الله بن ربيعة الاحمسي يكنى ابا حازم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم روى عنه قيس بن ابي حازم حديثه عند اهل مكة
الكوفة وعداده في الكوفيين وقد قيل ان العيلة امه والعيلة في اسماء نساء قريش متكررة
صخر بن وداعة الغامدي وغامد من الازد سكن الطائف هو معدود في اهل الحجاز روى عنه
عمارة بن حديد وعمارة بن حديد رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ولا اعلم
لصخر الغامدي غير حديث بورك لامتي في بكورها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم صخر بن قدامة العقيلي روى عنه الحسن البصري صخر بن قيس ويقال الضحاك

بن قيس

بن قيس وهو الأحنف بن قيس التميمي السعدي يكنى أبا بحر قد تقدم ذكر نسبه إلى تميم في باب الألف
أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه وفد بني تميم فذكروه له وكان الأحنف عاقلا حليما ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء
لما قدمت عليه عائشة رضي الله عنها البصرة أرسلت إلى الأحنف بن قيس فلم يأتها ثم
أرسلت إليه فأتاها فقالت ويحك يا أحنف بم تعتذر إلى الله من ترك جهاد قتلة أمير المؤمنين
عثمان أمن قلة عدد أو أنك لا تطاع في العشيرة فقال يا أم المؤمنين ما كبرت السن ولا طال العهد
وإن عهدي بك عام أول تقولين فيه وتنالين منه فقالت ويحك يا أحنف إنهم ماصوه موص الإناء
ثم قتلوه فقال يا أم المؤمنين إني آخذ بأمرك وأنت راضية وأدعه وأنت ساخطة وعمر الأحنف إلى
زمن مصعب بن الزبير وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار ومات بها وذلك في سنة سبع
وستين وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى راجلا بين رجلي نعشه بغير رداء وقال هذا سيد
أهل العراق ودفن هنا إحدى عمينه بن أم الحكم ودفن بقرب زياد بالكوفة

باب صيفي **صيفي** بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد
بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بيعة العقبة الثانية ولم يشهد
بدرا كذا قال ابن إسحاق صيفي بن سواد وقال ابن هشام هو صيفي بن أسود بن عباد
ثم نسبه كما ذكرنا **صيفي** ابن الأسلت أبو قيس الأنصاري أحد بني وائل بن زيد كان
هو وأخوه وحوح قد صارا إلى مكة مع قريش وسكناها وأسلما يوم الفتح ذكرهما
ابن إسحاق وذكر الزبير أن أبا قيس ابن الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يسلم واسمه
الحارث بن الأسلت قال أبو عمر وفيما ذكر الزبير وابن إسحاق نظر في أبي قيس **صيفي** بن
عامر سيد بني ثعلبة كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أمره فيه على قومه **صيفي** بن
قيظي بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي
هو ابن أخت أبي الهيثم ابن التيهان وأمه الصعبة بنت التيهان بن مالك قتل يوم أحد
شهيدا قتله ضرار بن الخطاب **صيفي** ابن ربعي بن أوس في صحبته نظر شهد صفين مع
علي رضي الله عنه **باب صعصعة** **صعصعة** بن ناجية
بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية روى
عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال بن صعصعة وروى عنه الحسن إلا أنه قال حدثني عم
صعصعة عم الفرزدق وهو عندهم جد الفرزدق والشاعر واسم الفرزدق همام بن غالب

وكان صعصعة هذا من اشراف بني تميم ووجوه بني مجاشع وكان في الجاهلية يفتدي
الموؤدات من بني تميم بل منتدح الفرزدق جده بذلك في قوله وجدي الذي منع الوائدات واحيى
الوئيد فلم يوأد صعصعة بن معوية عم الاحنف بن قيس هو صعصعة بن معوية
بن حصين او حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن زيد مناة
بن تميم وقد اختلف في صحبته والذي عندنا من رواياته انه هو عن عائشة وعن ابي ذر الغفا
ري الا ما روي عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن اخيه الاحنف
بن قيس والحسن البصري وابنه عبد ربه بن صعصعة وهو اخو جزي بن معوية عامل عمر
بن الخطاب على الاهواز صعصعة بن صوحان العبدي كان مسلما على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس
وكان فصيحا خطيبا عاقلا لسنا دينا فاضلا بليغا يعد في اصحاب علي رضي الله عنه
قال [illegible] بن معين صعصعة وزيد وسيحان بنو صوحان كانوا خطباء من عبد القيس قتل زيد
وسيحان يوم الجمل وصعصعة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم
المال الذي بعث اليه ابو موسى وكان الف الف درهم وفضلت منه فضلة فاختلفوا
عليه حيث يضعها فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس قد بقيت
لكم فضلة بعد حقوق الناس فما تقولون فيها فقام صعصعة بن صوحان وهو غلام
شاب فقال يا امير المومنين انما يشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرءانا واما ما انزل الله
فيه القرءان ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضعه الله فيها فقال
صدقت انت مني وانا منك فقسمه بين المسلمين ذكره عمر بن شبة باسناده

باب الافراد في الصاد صبيح مولى ابي احيحة سعيد بن العا
ص بن امية بن عبد شمس قال ابن اسحاق كان تجهز للخروج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بدر ثم مرض فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره ابا سلمة بن عبد الا
سد ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول موسى
بن عقبة في ذلك مثل قول ابن اسحق وقد قيل انه لما مرض حمل على بعيره ابا سلمة والبعير
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمله صبيحة بن الحرث بن جبيلة بن عامر بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي كان من المهاجرين وهو احد النفر من قريش الذين
بعثهم عمر بن الخطاب يجددون اعلام الحرم وكان عمر قد دعاه الى صحبته ومرافقته في

السفر

في سبعين خرج فيه معه **الصعب** بن جثامة بن قيس الليثي من بني عامر بن ليث وهو اخو محلم بن جثامة
كان ينزل ودان من ارض الحجاز ومات في خلافة ابي بكر الصديق روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد
الحضرمي **صدي** بن عجلان بن وهب ابو امامة الباهلي غلبت عليه كنيته ولا اعلم في اسمه
اختلافا كان يسكن حمص توفي سنة احدى وثمانين وهو ابن احدى وتسعين ويقال مات سنة
ست وثمانين قال سفيان بن عيينة كان ابو امامة الباهلي اخر من بقي بالشام من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال ابو عمر** قد بقي بالشام بعده عبد الله بن بسر وهو اخر من مات بال
شام من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو امامة الباهلي ممن روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاكثر روى عنه جماعة من التابعين منهم سليم بن عامر الخبايري والقسم ابو عبد
الرحمن وابو غالب الحزور وشرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد وفيه ذكر لبعض الكرامات من هذا
صرفه العبدي روى عنه ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبب قتل المصطلق وقصة
الغسل نحو حديث ابي سعيد الخدري في ذلك **صواب** رجل من الصحابة كان لا يضع خوانه الا
ضم اليه يتيما او يتيمين **صلة** بن الحرث الغفاري معدود في المصريين وهو الذي قال
لسليم بن عتر التجيبي اذ قام يقص على الناس ويحضهم ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا
حتى قمت انت واصحابك بين اظهرنا حديثه هذا عند ابي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح
عن الحجاج بن شداد الصنعاني عن ابي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري ان سليم بن عتر كان
يقص على الناس فقال له صلة بن الحارث الغفاري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما تركنا عهد نبينا وذكر الخبر **صالح** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال شقران
غلب عليه ذلك والاسم صالح كان حبشيا عبدا لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعتقه **صحار** العبدي وهو صحار بن صخر ويقال صحار بن عباس ويقال عياش
بن شراحيل العبدي من عبد القيس يكنى ابا عبد الرحمن له صحبة ورواية يعد في اهل البصرة
وكان بليغا لسنا مطبوع البلاغة مشهورا بذلك احاديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الاشربة انه رخص له وهو سقيم ان ينتبذ في جرة وهو الذي قال له معوية يا ازرق قال البازي
في رجال زرق قال له يا احمر قال الذهب احمر وهو القايل لمعوية اذ سأله عن البلاغة فقال
لا تخطئ ولا تبطئ **الصنابح** بن الاعسر الاحمسي له صحبة وهو معدود في اهل الكوفة من
الصحابة روى عنه قيس بن ابي حازم لم يرو عنه غيره وليس هو الصنابحي الذي روى عن ابي بكر
الصديق والذي يروي عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء وفي النهي عن الصلاة في الثلاثة الاوقات

ذلك لا تصح صحبته وقد بينا القول فيه في كتاب التمهيد والاستذكار ايضا وذكرناه ايضا
في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب وهو الصنابحي منسوب الى قبيلة من اليمن وهذا الصنابحي
اسم لا نسب ونسبه في احمس وهو تابعي وهذا له صحبة وعلة معدود في اهل الشام وهذا
كوفي له صحبة ورواية **صرمة** بن ابي انس قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي
بن النجار الانصاري يكنى ابا قيس غلبت عليه كنيته وربما قال فيه بعضهم صرمة بن مالك فنسبه
الى جده وهو الذي نزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم الى قوله تعالى وكلوا واشربوا الاية لقصة معلومة في التفسير وفي الناسخ والمنسو
خ قال ابن اسحاق وكان رجلا قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الاوثان واغتسل من
الجنابة واجتنب الحيض من النساء وهم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتا له
فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب وقال اعبد رب ابراهيم وانا على دين ابراهيم
فلم يزل كذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم وحسن اسلامه وهو شيخ كبير
وكان قوالا بالحق معظما لله في جاهليته ويقول اشعارا في ذلك حسانا وله اشعار منها
قوله **شعر** يقول ابو قيس واصبح ناصحا الا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا
وهي ستة ابيات قد ذكرتها في بابه في الكنى ومنها قوله شعر

سبحوا الله شرق كل صباح طلعت شمسه وكل هلال

وهي خمسة عشر بيتا قد ذكرت اكثرها في بابه في الكنى وذكر سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد
قال سمعت عجوزا من الانصار تقول رايت ابن عباس يختلف الى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه
الابيات **شعر** ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقا مواتيا

ويعرض في اهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما اتانا واستقرت به النوى واصبح مسرورا بطيبة راضيا
واصبح ما يخشى ظلامة ظالم بعيد ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من حل مالنا وانفسنا عند الوغى والتآسيا
نعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعا وان كان الحبيب المواتيا
ونعلم ان الله لا شيء غيره وان كتاب الله اصبح هاديا

صرد بن عبد الله الازدي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد فيه فاسلم
وحسن اسلامه وذلك في سنة عشر وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم

من قومه

مرفوعه وان كان مجاهد لم يسمع مرفوعه من يليه من اهل الشام من قبائل اليمن خبره بتمامه
في المغازي صلصل بن شرحبيل لا اقف على نسبه له صحبة ولا اعلم له رواية وخبره مشهور
في ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية وبني العنبر ووكيع الدارمي وعمرو
بن المحجوب العامري وعمرو الخفاجي من بني عامر وهو احد رسوله صلى الله عليه وسلم

باب حرف الضاد باب الضحاك الضحاك بن حا
رثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي
شهد العقبة ثم شهد بدرا **الضحاك** بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الاشهل بن حا
رثة بن دينار بن النجار الانصاري شهد بدرا مع اخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد
احدا **الضحاك** بن قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن
محارب بن فهر القرشي الفهري يكنى ابا انيس وقيل ابا عبد الرحمن قاله خليفة والاول
قول الواقدي وهو اخو فاطمة بنت قيس وكان اصغر سنا منها يقال انه ولد قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع سنين او نحوها وينفون سماعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله اعلم كان على شرطة معوية ثم صار عاملا له على الكوفة بعد زياد وولاه عليها
معوية سنة ثلث وخمسين وعزله سنة سبع وخمسين وعزله سنة سبع وخمسين
وولى مكانه عبد الرحمن بن ام الحكم وضمه الى الشام وكان معه حتى مات معوية ف
فصلى عليه وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معوية فكان معه الى ان مات يزيد ومات
بعده ابنه معوية بن يزيد ووثب مروان على الشام وبويع له فبايع الضحاك بن قيس اهل
الشام لابن الزبير ودعا اليه فاقتتلوا فقتل الضحاك بن قيس وذلك بمرج راهط ذكر
المدائني في كتاب المكايد له قال لما التقى مروان والضحاك بمرج راهط اقتتلوا فقال عبيد الله
بن زياد لمروان ان فرسان قيس مع الضحاك ولا تنال منه ما تريد الا بكيد فارسل اليه فسأله الموا
عدة حتى تنظر في امرك على انك ان رايت البيعة لابن الزبير بايعت ففعل فاجابه الضحاك
الى الموادعة واصبح اصحابه قد وضعوا اسلحتهم وكفوا عن القتال فقال عبيد الله بن زياد لمر عن
وان دونك فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غفلة وانتشار منهم فقتلوا من
قيس مقتلة عظيمة وقتل الضحاك يومئذ فلم يضحك رجل من قيس بعد يوم المرج ج
حتى مات وقيل ان المكيدة من عبيد الله بن زياد كانت بقتل الضحاك وقال له ما لك والدعاء لابن الز
بير وانت رجل من قريش ومعك الخيل واكثر قيس فادع لنفسك فانت اسن منه واولى ففعل

الضحاك فلما اختلف عليه الجند وقاتله مروان فقتله والله اعلم وكان يوم المرج حيث قتل الضحاك
للنصف من ذي الحجة سنة اربع وستين روى عنه الحسن البصري وتميم بن طرفة ومحمد بن
سويد الفهري وميمون بن مهران وسماك بن حرب حديث الحسن عنه في الفتن وحديث تميم
عنه في دم البراغيث واخلاص العمل لله عز وجل **الضحاك** بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن
كلاب الكلابي يكنى ابا سعيد معدود في اهل المدينة كان ينزل بادية لهم وقيل كان نازلا
بنجد ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وكتب اليه ان يورث امراة
اشيم الضبابي من دية زوجها وكان اشيم قتل خطأ وشهد بذلك الضحاك بن سفيان عند الضبابي
عمر بن الخطاب فقضى به وترك رأيه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية امر
عليهم الضحاك بن سفيان هذا ذكره عباس بن مرداس في شعره فقال **شعر**

ان الذين وفوا بما عاهدتهم جيش بعثت عليهم الضحاكا
امرته ذرب اللسان كانه لما تكنفه العدو يراكا
طورا يعانق باليدين وتارة يفري الجماجم صارما بتاكا

وكان الضحاك بن سفيان الكلابي احد الابطال وكان يقوم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوشحا سيفه وكان يعد بمائة فارس وحده وله خبر عجيب مع بني سليم ذكره اهل الا
خبار ذكر الزبير بن بكار قال حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة بن كثيف الكلابي قالت حدثني
ابي عن جدي مولة بن كثيف بن حمل بن خالد الكلابي ان الضحاك بن سفيان الكلابي كان سياف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على راسه متوشحا بسيفه وكانت بنو سليم في تسع
مائة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم الفا
فوفاهم بالضحاك بن سفيان وكان رئيسهم فقال عباس بن مرداس يعني هذه وفي الخبر **شعر**

نذود اخانا عن اخينا ولو نرى مصالا لكنا الاقربين نتابع
نبايع بين الاخشبين وانما يد الله بين الاخشبين نبايع
عشية ضحاك بن سفيان معتص بسيف رسول الله والموت واقع

روى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري   بن خليفة الانصاري الاشهلي هو ابن
خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الاشهل شهد احدا وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب في اخ
وهو ابو ثابت بن الضحاك وابو جبيرة بن الضحاك ولهما اخت تسمى ثبيتة كلهم بنو
الضحاك بن خليفة وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة في الساقية وارتفعا الى عمر فقال

عمر لمحمد

عن محمد بن سلمة والله اعلم بها ولو على يحتمل وقيل او امشاهده غزوة بن النضير لا اعلم له
رواية الضحاك بن ابي جبيرة روى عنه الشعبي واختلف فيه على الشعبي فقال حماد بن سلمة
عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن الضحاك بن ابي جبيرة قال كانت الالقاب وذكر الحديث
وروى بشر بن المفضل واسمعيل بن علية عن داود بن ابي داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبيرة
بن الضحاك قال فينا نزلت ولا تنابزوا بالالقاب وذكر الحديث وقال قوم ان الضحاك بن ابي
جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم ذكره والله اعلم الضحاك بن عروة السعدي
التميمي اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة فانتن فسال النبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يتخذ انفا من الذهب هكذا قال عبد الله بن عون لا عن عبد
الرحمان بن طرفة عن الضحاك بن عرفجة وقال ثابت بن زيد ابو زيد عن الاشهب
عن عبد الرحمن بن طرفة عن ابيه طرفة انه اصيب انفه يوم الكلاب فذكر مثله
سواء وقال ابن المبارك عن جعفر بن حيان قال حدثني بن طرفة بن عرفجة عن جده
يعني عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب مثله سواء فقوم جعلوا القصة
للضحاك وقوم جعلوها لطرفة وقوم جعلوها لعرفجة وهو لا شبه عندي والله
اعلم وقد تقدم في باب صخر بن قيس ان الاحنف بن قيس ايضا يسمى الضحاك بن قيس
باب ضرار ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب
بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري كان ابوه الخطاب بن مرداس رئيس
بني فهر في زمانه وكان ياخذ المرباع لقومه وكان ضرار بن الخطاب يوم الفجار على بني ضرار بن الخطاب
محارب بن فهر وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين
حتى قالوا ضرار بن الخطاب فارس قريش وشاعرهم ثم هو احد الاربعة الذين وثبوا
الخندق قال الزبير بن بكار لم يكن في قريش اشعر منه ومن ابن الزبعرى قال الزبير
وبعضهم يقدمه على ابن الزبعرى لانه اقل منه سقطا واحسن صنعة قال ابو عمر كان
ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ومن شعره في يوم الفتح قوله شعر

يا نبي الهدى اليك لجا حي قريش ولات حين لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الارض وعاداهم اله السماء
والتقت حلقتا البطان على القوم ونودوا بالصيلم الصلعاء

ان سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجون والبطحاء:
وتمام هذا الشعر في باب سعد بن عبادة من هذا الكتاب وقال ضرار بن الخطاب يوما لابي بكر
الصديق رضي الله عنه نحن كنا لقريش خيرا منكم ادخلناهم الجنة واوردتموهم النار
واختلف الاوس والخزرج فيمن كان اشجع يوم احد فمر ضرار بن الخطاب فقالوا هذا
شهدها وهو عالم بها فبعثوا اليه فتى منهم يسأله عن ذلك فقال لا ادري ما اوسكم
من خزرجكم ولكني زوجت يوم احد منكم احد عشر رجلا من الحور العين ضرار
بن الازور بن مرداس بن حبيب بن حبيب بن عمر بن كثير بن عمرو بن شيبان الاسدي وقال
ضرار بن الازور واسم الازور مالك بن اوس بن خزيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دو
دان بن اسد بن خزيمة يكنى ابا الازور ويقال ابو بلال والاول اكثر كان فارسا شجاعا
شاعرا مطبوعا استشهد يوم اليمامة ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم قال شعرا: تركت الخمور وضرب القداح واللهو تعلية وابتهالا
فيا رب لا تغبنن صفقتي فقد بعت اهلي ومالي بدالا
ومنهم من ينشد هذا الشعر: خلعت القداح وعزف القيان والخمر تعلية وابتهالا
وكري المحبر في غمرة وجهدي على المشركين القتالا
وقالت جميلة بددتنا وطرحت اهلك شتى شمالا
فيا رب لا اغبنن صفقتي فقد بعت اهلي ومالي بدالا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك يا ضرار وهو الذي قتل مالك
بن نويرة بامر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ذكره ابن شهاب وضرار بن الازور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى بني
الصيداء وبعضهم يدخل من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلب هذه الناقة ودع داعي اللبن قال موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قتل ضرار بن الازور يوم اجنادين في خلافة ابي بكر وقال غيره توفي
ضرار بن الازور في خلافة عمر بالكوفة وذكر الواقدي قال قاتل ضرار بن الازور يوم اليما
مة قتالا شديدا حتى قطعت ساقاه جميعا فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل
وتطاه الخيل حتى غلبه الموت قال وقيل مكث ضرار باليمامة مجروحا ثم مات قبل ان ير

يرتحل

بن مخلد بيوم قال وهذا اثبت عندي من غيره **باب ضمرة** ضمرة ابن
عمرو ويقال ضمرة بن بشر والاكثر يقولون ضمرة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدي الجهني
حليف لبني طريف بن الخزرج وقيل حليف لبني ساعدة من الانصار وقال موسى بن عقبة هو مولى
لهم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا ضمرة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء
بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد احدا مع ابيه وقتل يوم جسر ابي عبيدة
شهيدا ضمرة بن عياض الجهني حليف لبني سواد من الانصار شهد احدا وقتل يوم اليما
مة شهيدا وهو ابن عم عبد الله بن انيس ضمرة بن ثعلبة البهزي ويقال النصري
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزالون بخير ما لم تحاسدوا روى عنه ابو بحرية ال
السكوني ويحيى بن جابر الطائي يعد في الشاميين ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع
الخزاعي روى هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله قال كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع لما امروا بالهجرة
وكان مريضا فامر اهله ان يفرشوا له على سرير ويحملوه الى رسول الله قال ففعلوا فاتاه الموت
وهو بالتنعيم فنزلت هذه الاية وقد قيل في ضمرة هذا ابو ضمرة بن العيص هكذا وقع
ذكره من قاله في الكنى والصحيح انه ضمرة لا ابو ضمرة روينا عن يزيد بن ابي حكيم عن الحكم
بن ابان قال سمعت عكرمة يقول اسم الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ضمرة
بن العيص قال عكرمة طلبنا اسمه اربعة عشر سنة حتى وقعت عليه **باب**
ضميرة ضميرة بن حبيب ويقال ضميرة بن جندب ويقال ضميرة بن انس خرج مهاجرا
الى الله وقال لاهله اخرجوا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت الاية قال شعبة عن
عكرمة عن ابن عباس ويقال ان الذي نزلت فيه هذه الاية ضمرة بن العيص ويقال ابن ابي
العيص بن ضمرة بن زنباع هذا قول سعيد بن جبير وقال ابن جريج هو جندع بن ضمرة الجند
عي هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الاية ضميرة بن سعد السلمي ويقال الحمي
هو جد زياد بن سعد بن ضميرة مخرج حديثه عن اهل المدينة وعداده فيهم روى
عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن سعد بن ضميرة
عن ابيه عن جده في قصة محلم بن جثامة ضميرة بن ابي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم له ولابيه ابي ضميرة صحبة وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة يعد في اهل
المدينة ذكر ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذيب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بام ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك اجائعة انت ام عارية فقا
لت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين الوالدة وولدها ثم ارسل
الى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه **باب الافراد في الضاد** ضمام بن ثعلبة
احد بني سعد بن بكر يقال التميمي وليس بشيء قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعثه اليه بنو
سعد بن بكر وافدا قيل انه في سنة خمس قاله محمد بن حبيب وغيره وذكر ابن اسحاق قدوم
ضمام بن ثعلبة ولم يذكر الاعوام وقيل كان قدومه في سنة سبع وقيل في سنة تسع ذكر
بن هشام عن ابي عبيدة فسابقه عن الاسلام فاسلم ثم رجع اليهم فاسلموا في حديثه وصف الاسلا
م وما عليه وانه من اوتي بفضل دخل الجنة روى حديثه ابن عباس وابو هريرة وانس بن مالك وطلحة بن
عبيد الله ولم يسمه طلحة كلها طرق صحاح قد ذكرتها في التمهيد ومن اكملها حديث ابن عباس
قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه
فاناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه في المسجد
وكان ضمام بن ثعلبة رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين قال فاقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد
المطلب قال امحمد قال نعم قال يا ابن عبد المطلب اني سائلك ومغلظ عليك في المسألة
فلا تجدن في نفسك قال لا اجد في نفسي فسل عما بدا لك قال انشدك بالله الهك واله من
هو كان قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان نعبده وحده لا نشرك به شيئا وان نخلع
هذه الانداد التي كان اباؤنا يعبدون معه قال اللهم نعم فانشدك الله الهك واله من كان
قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان نصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم قال ثم
جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة الزكاة والصيام والحج وشرائع الاسلام كلها
يناشده عند كل فريضة كما يناشده في التي قبلها حتى اذا فرغ قال فاني اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله وساؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه ثم لا ازيد ولا انقص
قال ثم انصرف الى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة
قال فاتى بعيره فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به ان قال
بئست اللات والعزى فقالوا مه يا ضمام اتق البرص اتق الجذام اتق الجنون قال ويلكم انهما
والله ما تضران ولا تنفعان ان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم
فيه واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم

من عنده

من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امراة
الا مسلما قال ابن عباس فما سمعنا بوافد قوم كان افضل من ضمام بن ثعلبة وروى محمد بن اسحاق
قال حدثني محمد بن الوليد بن نويفع مولى آل الزبير عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ان ضمام
بن ثعلبة اخا بني سعد بن بكر لما اسلم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرائض الاسلام
فعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الخمس لم يزد عليهن ثم الزكاة ثم صيام
رمضان ثم حج البيت ثم اعلمه بما حرم الله عليه فلما فرغ قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله وسافعل ما امرتني به لا ازيد ولا انقص ثم ولى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة **ضمام** بن مالك السلماني
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مالك بن نمط ومالك بن مالك بن ابي يفع وعميرة
بن مالك الخارفي وفد همدان فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم
مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية والارحبية فاقطع لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالوا وكتب لهم كتابا بذلك وامر عليهم ذا المشعار
مالك بن نمط يروى هذا عن ابي اسحاق السبيعي ذكر ابو عمر قبل في باب مالك بن نمط من حرف الميم
ضماد الازدي من ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان
رجلا يتطبب ويرقي ويطلب العلم اسلم في اول الاسلام روى حديثه ابن عباس وفيه خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديثه يحيى بن سعيد الاموي عن ابن اسحاق عن داود بن ابي هند
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رجل من ازد شنوءة يقال له ضماد وكان يرقي ويداوي
من الريح فقدم مكة في اول الاسلام فذكر الحديث قد كتبته في غير هذا الموضع بتمامه
وروى مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابو بكر رضي الله عنه بعثا فمروا ببلاد ضماد فلما جازوا تلك
الارض وفيهم اميرهم فقال اعزم على كل رجل اخذ شيئا من اهل هذه الارض الا رده فقالوا اصلح الله
الامير ما اصبنا منها شيئا الا وجاء رجل منهم بمطهرة فقال اني اصبت هذه قال ارددها فانه
ان هؤلاء قوم ضماد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حرف الطاء باب طلحة

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو
بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابو محمد القرشي التيمي وامه الحضرمية اسمها
الصعبة بنت عبد الله بن عماد بن مالك بن ربيعة بن اكبر بن مالك بن عويف بن مالك

بن الخزرج بن اياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة يعرف ابوها عبد الله الحضرمي ويقال لها ابنة
الحضرمي يكنى ابا محمد يعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض وذكر اهل النسب ان طلحة
اشترى مالا بموضع يقال له بيسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت الا
فياض فسمي طلحة الفياض ولما قدم طلحة المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين كعب بن مالك حين آخى بين المهاجرين والانصار وقال ابن اسحاق وعقبة عن ابن شهاب
لم يشهد طلحة بدرا وقدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك سهمك قال واجري يا رسول الله قال واجرك قال الزبير بن بكار
كان طلحة بن عبيد الله بالشام في تجارة حيث كانت وقعة بدر وكان من المهاجرين الاولين فضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فلما قدم قال واجري يا رسول الله قال واجرك
قال الواقدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج من المدينة طلحة بن عبيد الله
وسعيد بن زيد رضي الله عنه الى طريق الشام يتجسسان الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقد
ماها يوم وقعة بدر قال ابو عمر شهد احدا وما بعدها قال الزبير وغيره ابلى طلحة
يوم احد بلاء حسنا ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى عنه النبل بيده
حتى شلت اصبعه وضرب الضربة في راسه وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ظهره حتى استقل على الصخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم اوجب طلحة
يا ابا بكر ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم احد ليصعد صخرة وكان
ظاهر بين درعين فلم يستطع النهوض فاحتمله طلحة بن عبيد الله فانهضه
حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اخبرنا عبد الوا
رث بن سفيان ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير ثنا يحيى بن معين ثنا وكيع عن اسماعيل
بن ابي خالد عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ثم شهد طلحة المشاهد كلها وشهد الحديبية وهو احد العشرة
المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر اليه فقال من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة ثم
شهد طلحة بن عبيد الله يوم الجمل محاربا لعلي فزعم بعض اهل العلم ان عليا دعاه
فذكره اشياء من سوابقه وفضله فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير

واعتزل

واعتزل في بعض الصفوف فرمي بسهم فقطع منه عرق النسا فلم يزل دمه ينزف حتى مات ويقال
ان السهم اصاب ثغرة نحره وان الذي رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله وقال لا اطلب بثاري
بعد اليوم وذلك ان طلحة فيما زعموا كان ممن حاصر عثمان واشتد عليه ولا يختلف العلماء الثقات
في ان مروان قتل طلحة يومئذ وكان في حزبه روى عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد قال قال طلحة يوم الجمل شعر ندمت ندامة الكسعي لما شريت رضى بني جرم
برغمي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى ومن حديث طالح بن كيسان وعبد الملك بن نوفل بن مساحق
والشعبي وابن ابي ليلى بمعنى واحد ان عليا رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه الى
الجمل ان الله عز وجل فرض الجهاد وجعله نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين الا به
واني منيت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة واشجع الناس الزبير واطوع الناس
في الناس عائشة واسرع الناس الى فتنة يعلى بن منية والله ما انكروا علي شيئا منكرا
ولا استاثرت بمال ولا ملت بهوى وانهم ليطلبون حقا تركوه ودما سفكوه ولقد ولوه دوني وان
كنت شريكهم في الانكار لما انكروه وما تبعة عثمان الا عندهم وانهم لهم الفئة الباغية
بايعوني ونكثوا بيعتي وما استانوا بي حتى يعرفوا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم
وعلمه فيهم واني مع هذا لداعيهم ومعذر اليهم فان قبلوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرف
اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من باطل وناصرا والله ان طلحة والزبير
وعائشة ليعلمون اني على الحق وانهم مبطلون وقد روي عن علي انه قال والله اني لارجو ان اكون
انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقابلين وروى معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الجارود بن ابي سبرة قال نظر مروان
بن الحكم الى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل فقال لا اطلب بثاري بعد اليوم فرماه بسهم
فقتله وروى حصين عن عمرو بن جاوان قال سمعت الاحنف بن قيس يقول لما التقوا كان
اول قتيل طلحة بن عبيد الله وروى حماد بن زيد عن قرة بن خالد عن ابن سيرين قال رمي طلحة
بسهم فاصاب ثغرة نحره قال فاقر مروان انه رماه وروى جويرية عن يحيى بن سعيد عن عمه
قال رمى مروان طلحة بسهم ثم التفت الى ابان بن عثمان فقال قد كفيناك بعض
قتلة ابيك وذكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا
قيس قال رمى مروان بن الحكم طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته قال فجعل الدم يسيل
فاذا امسكوه استمسك واذا تركوه سال قال فقال دعوه قال وجعلوا اذا امسكوا فم الجرح

انبعثت ركبته فقال دعوه فانما سهم ارسله الله قال فمات فدفنوه على شاطئ الكلاء
فرآه بعض اهله انه اتاه في المنام فقال الا تريحوني من هذا الماء فاني قد غرقت ثلاث مرات
يقولها قال فنبشوه فاذا هو اخضر كانه السلق فنزفوا عنه الماء ثم استخرجوه فاذا ما يلي
الارض من لحيته ووجهه قد اكلته الارض فاشتروا له دارا من دور آل ابي بكرة بعشرة آلاف فدفنوه
فيها قال وحدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال كان مروان مع طلحة يوم الجمل قال فلما
اشتبكت الحرب قال مروان لا اطلب بثاري بعد اليوم قال ثم رماه بسهم فاصاب ركبته
فما رقأ الدم حتى مات قال وقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله حدثنا عبد الوارث حدثنا
قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا علي بن مسهر حدثنا اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم ان مروان ابصر طلحة بن عبيد الله واقفا يوم الجمل فقال لا اطلب
بثاري بعد اليوم فرماه بسهم فاصاب فخذه فشكها بسرجه فانتزع السهم فكان اذا
امسكوا الجرح انتفخت الفخذ واذا ارسلوه سال فقال طلحة دعوه فانه سهم من سهام
الله ارسله فمات ودفن فرآه مولى له ثلاث ليال في المنام كانه يشتكي اليه البرد
فنبش عنه فوجد ما يلي الارض مخضرا وقد تحاص شعره فاشتروا له دارا من دور ابي
بكرة بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابيه ان رجلا رأى فيما يرى النائم ان
طلحة بن عبيد الله قال حولوني عن قبري فقد آذاني الماء ثم رآه ايضا حتى رآه ثلاث ليال
فاتى ابن عباس فاخبره فنظروا فاذا شقه الذي يلي الارض في الماء فحولوه قال فكاني انظر الى
الكافور في عينيه لم يتغير الا عقيصته فانها مالت عن موضعها وقتل طلحة وهو
ابن ستين سنة وقيل ابن اثنين وستين وقيل ابن اربع وستين يوم الجمل وكانت وقعة
الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وقيل كانت سنه يوم قتل خمسا و
سبعين وما اظن ذلك وكان طلحة رجلا آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القطط
ولا بالسبط وكان لا يغير شعره وسمع علي رضي الله عنه رجلا ينشد فتى كان يدنيه
الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر فقال ذلك ابو محمد طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه وذكر الزبير انه سمع سفيان بن عيينة يقول كانت غلة طلحة بن عبيد
الله الفا وافيا كل يوم قال الوافي وزنه وزن الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف
بالبغلية طلحة بن عتبة الانصاري من بني جحجبى من الاوس شهد احدا وقتل يوم اليمامة

شهيدا

شهيدا طلحة بن زيد الأنصاري آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم
بن أبي الأرقم لكنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير طلحة بن عمرو النصري حديثه عند أبي حرب
بن أبي الأسود له صحبة كان من أهل الصفة وقد قيل فيه طلحة بن عبد الله طلحة بن ملك
السلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إن من اقتراب الساعة هلاك العرب حديثه
عند سليمن بن حرب عن محمد بن أبي رزين عن امه عن مولاة طلحة بن ملك عن طلحة بن مل
ك حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمان بن عمر قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا محمد بن أبي رزين قال حدثتني أمي قالت حدثتني أم الحرير وكانت
أم الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها فقيل لها في ذلك فقالت سمعت مولاي طلحة
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من اقتراب الساعة هلاك العرب طلحة
بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سرى بن سلمة بن أنيف الأنصاري من بني عمرو
بن عوف هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مات وصلى عليه اللهم الق
طلحة وأنت تضحك إليه ويضحك إليك وكان لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
غلام فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه ويقول مرني بما أحببت يا
رسول الله فلا أعصي لك أمرا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب به ثم مرض
ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره بدعائه روى حديثه حصين بن وحوح
طلحة والد عقيل بن طلحة السلمي له صحبة في ما ذكر ابن شوذب روى عنه ابنه عقيل
بن طلحة طلحة بن أبي حدرد الأسلمي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط السا
عة أن تروا الهلال فتقولون هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة طلحة بن معوية بن جاهمة السلمي
روى عنه ابنه محمد بن طلحة طلحة بن نضلة روى عنه القاسم بن مخمرة **باب**
طليب طليب بن أزهر بن عبد عوف القرشي الزهري كان هو وأخوه مطلب بن أزهر من مهاجرة
الحبشة وبها ماتا جميعا وهما أخوا عبد الرحمان بن أزهر طليب بن عمير بن وهب
بن أبي كثير بن عبد بن قصي القرشي العبدي امه أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد منا
ف يكنى أبا عدي وعبد بن قصي هو أخو عبد الدار بن قصي وعبد مناف بن قصي وعبد العزى
بن قصي بن كلاب هاجر طليب بن عمير إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرا في قول ابن إسحاق
والواقدي وقد سقط في بعض الروايات عن ابن إسحاق وكان من خيار الصحابة قال الز
بير بن بكار كان طليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وقتل بأ

بالجنادين شهيدا ليس له عقب وقال مصعب قتل يوم اليرموك وذكر الواقدي قال حدثنا موسى
بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه قال اسلم طليب بن عمير في دار الارقم ثم خرج فدخل
على امه وهي اروى بنت عبد المطلب فقال تبعت محمدا واسلمت لله عز وجل فقالت امه
ان احق من وازرت وعضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه وذ
ببنا عنه وذكر تمام الخبر وهو مذكور في باب اروى من كتاب النساء ويقال طليب بن عمير
اول من اهراق دما في سبيل الله وقيل بل سعد بن ابي وقاص **طليب** بن عروه بن عبد الله بن نا
شب قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه وهو يقول اتق الله في عسرك
ويسرك لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب وكليب ابنه مجهول حديثه عند ابي قرة
موسى بن طارق عن المثنى بن الصباح عن كليب بن طليب بن عروه بن عبد الله بن ناشب عن ابيه

باب الطفيل

الطفيل بن الحرث ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي
القرشي المطلبي شهد بدرا هو واخواه عبيدة بن الحرث والحصين بن الحرث وقتل اخو
هما عبيدة ببدر وسيأتي خبره في بابه ان شاء الله وشهد الطفيل وحصين احدا وسائر
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات طفيل وحصين جميعا في سنة ثلاث
وثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقيل سنة اثنين وثلاثين من الهجرة في عام واحد مات الطفيل
ثم تلاه الحصين بعده باربعة اشهر **الطفيل** بن مالك بن النعمان بن خنساء ويقال الطفيل
بن خنساء الانصاري السلمي من بني سلمة شهد العقبة وشهد بدرا واحدا وجرح
باحد ثلاثة عشر جرحا ولم يزل مقيما حتى شهد الخندق وقتل يوم الخندق
شهيدا قتله وحشي بن حرب وذكر موسى بن عقبة في البدريين الطفيل بن النعمان
بن خنساء والطفيل بن مالك بن خنساء وجعل **الطفيل** بن مالك مدنيا قال [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم ويبدو به ابو بكر وهو يتمثل بابيات ابي احمد بن جحش الكعبي:
حبذا مكة من وادي بها اهلي وعوادي: بها امشي بلا هادي: الابيات بتمامها روى عنه محمد
بن عبد الله بن الزبير **الطفيل** بن سخبرة هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي
قال ابو حاتم الرازي لا ادري من اي قريش هو قال وهو اخو عائشة رضي الله عنها لامها
الطفيل ليس من قريش وانما هو من الازد قال الواقدي كانت ام رومان تحت عبد
الله بن الحرث بن سخبرة ابن جرثومة الخير بن عادية بن مرة بن الاوس بن النمر بن عثمان
الازدي وكان قدم بها مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له

له الطفيل ثم خلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشة فهما اخوا الطفيل هذا
لامه قال ابو عمر روى عن الطفيل هذا ربعي بن حراش من حديثه عنه ما رواه سفين وشعبة
وزايدة وجماعة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل وكان اخا عايشة لامها
ان رجلا راى في المنام وفي حديثه زايدة عن الطفيل انه راى في المنام ان قايلا يقول له من اليهود
نعم القوم انتم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم راى ليلة اخرى رجلا من النصارى
يقول له مثل ذلك فلما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد
وقولوا ما شاء الله وحده وزاد بعضهم فيه ثم ما شاء محمد الطفيل بن عمرو بن طر
يف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي من دوس اسلم وصدق
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه من ارض دوس ولم يزل مقيما بها
حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بمن تبعه من قومه فلم يزل مقيما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان مع المسلمين حتى قتل باليمامة شهيدا
وروى ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال قتل الطفيل بن عمرو الدوسي يوم اليرموك في خلافة
عمر بن الخطاب وذكر المداينى عن ابي معشر انه استشهد يوم اليمامة من حديثه
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد عصت الحديث حدثناه عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف لفظا منه قال عبيد الله بن محمد
بن ابي غالب البزاز بالفسطاط قال حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي قال حدثنا رزق الله
بن موسى قال حدثنا ورقا بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو
الدوسي واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم قال ابو عمر كان الطفيل بن عمرو الدوسي
يقال له ذو النور اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال
حدثنا الحرث بن ابي اسامة عن محمد بن عمر الواقدي عن هشام ابن الكلبي قال انما سمي
الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ذا النور لانه وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا ثم قال يا رسول الله ابعثني اليهم واجعل لي
اية يهتدون بها فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا مثلة

فتحولت الى طرف سوطه فكانت تضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور قال ابو عمر للطفيل
بن عمرو الدوسي في معنى ما ذكر ابن الكلبي خبر عجيب في المغازي ذكره الاموي
في مغازيه عن ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن الطفيل بن عمرو الدوسي وذكر ابن اسحاق
عن عثمان بن الحويرث عن صالح بن كيسان عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال كنت رجلا شاعرا سيدا
في قومي فقدمت مكة فمشيت الى رجالات قريش فقالوا يا طفيل انك امرؤ شاعر
سيد مطاع في قومك وانا قد خشينا ان يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه فانما
حديثه كالسحر فاحذره ان يدخل عليك وعلى قومك ما ادخل علينا وعلى قومنا فانه يفرق
بين المرء واخيه وبين المرء وزوجه وبين المرء وابيه فوالله ما زالوا يحدثونني شانه وين
وينهوني ان اسمع منه حتى قلت والله لا ادخل المسجد الا وانا ساد اذني قال فعمدت — نى
الى اذني فحشوتهما كرسفا ثم غدوت الى المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما في المسجد قال فقمت منه قريبا وابى الله الا ان يسمعني بعض قوله
قال فقلت في نفسي والله ان هذا العجز والله اني امرؤ ثبت ما تخفى علي الامور حسنها ولا
قبيحها والله لاستمعن منه فان كان امره رشدا اخذت منه وان كان غير ذلك اجتنبته قال
فقلت بالكرسفة فنزعتها من اذني فالقيتها ثم استمعت له فلم اسمع كلاما قط
احسن من كلام يتكلم به قال فقلت في نفسي يا سبحان الله ما سمعت كاليوم لفظا احسن
منه ولا اجمل قال ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فاتبعته فدخلت
معه بيته فقلت له يا محمد ان قومك جاءوني فقالوا لي كذا وكذا فاخبرته بالذي قالوا
وقد ابى الله الا ان اسمعني منك ما تقول وقد وقع بنفسي انه حق فاعرض علي دينك وما
تقول فيه وما تامر به وما تنهى عنه قال فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
فاسلمت ثم قلت يا رسول الله ارجع الى دوس وانا فيهم مطاع وانا داعيهم الى الاسلام
فلعل الله ان يهديهم فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي عونا عليهم فيما ادعوهم
اليه فقال اللهم اجعل له اية تعينه على ما ينوي من الخير قال فخرجت حتى اشر
فت على ثنية واهلي التي تهبطني على حاضرتهم وابي هنالك شيخ كبير وامراتي
وولدي قال فلما علوت الثنية وضع الله بين عيني نورا كالشهاب يتراءاه الحاضر
في ظلمة الليل وانا منهبط من الثنية فقلت اللهم في غير وجهي فاني اخشى ان يظنوا
انها مثلة بفراقي دينهم فتحول فوقع في راس سوطي فلقد رايتني اسير على بعيري اليهم

وانه على راس

وانا على راس سوطي كانه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم قال واتاني ابي فقلت اليك
عني فلست منك ولست مني قال وماذا يا بني فقلت يا ابي فلقد اسلمت واتبعت دين محمد
فلست تحل لي ولا احل لك قال ديني دينك قال قلت فاعمد الى هذه المياه فاغتسلي منها
وتطهري وتعالي قال ففعلت ثم جاءت فاسلمت وحسن اسلامها ثم دعوت دوسا
الى الاسلام فابطؤوا علي وتعاصوا قال ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
فقلت يا رسول الله غلب على دوس الزنا والربا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
قال ثم رجعت اليهم قال وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقمت بين ظهرا
نيهم ادعوهم الى الاسلام حتى استجاب لي منهم من استجاب وسبقتني بدر واحد والخندق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانين او
تسعين اهل بيت من دوس الى المدينة فكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها حتى فتح
مكة فقلت يا رسول الله ابعثني الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتى احرقه فقال اجل
فاخرج اليه فحرقه قال فخرجت حتى قدمت عليه قال فجعلت اوقد عليه النار واسمه ذو الكفين
قال وانا اقول وهو يشتعل بالنار شعرا: يا ذا الكفين لست من عبادك
ميلادنا اكبر من ميلادك اني حشوت النار في فؤادك
ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقمت معه حتى قبض فلما بعث ابو بكر
بعثه الى مسيلمة الكذاب خرجت ومعي ابني مع المسلمين عمرو بن الطفيل حتى اذا كنا ب
بعض الطريق رايت رؤيا فقلت لاصحابي اني قد رايت رؤيا فاعبروها قالوا ما رايت قلت
رايت راسي حلق وانه خرج من فمي طائر وان امراة لقيتني وادخلتني في فرجها وكان ابني
يطلبني طلبا حثيثا فحيل بيني وبينه قالوا خيرا قال اما انا والله فقد اولتها حلق راسي
فقطعه واما الطائر فروحي واما المراة التي ادخلتني في فرجها فالارض تحفر لي وادفن
فيها فقد رجوت ان اقتل شهيدا واما طلب ابني اياي فلا اراه الا سيعنى في طلب ال
الشهادة ولا اراه يلحق في سفرنا هذا فقتل الطفيل شهيدا يوم اليمامة وخرج ابنه
ثم قتل باليرموك بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيدا **الطفيل**
بن سعد بن عمرو بن ثعلبة الانصاري شهد احدا مع ابيه سعد بن عمرو وقتل هو
وابوه يوم بئر معونة شهيدا **الطفيل** بن ابي بن كعب الانصاري امه ابنة الطفيل
بن عمرو الدوسي كان يلقب ابا بطن كان صديقا لابن عمر روى عن ابن عمر ذكره الواقدي

وذكر انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب طارق** طارق بن اشيم
بن مسعود الاشجعي والد ابي مالك الاشجعي واسم ابي مالك سعد بن طارق روى عنه ابنه
ابو مالك يعد في الكوفيين ذكرته لما يجب في الصحابة **طارق** بن سويد الحضرمي ويقال سويد
بن طارق له صحبة حديثه في الشراب يعني الخمر صحيح الاسناد حدثنا عبد الوارث بن
سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة
عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال قلت يا رسول الله
ان بارضنا اعنابا نعتصرها فنشرب منها قال لا قلت انا نستشفي منها المريض قال
ليس بالشفاء ولكنه داء **طارق** بن زياد حديثه عند سماك بن حرب عن ثوبان بن سلمة
عن طارق بن زياد قال قلت يا رسول الله ان لنا كروما ونخلا الحديث **طارق** بن شريك له حد
يث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخشى ان يكون مرسلا لانه قد روى عن يزيد بن نوفل روى عنه
زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير يعد في الكوفيين **طارق** بن المرقع بن عبد الله الحجازي
له صحبة روى عنه جامع بن شداد وربعي بن حراش يعد في الكوفيين **طارق** بن المرقع
روى عنه عطاء وابنه عبد الله بن طارق في صحبته نظر اخشى ان يكون حديثه في موات
الارض مرسلا **طارق** بن شهاب البجلي الكوفي ابو عبد الله ادرك الجاهلية ينسب
طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم في احمس من بجيلة اد
رك الجاهلية حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا عمرو
بن مرزوق حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وغزوت مع ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال حدثنا احمد بن سلمان
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة ابي بكر
ثلاثا وثلاثين او اربعين بين غزوة وسرية وروى عنه اسماعيل بن ابي خالد ومخارق بن عبد الله و
سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبيل وغيرهم **باب طليحة** طليحة
الديلي مذكور في الصحابة لا اقف له على خبر طليحة بن خويلد الاسدي ارتد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وادعى النبوة وكان فارسا مشهورا بطلا واجتمع اليه قومه فخرج

اليهم

اليهم خالد بن الوليد في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهزم طليحة واصحابه وقتل اكثر
هم وكان طليحة قد قتل هو واخوه عكاشة بن محصن الاسدي ثم لحق بالشام فكان عند
بني جفنة حتى قدم مسلما مع الحاج المدينة فلم يعرض له ابو بكر ثم قدم زمن عمر بن الخطا
ب فقال له عمر انت قاتل الرجلين الصالحين يعني ثابت بن اقرم وعكاشة بن محصن فقال لم يهن
الله بايديهما واكرمهما بيدي فقال والله لا احبك ابدا قال فعاشرني معاشرة جميلة يا امير المومنين
ثم شهد طليحة القادسية فابلى فيها بلاء حسنا وذكر ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن عبد
الملك بن عمير قال كتب عمر رضي الله عنه الى النعمان بن مقرن استشر واستعن في حربك بطليحة
وعمرو بن معدي كرب ولا تولهما من الامر شيئا فان كل صانع اعلم بصناعته

باب طهمان طهمان مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه
عطاء بن السائب في الصدقة واختلف فيه فقيل طهمان وقيل ذكوان وقيل غير ذلك وقد ذ
كرنا ذلك في غير هذا الموضع **طهمان** مولى سعيد بن العاص حديثه عند اسماعيل بن امية
عن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن جده ان غلاما لهم يقال له طهمان او ذكوان اعتق نصفه وذ
كر الحديث مرفوعا **طهفة** طهفة بن زهير النهدي وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم
في سنة تسع حين وفد اكثر العرب فكلمه بكلام فصيح واجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله وكتب له كتابا الى قومه بني نهد بن زيد حديثه عند زهير بن معاوية عن ليث بن ابي سليم
عن حبة العرني **طخفة** الغفاري اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا
فقيل طهفة بن قيس بالهاء وقيل طخفة بن قيس بالخاء وقيل طغفة بالغين وطقفة بالقاف
والفاء وقيل قيس بن طخفة وقيل يعيش بن طخفة عن ابيه وقيل عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقيل طهفة بن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم كلهم واحد
قال كنت نائما في الصفة على بطني فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال
هذه نومة يبغضها الله وكان من اصحاب الصفة ومن اهل العلم من يقول ان الصحبة لعبد
الله ابنه وانه صاحب القصة حديثه عن يحيى بن ابي كثير عليه اختلفوا فيه **باب**
الافراد في الطاء الطاهر بن ابي هالة اخو هند وهالة بني ابي هالة الاسدي التميمي
حليف عبد الدار بن قصي امه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاملا على بعض اليمن ذكر سيف بن عمر قال حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عروة بن ابي
موسى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة على اخلاف اليمن انا ومعاذ بن جبل

وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن أبي هالة وعكاشة بن ثور فبعثنا متساندين يروا من الا
ينتصل روا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا إذا قدم معاذ فطاوعوه ولم يخالفه وذكر
تمام الخبر في الأشربة. طلق بن علي بن طلق بن عمرو ويقال طلق بن علي بن قيس بن عمرو بن عبد الله
بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة السحيمي الحنفي اليمامي أبو علي يعد في
فيه عن أهل اليمامة ويقال طلق بن ثمامة والد قيس بن طلق اليمامي روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا وتران في ليلة وفي مس الذكر إنما هو بضعة منك وفي الفجر أنه من الفجر المعترض لا الأحمر
روى ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال قدمنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعناه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة وقال إذا أتيتم بلدكم فاكسروا بيعتكم
وابقوها مسجدا أبعد منا بلدنا وإن كسرنا بيعتنا واتخذناها مسجدا أن ننضحها
بماء فظن لطهور رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندنا في إداوة فمضمض منها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مج فيها وأمرنا أن ننضح به المسجد ففعلنا فنضحنا في البيعة
فجعلناها مسجدا ونادينا فيه بالصلاة وراهبنا رجل من طيء فلما سمع بالأذان قال دعوة
حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد. طرفة بن عرفجة أصيب أنفه يوم الكلاب
فاتخذ أنفا من ورق فأنتن فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب
قاله ثابت بن زيد عن أبي الأشهب وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفجة وهو الصحيح. طريفة
بن حاجز مذكور فيهم قال سيف بن عمر هو الذي كتب إليه أبو بكر الصديق
رضي الله عنه في قتل الفجاءة السلمي الذي حرقه أبو بكر بالنار وسار طريفة في طلب
الفجاءة وكان طريفة بن حاجز أخو معن بن حاجز مع خالد بن الوليد وكان مع الفجاءة نجبة
بن أبي الميثاء فالتقى نجبة وطريفة فقتل الله نجبة على الردة ثم سار حتى لحق
بالفجاءة السلمي واسمه إياس بن عبد الله بن عبد يا ليل فأسره وأتى به أبا بكر فلما
قدم به عليه أوقد له نارا وأمر به فقذف فيها حتى احترق. طيب بن البراء أخو أبي هند
الداري لأمه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وكان أحد الوفد الداريين
فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. طليق بن سفيان بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف مذكور في المؤلفة هو وابنه حكيم بن طليق لا أعرفه بغير ذلك.

باب حرف الظاء ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حار
ثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس من شهد العقبة الثانية

وبايع

وبايع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها ولم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشا
بعد هو واخوه مظهر بن رافع فيما قال ابن اسحاق وغيره وهو عم رافع بن خديج ووالد اسيد اسيد
بن ظهير قال ابو عمر روى عنه رافع بن خديج ظبيان بن كدادة الايادي ويقال الثقفي قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم في حديث طويل يرويه اهل الاخبار والغريب فاقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ومن قوله فيه صلى الله عليه وسلم فا
شهد بالبيت العتيق وبالصفا شهادة من احسانه متقبل بانك محمود لدينا مبارك
وفي امين صادق القول مرسل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرف العين باب من اسمه منهم عبد الله

عبد الله بن ابي قحافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان اسمه في الجاهلية عبد
الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله هذا قول اهل النسب الزبير و
غيره واسم ابيه ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب القرشي التيمي امه ام الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها
سلمى قال محمد بن سلام قلت لابن داب من ام ابي بكر الصديق فقال ام الخير عند اسمها
قال ابو عمر لا يختلفون ان ابا بكر شهد بدرا مع مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة الى المدينة وانه لم يكن رفيقه من اصحابه في هجرته غيره وهو كان مونسه
في الغار الذي خرج معه مهاجرين وهو اول من اسلم من الرجال في قول طائفة من اهل العلم
بالسير والخبر وهو اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر اولئك كان يقال له
عتيق واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق فقال الليث بن سعد وجماعة معه
انما قيل له عتيق لجماله وعتاقة وجهه وقال مصعب الزبيري وطائفة من اهل النسب انما
سمي ابو بكر عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقال اخرون كان له اخوان احدهما يسمى
عتيقا والاخر عتيق مات عتيق قبله فسمي باسمه وقال اخرون انما سمي عتيقا لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا فسمي عتيقا بذلك حدثني خلف
بن القاسم قال حدثنا ابو الميمون البجلي قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي وحدثني عبد الوارث بن سفيان
واللفظ له وحديثه اتم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قالا حدثنا سعيد
بن منصور قال حدثنا صالح بن موسى قال حدثنا موسى بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اني لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

واصحابه بالفناء وبقي وبينهم الستر قبل ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا قالت وان اول اسمه الذي سماه به اهله عبد
الله بن عثمان بن عامر بن عمرو وحدثنا خلف بن قاسم قال نا احمد بن محبوب قال نا محمد
بن عبدوس قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شيخ لنا قال نا مجالد عن الشعبي قال سالت
ابن عباس او سئل اي الناس كان اول اسلاما فقال اما سمعت قول حسان بن ثابت شعر

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها بعد النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده واول الناس منهم صدق الرسلا

ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان هل قلت في ابي بكر شيئا قال نعم وانشده
هذه الابيات وفيها بيت رابع وهو

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به اذ صعّد الجبلا

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال احسنت يا حسان وقد روي فيها بيت خامس بد

وكان حب رسول الله قد علموا خير البرية لم يعدل به رجلا

وروى شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم النخعي قال ابو بكر اول من اسلم واختلف في مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر في الغار فقيل مكث ثلاثا يروى ذلك عن مجاهد وقد روي حديث
مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام
الا ثمر البرير يعني الاراك وهذا غير صحيح عند اهل العلم بالحديث والاكثر على ما قاله مجاهد
والله اعلم وروى الجريري عن ابي نضرة قال قال ابو بكر لعلي رضي الله عنهما انا اسلمت قبلك
في حديث ذكره لم ينكر عليه ومما قيل في ابي بكر قول ابي الهيثم بن التيهان فيما ذكر شعر

واني لارجو ان يقوم بامرنا ويحفظه الصديق بعد ولاته من عدي
اولاك خيار الحي فهر بن مالك وانصار هذا الدين من كل معتدي
وسميت صديقا وكل مهاجر سواك يسمى باسمه غير منكر
سبقت الى الاسلام والله شاهد وكنت جليسا بالعريش المشهر خ المشتهر
وبالغار اذ سميت بالغار صاحبا وكنت رفيقا للنبي المطهر

وسمي الصديق لبداره الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به وقيل بل قيل له الصديق
لتصديقه له في خبر الاسراء وقد ذكرنا الخبر بذلك في غير هذا الموضع وكان في الجاهلية وجيها

رئيسا

فيسلم من رؤساء قريش واليه كانت الاشناق في الجاهلية والاشناق الديات كان اذا حمل شيئا فسأل
فيه قريشا صدقوه وامضوا حمالته وحمالة من قام معه ابو بكر وان احتملها غيره خذلوه
ولم يصدقوه واسلم على يدي ابي بكر الزبير وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وروى سفيان
بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا انفقها كلها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال ابي
بكر واعتق ابو بكر سبعة كانوا يعذبون في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة وفي حديث التخيير
قال علي رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي صاحبي فانكم قلتم لي كذبت وقال
لي صدقت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلام البقرة والذئب امنت بهذا
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم عليك منه بما كانا عليه من اليقين والايمان وقال عمرو
بن العاص يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها وروى
مالك عن سالم ابي النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر لو كنت متخذا خليلا ولكن
اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابو بكر رضي الله عنه وروى سفيان
بن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن اسماء بنت ابي بكر انهم قالوا لها
ما اشد ما رايت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان المشركون
قعودا في المسجد الحرام فتذاكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في الهتهم
فبينا هم كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقاموا اليه وكانوا اذا سا
لوه عن شيء صدقهم فقالوا الست تقول في الهتنا كذا وكذا قال بلى قال فتشبثوا به
باجمعهم فاتى الصريخ الى ابي بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج ابو بكر حتى دخل المسجد
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مجتمعون عليه فقال ويلكم اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبلوا على ابي بكر رضي الله عنه يضربونه قالت فرجع الينا فجعل لا يمس شيئا من
غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام وروينا من وجوه عن ابي امامة البا
هلي قال حدثني عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ
فقلت يا رسول الله من اتبعك على هذا الامر قال حر وعبد ابو بكر وبلال قال فاسلمت عند ذلك لموضع

وذكر الحرث أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الباهرتي البزاز قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا الحرث
بن أبي أسامة ومحمد بن إسماعيل الترمذي قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر
الصديق حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه
فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وروينا أن رجلا قال لرجل من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارق مجلسي فيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فوالله ما كان من رسول الله
صلى الله عليه وسلم من موطن إلا وعلي معه فيه فقال القاسم يا أخي لا تحلف قال هلم قال
بلى ما لا ترده قال الله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار واستخلفه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أمته بعده بما للخصوم من الدلائل البينة على محبته في ذلك وبالتعريض الذي يقو
م مقام التصريح ولم يصرح بذلك لأنه لم يؤمر فيه بشيء وكان لا يصنع شيئا في دين الله
إلا بوحي والخلافة ركن من أركان الدين ومن الدليل البين الواضح على ما قلنا ما حدثنا سعيد
بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا منصور
بن سلمة أبو سلمة الخزاعي وأخبرنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني
بمصر قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي قال حدثنا إبراهيم بن سعد بن إ
براهيم عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى رسول الله فسأ
لته عن شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت يا رسول الله أرأيت إن رجعت ولم أجدك
تعني الموت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر قال الشا
فعي في هذا الحديث دليل على أن الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي
الله عنه وروى الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن
زمعة بن الأسود قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل فدعاه بلال
إلى الصلاة فقال لنا مروا أبا بكر يصلي بالناس قال فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت — مروا أبا بكر
قم يا عمر فصل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته
وكان مجهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو بكر يأبى الله ذلك والمسلمون فبعث
إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس طول علته حتى مات صلى الله عليه وسلم
وهذا أيضا واضح في هذا الحديث حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق
القاضي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي

أبي بكر وعمر واهتدوا

ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد اخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش
بن سعيد قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي العوام قال حدثني ابي قال حدثني احمد
بن يزيد بن ابي العوام قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن زر عن عبد الله
بن مسعود قال كان رجوع الانصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه
نشدتكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس قالوا اللهم
نعم قال فايكم تطيب نفسه ان يزيله عن مقام اقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
كلنا لا تطيب نفسه ونستغفر الله وروى اسرائيل عن ابي اسحاق وعن ابراهيم النخعي عن عبد الر
حمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود اجعلوا امامكم خيركم فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل امامنا خيرنا بعده وروى الحسن البصري عن قيس بن عباد قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي واياما ينادي بالصلاة فيقول مروا
ابا بكر يصلي بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فاذا الصلاة علم الاسلام
وقوام الدين فرضينا لدنيانا من رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فبايعنا ابا بكر وقد
ذكرنا هذا الخبر وكثيرا مثله في معناه عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر
يصلي بالناس في التمهيد والحمد لله وكان ابو بكر يقول انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك كان يدعى يا خليفة رسول الله وكان يدعى عمر خليفة ابي بكر صدرا من خلافته حتى تسمى
بامير المومنين لقصة سنذكرها في بابه ان شاء الله قرات على ابي عبد الله محمد بن
عبد الله بن حكم ان محمد بن معوية اخبرهم قال حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال رجل لابي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة
الله ولكني خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا راض بذلك حدثنا خلف بن قاسم وعلي بن ابراهيم
قالا حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا ابو كريب حدثنا عبيد ابن حسان الحميد
لاني حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي قال خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر وعمر وروى محمد بن الحنفية وعبد خير وابو جحيفة عن علي مثله وكان
علي رضي الله عنه يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا
فتنة يعفو الله فيها عمن يشاء وقال عبد خير سمعت عليا يقول رحم الله ابا بكر اول
من جمع ما بين اللوحين وروينا عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من وجوه انه قال ولينا ابو بكر
فخير خليفة ارحمه واحناه علينا وقال مسروق حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من

من السنة وكان ابو بكر رضي الله عنه رجلا نحيفا ابيض خفيف العارضين اجنا لا تستمسك ازرته
تسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة عاري الاشاجع هكذا وصفته
ابنته عائشة بويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة
بني ساعدة ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة
وطائفة من الخزرج وفرقة من قريش ثم بايعوه غير سعد وقيل انه لم يتخلف عن بيعته يومئذ احد
من قريش وقيل انه تخلف عنه من قريش علي والزبير وطلحة وخالد بن سعيد بن العاص ثم بايعوا بعد
وقد قيل ان عليا لم يبايعه الا بعد موت فاطمة رضي الله عنها ثم لم يزل سامعا مطيعا له
يثني عليه ويفضله حدثنا احمد بن محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن الفضل بن العباس قال حدثنا محمد
بن جرير قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر ان خالد بن
سعيد بن العاص قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتربص ببيعته لابي
بكر شهرين وكان يقول قد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعزلني ثم بايع ابا بكر
فلما بعث ابو بكر الجنود الى الشام كان اول من بعث على ربع منها خالد بن سعيد فلم
يزل به حتى عزله وامر يزيد بن ابي سفيان وكان عمر رضي الله عنه قد ضغن عليه تلكؤه
عن بيعة ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا ابن الاعرابي
قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا يزيد بن هارون وابو قطن وابو عباد ويعقوب
الحضرمي واللفظ ليزيد قالوا حدثنا محمد بن طلحة عن ابي عبيدة بن الحكم بن الحجل
قال قال علي رضي الله عنه لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري حدثنا
خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
اسماعيل بن علية حدثنا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال لما بويع ابو بكر ابطا
علي رضي الله عنهما عن بيعته وجلس في بيته قال فبعث اليه ابو بكر ما ابطا بك اكرهت
اكرهت امارتي فقال علي ما كرهت امارتك ولكني اليت ان لا ارتدي ردائي الا الى صلاة
حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فبلغني انه كتبه على تنزيله ولو اصيب ذلك الكتاب
لوجد فيه علم كثير وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة قال لما بويع لابي
بكر تخلف علي رضي الله عنهما عن بيعته وجلس في بيته فلقيه عمر فقال تخلفت عن بيعة
ابي بكر فقال اني اليت بيمين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارتدي برداء الا الى
صلاة المكتوبة حتى اجمع القرآن فاني خشيت ان ينفلت ثم خرج فبايعه وقد ذكرنا جمع

علي رضي الله عنه

علي رضي الله عنه للفرار في بابه ابطا من غيره هذا الوجه والحمد لله وذكر ابن المبارك عن مالك
بن مغول عن ابن ابجر قال لما بويع لابي بكر جاء ابو سفيان بن حرب الى علي رضي الله عنه فقال اغلبكم
على هذا الامر اذل بيت في قريش اما والله لاملانها خيلا ورجالا فقال علي رضي الله عنه ما
زلت عدوا للاسلام واهله فما ضر ذلك الاسلام واهله شيئا انا راينا ابا بكر لها اهلا
وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد
محمد بن ايوب حدثنا احمد بن عمرو البزار حدثنا احمد بن يحيى حدثنا احمد بن بشير حدثنا عبيد الله بن عمر
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عليا والزبير كانا حين بويع لابي بكر يدخلان على فاطمة رضي الله
عنها فيشاورانها ويتراجعون في امرهم فبلغ ذلك عمر فدخل عليها عمر رضي
الله عنه فقال يا بنت رسول الله ما كان من الخلق احد احب الينا من ابيك وما احد احب الينا
بعده منك وقد بلغني ان هؤلاء النفر يدخلون عليك ولئن بلغني لافعلن ولافعلن ثم خرج
وجاؤوها فقالت لهم ان عمر قد جاءني وحلف لئن عدتم ليفعلن وايم الله ليفين بها فانظروا
في امركم ولا ترجعوا الي فانصرفوا فلم يرجعوا حتى بايعوا لابي بكر رضي الله عنهم وحدثنا
احمد بن محمد حدثنا احمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة عن ابن
اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر ان خالد بن سعيد لما قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تربص ببيعته شهرين ولقي علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما
فقال يا بني عبد مناف لقد طبتم نفسا عن امركم يليه غيركم فاما ابو بكر فلم يحفل بها
واما عمر فاضطغنها عليه فلما بعث ابو بكر خالد بن سعيد اميرا على ربع من ارباع
الشام وكان اول امير استعمل عليها فجعل عمر يقول اتؤمره وقد قال ما قال فلم يزل
بابي بكر حتى عزله وولى يزيد بن ابي سفيان وقال ابو عزة القرشي الجمحي شعر

شكر المرء بالثناء خليق ذهب الظلام وبويع الصديق
من بعد ما دحضت بسعد نعله ورجا رجاء دونه العيوق
جاءت به الانصار عاصب راسه فاتاهم الصديق والفاروق
وابو عبيدة والذين اليهم نفس المؤمل للبقاء تتوق
كنا نقول لها علي والرضى عمر واولاهم بتلك عتيق
فدعت قريش باسمه فاجابها ان المنوه باسمه الموثوق

اخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا ابو بشر الدولابي قال حدثنا ابرهيم

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الوليد بن كثير عن ابن صياد عن سعيد بن المسيب قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة فسمع بذلك ابو قحافة فقال ما هذا قالوا قبض رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم قال امر جلل فمن ولي بعده قالوا ابنك قال فهل رضيت بذلك بنو عبد
مناف وبنو المغيرة قالوا نعم قال لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ومكث ابو
بكر في خلافته سنتين وثلاثة اشهر الا خمس ليال وقيل سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال
وقال ابن اسحاق توفي ابو بكر على راس سنتين وثلاثة اشهر واثني عشر يوما من متوفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره وعشرة ايام وقال غيره ايضا وعشرين يوما وقام بقتال اهل
الردة وظهر من فضل رايه في ذلك وشدته مع لينه ما لم يحتسب بل اظهر الله به دينه وقتل
على يديه وببركته كل من ارتد عن دين الله حتى ظهر امر الله وهم كارهون واختلف في السبب
الذي مات منه فذكر الواقدي انه اغتسل في يوم بارد فحم ومرض خمسة عشر يوما وقال الزبير
بن بكار كان به طرف من السل وروي عن سلام بن ابي مطيع انه سم فالله اعلم واختلف ايضا
في حين وفاته فقال ابن اسحاق توفي يوم الجمعة لسبع ليال بقين من جمادى الاخرة سنة
ثلاث عشرة وقال غيره من اهل السير انه مات عشي يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء
وقيل عشي يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الاخرة هذا قول اكثرهم واوصى ان تغسله
تغسله اسماء بنت عميس زوجته فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره
عمر وعثمان وطلحة وعبد الله بن ابي بكر ودفن ليلا في بيت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يختلفون ان سنه انتهت الى حين وفاته ثلاث وستين سنة الا ما لا يصح وانه استوفى
بخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقش خا
تمه نعم القادر الله فيما ذكر الزبير بن بكار وقال غيره كان نقش خاتمه عبد ذليل لرب
جليل وروى سفيان بن حسين عن الزهري قال سالني عبد الملك بن مروان فقال ارايت هذه الابيات
التي تروى عن ابي بكر فقلت له لم يقلها حدثني عروة عن عائشة ان ابا بكر لم يقل بيت شعر في
الاسلام حتى مات وانه كان قد حرم الخمر في الجاهلية هو وعثمان رضي الله عنهما عبد
الله بن ابي بكر الصديق امه وام اسماء واحدة امراة من بني عامر بن لؤي تسمى قتيلة
قال قتيبة اسمها قتيلة شهد عبد الله بن ابي بكر الطائف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرمي بسهم رماه به ابو محجن الثقفي فيما ذكر الواقدي فدمل جرحه حتى
انتقض به فمات منه في اول خلافة ابيه وذلك في شوال من سنة احدى عشرة وكان اسلامه

قيد ملازم خمس

قديما ولم نسمع له بمشهد الا شهوده الفتح وحنينا والطائف والله اعلم وكان قد ابتا
ع الحلة التي اراد دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بسبعة دنانير ليكفن فيها
فلما حضرته الوفاة قال لا تكفنوني فيها فلو كان فيها خير لكفن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفن بعد الظهر وصلى عليه ابوه ونزل في قبره عمر وطلحة وعبد الرحمن اخوه
عبد الله بن انيس الجهني ثم الانصاري حليف بني سلمة وقال ابن اسحاق هو من قضاعة حليف
لبني نابي من بني سلمة قال الواقدي هو من البرك بن وبرة اخو كلب بن وبرة في قضاعة حليف لبني
سواد من بني سلمة وقال غيرهما هو من جهينة حليف للانصار وقيل هو من الانصار
وقال الكلبي هو عبد الله بن انيس بن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم
بن نفاثة بن اياس بن يربوع بن البرك بن وبرة اخي كلب بن وبرة والبرك بن وبرة دخل في جهينة
قال ابن الكلبي كان عبد الله بن انيس مهاجريا انصاريا عقبيا وشهد احدا وما بعدها يكنى ابا
يحيى روى عنه ابو امامة وجابر بن عبد الله وروى عنه من التابعين بسر بن سعيد وبنوه عطية
وعمرو وضمرة وعبد الله بنو عبد الله بن انيس وهو الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ليلة القدر وقال له يا رسول الله اني شاسع الدار فمرني بليلة انزل لها فقال انزل ليلة ثلاث
وعشرين فتعرف تلك الليلة بليلة الجهني بالمدينة وهو احد الذين كسروا آلهة بني
سلمة توفي سنة اربع وخمسين **عبد الله** بن ام مكتوم الاعمى القرشي العامري
لم يختلفوا انه من بني عامر بن لؤي واسم امه ام مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن
عنكثة بن عامر بن مخزوم واختلفوا في اسم ابيه فقال بعضهم هو عبد الله بن زائدة
بن الاصم وقال اخرون هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص
بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى المدينة واختلف
في وقت هجرته اليها فقيل كان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الواقدي قدمها بعد بدر بيسير فنزل دار القراء وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في اكثر غزواته وسنذكر
خبره في باب عمرو لان اكثر اهل الحديث يقولون اسم ابن ام مكتوم عمرو بن ام مكتو
م وقال مصعب الزبيري ابوه قيس بن زائدة بن الاصم ولم يقل في اسمه عبد الله ولا عمرو
وقال الزبير هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم وهو قول موسى بن عقبة قال سلمة بن
الفضل عن ابن اسحاق هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد

بن معيص بن عامر بن لؤي وهكذا قال علي بن المديني والحسين بن واقد ابن ام مكتوم عبد الله بن
شريح وقال قتادة هو عبد الله بن زائدة وامه تنسب الى جدة وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي
اما اهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله واهل العراق يقولون اسمه عمرو قال ثم اجمعوا على انه
بن قيس بن زائدة بن الاصم **قال ابو عمر** لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن اسحاق وعلي بن المديني و
حسين بن واقد وكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال وشهد القادسية فيما يقو
لون وقد مضى باقي خبره في باب عمرو **عبد الله** بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر
واستكتبه ايضا عمر واستعمله على بيت المال وعثمان بعده ذكر مالك عن زيد بن اسلم ان عمر
ولى عبد الله بن الارقم على بيت المال وقال خليفة بن خياط لم يزل عبد الله بن الارقم على بيت المال
وزاد خليفة بن خياط لم يزل عبد الله بن الارقم على بيت المال في خلافة عمر كلها وسنتين
من خلافة عثمان ثم استعفاه من ذلك فاعفاه وذكر محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الز
بير عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الارقم وكان
يجيب عنه الملوك وبلغ من امانته عنده انه كان يامره ان يكتب الى بعض الملوك فيكتب ويامره ان
يطينه ويختمه وما يقراه لامانته عنده وقال ابن اسحاق وكان زيد بن ثابت يكتب الوحي ويكتب
الى الملوك ايضا وكان اذا غاب عبد الله بن الارقم وزيد بن ثابت واحتاج ان يكتب الى بعض امراء الا
جناد والملوك او الى انسان بقطيعة امر من حضر ان يكتب له وروى ابن القاسم عن مالك قال بلغني
انه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال من يجيب عني فقال عبد الله بن الارقم انا فاجاب
عنه واتى به اليه فاعجبه وانفذه وكان عمر حاضرا فاعجبه ذلك من عبد الله بن الارقم فلم يزل
ذلك في نفسه يقول اصاب ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي عمر استعمله
على بيت المال وروى ابن وهب عن مالك قال بلغني ان عثمان اجاز عبد الله بن الارقم وكان على بيت
المال بثلاثين الفا فابى ان يقبلها هكذا قال مالك وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار ان عثمان
استعمل عبد الله بن الارقم على بيت المال فاعطاه عثمان ثلاثمائة الف درهم فابى عبد الله ان
ياخذها وقال انما عملت لله وانما اجري على الله وروى اشهب عن مالك ان عمر بن الخطاب
كان يقول ما رايت احدا اخشى لله من عبد الله بن الارقم قال وقال عمر لعبد الله بن الارقم لو
كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك احدا **عبد الله** بن ام حرام ابو ابي الانصا
ري وامه ام حرام هي زوج عبادة بن الصامت يعرف بربيب عبادة وكان خيرا فاضلا صلى

القبلتين

القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم
بن النجار وبعضهم يقول فيه عبد الله بن أبي بن أم حرام وهو خطأ من قائله وإنما هو ابن أم حرام
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكرموا الخبز **عبد الله** بن أبي خلف القرشي الجمحي
أسلم عام الفتح وقتل يوم الجمل **عبد الله** بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
أخو أم سلمة زوج زوج النبي صلى الله عليه وسلم أمه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم
يقال لأبيه أبي أمية زاد الراكب وزعم ابن الكلبي أن أزواد الركب ثلاث زمعة بن الأسود
ابن المطلب بن عبد مناف قتل يوم بدر كافرا ومسافر بن أبي عمرو بن أمية وأبو أمية بن
المغيرة المخزومي وهو أشهرهم بذلك هكذا قال ابن الكلبي والزبير قال وإنما سموا أزواد
الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم وقال مصعب والعدوي لا
تعرف قريش زاد الركب إلا لأبي أمية بن المغيرة وحده وكان عبد الله بن أبي أمية شديدا على
المسلمين مخالفا مبغضا وهو الذي قال لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك بيت
من زخرف الآية وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إنه خرج مهاجرا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه بالطريق بين السقيا والعرج وهو يريد مكة عام الفتح فتلقاه فأعرض
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة فدخل إلى أخته وسألها أن تشفع له
فشفعت له أخته أم سلمة وهي أخته لأبيه فشفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وأسلم
وحسن إسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلما وشهد حنينا
والطائف ورمي يوم الطائف بسهم فقتله ومات يومئذ وهو الذي قال له المخنث في بيت
أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف غدا فإني أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان وزعم مسلم بن الحجاج أن عروة بن الزبير روى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في بيت أم سلمة في ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه وذلك غلط وإنما الذي روى
عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية **عبد الله** بن أبي أمية بن وهب حليف بني أسد
بن عبد العزى بن قصي وابن أختهم قتل بخيبر شهيدا ذكره الواقدي ولم يذكره ابن
إسحاق **عبد الله** بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد توفي سنة إحدى وسبعين
واختلف في اسم أبي حدرد وقد ذكرناه في موضعه من هذا الكتاب **عبد الله** بن
أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم نسبه
في باب أبيه روى عنه أبو كبير الأنصاري **عبد الله** بن أنيس أبو فاطمة الأسلمي روى عنه

زهرة بن معبد ابو عقيل. **عبد الله** بن اقرم بن زيد الخزاعي معدود في اهل المدينة روى عنه ابنه
عبيد الله بن عبد الله بن اقرم. **عبد الله** بن ابي اوفى الاسلمي واسم ابي اوفى علقمة بن خالد
بن الحرث بن ابي اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى ابا
زيد بن ابي اوفى يكنى ابا معوية وقيل ابا ابراهيم وقيل ابا محمد شهد الحديبية وخيبر وما بعد
ذلك من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى
الكوفة وهو آخر من بقي بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة
سبع وثمانين بالكوفة سنة ست وثمانين وعمي وكان ابتنى بها دارا في اسلم
وكان قد كف بصره وقيل انه مات بالكوفة سنة ست وثمانين وذكر احمد بن حنبل عن يزيد
بن هرون عن اسماعيل بن ابي خالد قال رايت على ساعد ابن ابي اوفى ضربة فقلت ما هذه فقال ضر
بتها يوم حنين فقلت اشهدت معه حنينا قال نعم وقبل ذلك قال وحدثنا عمرو بن الهيثم ابو قطن
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا واربع مائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين يومئذ. **عبد الله** بن الاسود السدوسي قال قتادة هاجر من ربيعة
بشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب وعبد الله بن الاسود والفرات بن حيان حديثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه دعا لهم بالبركة في التمر يخرج حديثه عن ولده وقيل انه وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم وفد بني سدوس. **عبد الله** بن الاعور وقيل عبد الله بن الاطول الحرمازي ال
المازني قيل اسم الاعور والاطول عبد الله هو من بني مازن بن عمرو بن تميم وهو الاعشى
الشاعر المازني كانت عنده امراة يقال لها معاذة فخرج يمير اهله من هجر فهربت امر
اته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل فجعلها خلف
ظهره فلما قدم الاعشى لم يجدها في بيته واخبر انها نشزت وانها عاذت بمطرف
بن بهصل فاتاه فقال يا ابن عم عندك امراتي معاذة فادفعها الي فقال ليست عندي ولو
كانت عندي لم ادفعها اليك وكان مطرف اعز منه فخرج حتى اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فعاذ به وانشا يقول **شعر**

يا سيد الناس وديان العرب ... اشكو اليك ذربة من الذرب
كالذيبة الغبساء في ظل السرب ... خرجت ابغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وهرب ... اخلفت العهد ولطت بالذنب

وهن شر غالب لمن غلب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهن شر غالب لمن غلب

وشكا اليه

وشكا اليه امرأته وما صنعت وانها عند رجل منهم يقال له مطرف بن بهصل فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم الى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها اليه فاتاه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فبكت واذا بعث اليه فقالت خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي صلى الله عليه وسلم الا يعاقبني في بما صنعت فاخذ لها ذلك ودفعها مطرف فانشا يقول شعر

لعمرك ما حبي معاذة بالذي يغيره الواشي ولا قدم العهد

ولا سوء ما جاءت به اذ ازالها غواة الرجال اذ يناجونها بعدي

عبد الله بن بدر الجهني مدني كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو احد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح يكنى ابا بعجة روى عنه ابنه بعجة لم يرو عنه غير ولا روى عن بعجة غير ابنه كثير وابو حازم ومات بعجة قبل القاسم بن محمد وله ابن يقال له معاوية بن بعجة روى عنه الدراوردي عبد الله بن بسر المازني من مازن بن منصور في قيس يكنى ابا بسر وقيل يكنى ابا صفوان هو اخو الصماء مات بالشام سنة ثمان وثمانين وهو ابن اربع وتسعين وهو اخر من مات بالشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الشاميون منهم خالد بن معدان ويزيد بن خمير وسليم بن عامر وراشد بن سعد وابو الزاهرية ولقمان بن عامر ومحمد بن زياد يقال انه ممن صلى القبلتين عبد الله بن بسر النصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الواحد وروى عنه عمر بن روبة عبد الله بن بحينة وهي امه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف قال الواقدي يكنى ابا محمد وابوه مالك بن القشب الازدي من ازد شنوءة كان حليفا لبني المطلب بن عبد مناف وله صحبة ايضا وقد ذكرناه في باب مالك من هذا الكتاب والحمد لله وقد قيل في ابيه مالك بن بحينة ان بحينة ام ابنه عبد الله وكان عبد الله بن بحينة ناسكا فاضلا صايم الدهر وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة مات في عمل مروان الاخر على المدينة ايام معاوية عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي اسلم مع ابيه قبل الفتح وكان سيد خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه هو وابوه من مسلمة الفتح والصحيح انه اسلم قبل الفتح وشهد حنينا والطايف وتبوك وكان له قدر وجلالة قتل هو واخوه عبد الرحمن بن بديل بصفين وكانا يومئذ على رجالة علي رضي الله عنه وكان من وجوه اصحابه وهو الذي صالح اهل اصبهان مع عبد الله بن عامر وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة قال الشعبي كان عبد الله بن بديل في صفين عليه درعان وسيفان وكان يضرب اهل الشام وهو يقول شعر

لم يولا الصبر والتوكل ثم التمسك في الرعيل الأول

مشي الجمال في الحياض المنهل والله يقضي ما يشا ويفعل

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى إلى معوية فأزاله عن موقفه وإن أصحابه الذين كانوا معه وكان مع معوية يومئذ عبد الله بن عمرو فقاتل أصحاب معوية على بن بديل بن ورقا بالحجارة حتى أثخنوه وقتل رضي الله عنه فأقبل إليه معوية وعبد الله بن عامر معه فألقى عليه عبد الله بن عامر عمامته غطى بها وجهه وترحم عليه فقال معوية اكشفوا عن وجهه فقال له ابن عامر والله لا يمثل به وفي روح فقال معوية اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك فكشفوا فقال معوية هذا كبش القوم ورب الكعبة اللهم اظفر بالأشتر والأشعث بن قيس والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر شعر

أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها وإن شمرت يوما به الحرب شمرا

كليث هزبر كان يحمي ذماره رمته المنايا قصدها فتقطرا

ثم قال معوية إن نساء خزاعة لو قدرت أن تقاتلني فضلا عن رجالها لفعلت حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني نصر بن مزاحم قال حدثنا عمر بن سعد قال حدثنا ملك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني أن عبد الله بن بديل قام يوما بصفين في أصحابه فخطب فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إن معوية ادعى ما ليس له ونازع الأمر أهله ومن ليس مثله وجادل بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالأعراب والأحزاب وزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولبس عليهم الأمر وأنتم والله على الحق على نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الأمر أهله وقد قاتلتموهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما هم في هذه بأزكى ولا أتقى ولا أبر قوموا إلى عدو الله وعدوكم رحمكم الله

عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حديثه في الموطأ وغيره وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك يا أبا الربيع وملك أحسن الناس سياقة لحديثه علما في الإسناد والمتن إلا أن ابن بكير وإن لم يقم إسناده فقد أتى فيه بألفاظ حسان غير خارجة عن معنى حديث ملك وزاد فيه وكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه

وقال

وقال جبر بن عتيك اذ نهى النساء عن البكاء عليه دعهن يا ابا عبد الرحمان وقيل يكنى ابا الربيع مات ايام

ببنيه الحديث في عبد الله بن ثابت الانصاري هو ابو اسيد وقيل ابو اسيد والصواب

بالفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به وسنذكره في الكنى روى عنه

الشعبي حديثه هذا وروى عنه حديثا اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة كتب اهل الكتاب

ويقال له عبد الله بن ثابت الانصاري هذا هو الذي روى عنه ابو الطفيل وقيل ابا اسيد الانصاري

هذا اسمه ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مضطرب فيه عبد الله

بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة البلوي حليف لبني عوف بن الخزرج من الانصار

شهد بدرا هو واخوه بحاث بن ثعلبة وقيل نحاث وقيل بحاث عبد الله بن ثعلبة بن

صعير يقال ابن ابي صعير العذري من بني عذرة قد نسبنا اباه في باب من هذا الكتاب حليف

لبني زهرة يكنى ابا محمد ولد قبل الهجرة باربع سنين وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث

وتسعين وقيل سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين وقيل انه ولد بعد الهجرة وان رسول

الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن اربع سنين وانه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمسح على وجهه وراسه زمن الفتح قال سعد بن ابراهيم هو ابن اخت لنا وقال الواقدي مات

عبد الله بن ثعلبة ابن صعير الزهري حليف لهم من بني عذرة سنة تسع وثمانين وهو يومئذ

ابن ثلاث وثمانين وكان يكنى ابا محمد قال ابو عمر روى عنه ابن شهاب

وعبد الحميد بن جعفر عبد الله بن ثوب وغيره ابو علي ثوب مخففا ابو مسلم الخولاني

غلبت عليه كنيته قال شرحبيل بن مسلم اتى ابو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي

صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه وكان رجلا فاضلا عابدا ناسكا له فضل

مشهور وهو من كبار التابعين وسنذكره في الكنى باتم من هذا وكان ليس له صحبة لانه لم ير

النبي صلى الله عليه وسلم الا انه شرطنا في من كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة

الاسدي امه اميمة بنت عبد المطلب وهو حليف لبني عبد شمس وقيل حليف لحرب بن امية ابن

اسلم فيما ذكر الواقدي قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان هو واخوه ابو احمد

عبد بن جحش من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين واخوهما عبيد الله بن جحش

تنصر بارض الحبشة ومات بها نصرانيا وبانت منه امراته ام حبيبة بنت

ابي سفيان فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم واختهم زينب بنت جحش زوج

النبي صلى الله عليه وسلم وأمه حبيبة وحمنة وسيأتي ذكر كل واحد منهم في موضعه
من هذا الكتاب إن شاء الله وكان عبد الله ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه أبي أحمد و
عبيد الله بني جحش ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرا واستشهد يوم أحد يعرف بالمجدع
في الله لأنه مثل به يوم أحد وقطع أنفه روى مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ولكنه أصبركم للجوع
والعطش فبعث عبد الله بن جحش وروى عاصم الأحول عن الشعبي قال أول لواء عقده رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش حليف بني أمية وقال ابن إسحاق أول لواء عبيدة
بن الحارث وقال المدائني أول لواء حمزة وعبد الله بن جحش هذا هو أول من سن الخمس من الغنيمة
للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن يفرض الله الخمس فأنزل الله بعد ذلك آية الخمس وإنما
كان قبل ذلك المرباع قال الواقدي عن أشياخه كان في الجاهلية المرباع فلما رجع عبد الله بن جحش
من سريته خمس ما غنم وقسم سائر الغنيمة وكان أول من خمس في الإسلام ثم أنزل الله تعالى واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه الآية وروى ابن وهب قال أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن إسحاق
بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد ألا تأتي ندعو الله فخلوا
في ناحية فدعا سعد فقال يا رب إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا
حرده فأقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وآخذ سلبه فأمن عبد الله بن
جحش ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فأقاتله فيك ويقاتلني
فيقتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك
فأقول فيك وفي رسولك فيقول الله صدقت قال سعد كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا
من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وإن أذنه وأنفه معلقان في خيط وذكر الزبير في الموفقيات
أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون
نخلة فصار في يده سيفا يقال إن قائمه منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا
التركي بمائتي دينار ويقولون إنه قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وهو
يوم قتل ابن نيف وأربعين سنة قال الواقدي دفن هو وحمزة في قبر واحد وولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تركته فاشترى لابنه مالا بخيبر وذكر الزبير قال حدثني علي بن صالح قال حدثنا عامر
بن صالح عن حسين بن زيد أنه قال قالت لي أم ابن هشام ما أجرأه على الله دخلت عليه يوما مع
أبي في هذه الدار يعني دار مروان وقد أمر هشام أن يعرض الناس فدخل عليه ابن لعبد الله

بن جحش

يروع

بن جحش المجدع في الله فان نفسه لمو سأله الفريضة فلم يجبه بشيء ولو كان احد يروع
الى السماء كان ينبغي له ان يروع لهكذا ابيه ثم دخل عليه ابن ابي نجرة وهم اهل بيت من كندة و
نعوا بمكة وقال ابن ابي نجرة احيا عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفر فنذر له لينبغينك
تلك اليوم بغير خوله ولا هل بيته وذكر ابو يحيى الساجي في كتاب احكام القرآن له قال حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا سليمان الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر
عبد الله بن جحش وابا بكر وعمر وروى عن عبد الله بن جحش وابا بكر وعمر روى عن عبد الله بن جحش
سعد بن ابي وقاص وروى عنه سعيد بن المسيب ولم يسمع منه **عبد الله بن الجد**
بن قيس بن صخر بن خنساء الانصاري من بني سلمة شهد بدرا واحدا **عبد الله بن جعفر**
بن ابي طالب القرشي الهاشمي يكنى ابا جعفر ولدته امه اسماء بنت عميس بارض الحبشة
وهو اول مولود ولد في الاسلام بارض الحبشة وقدم مع ابيه المدينة وحفظ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه وتوفي بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين
سنة وقيل انه توفي سنة اربع او خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة والاول عندي اولى و
عليه اكثرهم انه توفي سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان وهو امير المدينة يومئذ
وذلك العام يدعى بعام الجحاف سيل كان بمكة اجحف بالحاج وذهب بالابل عليها الحمو
لة وكان عبد الله بن جعفر كريما جوادا ظريفا حليما عفيفا سخيا يسمى بحر الجود ويقال
انه لم يكن في الاسلام اسخى منه وكان لا يرى بسماع الغناء باسا وروى ان عبد الله بن جعفر
كان اذا قدم على معاوية انزله داره واظهر له من بره واكرامه ما يستحقه فكان ذلك
يغيظ فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية فسمعت
ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر فجاءت الى معاوية فقالت هلم فاسمع ما في منزل
هذا الرجل الذي جعلته بين لحمك ودمك قال فجاء معاوية فسمع وانصرف فلما كان
في اخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله بن جعفر فجاء فانبه فاختة فقال اسمعي مكان
ما اسمعتني ويقولون ان اجود العرب في الاسلام عشرة فاجواد اهل الحجاز عبد الله بن جعفر وعبد
الله بن العباس بن عبد المطلب وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص واجواد اهل الكوفة عتاب
بن ورقاء احد بني رياح بن يربوع واسماء بن خارجة بن حصن الفزاري وعكرمة بن ربعي ا
الفياض احد بني تيم الله بن ثعلبة واجواد اهل البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر وطلحة

وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ثم احد بني مليح وهو طلحة الطلحات وعبيد الله بن ابي بكرة
واجود اهل الشام خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية وليس في هولاء
كلهم اجود من عبد الله بن جعفر ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود وعوتب في ذلك فقال
ان الله تعالى عودني عادة وعودت الناس عادة فانا اخاف ان قطعتها قطعت عني ومدحه
نصيب فاعطاه ابلا وخيلا وثيابا ودنانير ودراهم فقيل له تعطي لمثل هذا الاسود مثل هذا
فقال ان كان اسود فشعره ابيض ولقد استحق بما قال اكثر مما نال وهل اعطيناه الا ما يبلى
ويعطينا مدحا يروى وثناء يبقى وقد قيل ان هذا الخبر انما جرى لعبد الله بن جعفر في عبيد
الله بن قيس الرقيات واخباره في الجود كثيرة جدا روى عنه ابناه اسماعيل ومعوية وابو
جعفر محمد بن علي والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعد بن ابراهيم الاكبر والشعبي
ومورق العجلي وعبد الله بن شداد والحسن بن سعد وعباس بن سهل بن سعد وغيرهم
عبد الله بن جابر البياضي روى عنه عقبة بن ابي عايشة في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة
عبد الله بن جابر العبدي من عبد القيس مذكور في الصحابة رضي الله عنهم عبد الله بن جبير
بن النعمان بن امية بن امرئ القيس واسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الانصاري شهد
العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وكان يومئذ اميرا على الرماة لا اعلم له روا
ية عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اخو خوات بن جبير بن النعمان لابيه وامه عبد الله بن
جهيم الانصاري ابو جهيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم المار بين يدي المـ
المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه كذا قال مالك في حديثه و
سماه وكيع وابن عيينة في هذا الحديث رواه عنه بسر بن سعيد يقال انه ابن اخت ابي
بن كعب وقد قيل انه ابن اخي الحرث بن الصمة او ابن عمه والله اعلم عبد الله بن جبير
الخزاعي يعد في الكوفيين روى عنه سماك بن حرب وقد قيل ان حديثه مرسل
وعبد الله بن جبير هذا هو الذي يروي عن ابي الجلد ايضا عبد الله بن ابي جهم بن حذيفة جبير
بن غانم القرشي العدوي اسلم يوم فتح مكة وخرج الى الشام غازيا وقتل باجنا
دين شهيدا عبد الله بن جراد العقيلي روى عنه يعلى بن الاشدق وهو عمه ولا يعرف
بغير رواية يعلى بن الاشدق وليس عندهم بالقوي عبد الله بن ابي الجدعاء التميمي ويقال الكناني
ويقال العبدي روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا يقام من اعلام الساعة عبد الله بن الحرث بن عبد
المطلب بن هاشم كان يسمى عبد شمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله مات

بالصفراء

بالصغار في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه
وقال له سعيد قد ادركته السعادة ذكره مصعب وغيره **عبد الله** بن الحارث بن قيس بن عدي
بن سعد بن سهم القرشي السهمي كذا نسبه ابن الكلبي وقال فيه الواقدي وابن اسحاق وابن عدي بن
سعيد بن سهم كان من مهاجرة الحبشة وكان شاعرا وهو الذي يدعى المبرق لبيت قاله وهو

شعر اذا انا لم ابرق فلا يسعنني من الارض برد وفضاء ولا بحر

وبيتها بقوارع تلكم قريش تجحد الله ربها كما جحدت عاد ومدين والحجر
وقتل عبد الله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيدا هو واخوه والله اعلم وقال ابن اسحاق هلك بارض
الحبشة **عبد الله** بن الحارث بن عوف الانصاري روى عنه محمد بن نافع عن عجير **عبد الله**
بن الحارث ابو رواعة العدوي وهو من بني عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخة اخي مزينة وهو مشهور
بكنيته واختلف في اسمه فقيل عبد الله بن الحارث وقيل تميم بن اسيد وقد ذكرناه في الكنى روى عنه حبيب
بن هلال **عبد الله** بن الحارث بن يزيد بن صعوار بن مصباح الصباحي الضبي وصباح هو ابن بكر بن
بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن اد وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم فسماه عبد الله ذكره الطبري ونسبه ابن الكلبي ومحمد بن حبيب وقال محمد بن حبيب وصباح ابن اخي عم
وفي عبد القيس وفي قضاعة **قال ابو عمر** قد ذكرنا ذلك كله في كتاب القبائل والحمد لله **عبد الله**
بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدي كرب بن عمرو بن عسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي حليف
ابي وداعة السهمي سكن مصر وتوفي بها بعد ان عمر عمرا طويلا وكانت وفاته بعد الثمانين
قيل سنة ثمان او سبع وثمانين هو ابن اخي محمية بن جزء الزبيدي روى عنه جماعة من المص
ريين منهم يزيد بن ابي حبيب **عبد الله** بن الحارث بن هشام المخزومي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقال ان حديثه مرسل ولا صحبة له والله اعلم ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **عبد الله** بن
الحارث بن عمرو ابن مؤمل القرشي العدوي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه ولا صحبة له من
ولده ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل كان رئيسا في الخوارج وكان قد جاء مع عبد الله بن
يحيى الكندي الذي يقال له طالب الحق يوم قديد يقاتل قومه **عبد الله** بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب القرشي الهاشمي وامه هند بنت ابي سفيان بن حرب بن امية ولد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعا له يكنى ابا محمد ويلقب ببه وانما
لقب ببه لان امه كانت ترقصه وهو طفل وتقول لانكحن ببه :: جارية خدبه مكرمة محبه :: تجب
اهل الكعبه :: وهو الذي اصطلح عليه اهل البصرة عند موت يزيد فبايعوه حتى يتفق الناس على امام

سكن البصرة ومات بعمان سنة اربع وثمانين قاله علي بن المديني روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب عن عمر وعثمان وعلي والعباس وصفوان بن امية وابن عباس وام هانئ وكعب رضي الله
عنهم وسمع منهم كلهم وروى عن ابن مسعود ولم يسمع منه وكان ثقة قال ابو عمر اجمعوا
على انه ثقة فيما روى لم يختلفوا فيه روى عنه عبد الملك بن عمير ويزيد بن ابي زياد وبنوه عبد الله
وعبيد الله وبنو اسحاق عبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة القرشي المخزومي ذكره في الصحابة ولا يصح
عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل والله اعلم حديثه عند ابن جريج عن عبد الله بن ابي امية عن عبد الله
بن الحارث بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع السارق واظنه هو عبد الله بن الحارث بن عبد الله
بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي اخو عبد الرحمن بن الحارث فلا نظر فيه فان كان فحديثه مرسل لا شك
فيه عبد الله بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي اخو جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء اسارى من بني المصطلق وغيب في بعض الطريق ذودا كن
معه وجارية سوداء فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الاسارى فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فما جئت به فقال ما جئت بشيء فقال فاين الذود والجارية السوداء التي غيبت
بموضع كذا فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ما كان معي احد ولا سبقني اليك احد
فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك النجم حتى تبلغ برك الغماد عبد الله بن الحمير
الاشجعي من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الانصار شهد بدرا مع اخيه خارجة و
شهد احدا عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي يكنى
ابا حذافة كذا قال الزهري واسلم قديما وكان من المهاجرين الاولين هاجر الى ارض الحبشة الهجرة
الثانية مع اخيه قيس بن حذافة وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي صلى
الله عليه وسلم شهد بدرا في قول ابن اسحاق والواقدي ولم يذكره موسى وابو معشر
وهو اخو ابي الاخنس بن حذافة وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي
صلى الله عليه وسلم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين روى محمد بن عمرو بن
علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان ان ابا سعيد الخدري قال كان عبد الله بن حذافة بن
قيس السهمي من اصحاب بدر وكانت فيه دعابة قال ابو عمر كان عبد الله
بن حذافة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوه الى الاسلام فمزق كسرى الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مزق ملكه وقال اذا مات كسرى فلا كسرى بعده قال الواقدي فسلط على كسرى ابنه

شيرويه

شيرويه فقتله ليلة الثلثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع وعبد الله بن حذافة هذا
هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال سلوني عما شئتم من ابي يا رسول الله فقال
ابوك حذافة ابن قيس فقالت له امه ما سمعت بابن اعق منك امنت ان تكون امك قارفت
ما تقول ولد النساء الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال والله لو الحقني بعبد اسود للحقت
به وكانت في عبد الله بن حذافة دعابة معروفة ذكر الزبير قال حدثني عبد الجبار بن سعيد
عن عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد قال بلغني انه حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع قال ابن وهب فقلت لليث
ليضحكه قال نعم كانت فيه دعابة قال الليث وكان قد اسرته الروم في زمن عمر بن الخطاب فارادوه
على الكفر فعصمه الله تعالى حتى انجاه منهم ومات في خلافة عثمان قال الزبير هكذا
قال ابن وهب عن الليث حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لابن وهب علم بلسا
ن العرب وانما تقول العرب لحزام الراحلة غرضة اذا ركب بها على رحل فان ركب بها على جمل
قال فهي بطان وان ركب بها على فرس فهي حزام وان ركبت بها على الرحال ثم فهو وضين
ابو عمر شاهد ذلك ما روي ان عمر بن الخطاب سار في بعض حجاته فلما اتى وادي محسر ضرب
فيه راحلته حتى قطعه وهو يرتجز: اليك تعدو وضينها مخالفا دين النصارى دينها
بطنها : معترضا في بطنها جنينها : قد ذهب الشحم الذي يزينها : ومن دعابة عبد الله بن
حذافة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا سرية
فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطاعتي وقال من اطاع اميري فقد اطاعني فقالوا ما امنا بالله واتبعنا رسوله الا لننجو من النار
فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال الله تعالى
ولا تقتلوا انفسكم وهو حديث صحيح الاسناد مشهور قال خليفة بن خياط وفي سنة تسع
عشرة اسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي وقال ابن لهيعة توفي عبد الله بن حذافة السهمي
بمصر ودفن في مقبرتها روى عنه من اهل المدينة مسعود بن الحكم وابو سلمة وسليمان بن يسار و
روى عنه من الكوفيين ابو وائل من حديثه ما رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عبد الله
بن حذافة صلى فجهر بصلاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناج ربك بقراءتك يا ابن حذافة
ولا تسمعني واسمع ربك **عبد الله** بن حنظلة بن ابي عامر الراهب يقال له ابن الغسيل
لان اباه حنظلة غسيل الملائكة قد مضى ذكره في باب الحاء ويقال له عبد الله بن الراهب

ينسب إلى جده، وهو عبد الله بن حنظلة بن الراهب هو أبو عامر واسمه عبد عمرو بن صيفي
قد نسبناه في باب ابنه حنظلة الغسيل غسيل الملائكة وذكرنا هناك طرفا من خبره وخبر
أبي عامر أبيه هنالك وأما عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر يكنى أبا عبد الرحمن توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين وقد رآه وروى عنه **قال أبو عمر** كان خيرا فاضلا
مقدما في الأنصار من حديثه ما رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان
قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة عمن أخذه
فقال حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة حدثها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة فلما شق عليه أمر بالسواك وكان عبد الله بن حنظلة
يتوضأ لكل صلاة **قال أبو عمر** روى عنه ابن أبي مليكة وضمضم بن جوس وأسماء بنت
زيد بن الخطاب وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بالصلاة في منزله حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة
عن عبد الله بن حنظلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا أشد عند الله من ثلاث
وثلاثين زنية **قال أبو عمر** أحاديثه عندي مرسلة وقتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرة
سنة ثلاث وستين وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ وبايعت قريش عبد الله بن مطيع
وكان عثمان بن محمد بن أبي سفيان قد وجهه إلى يزيد بن معاوية فلما قدم على يزيد حباه و
كان عبد الله فاضلا في نفسه فرأى منه ما لا يصلح فلم ينتفع بما وهب له فلما انصرف خلـ
خلعه في جماعة أهل المدينة فبعث إليهم مسلم بن عقبة فكانت الحرة **عبد الله**
بن أبي حبيبة بن الأزعر الأنصاري من بني عبيد شهد له صحبة ويقال عبد الله بن أبي حبيبة
من بني عمرو بن عوف من مالك بن الأوس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في نعليه
عبد الله بن حبشي الخثعمي سكن مكة روى في فضائل الأعمال وفي قطع السدر روى عنه
عبيد بن عمير وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم **عبد الله** بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي
صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه حكيم بن حزام وإخوته هشام وخالد ويحيى بنو
حكيم بن حزام وكان إسلامهم يوم الفتح وقتل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجمل مع عائشة
وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ **عبد الله** بن حكيم الكناني
من أهل اليمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اللهم اجعلها حجة لا رياء

فيها أو لا أسمعته **عبد الله** بن حريث البكري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الأعمال أفضل قال إسباغ الوضوء والصلاة لوقتها روت عنه ابنته نهية **عبد الله**
بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد واسم أبي حدرد سلامة بن عمير بن أبي سلامة
من هوازن من أسلم وقيل عبد بن عمير بن أبي سلامة بن سعد من ولد هوازن بن أسلم بن أفصى بن
حارثة بن عمرو بن عامر أول مشاهد عبد الله هذا الحديبية ثم خيبر وما بعدها مات
في زمن مصعب بن الزبير هذا قول خليفة وقال الواقدي مات عبد الله بن أبي حدرد الأ
سلمي سنة إحدى وسبعين وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين وكذلك قال يحيى بن عبد الله بن
بكير وإبراهيم بن المنذر وقال ضمرة بن ربيعة قتل مصعب سنة إحدى وسبعين وفيها
مات عبد الله بن أبي حدرد يعد في أهل المدينة روى عنه ابنه القعقاع وغيره وقد أنكر
بعضهم صحبته وروايته وقال أحاديثه مرسلة ومن قال هذا فقد جهل مكانه وقد
أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرايا واحدة بعد أخرى ذكر ابن أبي شيبة عن أبي خالد
الأحمر عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حد
رد الأسلمي عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقينا عامر بن الأ
ضبط فحيانا بتحية الإسلام فنزعنا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وذكر تمام الخبر
وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموي ومحمد بن سلمة عن ابن إسحاق بإسناده مثل ما رواه عبد
الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أبي حدرد الأ
سلمي قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم واد من أودية أشجع
فهذه الروايات كلها تدل على صحبة عبد الله بن أبي حدرد وقد قيل إن القعقاع بن عبد الله بن
أبي حدرد له صحبة وإنما أنكر من أنكر أن يكون لعبد الله بن أبي حدرد صحبة لروايته عن أبيه فلا
وليس بشيء وقد روى ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ليس قول من قال إنه لم يذكر
فيمن روى عنه الزهري من الصحابة لأنه لم يصح للزهري سماع منه وسنذكر في باب من
اسم أبيه من العبادلة على السير إن شاء الله **عبد الله** بن حوالة نسبه الواقدي إلى بني عامر
بن لؤي وقال الهيثم بن عدي هو من الأزد وهو الأشهر في ابن حوالة أنه أزدي ويشبه أن يكون حليفا
لبني عامر بن لؤي يكنى أبا حوالة نزل الشام روى عنه من أهلها أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير ومر
ثد بن وداعة وغيرهم وقدم مصر فروى عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التجيبي وتوفي بالشام
سنة ثمانين روى إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه

عن عبد الله بن حوالة قال تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم الفقر والعري وقلة الشيء
فقال انا لكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته وروى في فضل الشام احاديث **عبد الله**
بن حارثة بن النعمان الانصاري له صحبة ورواية وابوه حارثة بن النعمان من كبار
الصحابة وقد ذكرناه **عبد الله** بن ابي الحمساء العامري من بني عامر بن صعصعة يعد
في اهل البصرة ويقال يشكري من حديثه عنه عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه من حديثه انه قال
بايعت من النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث **عبد الله** بن حكيم الكناني له
صحبة روى عنه للطلب مرفوعا في فضل فاطمة وفي فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهم
حديثه مضطرب الاسناد لا يثبت **عبد الله** بن حوالة الازدي شامي روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم عقر دار الاسلام الشام روى عنه خالد بن معدان **عبد الله** حاشيه بن خلف بن عمرو
وابن شهاب قال ابو علي نا ابو عمر احمد بن محمد نا ابي نا ابو الطاهر القاضي فيما
كتب به الي قال انا ابي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عتبة قال سمعنا مهدي بن فكيه قال سمعنا
عيسى بن عبد الجبار الاسود العذري يحدث عن عبد الله بن خالد بن عروة بن شهاب قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته واتيت النبي صلى الله عليه وسلم باكيدر دومة الجندل
قال ولم يذكر الشيخ ابو عمر رحمه الله **عبد الله** بن خلف الخزاعي ابو طلحة الطلحات
كان كاتبا لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة لا اعلم له صحبة وفي ذلك نظر **عبد الله** ابن خنيس
ويقال عبد الرحمن وهو اصح وقد ذكرناه في باب عبد الرحمن **عبد الله** بن الخطل ادرك الجا
هلية ذكره يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن عبد الله بن عيسى
بن عمير عن عبد الله بن خريت وكان قد ادرك الجاهلية قال لم يكن من قريش بخند الا ولم تزل دم
معلوم في المسجد الحرام يجلسونه وذكر خبرا هو بلا في المغازي **عبد الله** بن خبيب الجهني
حليف للانصار ممن روى عنه ابنه معاذ **عبد الله** الخولاني والد ابي ادريس الخولاني شامي
له صحبة واسم ابي ادريس عائذ الله بن عبد الله **عبد الله** بن الديان والد الديان اسمه يزيد
بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب الحارثي كان اسمه عبد
الحجر بن الديان ولما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحرث بن كعب قال له من انت قال انا عبد
الحجر فقال له بل انت عبد الله فاسلم وبايع فاسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته عند
بشة تحت عبيد الله بن العباس فقتل ابناها وولد بها بسر بن ارطاة ذكر ذلك ابو جعفر الطبري
وغيره **عبد الله** ذو البجادين المزني هو عبد الله بن عبد نهم وهو عم عبد الله بن مغفل سمي

ذو البجادين

ذو البجادين لانه حين اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها وهو كساء ثم شقته باثنين فاتزر بواحد منهما وارتدى بالآخر وقال ابن هشام انما سمي ذو البجادين لانه كان ينازع الى الاسلام فيمنعه قومه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد له ليس عليه غيره والبجاد الكساء الغليظ الجافي فهرب منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحد واشتمل بالآخر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ذو البجادين لذلك وقيل اكثر من هذا وكانت امه قد سلك عليه قومه يجردوه فجمعا منها ازار بيقي معها والبجادين ومات في عصر النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عمرو بن عوف المزني وعمرو بن عوف ايضا له صحبة ذكر ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان عبد الله بن مسعود كان يحدث قال قمت من جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال فرايت شعلة من نار في ناحية العسكر قال فاتبعتها انظر اليها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر واذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وابو بكر وعمر يدليانه اليه وهو يقول ادنيا الي اخاكما فدلياه اليه فلما هياه لشقه قال اللهم اني قد امسيت راضيا عنه فارض عنه قال عبد الله بن مسعود يا ليتني كنت صاحب الحفرة

عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو البلوي هو المجذر بن زياد قيل له المجذر لانه كان مجذرا والمجذر هو الغليظ وغلب عليه وعرف به وقد ذكرناه في باب الميم شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم احد شهيدا

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الاكبر بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي يكنى ابا محمد احد النقباء شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده لانه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو احد الامراء في غزاة مؤتة واحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الاذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وفي صاحبيه حسان وكعب بن مالك نزلت الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا الاية وكانت غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة في جمادى من سنة ثمان بارض الشام روى عنه من الصحابة ابن عباس وابو هريرة ذكر ابن وهب عن يحيى بن سعيد قال كان عبد الله بن رواحة اول خارج الى الغزو واخر قافل وذكر ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر ومحمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما تودع عبد الله بن رواحة في حين خروجه الى مؤتة دعا له المسلمون ولمن معه ان يردهم سالمين فقال ابن رواحة **شعر**

لكنني اسال الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا

او لمعة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي يا ارشد الله من غاز وقد رشدا
وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة قال وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه شعر
اقسمت بالله لتنزلنه بطاعة منك او لتكرهنه
فطالما قد كنت مطمئنة جعفر ما اطيب ريح الجنة
وروى هشام عن قتادة قال جعلوا يودعون عبد الله بن رواحة حين توجه الى مؤتة ويقولون
رده الله سالما مجهدا يقول لكنني اسأل الرحمن مغفرة فذكر الابيات الثلاثة فلما كان
عند القتال قال شعر اقسمت بالله لتنزلنه لتنزلن او لتكرهنه
ما لي اراك تكرهين الجنة وقبل ما كنت تكرهنه
وفي رواية ابن هشام زيادة ان اجلب الناس وشدوا الرنة
هل انت الا نطفة في شنة :. قال وقال ايضا :.
يا نفس ان لم تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلي فعلهما هديت
يعني صاحبيه زيدا وجعفرا ثم قاتل حتى قتل ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال شد بها صلبك
فانك قد لقيت في ايامك هذه ما لقيت فاخذه من يده فانتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة
في الناس فقال وانت في الدنيا فالقاه من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله
وروى هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت ابي يقول ما سمعت باحد اجرا ولا اسرع شعرا
من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الساعة وانا انظر اليه فانبعث مكانه يقول شعر
اني تفرست فيك الخير اعرفه والله يعلم ان ما خانني البصر
انت النبي ومن يحرم شفاعته لقد ازرى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانت فثبتك الله يا ابن رواحة قال هشام بن عروة فثبته الله عز وجل احسن الثبات
فقتل شهيدا وفتحت له الجنة فدخلها وفي رواية ابن هشام اني تفرست فيك الخير نافلة
فراسة خالفت فيك الذي نظروا :. انت النبي ومن يحرم نوافله والوجه منه فقد ازرى به
القدر وقصته مع زوجته في جبر وقع على امته مشهورة رويناها من وجوه صحاح وذلك

انه مشى ليلة الى امة له فنالها وفطنت له امراته فلامته فجحدها وكانت قد رات جماعه
لها فقالت ان كنت صادقا فاقرا القرءان فان الجنب لا يقرا القرءان فقال شهدت بان وعد الله حق
وان النار مثوى الكافرينا وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا فقالت امراته صدق
الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرءان ولا تقراه وروينا من حديث ابي الدرداء قال لقد رايتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في اليوم الحار الشديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده من
شدة الحر على راسه وما في القوم صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **عبد
الله** بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الابجر والابجر هو خدرة بن عوف بن الحرث بن الخزرج الانصاري
الخزرجي شهد بدرا بعد ان شهد العقبة **عبد الله** بن ربيع بن الاعفل العامري من بني عامر بن
صعصعة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ربيع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن كعب
الانصاري الظفري شهد احدا **عبد الله** بن ربيعة بن الاعفل العامري من بني عامر بن صعصعة
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل وزيد في قصة عامر بتمامها وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اهلك عامرا مخرج حديثه عن اهل البصرة **عبد الله** بن ربيعة السلمي كوفي روى عنه
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الحكم له صحبة وغيره يقول لا ويقولون حديثه مرسل وذكر اسماعيل
بن اسحاق عن علي بن المديني قال عبد الله بن ربيعة السلمي له صحبة قال ابو عمر له روا
ية عن ابن مسعود وعمر بن الخطاب **عبد الله** بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القر
شي المخزومي هو اخو عياش بن ابي ربيعة يكنى ابا عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية بحيرا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفيه يقول ابن الزبعرى بحير بن ذي الرمحين قرب مجلسي
وراح علينا فضله غير عاتم واختلف في اسم ابيه ابي ربيعة فقيل اسمه عمرو بن المغيرة
وقيل ان اسمه حذيفة بن المغيرة وقيل ان اسمه كنيته والاكثر على ان اسم ابي ربيعة عمرو بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كان عبد الله من اشراف قريش في الجاهلية اسلم يوم الفتح
وكان من احسن قريش وجها وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص الى النجاشي في
طلب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا عنده بارض الحبشة قال بعض اهل العلم
بالخبر والنسب انه الذي استجار يوم الفتح بام هانئ بنت ابي طالب وكان معه الحرث بن هشام
فاراد علي رضي الله عنه قتلهما فمنعت منهما ام هانئ ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بذلك فقال قد اجرنا من اجرت وهو اخو عياش بن ابي ربيعة لابيه وامه امهما
اسماء بنت مخربة من بني مخزوم وقيل من بني نهشل بن دارم واخوهما لامهما ابو جهل بن

بن هشام وهو والد عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الشاعر هذا الجند ومخاليفها فلم يزل واليا
عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه وهو هكذا وقال الواقدي وغيره ان عمر ولى على اليمن ومخاليفه
والجند عبد الله بن ابي ربيعة ثم ولى عثمان ثم ولاه ذلك ايضا فلما حصر عثمان رضي الله عنه
جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات رحمه الله يعد في اهل المدينة ومخرج حديثه
عنهم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جزاء السلف الحمد والوفاء حدثنا عبد الوا
رث بن سفيان نا قاسم نا احمد بن زهير نا محمد بن عباد المكي نا حاتم بن اسماعيل عن
اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي سمع عن ابيه عن جده عبد الله بن ابي ربيعة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما جزاء القرض الحمد والوفاء يقولون انه لم يرو عنه غير ابنه ابراهيم
عبد الله بن رباح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عندي مرسل رواه معمر عن كثير بن مرة
عنه **عبد الله** بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي وامه عاتكة بنت ابي وهب بن عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم لا عقب له قتل يوم اجنادين في خلافة ابي بكر رضي الله عنه شهيدا ووجد حو
له عشرة من الروم قد قتلهم ثم اثخنته الجراح فمات وذكر الواقدي قال حدثني هشام بن عمارة عن ابي
الحويرث قال اول قتيل قتل من الروم يوم اجنادين بطريق معلم برز يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن
الزبير بن عبد المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يعرض لسلبه ثم برز اليه اخر يدعو الى
البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير فتشاولا بالرمحين ساعة ثم صارا الى السيفين فحمل عليه عبد الله فضربه
وهو دارع على عاتقه وهو يقول خذها وانا ابن عبد المطلب فاثبته وقطع سيفه الدرع واسرع
في منكبه ثم ولى الرومي منهزما فعزم عليه عمرو بن العاص الا يبارز فقال عبد الله انه والله ما اجدني
اصبر فلما اختلطت السيوف واخذ بعضها بعضا وجد في ربضة من الروم عشرة حوله قتلى وهو مقتول
بينهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ابن عمي وحبي ومنهم من يروي انه كان يقول له ابن امي لا
احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روت عنه ابنتاه ضباعة وام الحكم ابنتا الزبير بن
عبد المطلب وكانت سنه يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين **عبد الله** بن الزبير بن
العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي يكنى ابا بكر وقال بعضهم فيه ابو بكير
ذكر ذلك ابو احمد الحافظ في كتابه الكنى والجمهور من اهل السير والاثر كنيته ابو بكر وله
كنية اخرى ابو خبيب بابنه خبيب وكان اسن ولده وخبيب هو صاحب عمر بن عبد العزيز
الذي مات من ضربه اذ كان عمر واليا على المدينة للوليد وكان الوليد قد امره بضربه فمات
ثم امر به [illegible] ماء بارد عمر بعد **قال ابو عمر** كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باسم جده ابي امه ابي بكر الصديق رضي الله عنه وسماه باسمه هاجرت اسماء بنت ابي بكر
من مكة الى المدينة وهي حامل بابنها عبد الله بن الزبير فولدته في سنة اثنين من الهجرة لعشرين
شهرا من التاريخ وقيل انه ولد في السنة الاولى من الهجرة وهو اول مولود ولد في الاسلام من المها
جرين بالمدينة حدثنا خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا الدولابي ثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري
ثنا ابو امامة عن هشام بن عروة عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فو
ضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام للمها
جرين بالمدينة قالت ففرحوا به فرحا شديدا وذلك انهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا خلف بن القاسم ثنا ابو الميمون البجلي ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا ابو نعيم ثنا محمد بن شر
يك المكي عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال سميت باسم جدي ابي بكر وكنيت بكنيته
شهد الجمل مع ابيه وخالته وكان شهما ذكرا شرسا ذا انفة وكانت له لسانة وفصاحة و
كان اطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه قال علي بن زيد الجدعاني كان عبد الله بن الزبير كثير الصلاة
كثير الصيام شديد الباس كريم الجدات والامهات والخالات الا انه كانت فيه خلال لا تصلح
معها الخلافة لانه كان بخيلا ضيق العطن سيء الخلق حسودا ما زال الزبير يعد منا اهل البيت
حتى نشأ كثير الخلاف اخرج محمد بن ~~الخلاف~~ بن الحنفية ونفى عبد الله بن عباس الى الطائف قال علي بن
ابي طالب ما زال الزبير يعد منا اهل البيت حتى نشأ عبد الله وبويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة
سنة خمس وستين وكان قبل ذلك لا يدعى باسم الخلافة وكانت بيعته بعد موت معوية بن يزيد
واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وحج بالناس ثماني حجج وقتل رضي الله عنه
في ايام عبد الملك يوم الثلثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى وقيل جمادى الاخرة سنة
ثلاث وسبعين وهو ابن اثنين وسبعين وحج بالناس الحجاج في ذلك العام ووقف بعرفة وعليه درع
ومغفر ولم يطوفوا بالبيت في تلك الحجة فحاصره ستة اشهر وسبعة عشر يوما الى ان قتل في
النصف من جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين اخبرنا خلف بن قاسم قال ثنا عبد الله بن عمر بن معمر
قال ثنا احمد بن محمد بن الحجاج قال ثنا يحيى بن سليمان الجعفي عن عبد الله بن الاجلح عن هشام
بن عروة عن ابيه قال لما كان قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشرة ايام دخل على امه اسماء وهي
شاكية فقال لها ان في الموت لراحة فقالت له لعلك تمنيته لي ما احب ان اموت حتى تاتي على ا

على احد من بنيك اما قتلت فاحتسبتك واما ان ظفرت فتقر عيني قال عروة فالتفت
الى عبد الله فضحك قال فلما كان اليوم الذي قتل فيه دخلت عليه في المسجد فقالت له
يا بني لا تقبلن منهم خطة تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل فوالله لضربة سيف
في عز خير من ضربة سوط في مذلة قال فخرج وقد جعل له مصراع عند الكعبة فكان تحته
فاتاه رجل من قريش فقال له الا نفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال عبد الله من كل
شيء تحفظ اخاك الا من نفسه والله لو وجدوكم تحت استار الكعبة لقتلوكم وهل
حرمة المسجد الا كحرمة البيت ثم تمثل ولست بمبتاع الحياة بسبة ولا مرتق من خشية
الموت سلما: ثم قال شد عليه اصحاب الحجاج فقال اين اهل مصر فقالوا هم هؤلاء
من هذا الباب لاحد ابواب المسجد فقال لاصحابه اكسروا اغماد سيوفكم ولا تميلوا
عني فاني في الرعيل الاول قال ففعلوا ثم حمل عليهم وحملوا عليه معه وكان يضرب بسيفه
بسيفين فلحق رجلا فضربه فقطع يده وانهزموا فجعل يضربهم حتى اخرجهم من باب
المسجد ثم انصرف وهو يقول

لو كان قرني واحدا كفيته اوردته الموت وقد كفيته

قال ثم دخل عليه اهل الاردن من باب اخر فقال من هؤلاء فقيل اهل الاردن فجعل يضربهم
بسيفه حتى اخرجهم من المسجد ثم انصرف وهو يقول

لا عهد لي بغارة مثل السيل لا ينجلي قتامها حتى الليل

قال فاقبل عليه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس راسه وهو يقول

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدم

هكذا تمثل به ابن الزبير قال وحمامة مولى له واحدهما يقول العبد يحمي ربه ويحتمي
قال ثم اجتمعوا عليه فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه ومولييه جميعا ولما قتل كبر اهل
الشام فقال عبد الله بن عمر المكبرون عليه يوم ولد خير من المكبرين عليه يوم قتل وقال
يعلى بن حرملة دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة ايام فاذا هو مصلوب فجاءت
امه امراة عجوز طويلة مكفوفة البصر تقاد فقالت للحجاج اما ان لهذا الراكب
ان ينزل فقال لها الحجاج المنافق فقالت والله ما كان منافقا ولكنه كان صواما قواما برا
قال انصرفي فانك عجوز قد خرفت قالت لا والله ما خرفت ولقد سمعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج في ثقيف كذاب ومبير اما الكذاب فقد رايناه واما المبير فانت

المبير

المبير قال ابو عمر الكذاب فيما يقولون المختار بن ابي عبيد الثقفي وروى سعيد
بن عامر عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة قال كنت الآذن لمن بشر اسماء بنزول ابنها
عبد الله بن الزبير من الخشبة فدعت بمركن وشب يمان وامرتني بغسله فكنا لا نتناول
عضوا الا جاء معنا فكنا نغسل العضو ونضعه في اكفانه ونتناول العضو الذي
يليه فنغسله ثم نضعه في اكفانه حتى فرغنا منه ثم قامت فصلت عليه وكانت تقول
قبل ذلك اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته فما اتت عليها جمعة حتى ماتت قال ابو
عمر رحل عروة بن الزبير الى عبد الملك بن مروان فرغب اليه في انزاله من الخشبة فاسعفه
بانزاله ثم كان ما وصف ابن ابي مليكة قال كنت الآذن لمن بشر اسماء بنزول ابنها عبد الله بن الز
بير من الخشبة فدعت بمركن وشب يمان وامرتني بغسله فكنا لا نتناول عضوا الا جاء معنا
فكنا نغسل العضو ونضعه في اكفانه وقال علي بن مجاهد قتل مع ابن الزبير مائتان واربعون
رجلا ان منهم لمن سال دمه في جوف الكعبة وروى عيسى عن ابن القاسم عن مالك قال ابن الزبير
كان افضل من مروان وكان اولى بالامر من مروان ومن ابنه حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن النعمان بالقيروان حدثنا محمد بن علي بن مروان البغدادي بالاسكندرية
قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال مكث عامر بن عبد الله بن الزبير بعد قتل ابيه
حولا لا يسأل الله لنفسه شيئا الا الدعاء لابيه روى اسماعيل بن علية عن ابي سفيان بن العلاء قال
قالت عائشة اذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر ابن عمر قالوا هذا ابن عمر فقالت يا ابا عبد
الرحمن ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال رايت رجلا قد غلب عليك وظننت انك لا
تخالفينه يعني ابن الزبير قالت اما انك لو نهيتني ما خرجت عبد الله بن زائدة بن الاصم
هو ابن ام مكتوم القرشي العامري الاعمى هكذا قال قتادة ابن ام مكتوم عبد الله بن زائدة وقال
غيره عبد الله بن قيس بن زائدة وسنذكره في موضعه وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة
عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي امه
قريبة بنت ابي امية اخت ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها كان من اشراف
قريش وكان ياذن على النبي صلى الله عليه وسلم بعد في اهل المدينة روى عنه ابو بكر بن
عبد الرحمن وعروة بن الزبير فحديث ابي بكر عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس وروى عنه عروة ثلاثة احاديث احدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الغداء فقال يضرب احدكم المراة ضرب العبد ثم يضاجعها من اخر يومه والثالث انه ذكر

الضرطة في عظتهم فيما فقال لم يضحك احدكم مما يفعل والثالث ذكر ناقة صالح فقال
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة في قومه وربما جمع هشام بن عروة
عن ابيه هذه الثلاثة الاحاديث في حديث واحد وابن زمعة هذا هو الاسود بن المطلب بن اسد
بن عبد العزى بن قصي يكنى بابنه زمعة وقتل زمعة بن الاسود واخوه عقيل بن الاسود يوم بدر
كافرين وابوهما الاسود كان احد المستهزئين الذين قال الله تعالى انا كفيناك المستهزئين بن
ذكروا ان جبريل عليه السلام رمى في وجهه بورقة فعمي وكانت تحت عبد الله بن زمعة
فقتله مسرف بن عقبة صبرا يوم الحرة وذلك انه اتي به مسرف اسيرا فقال له بايع على انك
خول لامير المؤمنين يعني يزيد يحكم في دمك ومالك فقال ابايعك على الكتاب والسنة
واني ابن عم امير المؤمنين يحكم في دمي واهلي ومالي وكان صهرا ليزيد وصفيا له
فلما قال ذلك قال مسرف اضربوا عنقه فوثب مروان فضمه اليه لما كان بينه
وبين يزيد فقال مروان نعم يبايع على ما احببنا فقال مسرف والله لا اقيله ابدا وقال ان تنحى
مروان عنه والا فاقتلوهما معا فتركه مروان وضربت عنق يزيد بن عبد الله بن زمعة
وقتل يومئذ اخوته في القتال ويقال انه قتل لعبد الله بن زمعة يوم الحرة بنون وولد لعبد
الله بن زمعة كبير بن عبد الله بن زمعة وهو جد ابي البختري القاضي وهب بن وهب بن
كبير بن عبد الله بن زمعة ذكر الزبير عن عمه مصعب حدثني ابو البختري قال قال لي مصعب
بن ثابت من انت قلت وهب بن وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة قال فما لك لا تقول كبير
لعلك كرهته كرهت ذلك انه من سماه كبيرا جدته ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم **عبد الله** بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي
الشاعر امه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح كان من اشد الناس
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه بنفسه ولسانه وكان من اشعر الناس وابلغهم
يقولون انه اشعر قريش قاطبة قال محمد بن سلام بمكة شعراء فابرعهم شعرا عبد
الله بن الزبعرى قال الزبير كان النقلة رواة قريش يرون انه كان اشعرهم **قال ابو عمر** واما
ما سقط الينا من شعره وشعر ضرار بن الخطاب فضرار عندي اشعر منه واقل سقطا قال ابو عمر
ابده كان يهاجي حسان بن ثابت وكعب بن مالك ثم اسلم عبد الله بن الزبعرى عام الفتح وبعد
ان هرب يوم الفتح الى نجران فرماه حسان بن ثابت ببيت واحد فما زاد **شعر**

لا تعدمن رجلا احلك بغضه نجران في عيش احذ لئيم

بلغ

فلما بلغ ذلك الحارث ابن الزبعرى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه
واعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عذره ثم شهد ما بعد الفتح من المشا
هد ومن قوله بعد إسلامه للنبي صلى الله عليه وسلم شعر يا رسول الله المليك إن لسا
ني راتق ما فتقت إذ أنا بور: إذ أجاري الشيطان في سنن الغي إذ فيه خاسر مثبور:
يشهد السمع والفؤاد بما قلت ونفسي الشهيد وهو الخبير: إن ما جئتنا به حق صدق
ساطع نوره مضيء منير: جئتنا باليقين والصدق والبر: وفي الصدق واليقين السرور
أذهب الله ضلة الجهل عنا: وأتانا الرخاء والميسور: في أبيات له وقال أيضا
سرت الهموم فبت كالسقم: وحلل بين الجلد والعظم: ندما على ما كان من زللي
إذ كنت في بنى من الإثم: جيران بعمه في ظلمة: مستورد الشرائع الظلم
غيّ من بنيه بنو جمح وتوازرت فيه بنو سهم: فاليوم آمن بعد قسوته
عكلمو آمن بعد لحمى: بمحمد وبما جيء به من سنة البرهان والحكم
في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وله في مدحه أشعار كثيرة ينسخ بها
ما قد مضى من شعره في كفره منها قوله شعر

منع الرقاد بلابل وهموم والليل معتلج الرواق بهيم
مما أتاني أن أحمد لامني فيه فبت كأنني محموم
يا خير من حملت على أوصالها عيرانة سرح اليدين غشوم
إني لمعتذر إليك من الذي أسديت إذ أنا في الضلال أهيم
أيام تأمرني بأغوى خطة سهم وتأمرني بها مخزوم
وأمد أسباب الردى ويقودني أمر الغواة وأمرهم مشؤوم
فاليوم آمن بالنبي محمد قلبي ومخطئ هذه محروم
مضت العداوة وانقضت أسبابها وأتت أواصر بيننا وحلوم
فاغفر فدى لك والداي كلاهما وارحم فإنك راحم مرحوم
وعليك من سمة المليك علامة نور أغر وخاتم مختوم
أعطاك بعد محبة برهانه شرفا وبرهان الإله عظيم

عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري
الخزرجي الحارثي من بلحارث بن الخزرج وقال غيره عبد الله بن محمد الأنصاري يكنى أبا محمد

ثعلبة وانما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد وثعلبة بن عبد ربه عم عبد الله واخو زيد وادخل
في نسبه وذلك خطا كذا عند الشيخ ابي عمر من بني جشم بن الحرث بن الخزرج قال ابو عمر وكذا ادركته عليه
وهو وهم انما هو من بني زيد بن الحرث بن الخزرج لا من بني جشم بن الحرث قال ابن اسحاق في تسمية من
شهد بدرا من الانصار من بني جشم بن الخزرج وزيد بن الحرث بن الخزرج وهما التوأمان خبيب بن اساف
بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد واخوه حريث بن زيد
بن ثعلبة زعموا وسفيان بن بشر قال ابن هشام ابن نسر بن عمرو بن الحرث بن كعب بن زيد اربعة نفر قال ابو
ابن العلاء شهد العقبة وشهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الذي ارى الاذان في النوم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رواه عبد الله بن زيد هذا
وكانت رؤياه ذلك في سنة احدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده يكنى ابا محمد وكانت
معه راية بني الحرث بن الخزرج يوم الفتح توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين
وصلى عليه عثمان روى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه محمد بن عبد الله بن زيد
عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الانصاري
المازني من بني مازن بن النجار يعرف بابن ام عمارة امه ام عمارة واسمها
حبيب بن زيد وتميم بن زيد شهد عبد الله بن زيد احدا ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة
الكذاب في قد قتل اخوه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا
على ما ذكرناه في بابه من هذا الكتاب وقضى الله ان شارك اخوه عبد الله بن زيد في قتل مسيلمة
الكذاب قال خليفة اشترك وحشي بن حرب وعبد الله بن زيد في قتل مسيلمة رماه وحشي بالحربة
وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث
وستين وهو صاحب حديث الوضوء روى عنه سعيد بن المسيب وابن اخيه تميم بن زيد بن عاصم ويحيى
بن عمارة بن ابي حسن عبد الله بن زغب الايادي قال ابو زرعة الدمشقي له صحبة عبد الله بن ابي
طلحة الانصاري واسم ابي طلحة زيد بن سهل ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبعثت به امه ام سليم ابنها انس بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه
بتمرة ودعا له وسماه عبد الله قال انس بن مالك فما كان في الانصار ناشئ افضل منه قال علي بن
المديني سمعت سفيان بن عيينة يقول ولد لعبد الله بن ابي طلحة عشرة ذكور كلهم قرا القرآن قال
ابو عمر وروى اكثرهم العلم واشهرهم به اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة شيخ مالك رحمهما الله
وشهد عبد الله بن ابي طلحة مع علي صفين روى عن ابيه ابي طلحة وروى عنه ابناه اسحاق وعبد الله

عبد الله ابن المبارك

عبد الله ابن طارق بن عمرو بن مالك البلوي حليف لبني ظفر من الأنصار شهد بدرا وأحدا وهو أحد
النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رهط من عضل والقارة في آخر سنة ثلاث
من الهجرة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام فخرجوا معهم حتى إذا أتوا الرجيع
وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدروا بهم فقاتلوا حتى قتلوا رضي
الله عنهم وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة
وعبد الله بن طارق فأما مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى قتلوا وأما خبيب وعبد الله وزيد فلانوا
ورقوا ورغبوا في الحياة فأعطوا بأيديهم فأسروا ثم خرجوا بهم إلى مكة حتى إذا كانوا بالظهران
انتزع عبد الله بن طارق يده من القران وأخذ سيفه واستأخر عنه القوم فرموه بالحجارة
حتى قتلوه فقبره بالظهران وقد ذكر حسان في شعره الذي رثى به أصحاب الرجيع عاصم بن ثابت
ومرثد بن أبي مرثد ومن ذكرنا معهما إلا ابن الدثنة منهم وأفاد ثم حامة المكتوب وأول هذا
الشعر صلى الإله على الذين تتابعوا يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا **عبد الله** ابن طهفة
الغفاري يقال له ولأبيه صحبة والاختلاف فيه مضطرب جدا وهو من أصحاب الصفة
عبد الله بن كعب ابن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني
شهد بدرا وكان على غنائم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وشهد المشاهد كلها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما غزوة يكنى أبا الحارث
وقيل يكنى أبا يحيى كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان رضي الله عنه **عبد
الله** بن كليب بن ربيعة الخولاني كان اسمه ذويبا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
له خبر عجيب قد ذكرته في باب الذال **عبد الله** بن كعب المرادي قتل يوم صفين وكان من أصحاب
علي رضي الله عنه **عبد الله** بن محمد رجل من أهل البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال العافية احتجموا من الناس ولو بشوص ثم روى عنه عبد الله بن قرط وعبد الله بن قرط يعد في
الصحابة **عبد الله** بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل أمه بهنانة بنت صفوان من بني مالك
بن كنانة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروة بن عمرو بن ودفة البياضي كان من
المهاجرين الأولين شهد بدرا وسائر المشاهد وقال الواقدي هاجر عبد الله بن مخرمة العامري
الهجرتين جميعا ولم يذكره ابن إسحاق في من هاجر الهجرة الأولى وقال إنه هاجر الهجرة الثانية مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثين سنة واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة
وهو ابن إحدى وأربعين سنة ومن ولده نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة روي عنه أنه دعا الله

عنق رجل الا يميته حتى يريه في كل مفصل منه ضربة فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستف
واستشهد وكان فاضلا عابدا رضي الله عنه حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
ابو اسامة عن عبد الله بن الوليد المزني عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال اتيت على عبد
الله بن مخرمة صريعا يوم اليمامة فوقفت عليه فقال يا عبد الله بن عمر هل افطر الصائم
قلت نعم قال فاجعل في هذا المجن ماء لعلي افطر عليه قال فاتيت الحوض وهو مملو
دما فضربته بحجفة معي ثم اغترفت فيه فجئت به فوجدته قد قضى رضي الله عنه

عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي يكنى ابا محمد هاجر الى
الارض الحبشة ثم شهد بدرا وكذلك اخوته عثمان وقدامة والسائب كلهم هاجر
الى ارض الحبشة وشهد بدرا بهذا ذكر العدوي واما ابن اسحاق فذكر في البدريين
عثمان بن مظعون وابنه السائب بن عثمان واخويه قدامة وعبد الله ابني مظعون وقال
الواقدي توفي عبد الله بن مظعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة لا احفظ
لاحد من بني مظعون رواية الا لقدامة عبد الله بن مسعود انتهى الجزء
الاول بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بوقيت

الحمد لله زاد عندنا ولد مبارك ان شاء الله ضحوة يوم
الاربعاء من شهر الله جمادى الاولى عام عشرين ومائة
والف بعد ما خلت من الشهر احد عشر يوما واسمه
علي بن محمد بن صالح بن احمد بن صالح انبته الله نباتا
حسنا وجعله من حملة القرآن ومن حجاج بيت الله
الحرام بجاه سيدنا محمد عليه السلام
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

والله اعلم

Ms. Codex 26
v. 1

~~Cage 4th Cl.~~

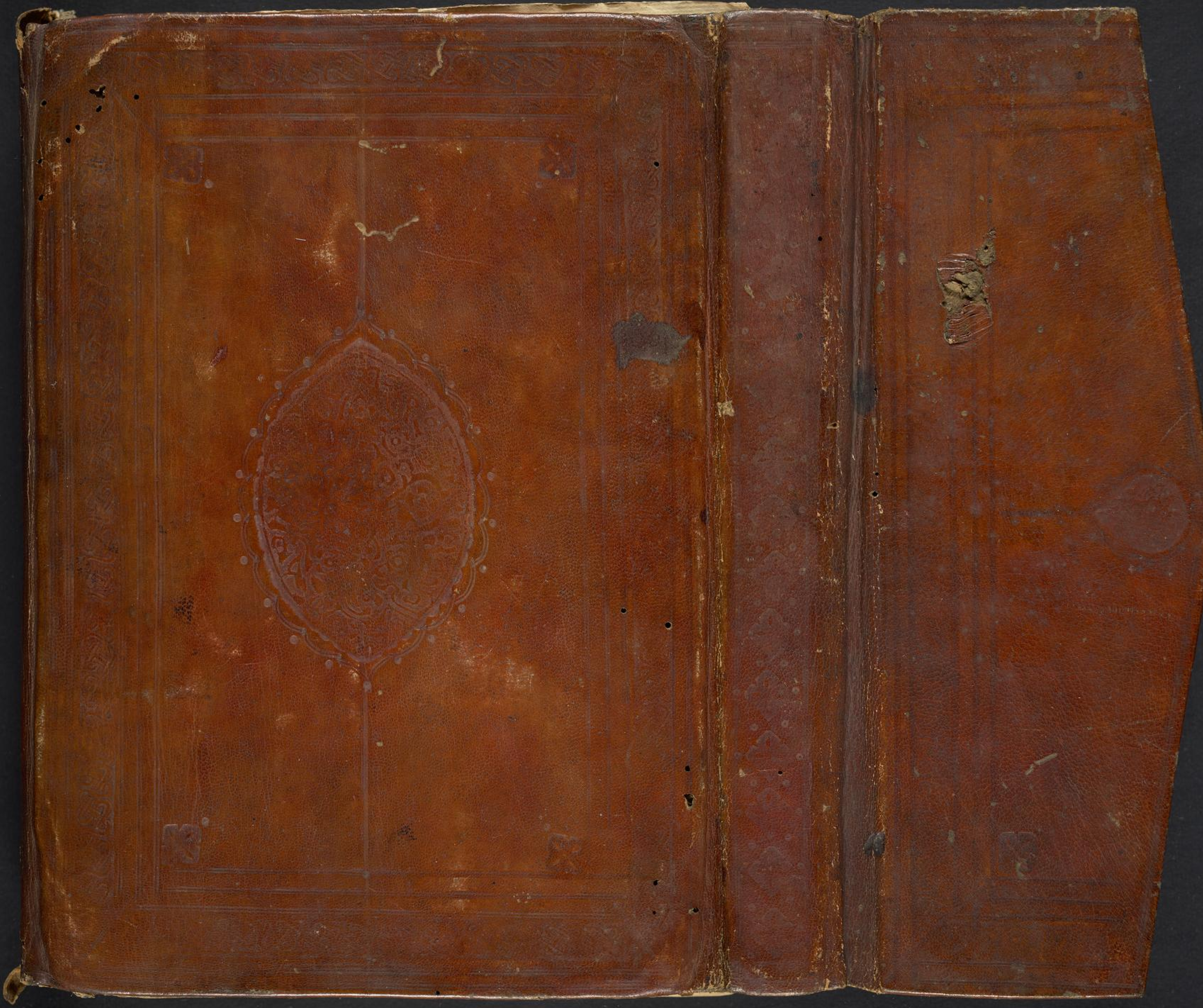

2
8[illegible]2.5
o

3

الاستعاب

فی اسما المذکورین فی الروایات
وسایر الاثار والمصنفات ممن
صحب النبی صلی الله علیه
وسلم اوغزا معه اوخرج
فی سریته اوراه مومنا به
فسمع منه شیخ علی حروف المعجم
تالیف ابی عمر یوسف بن عبدالله
بن محمد ابن عبد البر النمیری
فرغ من نسخه ضحوة الثلاثاء ٢٠ ربیع الثانی 1085

"Alistiaab"

the names of all persons were mantioned in the Books of the Proverbs and in the religious books of whom were with prophet or fought with him or belived in him – according to the arabic Alefbelic – the author is Namairi abi–

omar yosef Ben
abdallah Ben Mahamed
Ben Abdelbir —

~~written~~

the Book was finished
of copying at nine
oklock befor noon
on thursday on the
20 of 2d Rabia 1085=